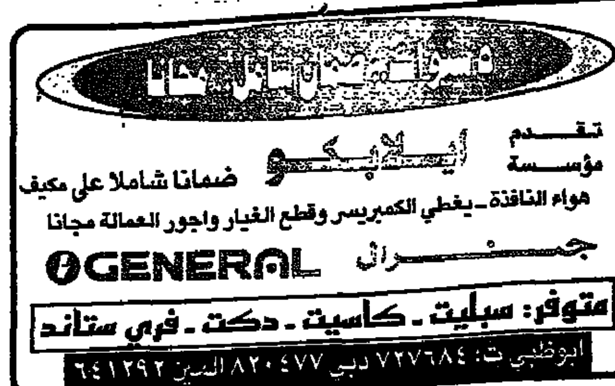
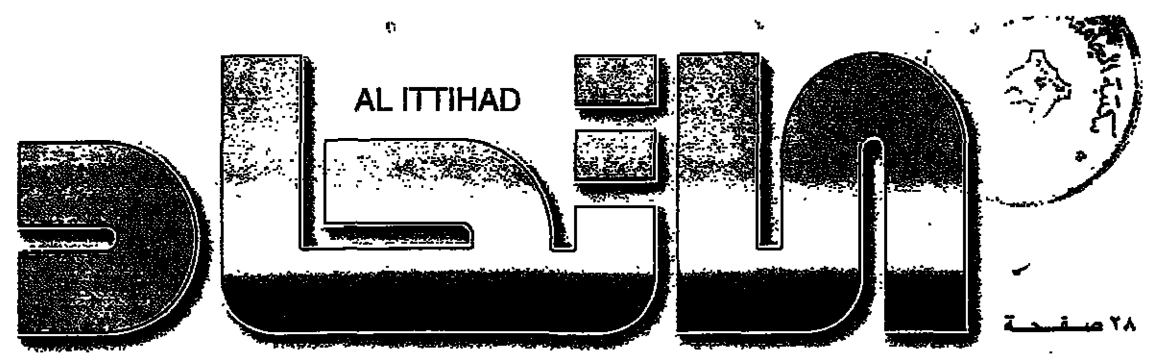




٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م






صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال السيد جيمس بيكر (وام)

رئيس الدولة يستقبل بيكر ويمنحه وسام زايد الأول

■ حزام الغافات – وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في استراحة حزام الغافات ظهر امس وزير الخارجية الاميركي الأسبق جيمس بيكر. ومنح صاحب السمو رئيس الدولة السيد بيكر وسام زايد الأول تقديرا لجهوده السياسية خلال فترة عمله وزيرا للخارجية الاميركية. حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية، ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في أبوظبي.

تنصل من تصريحاته المتشائمة وحدد تسعة شروط

نتانياهو: قمة «واي بلانتيشين» يمكن أن تنجح

■ القدس المحتلة، عمان – أ.ف.ب، رويترز: بعد تصريحاته الاخيرة المتشائمة، اعتمد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لغة المراوغة امس حيث قال ان قمة «واي بلانتيشين» التي ستجمعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بدءا من اليوم يمكن ان تنجح «ولكن اذا كان الفلسطينيون مستعدين لتنفيذ التزاماتهم في كافة المجالات وخصوصا الأمنية». فيما قال وزير الخارجية ارييل شارون ان موقفه المعارض من الانسحاب من ١٣٪ من الضفة لن يتغير. وابدى الجانب الفلسطيني تشاؤمه من نتائج مفاوضات «واي بلانتيشين» المتوقعة سواء على الصعيد السياسي أو على صعيد استطلاعات الرأي. ومن جانب آخر، قالت صحيفة «هآرتس» ان واشنطن طلبت من اسرائيل «التفكير» في امكان قيام دولة فلسطينية وان تشير إلى ذلك في البيان الختامي لقمة «واي بلانتيشين».

فقد قلل نتانياهو بعد زيارة لعمّان امس التقى خلالها ولي العهد الاردني الأمير حسن من تصريحه المتشائم امس الأول الذي استبعد فيه التوصل إلى أي اتفاق مع عرفات. وقال: «القمة ممكن ان تنجح اذا التزم الفلسطينيون بتنفيذ المطالب الامنية لاسرائيل». واضاف ان اسرائيل مستعدة لتنفيذ التزاماتها لأن نجاح القمة في مصلحة الجميع.

وقدم نتانياهو لائحة بتسعة شروط بينها اثنان يرفض الجانب الفلسطيني الالتزام بهما وهما تسليم الفلسطينيين المطلوبين بسبب عمليات في اسرائيل وتعديل الميثاق. وقال المتحدث باسم نتانياهو: «الشروط واضحة جدا ونتانياهو يعتقد ان فرص التوصل لاتفاق تبلغ ٥٠٪». وسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايضا إلى التنصل من تصريحاته امس الأول والتي جاءت من خلال بيان رسمي لمكتبه حيث قال تحت ضغط الصحافيين: «انا لم اقل انه لن يتم عقد أي اتفاق!».

وفي حين اكد شارون انه لن يغير موقفه بشأن معارضة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة بنسبة ١٣٪. طلب وزير التجارة ناتان شارانسكي من نتانياهو تأجيل اجتماعات «واي بلانتيشين» مشيراً إلى «كم من المشكلات العالقة». لكن اضاف ان الاجتماعات ستعقد اليوم وتختتم الأحد المقبل.

واحرق الطلاب الاردنيون خلال تظاهرة في جامعة عمان امس العلم الاسرائيلي احتجاجاً على زيارة نتانياهو. وابدى الأمير حسن تفاؤلاً حذرا بشأن مفاوضات «واي بلانتيشين»، لكنه ابلغ نتانياهو بوضوح ان هناك حاجة لاختراق لأن المنطقة لم تعد تحتمل هذا الوضع من الجمود.

وفي طريقه إلى واشنطن، توقف عرفات امس في لندن حيث اجرى محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. في وقت ابدى كبار المسؤولين في الوفد الفلسطيني وبينهم صائب عريقات وحسن عصفور تشاؤمهم ازاء اتمام اتفاق سلام في واي بلانتيشين بسبب تعنت نتانياهو ومطالبه. واشار استطلاع للرأي إلى ان ٦١٪ من الفلسطينيين يستبعدون التوصل لاتفاق سلام نهائي مع اسرائيل فيما ايد ٥١٪ العنف المسلح.

وفشل اجتماع فلسطيني – اسرائيلي في تل ابيب امس في الاتفاق على بعض المسائل الامنية المقرر ان تطرح في واشنطن التي كشفت صحيفة «هآرتس» انها ستطلب من اسرائيل «التفكير» في امكان قيام دولة فلسطينية والاشارة إلى ذلك في ختام القمة المفتوحة، على ان يرجيء الفلسطينيون اعلان دولتهم المستقلة في مايو المقبل. ومن المنتظر ان يلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون اليوم في البيت الابيض عرفات ونتانياهو قبيل توجههما الى مفاوضات «واي بلانتيشين» التي ستشارك فيها عن قرب وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت.


طالبات اردنيات يرفعن شعارات «بيبي ارهابي» أي بنيامين نتانياهو احتجاجاً على زيارته لعمّان أمس. (رويترز)

إشادة عربية بمبادرة زايد لإنشاء مجمعات سكنية في القدس

■ أشاد المؤتمر الاقليمى العربى الذي عقد تحت اسم «المدينة وتحديات القرن الواحد والعشرين» واختتم أعماله بالرباط الأسبوع الماضي بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله فى البدء فى تصاميم مشروع بناء مجمعات سكنيه فى مدينة القدس الشريف لمواجهة التوسع الاستيطانى الاسرائيلى فى المدينة. وقال سعادة المهندس احمد محمد المزروعي وكيل دائرة الاشغال المساعد للمباني الحكوميه رئيس وفد الدوله للمؤتمر ان المشاركين من الوفود العربيه وخصوصا الوفد الفلسطينى وجهوا الشكر والتقدير لصاحب السمو رئيس الدوله على هذه المبادرة الكريمة وأوصوا الحكومات العربية بتخصيص مساهمه منتظمة لتعزيز بيت المال الاسلامي المنبثق عن لجنة القدس لمواجهة الأخطار والمخططات التى تواجه المدينة لتهويدها وتفريغ سكانها.

وأوصى المؤتمر بدعوة المكتب الاعلامي الاقليمي للبلدان العربية لمركز الأمم المتحده للمستوطنات البشرية لاصدار صيغة مبسطة باللغه العربية لأجندة المونل الثاني ودعوة الدول العربية للاسراع في وتيرة تطبيق أسس ومرتكزات الاستراتيجية العربية للاسكان والمستوطنات البشريه المستمدة من أجندة المونل الثاني.

كما أوصى المؤتمر في مجال الهجرة الحضرية تحقيق تنمية متوازنة لكل من الريف والحضر تمكن من الحد من الاختلالات والفوارق بين الجهات وتشكل اطرا لتوزيع افضل للموارد البشرية وللخدمات الاجتماعية وفرص الاستثمار والتوظيف، واقامة برامج وسياسات لاستيعاب الوافدين على الوسط الحضري بتوفير السكن والتأهيل والخدمات بقصد ادماجهم وتجنب الآثار السلبية لظاهرة الهجرة على التجمعات الحضرية. (وام)

وزارة العمل تتلقى الشهر المقبل طلبات التوظيف عبر الانترنت
(ص ٥)

انقاذ متسلل علق في شق جبل على ارتفاع ٢٠٠٠ قدم
(ص ٦)

كتيبتان من الصاعقة المصرية في قلب اسرائيل فجر ٥ يونيو ٦٧
(ص ١٢)

قانون المعاشات يغطي جميع المواطنين

الابيض أقترب من تشكيلة «الصداقة»

الفنان محمد مندي: يتجاهلون فن الخط في المناهج المدرسية... وعلينا تعميم ابداعاتنا الاصيلة

المطربة فاتن: مع كل جميل في الغناء العربي

الغرب يشكك في التزام ميلوسيفيتش ويرجح «مواجهة حتمية» فجر السبت

■ بروكسل، لندن – أ.ب، أ.ف.ب، رويترز: شكك المسؤولون العسكريون والسياسيون الغربيون في التزام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بتنفيذ خطة التسوية السياسية في اقليم كوسوفو التي توصل إليها أمس الأول مع الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك متوقعين «مواجهة حتمية» معه. وفي هذه الاثناء قالت الولايات المتحدة ان تهديدها العسكري هو الذي ارغم ميلوسيفيتش على الاذعان واختلفت معها روسيا التي اعتبرت ان الغرب هو الذي تراجع بعد تهديدها بقطع علاقاتها مع حلف شمال الاطلسي (الناتو).

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الأمن قريبا لاقرار خطة التسوية بعد ان تقرها مجموعة الاتصال العربية في اجتماع تعقده في باريس اليوم الخميس.

واعلنت الخارجية الفرنسية في بيان لها أمس ان وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا سيجتمعون في باريس لمناقشة «سبل تطبيق عناصر الاتفاق وتعريف دور كل من الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وحلف شمال الاطلسي». ودعت الى استمرار «اليقظة والحذر» ازاء تصرفات ميلوسيفيتش. وفي تحذير آخر قال وزير الخارجية البريطاني روبين كوك ان «الناتو» سيتدخل اذا حدث أي خرق للاتفاق في اللحظة الأخيرة. وقال ان مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا سينتشرون في كل بلدة وقرية في كوسوفو للتحقق من التنفيذ «لاننا نراقب لأن المجتمع الدولي لا يثق في ميلوسيفيتش». وكذلك اعلن الناطق باسم الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة لا تثق في الرئيس اليوغوسلافي. واكد ان اوامر الهجوم ستصدر في الساعة الثانية فجر السبت بتوقيت بروكسل (الرابعة بتوقيت الامارات) «إلا اذا قرر مجلس «الناتو» ان ميلوسيفيتش التزم بشكل جاد وجوهري بمطالب المجتمع الدولي».

واضاف المتحدث الاميركي «سنضع نظاما للتحقيق على الأرض وفي الجو لكي نتأكد انه يحترم التزاماته وما قطعه من وعود... إلا اننا لا نثق به».

ومن جانبه قال هولبروك ان الثقة في ميلوسيفيتش تظل محدودة واضاف «يمكن سحب القوات ثم اعادتها. لقد سبق له ان خدع انسا في الماضي».

وتابع «سيكون لنا شخص في كل مكان في كوسوفو وسنطلع على كل ما يجري هناك» موضحا ان بعثة التحقق التابعة لمنظمة الأمن والتعاون الاوروبية وتضم الفي عنصر، ستكون بقيادة اميركي وستصل إلى كوسوفو في اقرب وقت ممكن.

وحذر قائلاً: ان طائراتنا تنتظر في مطارات ايطاليا وفي بلدان أوروبية اخرى وهي مستعدة للاقلاع اذا ما لزم الأمر. فإن لم ينجح الاتفاق فسنجد انفسنا مجددا على شفير الحرب».

وردا على سؤال لشبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» من نيويورك، قال هولبروك «كنا على شفير الحرب بسبب هذه الأزمة الاخطر منذ انتهاء الحرب الباردة».

وأعلن مجلس حلف شمال الاطلسي بعد اجتماع في بروكسل أمس أن أمر التحرك العسكري يظل نافذا حتى يتم تنفيذ الاتفاق.

واعتبر خبراء عسكريون في لندن ان مواجهة جديدة تبدو حتمية مع الرئيس اليوغوسلافي لانه لن يتوانى عن خلق الصعوبات أمام الغربيين خلال تطبيق الخطة.

وفي موسكو رحب الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي عاد إلى مكتبه أمس بالاتفاق بعدما اجتمع مع كل من رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف ووزير الخارجية ايجور ايفانوف ووزير الدفاع ايجور سيرجييف لمناقشة أزمة كوسوفو التي وضعت روسيا في مواجهة الغرب.

وابلغ بريماكوف البرلمان الروسي ان الازمة انتهت «بعدما ابلغنا الغرب صراحة اننا سنغير موقفنا تماما تجاه الناتو اذا القيت القنابل على «كوسوفو» واضاف: «انظروا كيف يحترمون دور روسيا في العالم».

مبارك يؤكد التوصل الى «نقطة» لبدء حل الأزمة

بدء التحضير لعقد لقاء سوري - تركي
دمشق: لسنا خائفين ولكن نعتمد العقلانية

■ القاهرة – «الاتحاد»: أنقرة، دمشق – أ ف ب، رويترز:

■ أعلن الرئيس المصري حسني مبارك أمس عن التوصل الى «نقطة» تفتح باب الأمل نحو حل الأزمة السورية – التركية، مشيرا الى خطوات جديدة سيتم اتخاذها خلال الساعات والأيام المقبلة في هذا الاتجاه.

وأوضح مبارك انه أبلغ الطرفين السوري والتركي بأن تفاقم الأزمة ستكون له آثار خطيرة على أستقرار المنطقة ولابد من تهدئة الأمور عبر حوار منطقي وعقلاني. وأضاف ان اتصالاته ستستمر حتى وضع نهاية للأزمة.

وجاءت تصريحات مبارك. في وقت اجتمع وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع السفير التركي لدى القاهرة يشار يقيش الذي أعلن انه يجري حاليا الاعداد لعقد لقاء سوري – تركي على مستوى كبار المسؤولين ولكن ليس الى درجة المستوى الوزاري. ورفض الادلاء بأي تفاصيل اخرى حول الموضوع مشيرا الى رغبة الطرفين السوري – التركي في الابقاء على «السرية». وقال ان العمل الدبلوماسي يحقق نتائج أفضل بعيدا عن أضواء وسائل الاعلام، وذلك تخوفاً من حدوث انتكاسة في حال كشف التفاصيل لان الأمور قد تخرج عن نطاق السيطرة بما يجعل الأطراف تشعر بعدم الارتياح.

وقال يقيش ان بلاده اتخذت «خطوات» بعد الوساطة المصرية لكنه رفض تحديدها. وأضاف ان تركيا تعطي الأولوية دائما للمفاوضات والحلول السلمية وليس للخيار العسكري. واستطرد قائلا ان الجيش يخضع للقرار السياسي. وتابع ان على سورية تأكيد جديتها في تحقيق الانفراج وتسليم رئيس «حزب العمال الكردستاني» عبدالله أوجلان بموجب اتفاقية تبادل المجرمين بين البلدين.

ولم يستبعد السفير التركي ضمان طرف ثالث للالتزام السوري بشأن عدم ايواء أوجلان أو معسكراته. ووصف مطالبة سورية بأراض «تركية» بأنها «مزاعم». وقال عن الدور الايراني في انهاء الأزمة بأنه ليس وساطة وانما مبادرة مكملة للجهود المصرية. فيما رفض موسى الحديث عن دور اسرائيلي في الأزمة قائلا: انه لابد من فصل هذا الموضوع عن القضية «حتى لاتختلط الأوراق ويتم الدخول في حلقة مفرغة».

وقال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم انه رأى علامات على اتخاذ سورية خطوات لتلبية المطالب التركية لكنه دعا الى التزام الحذر. فيما قالت مصادر صحافية ان الجيش سيواصل تعزيز حملته ضد دمشق في غضون شهر بعد نشر قوات جديدة على الحدود. وقال رئيس هيئة الأركان حسين كيروك أوغلو ان أنقرة مازالت تنظر في استخدام القسوة إذا لم تحل الديبلوماسية المشكلة. ونفى المتحدث باسم الخارجية سرور اطقانلي تحديد بلاده موعداً نهائيا لايفاء سورية بالمطالب التركية. كما نفى عزم جيم القيام بجولة عربية خلال الأيام المقبلة.

وكرر وزير الاعلام السوري محمد سلمان أمس تأكيد بلاده بأن أوجلان لم يدخل الأراضي السورية منذ ثلاثة أشهر. واتهم اسرائيل بتصعيد التوتر التركي – السوري. وقال: «أوجلان غير موجود وحزبه ممنوع عندنا». وأضاف ان سورية منذ البداية دعت الى الحل الديبلوماسي لأن التصعيد ليس من مصلحة أحد «ونتمنى أن لاتنفجر الحرب لأنها لايمكن أن تكون محصورة في نطاقها الضيق كما يتصور العسكريون الاتراك».

وتابع قائلا: «لسنا خائفين ونعرف كيف نداقع عن أراضينا ولكننا نعتمد المواقف العقلانية».


لحود ورئاسة الجمهورية اليوم (أ ب)

كرامي ونواب كتلة جنبلاط يقاطعون

لحود يُنتخب اليوم بغالبية ساحقة والحريري يتعهد بـ «تعاون مطلق»

■ بيروت – «الاتحاد»:

■ يلتئم مجلس النواب اللبناني اليوم الخميس لانتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية بغالبية سلحقة، خلفا للرئيس الحالي الياس الهراوي الذي تنتهي ولايته يوم ٢٤ نوفمبر المقبل.

وعشية جلسة الانتخاب، اعلن الرئيس عمر كرامي مقاطعته الجلسة، كما كرر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مقاطعته للجلسة مع نواب كتلته (كتلة جبهة النضال الوطني) التي تضم ثمانية نواب، وبذلك يصبح عدد الذين سيشاركون في الجلسة ١١٩ نائبا قد يصوتون بالاجماع لصالح العماد لحود. واعلن النائب بطرس حرب سحب ترشحيه للرئاسة وتأييد ترشيح لحود.

وكرر رئيس الحكومة رفيق الحريري أمس تعاونه المطلق مع قائد الجيش ومجلس النواب. وحدد المرحلة المقبلة بسلسلة توجيهات الى دوائر رئاسة الحكومة. وقال: «هناك آلية دستورية تعتمد في اطار التكليف وتشكيل الحكومة المقبلة. وفي حال كلفت يصبح بالامكان الحديث عن هذه الحكومة».

وأكد الحريري في لقاء صحافي بالقصر الحكومي على «التعاون التام من دون حدود مع العماد لحود في المرحلة المقبلة لما فيه مصلحة البلاد وفي المجالات كافة». ومن المنتظر ان يزور الحريري غدا الجمعة دمشق للقاء نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، للتشاور حول المرحلة المقبلة.

علماء بريطانيون: الضجيج يقصر عمر الانسان

■ لندن – محمد كركوتي:

■ أصدرت الهيئة الصحية الملكية البريطانية، تقريرا هو الأول من نوعه في العالم، أظهرت فيه علميا أن الضجيج يؤذي صحة الناس في مختلف المجالات، لاسيما أولئك الذين يعيشون في المدن المزدحمة ومن بينها لندن، التي وصل فيها مستوى الضجيج الى أعلى درجة في تاريخها.

وأكد العلماء البريطانيون أن الضجيج ينعكس سلبا على عمر الانسان، ويساهم في تقصير عمره بالفعل وذلك استنادا الى تجارب علمية طويلة. وأشار هؤلاء الى أن عملية التخلص من الضجيج باتت مسألة صعبة للغاية، مع ازدياد الازدحام في معظم مدن العالم. وتحول الضجيج الى «ملوث» جديد للبيئة، الى جانب الملوثات الأخرى المعروفة.

وطبقا لتقرير الهيئة نفسها فان الضجيج الصادر عن الطائرات والسيارات والقطارات، لايلوث البيئة وحدها، بل أن صوت الغسالة المنزلية والمكنسة الكهربائية وغسالة الصحون، يساهم بصورة رئيسية في ايذاء صحة الانسان. ويتضمن التقرير المثير، الذي يلقى اهتماما كبيرا في بريطانيا وأوروبا عموما ما مفاده أن الأصوات الصادرة عن أحاديث الناس في المقاهي والمطاعم والنوادي الليلية خصوصا (الديسكوات)، تؤذي صحة الانسان أيضا، بالاضافة الى الأفلام السينمائية التي تحتوي على أصوات وموسيقى صاخبة.

وحدد العلماء أيضا مصادر أخرى للضجيج المؤذي، مثل الأصوات الصادرة عن أجهزة الموسيقى من منزل الجار، والشجار العائلي اذا وقع. أما المناطق البريطانية الأكثر تعرضا للضجيج فهي القريبة من المطارات المختلفة لاسيما مطار هيثرو، الذي تبلغ حركته ثلاث طائرات في الدقيقة الواحدة. وتأتي محطات مترو الانفاق الضخمة في المركز الثاني من حيث الضجيج المؤذي أيضا، لاسيما في أوقات عودة الناس الى منازلهم مساء.

ويقول المختصون أن الناس الذين يعيشون قرب المدارس الابتدائية معرضون للأذى من ضجيج التلاميذ. وعلى الرغم من لجوء كثير من الناس الى حديقة «هايد بارك» وسط لندن لأخذ قسط من الاسترخاء، الا أن هذه الحديقة الضخمة تمثل أحد مصادر الضجيج الناتج عن حركة المرور المتزايد حولها.

ويرى العلماء أنه لابد من اتخاذ اجراءات من قبل الحكومة لحل هذه المشكلة الخطيرة، التي بدأت آثارها تظهر على صحة الناس الذين يعيشون في المدن المزدحمة بوجه خاص. وأشار هؤلاء الى أن الاجراءات التي تتخذها الحكومة للتقليل من حركة المرور لن تحل المشكلة، لأن مصادر الضجيج باتت عديدة ومتنوعة وفي كل المناطق تقريبا. وعلى هذا الأساس يعارض هؤلاء خطة لفتح مطار جديد ملتصق بهيثرو.

وينصح المختصون بضرورة حصول الناس الذين يعيشون في لندن والمدن الكبيرة الأخرى، على اجازاتهم السنوية في أماكن هادئة تماما، وعدم قضاء الاجازات في مدن كبيرة أخرى خصوصا في أوروبا.

الأهرام المصرية: زايد نجم عربي أصيل والتاريخ يسجل للإمارات قرار استخدام سلاح البترول

■ القاهرة: قالت صحيفة «الأهرام» اليومية المصرية ان حرب اكتوبر المجيدة قرعت الاجراس العربية مبشرة الأمة ببزوغ نجم عربي اصيل يطل من أقصى الشرق من على سواحل الخليج العربي وبحر العرب ممثلا في دولة الامارات العربية التي لم يكن قد مضى على اعلان اتحادها وانضمامها الى الدول العربية كأحدث دولة عربية مستقلة آنذاك منذ ٢٢ شهرا. واضافت الصحيفه ان بزوغ ذلك النجم العربي كان من خلال مساهمه حقيقية وموقف قومي عربي جريء تمثل في اعلان الدولة الوليدة وقف تصدير البترول الى الدول التي تدعم اسرائيل خلال حرب الكتوبر ١٩٧٣ خاصة أميركا وهولندا لانحيازهما الى اسرائيل.

واضافت الصحيفة في مقالها الذي نشرته أمس ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رفض قرار وزراء البترول العرب آنذاك بقطع البترول بنسبة ٥ بالمئة وامر بقطع بترول الامارات عن أي دولة تقدم دعما لاسرائيل وبذلك اثبت التاريخ ان دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسها كانت صاحبة قرار استخدام سلاح البترول في المعركة انطلاقا من مقولة الشيخ زايد «ان البترول العربي ليس أغلى من الدم العربي» وتأكيده على ان قطع العرب للبترول غير موجه نحو الشعوب وانما موجه ضد الحكومات وعلى الشعوب أن تجبر الحكومات على تغيير مواقفها.

وأشارت «الأهرام» الى قرار صاحب السمو رئيس الدولة بأن تتحول اذاعة ابوظبي وكل اجهزة الاعلام فيها الى اعلان عسكري وان تكون صوتا قويا في منطقة الخليج لمصر وسورية وقام اعلام الامارات بدوره كاملا في مساندة الدولتين الشقيقتين مشيرة كذلك الى الموقف الذي لا ينسى أبدا ان صاحب السمو رئيس الدوله تفاوض مع البنوك البريطانية حيث كان يزور بريطانيا ليحصل على قرض مئة مليون دولار ويضعها في حساب مصر بالرغم من ان دولة الامارات كانت في ذلك الوقت تعاني من نقص في السيولة.

وذكرت ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كان يردد في تصريحاته الصحفية انه من الواجب مساعدة مصر وسورية بقدر ما نستطيع لان المعركة هي معركتنا جميعا ويجب ان لا ننتظر حتى يطلبوا المساعدة مضيفة انه رغم ذلك الكلام النبيل كان صاحب السمو رئيس الدولة يقول اننا مقصرون تجاه اخواننا في البلدين واننا لم نقم بكل الواجب تجاههم وقد ارسلت الامارات محطات كهرباء وملابس وأدوية ومستشفيات متنقله لأن الحاجة كانت ماسة اليها في مصر وسوريا وكلها تم شراؤها عن طريق الاقتراض من البنوك.

وأكدت ان مساعدات زايد لم تتوقف بعد اكتوبر فقد استمرت لبناء القناة التي جانب الاصرار على دعم الاقتصاد المصري. (وام)

صاحب السمو حاكم عجمان خلال استقبال سعادة جورج حبيب سيام.

النعيمي يستقبل السفير اللبناني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الأميري في عجمان صباح أمس سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات المشتركة بين لبنان والامارات.

حضر المقابلة معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس الديوان الأميري في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام).

اختتام ندوة «مكتبات الأطفال»

■ اختتمت امس بفندق هوليداي انترناشيونال بالشارقة ندوة (مكتبات الاطفال ودورها في تعزيز التنمية الثقافية) برعاية معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ونظمها مكتب التربية العربية لدول الخليج بالتعاون مع الوزارة.

ومن خلال ما دار من مناقشات ومداخلات هادفة تم التوصل الى عدد من التوصيات موجهة للدول الاعضاء في المكتب وتتضمن تعزيز التعاون بين المكتبات الموجهة للاطفال والمؤسسات المعنية بالتنمية الثقافية للطفل في دول المنطقة والاهتمام بتعيين الاشخاص المؤهلين للعمل في مكتبات الاطفال والتطوير المهني للعاملين في هذا المجال - وحث القطاع الاهلي وتشجيعه على الاسهام في انشاء مكتبات الاطفال ودعمها والتوسع في انشاء مكتبات الاطفال على اوسع نطاق ممكن في دول المنطقة- بحيث تشمل المدن والقرى.

كما تم اعتماد توصيات موجهة لمكتب التربية العربي لدول الخليج تركزت حول انشاء جمعية خليجية للمكتبات تسهم في تحسين واقع مكتبات الاطفال وتكون آلية للتواصل وتبادل الخبرات في مجال المكتبات.

وفي الجلسة الختامية للندوة عبر المشاركون عن شكرهم العميق لمكتب التربية العربي لدول الخليج بهذا اللقاء وعلى ما بذله المسؤولون في المكتب من جهد في الاعداد والتنظيم. كما توجه المشاركون بالشكر لوزارة التربية والتعليم والشباب بالدولة على المساهمة الفاعلة من حسن التنظيم للقاء وحفاوة الاستقبال واشادوا بما ساد اللقاء من روح اخوية ساهمت في انجاح اعماله.

و قامت لجنة الصياغة بعد انتخابها امس الاول في الجلسة الاجرائية بتدوين التوصيات عقب اجتماعها امس برئاسة الدكتور عبد الملك آل الشيخ من المكتب وعضوية السيد جمال المومن من الكويت وجاسم ربيعة من البحرين ومحمد الكعبي من قطر ومالك الحمدى من عمان ومحمود ياسر من الامارات.

السفير المصري يفتتح معرض اليوبيل الفضي لانتصارات اكتوبر

■ هويدا عطا:



السفير المصري خلال تفقد المعرض (تصوير: صلاح الباز)

■ افتتح سعادة السفير المصري محمد عبد المنعم الشاذلي أمس معرض اليوبيل الفضي لانتصارات اكتوبر بمدرسة الامارات الخاصة والذي يضم لوحات عدة تعبر عن انتصارات حرب اكتوبر والانجازات التي حققتها في ربع قرن.

وبدأت فقرات الحفل بكلمة ترحيب للدكتور طارق عبد العظيم الملحق الثقافي بالسفارة تناول فيها انجازات حرب اكتوبر، بعد ذلك قامت الفرقة الموسيقية الخاصة بالمدرسة بعزف السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ثم السلام الجمهوري لجمهورية مصر العربية، ثم النشيد الوطني «وطني الأكبر» ونشيد «رايحين» لمدرسة الامارات الخاصة ومجموعة من الأغاني المصرية الخفيفة لسيد درويش واختتم الحفل بالسلام الوطني لدولة الامارات. وتضمن المعرض لوحات فنية عدة معبرة عن انتصارات اكتوبر وما حققته من انجازات في مختلف المجالات لجمهورية مصر العربية.

وقد قام السيد محمد عبدالله العتيبة بمناسبة الاحتفال بتسليم بعض الهدايا الرمزية لأعضاء السفارة المصرية والتي تعبر عن انتصارات ٦ اكتوبر.

وقد حضر الحفل الملحق العسكري للسفارة المصرية العقيد أركان حرب جمال أحمد أمبابي والمستشار الثقافي د. طارق عبد العظيم والمستشار العمالي محمد فريد وكان في استقبالهم السيد محمد عبد الله العتيبة رئيس مجلس ادارة مدارس الامارات الخاصة والهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة.



حمدان بن زايد يستقبل قائد القوات البحرية الفرنسية

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس الاميرال جان لويس باتيت قائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي. وحضر المقابلة سعادة جان فرانسوا تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة. (وام)

مجلس امناء جائزة حمدان بن راشد يعقد اليوم

■ دبي - «الاتحاد»: يعقد مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد اجتماعا صباح اليوم برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وذلك بمكتبه بديوان عام الوزارة.

وكيل مساعد بالانابة للشؤون التعليمية

■ دبي - «الاتحاد»: كلف معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس السيد محمد عبدالرحيم عبدالكريم البناء مدير ادارة تعليم الكبار للقيام بأعمال سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية خلال فترة مشاركته في مهمة رسمية خارج الدولة وذلك اعتبارا من يوم ١٩ اكتوبر الحالي وحتى يوم ٢ نوفمبر المقبل.



خلال اللقاء.

فاهم القاسمي يستقبل مبعوث الرئاسة النمساوية

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بديوان الوزارة في ابوظبي صباح أمس سعادة الدكتور جورج رايخ المبعوث الخاص للرئاسة النمساوية للاتحاد الاوروبي الذي يزور البلاد حاليا وتم خلال المقابلة استعراض وتنسيق الموضوعات التي سيتم طرحها في الاجتماع الوزاري بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد الاوروبي المشترك المقرر عقده في ٢٦ و ٢٧ من شهر اكتوبر الحالي في دوقية لوكسمبرج. (وام)

أولياء الأمور يشيدون بخدمات وحدة الرعاية الخاصة

برنامج لتطوير تجربة تأهيل المعاقين بنادي فتيات أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ تواصل وحدة الرعاية الخاصة في نادي الفتيات في أم القيوين جهودها المقدرة لتطوير تجربتها الرائدة لتأهيل المعاقين ودمجهم في المجتمع باعتبارهم جزءا اصيلا منه. وأشادت السيدة آمنة الغربي مديرة نادي الفتيات في أم القيوين بإقبال أولياء الامور وترحيبهم بوحدة الرعاية الخاصة التي اقيمت لخدمة أبناء الامارة بصفة خاصة وأبناء الدولة بصفة عامة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

واشارت الى انه انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوفير التأهيل اللازم للمعاقين ودمجهم في المجتمع. وفي إطار الدعم المتواصل لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين. سعت سمو الشيخة شمسة حرم صاحب السمو حاكم ام القيوين - الرئيسة الفخرية لنادي الفتيات بأم القيوين الى إقامة وحدة الرعاية الخاصة بمقر النادي بمدينة أم القيوين لتكون نواة لمركز كبير لتأهيل المعاقين في الامارة.

وأوضحت السيدة آمنة الغربي ان وحدة الرعاية الخاصة التي وفرت لها الأجهزة والمعدات الحديثة اللازمة تخدم فئة الصم والبكم وفئة المعاقين ذهنيا بفئاتهم المختلفة.

وعن الأهداف الأساسية لوحدة الرعاية الخاصة. قال الاخصائي اشرف أحمد محمود ان من أهم الأهداف الأساسية للوحدة العمل على توجيه وارشاد المجتمع وأولياء الأمور الى كيفية التعامل وتقبل مشكلات أبنائهم المعاقين ومساعدتهم على إيجاد الحلول لها. وذلك من خلال اجتماع دوري لأولياء الأمور بالاشتراك مع اخصائي الوحدة واقامة محاضرات لأولياء الأمور بمشاركة بعض المهتمين في المجتمع المحلي او خارجه وطباعة نشرات وكتيبات تتناول الاسلوب الأمثل للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتوضيح ان المعاق انسان له حق الحياة ويستطيع ان يكون عضوا منتجا وفاعلا في مجتمعه.

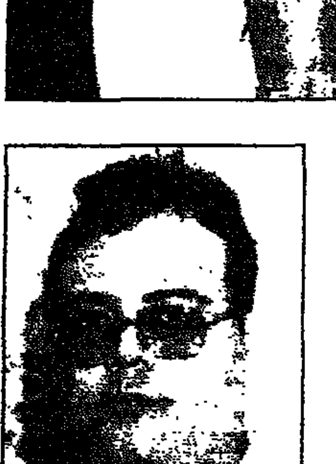
وبالنسبة للتدريب والتأهيل بداخل الوحدة. أوضح الاخصائي أشرف أحمد محمود ان الاخصائيين بوحدة الرعاية الخاصة يستخدمون احدث الاساليب المتبعة في رعاية ذوي الحاجات الخاصة ويتم ذلك بداية من تسجيل الطالب للالتحاق بالوحدة حيث يجري اختبار قدراته لتحديد المستوى الذي يبدأ به العمل معه حيث يتم وضع برنامج خاص لكل حالة بعد [illegible] الفصول ويصنف الطلبة في مجموعات متجانسة بقدر الامكان [illegible] برنامج عام لكل مجموعة. مشيرا [illegible] بالوحدة فصول خاصة [illegible] للطالبات تشرف عليها [illegible] بتدريب وتعليم [illegible] واوضح ان الوحدة [illegible] المستقبل ببرنامج [illegible] وورش العمل وتدريب [illegible] والطالبات على بعض [illegible] وتوجيه كل طالب حسب قدراته وما [illegible] من عمل.

وعن البرامج المختلفة التي تعمل على تنمية مهارات [illegible] وحدة [illegible] [illegible]



تدريب على الكمبيوتر (تصوير: عمر درزا)





الاخصائي اشرف احمد محمود



سيف ساعد خلال استقبال الدكتور جورج رايخ.

سيف ساعد يستقبل جورج رايخ استعراض جدول اعمال الاجتماع الوزاري بين دول التعاون والاتحاد الاوروبي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة الدكتور جورج رايخ المبعوث الخاص للرئاسة النمساوية للاتحاد الاوروبي الذي يزور البلاد حاليا.

وتمت خلال المقابلة مناقشة جدول اعمال الاجتماع الوزاري بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي الذي سيعقد في لوكسمبورج يومي ٢٦ و٢٧ اكتوبر الحالي. ويناقش الاجتماع الوزاري في الجانب السياسي تطورات الوضع في منطقة الخليج وخاصة قضية استمرار الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى والوضع في العراق والتوتر القائم بين ايران وافغانستان وبين تركيا وسورية والوضع في كوسوفو اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وعلى الجانب الاقتصادي يبحث الاجتماع الوزاري الجوانب الاقتصادية المتعلقة باتفاقية التجارة الحرة بدول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي والتي تم التوقيع عليها بالاحرف الاولى كاتفاقية اطارية العام ١٩٨٨. (وام).

حفل لمناسبة شفاء مدير بلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: تقيم القيادة العامة لشرطة دبي حفل غداء يوم الخميس القادم لمناسبة شفاء سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بعد الوعكة الصحية التي ألمت به. وسيقام الحفل بنادي الضباط بالقرهود ويحضره مديرو الادارات العامة بكل من الشرطة والبلدية.

تضم مئات الآلاف من الأشعار العربية المجمع الثقافي يستعد لاصدار الموسوعة الشعرية الالكترونية

■ اكمل المجمع الثقافي استعداداته النهائية لاصدار «الموسوعة الشعرية الالكترونية» التي تضم مئات الآلاف من الاشعار العربية منذ العصر الجاهلي، واعتبر سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع هذه الموسوعة جزءا من الاسهام المعد لخدمة الثقافة العربية وايجاد مكان بارز لها في الثقافة العالمية معربا عن الامل في تخزين وبث خمسة ملايين بيت من الشعر العربي عبر اقراص مدمجة او عبر الانترنت على امتداد الكرة الارضية.

واكد في تصريح لوكالة انباء الامارات على اهمية أخذ زمام المبادرة واللحاق بالعصر عبر تطوير الفرص السانحة حاليا في مجال العلوم والتكنولوجيا. وقال: ان العمل بجد واخلاص للنهوض بالمجتمع العربي بأكمله من خلال المشروعات الثقافية الاستراتيجية الكبيرة المواكبة لروح العصر أصبح ضرورة ملحة في وقت تضاءلت فيه المسافات وتقاربت الثقافات لتلتقي جميعها في بوتقة واحدة هي مايطلق عليه اليوم القرية الكونية الصغيرة.

وركز على ان القضية المباشرة امامنا الان هي ليس ماقدم هذا المبدع او ذاك على الصعيد الفردي والشخصي بل في القدرة على تصدير الثقافة ونشرها وتاثيرها انسانيا وعربيا.

واوضح ان مهمتنا هي البحث الدائم عن قضايا الجمع والالتقاء لا نقاط التباعد والاختلاف مشيرا الى انه بهذا وحده يمكن تجديد نبض الثقافة العربية وتجذيرها.

واكد في هذا الخصوص على الاخذ في الاعتبار بضرورة التركيز على المضمون والجوهر لا على الشكل والقشور او المظهر اذ كم من الندوات تعقد ولاتنتهي بمشروع عملي يحقق نتائج ميدانية على الارض.

وجدد سعادة الامين العام للمجمع التأكيد على ان الاسئلة المطروحة عالميا الآن هي في كيفية تقديم انجازات ثقافية وعلمية مبتكرة وخلاقة تلبي حاجات وواقع الشعوب.

وقال في ختام تصريحه انه يمكن لمراكز المعلومات والكمبيوتر والمؤسسات التقنية المتقدمة ان تطرح اجابات طموحة على هذه الاسئلة مؤكدا ان موسوعة المجمع الشعرية هي خطوة في هذا الاتجاه. (وام).

وزير العدل يعود إلى البلاد

عاد الى البلاد مساء أمس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بعد ان رأس وفد الدولة في اجتماعات وزراء العدل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد بالكويت وأنهى أعماله أمس.

وكان في استقبال معاليه بمطار ابوظبي الدولي سعادة الدكتور محمد جمعه سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لقطاع الشئون الاسلامية والأوقاف وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة. وقد ادلى معالي الوزير بتصريح لوكالة انباء الامارات اشار فيه الى نجاح الاجتماع العاشر لوزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تحقيق الاهداف المرجوة منه وذلك بفضل التعاون والتنسيق والتفاهم وحسن تنظيم وادارة الاجتماع الذي ساد فعالياته.

وقال معاليه ان المناقشات التي سادت جلسات الاجتماع تناولت عددا من المشروعات الموحدة التي من اهمها مشروع القانون القضائي الموحد ومشروع القواعد الموحدة لبدائل السجن وبعض الموضوعات التنسيقية ذات الاهتمام المشترك في مجال التدريب والندوات المتخصصة والزيارات الثنائية للوفود القضائية.

وقد تقرر عقد الاجتماع القادم لوزراء العدل الحادي عشر في النصف الاول من شهر اكتوبر عام ١٩٩٩م في ابوظبي بناء على دعوة الامارات لذلك. وقد عبر الوزراء عن شكرهم للشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الشقيق لما لقوه من حسن استقبال وكرم الضيافة كما عبروا عن تقديرهم لوزارة العدل بدولة الكويت وعلى رأسها معالي احمد خالد الكليب وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية لما قامت به من اعداد وترتيب جيد لهذا الاجتماع. (وام)

مضيفة بطيران الامارات تنقذ راكبا تعرض لأزمة قلبية

■ أنقذت مضيفة جوية في طيران الامارات حياة راكب تعرض لنوبة قلبية على متن الطائرة المتوجهة من دبي الى كراتشي عندما استعانت بجهاز تنشيط وانعاش القلب.

وتعتبر هذه الحالة هي الاولى التي يستخدم فيها جهاز تنشيط القلب الذي زودت طيران الامارات كل طائراتها منه منذ ابريل الماضي على غرار عدد قليل جدا من شركات الطيران في العالم والوحيدة العاملة في دبي التي تستخدم هذا الجهاز.

وكان المريض اول الصاعدين الى الطائرة وكان يجلس في مقعده عندما شعر بالنوبة القلبية وتمكن من اخبار المضيفة بأنه يعاني من مشاكل في القلب ووجدت المضيفة دواء القلب الذي يتناوله في حقيبته واعطته الجرعة اللازمة لكنه انهار قبل ان يعطي الدواء مفعوله.

وصادف وجود طبيبين على متن الطائرة فاسرعا لمساعدته وباشرا عملية انعاشة بالفم وبتدليك صدره في هذه الاثناء احضر طاقم الطائرة الجوي التجهيزات الطبية للطوارىء المتوفرة على متن الطائرة وقاموا بتشغيل جهاز تنشيط القلب واعطوا المريض الاوكسجين لانعاشه.

وبدأت المضيفة المسؤولة باعطاء المريض صدمتين كهربائيتين للمريض تماما كما تعلمت خلال التدريب مما ساهم في انعاش المريض اذ بدأ القلب ينبض مجددا واستعاد المريض وعيه.

الزراعة تشارك في ثلاث ندوات

■ تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في ثلاث ندوات واحدة منها في البحرين حول (المحطات الآلية) التي تنظمها منظمة الارصاد العالمية في المنامة بدولة البحرين خلال الفترة من ٢٤ أكتوبر الحالي ولغاية ٤ نوفمبر القادم واخرى حول (تحسين ادارة الري الحقلي) ستعقد في مسقط بسلطنة عمان خلال الفترة من ١٦ وحتى ١٨ أكتوبر الحالي بينما تعقد الثالثة وهي الآثار الاقتصاديه لاتفاقية منظمة التجارة العالمية على القطاع الزراعي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمدينة الدوحة بدولة قطر خلال الفترة من ٢٠ ولغاية ٢١ أكتوبر الحالي.

كما تشارك الوزارة في ورشة عمل حول (نشر معلومات الارصاد الجوية) خلال الفترة من ١٨ ولغاية ٢٢ أكتوبر الحالي بدولة قطر.

كما تشارك في الاجتماع التنسيقي لمشروع التعاون الفني حول مخزون المياه والري لتحسين انتاج المحاصيل والمقرر عقده في مدينة كارادي بالجمهورية الاسلامية الايرانية خلال الفترة من ٣١ أكتوبر الحالي ولغاية ٤ نوفمبر القادم وكذلك في المؤتمر العالمي للطب البيطري وصحة الانسان والذي سيعقد بدولة الكويت خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢١ أكتوبر الحالي. (وام)

حفل موسيقي في الجامعة الاميركية

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام خمسة من الموهوبين الموسيقيين الشبان، الذين فازوا أخيرا بالمسابقة الموسيقية لهيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» باحياء حفل موسيقي في الجامعة الاميركية في الشارقة. وقدم هؤلاء الشباب معزوفاتهم في مدرج المبنى الرئيسي للجامعة امام اكثر من الف من طلبة المدينة الجامعية ومدارس الشارقة ودبي. كما قاموا بتعريف الحضور على الآلات التي يعزفون عليها وسبل تعلم العزف عليها.

وقال سالم يوسف القصير مساعد مدير الجامعة للشؤون العامة ان هذا الحفل جاء ضمن خطة تنتهجها الجامعة لتأصيل الوعي بأهمية الثقافة والفنون في النهوض بالحضارة.

واضاف إن هذه الخطة تقضي ايضا بتعميق الصلة بين الجامعة ومختلف فئات المجتمع خاصة طلبة المدارس الذين سيكونون يوما طلبة في الجامعة الاميركية في الشارقة.

الرقباني في مناسبة يوم الغذاء العالمي غدا

زايد أولى اهتماما كبيرا للتنمية الزراعية وضرب المثل الاعلى في مساعدة المحتاجين

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اعلن معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اولى اهتماما كبيرا للتنمية الزراعية في الدولة ولشجرة النخيل.. وقد قطعت الامارات شوطا كبيرا في التنمية الزراعية مما ادى الى زيادة الانتاج الزراعي.

وقال ان سموه ضرب المثل الاعلى في التكافل ومد يد العون لكل محتاج والتخفيف من معاناة غير القادرين والمعدمين.

وقال معاليه في كلمة بمناسبة يوم الغذاء العالمي الذي يصادف غدا الجمعة، يحتفل العالم في السادس عشر من اكتوبر من كل عام بيوم الغذاء العالمي الذي تدعو له منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة باعتبارها المنظمة المتخصصة في شؤون الزراعة والغذاء على الصعيد العالمي.

ولقد اختير يوم السادس عشر من اكتوبر للاحتفال بتلك المناسبة باعتبارها اليوم الذي شهد مولد تلك المنظمة العالمية في عام ١٩٤٥.

والهدف من الاحتفال بهذه المناسبة هو تعميق الوعي العام بقضايا الامن الغذائي وسوء التغذية وحشد طاقات المجتمعات العالمية للتصدي لتلك الظاهرة غير الحضارية حيث يقاسي ثمانمائة مليون شخص في العالم من الجوع ونقص الغذاء ويلقى اكثر من ١١ مليون طفل دون الخامسة حتفهم جوعا نتيجة نقص الغذاء وامراض سوء التغذية.

وقد اصدر مجلس الوزراء الموقر قرارا بالموافقة على مشاركة الجهات المعنية بالدولة للاعداد لفعاليات الاحتفال بهذا الحدث.


معالي سعيد الرقباني

واضاف معاليه في كلمته ان الاحتفال بهذه المناسبة هذا العام يأتي تحت شعار «المرأة تطعم العالم» اقرارا واعترافا بدور المرأة في شتى ارجاء العالم لتوفير الغذاء وتحقيق الامن الغذائي للاسرة والمجتمع باعتباره اهم صور الامن في حياة البشر في مواجهة عالم يزداد سكانه بمعدلات تفوق كثيرا معدلات النمو في الانتاج الزراعي والغذائي وزيادة عدد الجياع فيه يوما بعد يوم.

ومن منطلق حرص صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله على توفير الغذاء وتحقيق الامن الغذائي لشعب دولة الامارات وايمانا من سموه بان من لا يملك قوته لا يملك قراره أولى سموه اهتماما كبيرا للتنمية الزراعية في الدولة وتجلى هذا الاهتمام في شجرة النخيل المباركة من خلال اختيار اجود الاصناف وتعهدها بالرعاية الكاملة بداية من عملية الغرس وخلال مراحل النمو والنضج.

ونتيجة لتلك الجهود شهدت السنوات الاخيرة تطورا كبيرا في شجرة النخيل من حيث الانتاج والانتاجية وجودة الاصناف وقد توجت تلك الجهود المخلصة بمكرمة سموه بتقديم كافة التيسيرات ووضع خطط وبرامج تنفيذية لتسويق الانتاج وتصنيعه، الامر الذي حفز المزارع على اختيار اجود الاصناف واغزرها انتاجا واكثرها توافقا مع احتياجات السوق وذوق المستهلك حيث يعود ذلك كله بالخير على مزارعي النخيل بصفة خاصة وعلى سائر المواطنين بصفة عامة.

حيث قطعت الدولة شوطا كبيرا في التنمية الزراعية مما ادى الى زيادة الانتاج الزراعي ولم تتحقق تلك الزيادة في الانتاج بشكل عفوي ولكن جاءت انعكاسا صادقا لجهد مبذول وبحث متواصل من كافة اجهزة الدولة جنبا الى جنب مع المواطنين والمنتجين.

واضاف معالي وزير الزراعة ان هيئات عالمية ومؤسسات بحثية وتعليمية عديدة بادرت لتكريم صاحب السمو رئيس الدولة، اعترافا واقرارا لجهود سموه في نشر الخضرة وقهر الرمال وتشجيع الباحثين والمزارعين لزيادة الانتاج وضمان التنمية الزراعية المتواصلة ولقد ضرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المثل الاعلى في التكافل ومد العون لكل محتاج والتخفيف من معاناة غير القادرين والمعدمين وضحايا الكوارث الطبيعية وضحايا الحروب والصراعات العرقية حيث يتدفق سخاء سموه عبر مؤسسات خيرية تتصدرها هيئة زايد للاعمال الخيرية وجمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات غايتها اغاثة الملهوفين ومساعدة المنكوبين في كل مكان في العالم دون النظر لاعتبارات الجنس او اللون او الدين وهذا هو، قمة العطاء الانساني المتجرد.

.. ويتابع عرضا لطريقة اليازرة (تصوير، راميش)

سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي يتسلم هدية من مجلة الجمعية

أشاد باهتمام ودعم رئيس الدولة للتراث الشعبي

خالد القاسمي يتفقد جمعية النخيل للفنون الشعبية

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالدعم والاهتمام اللذين يوليهما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للحفاظ على التراث وتناقله بين الاجيال واقامة المؤسسات التراثية التي ترتقي بالتراث وتحافظ عليه وتعلمه للنشء.

جاء ذلك خلال زيارة سموه لجمعية النخيل للفن الشعبي والالتقاء مع القائمين عليها ورافق سموه خلال الجولة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والمهندس الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي.

وقال سموه ان جولاته المستمرة لتفقد جمعيات الفنون الشعبية تأتي ترجمة لتلك التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة واهتمامهما بالتراث الشعبي والمحافظة عليه من الاندثار.

واضاف: ان جمعيات الفنون الشعبية تقوم بدور مهم كونها مؤسسات تزيد من ترابط المواطنين بالمناطق التي تمثلها وتعد ملتقى اجتماعيا وشعبيا ليس لممارسة الفن فقط بل للالتقاء بالمواطنين وبحث قضاياهم الاجتماعية والاسرية واصلاح ذات البين في الاحياء الشعبية طبقا للموروث الشعبي القديم للمجالس الشعبية للاحياء والقبائل حيث كانت تعاون هذه التجمعات الحاكم في اصلاح المجتمع وتحقيق المزيد من التعاون والاستقرار.

وطالب سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الآباء بتوجيه ابنائهم في مراحل التعليم في مسارين الاول فيما تعلموه بالامس من عادات وقيم اصيلة والثاني دعم تعلمهم الحديث بالمدارس والكليات. وعبر سموه عن شكره لجمعية النخيل للفن والتراث الشعبي معبرا عن سرور سموه بلقاء ابنائه المواطنين بالجمعيات الشعبية لاستعراض اي مشاكل تعترض سير عمل الجمعية لتذليلها وبذل المستطاع تجاه اسعاد العاملين بالجمعيات متمنيا سموه التوفيق والنجاح للقائمين عليها.

وقال سموه: «ان الثقافة هي احد اسس التقدم للدول والشعوب تنظر للدول بمدى تقدمها الثقافي وليس بمدى تقدمها العمراني والرجال المثقفون يستطيعون ان يصلوا بشعوبهم الى ارقى المصاف والمستويات وعبر سموه عن مباركته لجهود جمعية النخيل في اصدار المجلة الفصلية والدورات الصيفية للشباب وعبر عن استعداده لدعم الجمعية والجمعيات الاخرى بما يحقق اهدافها الثقافية والتراثية وامر سموه بدعم مالي لدعم برامج وانشطة الجمعية، ووجه بان تعمل الجمعيات على خدمة شبان المناطق التي بها وان تعمل بالتعاون مع الاندية الرياضية في اكمال دورها الاجتماعي تجاههم وفتح العضوية امام شبان الاندية للمشاركة بالجمعيات وفتح العضوية بالاندية امام اعضاء الجمعيات سواء الرياضية او في روابط المشجعين دعما للنشاط الرياضي ولبناء الجسم السليم والمعافى للابناء... واشاد سموه بمبادرة الجمعية في تنظيم الدورات الثقافية والرياضية لشباب المنطقة ودعا ادارات الجمعيات الى متابعة سير تعليم الطلاب المنتمين لها واطلاع المسؤولين على الطلاب المتميزين والمبدعين لتوفير رعاية خاصة لهم، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب.

كما طالب سموه الجمعيات بالتصدي لظاهرة ترك الدراسة عند بعض الطلاب ومعرفة ابعاد هذه الظاهرة وبحثها اجتماعيا مع المسؤولين وذلك حفاظا على ثروة الوطن من الشباب.

وتفقد سمو الشيخ خالد القاسمي معرض الصور الفوتوغرافية التراثية الذي تضمن صورا قديمة لاصحاب السمو الشيوخ والقلاع القديمة في رأس الخيمة وصورا لانشطة الجمعية التراثية اضافة الى جناح عن الادوية الشعبية والصناعات الفخارية وتفقد سموه مكتبة الجمعية ولوحة تعليم القرآن الكريم على يد المطاوعة كما تفقد بيت التراث الشعبي المصنوع من سعف النخيل ومحتوياته القديمة من اسلحة وملابس تراثية كما تفقد المخزن القديم المصنوع من الطين وشاهد عرضا لاساليب ري المزارع بنظام «المنيور» وعرضاآخر دق الحب الشعبية.

تشكيل لجنة لوضع برنامج لمكافحة جراد الشجر

■ عقد معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس اجتماعا موسعا مع مدراء المناطق الزراعية بحضور الوكلاء المساعدين والمدراء والفنيين تم خلاله مناقشة استعدادات الوزارة للموسم الزراعي الجديد.

وقد أصدر معاليه توجيهاته خلال الاجتماع بتشكيل لجنة برئاسة المهندس عبدالله بن عبدالعزيز مدير ادارة الوقايه والارشاد الزراعي لوضع برنامج زمني لمكافحة جراد الشجر والنطاطات وخصوصا في المناطق الجبلية لضمان عدم تكاثرها بصورة كبيرة خلال الموسم الشتوي.

كما امر معاليه بتشكيل لجنه أخرى تتكون من مدراء المناطق و الفنيين لعمل حملة قومية لمكافحة آفة سوسة النخيل الحمراء حيث أوصى معاليه فى هذا الشأن بضرورة التنسيق مع بلديات الدولة ومراكز الارشاد ووسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية للتعريف بمدى خطورة هذه الآفة وذلك نظرا لما تتمتع به هذه الشجرة من أهمية بالنسبة لابناء المنطقة. وصرح معالي سعيد محمد الرقباني بأن الوزارة وفرت فسائل تم انباتها عن طريق زراعة الانسجة مما يضمن خلوها من الامراض تماما . وسيتم توزيعها على المزارعين بنصف القيمة. وذلك ضمن خطة الاحلال للاصناف القديمة ونشر زراعة الاصناف الممتازة للنخيل فى الدولة.

كما أوصى معاليه خلال الاجتماع بضرورة التقليل ما أمكن من الاعتماد على المبيدات حفاظا على البيئة وصحة الانسان متمثلا فى ذلك بالمصائد الفيرمونية للحشرات التى تعتمد على اجتذاب هذه الحشرات والتخلص منها دون الحاجة الى استخدام المبيدات . كما أشاد معاليه خلال الاجتماع بالجهود المبذولة من قبل القائمين على مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء وهو المشروع الذى تنفذه المنظمة العربية للتنمية الزراعية بمشاركة الوزاره فى مركز الابحاث الزراعية بالحمرانية التابع للوزارة . حيث أبدى معاليه ارتياحه لسير عمل المشروع وذلك من خلال النتائج الاولية المبشرة للمكافحة الحيوية الطبيعية لحشرة سوسة النخيل الحمراء دون أستخدام المبيدات. (وام)

برئاسة حمد بن طحنون

وفد المؤسسة العامة للصناعة يحضر المعرض التجاري بألمانيا

■ غادر معالي الشيخ المهندس حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة البلاد صباح أمس على رأس وفد من كبار موظفي المؤسسة في جولة تشمل كلا من سويسرا والمانيا بدعوة من الشركات التي تعمل في مجال تصنيع المعدات والمصانع الحديثة على أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا. وسيحضر معاليه المعرض التجاري الدولي لصناعة البلاستيك والمطاط الذي سيقام بمدينة ديسلدورف الالمانية خلال هذا الشهر. (وام).

أخبار قصيرة

نماذج امتحانية

■ اصدر السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس تعميما لمديري ومديرات مدارس المنطقة لاستلام النماذج الامتحانية التي تستخدم خلال العام الدراسي الحالي... ويبلغ عدد رياض الاطفال والمدارس في منطقة ابوظبي التعليمية ١١٨ مدرسة.

رياض الأطفال

■ تلقت جميع رياض الاطفال والمدارس المشتركة بمنطقة ابوظبي التعليمية امس خطة زيارات معلمات رياض الاطفال لمركز التطوير للعام الدراسي الحالي. وتضمنت الخطة مواعيد زيارات معلمات رياض اطفال من كل منطقة تعليمية للمركز بواقع ٢٤ معلمة خلال كل زيارة. اعتبارا من اكتوبر الحالي حتى يناير القادم.

جلسة ثقافية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تنظم اللجنة الثقافية في نادي فتيات رأس الخيمة جلسة ثقافية مساء اليوم في مقر النادي تتناول نور الوجه وكمال الحسن. وخصصت الجلسة لطالبات المرحلة الثانوية والتعليم الجامعي والعالي ويصاحب الجلسة برنامج ترفيهي.

سجلات الطلبة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: وجهت منطقة رأس الخيمة التعليمية الى مديري ومديرات المدارس ورياض الاطفال، تعميما اداريا بشأن كتابة سجلات قيد الطلبة للعام الدراسي الحالي، واكد التعميم على مراعاة بعض النقاط عند كتابة السجلات «ثلاث نسخ» ونمط واضح، والتأكد من التحاق الطلبة بصفوفهم الصحيحة منذ بداية العام الدراسي المنصرم ٩٧ - ٩٨م وقوائم الصفوف، ومطابقة ذلك على الواقع وسجلات العام الدراسي الحالي ٩٨ - ٩٩م والتأكد ايضا من ان جميع الملفات الخاصة بالطلبة المستجدين للعام الدراسي الحالي قد دققت من قبل اللجان المختصة بالوزارة والمنطقة.

حكاية كوكو

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: في اطار التعاون المتبادل بين اندية الفتيات في خدمة المجتمع والاهتمام بالطفل، يقوم نادي فتيات رأس الخيمة خلال الفترة من ٤ نوفمبر المقبل وحتى الرابع عشر منه بعرض مسرحية الاطفال (حكاية كوكو) والتي قام النادي بانتاجها هذا العام، وذلك على خشبة مسرح النادي بخزام طبقا للمواعيد التالية: السبت، الاثنين، الاربعاء (مدارس الذكور) الاحد، الثلاثاء، الخميس (مدارس الاناث) تقدم المسرحية نموذجا في حب الخير للاطفال ونبذ الاعمال الشريرة.

ورشات عمل

■ عمان - «الاتحاد»: بمشاركة دولة الامارات العربية المتحدة بدأت في العاصمة الاردنية عمان ورشات عمل ودورات تدريبية حول جراحة العظام والكسور، تنظمها جمعية الجراحين الاردنيين بالتعاون مع نظيرتها السويسرية وتستمر اربعة ايام. وقال رئيس الجمعية الاردنية الدكتور كامل عفيفي ان ٣٥٠ طبيبا من ٢٢ دولة عربية واجنبية سيشاركون في النشاط بتقديم ١٠٩ اوراق علمية تتناول انحراف محاور الاطراف وتعديلها وترميمها، جراحة مفصل الورك والركبة ومعالجة وزراعة المفاصل الصناعية وجراحة المناظير واصابات العمود الفقري وجراحة العظام لدى الاطفال.

ويقام على هامش النشاط معرض متخصص في جراحة العظام والادوات العلمية المستخدمة.

المعرض السوري

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: حقق المعرض التجاري السوري الاول بمركز رأس الخيمة للمعارض اقبالا جماهيريا كبيرا في ايامه الاخيرة، وذكر سعيد مصبح النعيمي مدير مركز رأس الخيمة للمعارض ان المعرض يشهد اقبالا كبيرا يوميا وهناك اتجاه لتمديد فترته.

وشهد جناح «الاتحاد» في المعرض اقبالا من الجمهور وذكر عوض صالح مشرف الجناح ان اصدارات الطبخ اكثر الكتب رواجا وذلك استعدادا لاستقبال شهر رمضان المبارك.

مجلس أمهات

■ عقد امس الاجتماع الاول لمجلس امهات مدرسة الآفاق النموذجية في ابوظبي بحضور مجلس امهات منطقة ابوظبي التعليمية. وافتتح الاجتماع بكلمة لمديرة المدرسة فتحية المبارك، وناقش الاجتماع النهوض بالعملية التعليمية والتربوية وتحقيق التواصل بين البيت والمدرسة ومكافحة الظواهر السليمة وايجاد الحلول لها داخل المجتمع المدرسي كما اكد الاجتماع على ضرورة رعاية الطالبات الموهوبات والمشاركة في الاحتفالات المدرسية.

وزير المواصلات يصدر قرارين بشأن اصدار تراخيص العاملين على سفن الصيد والبحارة

■ اصدر معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات قرارين وزاريين بشأن اصدار وتجديد تراخيص العاملين على سفن الصيد.

ونص القرار في مادته الاولى على ان يقوم مكتب تسجيل السفن المختص باصدار وتجديد تراخيص سنوية للعاملين على سفن الصيد والتي بموجبها يسمح لهم بالعمل كل في مجال تخصصة على ظهر هذه السفن. ويقدم طلب اصدار او تجديد الترخيص للعاملين على سفن الصيد الى مكتب تسجيل السفن المختص مرفقا به جميع المستندات والوثائق اللازمة لاثبات صحة البيانات الواردة في هذا الطلب. وتقوم ادارة الشؤون البحرية باعداد نموذج طلب الترخيص بحيث يشتمل على البيانات التالية: اسم طالب الترخيص واسم سفينة الصيد التي سيعمل عليها ورقمها الرسمي واسم مالك سفينة الصيد. وعلى طالب الترخيص ان يرفق اصل جواز السفر الخاص به «للاطلاع عليه» وصورة منه وثلاث صور شخصية له وصورة من الترخيص الصادر لسفينة الصيد التي سيعمل بها ويقوم مكتب التسجيل المختص بعد تدقيقها بالاحتفاظ بها في الملف الخاص به.

ونص القرار الوزاري بشأن اصدار وتجديد تراخيص العاملين على سفن الصيد في مادته الثانية على ان ينشأ سجل خاص تحدده الادارة في مكتب تسجيل السفن المختصة ويسمى «سجل العاملين على سفن الصيد» لغرض ترخيص العاملين على سفن الصيد وعلى ان ترقم صفحات سجل العاملين على سفن الصيد ويوضع على كل منها ختم مكتب تسجيل السفن التابع له.

ونصت المادة الثالثة من القرار على اصدار او تجديد الترخيص بعد استيفاء جميع المستندات والوثائق اللازمة لذلك بموجب احكام القانون التجارى البحرى والقرارات المنفذة له بعد ادراج بيانات الترخيص في السجل وتحصيل الرسوم المقررة.

كما نصت المادة الثالثة على وجوب تجديد تراخيص البحارة العاملين على سفن الصيد خلال فتره لاتتجاوز ٦٠ يوما من تاريخ انتهائها. ونصت المادة الرابعة على انه في حالة فقدان الترخيص او تلفه اخطار مكتب تسجيل السفن المختص بذلك فورا ويقوم هذا المكتب بناء عليه باصدار ترخيص بدلا عنه بعد التثبت من فقدانه او تلفه وبعد تحصيل الرسوم المقررة لذلك. كما أصدر معالي وزير المواصلات قرارا وزاريا في شأن اصدار وتجديد تراخيص العاملين على السفن الوطنية والسفن الاجنبية العاملة في المياه الاقليمية للدولة.

ونص القرار في المادة الاولى على ان تقوم مكاتب تسجيل السفن المختصة بالامارات باصدار وتجديد تراخيص سنوية للبحارة العاملين على السفن الوطنية وعلى السفن الاجنبية العاملة في المياه الاقليمية للدولة يسمح لهم بموجبها العمل كل في مجال تخصصه على ظهر هذه السفن.

ويقدم طلب اصدار او تجديد الترخيص للبحارة العاملين على السفن الوطنية وعلى السفن الاجنبية العاملة في المياه الاقليمية للدولة الى مكتب تسجيل السفن المختص مرفقا به جميع المستندات والوثائق اللازمة لاثبات صحة البيانات الواردة في الطلب.

كما تقوم ادارة الشؤون البحرية باعداد نموذج طلب الترخيص يشتمل على البيانات التالية، اسم طالب الترخيص وجنسيته وتاريخ ميلاده ومهنته واسم السفينة التي سيعمل عليها وجنسيتها ورقم تسجيلها واسم مالك السفينة وبيان بتاريخ وجهة اصدار شهادات الاهلية ورقم جواز السفر وتاريخ صدوره وانتهائه ويشمل ذلك جواز السفر البحرى ورقم الاقامة ومكان وتاريخ صدورها وانتهائها.

ونص قرار وزير المواصلات في مادته الثالثة على ان يتم اصدار او تجديد الترخيص بعد أستيفاء جميع المستندات والوثائق اللازمة لذلك بموجب احكام القانون التجارى البحرى والقرارات المنفذة له وبما لايتعارض مع المستويات الدولية المنصوص عليها في الاتفاقيات البحرية الدولية المصادق عليها من قبل الدولة والقواعد المعمول بها لدى المنظمة البحرية الدولية وكذلك بعد ادراج بيانات الترخيص في السجل وتحصيل الرسوم المقررة ويجب تجديد تراخيص البحارة العاملين على السفن الوطنية والسفن الاجنبية العاملة في المياه الاقليمية للدولة خلال فترة لاتتجاوز «٦٠» يوما من تاريخ انتهائها.

كما نص في مادته الرابعة على انه في حالة فقدان الترخيص او تلفة يجب على صاحب الترخيص اخطار مكتب تسجيل السفن المختص بذلك فورا ويقوم هذا المكتب بناء عليه باصدار ترخيص بدلا عنه بعد التثبت من فقده او تلفه وبعد تحصيل الرسوم المقررة لذلك. ونص القرار في مادته الخامسة على الغاء القرار الوزاري رقم «٨٠» لسنة ١٩٩١ المشار اليه. (وام).

خلال سبتمبر الماضي في أبوظبي

فحص ١٩ ألفا بعيادات مراقبة الامراض السارية وتسجيل ١١٠٥ مواليد جدد بينهم ٤٤٦ مواطنا

■ أعلنت ادارة الطب الوقائي في ابوظبي إن عدد المواليد الجدد في مدينة ابوظبي وضواحيها بلغ خلال شهر سبتمبر الماضي ١١٠٥ مواليد بينهم ٥٥٤ مولودا ذكرا و٥٥١ مولودا أنثى... وبلغ عدد المواليد المواطنين ٤٤٦ مولودا... والمقيمين ٦٥٩ مولودا.

واشار تقرير خدمات قطاع الطب الوقائي بأبوظبي خلال الشهر الماضي والذي اعلنه امس سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي إلى ان الحوادث بأنواعها لاتزال تحتل قمة قائمة اسباب الوفيات تليها أمراض قصور القلب والاوعية الدموية ثم الامراض الأخرى مثل الذبحة الصدرية والالتهابات الرئوية.

وقامت ادارة الطب الوقائي بأبوظبي خلال الفترة نفسها بتطعيم الاطفال من سن يوم وحتى سن ٥ سنوات ضد أمراض الدرن وشلل الاطفال والالتهاب الكبدي الفيروسي البائي والحصبة والدفتيريا والكزاز والحصبة الالمانية.. حيث بلغ عدد الاطفال الذين تم تطعيمهم ١٠ آلاف و١٨٧ طفلا بينهم ٢٤٧٦ مواطنا.

وقامت الادارة بتطعيم ٥ آلاف و١٣٥ مراجعاً ومراجعة ضد بعض الامراض السارية الخطرة مثل الكوليرا والتيفوئيد والحمى الصفراء والحصبة الالمانية والالتهاب الكبدي الفيروسي البائي والحمى المخية الشوكية... وقد استفاد من هذه التطعيمات المسافرون إلى بعض المناطق التي تنتشر فيها مثل هذه الامراض وبعض فئات العاملين مثل العاملين بالاغذية والخدم كأجراء وقائي.

كما تم تحصين ٣ آلاف و٤٦٠ مراجعا من مربيات الاطفال وخدم المنازل والسائقين الخصوصيين ومشرفات دور الحضانة وفنيي التجميل والحلاقة والعاملين بالنوادي الصحية والعاملين بالاغذية ضد مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي.

وصرح الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي في ابوظبي ان اجمالي عدد المترددين على مراكز مراقبة الامراض السارية والوافدة في ابوظبي والمصفح بلغ خلال الشهر الماضي ١٩ ألفا و١٦٠ مراجعة... وذلك للحصول على شهادة اللياقة الصحية لاستخراج الاقامة داخل البلاد أو تجديدها... وقام مختبر الصحة العامة المركزي بفحص ٢٨ ألفاً و٨٥٣ عينة دم بينها ٣ آلاف و٥٩٧ عينة لفحص التهاب الكبد الفيروسي البائي و٢٢٥٨ عينة لامراض الزهري... و٥٢ فحصا لمرض التدرن الرئوي و١٩ ألفا و١٦٠ فحصا لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز)... حيث تم ابعاد الحالات الايجابية لثبوت عدم لياقتها الصحية للاقامة.

وقال ان مركز آل نهيان لرعاية الأمومة والطفولة قام خلال الشهر الماضي بتقديم خدمات متابعة الحمل لعدد ٧٥٩ سيدة... وخدمات ما بعد الولادة لعدد ٢٩٨ سيدة... وخدمات رعاية الطفولة لعدد ١٣٤٢ طفلا وطفلة... كما تم اخضاع ٨٤ سيدة حاملا لفحص متابعة نمو الجنين باستخدام الموجات فوق الصوتية.

وشهد الشهر الماضي اصدار ٢٣٩ شهادة تقدير العمر... وتنظيم العديد من انشطة التثقيف الصحي تضمنت ٧ ندوات حول التغذية الصحية والمطبخ الارشادي في مركز آل نهيان بمشاركة ١٩٥ سيدة... وندوة التغذية السليمة والتي نظمت في كل من مستشفى الكورنيش بأبوظبي وقسم أمراض النساء والتوليد بمستشفى المفرق.

المدفع: شهادة الدكتوراه الفخرية لمحمد بن راشد تقدير دولي لجهوده في خدمة شعبه ووطنه

■ اعرب معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة عن اعتزاز وسعادة ابناء الامارات وشعورهم بالفخر للتقدير والتكريم العالميين اللذين حظي بهما الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمنح سموه شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم التجارية من جامعة سافوك الاميركية في بوسطن. وقال معاليه ان مبعث الفخر والاعتزاز الذي نشعر به جميعا ونحن نرى تلك المكانة والتقدير العالميين لاسم سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم جاء تعبيرا عن الافكار الحضارية والمساهمات الفعالة والانجازات المتلاحقة المرادفة لجهد سموه الكبير والخلاق لرفع اسم دولة الامارات العربية المتحدة في المحافل كافة ليمتد العطاء داخليا وخارجيا وليصبح سموه رمزا من الرموز العالمية للمحبة والسلام وتآخي الشعوب. واضاف معالي وزير الصحة ان شهادة الدكتوراه الفخرية لجامعة سافوك الاميركية والتي تمنح لاول مرة خارج الولايات المتحدة الاميركية تؤكد من جديد مدى التقدير لدور سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في خدمة شعبه ووطنه والذي جعل من اسم دولة الامارات العربية المتحدة ودبي خاصة مركزا اقليميا ودوليا على مستوى الحضارة الراقية والعمران المتطور بجانب الجهد الكبير في مجالات الكفاءة والخبرة والتي انعكست على الرقي المشهود لابناء الامارات اقتصاديا وعلميا وثقافيا وفكريا واجتماعيا. واكد معالي حمد عبد الرحمن المدفع ان الفعاليات المتواصلة التي تحظى برعاية كريمة ومتابعة حثيثة من سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ابهرت العالم في مجالات التنمية والتطور والتقدم والتنظيم الذي جعل من دبي مركزا للمؤتمرات الدولية وتنظيم المعارض والمهرجانات في تزامن مع النمو المتصاعد للحركة التجارية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية وغيرها بجانب حكمة سموه ورؤيته الواقعية في مجالات السياسة والأمن والاقتصاد والأدب والثقافة بما يمثله ذلك من قدوة لشباب الوطن في الساحات كافة التي نسعى فيها جميعنا للتميز والابداع والرقي الحضاري لتبقى الامارات على الدوام في ظل الرعاية الكريمة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رمزا للتقدم والحضارة في كل المجالات وعلى المستويات كافة.

مؤتمر الامارات لطب وجراحة العيون

■ دبي ـ «الاتحاد»، تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية ـ دبي تعقد شعبة العيون بجمعية الامارات الطبية ودائرة الصحة والخدمات الطبية ـ بدبي المؤتمر الاول للرابطة العربية ومؤتمر الامارات التاسع لطب وجراحة العيون بدبي في الفترة من ١٩ الى ٢٢ نوفمبر ١٩٩٨.

اغلاق مركزين لتعليم الكبار في أم القيوين والفجيرة

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا باغلاق مركزين لتعليم البار في كل من منطقتي الفجيرة وام القيوين وذلك لتدني الحضور بهما.

وتضمن القرار اغلاق مركز التنمية الاجتماعية بمنطقة الفجيرة التعليمية وكذلك مركز الراعفه للاناث بمنطقة ام القيوين التعليمية.

محاضرة حول التراث الشعبي بجمعية نهضة المرأة السبت المقبل

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام- وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تنظم اللجنة الفنية بالجمعية محاضرة بعنوان (مدخل الى التراث الشعبي) وذلك يوم السبت المقبل يلقيها الأستاذ عبدالعزيز عبدالرحمن المسلم مدير ادارة التراث بالوكالة في الساعة الحادية عشرة صباحا في مقر الجمعية.

وسوف يتم مناقشة الملابس والزينة في تراث الامارات والثقافة المادية والموروث الشعبي لدولة الامارات والعادات والتقاليد.

تحت رعاية محمد بن راشد ... وللتعريف بالثورة الرابعة

المؤتمر الدولي الأول للابداع يعقد في دبي مارس المقبل

■ دبي ـ منى مطر:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يعقد المؤتمر الدولي الأول للابداع في الامارات.

وقد عقد الدكتور علي الحمادي رئيس مجلس ادارة مركز التفكير الابداعي وسعادة عادل محفوظ ممثل الامم المتحدة في الامارات مؤتمرا صحفيا صباح امس للاعلان عن المؤتمر الذي ينظمه المركز بالتعاون مع الامم المتحدة في الثاني والثالث من مارس ٩٩ بدبي ويحضره العديد من الخبرات العالمية والعربية والاجنبية.. وهو اول مؤتمر دولي يتناول الابداع كأحد الموضوعات الرئيسية للنجاح سواء على المستوى الفردي او المؤسسي واعلن في المؤتمر الصحفي ان اهم اهداف المؤتمر ما يلي، تسليط الضوء على اسرار الابداع وتوضيح مجالاته المختلفة.ودعوة الوزارات والدوائر الحكومية والقطاع الخاص ورجال الاعمال والمرأة والطفل للابداع، وابراز اهمية الابداع ودوره الفعال في شتى التخصصات.واقامة معرض للابداع لاسيما ابداعات المواطنين والخليجيين.والاستفادة من الخبرات الابداعية كخبراء عرب وذلك من خلال ورش العمل وحلقات النقاش والمعارض الابداعية.وتوفير ادوات الابداع (كتب، واصدارات، اشرطة فيديو وكاسيت وغيرها) وفتح المجال للمبدعين من كافة الفئات وتشجيعهم على تنمية ابداعاتهم.

وقد وعد الدكتور علي الحمادي الحضور بان تكون دورات المؤتمر جديدة في اساليب تناولها وتحقق التواصل مع المتدربين من خلال استخدام احدث الاساليب التربوية لتوصيل المعلومات، مشيرا الى فشل العديد من المؤتمرات العربية السابقة لاعتمادها اسلوب التلقين والمحاضرة فقط في الطرح.

وسيتم التعريف بالمؤتمر في دول العالم بأسرها.

وتشمل محاور الابداع التي ستشهدها حلقات المؤتمر.. ماهية فلسفة الابداع، ومحفزاته ومثبطاته وطرق توليد الافكار ورعاية الابداع.. اضافة الى تجارب عملية في هذا المجال.

اما المجالات التي سيتعرض لها المؤتمر فهي الابداع في كافة المؤسسات من حكومية وتعليم، وقطاع خاص. ثم الابداع لدى المرأة، والمعاق واخيرا في المجال العسكري والامني وفي المجال المحاسبي وفي التسويق والخدمة المتميزة.

ويصاحب المؤتمر معرض متخصص.. اضافة الى بعض الانشطة الابداعية، وتأتي جلسات المؤتمر هذه المرة على شكل ورش عمل متخصصة حول التفكير الابداعي ومجموعة لقاءات مع الخبراء والمبدعين في دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول العربية، اضافة الى الندوات والمحاضرات التدريبية التي تتناول جوانب الابداع المختلفة.

وقد وجه الدكتور علي الحمادي رئيس مجلس ادارة مركز التفكير الابداعي بدبي الشكر الى برنامج الامم المتحدة وممثلها عادل محفوظ لدعمها لمركز التفكير الابداعي في الاعداد والتحضير لهذا المؤتمر.

وأعلن الحمادي عن ملتقى الخبرات القيادية عبر الاقمار الصناعية والذي يعقد في واشنطن يوم التاسع عشر من شهر نوفمبر القادم ويبث لأول مرة في الامارات عبر الاقمار الصناعية. وهو ملتقى سنوي يعقد دوريا في الولايات المتحدة ويتم استضافة كبار علماء وخبراء الادارة فيه.وسيتناول المؤتمر الاول للابداع الذي يعقد لاول مرة في دبي العديد من المحاور التي تحقق النجاح عن طريق تطوير المهارات مثل: كيف تكتشف نفسك يوميا؟ او كيف تبني مناخا من الثقة والانفتاح؟! وتنمية القوة والكفاءة العقلية لديك، وكيف تستفيد من الخبرات السابقة؟! وغيرها من اساليب تطوير قدراتنا العقلية.

وسوف يشارك في الملتقى مجموعة من كبار الخبراء العالميين اولهم، ستيفن اركوفيه.. وهو مؤلف عالمي في موضوعات التطور الشخصي والوظيفي. ثم توم بيترز.. وهو مؤلف افضل الكتب مبيعا في مجال الاعمال في العالم، وكين بلانشارد المحامي الدولي الاول من اجل دمج القيم الانسانية الحقيقية مع ممارسات العمل، ثم جاك ويلتش رئيس شركة جنرال الكتريك وهيرب كيليهير رئيس خطوط ساوث ويست وهي افضل شركة يمكنك العمل بها حسب تصنيف مجلة فورتشن، والدكتور موسى المزيدي احد اشهر المدربين الخليجيين.

ويعقد المؤتمر على مرحلتين الاولى برنامج حي يتحدث عن النجاح وباللغتين العربية والانجليزية، والثاني نقل مباشر عبر الاقمار الصناعية.

وتحدث عادل محفوظ ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في الامارات عن مؤتمر الابداع الدولي الاول الذي تنظمه الامم المتحدة بالتعاون مع مركز التفكير الابداعي مشيرا الى اهمية الابداع وكيف لم يحظ باهتمام حقيقي في البلاد العربية. ملقبا اياه بالثورة الرابعة بعد ثورة المعلومات، داعيا الى قيام حركة ابداعية في الامارات العربية المتحدة وأهمية التوجه للشباب والاطفال لانهم امل المستقبل، مؤكدا ان اهمية الابداع تأتي في تطبيق الافكار الخلاقة على ارض الواقع، متعرضا لاهم مشاكل المبدع في مجتمعاتنا العربية وهي البيئة او المناخ الذي لا يشجع الابداع.

خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: محمد حنيفة)

اجتماع المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الأحمر

مناقشة برامج شهر رمضان المبارك والتأكيد على مواصلة تنفيذ المشاريع الخيرية

■ أحمد هاشم:

■ وجه المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الأحمر اقسام وشعب ووحدات الجمعية كافة لمواصلة تنفيذ برامجها ومشاريعها الداخلية والخارجية، وتعزيزها لا سيما على الصعيد المحلي ترجمة لتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية بتعزيز العمل الخيري المحلي لصالح تقديم الخدمات للفئات المحتاجة وذوي الاحتياجات الخاصة، وعبر المكتب التنفيذي للجمعية عن ارتياحه للشوط الذي قطعته اللجنة الخاصة بتنفيذ دعوة سمو رئيس الجمعية لتجهيز الدوائر والمباني العامة لاستقبال المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك الجهود التي قامت بها الجمعية في مجال اعداد جلساء المسنين بما يعكس اصالة ابناء مجتمع الامارات في رد الجميل والوفاء لجيل الآباء والأجداد.

جاء ذلك خلال اجتماع المكتب التنفيذي للجمعية مساء أمس برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية رئيس المكتب، وناقش المكتب خطط وبرامج الجمعية لشهر رمضان المبارك لما فيه تعزيز التواصل والتراحم بين أبناء المجتمعات الاسلامية في شهر الجود والاحسان والبركات ووجه بالانتهاء من تنفيذ الخطط الخاصة باستقبال الشهر الكريم وتقديم العون والمساعدة للفئات المحتاجة وتلقي صدقات وزكوات المحسنين في العمل الخيري لايصالها للمستحقين واقامة موائد الإفطار الجماعي في مختلف المناطق في واحدة من ابرز مظاهر التكافل التي يتميز بها الشهر الفضيل.

وعلى صعيد المشاريع والاغاثات الخارجية استعرض المكتب التنفيذي للجمعية عمليات الاغاثة العاجلة التي تقوم بها الجمعية في عدد من المناطق بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية وذلك لصالح النازحين من اقليم كوسوفو وضحايا الفيضانات في بنجلاديش والسودان من واقع التقارير الميدانية التي رفعتها إدارة الإغاثة بالجمعية.

ووجه بمواصلة تقديم العون والمساعدة للمتضررين في تلك المناطق تعبيرا عن حرص ابناء الامارات على الوقوف معهم وهم يواجهون هذه الظروف الصعبة وترجمة لرسالة جمعية الهلال الأحمر في التخفيف من معاناة الفئات المحرومة في المجتمعات التي ابتليت بتلك الكوارث.

واعتمد المكتب خلال الاجتماع تقديم دعم بقيمة ٥٤٠ ألف درهم لتنفيذ عدد من المشاريع الخيرية والانسانية في كل من فلسطين ولبنان واليمن والبانيا وتايلند والصومال وكازاخستان والبوسنة وكردستان ومساعدة عدد من طلاب العلم في الفلبين.

حضر الاجتماع كل من سعادة عبيد سالم الزعابي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية وعيسى خليفة السويدي الأمين العام وصالح محمد الملا الأمين العام المساعد وعيسى خلف المزروعي ومحمد عيد القبيسي وسالم محمد المزروعي وسعيد حفيظ المزروعي وطارق علي غالب مدير الجمعية.

وناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة.

خليفة ناصر السويدي لدى ترؤسه اجتماع المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الأحمر

استراتيجيات الخدمة الصحية خلال القرن المقبل في ورشة عمل تنظمها الصحة بالشارقة

■ صلاح الحفناوي:

■ ضمن برامج وزارة الصحة لتحديث استراتيجيات الخدمات الصحية بما يتناسب مع متطلبات القرن القادم يفتتح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة بعد غد السبت ورشة عمل حول «الخدمات الصحية لطب المجتمع لدخول القرن الحادي والعشرين».

وصرحت الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي وادارة التخطيط والحاسب الآلي بأن ورشة العمل التي ستعقد في الشارقة وتستمر ثلاثة أيام سوف تبدأ بجلسة افتتاحية يتحدث فيها سعادة وكيل وزارة الصحة عن الخطوات والمراحل التي انجزتها الوزارة في مجال تطوير استراتيجيات صحية تواكب احتياجات ومتطلبات استقبال القرن الجديد... كما يتحدث فيها ايضا ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي... ويرأس جلسة الافتتاح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية.

وقالت ان فعاليات ورشة العمل تتضمن تنظيم خمس حلقات عمية الأولى تتناول موضوع الاصلاحات الادارية والتحديات والرؤى المستقبلية ويتحدث فيها الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور والدكتور عبدالقادر شلبي والدكتور عمر الامام.

وتناقش الحلقة الثانية والتي يترأسها الدكتور خليفة القضي موضوع [illegible] التمويل للخدمات الصحية ويتحدث فيها حول هذا الموضوع الدكتور [illegible] الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي.

وتتناول الحلقة الثالثة التي تعقد برئاسة الدكتور جمعة بلال موضوع مفهوم الرعاية الصحية الأولية وقدرتها على التعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين ويحاضر فيها الدكتور عمر الامام عن العملية الادارية و[illegible] المستوى الأولي من مستويات الرعاية الصحية... والدكتور عمرو [illegible] استبيان القيادات الصحية بوزارة الصحة حول السياسات و[illegible] القرن الحادي والعشرين... والدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور عن الرعاية الصحية الأولية والمهام الجديدة في القرن القادم.

وتناقش الحلقة الرابعة والتي تعقد برئاسة الدكتور السيد محمد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي في ابوظبي موضوع الأمراض الجديدة والعائدة خلال القرن القادم من خلال محاضرة علمية يلقيها الدكتور جمعة بلال... وتتحدث فيها كذلك الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة حول الرؤية الجديدة لبرامج رعاية الأمومة والطفولة خلال القرن القادم... والسيد بسام أبي صعب حول المهام الجديدة للتثقيف الصحي... والدكتور أحمد وصفي حول الصحة المدرسية والدكتور اسامة جمال الدين حول مفهوم البرامج الوقائية في ضوء التحديات المتوقعة خلال القرن القادم.

وقالت الدكتورة عواطف علي بوحليقة ان الحلقة الخامسة تتضمن تقسيم المشاركين إلى مجموعات عمل تشمل مجموعة المشاكل الصحية... ومجموعة الحزم العلاجية والوقائية... وتعقب ذلك جلسة ختامية ترأسها السيدة فاطمة الرفاعي وتتناول قضايا التنسيق بين القطاعات الصحية على مستوى الرعاية الصحية الأولية وتتضمن محاضرة حول استعراض التجارب الدولية للدكتور رافع علوش... وتجربة وزارة الصحة للدكتور عبدالغفار عبد الغفور... وتجربة المنطقة الطبية للدكتور السيد بلاسي... وتجربة دائرة الخدمات للدكتور صلاح فاخوري... ودور الحكومات المحلية والمنظمات التطوعية والقطاع الخاص في الخدمات الصحية خلال القرن القادم لدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي... ثم محاضرة أخيرة حول اقتصاديات الصحة وقضايا القرن الواحد والعشرين... وفي ختام ورشة العمل سوف يتم اعلان التوصيات والرؤى المختلفة للخدمات الصحية وطب المجتمع خلال القرن القادم.

وقالت الدكتورة عواطف بوحليقة أن ورشة العمل تهدف إلى وضع الاطار المرجعي لاعداد سياسات صحية واضحة المعالم واستراتيجيات صحية مناسبة للتطبيق خلال القرن القادم.

تعديل لائحة القيد والقبول بمراكز تعليم الكبار

■ دبي ـ «الاتحاد»، اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتعديل بعض مواد لائحة القيد والقبول بمراكز تعليم الكبار وتضمن القرار تعديل ما يلي:

يقبل في المرحلة التأسيسية والمرحلة التكميلية فقط: ابناء المقيمين في الدولة والحاملين لكتب الهجرة والجنسية والوافدين العرب.

الدارسون المتقدمون لاختبارات تحديد المستوى باشراف تعنيه الكبار بحيث لا يتعدى قبولهم الصف الثاني التكميلي.

يجوز للطلاب من الفئات التالية فقط الانتقال خلال العام الدراسي من المدارس الصباحية بالدولة الى مراكز تعليم الكبار شريطة ان يكونوا من المشمولين بالقبول في هذه المراكز بموجب المادة (١) من هذا القرار.

الطلاب الراغبون في الانتقال بسبب الزواج و الطلاب الراغبون في الانتقال بسبب التحاقهم بالعمل لدى جهات حكومية او شبه حكومية.

الطلاب الراسبون سنتين متتاليتين او اكثر بالمدارس الصباحية شريطة التقدم في مواعيد القبول المحددة لمراكز تعليم الكبار الواردة بالمادة (٢) من هذا القرار.

«استثناء من حكم المادة (١) من هذا القرار يستمر قيد الدارسين في مراكز تعليم الكبار ممن سبق قبولهم قبل العمل بأحكام هذا القرار حتى انهائهم المرحلة الدراسية المقيدين بها ويسمح لجميع الدارسين في المرحلة التأسيسية الاستمرار في الدراسة حتى نهاية المرحلة التكميلية.

عصام القاسمي يفتتح معرض المنتسبين لمركز الشارقة للفنون

■ الشارقة – الاتحاد: افتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء أمس المعرض الفني الختامي لمنتسبي مركز الشارقة للفنون والذين شاركوا في الدورات التي نظمها المركز خلال الأشهر الماضية. حضر الافتتاح الفنان الاستاذ هشام المظلوم مدير ادارة الفنون وعدد من المسؤولين في دائرة الثقافة والاعلام وجمهور من الطلبة وطالبات المركز وأولياء أمورهم ومتذوقو الفنون التشكيلية.

وأبدى سعادة رئيس الدائرة خلال جولته في المعرض اعجابه بالمستوى الفني المتقدم الذي حققه المشاركون في الدورات الفنية والتي شملت فنون الخزف والرسم والنحت والخط العربي والجرافيك وغيرها.

كما قام سعادته بتكريم الخريجين والذين يصل عددهم إلى أكثر من ١٥٠ منتسبا في احتفال نظمته ادارة الفنون التي شرفت على تنظيم هذه الدورات.

وأكد الاستاذ هشام المظلوم في كلمة خلال الاحتفال اهمية دور مركز الشارقة للفنون في دفع وتطوير الحركة الفنية من خلال توسيع قاعدة الفنانين والمتذوقين.

وقام سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي في نهاية الاحتفال بتوزيع شهادات التخرج والجوائز التقديرية على المتفوقين.

تقنية رأس الخيمة تكرم طلابها المتفوقين

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»، شهد الاستاذ ادوارد ماكلين مدير كليتي التقنية في رأس الخيمة حفل تكريم المتفوقين من الطلاب بكلية التقنية العليا للبنين في رأس الخيمة الذي اقيم صباح امس بمقر الكلية وشمل تكريم ٤٣ طالبا بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم. ثم تحدث الطالب جاسم احمد بوالصفارد مرحبا بالطلاب القدامى والجدد متمنيا ان يراهم في العام القادم ضمن صفوف المتفوقين ومشيدا بالدعم الكبير الذي توليه الدولة للكليات.

وتحدث في الاحتفال السيد ادوارد ماكلين مدير الكليتين شاكراً جهود اعداد الاحتفال ومتمنيا للطلاب التوفيق والنجاح كما شكر المدرسين المنقولين للعمل في الفروع الاخرى للكلية بالتوفيق شاكرا لهم تعاونهم خلال عملهم في رأس الخيمة.

وقام بتكريم المنقولين بهدايا تذكارية.

ثم قام بتكريم الطلاب وهم عادل عبدالواحد احمد الحمادي، مالك سلطان المالك، احمد عبدالله علاي، بدر علي الصوري، محمد عيسى المطوع، مطر جمعة الشامسي، محمد عيسى المطوع، مطر جمعة الشامسي، محمد عيسى المطوع، محمد سيف بن برز، حميد سيف بوعصيبة - ايمن علي ابراهيم، حمد محمد الزعابي، راشد حارب حلوكة، محمد غباش، محمد حسين - احمد سعيد الحولي، محمد سعيد الطابور، عزيز هندي الجوعاني، حسن مراد طاهر، سعيد راشد محمد، منصور علي الملا، عبدالعزيز سعيد الشريف، ناجي سالم بياحة، جاسم احمد بوالصفارد، خالد عبيد الزعابي، عدنان محمد النمر، محمد يوسف بخيت، ياسر عبدالرحمن الشرهان، عادل سالم بياحة، علي محمد الحمادي، جاسم محمد دوربين، محمد عبدالرحمن حاجي الواحدي، سالم علي راشد - حسين علي البزي، جابر علي المنصوري، خالد محمد السعدي، عبدالله سعيد سمسوم، طلال سعيد راشد.

مسيرة في العين بمناسبة الحملة الوطنية للتطعيم

■ العين ـ جميل رفيع:

■ اعلنت منطقة العين الطبية أمس عن تنظيم مسيرة مساء يوم الخميس المقبل الموافق ٢٢ اكتوبر الحالي وذلك بمناسبة بدء الحملة الوطنية الرابعة ضد شلل الاطفال والحصبة والتي تبدأ يوم السبت الموافق ٢٤/١٠/٩٨ بمدينة العين ويشارك في المسيرة عدد من أعضاء الكادر الطبي والاداري بمنطقة العين الطبية ومدرسة التمريض وادارة شرطة وقسم المرور والترخيص بالعين ونادي العين الرياضي ومجموعة الكشافة والفرقة الموسيقية العسكرية كما يشارك في تنظيم هذه المسيرة مجموعة من الدوائر الحكومية والشركات الخاصة وتجدر الاشارة الى أنه سيتم تجمع المشاركين في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم الخميس القادم ٢٢/١٠ حيث ستنطلق المسيرة من دوار البيتزا بشارع خليفة بالعين مرورا بشارع علي ابن ابي طالب وصولا الى نقطة التجمع امام منطقة العين التعليمية ويأتي تنظيم هذه المسيرة انطلاقا من اهتمام منطقة العين الطبية في الاعلان عن الحملة نظرا لاهميتها في تحصين الاطفال ضد شلل الاطفال والحصبة.

تعديل اسم مدرسة السليمات الاعدادية بالعين

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتعديل مسمى مدرسة السليمات الاعدادية المشتركة للبنات بمنطقة العين التعليمية ليكون مدرسة فاطمة الزهراء الاعدادية المشتركة للبنات.

الغاء مسمى مدرسة أسماء التأسيسية بالشارقة

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بالغاء مسمى مدرسة اسماء التأسيسية للبنات بمنطقة الشارقة التعليمية وذلك لاندماجها مع مدرسة أم سلمة التأسيسية للبنات بالمنطقة نفسها.

المعرض الوطني للوظائف اختتم فعالياته . . . ويقام سنويا

وزارة العمل تتلقى الشهر المقبل طلبات التوظيف عبرالانترنت

■ تحقيق . علي الهنوري:

■ تبدأ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تلقي طلبات التوظيف من داخل وخارج الدولة من المواطنين خلال الشهر القادم عبر شبكة الانترنت وسيتم تنظيم المعرض الوطني للوظائف سنويا.. ولن تتقاضى الشركة المنظمة اية رسوم على تعيين ذوي الحاجات الخاصة في القطاع الخاص.جاء ذلك خلال لقاءات الاتحاد مع المسؤولين والمشاركين والباحثين عن عمل في المعرض الوطني للوظائف الذي اختتم فعالياته مساء امس.

وأكد احمد جابر الحوسني من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المشاركة في المعرض بجناح لقسم الحاسب الآلي ان الوزارة سوف تبدأ خلال الشهر القادم استقبال طلبات الراغبين بالعمل بالقطاع الخاص عبر الانترنت والموقع الخاص بالوزارة على الشبكة وذلك ليكون المواطن قريبا من الشركات التي تعرض فرص العمل المتاحة للشخص المناسب لوظيفة معينة.وقال الحوسني ان البرنامج المخصص لاستقبال الطلبات يتيح للمواطن سواء كان داخل او خارج الدولة تعبئة بياناته عبر الاستمارة الموجودة على الشاشة كما يستطيع الشخص معرفة بيانات الشركة التي تعرض فرص العمل لديها وبعد ان يتم التوافق بين الشركة والمواطن تتم المقابلة الشخصية للتعرف عن قرب على التفاصيل وجدية التقدم للوظيفة ومؤهلاته وخبراته.وقال الحوسني ان المعرض استقطب اعدادا كبيرة من المواطنين واتاح فرص عمل كبيرة يستطيع المواطن من خلالها ان يحدد المكان الذي يتناسب مع ميوله العلمية والفنية وتتوقع خلال الايام القادمة رصد اعداد الذين تم تعيينهم بالقطاع الخاص.

واعلن محمد مبارك رئيس الشركة الوطنية للموارد البشرية المنظمة للمعرض الوطني للوظائف ان الشركة لن تتقاضى اية رسوم مقابل تعيين معاقين في القطاع الخاص وسيتم انشاء مركز تدريب خاص لتأهيل المواطنين للعمل في الاعمال الادارية وسيقام المعرض الوطني للوظائف كل عام لدعم وتشجيع المواطنين على الانضمام للعمل بالقطاع التجاري.

وقال مبارك ان الشركة ستوسع خدماتها لتشمل المواطنين ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) لدعم هؤلاء الاشخاص في الشركات المهيأة لمهاراتهم ومواهبهم في بيئة عمل حميمة ومتطورة وسيتم دعم تلك الشركات بعدم احتساب اية رسوم ايا كانت على تعيينهم.

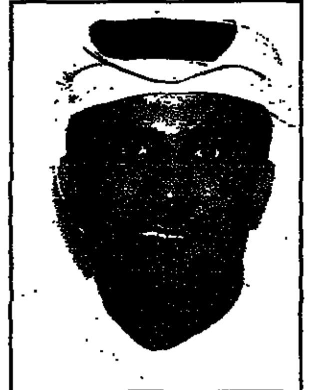
واوضح مبارك ان الخطوة التالية لدعم مشروع التوطين هي انشاء مركز تدريب خاص لتأهيل المواطنين للاعمال الادارية والمكتسبة بالقطاع الخاصة كما ان النتائج الايجابية لهذا المعرض دفعت الشركة لتنظيمه كل عام وبشكل اكبر.

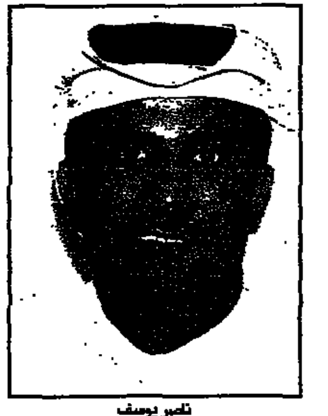

بطي المهيري

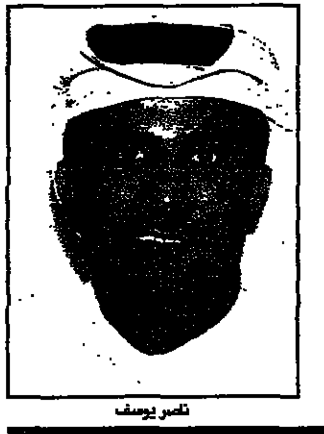

احمد الحوسني

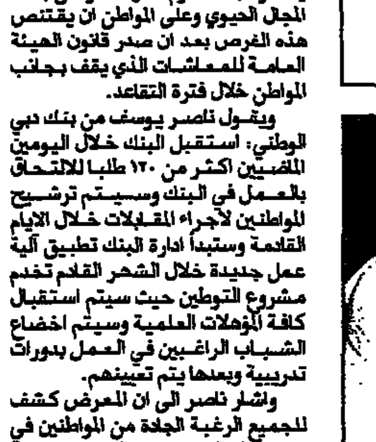

بلقيس صالح


محمد مبارك


جمال عبد الله


ناصر يوسف




خلال تسجيل استمارة العمل (تصوير ، ظاهير حيدر)

واعرب بطي المهيري مدير العلاقات العامة بفندق شاطىء الجميرا ان ادارة الفندق رحبت باستقبال المواطنين وحددت الرواتب التشجيعية التي يتم اعتمادها حسب مؤهل المواطن واقل سقف بالفندق لسلم الرواتب للمواطنين بين ٥ و٦ آلاف درهم وذلك كي نشجع الشباب على الانخراط في الأعمال الفندقية والسياحية.

وقال المهيري ان التدفق الكبير للمواطنين على المعرض يحتم على الشركات الاخرى التي لم تشارك بالمعرض ان تراجع استراتيجيتها خلال الفترة المقبلة وذلك لفتح ملف التوطين لديها لان المواطن اثبت كفاءته العملية بالمجال الاقتصادي طالما ان الظروف الاقتصادية مهيأة لاعداده بواسطة برامج تدريبية تؤهله للقيام بالاعمال الفنية والادارية.

الوطنية للموارد البشرية:

لا رسوم على الشركات التي تشغل معاقين

فرص جيدة

ويقول جمال عبدالله، خريج ان المعرض استطاع ان يقدم للمواطنين فرص عمل بالقطاع الخاص بشكل اشمل.. واصبح القطاع التجاري يستوعب مفهوم اشراك المواطن بهذا المجال الحيوي وعلى المواطن ان يقتنص هذه الفرص بعد ان صدر قانون الهيئة العامة للمعاشات الذي يقف بجانب المواطن خلال فترة التقاعد.

ويقول ناصر يوسف من بنك دبي الوطني: استقبل البنك خلال اليومين الماضيين اكثر من ١٢٠ طلبا للالتحاق بالعمل في البنك وسيتم ترشيح المواطنين لاجراء المقابلات خلال الايام القادمة وستبدأ ادارة البنك تطبيق آلية عمل جديدة خلال الشهر القادم تخدم مشروع التوطين حيث سيتم استقبال كافة المؤهلات العلمية وسيتم اخضاع الشباب الراغبين في العمل بدورات تدريبية وبعدها يتم تعيينهم.

واشار ناصر الى ان المعرض كشف للجميع الرغبة الجادة من المواطنين في العمل بالقطاع الخاص والدليل على ذلك الكم الكبير من الشباب والشابات المتواجدين في قاعة المعرض على مدى اليومين. وقالت بلقيس صالح من خورفكان: نحن نوجه الشكر للقائمين على المعرض لاهتمامهم بالمواطنين حيث اظهر المعرض الشريحة الكبيرة من الشباب الراغبين بالعمل بالقطاع الخاص ولا توجد اية عوائق بهذا المجال ونحن بخورفكان نطالب وزارة العمل ان تكثف جهودها مع الشركات والمصارف لاستقبال المواطنين في تلك المناطق لانه لا توجد شركات كبيرة مثل التي في دبي والشارقة والامارات الاخرى.


خلال الزيارة

راشد بن محمد آل مكتوم يزور معرض الوظائف

■ دبي - «الاتحاد»: زار الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم المعرض الوطني للوظائف الذي نظمته الشركة الوطنية للموارد البشرية في مركز دبي التجاري يومي ١٣ و١٤ اكتوبر الجاري.

وقد شكل هذا المعرض الذي اقيم للمرة الاولى في دولة الامارات حدثا فريدا بالنسبة للمواطنين والمواطنات في الدولة حيث اتاح لهم التعرف على عدد كبير من الشركات الكبيرة التي تسعى الى المساهمة بعملية توطين الوظائف في الدولة.

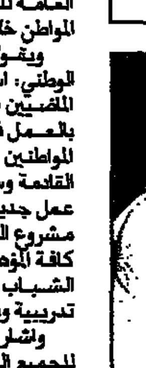
وشهد المعرض الوطني للوظائف اقبالا كبيرا من قبل الباحثين عن العمل فاق كل التوقعات حيث وصل عدد الزوار الى اكثر من ٥٠٠٠ خلال يومين فقط.

يجتمعون بالكويت خلال الاسبوع المقبل

وزراء عمل التعاون يبحثون تسهيل انتقال العمالة

■ دبي - «الاتحاد»:تشارك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء العمل والدورة العشرين للجنة الوكلاء بالكويت خلال الاسبوع المقبل.

ويناقش المجلس مشروع الاطار العام لدراسة نظم وسياسات الاجور وحوافز التوظيف في القطاع الخاص لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي.وتقرير بشأن متابعة تنفيذ برامج العمل لزيادة فرص توظيف وتسهيل انتقال العمالة الوطنية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتقرير بشأن نتائج الندوة الاقليمية حول التشغيل في اطارتنمية الموارد البشرية بدول مجلس التعاون.ومشروع قانون نظام العمل الاسترشادي الموحد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومشروع الدليل العلمي العربي الخليجي الموحد لمصطلحات الاعاقة وتأهيل المعاقين، وتقرير بشأن المشروع الاسترشادي الموحد للتأمينات الاجتماعية بدول مجلس التعاون، ومشروع الاطار العام لدراسة نظم وسياسات الاجور وحوافز التوظيف في القطاع الخاص لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.


علي العمودي

السَلق
فنون السلق

■ حبوبة الشاشة الاميركية كما يطلق عليها هناك، قررت ان تبتعد عن التمثيل لماذا؟. لان الفنانة ساندرا بولوك التي عرفناها اكثر في أدوارها في أفلام «السرعة» و«السرعة ٢» توصلت الى نتيجة بأنه لم يعد هناك جديد بعد يستحق ان تقدمه للجمهور فآثرت الابتعاد طوعا عن الشاشة لمدة عام.

هذه القناعة هي ثمرة تفكير عملي لاحترام الجمهور او الانسان المتلقي، وهي في المقام الاول والاخير احترام الانسان لنفسه.

على شاشة السينما العربية تجد ممثلات على مشارف الستين من العمران لم يتجاوزنه ومع ذلك تصر الواحدة منهن على انها الفتاة الاولى في الفيلم وبطلته التي يهيم بها البطل غراما ويضحي بكل شيء من اجل ان يظفر بقلبها، وتقيم الواحدة منهن الدنيا ولا تقعدها اذا ما تجاهل المنتج تعليماتها بوضع اسمها كأول اسم في اعلانات الفيلم. وهن اللاتي يختلفن سرا وعلانية الى أطباء التجميل لاجل عمليات شد الوجه والجراحة البلاستيكية لدرجة ان البعض منهن قد بدأت معالم وجهها الاصلي في التغير من فرط ما اجرى لها من عمليات تجميل.

حاليا تعرض دور السينما المحلية أحدث نتاجات افلام المخرج ستيفن سبيلبيرج وهو «انقاذ الجندي رايان» لتجد فيه حجم الجهد المبذول لاحترام المشاهد والصورة والقصة التي تقدم له. يكفي ان تعرف ان مخرجه استعان بالآف المتطوعين الناجين من معركة الانزال الاميركي على شاطىء اوماها ليعرف منهم تفاصيل ودقائق تلك اللحظات الرهيبة ليحس بها وهو ينقلها على الشاشة.

عند البعض يتم سلق فيلم كامل في سهرة واحدة، وبعد ذلك نتحدث عن وجود ازمة في فنوننا.

والغريب اننا نتغنى دائما في ادبياتنا وموروثاتنا باعطاء العمل اي عمل الوقت والقيمة التي يستحق... وظللنا نغني حتى تفننا في السلق.

٥٠ شابا في الغربية يتسلمون منحة الزواج


الهاملي خلال تسليم الشيكات (وام)

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: منحت لجنة صندوق الزواج في المنطقة الغربية عددا من الشيكات للشباب الذين تقدموا للحصول على منحة الزواج اخيرا وقام بتسليم الشيكات السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية ورئيس لجنة صندوق الزواج وذلك مساء امس الأول في مقر اللجنة بمدينة زايد وتبلغ قيمة الشيكات حوالي ثلاثة ملايين و ٥٠٠ ألف درهم تم توزيعها على ٥٠ شابا من أبناء المنطقة الغربية.

ووجه السيد سالم علي الهاملي عقب تسليم الشيكات نيابة عن شباب المنطقة الغربية الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاهتمامه بمستقبل أبناء الوطن وان سموه لا يدخر جهدا في توفير الحياة الكريمة لابنائه وعلى عطائه المتزايد مشيرا الى مقولة صاحب السمو رئيس الدولة «إن المغالاة في المهور والاسراف في مظاهر الاحتفال بالزواج وكل ما يرهق الشباب في مقتبل حياتهم غير مبرر ولا يتفق مع مبادىء الشريعة الاسلامية الغراء».

من جهة أخرى هنأ السيد سالم علي الهاملي مدرسة دلما الثانوية للبنات على فوزها بالمركز الأول في مسابقة صندوق الزواج التي اقيمت على مستوى الدولة للعام الدراسي ٩٧/ ١٩٩٨.

٢٥ متدربا ومتدربة في برنامج ادارة الاجتماعات

■ دبي - منى ابوسمرة:

■ يبدأ معهد التنمية الادارية بفرعه بدبي يوم السبت القادم برنامجا حول مهارات ادارة الاجتماعات وذلك ضمن خطة المعهد للربع الاخير من علم ١٩٩٨ ويشارك فيه ٢٥ متدربا ومتدربة من مختلف الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية بالدولة ويستمر من ١٧ الى ٢١ اكتوبر الحالي.

وذكر مصدر مسؤول ان اهمية البرنامج تنبع من ان الاجتماعات وسيلة لتنسيق الاعمال والفعاليات واحدى ادوات الرقابة التي تمارسها المنظمة تجاه عامليها ومن ثم فان تنظيم الاجتماعات وادارتها ... من المهارات التي يجب على المدير والاعضاء اجادتها لتحقيق الاهداف المرجوة.

واكد ان البرنامج يهدف الى تزويد المشاركين بالاسس العلمية لتنظيم وادارة الاجتماعات والتعريف بانواعها ومواقعها في العملية الادارية وتنمية قدرات المشاركين في التعامل مع انماط البشر داخل الاجتماعات وتعريفهم بسلبيات الاجتماعات وسبل دفع كفاءتها وتبادل الخبرة بين المشاركين في علاج المشكلات الاجتماعية.

إنقاذ متسلل علق في شق جبل ووفاة آخر

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ بعد عشرة أيام من المعاناة والعذاب وانتظار الموت جوعا وعطشا انقذت عابرة سبيل متسللا من هلاك محقق بعد ان شهد موت رفيقه في رحلة التسلل يهوي امام عينيه من شق الجبل ليلاقي حتفه.. وكانت السيدة التي قادتها الأقدار الى تلك المنطقة الجبلية شاهدت جثة شخص في حالة تعفن بينما تناهى الى سمعها صراخ شخص آخر يستغيث ويطلب النجدة من شق جبل على ارتفاع ٢٠٠٠ قدم. وللوهلة الأولى اصيبت السيدة بحالة رعب من هول المفاجأة ولكنها سرعان ما هرولت مسرعة الى اقرب مخفر شرطة لابلاغه بما شاهدت. وتحركت على الفور مشرفة من قسم العمليات بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وطائرة مروحية من طيران الشرطة وفرقة من ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة وفرقة من وحدة الانقاذ بشرطة دبي.

وقال الملازم يوسف سالم بن يعقوب (قائد المهمة) ان عملية الانقاذ بدأت بعد ظهر امس الاول في محاولة من الجهات المشاركة لانتشال المتسلل المحشور في شق الجبل وانتشال جثة رفيقه من الوادي السحيق.

وفي البداية تمكنت فرق الانقاذ من الوصول الى جثة المتوفي وتم دفنها في مكانها نظرا لتعفنها، فيما استمرت محاولات انقاذ المتسلل الآخر وسط محاولات متكررة للتغلب على وعورة المنطقة التي اعاقت وصول فرق الانقاذ، واوضح الملازم يوسف ان المحاولة الاولى كانت بواسطة المروحية حيث تم ترتيب عملية انزال بواسطة الحبال لشخص من فرقة الانقاذ لانتشال المتسلل المحشور في شق الجبل ولكن لم تفلح هذه المحاولة بسبب عدم وجود مكان ممهد لاتمام العملية.

واستعانت فرق الانقاذ بعد هذه المحاولة بشبان من المنطقة ليكونوا دليلا لفرق الانقاذ ومساعدتهم. وقام اربعة شبان من الساعة السادسة صباح امس بتسلق الجبل والوصول الى الشق المحشور فيه المتسلل وتم انتشاله ونقله الى مكان يسمح بهبوط الطائرة المروحية التي نقلته على الفور الى مستشفى صقر لتلقي العلاج.

واشاد الملازم يوسف بالعمل الشجاع والانساني الذي قام به الشبان الأربعة وتعريض حياتهم للخطر في سبيل انقاذ شخص يستغيث ويطلب النجدة ومهدد بالموت.

ومن جهته قال العقيد سلطان سالم العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة ان عملية الانقاذ تكللت بالنجاح ويرجع ذلك للتعاون المشرف الذي قدمه شبان المنطقة لفرق الانقاذ. في حين اشار النقيب طيار عبيد سالم العويد من طيران شرطة رأس الخيمة ان عملية الانقاذ كانت صعبة وشاقة نظرا لوعورة المنطقة وعدم وجود مهبط آمن للطائرة العمودية خصوصا وان الجبل على ارتفاع ٢٠٠٠ قدم.

وفي المستشفى قال المتسلل (ايراني ١٨ سنة) انه كان برفقة تسعة متسللين خمسة أفغان واربعة ايرانيين وبعد قطع مسافة كبيرة تفرقوا لتسلك كل مجموعة طريقا مختلفا وذهب مع رفيقه «المتوفي ٢٠ عاما» في طريق قادهما الى شق الجبل وانحشرا فيه لمدة عشرة أيام دون غذاء أو ماء. وقال ان رفيقه حاول الخروج من الشق بحثا عن الماء ولكنه هوى الى اسفل ولاقى حتفه في الحال. واشاد المتسلل الايراني بالجهود الطيبة التي قامت بها فرق الانقاذ لانتشاله من شق الجبل وانقاذ حياته.

الى ذلك أحبط رجال حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة محاولة تسلل تضم ١٦ شخصا من جنسيات مختلفة كانوا يحاولون دخول البلاد عبر الجبال المحيطة بامارة رأس الخيمة.



العقيد سالم العويد



الملازم يوسف بن يعقوب

المتسلل يتلقى العلاج والرعاية الصحية في مستشفى صقر برأس الخيمة







سعيد علي الزيدي



سيف احمد البار



فريق الانقاذ والمروحية (تصوير: راميش)

المتسلل قبل انقاذه يبدو وسط الدائرة في حالة قرفصاء في انتظار انقاذه من على ارتفاع ٢٠٠ قدم

مجسم يظهر البوابة الرئيسية لشرطة دبي

توقيع اتفاقية مشروع انشاء مركز مرور بر دبي
الموافقة على اسناد بعض المشروعات لمكاتب استشارية

■ دبي - الاتحاد: وقع سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي امس ٤ اتفاقيات لمشاريع بناء واستشارات فنية لبعض القطاعات في الشرطة.

وصرح العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات ان سعادة قائد عام شرطة دبي وقع عقد انشاء مركز مرور بر دبي مع شركة الاتحاد للبناء والاستثمار بقيمة ٢٥ مليون درهم وتستغرق فترة التنفيذ ١٦ شهرا.

كما وقع اتفاقية استشارية لتصميم التوسعات لمبنى الادارة العامة للمالية ومبنى البوابة الرئيسية للقيادة وتكملة مركز شرطة نايف ومبنى آخر. ووقع اتفاقية تصميم واشراف ٤ مشاريع اخرى هي مستودع اسلحة للطوارئ و٣ مستودعات للادارة العامة للخدمات والتجهيزات ومستودعين للادارة العامة للشؤون الرياضية ومستودع عام لادارة الخدمات كما وقع ايضا على اتفاقية استشارية لتحسين الطرق الداخلية للقيادة. وقال العميد ناصر ان قائد عام شرطة دبي وافق خلال اجتماع لجنة المشاريع امس على اسناد بعض المشروعات الى مكاتب استشارية مثل مشروع كلية الدراسات العليا و٣ معاهد دراسية ومشروع توقيف الادارة العامة للتحريات وتوسعات المؤسسات العقابية واعرب عن امله في ان يتم خلال الاسابيع القادمة توقيع عقود مع المؤسسات الاستشارية. كما اعتمد ايضا التصميم الخاص بمبنى البوابة الرئيسية لشرطة دبي.



ضاحي خلفان خلال استقبال السفير القطري

ضاحي خلفان يستقبل القنصل القطري وسكرتير في السفارة النرويجية

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه ظهر امس سعادة محمد خاطر الخاطر القنصل القطري العام بدبي، كما استقبل في وقت لاحق السيد مارتن سوربي سكرتير اول السفارة الملكية النرويجية ونائب رئيس البعثة وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون في اطار المشاورات الامنية وتبادل الخبرات وتأتي هاتان الزيارتان ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

محكمة تمييز دبي:
التأمين يغطي من يأذن له مستأجر السيارة بقيادتها

■ دبي - «الاتحاد»: ارست محكمة التمييز بدبي امس برئاسة الدكتور المستشار مصطفى كيرة رئيس المحكمة وعضوية السادة القضاة: عبدالباقي سيف النصر والدكتور علي ابراهيم امام واحمد نصر الجندي مبدأ قانونيا بأن التأمين يمتد لتغطية مسؤولية السائق المرخص له والذي يقود السيارة باذن او امر المؤمن له، بما مؤداه ان تغطية وثيقة التأمين تمتد الى من يأذن له مستأجر السيارة المصرح له بقيادتها من مالكتها شركة تأجير السيارات المؤمن لها.

وتتلخص وقائع الدعوى في ان زوجة وبنات شخص توفي اقمن الدعوى المدنية ضد كل من سردار خان ارسلان وسلف درايف لتأجير السيارات وشركة التأمين العربية المحدودة وطلبن الحكم بالزامهم بالتضامن والتكافل بان يدفعوا اليهن ١٥٠ ألف درهم والفائدة بنسبة ٩٪ من تاريخ اقامة الدعوى وحتى السداد التام وقلن ايضاحا لدعواهن ان المدعى عليه الاول كان يقود السيارة خصوصي دبي والمملوكة لشركة سلف درايف لتأجير السيارات والمؤمن عليها لدى شركة التأمين العربية المحدودة بسرعة جنونية ورعونة وبدون انتباه مما ادى الى انحرافها وتدهورها واصابة ركابها بأضرار ووفاة زوج المدعية الاولى ووالد المدعيتين الثانية والثالثة. وقد ادين المدعى عليه الاول وعوقب بالغرامة والزم بدفع الدية الشرعية لورثة المتوفى واثناء نظر الدعوى طلبت المدعي عليهما الثانية والثالثة بادخال فرنست اكوبيان باعتباره مستأجر السيارة. والحكم عليه بالتضامن مع المدعى عليه الاول، وقدمت النيابة العامة مذكرة طلبت فيها اجابة المطعون ضدهن الى طلبهن: ولكن المحكمة الابتدائية حكمت بالزام شركة التأمين بان تدفع للمدعيات الثلاث الدية الشرعية والفائدة بواقع ٩٪ من تاريخ صيرورة الحكم نهائيا وحتى تمام السداد ورفضت ما عدا ذلك من طلبات، ولم يلق هذا الحكم القبول لدى شركة التأمين واستأنفت الحكم امام محكمة الاستئناف والتي قضت بتأييد الحكم ودفعت شركة التأمين بان قائد السيارة الذي تسبب في الحادث المدعو سردار خان لم يحصل على اذن بقيادتها من الشركة مالكة السيارة وكان يجب ان يقودها مستأجرها منها المدعو فرنست اكوبيان بنفسه اذ اشترطت عليه ذلك ولم تأذن له او تسمح له بتسليمها للغير لقيادتها ولكن محكمة التمييز لم تلتفت الى كل ذلك ورأت المحكمة ان من يأذن للسائق بقيادة السيارة هو مستأجرها وليست مالكتها ومن ثم فلا حاجة لاخذ الاذن منها وبالتالي فان الطعن يكون لا اساس له ويجب رده.

الجروان يفتتح السبت المقبل دورة تدريبية للانجاد

■ الشارقة - «الاتحاد»: بناءً على توجيهات العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة وفي اطار التعاون مع الشرطة الفرنسية يفتتح العقيد محمد عبيد الجروان. قائد عام شرطة الشارقة بالانابة صباح يوم السبت المقبل بمقر معهد الشارقة للسواقة فعاليات الدورة التدريبية المتقدمة للانجاد والتي تعقد في الفترة بين ١٧ وحتى ٢٩ من هذا الشهر بمشاركة ٢٤ من صف الضباط والافراد المنتسبين لفرقة الانجاد وتشتمل الدورة على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في مختلف المهام الشرطية يقوم بإلقائها والاشراف على تنفيذها ثلاثة مدربين من الشرطة الفرنسية.

وذكر الرائد عبدالله مبارك الدخان القائم بأعمال مدير التخطيط والتطوير ورئيس قسم التخطيط والتطوير بشرطة الشارقة ان تنظيم هذه الدورة يأتي في سياق تنفيذ تعليمات وتوجيهات سعادة القائد العام وحرصه الدائم على تطوير وتحسين مستوى الملتحقين بفرقة الانجاد في سبيل أداء دورها البالغ والمتميز في خدمة الجمهور لكونها متواجدة دائماً في الميدان وعلى صلة وثيقة واحتكاك مباشر مع مختلف شرائح الجمهور في أماكن تواجدهم المختلفة، مثل ملاعب الكرة والأسواق التجارية والأحياء السكنية ولاعطاء افراد الانجاد كافة المعلومات الضرورية للتعامل مع أي ظروف طارئة قد تواجههم خلال قيامهم بتنفيذ المهام الموكلة إليهم بمهارة ومستوى رفيع من الكفاءة وحسن التصرف والانجاز السريع والمبادرة إلى الاتصال بغرفة العمليات عند حصول أي حادث.

وسوف يقوم بتدريب المنتسبين عدد من المدربين الخبراء من الشرطة الفرنسية المتخصصين في مجالات الاعمال الميدانية الشرطية ولديهم خبرة واسعة في هذا المجال خاصة في تدريب الافراد لتنفيذ مهام الدوريات ذات التخصص الشمولي.

ويركز برنامج الدورة على محورين اساسيين الأول مروري والثاني جنائي حيث يتم تدريبهم على القيام بمختلف عمليات الدفاع المدني في المناطق الحساسة والأعمال الوقائية والتعامل مع الحوادث المرورية من عمليات انقاذ واخلاء المصابين وتطبيقات بالاسعافات الأولية. كما يتم تدريبهم على عمليات المراقبة الجنائية وتقنيات ملاحقة المشتبه بهم والقاء القبض عليهم في مختلف المواقف والظروف مشاة كانوا أم ركابا في سيارة الأمر الذي يعزز ثقة رجل الشرطة بنفسه ويمده بالخبرة العملية والفنية للتعامل مع الأحداث بهدوء ودقة وينمي القدرة الحسية لديه عند التعامل مع المشبوهين ويسهل عملية القبض عليهم بأسرع الطرق واكثرها نجاعة ودون التعرض للخطر. واضاف ان برنامج الدورة يشتمل على تدريبات منها مهارة التعامل مع الجمهور ومقاومة الشغب والعمل على اساس مجموعات متكاملة وكيفية مراقبة الأماكن العامة المزدحمة. وأوضح أن مواد الدورة أختيرت بدقة بالتعاون مع الشرطة الفرنسية لتعزيز المهارات العملية التي كان افراد الانجاد قد اكتسبوها في الدورات التأسيسية وخلال قيامهم بالممارسة الميدانية والتي تحتاج الى صقل وتطوير دائمين لرفع مستوى الأداء والمهارة لديهم.



العقيد محمد عبيد الجروان

وأشار الى ان التجارب السابقة في التعامل مع خبراء ومدربين الشرطة الفرنسية والفائدة الكبرى التي جناها المتدربون من ضباط شرطة الشارقة في الدورات المنعقدة خلال العامين المنصرمين كانت وراء التعاون مع الشرطة الفرنسية لتنظيم هذه الدورة المتقدمة للانجاد التي تأتي استمرارا لتوجهات الادارة في التدريب المستمر لتأهيل رجل الشرطة لمواكبة المتغيرات العالمية في جميع المجالات والتدريب على مواجهة مختلف الظروف التي يمر بها مجتمعنا المحلي وخصوصا على ضوء انفتاح الدولة الواسع على العالم والاحتكاك بنماذج بشرية مختلفة من حيث الجنسية والعادات والثقافة وما تحمله من تأثير جم على الوضع الأمني والمروري في الدولة مما يجعلنا في حاجة لأن نكون مستعدين لمواجهة أي طارىء في ظل هذا الانفتاح.

ودعا الرائد الدخان كافة رجال الشرطة للاستفادة من أية معلومات قد تصادفهم سواء أكان ذلك من خلال الندوات أم المحاضرات أم الدورات التأهيلية أم من خلال وسائل الاعلام المختلفة والاطلاع على الدراسات والابحاث المتخصصة لرفع كفاءاتهم وصقل مهاراتهم وتزويد مخزونهم المعرفي بأحدث المعلومات والخبرات.

من ناحيته ذكر الملازم أول جمال مطر تريم مدير الانجاد بالوكالة والمشرف الاداري للدورة أن هذه الدورة تعد الأولى من نوعها التي تنظمها فرقة الانجاد بهدف تفعيل دورها في عمليات الانقاذ واجراء الاسعافات للمصابين في الحوادث اضافة الى القيام بمهام العمليات الجنائية من القاء القبض على المجرمين وملاحقة وايقاف السيارات المشتبه بها بمهارة وكفاءة وذلك من خلال تنظيم محاضرات نظرية وتطبيقات عملية مكثفة صباحا ومساء تجري في مواقع وظروف مشابهة لما قد يواجهه رجل الانجاد في مثل هذه العمليات، مشيراً إلى ان طبيعة المهام الموكلة لدوريات الانجاد ذات التخصص الشمولي في التعامل مع العملية المرورية بالاضافة إلى تواجدهم الدائم في الميدان وما تواجهه من حالات جنائية كملاحقة المشتبه بهم والتدخل في فض المشاجرات والنزاعات ومراقبة الأماكن العامة والحاجة إلى رفع جاهزية أفراد هذه الدوريات تأتي في مقدمة أولويات الادارة الرامية الى تطوير وتحسين امكانيات هذه الفرقة ومدها بأحدث التجهيزات وتنظيم الدورات التأهيلية لافرادها.

وذكر ان معهد الشارقة للسياقة وفر كافة الامكانيات والتجهيزات لانجاح هذه الدورة من قاعات عرض ومحاضرات ومعدات وسيارات لاستخدامها في التدريبات الميدانية.

ندوة تحليل الظواهر الامنية تناقش ظاهرة تعاطي المخدرات

■ دبي - «الاتحاد»: ناقشت دورة تحليل الظواهر الامنية التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي امس ظاهرة تعاطي المخدرات بدولة الامارات حيث القى الدكتور مدحت محمد محمود ابوالنصر رئيس قسم العلوم الاجتماعية والانسانية بكلية شرطة دبي محاضرة تناول فيها اسباب هذه الظاهرة على المستوى الاجتماعي وتأثيرها الضار وكذلك تطور التشريع القانوني في الدولة لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة.

واشار الى ان هذه الظاهرة وتناميها في المجتمعات العربية تحولت من مجرد ظاهرة اجتماعية الى مشكلة قومية معقدة ذات تكلفة اقتصادية واجتماعية وامنية باهظة مما ينعكس سلبا على خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية واوضح ان اهم العوامل المؤدية لمشكلة تعاطي المخدرات في الامارات ترجع الى عوامل بيئية خارجية وعوامل ذاتية للمدمن وتناول الخصائص الاجتماعية للمدمنين في الامارات.

تغريم كفيل ١٠ آلاف درهم لترك مكفوله يعمل لدى الغير

■ الفجيرة - «الاتحاد»: قضت محكمة استئناف الفجيرة في جلستها امس الاول بالغرامة على الكفيل «ح.ع.س مواطن» بمبلغ عشرة آلاف درهم وذلك بتهمة عدم تشغيل مكفوله «شير ح.خ باكستاني» بالاضافة الى عدم ابلاغه عن هروبه من العمل.

من جهة اخرى ايدت محكمة الفجيرة الابتدائية الحكم بغرامة ١٠٠٠ درهم على المكفول بتهمتي الهروب من كفيله والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة.

وفاة طفل غرقا في سطل ماء!

■ خورفكان - «الاتحاد»: لقي الطفل ابراهيم. ع (مواطن) حتفه غرقا امس الأول في سطل ماء في منزل ذويه بمنطقة الزبارة في خورفكان.

واوضحت مصادر في شرطة خورفكان بعد معاينة مكان الحادث ومعرفة اسباب الوفاة ان الحادث قضاء وقدر. وامرت النيابة بتسليم جثة الطفل الى ذويه لدفنه.

لقاء مفتوح لعميد كلية العلوم مع الطالبات

الكليــة تسـتعد لطرح تخصص الزراعــة التجميليــة

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد د. محمود عفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بجامعة الإمارات على أن الكلية تقدمت بدراسة لفتح تخصص جديد في مجال الزراعة التجميلية للطالبات وأن هذا المقترح قد تمت مناقشته بالقسم العلمي المختص، ورفع توصية من مجلس الكلية لإدارة الجامعة، تمهيدا لاعتماده. جاء ذلك خلال اللقاء المفتوح الذي نظمته الجمعية الزراعية للطالبات مساء أمس الأول بقاعة المسرح القديم في كليات الطالبات في المقام، والذي حضره د. فريد عبدالنبي مساعد العميد لشؤون الطلبة ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس وحشد من الطالبات.

وأشار د. عفيفي في كلمته التي افتتح بها اللقاء إلى أن الكلية تعمل على ترجمة توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتأمين احتياجات الدولة من التخصصات والكوادر الفنية الزراعية التي تسهم في تطوير الزراعة، وزيادة الرقعة الخضراء في الدولة. وأشار د. العفيفي، الى إن الكلية قد عملت على تحقيق هذا التوجه من خلال أقسامها العلمية في الانتاج النباتي، والانتاج الحيواني إضافة لتخصصها الأخير في قسم علوم الغذاء والتغذية والذي طرح منذ العام ٨٧-١٩٨٨ بتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات، حيث كان عدد الطالبات في بداية افتتاحه ٢٣ طالبة بينما بلغ عدد الطالبات الملتحقات مع بداية العام الجامعي الحالي ٣٠٠ طالبة. مما يوضح أهمية هذا التخصص، ومدى الاقبال عليه. بينما بلغ عدد الخريجات حتى نهاية الفصل الدراسي الثاني الماضي ٩٧ - ١٩٩٨ «٢٢٣» خريجة التحقن جميعا في مجالات تخصصهن.

وأشار د. عفيفي، الى مجالات عمل خريجات تخصص علم الغذاء والتغذية كمعيدات بالكلية. ومسئولات عن أقسام التغذية في جميع المؤسسات ذات الصلة بالغذاء والتغذية لاسيما المستشفيات والمصحات. وخبيرات في الرقابة على الغذاء والمواد الغذائية في مختبرات التغذية في بلديات الدولة. مهندسات تصنيع غذائي في معامل الصناعات الغذائية ومصانع تعليب الأغذية. وباحثات في كلية العلوم الزراعية ومراكز البحوث والمختبرات، ومشرفات تسويق المنتجات الغذائية. وأضاف د. العفيفي: إن الكلية تعمل على تأهيل الكوادر وتهيئتها لمواجهة متطلبات العمل، وهي تضع برنامجا تدريبيا فعالا لطالباتها ليحسن التعامل مع ميدان العمل بجدية وكفاءة. و ان التخصص الجديد الذي تستعد الكلية لطرحه في مجال الزراعة التجميلية للطالبات يفتح مجالات عمل عديدة للخريجة بالدوائر والمؤسسات الحكومية. كمهندسة زراعية للعمل في بلديات الدولة والقيام بممارسة الأعمال المطلوبة في البيوت المحمية لإنتاج النباتات التجميلية والزهور وتصميم وتنسيق الحدائق المختلفة إضافة إلى المختبرات الخاصة بتحديد درجة إنبات البذور، أيضا في المشاتل المتخصصة في تكاثر النباتات التجميلية ورعايتها ومرشدة زراعية في مجال الزراعة التجميلية للعناية بالنباتات ومقاومة الآفات. والعمل في دوائر الزراعة وفي الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة في الأقسام المتخصصة في الزراعة التجميلية. وإجراء البحوث الزراعية «داخل البيوت الزجاجية والمشاتل والمختبرات» الخاصة بتربية النباتات التجميلية والزهور وطرق تكاثرها ورعايتها. العمل في مجال الإعلام وذلك بتقديم البرامج الزراعية للإذاعة والتلفزيون واعداد نشرات إعلامية بالصحف والمجلات تتناول النباتات التجميلية وتنسيق الزهور وانشاء الحدائق وكذلك هناك مجالات عمل أخرى لخريجات هذا التخصص في القطاع الخاص مثل العمل في الشركات والمؤسسات التي تقوم بإنتاج النباتات التجميلية والزهور وتوزيعها وتسويقها. العمل لدى مكاتب الاستشاريين المعماريين وتقديم المشورة الفنية في مجال الزراعة التجميلية للطرق والشوارع والمباني والحدائق والمتنزهات.. والعمل كمهندسة للزراعة التجميلية وتنسيق الزهور في الشركات الكبرى والفنادق في الدولة. والعمل الحر في مجال إنتاج النباتات التجميلية والزهور وتسويقها للجمهور. والمؤسسات المختلفة وتصديرها للخارج. وإنشاء مكتب للخبرة في مجال الزراعة التجميلية.

وأضاف د. العفيفي: أن أهم الأنشطة العلمية الأخرى التي تتطلع الكلية لإنجازها هي الخطة الاستراتيجية للكلية، وقاعات التدريس الذكية بالمقام، ومختبر الحاسوب للطالبات المتفوقات.

بعد ذلك فتح باب الحوار وأثارت الطالبات عدة مواضيع أبرزها المطالبة بجعل التدريب لفصل دراسي كامل، وأجاب د. العفيفي: بأن الكلية ستدرس ذلك، مؤكدا على ضرورة استغلال فترات التدريب المتاحة، مع امكانية تخصيص فترة نهاية الأسبوع للتعريف بالمؤسسات التي سيتدرب بها طلبة الكلية تسهيلا لمهمة التواصل والتفاعل.

وأكد امكانية حصول الطالبات المتدربات على شهادات خبرة من الجهات التي يتدربن بها، لكن هذه الشهادات لن تكون شهادات معتمدة تقدم لجهات العمل بعد التخرج.

وأضاف: إن الكلية تتطلع الى ادخال خدمة الانترنيت للمختبرات بالفصل الدراسي الثاني للطالبات وكذلك لاعضاء هيئة التدريس بالكلية. وحول امكانية طرح مساقات تخصصية في الكلية خلال الفصل الصيفي القادم، أكد العميد أنه سيتم ذلك.

وأجاب د. فريد عبدالنبي عن زيادة عدد الطالبات في المختبرات وحدود الطاقة الاستيعابية للمختبرات فقال: إن حدود استيعاب المختبرات مابين ٢٠ - ٢٥ طالبة، وتحصل الزيادة بعدد الطالبات نتيجة وجود بعض الطالبات ممن لديهن مساقات تخرج.

وأعقب ذلك برنامج مسابقات ثقافية وفقرات ترفيهية شارك بها أعضاء هيئة التدريس والطالبات.



د. عفيفي خلال لقائه مع الطالبات (تصوير : ربحي سعد)

جانب من الحضور

خلال اجتماع لجنة المتابعة

في اجتماع لجنة المتابعة

بحث تدعيم التعاون المشترك بين جامعتى الامارات والسلطان قابوس

■ العين - «الاتحاد»: عقدت لجنة المتابعة المشتركة بين جامعة الإمارات وجامعة السلطان قابوس اجتماعا بادارة العلاقات العامة والثقافية بالجامعة وتم خلال اللقاء الذي ترأسه كل من السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون الطلبة وعضوية كل من السيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية والسيد ابراهيم عبدالله من ادارة العلاقات العامة والسيد اسماعيل عبدالله من ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية.

بينما ترأس وفد جامعة السلطان قابوس السيد سيف بن عبيد الكعبي المساعد العام لعميد شؤون الطلاب بالجامعة. والسيد سعيد بن عامر الكيومي المدير الاداري لعمادة شؤون الطلاب والسيد محمد بن سالم الغيلاني مدير دائرة النشاط الثقافي والاعلامي.

وتم خلال اللقاء وضع التوصيات الخاصة بسبل تدعيم التعاون المشترك القائم بين الجامعتين في مختلف الأنشطة الأكاديمية، والأبحاث العلمية، والأنشطة الطلابية وغيرها، تمهيدا لرفع هذه التوصيات لاعتمادها من قبل اللجنة العليا المشتركة بين الجامعتين والتي ستعقد اجتماعها برحاب جامعة الامارات بعد أسبوعين برئاسة كل من سعادة شبيب المرزوقي، وسعادة سالم المسكري الأمينين العامين للجامعتين.

الجامعة الأميركية تبدأ موسمها الثقافي بندوة حول الشارقة عاصمة العرب الثقافية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة الاميركية في الشارقة بدأت امس الجامعة موسمها الثقافي للعام الدراسي الجامعي ٩٨ - ٩٩ بندوة حول الشارقة عاصمة للثقافة العربية. شارك فيها سعادة الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة وسعادة حمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي في الشارقة، وحضرها عدد من اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية وطلبة الجامعة.

بدأ الحفل بكلمة من الاستاذ سالم القصير نائب مدير الجامعة للشؤون العامة رحب فيها بالحضور معربا عن امنياته بعام جامعي يشهد مزيدا من الجهد والعطاء في ظل رعاية رئيس الجامعة بانيها وراعيها وداعمها لتكون كما اراد لها منارة للفكر الانساني المعاصر وصرحا تعليميا شامخا ومركزا مرموقا لنشر الثقافة والفنون والآداب والمعارف الحديثة ولكي تساهم في تنمية الثروات البشرية والمادية للمجتمع بغية تطويره نحو الافضل والحفاظ على تراثه وهويته العربية الاسلامية.

واضاف القصير بان الجامعة ليسعدها ان تستقبل عامها الجامعي الجديد بتقديم باكورة النشاط الثقافي لمركز التعليم العالي المستمر للكبار بندوة حول الشارقة عاصمة الثقافة العربية كما يزيد من سعادتها ان يكون أول المتحدثين فيها هو سعادة الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية في الشارقة.

واستهل الشيخ خالد كلمته بتوجيه الشكر الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة على جهوده الجبارة في جعل الجامعة الاميركية واحدة من أكبر وافخم الجامعات في المنطقة وباتت تناهز في مبناها ومعناها ومغزاها كبريات الجامعات العالمية العظيمة. وهي ثمرة من ثمرات جهود سموه الثقافية التي كانت واحدة من اسباب عديدة التي حدت بالمنظمة العالمية للثقافة والعلوم «اليونسكو» الى اعلان مدينة الشارقة عاصمة للعرب الثقافية للعام ٩٨.



الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي

كما ألقى الضوء على مختلف النشاطات والمعالم الثقافية والعلمية المتميزة في امارة الشارقة موضحا ان ٢٥٪ من مساحة اراضي الشارقة قد خصصت لمشروعات تتعلق بالثقافة في طبيعتها بما اشتملت عليه من متاحف تراثية وفنية بلغت ١٢ متحفا. ومحميات طبيعية بما فيها بحيرة خالد التي تعتبر واحدة من اكبر البحيرات الصناعية في هذا الجزء من العالم اضافة الى ١٥٠ مدرسة ومؤسسة تعليمية هذا غير المؤسسات الخيرية الرئيسية في الامارة مثل مدينة الشارقة للخدمات الانسانية التي تقدم خدماتها لاكثر من ٧٠٠ معوق هذا غير مكتبات الاطفال المنتشرة في ربوع الشارقة وفعاليات الثقافية التي تقدم بالامارة كمعرض الكتاب وايام الشارقة المسرحية وبينالي الشارقة وغير ذلك من الانشطة الثقافية التي تعج بها الامارة على مدار الايام، وابرز الدور الذي لعبه صاحب السمو حاكم الشارقة في خلق حالة من التوازن بين التنمية التجارية والصناعية وبين التنمية العلمية والثقافية بالامارة.

كما تطرق في محاضرته الى بناء المدينة الجامعية في الشارقة بما اشتملت عليه من جامعات وكليات وسكن للطلبة ومتنزهات وتطور عمراني وغيرها باعتبارها رمزا حضاريا يؤكد المعنى الحقيقي من وراء بنائها والذي يتجسد في التطور الثقافي والعلمي في الامارة.



في لقاء تربوي للسيدات في العين

التأكيد على دور المرأة في تنمية المجتمع

■ العين - فاطمة المطوع:

■ في لقاء تربوي عقد صباح امس للسيدات بالعين حول اهمية دور المرأة في تنمية المجتمع أكد عدد من المواطنات على ضرورة ترسيخ المبادىء الاساسية لقيم العمل والانتاج كأساس لبناء المجتمع والتأكيد على أهمية تعزيز قيمة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية في نفوس الطالبات.

وقالت عفراء سيف العامري: إن من العناصر المهمة في عملية تأصيل المعاني الحميدة للعمل المبدع ان تقوم الامهات بتعريف الفتيات بالدور العظيم الذي قامت به المرأة في السابق لبناء صروح الوطن على أسس تربوية، اضافة الى دورها في الأسرة وتحمل مسؤولية رعاية الاطفال حيث ان المرأة في الماضي لم تكن تعتمد على الخدم في تربية الاطفال وادارة شؤون المنزل. مشيرة الى ان الأمهات في الوقت الحاضر تركن مهمة رعاية شؤون الأسرة للخادمات اللواتي كن السبب المباشر في وقوع مشاكل عدة اجتماعية.

وقالت مهرة النعيمي: ان من واجب الأم أن تقوم بدورها المهم في مجال رعاية أسرتها والعناية بمتطلبات الأسرة كافة لتدعيم المبادىء الحميدة وتأصيل القيم الاسلامية التي تحث على العمل المنتج والتعاون علاوة على تعليم ابنائها كيفية العمل على التسلح بالعادات الأصيلة وكرم الاخلاق والتعاليم الاسلامية التي تحث على أهمية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وذلك أسوة بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والصحابة الصالحين.



تكريم عميد كلية الشريعة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: شهد الشيخ صقر بن خالد القاسمي حفل تكريم ووداع لسعادة عميد كلية الشريعة واللغة العربية الدكتور صالح بن حمد العساف والذي اقامه مركز قباء للثقافة والعلوم الاسلامية مساء امس بمقر المركز الكائن بمنطقة جلفار مقابل مصلى العيد.

نظمتها أندية الفتيات

ندوة عن تفعيل دور المرأة في المجتمع

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ نظمت أندية الفتيات في الشارقة بالتعاون مع الملحقية الثقافية بالقنصلية الايرانية ندوة بعنوان «تفعيل دور المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية» وذلك مساء امس الاول بمقر الاندية.

وشهدت الندوة سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية وسعادة الدكتورة عائشة السيار، والاستاذة فاطمة سالم الهولي المديرة العامة للاندية، وحرم القنصل الايراني والسيدة ليلى بروجردي وكيلة ومستشارة حقوقية ورئيسة لجنة النساء والشباب الخاصة في نقابة مجمع تشخيص مصلحة النظام في ايران، وحضرت كذلك السيدة مريم تسخيري ممثلة القنصلية وعدد كبير من سيدات الجالية الايرانية.

وفي بداية الندوة ألقت الاستاذة أمل احمد صالح عضوة الاندية ومعرفة الندوة، كلمة ترحيبية ثم بدأت الجلسة بتلاوة عطرة من القرآن الكريم من قراءة الاستاذة زهراء بيضاني وتلتها كلمة خاصة بمناسبة هذا اللقاء قدمتها السيدة مريم تسخيري وفيها اشادت بجهود اندية الفتيات بالشارقة والقائمين عليها في خدمة المجتمع عامة والمرأة بصفة خاصة وخصت بالشكر قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة الاندية على توجيهات سموها السديدة في هذا المجال.

وجاءت ورقة الندوة تحت عنوان «دور المرأة في تطور المجتمع ثقافيا واجتماعيا وسياسيا» من اعداد السيدة ليلى بروجردي والقتها نيابة عنها السيدة حنان واسطي بور باحثة في العلوم الاسلامية وتشارك بالقاء المحاضرات الثقافية الاسلامية باللغتين العربية والفارسية، قالت لقد حدد الاسلام نظرته الى المرأة من خلال مقولات القرآن العظيم وعمل الرسول الكريم على اساس ان للمرأة دور الخليفة المؤهل بكل مؤهلات الخليفة الالهي من مسؤولية واختيار. ويقول الله سبحانه وتعالى «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» صدق الله العظيم» فقد جاء النداء القرآني مركزا على اهم مفهوم للمساواة وهو المساواة في عنصر التكريم والبنية الانسانية التي ينحدر منها كلا الجنسين.

واشارت الى ان الرؤية الاسلامية الفلسفية للانسان لاترسم حدودا او تمايزا بين المرأة والرجل على مستوى الحقيقة الانسانية، فهما يجسدان حقيقة واحدة والتمايز الوحيد الذي يقر به الاسلام هو التمايز الخلقي الذي له علاقة بالجسد وهو كأي امر واقعي له آثار في الحياة وبالتالي له مترتباته ومقتضياته التشريعية الخاصة، ومن الطبيعي ان يحدد لهذا التمايز آخر له صلة بالوظيفة الاجتماعية والانسانية لكل من المرأة والرجل، وهذا التمايز وظيفي وليس من شأنه ان يشكل اي علاقة فوقية بين الرجل والمرأة فكلاهما يقف على صعيد انساني واحد وفي موضع وجودي واحد، الأمر الذي يعني ان التباين الوظيفي ليس الا تباينا في الادوار لا في المراتب الوجودية والتكاملية، حيث ان معيار التمايز الوحيد الذي اعتمده القرآن هو معيار التقوى «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» والتقوى هي الحاصل الروحي والعقلي والعملي لسير الانسان في صراط العبودية لله، وهي احكام الله، اوامره ونواهيه وهذا الصراط تشترك فيه المرأة والرجل.

فالمرأة في المنظار الاسلامي وجود فعال عليه ان يطوي مراحله التكاملية التي لا حدود لها في الزمان والمكان وقد فتح الاسلام باب السير نحو التكامل والتفاضل على مصراعيه للرجل والمرأة على حد سواء فالنساء شقائق الرجال في كل خصال الخير ومنابع الفضيلة وان القيمة امام الله هي واحدة للمرأة والرجل على سواء والثواب يشملهما معا والدعوة الى الالتزام واحدة، وجعل القرآن المرأة مسؤولة عن عواقب اعمالها كلها. وحتى عندما يتحدث عن النموذج يكون نموذجا واحدا لكلا الجنسين، وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون، بمعنى ان المرأة التي تخضع لعناصر الضعف في حركة الواقع وتلتزم خط الانحراف تكون مثلا للكافرين، والمرأة التي تملك عناصر القوة والقدرة على رفض الواقع الفاسد وتلتزم كل الواقع الخير هي مثل الذين آمنوا نساء ورجالا، وقالت لقد اعطى الاسلام للمرأة حقها الطبيعي في كل ادوار حياتها الاجتماعية ليحدد كونها انسانة بكل ما للكلمة من معنى، وانطلاقا من هذا التكريم تحملت المرأة المسلمة مسؤوليتها في جميع جوانب الحياة حيث جاهدت بجانب اخيها الرجل لاعلاء كلمة الله في الارض، كما تعلمت المرأة وتفقهت في امور دينها وشؤون الحياة حتى فاق بعضهن الكثير من الرجال في العلم والدين والفضل.

وقالت ان نهوض مجتمعاتنا مرهون ببناء الانسان المسلم بشقيه «الذكر والانثى» وتحصنه بالارادة والوعي ليكون واعيا لدوره في بناء الحياة قادرا على تاديته على احسن مايرام، فالمرأة لايتسنى لها اي اثر فعال في تقدم المجتمع وتطويره اجتماعيا وسياسيا وثقافيا الا بمعرفة ذلك الدور الرسالي الذي كلفها به خالقها وبارئها.

وذكرت أنه من اجل ان تكون المرأة فاعلة ومؤثرة في تطوير دفة الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية لابد لها من، العودة الى منابع شريعتنا السمحاء والتمسك باصول ديننا الحنيف.



جانب من الندوة

لجنة الخطة السنوية بمنطقة أبوظبي تستعرض البرامج والاهداف التربوية

■ جمال أبو طالب:

■ تنجز منطقة أبوظبي التعليمية الخطة السنوية للعام الدراسي الحالي خلال الاسبوع المقبل.

وعقد اجتماع برئاسة السيدة مريم القبيسي نائبة مدير ادارة المنطقة بحضور ممثلي جميع الأقسام التعليمية والتربوية والفنية والادارية تم فيه استعراض المنطلقات الأساسية للأهداف الاستراتيجية للمنطقة متضمنة الاجراءات والمشاريع المقدمة من رؤساء الأقسام المختلفة لتحقيق هذه الأهداف.

وصرحت السيدة مريم القبيسي ان الأهداف الاستراتيجية للمنطقة تنطلق من السياسة التربوية لوزارة التربية والتعليم والشباب حيث تركز الأهداف الاستراتيجية على الجودة الشاملة للعملية التربوية وتحديد دور الموجه ومدير المدرسة والمعلم والاخصائي الاجتماعي والطالب. وابراز دور المنطقة ومشاريعها لمؤسسات المجتمع المحلي والتي من بينها مشروع التربية السلوكية وأهمية تعاون المجتمع ممثلا في الأسرة لغرس القيم في نفوس الطلاب لتكامل وتوازن الشخصية والارتقاء بالمستوى السلوكي والتحصيلي لدى الطلاب من خلال توظيف الامكانات الموجودة في المنطقة مع تفعيل دور المجالس المدرسية. تحفيز وتشجيع العاملين على مستوى المنطقة من خلال شهادات التقدير والدروع والجوائز التقديرية بهدف تحسين مستوى العمل ورفع الاداء لما فيه نجاح العملية التعليمية والتربوية في مدارس المنطقة. تنمية الموارد المالية للمنطقة من خلال البرامج والمشاريع التي يتم تنفيذها من قبل المنطقة. التركيز على التطوير والتجديد والتحديث في الوسائل المصاحبة للمناهج الدراسية من خلال دعم المنطقة للمدارس في هذا المجال. وسوف يعقد اجتماع مماثل يوم الأحد القادم للانتهاء من وضع البرامج التقنية للخطة السنوية للمنطقة ورفعها للسيد مدير المنطقة لاعتمادها واقرارها للتنفيذ.

الوفود المشاركة بندوة مكتبات الطفل تزور مراكز الثقافة بالشارقة

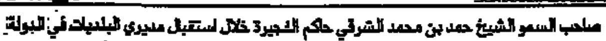
■ الشارقة - «الاتحاد»: يستقبل المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة الوفود العربية المشاركة في ندوة «مكتبات الطفل ودورها في تعزيز التنمية الثقافية» والتي يشرف على تنظيمها مكتب التربية العربي لدول الخليج خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ من الشهر الحالي، ويستضيفهم المجلس في مركز ثقافة الطفل بحلوان في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم. وبهذه المناسبة ينظم معرض اعلامي لجميع اصدارات ومطبوعات المجلس خلال الفترة السابقة اضافة الى الصور الفوتوغرافية التي تجسد انشطة مراكز ثقافة الطفل بامارة الشارقة، كما يتم عرض فيلم وثائقي عن انشطة المراكز. وجدير بالذكر ان ادارة التنمية الثقافية بالمجلس تشارك في ندوة «مكتبات الاطفال».

التربية اكدت على المدارس الخاصة شمول جداولها لحصص الانشطة

■ دبي - «الاتحاد»: اكدت وزارة التربية والتعليم والشباب على المدارس الخاصة بالدولة ضرورة ان تتضمن جداولها الاسبوعية لحصص مواد النشاط كالتربية الفنية والموسيقى والتربية الاسرية لانها توفر بيئة تعليمية خصبة تصقل مواهب الطلبة وتنمي ميولهم وقدراتهم الابداعية وتمنحهم جوا من الراحة النفسية يحفزهم على النمو التربوي المتوازن.

وصرح سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس انه حرصا من الوزارة على اهمية ودور مواد الانشطة في العملية التربوية والذي يوازي دور المواد الدراسية الاخرى، فانها تؤكد على كافة المدارس الخاصة بالدولة ان تكون جداولها الاسبوعية شاملة لحصص هذه المواد بالوزن المناسب لكل منها وتوفير الغرف والقاعات والاجهزة والمواد اللازمة لممارستها.





صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة خلال استقبال مديري البلديات في الدولة

سمو نائب حاكم الفجيرة وجاسم درويش خلال افتتاح الدورة الخمسين لمجلس بلديات الدولة

.. وسموه يتلقى درعا من سعادة الامين العام

اشاد بدعم رئيس الدولة والحكام لمسيرة التنمية

نائب حاكم الفجيرة يفتتح الدورة الخمسين لمجلس البلديات التأكيد على الاهتمام بالبيئة المدرسية وصيانة خزانات المياه

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ اشاد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بدعم واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقطاعات كافة في الدولة مما اسفر عن بناء وطن شامخ في كل المجالات ونهضة متكاملة على الاصعدة كافة.

جاء ذلك خلال افتتاح سموه صباح امس بفندق هيلتون الفجيرة فعاليات الدورة الخمسين لاجتماعات مجلس الامانة العامة للبلديات بالدولة.

ومن جانبه ألقى المهندس راشد حمدان مدير عام بلدية الفجيرة ورئيس الدورة الحالية لمجلس الامانة كلمة اشاد فيها بدعم ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات المتواصلة لكل ميادين العمل مؤكدا على ان الامارات قطعت شوطا كبيرا من التطور الحضاري والاقتصادي والعمراني.

وتناول دور الامانة العامة للبلديات مشيرا الى انها استطاعت منذ تأسيسها تحقيق العديد من الانجازات الايجابية بالتعاون مع الاجهزة والدوائر والهيئات والمؤسسات الاتحادية، والعمل على تنسيق التشريعات والانظمة قدر الامكان واصدار العديد من القرارات والتوصيات في المجالات البلدية.

وقال ان مدن دولتنا الفتية تتلألأ وتتجدد يوما بعد يوم وهذا نتيجة طبيعية للجهد المخلص والمتفاني في سبيل النهوض بالخدمات البلدية الى اعلى مستوى فبالامس احتفلت بلدية دبي بمناسبة قيامها بتوزيع جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات التي تتزامن مع يوم الموئل العالمي، والتي تعتبر من الاحداث الهامة على المستوى المحلي والعالمي مؤكدة اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة واحة الامن والامان بالمستوطنات البشرية والسكن والسكان وتوفير الامان البيئي والحد من التلوث قدر الامكان.

وهنأ راشد حمدان مدينة العين لحصولها على المركز الثاني في مسابقة ازدهار الامم التي نظمتها الرابطة الدولية للمتنزهات ومرافق الترفيه (ايفيرا) العام ١٩٩٧ التي انعقدت في اسبانيا. وسوف يتم تنظيم الاحتفال القادم لنفس المسابقة في مدينة العين في شهر فبراير ١٩٩٩ لمسابقة العام ١٩٩٨ ونبارك لمدينتي ابوظبي ودبي حصولهما على جائزة منظمة المدن العربية العام ١٩٩٧.

بعد ذلك القى سعادة جاسم درويش الامين العام لمجلس البلديات كلمة استعرض فيها نشأة مجلس الامانة العامة للبلديات ومسيرة الامانة العامة منوها بالانجازات التي حققها بالتعاون مع بلديات الدولة. ورحب سعادته بالمهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة لرئاسة دورة مجلس الامانة العامة.

التوصيات

وقد اصدر مجلس الامانة العامة عقب اجتماعه الاول في دورته الجديدة التوصيات التالية: اعتماد توصيات رؤساء اقسام الزراعة بالبلديات والموافقة على الاحتفال باسبوع التشجير التاسع عشر (خلال الفترة من ٢٠ - ٢٥ فبراير ٩٩) وان يحمل نفس الشعار السابق «الاشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها». كما وافق مجلس الامانة العامة في اجتماعه على كافة الاشتراطات الصحية الواجب توافرها في حملات تحضير وعرض وبيع «الشاورما» كما جاء في نص المحضر موافقة المجلس على المشاركة في ندوة: «مراكز المدن العربية - اعادة التأهيل عمرانيا - حضاريا اجتماعيا واقتصاديا» والمقرر عقدها في مدينة حلب بجمهورية سورية. كما اطلع المجلس على ارسال وزارة الخارجية بشأن الاجتماع الرابع للجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية فنلندا والمقرر انعقاده يومي ١٧ - ١٨ نوفمبر ٩٨ وقرر الاشتراك في هذا الاجتماع بممثلين عن بلديات الدولة لمناقشة القضايا المطروحة حول حماية البيئة والاستفادة منها.

وعن استعداد البلديات لتقديم كافة وسائل الدعم والتعاون لما فيه صحة الابناء، بارك مجلس الامانة مشروع صندوق التكافل الاجتماعي «مؤسسة صندوق الزواج» الخاص بمشروع التضامن الاسكاني على ان يتم التكثيف في اللقاءات بين البلديات ومؤسسة صندوق الزواج ودفع آلية العمل في ذلك.

كما اطلع المجلس على تقرير الامين العام بشأن زيارة وفد بلديات الدولة الى فيينا (بالنمسا) خلال الفترة ٢٠ - ٩٨/٩/٢٥ وثمن الجهود المبذولة في مجال تبادل الزيارات والاستفادة من الخبرات المتميزة مع التركيز على الاستفادة من التجربة النمساوية في مجال التخلص من النفايات (ومركزية انشاء المشاريع التي تهتم بها).

وبعرض الرسائل الواردة من اصحاب السعادة اعضاء المجلس مدراء بلديات الدولة بشأن مقترحاتهم حول صحة سلامة مياه الشرب في المدارس كما جاء ذلك من خلال اهتمام بلدية دبا الفجيرة بصحة وسلامة البيئة المدرسية اذ قام قسم الصحة ببلدية دبا الفجيرة بوضع برنامج خاص من خلال لجنة فنية للكشف على خزانات مياه الشرب واخذ عينات لتحليلها في المختبر بالاضافة الى الكشف الصحي على دورات المياه وبالتالي تقرر ارسال خطاب الى كل من: وزارة التربية والتعليم ووزارة الاشغال والاسكان بشأن صيانة خزانات المياه الكبيرة الارضية في المدارس والخزانات الصغيرة العلوية والعمل على صيانتها والتأكد من نظافتها.

تهنئة لمحمد بن راشد من مجلس البلديات

■ الفجيرة - «الاتحاد»: رفع مجلس أمانة البلديات برقية تهنئة إلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لمناسبة حصوله على شهادة دكتوراه فخرية في العلوم التجارية من جامعة سافوك الاميركية في بوسطن تقديرا لجهود سموه في خدمة شعبه ووطنه.

وفيما يلي نص البرقية: نرفع إلى مقام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اسمى التبريكات وأجمل التهاني لمناسبة حصولكم على الدكتوراه الفخرية في العلوم التجارية من جامعة سافوك الاميركية ببوسطن.

لقد شرفت بسموكم أكبر قلاع العلوم والمعارف فبادرت بمنح سموكم أعلى الشهادات اعترافا منها بافضالكم وبانجازاتكم في قطاع التجارة والاقتصاد وتنظيم المعارض والمهرجانات التي كان لها دور بارز في تطوير وتنشيط الحياة التجارية والاقتصادية والاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة برعاية قائدها وزعيمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله».

هنيئا لصاحب السمو رئيس الدولة.. وهنيئا لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وهنيئا لابن الامارات البار الوفي المخلص وهنيئا لشعب الامارات بهذا التكريم.

«مجلس الأمانة العامة للبلديات المنعقد في جلسته الأولى من الدورة الخمسين بمدينة الفجيرة».



.. وسموه يتلقى درعا هدية من سعادة جاسم درويش (وام)

حث على استحداث شبكة طرق

الشرقي يستقبل مديري البلديات بالدولة

■ اشاد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بالانجازات والجهود المشرفة التي قامت بها الامانة العامة لبلديات الدولة منذ انشائها في جميع المجالات الحيوية التي تمس كل من يقيم على ارض دولة الامارات من مواطنين ومقيمين وتوفير البيئة الصحية المناسبة لهم. جاء ذلك خلال استقبال سموه بقصره في المضب ظهر أمس مديري البلديات بالدولة وذلك بمناسبة انعقاد الدورة الخمسين لمجلس الامانة العامة لبلديات الدولة بحضور سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة والمهندس راشد حمدان عبد الله مدير عام بلدية الفجيرة وعدد من المسؤولين بالامانة العامة لبلديات الدولة. وقد اطلع الامين العام للبلديات صاحب السمو حاكم الفجيرة على الجهود التي بذلتها الامانة العامة للبلديات منذ تأسيسها في العام ١٩٧٩ وعلى مدى خمسين اجتماعا ضم مديري البلديات حول مختلف المواضيع والتي اسهمت بوضوح في خلق البيئة الصحية المناسبة لكل من يقيم بدولة الامارات وذلك من خلال سن القوانين المناسبة ومناقشة كافة المشاكل والمعوقات التي تعترض عمل البلديات في المجالات الصحية والعمرانية وانجاز المعاملات الخاصة بالمراجعين من مواطنين ومقيمين في وقت قياسي. وحث صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي مديري البلديات بالدولة على بذل المزيد من الجهد في استحداث شبكة طرق لتجنب الاختناقات المرورية وعمل الصيانة اللازمة للطرق الموجودة حاليا لمواكبة النهضة العمرانية والاقتصادية التي تشهدها الدولة وتحسين الخدمات التي تقدمها البلديات بصورة أفضل حتى تبقى دولة الامارات السباقة دائما في حماية البيئة والعمل على راحة المواطنين والمقيمين على حد سواء مثمنا سموه الجهود الكبيرة التي بذلتها الامانة العامة لبلديات الدولة في هذه المجالات ومتمنيا لأعضائها دوام التوفيق. وفي ختام المقابلة تسلم صاحب السمو حاكم الفجيرة هدية تذكارية من السيد جاسم درويش بهذه المناسبة. (وام)

خلف شارع حمدان

بدء تنفيذ مشروع مواقف تحت الارض

■ يقوم قسم الطرق في بلدية أبوظبي بتنفيذ مشروع انشاء مواقف تحت الارض للسيارات في منطقة حوض شرق ٨ بتكلفة حوالي ١١٧,٥ مليون درهم وينتهي العمل فيه بعد ٣٣ شهرا.

وتتكون المواقف التي تقع خلف شارع حمدان بجانب مسجد درويش بن كرم ومركز مدينة زايد خلف حامد سنتر من ثلاثة طوابق تحت الارض بالاضافة الى مواقف للسيارات على سطح الارض وساحات عامة للمنشأة ومساجد بملحقاتها.

وتتميز المواقف المتعددة للطوابق تحت الارض بخصائص فريدة وتوفر مستويات مواقف السيارات الثلاثة ٧٢٢ موقفا للسيارات اضافة الى المواقف السطحية التي تبلغ ١١١ موقفا.. وخصصت اجزاء منها للمعاقين.. وينفذ المشروع لاول مرة في اطار التوجه العام للاهتمام بتوفير خدمات للمعاقين.

ويتم التحرك بين الطوابق باستخدام منحدرات مائلة عند طرفي المنشأة ويكون الدوران بنظام الاتجاه الواحد.. كما ستتم مراقبة حركة المركبات داخل المنشأة نفسها باستخدام دائرية تليفزيونية وفيديو مغلقة يتم تشغيلها من غرفة التحكم الداخلية.. وستكون هناك منشأة مواقف السيارات ويتم الوصول الى هذه المدارج والمصاعد من منطقة ساحة المنشأة. ويأتي تنفيذ هذا المشروع في اطار برنامج بلدية ابوظبي وتخطيط المدن لتحسين الطرق والمواصلات داخل مدينة ابوظبي. (وام).

مواصلات الامارات تكرم ١٢ طالباً

■ قامت مواصلات الامارات أمس بتكريم ١٢ طالبا من المدارس الثانويه الصناعيه تخصص سيارات والذين أمضوا فترة ثمانية أسابيع في التدريب بورش المؤسسة المختلفة خلال العطله الصيفيه الماضية.

واقيم الاحتفال للطلاب أثناء طابور الصباح بالمدرسة وشهده السادة رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات ورحمة ماجد الشامسي مدير فرع مواصلات الامارات بالشارقه وسيد محمد سيد مدير المدرسة حيث تم توزيع المكافآت المالية وشهادات التقدير والهدايا الرمزية على طلبة التدريب تشجيعا لانتظامهم في الدورة التدريبيه وحافزا لاستيعابهم بنود البرنامج.

ومن جانبه أعلن السيد رضا درويش آل رحمة أن المؤسسة ترحب بخريجي المدارس الثانوية الصناعية تخصص سيارات للعمل بها حيث توفر لهم الحوافز التشجيعيه والدورات التدريبيه التي تساعدهم على استيعاب نظم العمل.

كما دعا طلبة الصف الثاني الصناعي تخصص سيارات الى الالتحاق بدورات التدريب الصيفية التي تنظمها المؤسسة سنويا من أجل زيادة معلوماتهم العملية و تطبيق ما تم دراسته نظريا.

في الاحتفال بيوم البيئة العربي

استعراض تجربة الامارات في تطبيق مفهوم «العمارة الخضراء» لحماية الموارد البيئية

■ أكدت الهيئة الاتحادية للبيئة أن تجربة دولة الامارات في مجال تطبيق مفهوم «العمارة الخضراء» اصبحت من التجارب المتميزة على المستوى العالمي بما تعكسه من رؤية علمية لاهمية الاعتبارات البيئية في تخطيط المجتمعات الحضارية.. جاء ذلك في الكلمة التي وجهها امس سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة بمناسبة يوم البيئة العربي والتي اشار فيها الى الدور المهم الذي لعبته العمارة التقليدية في تأخير التردي البيئي الذي شهده عالم اليوم ردحا طويلا من الزمن بفضل تميزها بمراعاة ظروف البيئة والمناخ.

.. وقال انه مع الازدياد المطرد في عدد السكان والهجرة الداخلية من الريف الى المدن الكبرى بحثا عن فرص عيش افضل تزايدت الحاجة الى انشاء مجتمعات سكنية تستوعب الاعداد الهائلة من السكان على مساحات صغيرة من الارض.. الأمر الذي شكل عبئا كبيرا على البيئة الطبيعية ومواردها.. وتزايد قيام مجتمعات سكنية عشوائية حول المدن في الكثير من الدول في ظل غياب كامل للحد الادنى من متطلبات الصحة والبيئة مثل شبكات المجاري والمياه والطرق والمواصلات.. وهو ما أطلق عليه احزمة الفقر.

وجاء في الكلمة ان التوسع العمراني غير المدروس ادى الى تفاقم العديد من المشكلات البيئية التي تعاني منها مثل استنزاف موارد الطاقة والمياه وتلوث الهواء والضوضاء والتصحر واستنزاف طبقة الاوزون والاحترار العالمي... وقد تنبهت الكثير من دول العالم الى الاضرار الصحية والبيئية التي احدثها التوسع العمراني غير المدروس ومن بينها الدول العربية التي تبنت تطبيق مفهوم العمارة الخضراء الذي يحقق التوازن بين البيئة والحاجة الى الاسكان. وجعلت منه شعارا ليوم البيئة العربي الذي نحتفل به الآن.

وقال سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري ان مفهوم العمارة الخضراء من منظوره البيئي يرتكز على ضرورة تحقيق التوافق بين الانسان والمجتمع من خلال الربط بين ثلاثة عناصر اساسية هي: كفاءة استخدام الموارد.. والتعامل الأمثل مع الظروف المناخية والجغرافية والاجتماعية السائدة.. والاستجابة للاحتياجات البشرية المادية والاجتماعية والنفسية.

واضاف انه على الرغم من أن تحقيق هذه العناصر مجتمعة هو أمر تكتنفه العديد من الصعوبات... الا انه أمر شديد الاهمية ومطلب اساسي لتحقيق تنمية سليمة تحفظ للجيل القادم حقه في الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة.

وقال ان الامارات نجحت في تحقيق مفهوم العمارة الخضراء من خلال مراعاة مجموعة من الأسس في التخطيط العمراني والحضري وعلى رأسها اختيار الموقع بما في ذلك مظاهر السطح والمناخ وعلاقة الموقع بالتجمعات الاخرى والمرافق الاساسية... والحفاظ على التراث والاستفادة من الموروث التقليدي في تطوير التصميم الحضري والمعماري.. ومراعاة النواحي المستقبلية في العمارة المستدامة التي تحقق المبنى المتوافق مع البيئة والمكتفي ذاتيا من خلال كفاءة استخدام الموارد وتدويرها.. وتطبيق مفهوم المبنى عالي الكفاءة في استخدام الطاقة وتوفير اعلى مستويات الصحة والراحة والأمان لشاغليه... وتطبيق مفهوم التشجير وزيادة الرقعة الخضراء... والارتقاء بمستوى خدمات صحة البيئة والاستفادة من تجارب المدن الصحية... ونقل وتطويع التقنيات عالية الكفاءة والمتوافقة مع البيئة لتحسين استخدامات الطاقة وترشيد استهلاكها وخاصة في قطاعي النقل والبناء.. وزيادة كفاءة وسائل وشبكات النقل واستخدام وسائل النقل ذات الأثر الاقل ضررا على البيئة.

الارشاد الزراعي ببلدية ابوظبي يشارك في الموسم الثقافي للجامعة

■ أحمد هاشم:

■ يشارك قسم الإرشاد الزراعي والتسويق والثروة الحيوانية التابع لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن في الموسم الثقافي الذي تقيمه كلية الزراعة بجامعة الامارات في العين الاسبوع المقبل بمحاضرة تحت عنوان «امراض هجن السباق - تشخيصها وعلاجها».

صرح بذلك السيد كنيش سعيد القبيشي مدير الارشاد الزراعي في بلدية ابوظبي.. وقال ان قسم الارشاد الزراعي يسعى من جانبه الى المشاركات العلمية في جميع المؤتمرات والندوات سواء كانت محلية او اقليمية او دولية مشيرا الى ان آخر المؤتمرات والتي شارك فيها القسم هو المؤتمر الدولي للامراض الحيوانية والذي عقد في لاهور بباكستان مؤخرا.

واضاف كنيش ان الابل تمثل اهمية كبيرة في مجتمع الجزيرة العربية خاصة ودولة الامارات لانها تعتبر من الحيوانات الاساسية وأنسبها للبيئة الصحراوية مؤكدا على انها تلعب دورا مهما في الاقتصاد القومي لكافة بلدان الوطن العربي مشيرا الى دورها المهم في الرياضة خاصة (هجن السباق) وانطلاقا من اهميتها كان لابد من التعرف والتعرض الى امراضها ومشاكلها.

د. عبدالوهاب عبدالرزاق ياس

ومن جانبه اوضح الدكتور عبدالوهاب عبدالرزاق ياس استشاري الامراض البيطرية في بلدية ابوظبي ان محاضرة «امراض هجن السباق - تشخيصها وعلاجها» سوف تتناول الامراض التي تصيب الابل خاصة الباطنية منها والمعدية والفيروسية والجرثومية والطفيلية والفطرية. كما تتناول المحاضرة لاول مرة في دولة الامارات استخدام الطرق الحديثة في التشخيص والعلاج للابل باستخدام الناظور الداخلي في تشخيص امراض الجهاز التنفس والهضمي والبولي والتناسلي كذلك استخدام الاشعة فوق الصوتية في تشخيص امراض هجن السباق وايضا استخدام اشعة الليزر في العلاج.

وقال د. عبدالوهاب ان المحاضرة ايضا سوف تتناول كيفية علاج الامراض التي كان المربون يتعاملون معها باستخدام الوشم. كما سيتم القاء الضوء على كيفية اجراء جراحات التجميل لهجن السباق.

والجدير بالذكر ان قسم الارشاد الزراعي يقوم حاليا وبصفة دورية بحملات رش للحظائر ومضامير سباق الهجن وذلك للتخلص من الطفيليات الخارجية والقضاء على الامراض المعدية وهذه الحملات تتم بصفة منتظمة لاستقبال موسم سباق الهجن والاستمرار معه حتى نهايته في شهر ابريل.


فنون يدوية


دورة الطباعة

تنظمها جمعية نهضة المرأة الظبيانية على مدار العام

٧ دورات تأهيلية لاقتحام مختلف ميادين العمل

منح المتدربات شهادات موثقة ومعتمدة من وزارة التربية والتعليم والشباب

■ تحقيق: هالة العدوى
■ تصوير: محمود صوالحة

بتوجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة «رئيسة الاتحاد النسائي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية» بضرورة الاهتمام بالمرأة ورفع مستواها روحيا وثقافيا واجتماعيا ومساعدتها على تنمية قدراتها للمشاركة في مختلف ميادين العمل.

وفي إطار حرص سموها على تأهيل المرأة مهنيا وفنيا لصقل وتطوير مواهبها واكسابها الكثير من المهارات لاقتحام مختلف مجالات العمل تنظم جمعية نهضة المرأة الظبيانية - الفرع الرئيسي - سلسلة من الدورات المتخصصة صباحية ومسائية وتشمل اللغة الانجليزية والطباعة والسكرتارية والفنون اليدوية والعناية بالبشرة والتطريز الآلي ودورات شاملة للكمبيوتر.

وتقوم بالاشراف على هذه الدورات آمنة عمير اليوسف مديرة الجمعية. «الاتحاد» زارت مقر الجمعية وشهدت جانبا من هذه الدورات والتقت بالمشرفات عليها وبعض الملتحقات بها. وقد أشدن جميعا بالدور الرائد الذي توليه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في دعم عمل المرأة في جميع المجالات وبدور جمعية نهضة المرأة الظبيانية في تنظيم هذه الدورات على أحدث ما وصل اليه العلم وفي مختلف المجالات الحديثة التي تفيدهن في حياتهن الاسرية والعلمية والعملية.

البداية كانت مع المسؤولات عن الدورات المتنوعة حيث تشير زكية عوض مسئولة دورة اللغة الانجليزية الى ان الدورة تشمل جميع المستويات من المبتدئات حتى المتقدمات.

وتؤكد ان الاقبال على هذه الدورة كبير على مدار العام، واعتقد ان سبب ذلك يكون لمساعدة الابناء في الدراسة او السفر او الرغبة في تكملة الدراسة او الاطلاع العام على الثقافات الاجنبية الاخرى، وتوضح ان الدورة ثلاثة شهور على مدى ثلاثة أيام في الاسبوع، ونقوم بتدريس المنهج البريطاني وفي نهاية الدورة تخضع الدارسة للاختبار فاذا حصلت على تقدير جيد او امتياز تنال شهادة موقعة من الجمعية وموثقة من التربية والتعليم والشباب واذا كان تقديرها اقل من الجيد تقوم باعادة الدورة مرة اخرى.

والحقيقة ان منهج دورة اللغة الانجليزية يختلف في الصيف عن بقية شهور السنة نظراً لان الملتحقات بالدورة الصيفية يكون معظمهن من الطالبات اللواتي يرغبن في تقوية اللغة لذا يختلف المنهج فاحيانا نقوم بتدريس منهج المدرسة او منهجا يقارب المرحلة الدراسية التي تدرس فيها الطالبة.


شاهيناز خليفة


زكية عوض


عنايات صعيدي


منيرة فريخي

فنون متنوعة

زكية محمد الشنطف مسؤولة دورة الفنون اليدوية وتعمل كمدرسة تربية فنية منذ ٢٧ عاما، تقول مدة الدورة ثلاثة شهور وقد تمتد الى أربعة او خمسة شهور بالنسبة للفنون اليدوية لاكتساب المتدربات مهارة وخبرة في هذا المجال، وبالنسبة لدورة الفنون اليدوية يتم التركيز فيها على فنون يدوية متنوعة كالرسم على الحرير والمرايا والاورجانزا والزجاج وعمل الورود بالنحاس والسيراميك وتجهيز الفخار بأنواع عديدة واشكال جديدة ومختلفة وتغليف السلال والبومات الصور بجانب تنسيق الورود، وتشير الى ان الاقبال جيد على تلك الدورة لما تشمله من فنون يدوية كثيرة ومتنوعة ومن خلالها تكتسب المتدربة مهارة وخبرة تؤهلها لتأمين معيشتها، ومع انتهاء الدورة تحصل المتدربة على شهادة معتمدة من الجمعية ووزارة التربية والتعليم والشباب، بالاضافة الى تنظيم معارض من انتاج قسم الفنون اليدوية داخل الدولة وخارجها.

نفيسة محمد المسؤولة عن دورة التطريز الآلي، تقول مدة الدورة ثلاثة شهور بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع. تتعلم خلالها المتدربة العديد من الاشكال الفنية التي يصلح تنفيذها على العديد من المفروشات في البيت اضافة الى بعض الملابس ايضا وتخضع المتدربة لاختبار في نهاية الدورة من خلال إختيار تصميم معين تقوم بتطريزه ومن ثم تحصل على شهادة معتمدة من الجمعية وموثقة من التربية والتعليم والشباب.

شاهيناز سيد خليفة مسؤولة دورة الطباعة والسكرتارية وتعمل منذ ١٤ عاما بجمعية المرأة الظبيانية - الفرع الرئيسي - تقول، الدورة تشمل الطباعة باللغتين العربية والانجليزية بجانب السكرتارية ومدة الدورة ثلاثة شهور بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع، وبالنسبة للطباعة فهناك ممارسة يومية وتطبيق عملي لها لذا فالمدة الزمنية مفتوحة للدارسات اثناء الممارسة العملية للطباعة قد تتعدى الثلاث ساعات وذلك لزيادة سرعتهن اثناء الطباعة واكسابهن المهارة اللازمة لذلك، اما السكرتارية فهي عبارة عن محاضرات يتم إلقاؤها نظريا، والحقيقة الاقبال جيد على هذه الدورة لكونها تؤدي لاكتساب المتدربات مهارات تؤهلهن للالتحاق بالعديد من الوظائف، والحقيقة المتدربات استفدن كثيرا ويتقدمن بسرعة كبيرة نظرا لاستعدادهن لاستيعاب مواد هذه الدورة النظرية والعملية، وهناك اختباران بالدورة الاول اختبار تجريبي في منتصف الدورة والآخر في نهاية الدورة وعندما تجتازهما المتدربة بنجاح تحصل على شهادة معتمدة من الجمعية وموثقة من وزارة التربية والتعليم والشباب من خلال قسم التأهيل التربوي نظرا لتعدد جنسيات الملتحقات بالدورة حتى اذا عادت المتدربة الى بلدها تكون معها شهادة معتمدة بأنها حصلت على دورة طباعة وسكرتارية واجتازت اختباراتها بنجاح.

سهام رياض عياد المسؤولة عن دورة التجميل وتعمل في هذا المجال بالجمعية منذ عشر سنوات، تؤكد ان الاقبال على هذه الدورة كبير جداً وعلى مدى السنوات الماضية، وان أغلب الملتحقات بالدورة من ربات البيوت والطالبات خاصة في فصل الصيف، وتضيف مدة الدورة ثلاثة شهور بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع وتشمل كل ما يخص الشعر والعناية بالبشرة وتجميلها. وتشمل الدورة الجانبين النظري والعملي، وفي نهاية الدورة تخضع المتدربة لاختبارين نظري وعملي واذا اجتازتهما بنجاح تحصل على شهادة معتمدة من الجمعية وموثقة من وزارة التربية والتعليم والشباب.

منيرة فريخي مسؤولة دورة الخياطة ترى ان مدة الدورة كافية لتعليم أسس الخياطة وهي ثلاثة شهور بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع مدة كل حصة ساعتان وفي نهاية الدورة يتم عمل اختبار عملي للمتدربة من خلال اختيار موديل معين تقوم المتدربة بقصه وحياكته وعلى أساس ذلك تمنح الشهادة المعتمدة من الجمعية واذا وجدنا ان استيعاب المتدربة ليس بالقدر المطلوب فيمكن ان تلتحق بالدورة مرة أخرى، فالدورات مستمرة على مدار العام.

وفي لقاء مع مجموعة من الملتحقات بالدورات تقول رضاب هاشم (لغة انجليزية) التحقت بدورة اللغة الانجليزية لتقوية اللغة واسترجاع معلوماتها بعد ان درستها في المرحلة الجامعية وكذلك لمساعدة ابنائي في الدراسة، وتقول، منهج الدورة جيد ومكثف بحيث انه بعد انتهاء الدورة تكون المتدربة ملمة بمنهاج اللغة الانجليزية محادثة وكتابة، وبالرغم من تواجدي في الدورة منذ ثلاثة اسابيع الى أنني تقدمت كثيراً واصبحت ملمة بأشياء كثيرة.

وتشاركها الرأي فاتن محمد (لغة انجليزية) وتقول ان المدة الزمنية القصيرة منذ بداية الالتحاق بالدورة اكسبتها الكثير من المعلومات وكيفية المحادثة، وتضيف ان التحاقها بالدورة بهدف مساعدة ابنائها في المذاكرة والاطلاع على المجلات الاجنبية في المجالين العلمي والتكنولوجي.

وتقول: مريم احمد ابراهيم (لغة انجليزية) انها التحقت بهذه الدورة لمساعدة ابنائها دراسيا من جهة ومساعدتها في دراستها في مركز الانتساب الوجل ومن ثم في حياتها الوظيفية ايضا وتضيف، منهج الدورة جيد وخلال فترة وجيزة اصبحن جميعا على دراية وإلمام بالمحادثة والقراءة والمعلومات في اللغة الانجليزية وتحسن مستوانا في اللغة الانجليزية للافضل بصورة كبيرة.

وتشير عنايات صعيدي (دورة تجميل) الى ان التحاقها بالدورة نتيجة لهواية تود تنميتها بشكل علمي صحيح وتقول، منذ ثلاثة اسابيع التحقت بالدورة وتعلمت الكثير من الاشياء المتعلقة بالشعر والبشرة واكتسبت القواعد الاساسية السليمة والمدروسة بشكل علمي في كل ما يخص الشعر والعناية بالبشرة.

وتقول لينا دياب (دورة تجميل) هذه الدورة تشمل الجانبين العملي والنظري، والتطبيق العملي نمارسه في الجمعية وفي صالونات التجميل في الخارج، والحقيقة مدة الدورة كافية للالمام الكامل بكل ما يتعلق بالبشرة والشعر.

خبرات عديدة

أما احلام محمد (طباعة وسكرتارية) فانها توضح ان الاستفادة من هذه الدورة كانت كبيرة نظراً لاستعدادها وشغفها بهذا المجال وتقول، انها التحقت بالدورة لاكتساب مهارات وخبرات عديدة والاستفادة من وقت الفراغ وشغله بأشياء نافعة ومفيدة. وتوافقها الرأي هند الحسين (طباعة وسكرتارية) في ان الالتحاق بالدورة كان لشغل اوقات الفراغ بما يعود بالنفع والفائدة عليها وايضا التأهيل للحصول على وظيفة خلال المهارات التي اكتسبتها، وتضيف، اجيد الطباعة باللغة الانجليزية وأحببت ان أجيد الطباعة باللغة العربية بجانب دراسة السكرتارية فهذا من شأنه ان يساعدني في حياتي العملية.

أما بدرية عبد الله (دورة خياطة) فقد التحقت بالدورة لتنمية هوايتها وتعلمها على أساس مدروس وتضيف، اكتسبت خبرة كبيرة ومهارة في الحياكة التي تمثل هواية بالنسبة لي وأحببت تنمية هذه الهواية على قاعدة علمية سليمة.

وتؤكد رجاء ملال (دورة فنون يدوية) انها استفادت بشكل كبير واكتسبت مهارات عديدة وتعلمت فنونا يدوية متعددة وتضيف، التحقت بالدورة لتنمية هوايتي في الفنون اليدوية فأنا مشغولة بهذا المجال من الفن وأحببت ان اصقل هذه الهواية باكتساب مهارات جديدة واضافات حديثة ولمسات فنية بديعة، بجانب ان تنمية هذه الهواية يشغل وقت الفراغ بما ينفع ويفيد وفي نفسه الوقت تستطيع المرأة ان يكون لها لمساتها الفنية الخاصة في بيتها من خلال صنع الورود وتنسيقها وصنع بعض قطع الديكور من النحاس والفخار والسيراميك.

ومن جانبها تقول مينا محمد (فنون يدوية) انها التحقت بالدورة لتنمية هوايتها وصقل خبراتها في هذا المجال ورغبتها في تعلم كل ما هو جديد في الفنون اليدوية بأنواعها وتؤكد ان استفادتها كبيرة لما تقدمه الدورة من فنون متعددة ومتنوعة.

أعماق

بعد أن كتبت عن موضوع التوطين وخصصت حديثي عن القطاع المصرفي بشكل خاص اتصل بي أحد الأصدقاء وقال: خف على البنوك قليلا فاعتمادنا بعد الله عليها... ولم اكن اعرف انه واحد منهم... وقلت له: ولكنني بهذه الطريقة أخاف عليك.. فقال: وماذا تريدنا أن نفعل؟!!.. وكأني به أراد أن يقول إننا نحتاج في بعض الأحيان الى سيولة مالية للضرورة -الحقيقية- فلا نجد أمامنا إلا البنوك تفتح لنا صدورها وقلوبها وبطونها وعيونها وكل شيء فيها من اجل أن تساعدنا في تجاوز محنتنا..

قد يكون كلام هذا الصديق صحيحا إلى حد كبير فاغلب الناس هذه الأيام يعتمدون على راتبهم فقط ولا يملكون مصدرا آخر للرزق وان كان فان القوانين في اغلب الأحيان لا تسمح؟!! وهذه مشكلة فالظروف الطارئة لا يتوقعها أحد والتصرف معها بحاجة إلى سرعة وسهولة دون أي تعقيد أو تأخير أو منة.. وهذا ما تقوم به البنوك فتكسب وتستفيد وتستمر في عملها..

وهناك بعض الجهات والإدارات ابتكرت أسلوبا عمليا لمساعدة موظفيها وذلك من خلال تقديم قروض... يقوم الموظف بتسديدها من راتبه على مدى سنة كاملة دون أي فوائد أو مشاكل.. ولاقت هذه التجربة قبولا ونجاحا كبيرين..

وهناك في دولة الكويت نظام تم تطبيقه منذ زمن طويل يخدم نفس الهدف فقاموا بإنشاء مؤسسة مستقلة تقوم بالأعمال التي تفيد الموظف في الحكومة يطلقون عليها اسم «الجمعية التعاونية لموظفي الحكومة الكويتيين للادخار» وهدف هذه الجمعية الأساسي هو الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأعضائها الذين هم موظفون في الحكومة الكويتية من الجنسين في الوظائف القيادية والوظائف العامة وهذه الجمعية تساعد الأعضاء في توفير مبلغ ينفق منها عند انتهاء خدمة الموظف وفي حالة فصله أو وفاته أو انقطاعه عن العمل بسبب المرض أو لأي سبب آخر ومساعدة الأعضاء في إقامة المشروعات وتوفير الخدمات التي تحسن مستوى معيشتهم ومنح القروض للمستحقين منهم وكذلك استثمار أموال الجمعية استثمارا مضمونا..بالإضافة إلى تقوية العلاقات بين أعضاء الجمعية وإقامة الأنشطة الترفيهية والاجتماعية والثقافية لهم وغيرها..

وهذه الفكرة جيدة وعملية كثيرا ويمكن تطبيقها بما يتناسب مع ظروف كل دولة واحتياجاتها ويمكن في البداية أن تكون على شكل جمعيات في كل وزارة ودائرة ومؤسسة ويتم تطبيقها لتخدم شريحة الموظفين في كل مؤسسة وبعد نجاحها يمكن أن تتركز تلك الجهود في جمعية مركزية واحدة ذات هدف واضح وهو خدمة موظف الحكومة.. وبذلك قد نساهم في حل واحدة من المشكلات التي تؤرق الجميع وتتسبب في خراب بيوت وضياع مستقبل رجال وأطفال واسر بأكملها..

أتمنى أن تأخذ هذه الفكرة حقها من الدراسة والاهتمام حتى لا تزداد البنوك التي يكون اعتمادها الأول على القروض الشخصية وامتصاص دماء المحتاجين من المضطرين «الحقيقيين».

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

بين الحقيقة والسلام

■ ماذا جنينا من اتباعنا للتقليد سوى الحروب وسفك الدماء والخراب والدمار. هذا التقليد الأعمى هو السبب في تيه البشر ودمار العالم، وهو السبب أيضا في إفناء شباب في مقتبل أعمارهم، وتيتم عدد كبير من الأطفال الأبرياء، وهو الذي جعل الآباء يفقدون فلذات أكبادهم وأشعلت نيرانا لا تنطفيء في قلوب الملايين من الأمهات.

كفانا تقليداً، كفانا تيها يا بشر، لنعد الى صوابنا، لنعد الى طريق الحقيقة، الحقيقة التي تدعو إلى المحبة والالفة والاتحاد. أليس هذا هو ما دعا اليه جميع الأنبياء والرسل؟! لماذا نهجر الأوامر الإلهية ونحن نعرف تمام المعرفة أنها الدواء لدائنا والسبب في راحتنا وراحة البشرية بأسرها؟ لماذا نركض يا ترى خلف التقليد الأعمى؟!!

الحقيقة كالنور الذي يضيء لنا طريقنا نحو المحبة وتوحيد البشرية، اذا تحرى الانسان عن كنه الحقيقة وابتعد عن التقليد، وأحب جميع البشر كاخوة له، واعتبرهم جميعا أفرادا لعائلة واحدة، وكن لهم المحبة الخالصة، اذا فكرنا جميعا بهذه الطريقة حينها ستشع نور الحقيقة، وتنير بنورها الآفاق، وستمحي نورها ظلمة التقليد بين البشر، حينها سنعيش جميعا في محبة واخاء وراحة ورخاء وسترفرف الراية البيضاء راية السلام العام التي هي غاية آمالنا ومبتغانا جميعا، وستتحول جهنمنا هذه الى جنة النعيم.

جميعنا له أمنية واحدة وهي الوحدة بين البشر، والسلام العام، حيث انه لا يوجد في هذا الكون الفسيح شيء أهم من هذين الأمرين لأن بهما سنعيش في راحة ورخاء وعزة أبدية.

حسين درختي - كلباء



حديث الكاميرا

لا تتركوني وحيداً... فمع الشباك عاش أبي وعلى الشباك عاش جدي... وانا اليوم التقط صورة العمر مع هذه الشبكة... أشم فيها رائحة الشقاء وألمس في ملمسها الخشن صعوبة حياة جدي وكفاحه من اجل لقمة العيش... فهل ستتركوني وحيداً مع شبكة جدي؟!. أم انكم ستحملونها معي لترميها في بحر الحياة العميق... لنصيد بها بعض ما صاد الأولون!!

تصوير أسامة الحريري - الفجيرة

صندوق الخاطبات

■ أقترح تعيين شبكة من الخاطبات في صندوق الزواج على غرار بعض الدول الخليجية والعربية لما للخاطبة من دور رائد للتسويق أو الترويج ان صح التعبير لبضاعة الزواج وليس هذا الأمر بالصعب وذلك لأهميته من ناحية ولسهولة استعراض البيانات وتنقيتها ثم ربطها بالكمبيوتر من ناحية أخرى في اطار من السرية بين الخاطبات، وان على الصندوق أن يتجاوز دور الصراف الآلي لمنحة الزواج الى أمور أكثر فاعلية خاصة انه مضى على انشائه قرابة خمس سنوات.

مواطن صالح

تقاعس العلاوات

■ لاشك ان لكل جهة عمل قرارها الخاص في التعيين والتوظيف وكذلك النقل حسب ظروف العمل وربما التقارير السرية السنوية لكل حالة، ولكن هناك جهات لا تعير هذا الجانب اي اعتبار سيما جانب العلاوات والترقيات وكأن موظفيها يعملون جميعا بالاجرة المقطوعة غير القابلة للزيادة. وحسب معرفتي البسيطة فإن الترقيات تعطى لمستحقيها حسب الكفاءات وحسب مدة محددة يقضيها الموظف بشرط الا تكون عليه مخالفات تمنعه من الحصول على الترقية في وقتها، وإذا كان لجهات العمل حقوق على الموظف فأيضا للموظف حقوق لابد له من الحصول عليها طالما هو قائم بواجباته الوظيفية خير قيام ويستفاد منه.

أما ان نسلبه حقوقه كأن نتركه عشرات السنين بدون ترقية او حتى علاوة ونطالبه بالمثابرة وعدم التقاعس فهذا في رأيي خطأ وإجحاف في حقه، فيجب على جهات العمل تداركه أو التريث عنده قليلا.

وليس المقصود هنا حقوق نهاية الخدمة بل الحقوق الدورية المتعارف عليها.

أبو علي

حلم الطب

■ قرأت يوم الاربعاء ٩٨/١٠/٧ في صفحة «رأي الناس» مقالا للأخ خالد علي - أبوظبي وهو بعنوان (طبيب لبيب) وقبل يوم فقط من كتابة المقال وددت كتابة مقال ارجو الا تخذلوني بنشره، فقبل يوم الاربعاء وهو يوم الثلاثاء كنت جالسة مع صديقاتي في الجامعة سألت احدى صديقاتي ما هو تخصصك ألم تقبلي طبية؟! قالت: لا ولكنني سأجري مقابلة أخرى من أجل أن أقبل لأنه تم قبول طالبات من نفس دفعتي. فقلت لها: ربما لم تكن المقابلة جيدة وربما ارتكبت خطأ؟ فأجابتني وهي واثقة من نفسها: بل كانت المقابلة جيدة جدا ولكن لم اقبل وكأنها تحمل معها دليلا يؤكد كلامها... وقالت: أتعرفين السبب؟ قلت: ما هو؟ فقالت: لقد أخبرونا بعظمة لسانهم اذا كنت تريدين الحصول على الموافقة فاحضري معك الواسطة وسوف تقبلين.

وبقيت صامتة برهة وكان يدور بخاطري سؤال مهم وهو لماذا يعمل البعض على احباط بناتنا ولماذا يتعرضن لعدم الثقة؟!!

لحظات: لقد تعلمت من ذلك اليوم أشياء كثيرة منها انني أضعت أوقاتا طويلة في الجلوس في الجامعة مع الصديقات ونسيت أن الأيام تمر بسرعة والبحوث يجب تسليمها في أقرب فرصة فتعلمت من ذلك اليوم درسا لن أنساه في حياتي كنت أعاني من قدمي لدرجة أنني لم أقو على السير فذهبت الى المستشفى ورأيت كيف كان الكل يعمل من أجل انهاء ما عليه... كيف كانوا يستخدمون أيديهم أكثر من ألسنتهم... إنهم أناس عمليون على عكسي تماما وها قد بدأت أمسك قلمي وأوراقي وسأستغل وقتي وسأحاول الابتعاد عن استخدام الكلام الكثير بدل الفعل القليل.

الحص - العين

الناس هوايات

■ أنا صديق دائم ومتابع قديم لهذه الصفحة الرائعة.

واسمحوا لي في البداية ان أشكر الجهود المبذولة لاظهار هذه الصفحة على أكمل وجه للقراء..

هناك هوايات عدة يفضلها الكثير من الناس ويؤثرونها على غيرها من الهوايات، وبعض الهوايات تنجح وتنمو لمساعدة الآخرين وأعرف أصدقاء عدة يهتمون بهواية جديدة يرونها ممتعة ألا وهي جمع بطاقات الهواتف العمومية الفارغة من جميع بلدان العالم المختلفة ولذلك يحتم عليهم جمع تلك البطاقات حتى من أمام الهواتف العمومية بعد ان يتركها أصحابها بعد ان تفرغ.

وهناك مشكلة تواجه أصحاب تلك الهواية وتقف عائقا أمام اكمالها والاستمتاع بها وهي لجوء بعض مستخدمي البطاقات بعد ان تفرغ إلى ثنيها لمرات او تكسيرها نصفين مما يشوهها كليا وتصبح غير صالحة للاحتفاظ مع أنها تحوي صورا جميلة لمناظر رائعة من الدولة أو ذكرى لمناسبة عظيمة يمكن تبادلها مع بطاقات من بلدان أخرى. فكل ما أرجوه وأتمناه من الجميع هو عدم العبث بهذه البطاقات بعد الانتهاء من استخدامها بل تركها على حالها حتى يتسنى لهواة جمع بطاقات الهواتف وانا منهم مواصلة ممارسة تلك الهواية التي يراها البعض قليلة الأهمية ولكنها عند أصحابها ذات أهمية كبيرة ومثل ما يقال «الناس أذواق».

أحمد خليفة الخميري

محكمة الحياة

■ في محكمة الأحوال الشخصية، صرخ الحاجب مناديا على احدى القضايا، دخلت وكانت ذات جمال عميق، جمال تظهر عليه خطوط الدهر فتقسم التقاسيم الى تقاسيم وتقاسيم، أحسست بأن الروح تفارقها، ولو أعيدت لها روحها لأصبحت كزهرة في فصل الربيع، أيقنت بأن مشكلتها هي السبب، اهتممت لأعرف كل شيء عنها... وقفت أمام القاضي، تشخصت حولها الأبصار، أخذت العيون تصرخ بجمالها المدفون، وعينيها الزائغتين وأحسست بخطواتها البطيئة المنكسرة، وقفت تنظر الى القاضي فسألها ما عندك؟ ثم طأطأ رأسه منصتا كما يبدو!...

فقالت:

«سيدي القاضي، سأروي لكم قصتي المأساوية، وأتمنى أن يتسع صدركم لي، سيد القاضي تزوجني ذلك الرجل رغما عني، لم أكن اعرفه من قبل. أقسم حينها بأنه يحبني حب لا يضاهيه حب، وبأنه لن يستغني عني أبدا، كان يردد على مسامعي في كل وقت وكل حين، أمامي وأمامي أهلي وأقاربي وأمام الغرباء، ولا يتواني عن اعلان حبه ووفائه على شاشات التلفاز وفي الصحف المحلية والعالمية وعن أنني حبه الأول والأخير، وبأنه سيبيع بل أنه باع عمره من أجلي، اكتسب من شهرتي شهرة واسعة، حتى أصبح رجلا مشهورا عندما تزوجني، مثل على دور المحب العاشق ونجح في إيهامي فصدقته وكنت سعيدة بوجوده بقربي، أنجبت له الكثير من الرجال عندما عز الرجال، والرجال أنجبوا أبطالا، وفتيات أخوات رجال، كالزهرات في شكلهن ولكن كشجر الصندل والزان والسنديان لا تثني عزيمتهن ولا يهزهن إعصار، كانت حياتي أشبه بالحلم، لم أقصر في حقه يوما، أعطيته كل ما يريد ومن دون ان يطلب، كنت له نعم الزوجة الوفية المخلصة، لم أنكر وجوده بالرغم من وجود الكثيرين ممن كانوا تمنون مني ولو لفتة، ولكني عملت بأصلي وعروبتي فحفظته بوجوده وغيابه».

ادمعت، ثم أردفت وهي تجهش بالبكاء: «سمعت بأنه يخونني، لم أصدق، واجهته ... فانكر. أقسموا لي بأنه متزوج بأخرى، صعقت أذني، سمعت بأنها قالت ذلك على الملا ولكنه أنكرها، ومن ثم اختفت تلك المرأة أو أن أحدا أخفاها... قلت ان ذلك يناسبني، أقنعت نفسي بأنها تريد الايقاع بيني وبين زوجي، فلم أعرها اهتماما وتجاهلتها عن قصد حفاظا على بيتي وأبنائي، لقد أظهر حبه لي مئات بل آلاف المرات، وقد تكون تلك مجرد نزوة في حياته! ثم ان هناك أبناء عمومته الذين لا ينزلون في مكان إلا شاعوا فيه الفساد وفرقوا بين الأهل والأقارب، أولئك الذين يكرهون أبنائي بالذات ويريدون سلبي منهم بأي طريقة، أيقنت بأنه لا مجال أنهم من حاول التفريق بيني وبين زوجي وقتل أبنائي وطردهم بعيدا لكي أصبح لهم، أولئك الفاسدون المفسدون في الأرض، ونجحوا في التفريق بيننا، عشت طوال تلك الفترة في خوف وذعر، حتى رأيت كل شيء بأم عيني وأعلن الخبر على الملأ، أوقف أبناء عمومته في طريقه احدى السيدات اللواتي ستعيد له شبابه، تزوجها وأعلن ذلك في وجهي دون أي مبالاة، ومن ثم أراني الذل، كان يضربني وأبنائي من حولي انقسموا، فقال قسم منهم بأنه حقه الشرعي، وقال آخرون بأنها خيانة كبرى، ليس لأنه تزوج، ولكن لأنه ذلني وأخذ يقسو علي وعلى أبنائي ممن وقف الى جانبي، وضع يده بل أنه الصقها بيد أبناء عمه، وأخذ يبدد ممتلكات لي أثرية يفوق عمرها القرون، وتنازل عني شيئا فشيئا، وكأنني ملك له دون أن يعمل حسابا لحقوقي وحقوق أبنائي، حتى انتهيت بعيون العالم، وأصبحت بنظره مجرد امرأة تجلب له المكسب».

عم الصمت على الجميع واندهش كل من في القاعة، وصمتت ثم تابعت وهي تصرخ وتئن: «نعم سيدي القاضي، لقد استباحني لمن أرادني. أصبحت لهم كاللقمة السائغة، محللة وبلا قيود!! وهو ينظرني حتى انه نسي من أكون أو تناسى أو قصد إيذائي... حتى اليوم لا أعرف ما هو السبب؟ أراه وأسأل نفسي ترى من يكون!! أنا لا أعرفه سيدي القاضي أقسم بأنني لا أعرفه!! بل ليس هو من تزوجني منذ زمن، لقد باعني بأرخص الأثمان، وبحكم كونه الأب لأبنائي، فقد منعهم بسلطة الأب من ان يحاولوا الاقتراب مني أو الدفاع عني، حتى أشقائي حذرهم من محاولة الاقتراب مني مدعيا بأن كل هذا شؤون داخلية وخاصة، أصبحت وحيدة في عالم تسكنه الذئاب دون حماية، فصار قلبي حلبة للرقص، وصار جسدي طاولة قمار»!!

عم الضجيج في القاعة من استنكار واحتجاج ورفض الى أشياء أخرى!!

نظرت اليهم المسكينة كالتائهة، كمن تبحث عن أحد ما، ثم قالت بصوت مخنوق ومتألم: «أبنائي كالأيتام، مشردون، مهجرون، ولاجئون، لا أدري أين أجدهم، لقد نزعوا أرض الله الواسعة، وليس من دليل لأصل اليهم، والآخرون موجودون معي ولكنني لا أعترف بهم لأنهم خانوني مع زوجي الخائن، ومن اعترف به من الموجودين يعيشون تحت أسقف حديدية، وراء قضبان حديدية يلبسون في أيديهم أساور حديدية، وفي أرجلهم خلاخل من الحديد القوي ويجرون خلفهم قنابل... حديدية!! هذا لأنهم حاولوا الدفاع عني وهذا هو جزاء الابن العاق (كما يسميه)، حتى ابنتي الكبرى سيدي القاضي، هي أجمل زهراتي وأحبها الى قلبي، اغتصبوها على مرأى من عينيه!! وكأن لا عين رأت ولا أذن سمعت»!!

عم الضجيج في القاعة مرة أخرى، ثم ما لبث أن هدأ، فتابعت بصوت قوي فيه إصرار: «سيدي القاضي. أريد الطلاق... نعم أريد الطلاق... طلاق لا رجعة فيه... أريد ان احفظ ما تبقى لي من كرامة وكبرياء، اريد ان أعيد ابنائي الى أحضاني، أريد ان افضحه على الملأ لاستعيد من خدع من أبنائي فيه... أرجوك سيدي القاضي... طلقني منه... طلقني ولا تتصنع الدهشة لما تسمع. أنت تعلم كل ما أخبرتكم به، الجميع هنا يعلم ولكنكم تغمضون أعينكم وتشيحون بنظركم عني وعن بناتي لتقولوا: «نستغفر الله العظيم ونعوذ به من كل شيطان رجيم»!! ولا أشك بأنه اذا سنحت لكم الفرصة فستأتون الي يوما «لترقصوا مع الراقصين وتقامروا مع المقامرين»!!.

رفع القاضي رأسه بعد ان كان مطأطئا، وتثاءب ثم قال. عفوا سيدتي ... ها سيدتي ما قضيتك؟!!

أخذت تضحك وتضحك وتبكي. ذلك الضحك الذي يبتلي به من جاءه شر البلية، ثم امسكت نفسها بعد حين وصرخت صرخة أخيرة دوت في أرجاء المحكمة. وهمت بالرحيل.

لحقت بها وناديت: «انتظري سيدتي... انتظري يا تاج امتنا... انتظري يا أمي الحنون... وددت لو احضنها بين ذراعي، ولكني خفت ان تختفي عن عيني، لم استطع إلا ان أكلمها عن بعد وهي تسير مبتعدة فأخذت أرفع صوتي أكثر وأكثر لتسمع كلماتي... أمي الغالية... قصتك ليست قضية أحوال شخصية بل هي قضية أمة... ومصير أمة... انه الظلم قد وقع، وإنها الأم قد اغتصبت. وانهن زهراتنا قد سبين وانهم الرجال قد اغتيلوا وانه الضمير قد مات وانه الدين قد بدل... فأين هو القاضي... وا أماه...!

● وردة بنفسجية،
قدسية أنت ولكن
كل ما فيك مباح
استباحوك باسم العروبة
ثم استباحوك باسم الكفاح
جعلوا السلام غاية كي يقتلوك
وباسمه جعلوا الخيانة كالنكاح

أميرة البنفسج - أبوظبي

عولمة الاعلام

■ مما لاشك فيه ان الاعلام يتميز بسمات وصفات اساسية تؤهله لان يتقدم ويعلو على سائر الادوار والجوانب المختلفة. فبعد أن كان حل دوره مقتصرا على الدعاية والتعبئة الاعلامية للامور الطارئة والمهمة اصبحنا نجد ان دوره البارز اصبح يتضح في اثارة الرأي العام والتوجيه الثقافي وغيرها من الامور المتعددة.

وموضوع اليوم لن اتطرق فيه الى ذلك وتعديد انجازات الاعلام وادواره المختلفة فهذه الامور واضحة للجميع ولا يختلف عليها احد.

المشكلة الاساسية التي مازلنا نعاني منها التهديد الثقافي الذي جربه الاستعمار قبل عصر الفضائيات والانترنت ولا يخفى لما لهذا التهديد من آثار سلبية على الثقافة العربية وقيمنا التي مازلنا متمسكين بها بالرغم من كل شيء.

وكما هو معروف ان لكل مجتمع وشعب من الشعوب ثقافة وموروثا حضاريا بصرف النظر عن تلك الالقاب التي تقسم العالم اليوم على اساس دول متقدمة ودول نامية أو متخلفة وعامل الهوية والانتماء الى امة العروبة عامل اساسي في تشكيل الشعوب ومجتمعاتنا ومن اللافت للنظر اننا امام خطر يفوق كل تلك الاخطار التي هددت ومازالت تهدد المجتمعات العربية من سفك الدماء واغتصاب الاراضي والثروات. وعلى سبيل المثال في الماضي امتدت آثار الغزو والتهديد الثقافي من خلال الهجمات الاستشراقية على الدين والحياة ومازالت كتب التاريخ والعقائد وغيرها تزخر بآراء وشبهات هؤلاء المستشرقين التي تترك القارىء في حيرة وبلبلة من أمره.

بالتأكيد نحن نعيش في عصر سباق المعلومات وهذا امر لايمكن انكاره، ومفاهيم توحيد الافكار والآراء وانماط السلوك التفكيري بين شتى شعوب المنطقة تحت عنوان الفهم المتبادل والتعاون الاقليمي والعالمي جميعها أمور جديرة بالتقدير والاهتمام ولكن ما تتضمنه هذه العوامل والافكار من اهداف تخفي وراءها تجريد هذه الشعـ... مقوماتها الثـ... وجعلها الشـ... بالكـوو... الفارغة هذا المسخ بعينه.

ان الســد... الذي تلعب... وسائل الاعـ... حاليا من توجـ... الافكار لخدم... اهداف معيـ... والعمل علـ... التوحيـ... الثقافي بـ... مختلف الشعـ... وفي سائر انـ... العالم تحت سـ... العولمة امـ... خطير جـد... لايمكن ار... يغفل عنـ... مفكر. ولا... اريد از... يتطرق البعض بالفهم الى انني انادي بانغلاق كل شعب على ذاته والترصد لكل جماعة وقوم وانما ادعو الى التمسك بالهوية العربية الاسلامية بكل ما تحمله من قيم واصالة مترسخة في الجذور والخوف عليها من الاندثار تحت شعار التقدمية.

أهم ما يمكن الالتفات اليه هو ابراز الهوية المعرفية في شتى القطاعات العسكرية والسياسية والتنموية فهذا هو الميدان الحيوي الذي يمكن فيه اعادة تكوين الفرد البشري فلسفيا وسياسيا واقتصاديا ومن ثم يجيء هذا الانسان للانتقال من حالة الشرخ الى حالة التصدي لكل ما يعيقه من استنزاف فكري.

الاعلام جزء كينوني من المجتمع والمجال التربوي التعليمي كذلك جزء من المجتمع والثقافة المعرفية ايضا مجال حيوي ورئيسي في توسيع القاعدة الاساسية للمجتمع. وبالتالي فان الانتقال من مرحلة لاخرى يعد امرا مقبولا في الاوساط المختلفة ولكن الاهم ان يكون ملمح التعاون التجديدي بين هذه الجوانب بارزا ...ديث الحوار ...بول والجدي ...ي يؤدي بدوره ...سي الابداع ...لابتكار.

التفاؤل من ...سيم الكرام لنا ...انه بالرغم من ...ذا التهديد الغزو الفكري اننا مازلنا نرى ...عض العقول ...فكرة تعيش ...صر النهضة ...فة جوانبه ...متمدة بذلك ...لى عنصـر ...عي والاصالة ...ي يتمتع بها ...عقل عربي ...نتمي روحيا ...شعوريا الى ...هذا الوطن ...لعربي الكبير.

برقية عاجلة

لا أرى أي هدف أو داع من عرض بعض الافلام السينمائية غير المقبولة عرفيا أو حتى اجتماعيا وانا هنا بالتحديد الفت الانظار الى الافلام الهندية التي تعرض مساء كل جمعة ولو اجرينا استبيانا على مختلف فئات المجتمع لوجدنا النتيجة ان فئة المراهقين تشكل حوالي (٩٠٪) من محبي مشاهدة هذه الافلام وبالتالي فاني أوجه هذا النداء الى (قناة ابوظبي الفضائية) بمنع عرض مثل هذه الافلام وبخاصة ونحن في موسم دراسي والاجدر ان يكون الطالب ساهرا على كتبه لا على التلفاز.

منى الدرمكي - العين

خميس كل شهر

■ نحن مجموعة من مدرسات المدارس النائية نعاني من مشاكل عديدة بسبب الغاء اجازة الخميس، آخر كل شهر حيث انه يتعذر علينا الوفاء بالمستلزمات الضرورية كالمعاملات البنكية، والتي تتطلب حضورنا شخصيا الى مقر البنك، والذي يبعد ما لا يقل عن ٣٠ كم، أي نصف ساعة ذهابا، وأخرى إيابا. يضاف الى ذلك ازدحام الشوارع والبنوك يوم الخميس. يضاف الى ذلك ايضا صعوبة استئذاننا من المدرسة. نظرا لكثافة الحصص الدراسية. ومراعاة لمصلحة الطالب. لذا فاننا نرجو اعادة اجازة الخميس للمدارس النائية وذلك لما فيه مصلحة للجميع.

مدرسو ومدرسات المناطق النائية
عنهم: مدارس منطقة الجير النائية

قلق وتلف دماغ

■ الامراض النفسية كغيرها من الامراض العضوية الاخرى... ومن هذه الامراض النفسية القلق وله عدة مفاهيم ولكنها جميعا تصب في نقطة واحدة ومنها انها حالة انفعالية غير سارة يستثيرها وجود خطر وترتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية وانها منبه تحذر من وجود خطر يهدد امان وسلامة الانسان.

وللقلق اسباب عديدة منها العوامل الوارثية والبيولوجية والسن فهو يظهر بشكل واضح لدى الاطفال وبصورة اخرى عند الناضجين ومن فرط عمل الغدة الدرقية وضعف الشخصية وكبت بعض الدوافع وشدة اهتمام الفرد بكل صغيرة وكبيرة والخوف وشبح الماضي فقد يقلق البعض بسبب ضياع فرصة ضاعت منهم.

وقد تكون للقلق اعراض نفسية ايجابية واثر فعال في تفوق واجتهاد الفرد فيصبح فردا واعيا قلقا على حياته ومستقبله وتكون حياته مليئة بالنجاح والتفوق وأرى ان هذا يتمثل في طالب العلم للوصول الى النجاح والتفوق.

ولكن تظل هناك امراض نفسية سلبية على حياة المصاب بالقلق فهي تضعف قدرته على الانتباه تجعله متوترا وغير مستقر وهذا يتسبب في معاناته من اضطراب في الذاكرة واضطرابات في النوم ونسيان وصداع متكرر وهذه الاعراض تجعل مستوى المصاب ينخفض في العمل والدراسة.

يجب ان يتدارك المصاب بالقلق نفسه ويبحث عن العلاج ولايتم ذلك الا بالتعرف على جوانب الضعف السلبية في نفسه واستبدالها بأخرى ايجابية وهناك نصائح لابد من ذكرها للمصاب بالقلق وهي، ان القلق حالة معروفة فليس هو الوحيد الذي يعاني منه وتنبيه المريض ضرورة العلاج المناسب فهذا لايدل على ضعف الشخصية وفي رأي ان هذه النصائح يمكن ان تكون من ضمن الشاورة فهي ومن خلالها يتحدث المريض عن افكاره ومشاعره لشخص آخر يثق به ويستشيره في الامر المقلق فذاك يخفف عنه ويعمل على وجود نوع من الراحة النفسية حيث ان المصاب يحتاج الى ان يبوح عما بداخله حتى لا يتولد عنده نوع من الكبت ومن اهم طرق العلاج الاسترخاء من خلال الصلاة وتلاوة القرآن والتأمل والتفكر ولايمكن ان يتمكن وحش القلق من الانسان بهذه الطريقة ويستحسن الابتعاد عن تناول الادوية قدر الامكان لان لها اثارا ضارة بعيدة المدى.

صفية أحمد - ابوظبي



بريشة : بو عبد الرحمن

رسالة من مفصول



■ البعض يعتبر الفصل التعسفي من العمل في القطاع الخاص موضوعا عاديا لا يستحق الاهتمام وأن على المفصول ان يبحث له عن وظيفة اخرى وينسى عمله السابق وكأنه لم يكن!! وينسى كذلك ما تعرض له من ظلم ومن انكار لحقوقه الوظيفية، هذه نظرة البعض ولكن هناك فئة أخرى تعتبر الوظيفة في القطاع الخاص حقا من حقوق المواطنين وبخاصة الشباب وبأنه يجب التصدي للشركات والمؤسسات التي ترغب في حرمان الشاب المواطن من حقوقه في هذا المجال وانا من هذه الفئة فقد عملت في واحدة من أكبر مؤسسات القطاع الخاص بالدولة ولكن للأسف فإن تلك المؤسسة لا تحترم حقوق الموظفين على عكس ما كانت تدعي من أنها توفر البيئة الملائمة لاجتذاب الشباب للعمل فيها لتوطين وظائفها، والذي يدل على ذلك هو قضية فصلي من تلك المؤسسة تعسفيا بسبب اتهامات ليس لها أساس من الصحة رغم ان جميع الدلائل والبراهين تدل على انه لم يكن للمؤسسة الحق في فصلي من عملي.

ورغم مرور الأيام والسنين مازلت احاول ان اثبت حقي في الرجوع إلى عملي السابق في المؤسسة الخاصة رغم معارضة ادارة المؤسسة الشديدة لانني اعتبر عملي الذي فقدته حقا من حقوقي كمواطن ويجب ان استرجعه بكل الوسائل الممكنة. لأن القضية قبل كل شيء هي قضية إيمان بالمبادىء، وبخاصة تلك التي تحثنا على التمسك بحقنا وبعدم التفريط به فالذي تقوم به تلك المؤسسة والمؤسسات المشابهة لها يخالف التوجيهات بالاهتمام بالشباب المواطن ولهذا فإننا كشباب مواطنين يجب علينا التصدي لتلك المؤسسات وعدم تركها تفعل ما تريد ويجب على كل شاب مواطن يفصل من عمله تعسفيا ألا يسكت عن المطالبة بحقوقه حتى وان لقي التجاهل في البداية لأنه في النهاية ستنتصر المبادىء والقيم.

شاب مواطن / الفجيرة

ظلام الليل

■ من كل قطر عدوان ووراء كل عدوان عدونا الأوحد، نحن اليوم أيها السادة في برنامج ما يطلبه المعتدون الذي يأتيكم مباشرة من الخنادق التي أقامتها اسرائيل في «شمال الهلال الخصيب».

اليوم دارت الأيام على الشقيقة سورية ونحن بطبيعة الحال بعد ودائما نقول فات الميعاد، المعتدون يجيشون الجيوش ويعدون العدة والعتاد، ونحن ما زلنا نردد نفس السيمفونية ونغني جايز ظلام الليل.

مخطىء من ظن يوما ان اسرائيل ستكتفي بما تحتل الآن من أراض ونحن آه أين نحن ما زلنا في الحلم العربي، الذئاب تتربص بنا ونحن نتابع آخر المستجدات على الساحة الفنية من أحدث تشكيلات على صواريخ «الفيديو كليب» فالمهرجانات الفنية والمسلسلات المدبلجة على قدم وساق في التعبئة العامة، ولكن الى متى سوف نظل هكذا نسلم للأمر الواقع ونقول العين بصيرة واليد قصيرة.

سؤال يطرح نفسه في هذا الوقت بالذات لماذا تجري مناورات عسكرية مشتركة كحق دولي مشروع لنا ردا على مناورات اسرائيل، وماذا ننتظر؟!

فاسرائيل تجري التجربة تلو الاخرى على أحدث الصواريخ العسكرية أمام أعيننا واعلامنا العربي يتفنن في نقل هذه الأخبار، والبلاد العربية الى الآن لا يوجد بها مصنع للسيارات؟!

ان استئصال السرطان الصهيوني من صدورنا يحتاج فقط للأيدي العربية الماهرة ومقصات صنعت في بلادنا.

أسعد يوسف - أبوظبي

من أول نظرة

■ دار نقاش بيني وبين مجموعة من الصديقات حول تساؤل هو، هل نستطيع ان نعرف شخصية كل شخص نتعامل معه؟! وهل شخصيته التي نتحدث عنها ناتجة عن الانطباع الاول الذي لا يكون دائما صحيحا.

فكانت احدى الصديقات تتكلم بانفعال وتؤكد انها تعرف تماما شخصية كل من مر بها، وترفض اي رأي آخر يعارض هذا الامر، وان فلانه تصلح لهذا الشيء وفلانة لا تصلح، وان الشخصية القيادية يجب ان تكون كذا ولا تكون كذا، الى آخر هذا الكلام مستندة الى قراءتها في كتب علم النفس وإن لها خبرة في التعامل مع نوعيات عديدة من الناس. ولكن هل هذا فعلا كان لوضع شخص ما في اطار لا يستطيع بسهولة الافلات منه؟! فكم من شخص ناجح وطموح توقعنا انه سيكون قادرا على أداء عمله بشكل سليم ولكنه في الحقيقة انسان لا فائدة ترجى منه لانجرافه نحو شيء آخر متناسيا واجبه وبالعكس فقد يكون هناك انسان هادئ متعزل، ولكنه عند العمل يكون دقيقا، منتظما وناجحا، فليس هناك أساس محدد للحكم على شخصية اي فرد.

ما يسببه الانطباع الاول قد يؤثر في الاشخاص المحيطين، بغض النظر عن الظروف المحيطة بهذا الانطباع ومسبباته فلو رأيت - مثلا - شخصا يمشي رافعا رأسه ولا يكلم أحدا، أول ما ستحكم عليه ستقول: بأنه انسان متكبر وما «تدرى على شو شايف عمره»، لكنك عندما تتعامل معه تراه يتناقش معك، ويضحك، ويسأل عنك، إذن فلماذا التكبر، سيجيب: «ما أدري هذا طبع لكني لا أقصد شيئا» الاحكام تطلق أغلبها من حيث الشكل الخارجي، لكن ماذا عما في داخل الشخص من مشاعر وأحاسيس.

هناك أناس ينتظرون أحدا يفهمهم ويعرف ما بداخلهم ولا يحكم فقط بعقله بل وبقلبه كذلك، وامثال هؤلاء الناس مسلوب حقهم في اكتساب صداقات جديدة، حتى لو حاولوا سيكون ذلك من طرف واحد، لان (محد يسوي لهم سالفة) فالانطباع الاول ليس أساسا للحكم على شخصية الفرد وظلمهم كأفراد غير مرغوبين او غير محبوبين.

س. النهلي - جامعة الامارات

انني متشائم

■ المراقب للوضع الحالي لمدينة القدس يجد ان الصهاينة لايألون جهدا لتهويد هذه المدينة والتي نجزم نحن بأنها المدينة المقدسة عندنا وأول قبلة للاسلام وثالث الحرمين الشريفين، الصهاينة عندهم صورة واضحة وجلية تماما انه سواء رضينا أم لم نرض فأن القدس يهودية ويجب ان تكون كذلك اليوم وغدا وسوف تعلن مملكة اسرائيل وتنصيب ملك لليهود في القدس وسوف يحتفلون بحكم العالم كله من القدس، هذا هو معتقدهم الديني التوراتي المزيف وهذا هو هدفهم وهذا هو مخططهم ليس اليوم وليس الغد بل من مئات وآلاف السنين وهم يعدون العدة ويديرون المؤامرات ويستخدمون كل الوسائل غير المشروعة والمحرمة غالبا للوصول الى هذا الهدف.

ان لم نقرأ افكار اليهود وتعاليمهم وخططهم وكلها مكتوبة ومحفوظة في كتب تملأ المكتبات في العالم، لن نتعلم ولن نعرف كيف نقاوم مخططات الشر هذه. ان من لم يقرأ كتب وافكار قادة الصهاينة يقول بأن هذا هراء وكذب ولن يستطيع حفنة من اليهود المنتشرين في بقاع العالم هنا وهناك بأن يحكموا هذا العالم ويعيثوا به فسادا كما يزعمون أو كما يحلو لهم، اقرؤوا كل شيء مكتوب ومدون فهم لايخفون شيئا ولايخفون ما يضمرون ليس لامة الاسلام فقط ولكن للعالم كله وهم غير عابئين بأحد وهذه حقيقة يجب ان تعلمها جيدا. هم اصحاب هدف واضح بغض النظر ان كان هذا الهدف حقا أو عدلا أو حقيقة واقعة أو كذبا أو افتراء أو مجرد وهم - فليس من المهم ما نفكر به نحن أو غيرنا من انصار محبي العدل، بل ما يضمرون هم لنا وللعالم كله.

تحقيق الحلم اليهودي بتهويد مدينة القدس واقتلاعها من قلب هذه الامة التي وعدها الله بالنصر ان عملوا بشريعته وحكمه وسنة نبيه فقط وغير ذلك لن ينصر الله القوم الظالمين. اليهود والصهيونية العالمية وهؤلاء الذين يدعمون نظرية تهويد مدينة القدس أو يناصرون اليهودية أو عملاء الصهيونية تارة بنظرية العلمانية أو فصل الدين عن السياسة وزرع العملاء هنا وهناك وشراء الذمم وكل هذا جزء لا يتجزأ من المخطط الصهيوني ولن يتوانوا أبدا من استخدام كل الوسائل المتاحة لتحقيق هذا الحلم الكاذب. ومما لاشك فيه بأنهم سيطروا على أكبر دولة في العالم وذللوها لخدمتهم وتحقيق اهدافهم ومآربهم بالقوة.

ومن المؤسف حقا ان نرى الحق واضحا وجليا امام اعيننا بأن التحيز الاميركي لليهود وتشجيعهم على البطش والتنكيل وقتل الابرياء وهدم المنازل ومصادرة الاراضي وتغيير الديموغرافيا للارض وخاصة مدينة القدس... كل هذا على مرأى ومسمع ليس العرب وحدهم وليس المسلمون وحدهم وليس العالم المسيحي وحده ولكن كل العالم والشاطر يحكي اكثر من اصدار بيان أو شجب موقف أو شكوى للامم المتحدة. وغير ذلك فأنت موصوم بالارهاب وتعتبر من المتخلفين و... و..

القدس وللاسف ذاهبة اليهم وهي تبكي حسرة على الوضع الراهن لهذه الامة الواهنة والتي رضيت بالذل والمهانة، والمسجد الاقصى أيضا ذاهب والى الابد نعم سيهدم وامام اعيننا وابصارنا وحواسنا ولن نسكت ابدا سنرسل رسالات الشجب وبيانات ملتهبة بكلام لا يعيد حقا مسلوبا وسوف نستجدي اليهود لارجاع الحق الى اهله في الوقت نفسه تكون الجرافات الاسرائيلية تخلي المكان من انقاض وحجارة المسجد الاقصى الشريف ويوم لا ينفع الندم ولا البكاء ولا العويل، وليست الاندلس عنا ببعيد.

وحتى لايفوتنا القطار ونضع ايدينا على خدودنا ننتظر المدد ونستجدي الآخرين لمساعدتنا، القدس يجب ان تكون قدس كل المسلمين في ربوع هذا العالم.

وتقرير مصير مدينة القدس والدفاع عنها هي مسؤولية متضامنة مع كل المسلمين في بقاع العالم ومن هذا المنظور فقط سوف تقف اسرائيل ومن معها وستعيد حساباتها على هذا الاساس وسوف ينظر العالم كله ويشعر بأننا لن نفرط بشبر واحد من حقوقنا مهما كان الثمن.

ويجب ان نتقين من ان تجمعنا يخيفهم ووحدتنا ترعبهم ولقاء القادة يرهبهم وهذه حقيقة هم يعرفونها جيدا، وبالطبع هم يقاومون مثل هذه الافكار وهذا التوجه ويعتبره البعض تطاولا على سيادة قانون الغاب الذي يحكمون به وسوف يقاومونه بشراسة لعدم تحقيق أية انجازات أو اعمال مشرقة قد تضيء حياتنا أو تنير طريقنا وتعيد تاريخنا المجيد.

القدس امانة غالية فلنتكاتف من اجل المحافظة عليها!

حمدي جاسر - ابوظبي

دماء وعقول «خفيفة»

أعزائي المستمعين... أهلاً وسهلاً بكم في اذاعة (اقطع اقطع)... ويسرنا أن نستضيف اليوم الفنانة المحبوبة (سبيجه Girl).

● المذيعة: مرحبا بفنانتنا الحلوة... وفي البداية هل لك من كلمة لجمهورك «المتعطش»؟!

● سبيجه: بصراحة أشكركم كثيراً على استضافتي في البرنامج خاصة انه منذ فترة طويلة لم يجر معي أي لقاء!! كما أشكر عشاقي الذين كانوا «يتذابحون» أمام بوابة الاذاعة... فهذا الموقف أبكاني بالفعل وكسر قلبي... كما «حسسني» بالمسؤولية تجاههم... والله لا يحرمني منهم!!

● المذيعة: شكراً لك على هذا الاحساس الوطني الجياش... واسمحي لنا أن نتلقى أول اتصال من المستمعة «زيتونة»...

● زيتونه: ألوووه... يا إلهي... لا أصدق نفسي... هل أنا أحلم... معقول انني أكلم روح قلبي وقدوتي في الحياة الفنانة «سبيجه جيرل»!!! أنا احدى معجباتك «المتخبلات» على أغانيك... صدقيني لا أستطيع النوم إلا على صوتك. وصورك تملأ غرفتي... وأحيانا أؤجل واجباتي المدرسية لمتابعة أخبارك الفنية... حبي لك حب «جامح»!!

● المذيعة (لمنفذ البرنامج): اقطع اقطع!!

● سبيجه: حب جامح!! الظاهر انه حب «خيول»! ها ها ها... شكراً حبيبتي على شعورك الجامح وأتمنى أن تكوني مثلي بل وأحسن مني في المستقبل. ونراك مطربة «قد الدنيا»...

● متصل (٢): ألوه... أهلاً بالصوت الحنون... الناعم... الأخاذ... أهلاً بالورد والياسمين... أهلاً بمعذبة الجماهير... ومؤرقة الشباب و... و... و...

● المذيعة : اقطع اقطع!!!

● متصل (٣): ألوه... أنا المتصل (حسون عظم)... أكلمكم من شيشة (العتاوية) وجميع الشباب الجالسين يسلمون عليكم ويهدون تحياتهم الى فنانتنا العسل (سباجه) ويقولون لها... يا مجرمة اعتزلي بسرعة... فلقد مللنا من صوتك المقرف!!!

● المذيعة : اقطع اقطع!!

● متصل (٤): ألوه... عندي سؤال للفنانة (سبيجه) وأتمنى أن ترد علي بكل صراحة وبدون فلسفة زائدة!!

● المذيعة: عفوا... ممكن نتعرف؟

● متصل (٤): ماذا؟! تريدين أن تتعرفي عليّ!!؟ جهزي القلم لكتابة الرقم...

● المذيعة: اقطع اقطع!!

● سبيجه: يا سلام... دم المتصلين (خفيف جداً) ولطيف هذا اليوم!!

● متصلة (٥): إلوووه... أخيراً... منذ فترة طويلة وأنا أحاول الحصول على الخط ولكن دون جدوى... لماذا لا تقومون بوضع عشرة خطوط اضافية... أليس ذلك أفضل؟! المهم هل يمكنني المشاركة معكم؟

● المذيعة (مازحة): لا طبعاً... ليس بامكانك المشاركة... ألوه... ألوه... لقد انقطع الخط!! حرام... كنت أمزح معها فقط!

● متصلة (دلوعة): ألوووه... كيف حالكم... أنا سنفوره... ويقولون ان صوتي أحلى صوت في المدرسة... هل يمكنني المشاركة بأغنية من تأليفي وألحاني؟ وبالمناسبة... هي باللهجة المصرية...

● سبيجه: أنت مؤلفة وملحنة... هذا شيء رائع... اسمعيني صوتك يا سنفورة...

● سنفوره... آه... آه... يا ليلي يا عيني... كل الغربان اتنين اتنين وأنا اللي مش لاقيه غرابي!!! آه... آه...

● المذيعة: اقطع اقطع!!

● سبيجه: لماذا قطعتم عنها الخط؟ لقد كان صوتها جميلاً... وكلماتها ذوق ومعاني... لقد ذكرتني بأيام طفولتي عندما كنت أغني في الصف «فلطفش» كل زميلاتي... ها ها ها...

● متصل (٧): ألوه... السلام عليكم... أنا رجل مسكين خسرت كل أموالي في البورصة... علي ديون تكسر الظهر... هل يمكنكم مساعدتي يا أهل الخير؟

● المذيعة: عفوا يا سيد... يبدو أنك أخطأت في الاتصال... هذا برنامج «زعيق ونهيق» وعندنا اليوم الفنانة المشهورة «سبيجه جيرل»... هل تريد أن تكلمها؟!

● متصل (٧): من؟! سبيجه جيرل؟! ما صلة القرابة بينها وبين «باربي»؟!

● المذيعة: اقطع اقطع!! لا أدري ما الذي يجري اليوم... أغلب المتصلين يحاولون الاستظراف... غريبة... المهم يا عزيزتي نتمنى أن تسمعينا أغنية من أغانيك الأخيرة والتي ستنزل في ألبومك القادم...

● سبيجه: جاه... آآآآ... بصراحة أحس بأنني مرهقة اليوم... وأعاني من كحه منذ الصباح... كما أن الطبيب منعني من الحديث أو الكلام حتى لا تتضخم حنجرتي «الذهبية»... لكني سأهديكم بعض الكلمات التي ستسمعونها في شريطي القادم وهي للشاعر المعروف «خميس هتفون» يقول في مطلعها...

أحبك... لا هذا محال
ويحك طويل
«كنه» نعال
صوتك خشن مثل البغال
وصدق لا قالوا في الأمثال
السبال في عين أمه غزال!!!

عيسى سعيد الطنيجي - جمعية الأمل

حديث خطير لقائد الصاعقة المصرية في حرب أكتوبر

اللواء نبيل شكري: الصاعقة المصرية احتلت مواقعها في قلب اسرائيل فجر ٥ يونيو ٦٧

افتقاد القيادة الواعية سبب النكسة واتهام القوات ظلم فادح

٧٧ عملية عبور شرق القناة نفذها رجال الصاعقة خلال حرب الاستنزاف



اللواء نبيل شكري

■ القاهرة - مجدي السيد:

باعتباره كان قائدا لاحدى أهم قوات لعبت دورا بارزا في تحقيق نصر أكتوبر، ولكونه احد رموز تلك الحرب التي تم تكريمها في الجلسة الشهيرة لمجلس الشعب المصري عقب نهاية الحرب، يكتسب الحوار مع اللواء اركان حرب نبيل شكري مصطفى مساعد وزير الدفاع وقائد قوات الصاعقة المصرية أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ اهمية بالغة خاصة انه يكشف النقاب عن اسرار جديدة تذاع لأول مرة حول المهام القتالية التي كلفت بها قوات الصاعقة المصرية في قلب اسرائيل يوم ٥ يونيو ١٩٦٧، وخلال حرب الاستنزاف وحرب اكتوبر وثغرة الدفرسوار. واللواء نبيل شكري الذي امتدت خدمته العسكرية لنحو اربعين عاما التحق بالكلية الحربية عام ١٩٤٨ وتخرج فيها عام ١٩٥٠، وقضى السنوات الأربع الأولى من حياته العسكرية ضمن الكتيبة السادسة بسلاح المشاه، وخدم اثناءها في مناطق غزة، ورفح، والعريش، واكسبته تلك السنوات خبرة ومعرفة بطبيعة هذه المنطقة، ثم انتقل عام ١٩٥٤ للخدمة بوحدات المظلات حتى عام ١٩٥٨، وانتقل بعدها للخدمة بوحدات الصاعقة، وظل بها حتى تم تعيينه رئيسا لأركان القوات الخاصة بعد نكسة ١٩٦٧، ثم قائدا لقوات الصاعقة من عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٨٠، ثم شغل منصب مساعد رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية لمدة عام، وعين بعدها مديرا للكلية الحربية ثم مساعدا لوزير الدفاع الى ان احيل للتقاعد عام ١٩٨٧. وقد حصل اللواء شكري أثناء خدمته العسكرية على العديد من الاوسمة والنياشين والانواط، منها نوط الشجاعة، ونوط الواجب، ونوط الترقية الاستثنائية مرتين، ونوط الجمهورية العسكري ثم توج ذلك بحصوله على وسام نجمة الشرف في حرب أكتوبر ١٩٧٣ وهو أعلى وسام عسكري في مصر. وفيما يلي نص حواره «للاتحاد»:

لولا رجال الصاعقة في يونيو ٦٧ لنجحت اسرائيل في احتلال الضفة الشرقية للقناة بالكامل

● ذكرتم في احدى المناسبات ان قوات الصاعقة المصرية لعبت دورا بارزا خلال حرب يونيو ١٩٦٧. ولكن الاحداث المتلاحقة التي اعقبت انسحاب القوات المصرية من سيناء ادت الى تناسي هذا الدور. فما هي حقيقة ذلك الدور وأهم المهام التي قامت بها الصاعقة أثناء تلك الحرب؟

●● القوات المسلحة المصرية تعرضت لظلم فادح عندما قيل انها هزمت في يونيو ١٩٦٧. والقينا وقتها اللوم على أفراد القوات المسلحة، ولكن الحقيقة التي تناساها البعض في غمرة تلك الاحداث هي ان المقاتل المصري عندما يجد القيادة الواعية التي توجهه التوجيه السليم، فإن اداءه يفوق الوصف، والدليل على ذلك ان القيادة السياسية والعسكرية في أكتوبر ١٩٧٣ عندما اعطت الاوامر ببدء القتال وكانت اوامر مبنية على حسابات دقيقة، استطاع المقاتل المصري ان يحقق الاهداف المطلوبة بسرعة وكفاءة اذهلت الجميع، بينما في يونيو ١٩٦٧ يمكن ارجاع الانهيار الذي حدث في صفوف القوات المسلحة الى تضارب الاوامر والتعليمات الصادرة من القيادات المختلفة.

ومن ثم يمكنني القول ان النكسة وما تلاها من تطورات غطت على احداث فردية كثيرة جدا. فالخسارة كانت فادحة، ولكنني في الوقت نفسه ارى ان الوقت قد حان لتسليط الضوء على تلك الاحداث، والتي من بينها على سبيل المثال اختراق كتيبتين من وحدات الصاعقة المصرية لعمق الاراضي الاسرائيلية فجر يوم ٥ يونيو ١٩٦٧، وهما الكتيبة ٣٣ والكتيبة ٥٣ تحت قيادة المقدم جلال الهريدي قائد الصاعقة في ذاك الوقت، ورغم وصول هذه القوات الى اهدافها المحددة بعد ان تم تقسيمها الى ست مجموعات قتال لمهاجمة اهداف حيوية داخل اسرائيل، فإن الانهيار الذي حدث في سيناء دفع القيادة السياسية الى اعطاء الاوامر لهذه القوات بالعودة الى قواعدها قبل ان تكمل مهامها القتالية.

● وما هي تلك المهام التي كلفت بها هذه القوات وهل تعتقدون انها كانت ستنجح في تنفيذها؟

●● تتضمن تلك المهام تدمير اهداف ومنشآت عسكرية حيوية داخل اسرائيل من بينها مطار اللد وغيره، اما فيما يتعلق بمدى نجاحها في تنفيذ هذه المهام، فيكفي ان معظمها وصل بالفعل الى تلك الاهداف ومن ثم فالنجاح في التنفيذ كان متوقعا لولا صدور الاوامر لها عبر الراديو بالعودة الى مواقعها في الاردن.

وأود ان اشير أيضا الى حدث اخر مهم لم يتم التركيز عليه في غمرة تداعيات الانسحاب العشوائي للقوات المصرية، ففي يوم ١٠ يونيو ١٩٦٧، وبعد وصول القوات الاسرائيلية الى الضفة الشرقية لقناة السويس اتجهت بعض القوات الاسرائيلية نحو الشمال لاحتلال مدينة بورفؤاد. وتصدت لها قوة بسيطة جدا من الصاعقة لا يزيد حجمها عن فصيلتين وقاتلت القوة الاسرائيلية، والحقت بها خسائر فادحة، ولم تمكنها من التقدم شمالا، ولو نجحت هذه القوات - لا قدر الله - في الوصول الى بورفؤاد لاصبحت الضفة الشرقية للقناة بأكملها محتلة من بورفؤاد شمالا الى بورتوفيق جنوبا، ولكن بفضل شجاعة هؤلاء الرجال احتفظت مصر بنحو عشرة كيلو مترات تمثل موطىء قدم لها في الضفة الشرقية للقناة.

ولقد رفعت هذه العملية الصغيرة في حجمها والكبيرة في نتائجها الروح المعنوية للقوات المسلحة بشكل كبير، خاصة ان الشعب المصري كان وقتها متعطشا لاي انتصار يعيد اليه الامل مرة اخرى.

الصاعقة وحرب الاستنزاف

● وماذا عن المهام التي قامت بها وحدات الصاعقة خلال حرب الاستنزاف؟

●● قامت قوات الصاعقة أثناء حرب الاستنزاف بحوالي «٧٧» عملية عبور الى شرق القناة لتنفيذ مهام محددة من بينها خطف الاسرى، وتلغيم الطرق، وتدمير دوريات متحركة للعدو، والاغارة على بعض المواقع. ولا تفوتني الاشارة الى الدور البطولي للمجموعة «٣٩» قتال، بقيادة الشهيد ابراهيم الرفاعي. ومعظم افرادها من الصاعقة، ولكنها كانت تابعة للمخابرات الحربية، والتي نفذت حوالي «٤٢» عملية اغارة وكمين، وأشير هنا الى عمليتين قامت بهما قوات الصاعقة في الجيشين الثاني والثالث. ففي قطاع الجيش الثالث قامت الكتيبة «٤٣» صاعقة بعملية اغارة في وضح النهار على نقطة حصينة للعدو في لسان بورتوفيق، وتمكنت قوات الكتيبة في عملية تم التخطيط لها على أعلى مستوى من اقتحام تلك النقطة القوية وتدمير ست دبابات و٤ عربات مدرعة وقتل عدد كبير من افراد العدو. ورفعت القوات المقتحمة في النهاية العلم المصري فوق تلك النقطة، وفي قطاع الجيش الثاني عبرت عناصر من الصاعقة الضفة الشرقية، ونظمت مجموعة من الكمائن ما بين الكاب والطينة، ودمرت في هذا الكمين سرية عربات مدرعة للعدو واحدثت خسائر كبيرة جدا في القوات الاسرائيلية. وأطلق الاسرائيليون على هذا اليوم «يوم السبت الحزين». لضخامة الخسائر التي منيت بها القوات الاسرائيلية في هذا الكمين.

● باعتباركم قائدا لقوات الصاعقة أثناء حرب ١٩٧٣ نود التعرف على المهام والادوار التي قامت بها هذه القوات أثناء الحرب؟

●● قبل بدء العمليات تم تقسيم قوات الصاعقة الى خمس مجموعات قتال رئيسية. فالمجموعة «١٢٩» صاعقة تولت العمل في القطاع الشمالي مع الجيش الثاني الميداني. فيما عملت المجموعة «١٢٧» صاعقة في اطار مسرح عمليات الجيش الثالث. والمجموعتين «١٤٥» و «١٣٩» صاعقة عملتا كاحتياطي للقيادة العامة. وفي القطاع الجنوبي الذي يمتد على طول خليج السويس تتحرك المجموعة «١٣٦» صاعقة.

وأود ان أوضح هنا ان طبيعة مسرح العمليات يختلف من منطقة لاخرى حسب طبيعتها الجغرافية. فامام الجيشين الثاني والثالث عبرت قوات الصاعقة المتواجدة مع الجيشين في الموجات الأولى ووصلت لأهدافها. حيث كان هدفها الرئيسي عرقلة احتياطات العدو التكتيكية وتأخيرها الى أطول وقت ممكن حتى يتم عبور فرق المشاة الخاصة بالنسق الأول ونجحن فتح الثغرات بواسطة المهندسين العسكريين وبدء عبور القوات المدرعة واسلحة الدعم. وقد تقدمت هذه القوات لعمق يتراوح من ١٠ الى ١٥ كيلو مترا داخل سيناء، وتم ابرار بعض عناصر المجموعتين «١٣٩» و«١٤٥» في اعماق تتراوح من ٤٠ الى ٥٠ كيلو مترا، سواء على المحور الشمالي أو المحور الوسط أو على محور رأس سدر. الذي كان أي تقدم للقوات الاسرائيلية من خلاله يمثل تهديدا للجانب الايمن من الجيش الثالث. وكانت مهمة هذه القوات عرقلة واحداث اكبر خسائر في الاحتياطي التعبوي للقوات الاسرائيلية الذي من الممكن ان يتدخل في حدود فترة زمنية تتراوح بين ست وثماني ساعات ضد رؤوس الكباري الخاصة بالجيشين. وكانت قوات الصاعقة على جنبين الخطين بمثابة الدرع الذي عرقل تقدم احتياطي قوات العدو.

وأود هنا التوقف عند مهمة الكتيبة «١٤٣» والتي تم ابرارها جوا في مضيق رأس سدر لحماية الجانب الايمن للجيش الثاني. فقد ظلت هذه الكتيبة تقاتل لمدة «١٥» يوما رغم انه كان مع افرادها أكل وذخيرة تكفي لمدة يومين فقط. حيث كان مخططا أن هناك لواء ميكانيكيا سيتجه لدعم الجيش الثالث وتأمين جانبه الايمن ثم الالتحام بقوات هذه الكتيبة. ولكن لظروف المعركة لم يتمكن هذا اللواء من التقدم باتجاه الجنوب. ومن ثم اصبحت هذه الكتيبة بمفردها وليس هناك اتصال مستمر بينها وبين القوات البرية. إلا أن طبيعة الارض الجبلية خدمتها الى حد كبير. ورغم ان قائد هذه الكتيبة ورئيس عملياتها اصيبا أثناء عمليات ابرار قواتها بعد اصابة طائرتي الهليكوبتر اللتين اقلتهما. واصبحت الكتيبة بدون قيادة. ولكن برز هنا معدن المقاتل المصري. فقد تمكن قادة السرايا من السيطرة على الكتيبة وقادوا افرادها في انجاز مهمة بالغة الصعوبة. حيث ظلوا لمدة «١٥» يوما في مواقعهم لم يسمحوا خلالها بعبور أية قوة اسرائيلية عبر هذا المضيق. وخلال تلك الفترة كنا نرسل لهم بالامدادات الغذائية بواسطة الطائرات وقوافل الجمال. وقد عادت هذه الكتيبة بكامل افرادها الى كوبري الجيش الثالث بعد صدور الاوامر لها بالعودة.

اما عناصر المجموعة «١٣٦» والتي قاتلت من رأس سدر وحتى الطور جنوبا فقد تم ابرار بعض افرادها بطائرات الهليوكبتر والبعض الاخر عبر البحر بواسطة القوارب. فقد تعرضت لخسائر كبيرة في افرادها بسبب عدم اكمال اللواء الميكانيكي المخطط تقدمه للجنوب للالتحام بها، وبذلك اصبحت هذه القوات تقاتل وهي معزولة تماما. ومن ثم قام العدو بمحاصرتها واخذ يعمل على تصفيتها. ولهذا بدأنا في اخلاء هذه القوات بعمليات ابرار جوي ليلا.

قصة الشهيد الحي الذي استطاع بمفرده قتل ٦٥ طيارا وملاحا اسرائيليا

الجندي المصري استطاع بسلاحه البسيط ان يقتحم الخطوط العسكرية في العالم

الشهيد الحي

ويكشف اللواء شكري لاول مرة عن بطولات المجموعة ١٣٦ صاعقة والتي فاقت كل تصور وخيال. مشيرا في هذا الصدد الى قصة المقدم ابراهيم زيادة قائد تلك المجموعة فقال، إن هذا الضابط عاش ستة شهور كاملة في الجبال والوديان وسط العدو في سيناء وعندما لم ترد أي أخبار عنه اعتبرناه في عداد الموتى وقامت القوات المسلحة بتسجيل اسمه في سجل الشهداء.

وأضاف أن هذا الضابط استطاع بمفرده أن يلعب التوبيسين محملين بالقوات الاسرائيلية. كما اسفر عن مقتل ٦٥ طيارا وملاحا اسرائيليا. وظل يقاتل حتى نفدت ذخيرته. وبقي طوال تلك الفترة خلف الخطوط الامامية للعدو متخفيا في زي بدو جنوب سيناء وأطلق لحيته إمعانا في التخفي. واستطاع بإصرار غريب أن يفلت من حصار القوات الاسرائيلية ويعود الى الجبهة المصرية دون أن يقع في الأسر. ثم فوجئت به يدخل مكتبي فظننت لأول وهلة أنه مجرد رجل بدوي يريد أن يسأل عن أحد أقربائه. فاذا به يخلع الطاقية من فوق رأسه لاكتشف أنه ابراهيم زيادة فلم أصدق عيني، خاصة وأن زوجته حضرت في نفس اليوم من محل اقامتها بالاسكندرية لاتمام اجراءات تسوية معاش زوجها. وعندما بلغته بذلك استأذن مني حتى يمكنه اللحاق بها في موقف سيارات احمد حلمي بشبرا. وعرفت منه بعد ذلك أنه لحق بها يشعر في الموقف وحتى لا تصدمها المفاجأة قام بمعاكستها واستمر يغازلها ببعض من كلمات الغزل المعروفة مثل «زيك يا جميل».. «نفسي بقى جنب»، فما كان منها إلا أن نهرته بشدة وعندئذ رفع الطاقية من فوق رأسه وقال لها «انا ابراهيم زوجك».. فلم تصدق نفسها وأغمي عليها من الفرح.

بكى.. ليحارب

ويستعرض اللواء شكري ملحمة بطولية أخرى سطرتها الكتيبة ١٨٣ صاعقة والتي تم انزال افرادها أثناء حرب ١٩٧٣ عبر ١٢ طائرة هليوكبتر على المحور الأوسط للجبهة، وقال، إن بطل هذه الملحمة هو المقدم سمير زيتون قائد تلك الكتيبة والذي تم ارساله خلال حرب الاستنزاف مع بعض عناصر المخابرات الحربية الى خلف خطوط العدو في «أم خشيب» وعاد سالما، ولكن حياته شهدت بعد ذلك حادثا مأساويا، وذلك أثناء قيامه بتدريب قواته على كيفية استعمال المفرقعات انفجرت فيه عبوة ناسفة نتج عنها بتر أحد ذراعيه، وبعد أن تماثل للشفاء جاء الى مكتبي وسألني: ماذا ستفعلون معي.. أريد أن أحارب في الميدان، فقلت له إن ظروفك لا تسمح بذلك، وسيتم إسناد عمل اداري لك فأجهش في البكاء وتوسل الي أن يستمر في قيادة الكتيبة، فأسقط في يدي ولم يعد أمامي مفر سوى اعادة تعيينه قائدا للكتيبة، خاصة بعد أن لمست مدى تأثير ذلك على الروح المعنوية للقوات. وقد قام المقدم زيتون بقيادة أفراد الكتيبة في حرب اكتوبر وهو بذراع واحدة. ومن مفارقات القدر العجيبة أن الطائرة العمودية التي كان على متنها أثناء عملية إنزال أفراد تلك الكتيبة تم اسقاطها ولكنه نجا من الموت المحقق، وهبط سالما على الأرض، حيث واصل القتال مع أفراد كتيبته ثم عاد بعد نهاية الحرب ليروي لي ما حدث، وقد توفى رحمه الله بعد الحرب بعدة سنوات.

معركة قرية عطوة

● وهل كان لقوات الصاعقة دور في صد هجمات القوات الاسرائيلية التي احدثت الثغرة وتطويق هذه القوات فيما بعد؟

●● بالتأكيد، وبدون مبالغة استطيع القول بان افراد المجموعتين «١٢٩» و«١٣٩» صاعقة فعلوا المعجزات، وهنا اتذكر قول الرئيس السادات بان منطقة ثغرة الدفرسوار هي بمثابة «وادي الموت»، وكان تعبيرا دقيقا وحقيقيا لما حدث، ولقد قاتلت المجموعة «١٢٩» صاعقة القوات الاسرائيلية من امام ثغرة الدفرسوار الى أن تسلمتها المجموعة «١٣٩» صاعقة قبل الاسماعيلية بنحو خمسة كيلو مترات عند قرية «عطوة»، ودارت معركة شرسة جدا، واستطاعت عناصر هذه المجموعة ببطولاتها المذهلة ان توقف تقدم القوات الاسرائيلية ولولاها لدخلت هذه القوات مدينة الاسماعيلية، فعناصر المجموعة «١٣٩» صاعقة دحرت القوات الاسرائيلية عند قرية «عطوة»، ولفداحة الخسائر التي حلت بالقوات الاسرائيلية في هذه المنطقة انسحبت بصورة مخزية خاصة بعد ان تم تدمير اخر سراياها المتقدمة بالكامل.

● وماذا كانت عليه أوضاع القوات المتحاربة في منطقة الثغرة قبل صدور قرار وقف اطلاق النار من مجلس الأمن الدولي؟

●● أود ان أوضح ان الثغرة كانت عبارة عن جيب محاط من الضفة الشرقية بخمس فرق مشاة في مواجهة الجيشين الثاني والثالث الميدانيين. ومن الغرب قوات أخرى تحاصرها. فاصبحت القوات الاسرائيلية داخل جيب محصور من الشرق والغرب. وقد وضعت القيادة العامة خطة تصفية لتلك الثغرة هي الخطة «شامل»، ولكن الظروف السياسية حالت دون تنفيذ هذه الخطة، واستطيع ان أؤكد انه لو استمر القتال فإن تلك الموقعة كانت ستحسم بشكل نهائي لصالحنا.

● ماهي نتائج أعمال قتال قوات الصاعقة المصرية في حرب اكتوبر ٧٣؟

●● اسفرت عمليات الصاعقة المصرية خلال هذه الحرب عن قتل واصابة ألف فرد من القوات الاسرائيلية وأسر ٤٩ ما بين ضابط وجندي وتدمير ١٣٠ عربة مدرعة و ٦٤ دبابة واتوبيسين وطائرة هليوكبتر و ٤ مواقع حصينة وعربة جيب.

أصعب يوم في حياتي

● ماهو أصعب يوم عشته خلال خدمتك العسكرية؟

●● كان يوم ١٧ فبراير العام ١٩٧٣ وهو اليوم الذي اسقطت فيه اسرائيل الطائرة الليبية المدنية فوق سيناء واستشهاد ركابها وكان من بينهم مسؤولون ليبيون ومذيعة التليفزيون المصري سلوى حجازي. وشقيقتي التي كانت ضمن ركاب الطائرة. وفي فجر ذاك اليوم تلقيت نبأ استشهاد شقيقتي. وكان مخططا أن أحضر في هذا اليوم اجتماعا للمجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية برئاسة الرئيس السادات لمراجعة خطط العبور. فاتصلت برئيس الأركان في ذلك الوقت الفريق سعد الشاذلي ومدير المخابرات الحربية والاستطلاع اللواء فؤاد نصار لإبلاغهما بما حدث وأعتذاري عن حضور الاجتماع. إلا أنهما أصرا على حضوري ونسيان حادث الطائرة. وبالفعل حضرت الاجتماع الذي استمر ٩ ساعات وعرضت خلاله خطة قوات الصاعقة في المعركة. ثم عدت للتعرف على جثة شقيقتي وانهاء مراسم الدفن بإعتباري الأخ الأكبر. وفور عودتي للمنزل وقبل أن أخلع ملابسي حضر أحد الضباط ليبلغني بطلب مدير المخابرات اللواء فؤاد نصار مقابلتي فورا. فذهبت معه. وكان أغرب سؤال وجه لي «ماذا تعرف عن فاروق الفقي؟» وهذا الرجل هو رئيس الفرع الهندسي بقوات الصاعقة. حيث اكتشفت المخابرات المصرية تجنيد اسرائيل له عن طريق خطيبته. وهذا اليوم الصعب لا أنساه حتى اليوم.

الانتخابات العامة في البوسنة... جمود على طريق التقسيم

■ باريس - سيد حمدي:

■ يجمع المراقبون على ان ملف البوسنة والهرسك يمر بمرحلة تجميد منذ البدء في تنفيذ «اتفاق دايتون» للسلام. وكان هذا الاتفاق الذي شكل المرحلة السياسية من حل اميركي، نتيجة للمرحلة العسكرية من الحل ذاته. بعد ما قادت الولايات المتحدة توجيه ضربة جوية مؤثرة للمراكز العسكرية للميليشيات الصربية في البوسنة والهرسك. وانتهت تلك المرحلة التي رسمت ملامحها الصواريخ وقذائف المدفعية بدخول الصرب ملعب او ارضية الاتفاق السياسي بعد اجتماع الاطراف الثلاثة المعنية (البوشناق - الكروات - الصرب) في دايتون بالولايات المتحدة وتوقيع الاتفاق الذي دشن رسميا في وقت لاحق في العاصمة الفرنسية باريس. ومنذ ذلك الحين اي منذ العام ١٩٩٥ عرف البوشناق (المسلمون) على نحو خاص استهدافا بالتفاوض، امتدادا لاستهداف سابق من قبل الغرب بعد ان فرض عليهم حظر استيراد السلاح الثقيل الذي يمثل الميزة الاستراتيجية الاساسية في اي عمليات عسكرية ميدانية.

ولم تكن الانتخابات العامة التي عقدت في الثاني عشر والثالث من سبتمبر الماضي، الاولى من نوعها بعد الدخول في مربع «دايتون» اذ سبقتها انتخابات اخرى حققت نتائج ايجابية لصالح البوشناق دون ان ينعكس ذلك على الارض، خاصة تلك التي مارس فيها الصرب والكروات ابادة جماعية في حقهم. وتجسدت حقيقته مع مضي السنوات منذ بدء العدوان الصربي على البوسنة والهرسك ومنذ اقرار «دايتون» مفادها ان الارض لمن استولى عليها، ولم تفلح المؤسسات التي افرزتها الانتخابات وفقا لبنود «اتفاق دايتون» الذي تم برعاية مهندسه الاميركي ريتشارد هولبروك، في تنفيذ حتى ما طرحه الاتفاق بشأن الحقوق المدنية للسكان خاصة النازحين تحت وطأة اعتداء الميليشيات. وبقيت الاوضاع الخاطئة الصارخة حقائق على الارض مع اكتسابها شرعية اضفاها عليها الاتفاق الاميركي فقد منحت نحو نصف أراضي الدولة اي نسبة تسعة واربعين في المئة للميليشيات الصربية، ونسبة واحد وخمسين في المئة للمسلمين والكروات معا. واللافت ان البوشناق اي المسلمين يشكلون ما يقارب نصف اجمالي عدد السكان، فيما نسبة الصرب نحو ثلاثة وثلاثين في المئة والكروات ستة عشر في المئة. ولم يعكس توزيع الاراضي بين الكيان الصربي من جهة والمسلمين والكروات من جهة اخرى الحقائق السكانية والجغرافية الامر الذي رسخ نتاج الاعتداءات الصربية.

منفذ بحري

وزادت حدة المشكلة من جراء حشر معظم اراضي البوشناق في الوسط والشمال وحرمانهم من اي منفذ بحري على العالم الخارجي. وقد كان الاتفاق سابقا بين البوشناق والكروات على ان يستأجر البوشناق ميناء نيوم في دولة كرواتيا والمطل على البحر الادرياتيك. غير ان الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان مارس لعبة الابتزاز مع الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش، ولم يتم تطبيق ما اتفق عليه في هذا الشأن، اضف الى ذلك ان «اتفاق دايتون» والانتخابات اللاحقة، لم تغير من واقع الامر شيئا فيما يتعلق بالمنطقتين المحميتين بموجب قرار مجلس الامن، ورغم ذلك اجتاحتهما الميليشيات الصربية على مرآى من القوات الدولية ومسمع من العالم. والمنطقتان المحميتان هما جيبا وسريبرينتشا اللتان سقطتا تباعا بعد ان قامت القوات الدولية بنزع سلاح البوشناق المدافعين عنها ثم تركتهم لاحقا بمواجهة السلاح الصربي الثقيل. وتشمل قائمة القضايا المعلقة موضوعا بالغ الحساسية للطرفين البوشناقي والصربي هو مصير مدينة برتشكو. هذه المدينة في الاصل يمثل فيها البوشناق والكروات اغلبية بالمقارنة مع الصرب الاقلية. وعندما رسم الاميركيون التقسيم الجغرافي الداخلي للبوسنة في اطار «اتفاق دايتون» ابقوا على برتشكو كمشكلة مؤجلة الى ان يتم اقرار مصيرها وفقا لتحكيم دولي، وهو ما لم يتم حتى الان مع توالي تأجيل اصدار القرار لاكثر من عامين.

وتشكل برتشكو «الحبل السري» للكيان الصربي، لانها تمثل اقل مساحات اراضيه عرضا وتربط بين جناحيه الشرقي والغربي الرئيسيين. ويعتبر الصرب برتشكو خيارا امنيا استراتيجيا لان ذهاب المدينة الى اغلبيتها التي طردت منها اثناء سنوات العدوان يعني فصل الكتلتين الشرقية والغربية للكيان، ومن ثم يتعرض الكيان لخطر الهزيمة عند اندلاع اي حرب جديدة. يضاف الى ذلك انه في اوقات السلم يصبح المرور بين شرق وغرب ما يسمى بـ «جمهورية صرب البوسنة» رهن موافقة الادارة البوشناقية - الكرواتية، المفترض سيطرتها على المدينة. اما الجانب الآخر - البوشناقي - الكرواتي - فيرى انه الاحق لفرض سيطرته على المدينة استنادا الى الاعتبار السكاني الذي يعد عاملا فاصلا في هذا المجال ويؤكد البوشناق على اهمية استرداد المدينة التي تعد المنفذ الوحيد الذي يطلون منه على نهر السافا نافذتهم على دول الجوار في البلقان. كما ان برتشكو في حال عودتها للاغلبية ستشكل المنفذ الوحيد على الخارج الواقع تحت سيطرتهم، لان ميناء نيوم يقع داخل اراضي دولة كرواتيا ناهيك عن ان الاخيرة غير جادة في هذا الشأن. وتضيف استعادة برتشكو نقطة جديدة لصالح الجيش البوسني ضمن حسابات موازين القوة في مواجهة الصرب، اذا ما اندلعت اي حرب جديدة في هذه الدولة.

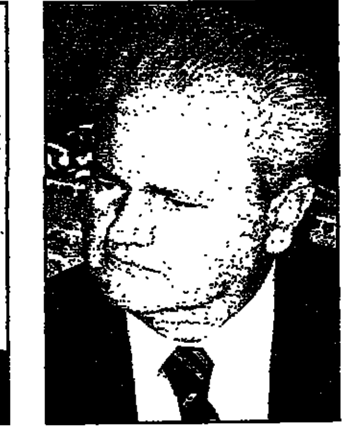
دولة البوسنة

ولم تنقطع ممارسات القادة الغربيين في الولايات المتحدة واوروبا عن التوجه العام لـ «اتفاق دايتون» الذي يجهز عمليا على وحدة دولة البوسنة والهرسك ويبقي عليها شكليا. فالكيان الصربي الذي يحمل اسم جمهورية صرب البوسنة صار عمليا جمهورية لها كيانها المستقل مفقدا بذلك دولة البوسنة والهرسك وعاصمتها سراييفو صفتها المركزية كدولة ام لجميع سكانها. وكان من اخطر ما سجل على صعيد ترسيخ مفهوم الجمهورية المستقلة للصرب، ما قام به الرئيس الفرنسي جاك شيراك في التاسع من فبراير الماضي. فقد استقبل رئيسة جمهورية صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش في «قصر الاليزيه» استقبالا بروتوكوليا مخصصا لرؤساء الجمهوريات، الامر الذي عرضه لانتقادات مريرة من قبل القادة البوشناق، وبالاتساق مع نفس الخط الغربي اعتاد المسؤولون الاميركيون والاوروبيون اجراء مباحثات مع بلافسيتش ورئيس حكومتها في مدينة بانيالوكا داخل الكيان الصربي عوضا عن العاصمة سراييفو وفقا لما هو متبع عند زيارة اية دولة من طرف مسؤول اجنبي. هذه الممارسات ذات الطابع البروتوكولي تضفي ولاشك طابعا تقسيميا على دولة البوسنة رغم كل الدعاوي الكلامية ونصوص «اتفاق دايتون».



علي عزت بيجوفيتش.. الطرح المتسامح





سلوبودان ميلوسيفيتش.. حل القمع



فرانيو توجمان.. لعبة الابتزاز

ريتشارد هولبروك.. مهندس «دايتون»



حرب ابادة منظمة ضد المسلمين الالبان

في ظل هذا الواقع المتردي بقي السكان المسلمون النازحون في جزء كبير منهم بعيدا عن مدنهم وقراهم الاصلية دون ان يتحقق وعد العودة الذي قطعه المسؤولون الغربيون على انفسهم فضلا عن المفوض الاوروبي السابق كارل بيلت والطلي الاسباني كارلوس ويستندروب. ولايخفي الساسة والدبلوماسيون الاميركيون والاوروبيون غضبهم من احتمال قيام دولة ذات طابع مسلم في البوسنة رغم اغلبيتها المسلمة النسبية، ويتناقض هذا الغضب مع الطرح المتسامح «حزب العمل الديموقراطي» بقيادة علي عزت بيجوفيتش المؤكد على تعايش الاديان، وتسجل يوميات حرب البوسنة بقاء الكاتدرائيتين الصربية الارثوذكسية والكرواتية الكاثوليكية في سراييفو دون ان يمسهما اي اذى طيلة سنوات الحرب الاربع. حدث ذلك، فيما اعمل الصرب والكروات التدمير والتخريب في مساجد المسلمين وآثارهم في الاراضي التي استولوا عليها.

كارثة انسانية

ويسود العالم العربي والاسلامي احساس عميق له شواهد بان الولايات المتحدة واوروبا تعملان على «واد» المسلمين في البلقان في المناطق المتاخمة والمحشورة وسط دول اخرى. حدث هذا في البوسنة ويحدث الآن في كوسوفو، حيث تدور وقائع كارثة انسانية مروعة، اسفرت عن نزوح نحو ثلاثمائة الف شخص اغلبيتهم من العجائز والنساء والاطفال تحت وقع مدفعية الجمهورية الصربية التي تشن حرب ابادة منظمة وحقيقية ضد المسلمين الالبان الذين يشكلون اغلبية سكان اقليم كوسوفو. ويقع الاقليم الذي اعلن الاستقلال من طرف واحد داخل جمهورية صربيا ويعاني من القمع منذ بدء عقد التسعينات على يد الرئيس الصربي السابق واليوغسلافي الحالي سلوبودان ميلوسيفيتش.

ويعد ميلوسيفيتش والرئيس الكرواتي فرانيو توجمان مشعلي حرب البوسنة بشهادة الولايات المتحدة واوروبا. ومنذ اندلاع الحرب في كوسوفو بعد المواجهات بين «جيش تحرير كوسوفو» والقوات الصربية بدا الغرب غير مكترث بها، في سيناريو مماثل لما حدث في البوسنة العام ١٩٩٢ مع بدء العدوان الصربي. واعتبر المراقبون هذا الصمت الغربي بمثابة ضوء اخضر للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في حالتي البوسنة وكوسوفو. وبقيت الاتصالات الدبلوماسية والمباحثات السياسية والتلويح بالتدخل العسكري شأنها شأن سابقتها في البوسنة والهرسك، مجرد سيناريو لتمرير اعادة رسم ملامح الواقع الحالي وفقا لمعطيات جديدة تصب في خانة المصالح الغربية عموما.

المعالجة الايجابية

وينسجم سيناريو وأد مسلمي البلقان مع الاطلاع على واقع الجمهورية الالبانية التي باتت عمليا على ابواب التقسيم في ظل وجود اقلية عرقية يونانية واقليتين دينيتين ارثوذكسية وكاثوليكية. والمعروف ان منصب رئيس الجمهورية يذهب عادة لمسلم بينما منصبي رئيس الحكومة ورئيس المجلس النيابي للطائفتين المسيحيتين. وقد تركت البانيا لنفسها منذ رحيل نظام شيوعي ارساه الزعيم الستاليني انور خوجا واستمر عليه من بعده رامز عاليا. وخرجت البانيا من الحقبة الستالينية في وضع بالغ التردي وظلت المعالجة الغربية الايجابية معها عند ادنى مستوياتها، اذا ما قورنت بالنموذجين الروسي او البولندي على سبيل المثال. ويرشح المراقبون البانيا للتفتت او على الاقل التقسيم غير المعلن في ظل انسداد سياسي على ارضية من الوهن الاقتصادي. وتثير التقارير التي تتحدث عن دعم مالي او محتمل يمكن ان تقدمه البانيا لكوسوفو، السخرية لدى المطلعين على شؤون البلقان. ذلك ان البانيا اضعف من ان تساعد نفسها ولديها جيش متهالك تعود معداته واسلحته في جزء كبير منها الى الحرب العالمية الثانية والسنوات التالية لها. كما ان الاضطرابات التي شهدتها وادت الى خلع الرئيس صالح بريشا الجأتها الى القوات الغربية لمنعها من الانهيار. وكان من المفارقات الغريبة ان تتولى اليونان تدريب وتأهيل القوات الالبانية. علما بان اليونان حليف تاريخي للصرب، كما ان علاقاتها السياسية مع البانيا مضطربة بسبب المشاكل القائمة مع الاقلية اليونانية في البانيا.

عودة الى الملف البوسني والانتخابات حيث يعتقد انها ستزيد الموقف جمودا بدلا من ازالة العقبات القائمة. ويشدد المراقبون على ان كل طرف من الاطراف الثلاثة يعد نفسه لحرب قادمة. ويدعم الصرب والكروات كل من جمهورية صربيا ودولة كرواتيا. في اية مواجهة محتملة. ويعتبر البوشناق الذين اكدت الانتخابات الاخيرة انحيازهم لعلي عزت بيجوفيتش، ان النتيجة الحالية التي خرجوا بها بعد العدوان الصربي و«اتفاق دايتون» تعد في حد ذاتها انجازا جيدا لانهم كانوا مستهدفين في ذاتهم. وهناك مقولة تنتشر في الشارع البوشناقي تقول: «ان ما حدث هو ان الصرب لم يحتلوا ارضنا بل نحن حررنا جزءا من اراضينا» والشاهد ان الاطراف الثلاثة رغم ضجيج الانتخابات يعدون انفسهم لجولة اخرى من الصراع، لان الوضع الراهن في نظرهم مجرد «هدنة».

«ومرت الأيام»: تصوير ٧ حلقات في الإمارات

■ موزة خميس:

■ انتهى الأخوة المنصور من تسجيل سبع حلقات من المسلسل الكويتي الخليجي الجديد «ومرت الأيام» في دولة الامارات. وتدور أحداثه في حقبة في اطار اجتماعي ومن المقرر عرضه في رمضان المقبل.

يشارك الفنان الكويتي منصور المنصور في المسلسل مع اخوته المخرج المعروف عبدالعزيز المنصور، والنجم محمد المنصور، والفنان حسين المنصور، إضافة الى المخرج أحمد الضرمان.

وقال منصور المنصور: «الحلقات التي صورناها في الامارات تتناول الفترة بين منتصف الخمسينات واواخرها، والامارات غنية بالمناطق القديمة الأثرية التي لاتزال شاهداً لتلك الحقبة، وتم تصوير المشاهد في منطقة البستكية في دبي، وكذلك في منطقة قديمة ساحلية تقع على مقربة من حصن أم القيوين. ونحن سعداء بوجود هذه الأماكن في الامارات لانها أزيلت في الكويت».

وأضاف: «يشارك في المسلسل من الامارات الفنان اللامع محمد الجناحي، عبدالله صالح، عبدالله بوعابد، فاطمة الحوسني، ومن البحرين سعاد علي، ومن الكويت محمد المنصور، حسين المنصور، منصور المنصور، خالد العبيد، زهرة الخرجي، منى شداد، أحلام حسن، والمخرج الاذاعي أحمد الضرمان الذي عاد أخيراً الى ساحة التمثيل بعد تجارب قديمة».

«ومرت الأيام» من تأليف فجر السعيد التي كتبت مسلسل «القرار الأخير» علماً بأنه عرض في رمضان الماضي. «ومرت الأيام» ثاني أعمالها التلفزيونية.

الساهر يلحن ثانية لأطفال العراق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ بعد عودته من القاهرة قال الشاعر رعد بندر ان الفنان كاظم الساهر سيلحن له قصيدة عنوانها «شمس» تتحدث عن موت طفلة عراقية تحمل الاسم عينه بسبب الحصار. وتوقع بندر ان يكون لهذه الاغنية صدى مماثل لاغنية الساهر المعروفة «تذكر».



كاظم الساهر

لقبوها في قطر والأردن بـ «فيروز الفلسطينية»

ريم شمشوم: عانيت من الفن وأهله في طفولتي

منير بشير أهداني لحناً لم أجد له كلمات

■ عمان - «الاتحاد»:

■ الفنانة الفلسطينية الشابة ريم صاحبة الصوت الفيروزي الرائع والقوي وابنة الثنائي الفني نهاد ومعين شمشوم المسؤولين عن الفرقة النصراوية للتراث الشعبي والحديث «موال» شاركت ولأول مرة كمطربة وراقصة في الفرقة ثم في اوبريت «البيت». وظهرت موهبتها الغنائية بشكل جيد وهي في الخامسة عشرة، وبدأت ملامح صوتها المتميز بنبراته تتضح يوما بعد يوم حتى اكتسبت خصوصية. واستمعنا الى ريم شمشوم في «البيت» حيث جسدت دور «القدس» ونجحت بشكل كبير في هذه الدراما الغنائية الى جانب المطرب الفلسطيني خليل أبو نقولا صاحب الصوت الجبلي الرائع.

التقتها «الاتحاد» في عمان فكان هذا الحوار:

■ تقول عن اشتغالها بالغناء:

حقيقة لم أفكر يوما في التوجه الى الغناء والطرب ولكن الفن في عقر بيتنا فوالدي معين ونهاد. عانيت من الفن وأهله طفلة... والداي باستمرار مشغولان بالفن سواء داخل البيت أو خارجه، كنت أتابع مسيرتهما على مضض وأشعر معهما وهما يتألمان لحال الفن وأهله في البلد، ولكنهما لا يأبهان بكل ما يحدث ويواصلان المسيرة رغم كل المعوقات. لم أفكر في السير على طريقهما إلا انني كنت أجد نفسي أحيانا مندفعة للمشاركة في هذه الأغنية الجماعية أو الرقصة الشعبية، وعندما أصبحت في الخامسة عشرة وجدت نفسي منخرطة في الغناء وشعرت بأنني أملك موهبة صوتية جيدة، وكان مضى على مشاركتي في الفرقة سنتان كاملتان، وقبل ذلك لم أشعر بأنني أمتلك صوتاً يؤهلني للغناء ولم يكن أحد اكتشف خصوصية صوتي.

■ ما قصتك مع الموسيقار العربي الكبير الراحل منير بشير؟

- بعدما شاركت مع الفرقة في مهرجان «جرش» الرابع عشر قامت الفرقة بزيارة للموسيقار في عمان، واستقبلنا بكل الحب وعزف لنا على عوده مجموعة من المقطوعات الموسيقية التي ألفها حديثا، ثم عرض لنا شريط فيديو وهو يعزف في حفل غنائي، وظهرت في الحفل فتاة شاركت بالغناء على أنغام ألحانه وكان معجبا بها، وبعد ذلك طلب أحد الزملاء في الفرقة منه الاستماع الى صوتي فرحب كثيراً وحينها خجلت كثيراً... ولكنه شجعني فغنيت له احدى أغاني فيروز وهي أغنية «لايدوم اغترابي» ففرح كثيرا وقبلني بفرح وطلب مني أن أغني مقامات عراقية، وبعد بضعة أشهر استمع الى صوتي مجددا، وكانت المفاجأة انه قدم لي لحناً خاصاً وأعطاني تنازلاً عنه لأغنيه، ومازلت أنتظر الكلمات المناسبة له.

■ وهل تعتقدين ان اللحن الذي يسبق الكلمة يمكن ان ينجح؟

- بحسب نظرية الراحل منير بشير نعم. فهو يعتقد ان اللحن الجميل يؤلف أولا ويستمع إليه الشاعر أو الكاتب الغنائي فيشعر به ويكتب الكلمات المعبرة عنه شكلا ومضمونا. ولكنني وجدت صعوبة في ذلك. ليس كل شاعر أو كاتب يمكن ان يحس باللحن ويكتب ما يتلاءم معه، وقد عرضته على عدد من الشعراء وقدموا لي كلمات ولكنني لم أشعر بأنها تتلاءم وهذا اللحن.

■ أبدعت بحق في اوبريت «البيت» فما هي مقومات هذا الابداع؟

- أولا الحب. لقد أحببت هذا الاوبريت وتحمست للعمل فيه منذ تسلمنا النص من الشاعر الفلسطيني سميح القاسم وقمت بقراءته فأحببته. وشعرت بأنني احتاج الى أداء مثل هذا الدور الدرامي الغنائي الذي يظهر قدراتي. بصراحة مثل هذا الدور كان حلما بالنسبة الي وتحقق في أوبريت «البيت» وأعتبره قفزة نوعية. كنت أشعر بأنني أمام مسؤولية كبيرة كوني أؤدي فيه دور «القدس».

■ أنت الآن في زيارة لعمان ما أسبابها؟

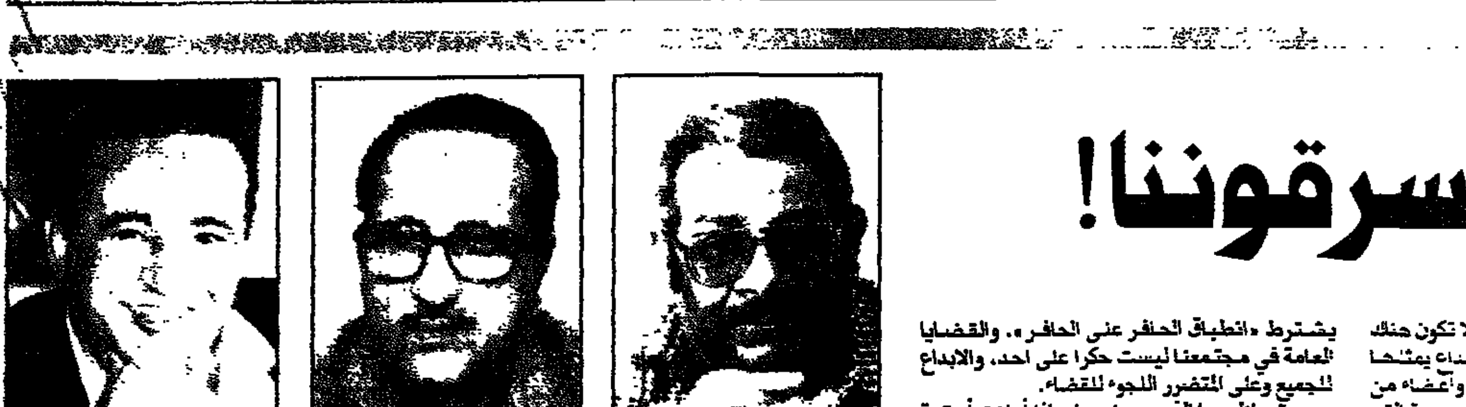
- أثناء وجودي في عمان خلال أيام «جرش» أعجب الكثيرون بصوتي وأدائي في الاوبريت. وطلبني أصحاب بعض شركات الانتاج الفني واستمعوا الى صوتي وبألوان غنائية مختلفة وتم بيننا اتفاق مبدئي يترجم لاحقا وأنا الآن في عمان لإبرام اتفاقية مع الشركة السعودية للانتاج الفني لانجاز البوم غنائي.

■ لقبت في دولة قطر وعمان بفيروز الفلسطينية... ما شعورك حيال هذا اللقب؟

- فيروز مطربة عظيمة واسم على مسمى ولا أحد يمكنه الوصول الى ما وصلت إليه. واعتبر تسميتي فيروز شرفاً عظيماً لي. وأتمنى أن أصبح يوما مشهورة مثلها وأترك أثرا على ساحة الغناء العربي. ولكنني اؤكد ان فيروز ارتدت عباءتها المناسبة ويصعب على أي فنان ان يرتدي العباءة نفسها وصوت فيروز أصبح تراثا لهذه الأمة. أصبح صوتا خالدا. وأحب أن أقدم الجديد بعيداً عن التقليد.

■ كفنانة فلسطينية، مادورك حيال بلدك وشعبك الفلسطيني؟

- الفن رسالة مهمة وخطيرة وهو سلاح ذو حدين والفنان هو حامل هذه الرسالة. إنه حامل السيف وعليه أن يعرف تماما ماذا يفعل وسأقدم أعمالا غنائية مدروسة ومختارة وسأعمل على إظهار اللهجة المحلية الفلسطينية - لهجة الجليل - وأملي كبير في إبرازها والاضافة إليها. وآمل أن أكون صادقة في التعبير عن معاناة الأهل. وأن أقوم بواجبي حيال مجتمعي، وأنقل صورة جميلة.



الفنانة الفلسطينية ريم شمشوم

طبيب يعد ماجستيراً في الإعلام

الفضائية السودانية تعاني هجرة الإعلاميين الكبار

■ حوار: هدى عزت:

■ المذيع ومقدم البرامج حمزة عوض الله من الوجوه الاعلامية المعروفة التي استطاعت أن تتوجه الى المشاهدين عبر مادة تلفزيونية غنية بخلفية ثقافية مقترنة بتوجه سلس يتيح للمطلع أن يستشعر الإفادة والتسلية في آن واحد. وهي سمة تميز شاشة «محطة السودان الفضائية».

أثناء زيارته الأخيرة لدولة الإمارات كان هذا الحوار مع عوض الله:

● لماذا اتجهت الى الحقل الاعلامي رغم أنك طبيب متخصص؟

■ منذ الصغر أحب كل ما يتعلق بالإعلام، لكن توجهي الدراسي إنصب على المواد العلمية ودراستي للطب جاءت بتوجيه من العائلة. فتخرجت من جامعة «عين شمس» في القاهرة كطبيب رغم أني كنت بدأت بممارسة الإعلام في إذاعة «وادي النيل» العام ١٩٨٨. واثر التخرج وجدت أنني أميل الى متابعة المشوار الذي عشقته منذ الصغر، فالتحقت بالاذاعة السودانية العام ١٩٩٣ كمذيع متعاون، ثم كانت إطلالتي عبر برامج المنوعات في التلفزيون السوداني منذ العام ١٩٩٤.

● ماهي أبرز البرامج التي وضعتك في قائمة المذيعين الأوائل على الشاشة السودانية؟

■ قدمت برامج عدة لقيت نجاحاً جماهيرياً، أبرزها برنامج منوعات أسبوعي عنوانه «قناة المنوعات» وبرنامج «مرحبا» الذي تضمن لقاءات مع الأجانب الوافدين الى السودان، وأخيراً برنامج يبث على الهواء مباشرة عنوانه «مشوار المساء» إضافة الى سهرة أسبوعية عنوانها «أسمار».

● أليس غريباً أن تترك الطب لصالح الإعلام؟

■ ليس الأمر غريباً لمن يهوى الإعلام ويحقق طموحاته عبره. مارست الطب لفترة إضافة الى الإعلام المرئي لكنني في النهاية وجدت أني أميل الى العمل التلفزيوني والاذاعي ولاسيما بعد سفري للندن وعملي مع بعض الأخوة العرب في شبكة الأخبار العربية (A.N.N). حينها شعرت بأنني أنتمي الى هذا العالم فعلاً.

● هل زيارتك الحالية لدولة الامارات بهدف العمل؟

■ أحب الإمارات كثيراً، وزيارتها تستهويني كثيراً من آن لآخر، وزيارتي هذه هدفها السياحة.

● كيف ترى الإعلام المرئي السوداني على الخريطة العربية؟

■ نشأ التلفزيون السوداني العام ١٩٦٣ وكان آنذاك يحمل الطابع المحلي، وفي أوائل التسعينات ومع ثورة المحطات الفضائية تحول قناة فضائية. من هنا، فإن ازدياد حجم العمل، والسعي الى التحول نحو المواد الاعلامية التي تحمل التوجه العربي العام ألقى على القائمين على المحطة مسؤولية كبيرة تحملتها مجموعة من المخرجين والمذيعين ومعدي البرامج الذين اجتهدوا ولايزالون لإثراء التلفزيون السوداني بالطابع العربي. لكن المشكلة تكمن في هجرة جيل الإعلاميين الكبار الى خارج السودان وهو ما أعطى العمل فيه طابع الاجتهاد أكثر من طابع التواصل المطلوب.

● ولكن اغلبية مشاهدي القناة الفضائية السودانية من المغتربين السودانيين فكيف تفسر ذلك؟

■ من البديهي أن رسالة وأهداف الإعلام السوداني تتجه نحو المسار العربي العام بهدف نشر الثقافة والفنون السودانية. وهذا الانتشار العربي المنشود لايزال مصحوبا ببعض العوائق، مثل الموسيقى السودانية التي لاتزال تعتمد السلم الخماسي. ورغم أنها ميزة إلا أن كثيرين من الأشقاء العرب لايزالون في طور الاعتياد على طابعها. ولايمنع هذا أن تصبح مادة فنية معروفة ومميزة عندما تعتاد الأذن عليها.

● ماهو التحدي المقبل الذي يواجه التلفزيون السوداني في ظل كثرة المحطات الفضائية؟

■ التحدي الأكبر أن نوازن بين الترفيه وموضوعية الطرح حتى لا نفقد المشاهد العربي الذي يتابع عدداً كبيراً من القنوات الفضائية.

● ما التميز الذي تنشده عبر برامجك؟

■ أطمع الى الترويح عن نفس المشاهد العربي في أي شكل وأحاول دائماً أن تضم برامجي المادة المنوعة المقرونة بالترفيه، مثل برنامج «مشوار المساء» الذي أستضيف فيه ضيفاً محورياً وأتوقف عبر سيرته الذاتية (في جمل قصيرة) عند العديد من القضايا الوطنية والعربية.

● ماهي طموحاتك كمذيع؟

■ أتمنى دوماً الخروج بمقاييس جديدة في الحقل الإعلامي، وحالياً أعد لرسالة الماجستير في الاعلام عن اتجاهات المشاهد السوداني في تلقي المادة التلفزيونية.

● وماذا عن المشاهد العربي، ومتى يتابع المحطة الفضائية السودانية في شكل متواصل؟

■ المشاهد العربي سيتقرب أكثر من فضائيتنا حين تنفصل المادة المحلية عن العربية، وهذا لن يتم إلا عبر دراسة أكاديمية ترسم الخريطة البرامجية. وهذا ما يجري حالياً حيث الاستعدادات قائمة لفصل الفضائية عن الأرضية. حينها سنلتمس الاختلاف في الطرح ونبتعد بالتالي عن الدور المزدوج.



المذيع حمزة عوض الله

نفاها أسامة أنور عكاشة وسخر منها وحيد حامد:

الأدباء: كتاب السيناريو يسرقوننا!

■ القاهرة - بسنت حسن:

■ هل جربت ان «يسرق أحد عقلك»؟ ربما تتساءل مستنكراً، وكيف يمكن لاحد ان يسرق عقلي؟

هذا السؤال بدأ طرحه في الآونة الأخيرة مع صرخات الكتاب وهم يرددون «السيناريست سرق عقلي».. وسطا على فكرتي، ونسج منها قصة فيلم أو مسرحية ونسب كل شيء لنفسه، وراح يجني ثمار ذلك لنفسه.

كتاب السيناريو لم يقفوا صامتين امام تلك الاتهامات، التي تمثل قضية مهمة على الساحتين الادبية والفنية، خاصة ان البعض نقلها بالفعل الى ساحات القضاء.

«الاتحاد» التقت عددا من الادباء وكتاب السيناريو ومسئولي الرقابة على المصنفات الفنية بمصر للوقوف على ابعاد هذه القضية.

في البداية يقول الروائي المعروف جمال الغيطاني: السينما المصرية تقوم على الاقتباس، والسيناريست يلجأ في الغالب «لتيمة» فيلم اجنبي ناجح أو رواية قرأها، بدلا من خلق حكاية بكامل تفاصيلها، والعملية كما نرى مغرية جدا خاصة في ظل زحمة العمل وكثرة الطلب، بل ونجد لدى بعض كتاب السيناريو «ورش عمل» يعمل فيها صغار الكتاب ثم يجمع العمل ويصاغ باسم السيناريست اللامع الذي لا يعطي لهؤلاء حقوقهم وتعلق المسألة في النهاية على شماعة «توارد الخواطر» الذي يعد تعبيرا مهذبا لكلمة «سرقة». فكلاهما وجهان لعملة واحدة. ولا ادري اي توارد هذا الذي يحدث بين كاتبين في طريقة التناول، ومعالجة الاحداث. فذلك قد يكون مستساغا أومطروحا في التجارب كالحب أو الثأر أو الحرب، ولكن كيف يحدث في التوظيف الدرامي للحدث نفسه؟

ويؤكد الغيطاني أن الأمل معقود على اتفاقية «الجات» التي تنص على معاقبة كل من يقتبس مشهدا من فيلم أو جزئية من عمل ادبي وذلك وفق قانون صارم له ضوابطه التي نفتقر إليها الآن.

ويقول، ستظل اعمالنا مستباحة في ظل تخاذل اتحاد الكتاب ودور النقابات من جانب واستفحال نفوذ كتاب السيناريو من جانب آخر.

انطباق «الحافر»

ويرى الكاتب ابراهيم عبدالمجيد ان الاقتباسات والسرقات المعهودة في السينما المصرية يعتبرها السيناريست شطارة و«فهلوة» وينكر انها سرقة إلا في حالة انطباق «الحافر» على «الحافر»، وهو مصطلح قانوني يدل على أن العمل مسروق بحذافيره. وبالطبع هذا لا يحدث لانهم ليسوا بهذه السذاجة.

ويشير ابراهيم عبدالمجيد الى ان نقابة السينمائيين يقع عليها العبء الاكبر في عقاب من تثبت السرقة عليه، وهناك اساليب كثيرة للعقاب منها ان يتم تعطيله لمدة عام مثلا. ثم يستطرد قائلا: إن الاهم في هذه القضية هو الضمير الادبي للسيناريست الذي يعد فنانا قبل أي شيء. فالسيناريست ليس نجارا أوحرفيا يأخذ قطع غيار من عدة سيارات ليركبها في سيارته. فالقضية مخزية ومحرجة لكلانا في آن وآحد.

أفكار منظمة

ويفرق الكاتب سليمان الحكيم بين «الخواطر» والسرقات بقوله، إن الخواطر تمثل ومضات تنطلق في الذهن بشكل غير مرتب ولا منظم دراميا. اما السرقات - وهي ما نقصدها - فتشكل مجموعة افكار كاملة تأتي مركبة ومنظمة.. فالخطورة من سماتها انها ليست مرتبة ولا درامية ولكن حساسية المشكلة تكمن في صعوبة التحقق منها، فسرقة الافكار والعقول ليست كسرقة الاواني والمصوغات. وإن كانت الحبكة الدرامية تكشف السرقة وتدل عليها، وكذلك عملية السبق في النشر والتسجيل.

ويقول: توجد محكمة لمجرمي الحرب، وتوجد لدينا محكمة للقيم وقانون للعيب. فلم لا تكون هناك محكمة تفصل في قضايا الفكر والابداع يمثلها نقيب المهن التمثيلية وصحفيون ونقاد واعضاء من اتحاد الكتاب لتصبح اشبه بالهيئة المتخصصة التي تضم الخبراء في هذا المجال وتعقد جلساتها لبحث أية شكوى ثم يحول حكمها بعد ذلك لمحكمة جنائية؟

ويحصر الكاتب ابراهيم اصلان المشكلة في قلة الوعي والثقافة الجماهيرية المحملة. ويقول: لو ان الجمهور يتابع كل ما يكتب من ابداعات فسوف يحكم بنفسه على السارق، وعلى أعماله. ومن ثم يفتضح امره. فالحل يكمن في نشر الثقافة السينمائية العقلية. ذلك ان نقابة السينمائيين واتحاد الكتاب غير قادرين على فعل شيء تجاه هذه القضية.

وفي المقابل يطرح كتاب السيناريو آراءهم في القضية نفسها. فيقول السيناريست وحيد حامد: الدستور المصري نص على حرية التقاضي. وذلك حق مشروع ومكفول لكل كاتب. ولا يمكن ان نصادر حقه في ذلك. وهذا امر لا يزعجني. فهذه «حدوته قديمة» لم يسلم منها غالبية المبدعين والفنانين، حتى شكسبير نفسه اتهم بسرقة نصوص غيره. وكذلك استاذنا نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم. ولكن على كتاب الرواية ان يتدبروا بعض الشيء قبل ان يكيلوا الاتهامات الى كتاب السيناريو فنحن مزروعون في أرض واحدة ونعيش واقعا واحدا ونعاصر قضايا ونعاني مشكلاته. لذلك فقد تتشابه رؤانا وتتماثل مشاعرنا تجاه ما قد يولد احساسا عاما بالسرقة رغم ان ذلك غير صحيح.

أما مسألة السطو على عمل ادبي - إن صدق ذلك - فتعد جريمة تستلزم العقاب، وكتاب السيناريو يعرفون ذلك جيدا. والكاتب عموما غيور على عمله ويزعجه بشدة احساسه ان ذلك العمل يسرق من بين يديه. وهذا امر طبيعي ولكن على الكاتب ان يمارس حقه بلا عدوانية ولا تشويه لسمعة زملائه. والقضاء في النهاية بابه مفتوح للجميع. والقانون صريح جدا في مثل هذه القضايا.. إن القانون يشترط «انطباق الحافر على الحافر». والقضايا العامة في مجتمعنا ليست حكرا على احد، والابداع للجميع وعلى المتضرر اللجوء للقضاء.

ويتساءل: ما الذي سيضيرني اذا أعلنت أحقية الكاتب فيما كتبت لو كان لديه حق في ذلك فعلا؟

أما السيناريست محفوظ عبدالرحمن فيقول، توجد نوعيات مختلفة من البشر في حياتنا منها السوي وغيره في مجال الابداع تحديدا. وكثيرا ما يتوهم كاتب مبتدئ ان عمله الذي ابدعه يعد تحفة بكل المقاييس. لابد ان تسرق باعتبارها عملا فريدا وعظيما لم يسبق له مثيل. وتنتابه حالة اشبه بالجنون فيتوهم انه يسرق. ويتوهم ايضا ملكيته لقصة ما ابدعها غيره. وهذا امر مفهوم وطبيعي. فالنجاح له الف أب. اما الفشل فلا أب له وكل من يملك الرغبة في الكتابة ويفتقر الى المقدرة يدعي ملكيته لعمل ناجح. فهو مرض يمكن تسميته «هوس الشهرة»، أوهوس مشاركة النجاح. وكلاهما لا يعني التعميم. فنحن نأخذ كل حالة منفردة. فليس كل الكتاب مجانين، أو «مهاويس».

ويؤكد اسامة أنور عكاشة ما ذهب إليه محفوظ عبدالرحمن قائلا: بعض الكتاب الصغار من معدومي الموهبة، يشعرون بالعجز امام المواهب الحقيقية، والنماذج الناجحة في الحياة. وبالتالي يشعرون ان ذلك الشخص يمثل عقبة في طريقهم. وانه لو استطاع ان يثبت ان تلك الشخصية العبقرية التي تتركز عليها الانظار تسرق منه هو شخصيا فذلك كفيل بان يرتفع بمكانته. بل ويتخطاه أيضا. وتلك حكاية قديمة مكررة حدثت ولا تزال وستظل تحدث.

الناقد السينمائي علي أبوشادي مدير الرقابة على المصنفات الفنية يجزم بصعوبة القول بوجود سطو على عمل ابداعي. أو الفصل في مثل ذلك بشكل قطعي. ويقول: إن ثبوت السرقة كان وسيظل مسألة نسبية وتقديرية. حيث لا توجد حدود فاصلة بين السرقة وتوارد الخواطر. وإن كانت رؤية الكاتب في العمل وروحه وحجم التشابه بين العملين تعد قرائن يستعان بها لاثبات السرقة أو دحضها على يد خبراء في هذا المجال يقومون بتقييم النصين والفصل في مثل تلك القضايا برصد حجم الاقتراب أو التباعد مع العلم بأن كل حالة تدرس على حدة باعتبارها عملاً فريدا لايجوز ان تسقط بها على حالات مشابهة مهما تشابهت الحالات.

وعن اتفاقية الجات وامكانها حل قضايا النزاع المقامة في شأن الابداع اجاب، ان اتفاقية الجات من الممكن ان تحل بعض جزئيات النزاع ولكن سيظل بعضها الاخر محل خلاف لان الابداع الادبي والروائي ليس كالموسيقى التي يسهل حسم قضاياها بتحديد عدد محدد من الموازير الموسيقية التي إن تجاوزها المؤلف يثبت عليه تهمة السطو على مؤلف غيره.

وأكد أن الرقابة ليست جهة اثبات ملكية ولا يترتب على منحها للترخيص أي مساس بحق المؤلف الاصلي إن كان السيناريو مسروقا من عمل ادبي فنحن جهة منح تراخيص ولسنا كالشهر العقاري الذي يعتبر جهة قانونية تختص باثبات ملكية المؤلف لمؤلفه. ولسنا مسئولين عن حماية حق السيناريست والذي يحسم حقه وملكيته للعمل هو القضاء أو الشهر العقاري. وهذا الكلام ينطبق في حالة وجود سيناريو يتشابه مع رواية. أما لو ان هناك سيناريوهين قامت بينهما قضية نزاع فإن الرقابة يحق لها الفصل في النزاع.

حماية الأفكار

أما المستشار د. احمد خليفة رئيس المكتب الدائم لجمعية حق المؤلف المصري الذي يتبع وزارة الثقافة المصرية فيؤكد ان المكتب يختص ببحث اي نشر أو قرار أو شكوى أو معاهدة دولية تعرض عليه، وهو يضم نخبة من رؤساء النقابات الفنية والفنانين التشكيليين، وممثلا عن وزارة الخارجية ومندوبا عن شرطة المصنفات الفنية. ويصدر توصيات ويقوم بصياغة قرارات بشأن ما يعرض عليها ويقوم حاليا باجراء تعديلات فعلية على قانون حق المؤلف المصري الصادر سنة ١٩٥٤ وفقا للمادة ٢٥٤ من القانون وذلك لتوائم أعمال القانون والتطورات التي تستجد كل يوم على الحياة الثقافية.

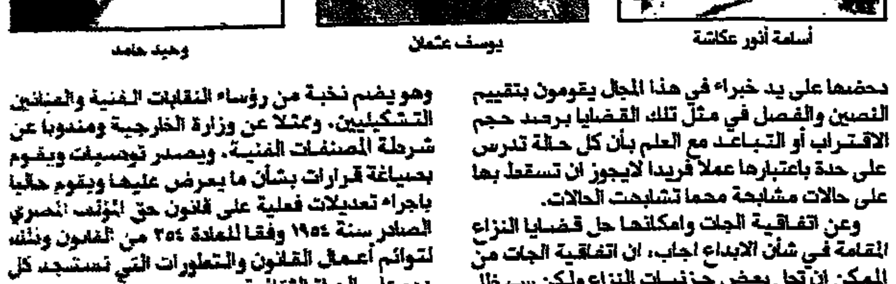
ونحن لسنا بالطبع سلطة تنفيذية وبالنسبة لدار الكتب وجمعية السيناريو فليس من سلطتي التدخل في شئونهم أو حتى شئون جمعية الادارة الجماعية للحقوق وهي جمعية اهلية من بين اهدافها الفصل في هذه المنازعات.

أما بشأن حماية الافكار ومنع تواردها أو بعبارة ادق سرقتها فإن القانون لا يحمي الافكار بل انه لا يجرم الاستعمال الشخصي المنزلي حتى وإن اقيم انسان على انتاج فيلم مأخوذ عن رواية عن فيلم لمخرج آخر واحتفظ بها لنفسه وعرضه على اصدقائه فإن القانون لا يستطيع ان يعاقبه على شيء.

تدخل مشروط

يوسف عثمان نقيب السينمائيين يؤكد ان النقابة لا تتدخل لفض المنازعات الا اذا طلب منها احد اعضائها ذلك فليس من سلطتها التدخل من تلقاء نفسها، وليس من سلطتها ايضا الفصل في نزاع يخص مسؤلها غير منتسبين لعضويتها، وبالتالي تدخل النقابة مشروط بان يكون المتضرر عضوا فيها. وان يقدم اليها طلبا بالتدخل.





أسامة أنور عكاشة

يوسف عثمان

وحيد حامد

ملحم بركات مع نقابة فنية موحدة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يقود الفنان اللبناني ملحم بركات حاليا نشاطا لافتا لانشاء نقابة فنية واحدة في لبنان. وقال «ان وجود نقابة موحدة سوف يساند الفنانين اللبنانيين وبات من الضروري العمل على حل الخلافات التي تحول دون ذلك وأدت الى وجود أكثر من نقابة».

بركات الذي قدم ألحاناً عدة لمطربين لبنانيين وعرب، أشار الى ان جديده سيكون مختلفا في المرحلة المقبلة.



ملحم بركات



لقطة من افتتاح «فضاء الشباب»

«فضاء الشباب» معرض تشكيلي بمسرح محمد الخامس

■ الرباط-«الإتحاد»:

■ إحتضن مسرح محمد الخامس بالرباط مؤخرا نشاطا إبداعيا تحت شعار «فضاء الشباب»، والذي جاء بمثابة اطلالة على العديد من الكفاءات سواء في مجال فن النحت وذلك بمساهمة الفنانة التشكيلية بشرى بنجلون التي إستنطقت مادة الحديد الصلبة لتفجير مشاعرها، أو من خلال العناية بالعرائس وتشكيلة من الفلكلور المغربي من خلال إبداعات الفنانة عائشة لحبوسي التي عكست جوانب هامة من الثقافة المغربية التي صار بعضها يركن للجمود، هذا إضافة إلى خصوصيات أخرى إمتاز بها المعرض إنجلت في مساهمات جمعيات إنسانية خيرية تعنى بمساعدة الأطفال ذوي الحالة غير المستقرة، وذلك شعورا بالوضعية المقلقة لأطفال نصادفهم يوميا في الشارع.

والبرنامج مكثف، وغزير المواد، كان يمثل بصفة عامة أحد الفضاءات المفتوحة لإنعاش الحوار حول قضايا مختلفة من جوانب الحياة.

كان صديقا لعبدالوهاب وعبدالحليم:

شاوارش: ٥٥ اغنية بصوتي لعبدالوهاب... وعشرون اغنية رصيدي الخاص!

■ المستقبل ليس للغناء بل للتمثيل ■ أغنية غير راقصة حاليا لا تنجح!

■ دبي - مسعد النجار:

■ شاوارش اوهانس.. فنان سوري من اصل ارمني مثير للاعجاب والدهشة في آن واحد.. صوت غنائي قوي.. عذب.. مرح.. ومعبر وينتمي لمدرسة عبدالوهاب، وقد التقاه في عام ١٩٥٩ في سوريا ونال اعجابه وصداقته معا.. مما دفع شاوارش الى تسجيل ٥٥ اغنية من روائع عبدالوهاب على عدة اشرطة خاصة يهديها لاصدقائه كلما التقى بهم فهو يقول بان للفن قدسيته خصوصا الغناء والتجارة بالفن حرام!.

أربعون عاما من الغناء.. لكن بلا ضوضاء وبلا شهرة او نجومية فما اصل الحكاية؟.

- يقول الفنان السوري شاوارش لقد تعرفت بالفنان الكبير محمد عبدالوهاب عن طريق السيدة هدى الشعراوي صاحبة الصالون الذي كانت تتردد عليه السيدات الشاميات ومنهن السيدة «نهلة القدسي» عندما جاء عبدالوهاب عام ١٩٥٩ لخطبتها حيث قدمتني هدى له قائلة: انه الوحيد في سوريا الذي يغني روائعك الغنائية في النادي المصري والنادي العائلي في دمشق وفي الحفلات الخاصة وسمعني عبدالوهاب واعجب بي جدا وتكرر الموقف مع عبدالحليم حافظ عندما كان مريضا وجاء الى مصيف بلودان مع كمال الطويل بعد نجاح اغنيته «فوق الشوق» وقد شاهدني وسمعني اغني له في الفندق: اهواك.. وفوق الشوق.. وبتلوموني ليه مع لفيف من الفرق الموسيقية وكان ذلك في عامي ١٩٥٩-١٩٦٠ بعد اعلان الوحدة بين مصر وسوريا وتبادل الزيارات الفنية بين البلدين حيث كان الفن الغنائي المصري في سوريا آنذاك يمثل مرحلة تاريخية هامة سواء على الصعيد السياسي او الثقافي والفني.. وهكذا تواصلت مع اغاني المشاهير الثلاثة عبدالوهاب.. عبدالحليم وفريد الاطرش حتى جاء الانفصال الذي القى بظلاله التعيسة على المناخ العام والغني والثقافي بشكل خاص فتوقف مشروعي الفني!.

.. ولماذا لم تستمر او تسافر للقاهرة وتقدم الحانك واغانيك الخاصة بك؟.

ــ قلت لك بأن الانفصال وأد هذا الحلم فلم يعد هناك في سوريا ترحاب بمن يغني باللهجة المصرية لعبدالوهاب او عبدالحليم او فريد مثلي وقد كنت الوحيد صاحب هذا الاتجاه الذي لم يستمر اكثر من اربع سنوات حتى تغيرت السياسة فتغير الذوق الفني، وبالنسبة لسوريا آنذاك بحثت كثيرا عمن يقدم لي كلمات والحان بمستوى اغنيات عبدالوهاب فلم اجد بالطبع لان الساحة الغنائية وقتها كانت تتسم بالاغاني الخفيفة.. والاغاني الشعبية الشامية ومع ذلك قمت باداء هذه الاغنيات الى ان قابلت الشاعر خليل خوري الذي طلب مني غناء قصيدته «خيال العاشق» وكان اسمها «موناليزا» وبعد ان قمت بوضع الحانها في سنة ١٩٦١ اخرجها المخرج عاطف حلوة للتلفزيون السوري وكنت قد سبقتها بقصيدة اخرى عام ١٩٦٠ لخليل خوري ايضا بعنوان «عيتان».

.. لك اغنياتك الخاصة فلماذا لم تصدرها في البومات وتطرحها في الاسواق؟.

- طبعا لي عشرون اغنية خمس منها كلماتي، واحدة منها باللهجة المصرية بعنوان: حبيبتي يا مصر واخرى ابتهالات لقدوم شهر رمضان وثلاثة: يا حلوة يا بنت الخال والاهم ان جميع هذه الاغنيات من الحاني لانني درست الموسيقى واجيد العزف على العود وقد وضعت العديد من الالحان التربوية مثل: الحروف الابجدية العربية وكذلك الارمنية «آيب.. بن.. كيم» أما مسألة الانتاج الفني والتسويق وغيرها امور مادية.. وانا صراحة لست مستعدا لهذه الامور!.

.. وما رأيك بالساحة الغنائية العربية عموما والخليجية خصوصا هذه الايام؟.

ــ الغناء اصبح عبارة عن «ارزاق» مهنة لأكل العيش والارتزاق والفن الحقيقي غير ذلك.. الفن وخصوصا الغناء له قدسيته لكن انفتاح الساحة الآن جعل المعايير والمقاييس تتغير فلاغنية غير راقصة حاليا لا تنجح واغنية واحدة مدتها خمس دقائق قد تصنع نجما يشار له بالبنان والفضائيات التي انتشرت في جميع ارجاء الوطن العربي تتنلسب مع الفيديو كليب.. لكن بشكل عام فإن الفنانين العرب اشتغلوا نصف قرن بلخلاص بمستوى الاغنية.. والاغنية الخليجية تتميز بأنها كلها فلكلورية من حيث الكلام واللحن والايقاع حتى من حيث الرقص المحتشم والمعبر، وكنت معجبا جدا بالكويتي حسين جاسم لكن عبدالله الرويشد رغم نجاحه الخليجي لم ينجح في الاوبرا في مصر لانه لا يجيد اللهجة المصرية ولذلك ادعو المطربين لاجادة اللهجة المصرية اولا قبل ان يغنوا بها واقول هذا الكلام من خلال تجربة تزيد عن اربعين عاما من الغناء باللهجة المصرية حتى اصبحت اكتب بها الاغاني واضيف لها الالحان.

.. وهل سنعود يوما للأغنية الطويلة او الاغنية القصيدة؟.

- الاغنية الطويلة ما عادت تصلح لاننا في عصر التلفزيون ولسنا في عصر الاذاعة والذي تراه يختلف عن الذي تسمعه، والقصيدة موجودة عند مطرب ذكي مثل كاظم الساهر عندما وجد الساحة فارغة من المضمون الجيد في الغناء قدم قصائد نزار قباني فنجح وتبعه آخرون لكن في الحقيقة هناك فرق في المستوى القديم لاغاني نزار وهذه الاغاني الآن على الاقل في الالحان!! وعموما دعني اقول لك بان الغناء ليس له مستقبل بدليل انصراف بعضهم للتمثيل مثل هدى سلطان او للتصوف والتحجب مثل منى عبدالغني.. لكن ما لا يفهمه البعض ان بعض القصائد الغنائية راقصة ايضا: جفنه علم الغزل.. لاتكذبي وغيرها.

.. الوضع الغنائي متدهور في رأيك فهل سيستمر هذا الانحدار؟.

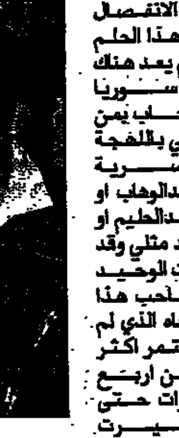
- نعم بكل اسف سيستمر هذا التدهور، اصبحنا كفنانين في حيرة نكتب للحب أم للحرب أم للسلام، المفاهيم في السياسة المحرك الاساسي للفن والثقافة، انقلبت ولهذا يعيش الفن العربي حالة متخبطة والاغنية الشبابية كموجة دعني اقول لك بانها لا تليق الا بمصر، ففي لبنان لا توجد اغنية شبابية ولا في العراق ولا في سوريا ولا في الخليج هناك تراث وفلكلور وقدود وموشحات لكن مصر الوحيدة التي يمكن ان نطلق على الاغاني الحديثة فيها بالاغنية الشبابية!!.

.. وهل انت مع او ضد هذه النوعية من الاغاني؟.

- اقول لك بصراحة رغم ان بها الكثير الذي لا يعجبني لكني اقول لك بان «الجمهور عايز كده!!» واذا كان الجمهور يحب الرقص فلماذا لا يرقص المطرب وينجح ويجمع المال والشهرة معا، للاسف النسيان عادة عربية سيئة والناس بدأت تنسى العمالقة ويتذكرون الاقزام!!. لقد مات سيد مكاوي ورحل في هدوء تام دعني اقول لقد كان آخر الرجال المحترمين في فن الغناء.. ان ثروتي من الفن ٧٥ اغنية منها ٥٥ لعبدالوهاب وعشرون لي اقوم باهدائها للناس الذواقة ابتداء من يا جارة الوادي.. وحتى من غير ليه املا في الارتقاء بالذوق الفني العام.



مع عبد الحليم حافظ عام ١٩٥٩



شاوارش أوهانس

مع الفنانة وردة

دراسة حديثة تتوصل الى نتائج مذهلة

الروس يكذبون حول مستويات الاشعاع النووي

■ لا أحد آمن، وربما لا يختار سوى المجنون او من يرغب في الانتحار العيش في سرجال القرية البائسة المنسية الواقعة على الاطراف المتربة شرقي كازاخستان.

إن سكانها البائسين البالغ عددهم ٢٦٠٠ شخص يعيشون على لحوم الماشية التي أرغمهم السماسرة المحليون على بيعها الى وسطاء مقابل ٩٠ قرشاً من الجنية الاسترليني للكيلو الواحد. ولا توجد أية فرص عمل الا لزعيم القرية، وعدد قليل من المدرسين، وطبيب، وممرضة. كما أن العيش في سرجال يحمل عيبا خطيراً آخر فهي تبعد حوالي عشرين ميلاً الى الجنوب الشرقي من موقع سيميبا لايتنسك للاختبارات النووية زمن الاتحاد السوفييتي السابق.

وقد عانى السكان طوال ما يزيد على أربعين عاماً من التفجيرات النووية، من ضمنها ١١٦ اختبارا فوق الارض، عندما كانت غيوم داكنة عملاقة مشعة ترتفع وتغلف الارض لعدة أميال حول المكان.

وقال توليكميتوف توليوجازي -٦٤ عاماً- الذي كان يجلس في كوخ خشبي يعمل كبلدية للقرية لقد اعتدنا الخروج ومشاهدة المنظر. وكنا نعتقد ان الغيوم جميلة وممتعة للغاية. ولم نكن نتصور أنها ستلحق بنا اي ضرر، وكانت قد مرت ١٠ سنوات قبل ان تم مطالبتهم بعدم النظر الى الغيوم، بالرغم من أنهم كانوا يعرفون شيئا حولها عام ١٩٥٣ قبيل انفجار المكثف النووي أندريه سخاروف.

وقال جيكسمبين كابيدين - ٧٦ عاما - وهو معلم سابق معلقا، «لقد جاء الجنود الى القرية وطلبوا منا حزم أمتعتنا وأبلغونا بأن جيراننا - هذه هي التسمية التي كانوا يطلقونها عليهم - يقومون بعمل مهم من أجل سلامة البلاد».

وقد تم حمل كابيدين، وزوجته، وابنته، ووالديه، وجدته، واثنين من أشقائه وواحدة من شقيقاته - وما شيتهم - في قلب شاحنات مع ثلاثمائة عائلة أخرى ونقلوا الى مزرعة تبعد أربعين ميلا. وقد أقاموا لمدة شهر داخل خيم، ثم أعيدوا الى قريتهم المشبعة بالاشعاع بدون أية نصيحة، ولا حماية، ولا فكرة عن الضرر الذي يصيب صحتهم.

وقد دهش توليو جازي، الذي كان حينها سائق جرار يبلغ من العمر ١٩ عاماً، عندما شاهد فأرا يفقد فراءه في الانفجار. وهو يتذكر الثيران الميتة التي كانت ملقاة وسط الطين. كما ان الثعابين التي كانت شائعة في المنطقة اختفت تماماً.

واليوم فان كل القرويين يعانون من مرض خطير. فثلاثون منهم، معظمهم صغار السن، انتحروا خلال الاعوام الخمس السابقة كما ان السرطان، ومشكلات القلب، وضغط الدم، والكثير من الامراض الاخرى منتشرة بشكل واسع النطاق. أما الادوية فهي نادرة وباهظة التكلفة. وحتى لو توجه المريض الى أقرب مستشفى، ويبعد مائة ميل في مدينة سيميبا لايتنسك، فانه يكون مطالبا بتقديم دوائه، وملابسه، وبطانياته. والكثير من المرضى لا يمكنهم توفير ذلك. ولفريق المستشفى مشكلاته المالية الخاصة به. فهم لم يحصلوا على أجورهم منذ مايو الماضي.

الأكاذيب لا زالت تتردد

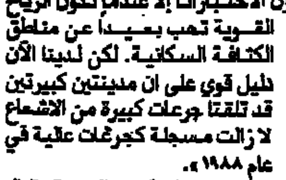
ومع ان الروس ربما يكونون قد رحلوا، الا ان أكاذيبهم لا زالت تحوم في المكان. وطبقاً لدراسة جديدة فقد تبين ان الاشعاع الصادر عن الاختبارات النووية في كازاخستان يزيد مائة ضعف عما زعمه العلماء الروس في العام الماضي فقط.

وقد أجرى علماء يابانيون وكازاخستانيون اختبارات في مدينتين على بيوت بنيت قبل عام ١٩٤٩، العام الذي تفجرت فيه اول قنبلة في موقع الاختبار ونجم عنها عينة مقلطحة (كالفطر) كما قاموا بفحص حجارة ٨ بيوت في مدينة سيميبا لا يتنسك على بعد ما يزيد على مائة ميل من موقع الاختبار الذي نفذ فيه ٤٧٠ انفجاراً نووياً خلال الفترة ما بين ١٩٤٩ و١٩٩١، وتبين لأعضاء الفريق ان الحجارة تحوي على جرعات إشعاع عالية الخطورة بلغت ٥٩، ٦٦، و٦٩ وحدة. ونفس النتائج تظهر من اختبارات في مدينة أوست - كامينجورسك، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثمائة ألف نسمة.

ويظهر البحث الكازاخي - الياباني أن آثار الاشعاع قد وصلت لمنطقة أوسع بكثير مما أقرت به الاوراق السوفييتية. وزعمت موسكو ان أشد او أثقل الجرعات قد انتشرت الى محيط مائة ميل. لكن أوست - كامينجورسك تبعد ما يزيد على ما تني ميل من موقع اختبار سيميبالاتينسك.

وقال بروفيسور بوريس جوسيف، خبير في مجال الابحاث في الاشعاع النووي، معلقاً، «ان دراستنا تظهر بأن السوفييت كذبوا علينا لسنوات ولازالوا يكذبون».

وأضاف، «لقد زعموا بأنهم كانوا لا يجرون الاختبارات إلا عندما تكون الرياح القوية تهب بعيدا عن مناطق الكثافة السكانية. لكن لدينا الآن دليل قوي على ان مدينتين كبيرتين قد تلقتا جرعات كبيرة من الاشعاع لا زالت مسجلة كجرعات عالية في عام ١٩٨٨».



كازاخيون يحتجون على الاختبارات التي تركت مرضاً

وعودة الى كوخ القرية، قال كابيدين، «ان الامر مثير للاشمئزاز، فثمة الكثير من المرضى هنا، ولا يوجد اي أمل أمام صغار السن، لاشيء. فنحن لم نرد إطلاقا بأن يكون موقع الاختبار على عتبة بيتنا، كما أننا لم نتلق أية مساعدة او تعويض، بخلاف ضحايا مفاعل تشرنوبيل، او محاربي الحرب العالمية الثانية. اننا نترك حتى نتعفن ونموت».

وعلى بعد خمسين ياردة، وفي كوخ حقير لكنه نظيف، ينتزع ناركين بيتبيتباير قبعته ليكشف عن رأس أصلع منذ ان كان في الثالثة عشرة من عمره، ومليء بالندوب. كما ان باقي جسمه مصاب بنفس الندوب أيضاً. ويقول بأنه يعاني من مشكلات في المعدة، والقلب، والرئة، والكلى تتركه في حالة ألم دائم. وبعد ٦ مرات فاشلة، يقول الاطباء إنه بسبب مرضه تخلى بيتبيتباير وزوجته عن اي أمل في الانجاب. وقد علق على ذلك بقوله، «ربما كان هذا الامر جيدا. فمن يدري ما هي الحالة التي سيكونون عليها، بعد ان يولدوا لأناس تعرضوا للإشعاع». وخلال العامين الماضيين حصل على تعويض تقاعدي - ٢٤٠٠ يتنج (٢٠ جنيها إسترلينيا) شهريا» - بصفته واحدا من ضحايا الاختبارات، ولكن فقط بعد معركة استمرت ٥ سنوات لاقناع السلطات بحالته.

وقد بدأت مشكلاته الجلدية بعد شهر واحد من مولده علم ١٩٥٩، العام العاشر للاختبارات الجوية. وعلق على ذلك بالقول، «إنني اشعر بالانهاك الشديد. فأنا في الواقع جاهز للموت».

وبعد عقود من الكذب والتستر بدأ الرقم الحقيقي لسباق التسلح النووي في الظهور مؤخرا. وكما ذكرت الاويزرفر مؤخرا، يقول تقرير للامم المتحدة سوف ينشر هذا الشهر أنه يعتقد بأن يكون ١,٢ مليون شخص يعيشون حول موقع الاختبار قد أصيبوا بالاشعاع، منهم ١٠٠ ألف أصيبوا بشكل مباشر.

وفي الدائرة الطبية في سيميبالايتنسك، يسرد مدير الدائرة مختار توليتاييف الارقام المروعة: ارتفاعات هائلة في معدل المصابات بمرض سرطان الثدي خلال الاعوام الخمس الماضية، ازدياد عدد المواليد المصابين بتشوهات خلقية، وتزايد عدد الاطفال الذين يعانون من مشكلات في النمو. اما معدلات الاصابة بالسرطان في المدينة فتبلغ ٢٧٠ لكل مائة الف شخص مقارنة بحوالي ١٥٠ شخصاً في اي مكان في البلاد. وأضاف توليتاييف: «نحن لا نعرف في الواقع الشيء الكثير حيال من نتعامل معهم. ومن يدري ما الذي سيظهر لاحقا؟».

■ ترجمة: رفيق الجرجاوي عن الاويزرفرو الواشنطن بوست

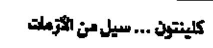


بريجنسكي... الأمور تخرج عن نطاق السيطرة



ميلوسوفيتش... مرونة ظاهرية

كلينتون ... سيل من الأزمات



ايرسكن بولس... الرحيل عن البيت



الأمور على وشك الخروج عن نطاق السيطرة :

حشد من الأزمات يواجه كلينتون

■ يمكن لأية مواجهة في كوسوفو ان تقود لعمل عسكري أميركي في غضون أيام. ويمكن لأي جمود في الكونجرس أن يؤدي الى اغلاق الحكومة بحلول نهاية الأسبوع. ويتطلع كبار المسؤولين الماليين في العالم لواشنطن لكي تقدم ردودا موثوقة على الهبوط الاقتصادي للعالم.

كما أن مجلس النواب قد صوت قبل أيام على تشريع يجيز البدء في التحقيق الذي قد يسفر عن ازاحة الرئيس كلينتون من منصبه.

ويواجه الرئيس الذي اعتاد منذ زمن طويل على مواجهة المشكلات تجمعا ملحوظا من الأزمات. وهذا الاحتشاد للمشكلات في السياستين الداخلية والخارجية سيختبر مجددا درجة الضرر الذي ألحقته الفضيحة الشخصية بقدرة كلينتون على الحكم.

وهذا الأسبوع أيضا يسلط الضوء على حقيقة خطرة بالنسبة لكلينتون: فعبر عدة جبهات، سيتقرر مستقبله بأحداث وقرارات ليس هو العامل المهيمن فيها.

وقال زبينيو بريجنسكي مستشار الأمن القومي في عهد ادارة كارتر معلقا، «أعتقد أنه يتولد لدى المرء احساس بأن الأشياء تخرج عن نطاق السيطرة بشكل متزايد. اننا في وضع يمكن أن يصبح مميتاً».

وفي البلقان، تحدى الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش منذ عدة أشهر التحذيرات باتهاء حملته القمعية ضد المسلمين الألبان في كوسوفو. وقد تعهد كلينتون بتوجيه ضربة عسكرية من قبل حلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة لو لم يستجب ميلوسوفيتش للانذار الأخير. لكن النقاد يقولون ان البيت الابيض يبدو محروما من الحلول طويلة المدى لمشكلة تهدد بتكرار كابوس البوسنة.

وعلى صعيد الأزمة الاقتصادية الدولية، التي سعى كلينتون لمخاطبتها في خطاب أمام اجتماع مشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين، يعترف كبار مساعدي كلينتون، بأنهم مثل صانعي السياسة في العواصم الأخرى، يتعرضون للضرب العنيف بواسطة قوى السوق التي لايمكنهم التنبؤ بها بالكامل ولاترويضها.

وبالنسبة للميزانية، يحاول الجمهوريون صراحة قياس القوة السياسية للرئيس كلينتون وهم يقررون مدى رغبتهم في الاستجابة لأولويات سياسته. وقد انتهى مفعول قرار تمويل الحكومة أخيرا ولم ينجز الكونجرس سوى أربعة من أصل ١٣ قرارا حول المخصصات السنوية للعام المالي الذي بدأ في مطلع اكتوبر.

وتركز الخطة على اجازة اجراء انفاق «شامل» يجمع سويا كل قرارات الانفاق المتنافرة. لكن هذا الاجراء ربما يختبر مزاج كلينتون. فلقد تعهد بالاعتراض على أي اجراء لايشتمل على مطالبه المتعلقة بالانفاق على التعليم، وقد حذر الجمهوريون أخيرا بأنه سوف لن يقبل رفضهم الموافقة على ١٨ مليار دولار لتسديد التزامات الولايات المتحدة تجاه صندوق النقد الدولي.

وكما لو أن سلة الأعباء هذه ليست كافية. فثمة صنف آخر اضافي، وهو أثقلها جميعها: كيف يتم انقاذ مستقبله في الرئاسة؟

لقد ذكر جوزيف لوكهارت السكرتير الصحفي للبيت الابيض ان كلينتون يدعو بشكل منتظم أعضاء من الكونجرس للتعبير لهم عن ندمه بشأن الجدل المثار حول مونيكا لوينسكي ولطلب المساعدة في معركته لتجنب الاقالة. لكن لوكهارت امتنع عن تقدير حجم الوقت الذي يقضيه كلينتون في مناقشة أمر الفضيحة في اليوم العادي أو كل اسبوع. وقال لوكهارت: «ليس هناك شيء اسمه يوم أو أسبوع عادي. لكنه لم يفقد التركيز على القضايا التي ترسل اليه من أجل العمل على حلها. وهو يواصل العمل من أجل ذلك».

ولو كان ثمة جانب مشرق. فهو ان الرئيس مر بظروف مماثلة من قبل وانتصر. ومواجهات هذا الأسبوع هي صدى تلك التي حدثت قبل ثلاث سنوات، في نوفمبر ١٩٩٥. فحينها، قاد رفض كلينتون للانصياع لأولويات ميزانية الحزب الجمهوري، الى أول اغلاقين حكوميين. مما ساعد كلينتون على كسب تأييد لموقفه الذي اتهم فيه الجمهوريين بالتطرف الشديد. وفي الوقت نفسه، جرت مفاوضات عبر الخط الساخن انتهت في النهاية بتسوية سلمية، بوساطة الادارة، في البوسنة.

ان الأحداث يمكن أن تحطم طريق الرئيس مرة أخرى. فعلى صعيد الميزانية، عبر عدد قليل من مسؤولي البيت الأبيض عن ثقتهم بأن الجمهوريين سيتراجعون دون الحاجة لفرض مواجهة. وقال أحدهم: «ان كلينتون في وضع «الفوز» في كل الحالات، فإما أن يوافق الجمهوريون على اقتراحاته التي تلقى شعبية أو أن يواجهوا نتائج انتخابات نصف الفترة».

وقالت جين سبيرلينج المستشار الاقتصاد القومي للبيت الأبيض ان كلينتون قد نجح بالفعل في وضع شروط وتحديد بنود نقاش الميزانية بسياسته «انقذوا الضمان الاجتماعي أولا» التي تطالب بعدم استخدام أية أموال من فائض الميزانية من أجل تقليصات ضريبية جديدة أو الانفاق حتى يتم وضع مثبتات طويلة المدى في برنامج التقاعد.

ولكن مثل هذا التبجح لايمكنه اخفاء الصورة الأكبر للضعف التشريعي للرئيس كلينتون. فالبرغم من ارتفاع شعبية الرئيس في استطلاعات الرأي، الا انه يرجح ان يحصل الكونجرس على اجازة هذا الشهر دون أن يجيز تشريعا يصحح قوانين منظمات صيانة الصحة، او يطبق خطط دعم جديدة لمساعدة العائلات الفقيرة والمتوسطة على تسديد مصاريف رعاية الأطفال، أو منحه سلطة التفاوض حول الاتفاقيات التجارية على أساس «المسار السريع» أو اجازة تشريع ضد تدخين صغار السن. ان كل هذه نقاط حددها كلينتون على أنها أولويات لعام ١٩٩٨.

وعادة ما تعطي السياسة الخارجية للرؤساء مدى أوسع للقيادة حتى عندما يكونون ضعفا في الداخل. وقد رفض كبار المسؤولين في البيت الأبيض قبل أيام انتقادات ترينت لوت زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ، التي اتهم فيها الادارة بالسير عن عمد في طريق الوعود لانهاء التطهير العرقي في كوسوفو بهدف تحقيق أغراض سياسية وأنها لاتملك استراتيجية طويلة المدى.

لكن أحد كبار مساعدي السياسة الخارجية قال انه على العكس من ذلك. فان تهديدات كلينتون باستخدام القوة ربما تجنبنا الحاجة لاستخدامها. فلقد أظهر ميلوسوفيتش دلالات على احتمال سحب قواته من كوسوفو.

وربما يتيح الشرق الأوسط. كما قال عدد من مسؤولي البيت الأبيض، فرصة لكلينتون لاظهار القيادة لو انه ينجح في حث اسرائيل والفلسطينيين على التوصل لاتفاق في المفاوضات المزمع اجراؤها في واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال روبرت زوليك، الذي شغل مناصب رفيعة في السياستين الخارجية والاقتصادية، في ادارتي ريجان وبوش، ان موضوعا واحدا يسري عبر الكثير من تحديات السياسة التي يواجهها كلينتون، عنصر الارتجال الضخم بشكل ملفت.

وأضاف: ان رئيسا يتعامل مع المشكلات استنادا الى قاعدة حالة حالة، يبدو أكثر عرضة. لذلك وهو مكبل بمشكلاته الشخصية.

وأكد زوليك ان الرئيس رونالد ريجان قد واجه مشكلة مماثلة بعد أن اصطدم بفضيحة ايران - كونترا، لكن حينها سعى عدد من كبار مسؤولي الادارة يحظون باحترام الكونجرس الى ملء الفراغ.

وقال زوليك: «انني أرى رد فعل. ورئيسا ضعيفا، وحكومة لاتملك نجاحات كبيرة يمكن حملها اليه. مع استثناءين فقط» لم يتقدما خطوة للامام. وأعرب عن استيائه لأن وزير الخزانة روبرت روبن لم يوسع نطاق حقيبته في الأزمة الراهنة.

ان عدد مسؤولي البيت الابيض الذين يتمتعون بوضع يمكنهم من مساعدة رئيس جريح يتآكل. فقد ذكر كبير موظفي البيت الابيض ايرسكن بولس، الذي أعرب منذ فترة طويلة عن رغبته في الرحيل هذا العام، انه سيعود الى كارولينا الشمالية هذا الشهر، فور رحيل الكونجرس من المدينة. ويتوقع معظم مسؤولي البيت الابيض بأن يحل محله نائبه جون بوديستا الذي يملك علاقات مكثفة مع الديمقراطيين لكنه لايملك سجل المسار الذي أسسه بولس في التعامل بارتياح مع الغالبية الجمهورية.

كما ان الانقسام الحزبي في الكونجرس يثير عاملا آخر يوتر كلينتون... فبالرغم من انه يأمل في تجنب العزل، إلا انه بات يملك مرونة أقل من ذي قبل للابتعاد عن حزبه فيما يتعلق بالقضايا او المسائل التي تناسب مصلحته.

وعلق ستيفن ويني، عالم سياسي في جامعة جورجتاون، بالقول: «ليس ثمة قرار يمكن لكلينتون التوقيع عليه اذا كانت اغلبية الديموقراطيين تعارضه. فلابد وأن يبقى مع الديموقراطيين طالما بقي العزل ممكنا».



لاجئون ... وسياسة تطهير عرقي في كوسوفو... وعجز غربي لا نهاية له.



الحكومة الأردنية تبدأ في حل قضية الاعتداءات على أملاكها

■ عمّان - «الاتحاد»

■ شرعت الحكومة الاردنية بإيلاء قضية الاعتداءات على أملاكها أولوية حيال الاسرع في حلها باتجاه تفويضها للمواطنين لامتلاكها مقابل تعويض، مما يضع حداً لهذه المشكلة التي برزت منذ عام ١٩٦٧ بالهجرة الثانية للفلسطينيين.

أراضي الزرقاء والرصيفة سيتم الاعلان عنها الشهر الحالي ملكاً لقاطنيها الذين يربو عددهم على ثلاثة الاف اسرة، شكلت في الغالب افرازات المخيمات الفلسطينية القريبة.

وقال مدير عام دائرة الاراضي والمساحة عبدالمنعم سمارة أن ١٦ ألف دونم سيتم فرزها لاتخاذ قرار رئاسي بتفويضها مقابل اثمان زهيدة. واذا كانت تلك الاراضي مسجلة باسم الخزينة فانه لظروف سياسية تم غض الطرف عن الاعتداءات المتكررة وبالنظر الى عدم امكانية السيطرة على الأوضاع للحاجة السكنية، فان المساكن العشوائية خلقت معها اضرارا بيئية وحالت دون تطويرها. وكانت الحكومات المتعاقبة قد سعت من خلال مؤسسة التطوير الحضري الى انشاء نواة اسكانية يمكن توسيعها مستقبلاً حسب حاجة الأسر رغم أن الضائقة المالية وعجز الموازنة حالت دون الاستمرار في النهج، الا انها تمكنت عمليا من بناء اكثر من عشرة الاف وحدة.

وعكست تلك الأوضاع نهجاً جديداً في التعامل مع قضية السكن المتزايدة جراء ارتفاع معدلات النمو السكاني (حوالي ٤ بالمئة)، واتبعت المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري اسلوباً جديداً وهو تنظيم مناطق خالية وفق مساحات محدودة يمكن تزويدها بمختلف الخدمات من ماء وكهرباء وهاتف اضافة للبنى التحتية من شوارع ومجار لتصريف المياه.

ويقول مدير المؤسسة يوسف الحياصات ان الاسلوب خفف من الكلف المترتبة على الخزينة وان كان من الواجب استردادها من المستفيدين، لكن طول آجال السداد افسد الخطط وبذا فان عصر توزيع المساكن قد ولّى في الأمد المنظور.

الحاجة السكنية في الأردن تتزايد واذا ما أضيفت اليها مشكلتا البطالة والفقر فان الأوضاع العامة آخذة بالتردي لتنشط معها التحذيرات من مغبة تفاقم الأزمات الاجتماعية بتأثيرها الضاغط على الأمن الاجتماعي. واذا كان لموضوع خصخصة المؤسسات العامة آثاره أيضاً والذي جاء استحقاقا لاشتراطات صندوق النقد والبنك الدوليين فان المشكلة تبدو اكثر صعوبة.

وزارة التخطيط التي بدأت بجمع البيانات واجراء الدراسات حول تلك الآثار انتهجت اسلوبي عمل احدهما اجرائي وتمثل في اطلاق حزمة الامان الاجتماعي بمساندة دولية واتجهت مباشرة صوب المناطق الاقل حظاً، وبعيداً عن اية تفسيرات واجتهادات. وبغض النظر عن الانتقادات حطت رحالها ابتداء من المخيمات الفلسطينية (١٣) مخيماً يسكنها اكثر من ثلث السكان ٤٫٢٠٠ مليون نسمة وبعد ان رسخت قناعات بأن عملها لا يصب في نطاق التوطين، سعت جاهدة نحو المؤسسات والحكومات الدولية باحثة عن اموال مقدارها ٤٦٠ مليون دولار لتطوير البنى التحتية وخلق فرص عمل.

اما على الصعيد الوقائي فان سلسلة اجتماعات بدأت بتنظيمها مع الجهات المعنية والمسؤولة لتقسيم المملكة لمناطق تنظيمية وفق اقاليم الشمال والوسط والجنوب، وتؤكد دراساتها بأن الخطط ستتناول السكان والأرض والامكانيات.

ويقول وزير التخطيط نبيل عماري ان من المقرر الانتهاء من برنامج التصحيح الاقتصادي الذي شرع الاردن باتباعه منذ ازمة العام ١٩٩٠ في العام الحالي، لكن الأوضاع تستدعي الاستمرار لمصلحة اردنية.

وحول احتمالات اعداد خطط تنموية على غرار السبعينات من هذا القرن قال: انه وفي ظل محدودية الموارد وبسبب الاوضاع الاقتصادية الاقليمية والعالمية فان وضع خطط طويلة الآجال ليس بالأمر المتيسر واذا كان من خطة فان البرامج السنوية وتلك القصيرة الأجل ستحقق الغرض، لكن ربط المشاريع بالموازنة وبمساندة الخطط الاقليمية من شأنه تحقيق الطموحات.

الجمعيات التعاونية الايطالية تمول مشروعات حيوية في سورية

■ دمشق - هيام علي

■ أجرى وفد اقتصادي من رابطة الجمعيات التعاونية الايطالية في دمشق مؤخرا محادثات مع جهات سورية مختلفة تركزت على اقامة وتمويل مشاريع حيوية في سورية ومن بينها: مشروع تربية الأسماك في المياه المالحة، بكلفة حوالي (٣٠) مليون دولار، ستمول من الاتحاد الاوروبي وجهات أخرى، وهذا المشروع يكتسب أهمية خاصة من الشعب السوري الذي يحصل الفرد فيه على كمية متدنية من السمك لا تتجاوز ٧٥٠ جراما سنويا، حيث ناقش الوفد امكانية اقامة هذا المشروع خلال لقائه مع وزير الزراعة السوري محمد مصطفى الذي قال: إن انتاج سورية من الاسماك لايتجاوز ١٢ ألف طن منها ألف طن فقط في المياه المالحة ، وهذا يجعل نصيب المواطن السوري من الاسماك المنتجة محليا قليلة...

لذلك فان اقامة مشروع لتربية الأسماك، ستكون له أهمية كبيرة مما يساهم في زيادة كمية الاسماك التي يتناولها المواطن السوري .

وأشار الوزير الى أن ايطاليا تأتي في مقدمة الدول الأوروبية في تعاونها مع سورية و التبادل التجاري بينهما، وقال ان الاوروبيين يقدمون مساعدات كثيرة لدول المتوسط وأن سورية لم تستفد منها كما هو ممكن لانها لم تقدم مشاريع مدروسة لمؤسسات التمويل الأوروبية ، وهذا يجعل سورية مهتمة جدا بالتعاون مع الأصدقاء الأوروبيين .

وأضاف اثناء تباحثه مع الوفد الايطالي ان لدى سورية انتاجا زراعيا فائضا يشجع على عملية إقامة المشاريع والاستثمار في الأعمال السابقة لعملية التصدير، وأن سورية مستعدة للتعاون بلا حدود في كل مايخدم عملية تصدير الحاصلات الزراعية وفي مقدمتها الزيتون والحمضيات .كما زار الوفد الايطالي وزارة البيئة لمناقشة اقامة محطة تكرير مياه الصرف الصحي في طرطوس وبانياس . التي تدخل ضمن سياسة الاتحاد الاوروبي وبلدان البحر الأبيض المتوسط ومن بينها سورية لتنظيف شواطئ المتوسط حتى العام ٢٠٠١ .

وانشاء هذه المحطة سيكلف نحو ٢٠ مليون دولار . أما المشروع الآخر الذي تم التباحث حوله فهو التخلص من مكب نفايات مدينة حمص القديم الذي يلحق اضرارا كبيرة بالبيئة ويتضمن المشروع إعادة تأهيل الأرض التي يشغلها المكب.وتبلغ نحو ٥٠٠٠ متر مربع واستصلاحها . وفي الوقت نفسه اقامة مضخ للنفايات بتكلفة نحو ٨ملايين دولار .

وأجرى الوفد أيضا لقاءات عدة مع المسؤولين في الاتحاد العام للفلاحين وطرح فيها الجانب السوري مشاريع عدة للتعاون مع الجانب الايطالي كإقامة حواجز حديثة للزيتون، والمساعدة في فتح الأسواق الاوربية أمام الفائض من المنتجات الزراعية والمساعدة لتسويقها وإقامة مصنع لعصر الحمضيات .

وقال جيوفاني ونكوسي رئيس الوفد «للاتحاد» إن مهمة الوفد الرئيسية هي الانتقال من مرحلة التشخيص ودراسة الجدوى الاقتصادية لمشاريع مشتركة في مجال تربية الاسماك ومشاريع بيئية .. الى مرحلة التنفيذ العملي . وأكد إن لدى رابطة التعاونيات الأيطالية التي تمثلها علاقات طيبة مع الاتحاد الأوربي ، والبنك الدولي ومؤسسات تمويل عالمية أخرى، ربما يسهل اقامة مشاريع مشتركة في سورية. تتضمن نقل التكنولوجيا اليها .

يذكر أن قيمة أعمال رابطة التعاونيات الايطالية تصل الى ٢٧ مليار دولار سنويا، ويعمل لديها في الشركات والمؤسسات التابعة لها نحو ٢٢٠ ألف موظف وتضم ٤ ملايين و٣٠٠ ألف منتسب.

اهتمام بإقامة مشاريع لتربية الاسماك

نبض الرأي

المسيار زواج ناقص

زواج المسيار مازال موضوع خطابات الكثيرين من القراء خاصة بسبب الخطاب الذي نشرته للاستاذ حليم فريد تادرس. وقد تلقيت هجوما من كثيرين عليه ولكن رسالة كريمة من الاستاذ الدكتور زكي محمد اسماعيل استاذ الانثروبولوجيا (علم الانسان) بجامعة الازهر وضعت القضية في طريقها السليم، طريق الحوار والرأي بالرأي مما يفيد بحق في هذا الحوار حول زواج المسيار. وانقل من رسالة الدكتور زكي اسماعيل: «تابعت باهتمام ما نشرتموه يومي ٢٢و٢٣ سبتمبر من كل من الدكتور مختار المهدي والاستاذ حليم فريد تادرس. واستطيع إن اقول لكل منهما: ادركت شيئا وغابت عنك اشياء اخرى». فالدكتور المهدي حين يعتبر الزواج غير الموثق زواجا مشروعا وغير مكروه. ولما كان الاسلام صالحا لكل زمان ومكان فقد اصبح الاجتهاد شرطا من شروط الشريعة بجانب النص والإجماع. وقد اصبح لدى عموم المسلمين فيما يشبه الاجماع على ضرورة اشهار الزواج وتوثيقه حفاظا على حق الزوجين والابناء في الحال والاستقبال.

واذا كان الحق سبحانه وتعالى يقول: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» فان زواج المسيار لا يتوافر فيه الاستقرار في الاستمرار، كما أنه لايحقق المودة والرحمة في ظل غياب المنزل المستقل والحياة الزوجية الآمنة لان الزواج هنا في حقيقته يصبح مجرد علاقة جنسية طارئة وما لهذا شرع الله الزواج وانما ليحقق السكن والمودة والرحمة والاستقرار .

اما ما يدعيه الاستاذ حليم فريد تادرس من ان زواج المسيار دعارة رخيصة ومجانية فهو قول لا ينبني على اي اساس لان من نادى بزواج المسيار اصلا اراد به ان يبتعد الزوجان عن الدعارة والزنا على اساس توافر بعض شروط العقد الصحيح في الايجاب القبول والشهود والمهر (الشرعي على الاقل) دون العلانية والتوثيق ونية الابدية التي تعتبر في الاسلام شرطا اساسيا للزواج. وعليه فان زواج المسيار زواج ابتر وناقص بكل ما تحمل الكلمتان من معنى، وليس دعارة رخيصة ومجانية كما يدعي الاستاذ حليم تادرس وما أورده الاستاذ حليم - والكلام مازال للدكتور زكي اسماعيل - من ان اشكال الزواج بدأت بالشيوعية الجنسية وانتهت بوحدانية الزوج والزوجة نظرية لا اساس لها من الواقع. اما ان يضيف اليها الزواج العرفي وزواج المسيار لاشكال الزواج فهي إضافة باطلة ومعقولة غير مسؤولة لان أيا من نوعي الزواج العرفي والمسيار دخيل على الاسلام لما سبق ذكره ثم انهما مظاهر شاذة لا ترقى الى ان تكون «ظاهرة» او «واقعة اجتماعية».

صلاح منتصر

عن «الاهرام» المصرية

في تنسيق القبول بالجامعات

اعلان نتائج تعديل رغبات الشهادات المعادلة خلال أيام

■ القاهرة- «الاتحاد»:

■ انتهى مكتب تنسيق القبول بالجامعات المصرية من قبول أوراق طلاب الشهادات المعادلة الراغبين في تعديل رغباتهم والالتحاق بكليات أخرى غير التي تم ترشيحهم اليها وسيتم خلال أيام إعلان نتيجة ترشيحهم للكليات الجديدة

وصرح ابراهيم عليوة مدير عام مكتب التنسيق بأن المكتب كان قد فتح باب تعديل الرغبات أمام نوعيتين من طلاب الشهادات المعادلة، وهما:

● النوعية الأولى: الطلاب الذين يرغبون في الالتحاق بالكليات التي يشترط القبول بها النجاح في اختبارات القدرات، وقد تقدموا لإجراء هذه الاختبارات ونجحوا فيها فعلا، مثل كليات الفنون التطبيقية، والتربية الرياضية، والموسيقية، والفنية، والفنون الجميلة. وشعب التربية الرياضية ، والفنية ، والموسيقية بكليات التربية النوعية.

وقال: لأن هذه النوعية من الطلاب كان قد تم توزيعهم على كليات أخرى عند إعلان نتيجة التنسيق العامة لهم والتي تمت قبل إجراء اختبارات القدرات وكان لابد لهؤلاء الطلاب أن يتقدموا مرة أخرى لمكتب التنسيق لكي يعاد ترشيحهم للكليات الجديدة التي نجحوا في اختباراتها. ولكن سيكون هذا في ظل الأماكن المتاحة لطلاب كل شهادة معادلة في كل كلية. فلن يتم تعديل رغبات كل من نجح في اختبارات القدرات اذا كانت الكلية المعنية قد تم شغل النسبة الموجودة بها لكل شهادة.

● النوعية الثانية: الطلاب العاديون الذين يرغبون في تعديل رغباتهم والالتحاق بكليات أخرى غير التي سبق وأن تم ترشيحهم اليها. فهؤلاء تقدموا بطلباتهم الى مكتب التنسيق وسيتم إعادة ترشيحهم مرة أخرى لكليات جديدة بعد أن يكون قد ظهرت أماكن جديدة بهذه الكليات بعد أن تركها الطلاب الذين تم تعديل رغباتهم الى الكليات التي تحتاج لاختبارات القدرات. ويتم توزيع الطلاب الجدد في حدود الأماكن التي شغرت حتى يتم استيفاء النسبة المقررة لطلاب كل دولة.

لجان في ستة محافظات لبحث ملكيات الاجانب للأراضي الزراعية

■ قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، استصلاح الأراضي الاستيلاء على مساحة ٦٠ فدانا مهربة لم يكن قد تم الاستيلاء عليها من قبل منها ٤٥ فدانا بمحافظة الاسماعيلية و ١٥ فدانا بمحافظة القليوبية حيث ان الخاضعين لم يتقدموا بقرارات بشأنها وصرح المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بأن أعمال اللجان التي تم تشكيلها بمحافظات الجيزة والفيوم وأسيوط والاسكندرية والقليوبية والاسماعيلية لبحث ملكيات الأجانب الذين خضعوا لاحكام قانون الاصلاح الزراعي رقم ١٥ العام ٦٣ والذي يحظر تملك الأجانب للأراضي الزراعية في مصر، وتضم اللجنة مديري الاصلاح الزراعي والشهر العقاري والضرائب العقارية والمساحة.

وقال ان أعمال اللجان اسفرت عن وجود مساحة ٦٠ فدانا مهربة لم يتم الاستيلاء عليها فأصبحت تحت يد آخرين بدعوى شرائها من الأجانب دون سند من القانون وأكد المهندس عبد الفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة ان لجان البحث بالمحافظات توالي بحث تجمع ملكيات الأجانب وان العلاقة الايجارية الخاصة للمساحة التي تم الاستيلاء عليها قد انتقلت بين واضعي اليد والأصلاح الزراعي وعندما تستقر الملكية للاصلاح سوف يتم بيعها لهم وبالتيسيرات المقررة.

اسرائيل ترفض ابراز وثائق ملكيتها المزعومة لأرض برج اللقلق

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اكد مدير عام اوقاف القدس عدنان الحسيني ان اسرائيل ترفض اظهار ما تدعي انها وثائق حول ملكيتها المزعومة لأرض برج اللقلق في بلدة القدس القديمة مشددا على ان دائرته بصدد جمع المعلومات الكافية عن الارض لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية عليها.

وفيما تدعي اسرائيل انها استملكت هذه الارض من الكنيسة الروسية البيضاء بعد الاحتلال الاسرائيلي لكامل القدس العام ١٩٦٧ فقد عبر الحسيني عن اسفه لسكوت الكنيسة الروسية على هذه الاعتداءات. وقال كان يفترض ان يكون لها دور في الدفاع عن الارض، ولكن للاسف يبدو ان لا نية للقائمين عليها للتدخل ولكن لا بد من طرق بابها لمعرفة حقيقة الوضع.

واكد الحسيني ان الارض وقف للكنيسة الروسية خلافا للمزاعم الاسرائيلية التي تقول ان الاشراف عليها انتقل بعد العام ١٩٦٧ الى بلدية القدس من اجل اقامة مشتل زراعي عليها ثم انتقل الاشراف الى شركة اراضي اسرائيل التي سلمتها بدورها لجمعية عطيرات كوهانيم الاستيطانية المتطرفة. واستنادا لمراسلات جرت بين عضو الكنيست من القائمة ماتي بيليد ووزير الزراعة الاسرائيلي الاسبق اريل نحماكين فان شركة اراضي اسرائيل اشترت الارض من الكنيسة الروسية غير ان الحسيني يؤكد على انه حتى لو صحت هذه الاقوال عن عملية شراء الارض فانها باطلة لان اراضي القدس المحتلة وقف اسلامي لا يجوز لاحد بيعها لغير المسلمين.

شبكة قطارات كهربائية اسرائيلية لربط المستوطنات

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

شرعت اسرائيل في تنفيذ خطة لاقامة شبكة قطارات كهربائية خفيفة في القدس تربط بين مستوطناتها الواقعة في الشطر الشرقي وبين القدس الغربية. واعلن مسؤولون في البلدية الاسرائيلية ان المشروع المقدر كلفته بحوالي ١٫٢ مليار دولار سيبدأ في المرحلة الاولى بخط قطار خفيف بطول ١٥كم يربط بين مستعمرة ويسقات زئيف شرقي مدينة شعفاط مرورا بشارع يافا وسط القدس الغربية وانتهاء بجبل المكبر (هرتسيغا).

لأول مرة في العراق

صناعة ابرة طبية لسحب الماء الأبيض

■ بغداد- «الاتحاد»:

■ تمكن طبيب عراقي من تصنيعه ابرا لسحب الماء الابيض من داخل العين. وقال الدكتور عادل عبدالحمزة - اختصاصي العيون في مستشفى صدام العام الى ان طريقة تصنيع هذه الابر الطبية تم من خلال استخدام الابرة الاعتيادية والقيام بلحيم جزء ثان معها وقطعها وثقبها وتحويرها وتتم معاملتها بمادة ثالث اوكسيد القصدير بعد ان يتم قطع الابرة. واضاف لقد لاقت عملية التصنيع هذه نجاحا كبيرا حيث تم العمل بها في جميع المستشفيات.



البطالة مسألة بنيوية وليست عابرة

تقرير حول سياسة الاستخدام بالسودان:

نريد خريجين بمهارات متعددة تتوافق مع الطلب المتغير في سوق العمل

■ الخرطوم - «الاتحاد»

■ حول سياسات الاستخدام وارتباط سياسات التعليم والتأهيل ببرامج التنمية في السودان وزيادة معدل البطالة وكيفية تحديد الاحتياجات الوظيفية والكوادر المطلوبة للعمل والتوسع في التعليم العالي وسوق العمل، أوضح امين ادارة التخطيط بوزارة القوى العاملة د. ابراهيم احمد ان الادارة تعتمد على تحليل سوق العمل وليس على تخطيط القوى العاملة والأساليب التقليدية.

وأضاف ان التخطيط الالزامي والتقليدي فشل في تحقيق نتائج ايجابية لأنه يقرر على سبيل المثال الحاجة الى ألف مهندس وتصدر تعليمات للجامعات بتخريجهم ولأجهزة التوظيف باستيعابهم، وهذا الاسلوب فشل في العالم كله اذ لا يستطيع أي شخص ان يستيقن بأننا نحتاج لعدد معين من الطلاب في السنوات المقبلة نتيجة لسرعة التغيرات اليومية التي تحدث في سوق العمل... ويقول نحن نعتمد الآن على أساليب جديدة وواعدة وتواكب الاعتماد على آلية السوق المتجددة وهي أساليب تحليل معلومات وسياسات سوق العمل وتعتمد على الرصد المستمر لواقع سوق العمل وبث الاشارات المتبادلة للتوفيق بين المهارات المتوفرة والطلب المتجدد والمتغير في سوق العمل.

ويوضح ان الواقع الاحصائي يشير الى ان نسبة حملة الشهادات الجامعية وسط القوى العاملة بالسودان لا يتجاوز ٥٪ وفي الدول الصناعية المتقدمة تصل النسبة الى ٢٧٪. وبالحياة في عصر العولمة والمعلوماتية لا بد ان تكون الأهداف الاستراتيجية في قطاع القوى العاملة هي الارتقاء بالخصائص التعليمية والمهنية وقوى العمل السودانية بشرط التوفيق بين الكم والنوع وهذا يعني ايجاد نظام تعليمي متسع للجميع، وهنا لا بد من أخذ القيود والمحددات في الاعتبار سواء كانت قيودا مالية أو محددات تتعلق بالاستاذ الجامعي المؤهل، لان التعليم والعمل وجهان لعملة واحدة والمحصلة هي الانتاج والانتاجية. ومع أهمية الكم فانه بلا نوع ويشكل في نهاية الأمر نوعا من الهدر. أما عن تلبية التعليم الحالي لاحتياجات سوق العمل فيبدو ان هناك فائضا لانعدام المقاربة بين الاحتياجات والمخرجات لأن المتوفر غير مرغوب والمرغوب غير موجود.

هناك اعلانات عن وظائف كثيرة ولا تجد من هم بمواصفات تلك الوظائف، اذن فان المطلوب هو استجابة ذكية من النظام التعليمي لاشارات سوق العمل السالبة والايجابية، لتغيير اتجاهات القبول وادخال مقررات جديدة في بعض الكليات القائمة حتى تستطيع تخريج كادر مؤهل.

أما القضية الثانية فقد ظلت النظرة للخريج كأنه رصيد بطالة وطالب وظيفة مع ان من المفترض في التعليم ان يخلق في الخريج القدرات والسلوك الذي يجعل منه مبادرا لخلق وظيفة لنفسه ولغيره والمطلوب اجراء تغيير في المناهج لزرع هذه القيم حتى لا يصبح الخريج رصيدا للبطالة وفي هذا الاطار وحده يصبح التوسع التعليمي ضرورة وتنمية واضافة اقتصادية لزيادة الناتج والانتاجية وليس اضافة لرصيد المتبطلين.

ويعطي مدير تخطيط القوى العاملة مثالا آخر ويقول ان السودان على أعتاب مرحلة اكتشاف وتصدير البترول ولا يستطيع احد ان يتنبأ باحتياجاتنا من مهندسي البترول في ظل المتغيرات التقنية وغيرها فاذا قمنا بتخريج ألف مهندس بترول وتراجع الطلب بعد ذلك، نكون قد حبسنا هؤلاء الخريجين في قوالب مهارات محددة وهذا يدعم التحول بالتعليم من أجل مهارات عامة حيث يمكن تحويل مهندسين كيميائيين بدورة معينة الى مهندسي بترول واذا تغير الطلب يمكن تحويلهم الى مجالات هندسة كيميائية أخرى وهذا ما يسمى بالمرونة. وهي الرسالة الأساسية للتدريب وتوفيق المهارات المكتسبة مع الطلب المتغير على المهن في أسواق العمل، وهذا هو لب قضايا التنمية وملامح التنمية البشرية المستدامة، اي خلق القدرات وتهيئة المناخ للاستفادة من العناصر البشرية في المشاركة في انتاج السلع والخدمات بالمعنى الواسع.

ويقول الدكتور ابراهيم انه فيما يتعلق بتحديد الاحتياجات الوظيفية نرى ان هناك مشكلة يجب التدخل لحلها.وقد تقدمنا بمشروع متكامل عن العمل المنتج للخريج في إطار مفهومنا للعمل المنتج وهو العمل الذي يعود على صاحبه بعائد مجز يبقيه فوق خط الفقر... وهذا المشروع اجازه مجلس الوزراء وتم تكوين لجنة وزارية عليا لاعداد تفاصيله ونأمل ان يرى النور والتنفيذ مع بداية العام القادم، اذ تم تقديمه ضمن مشروعات العام ١٩٩٩م وهو لا يقوم على توفير الوظائف بقدر ما يقوم على تعزيز قدرات الخريجين للاستخدام الذاتي.

أما دور الادارة بوزارة القوى العاملة حيال استخدام الخريجين، فواجبنا - كما يقول مدير الادارة - هو تنظيم فرص العمل وضمان تكافؤها، ويحدث التدخل عند وجود خلل كأن تظهر البطالة او يوجد عدم توازن بين العرض والطلب، وحين تكون المهارات الموجودة غير مطلوبة، او ان تزيد بعض المهارات عن الحاجة.

أما عن دواعي البطالة وزيادة معدلها فهي مسألة بنيوية وليست عابرة، بمعنى ان مخرجات التعليم غير متلائمة مع الطلب وليس التوسع في التعليم. والنقطة الثانية مرتبطة بمرحلة التحول الديموقراطي والخصوبة العالية وزيادة مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي مما جعل القوى العاملة تنمو بدرجة تزيد على معدل نمو السكان وهي تزيد بالتالي على مقدرة الاقتصاد في ايجاد فرص العمل. والحل المؤقت الآن هو الاستخدام الذاتي بأن يحاول الانسان تفجير الطاقات والاستفادة منها في أي مجال... والا ينتظر الوظيفة من الحكومة أو غيرها.

وعلى صعيد آخر يقول د. محمد عبد الله النقرابي مدير ادارة التخطيط بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان الوزارة تعمل على تغطية كل احتياجات البلاد من العلوم الأساسية كالطب والهندسة والزراعة والصيدلة وغيرها، أما التخصصات النادرة فتبعث الوزارة عددا من الطلاب للتخرج في هذه المجالات لانه ليس كل علم نادر يستحق ان تفتح له كلية متخصصة بل يمكن تدريسه او دمجه ضمن المقررات الدراسية للكليات المتعلقة به... ولما ظهرت الحاجة لدراسة الحاسوب والبترول على سبيل المثال خصصت الوزارة كليات لهذه العلوم وستخرج عددا من الطلاب بعد عام على الأكثر يسدون الحاجة في سوق العمل، وهذا يوضح مدى المرونة في سياسات التعليم العالي.

اما عن حجم التغطية فليس هناك حصر دقيق للاحتياجات لان هناك كوادر تخرجت وهاجرت والبعض منها عمل في القطاع الخاص، ولكن ليست هناك ندرة في الكوادر الأساسية مثل الطب والهندسة والصيدلية والزراعة. ويضيف ان الاستراتيجية القومية الشاملة حددت عدد الطلاب المخطط لقبولهم خلال العشر سنوات لسد النقص في سوق العمل، وقد تم تنفيذها بنسبة كبيرة بل زادت الوزارة على ما هو مخطط له. ولا يرى الدكتور النقرابي ان هناك زيادة في معدل البطالة، ويقول اذا رجعنا لوزارة القوى العاملة فسوف نتأكد من ذلك، بل ستجد ان هناك موجة أو عجزا في الكوادر العاملة بالولايات. ويضيف ان الدواعي الحالية قد تكون اجتماعية، ذلك ان الكوادر بالعاصمة لا تحب العمل بالولايات، وربما تكون هناك أيضا دواعي ورؤى وأفكار شخصية لدى كل فرد تجاه هذا العمل او ذاك.

آثار سيناء المنهوبة تعود الى مصر

■ القاهرة- «الاتحاد»:

■ حتى آثار مصر الغالية امتدت اليها يد العدو لاغتصابها وترحيلها الى تل أبيب... وكان زلزال أكتوبر بداية حقيقية لإعادة كل ما سلبته إسرائيل. وكانت عودة آثار سيناء الغالية أحد الشروط التي فرضها الجانب المصري المنتصر في مفاوضاته بعد الحرب وخلال الاحتفالات باليوبيل الفضي لذكرى انتصارات أكتوبر يفتتح المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي والسيد فاروق حسني وزير الثقافة وعبدالعزيز سلامة محافظ الإسماعيلية متحف «آثار سيناء العائدة من إسرائيل» والذي أقامه جهاز الخدمة الوطنية امتدادا للدور الذي تقوم به القوات المسلحة في معركة البناء والتعمير بعد أن أتمت معركة التحرير. وقد بلغت تكاليف بناء هذا الصرح مليوني جنيه ويضم ٨ قاعات عرض ضخمة للآثار مزودة بأحدث وسائل العرض والحماية الالكترونية. ويضم المعرض جميع الآثار التي كانت إسرائيل قد استولت عليها من الضفة الشرقية للقناة وتمت استعادتها بناء على الإتفاقات الدولية خلال السنوات الماضية وهي عبارة عن ٢٠ألف قطعة أثرية كان يضمها ٢٠٠٠ صندوق تسلمتها هيئة الآثار وأودعتها مخازنها بالقاهرة حتى يتم الانتهاء من إنشاء المتحف. وكما يقول الأثري الدكتور محمد عبد المقصود مدير آثار الإسماعيلية وشمال سيناء فإن عدد المجموعات التي تمت استعادتها تضم مجموعات مختلفة من الآثار النادرة تم تقسيمها على النحو التالي:

■ ٢٤ قطعة عليها كتابات عبرية قديمة عثر عليها في موقع الكونتلا وقد حاولت إسرائيل بعد إعادتها استعادتها من مصر ولكن الحكومة المصرية رفضت هذا الطلب وتمثل هذه القطع اهمية خاصة بالنسبة لتاريخ اليهود.

■ المجموعة المعروفة باسم: «مجموعة موشي ديان» وهي مجموعة كان قد استولى عليها وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق من موقع «الحوينات» جنوب العريش.

■ هيكل عظمي لحصان من عصر الهكسوس. ويثبت العثور عليه أن الهكسوس قد استخدموا الجياد في هجومهم على مصر عام ١٦٠٠ق.م وكانت قد عثرت عليه بعثة مصرية في موقع «حبوه» على بعد ٣كيلو اتمن القنطرة شرق.

■ عملات من العصور الرومانية والبطلمية والإسلامية ومجموعات من القطع الذهبية الرومانية.

■ لوحات وشواهد قبور من العصر اليوناني المتأخر ولوحات منقوشة من العصر الروماني لجنود وقلاع على طريق حورس الحربي القديم وهي مجموعة تقف دليلا على أن أرض سيناء كانت ومنذ الأزل بوابة الدفاع الأولى عن مصر واستقبلت كل الغزوات القديمة عليها.

■ الآلاف من القطع الفخارية من العصور الفرعونية والرومانية والإسلامية والتي عثر عليها في شمال وجنوب سيناء.

■ مجموعات كبيرة من رؤوس السهام البرونزية من عصور مختلفة عثر عليها في القلاع القديمة في شمال سيناء ومئات من العقود من العظم والصدف والعاج من عصور ما قبل التاريخ كان قد عثر عليها في موقع النواميس بجنوب سيناء.

ويؤكد الدكتور محمد عبد المقصود أن أرض سيناء تعتبر من مواقع الآثار الفريدة وأن هناك دراسات وحفريات مستديمة ينتج عنها باستمرار العثور على آثار جديدة وذات قيمة أثرية وتاريخية هائلة وهذا ما حدا بالدولة للشروع في إنشاء متحف آخر على أرض سيناء وفي العريش سينتهي العمل فيه في العام القادم، وفي إطار خطة الدولة لإنشاء وتحديث المتاحف ويضم المتحف الجديد كل آثار سيناء والتي سيتم تجميعها من المتاحف المختلفة.

ويضيف الدكتور عبد المقصود قائلاً: إن أرض سيناء ستظل باستمرار من الناحية الأثرية محل طلب البعثات العالمية لإجراء حفائر بها وهو ما يأتي أيضا في إطار الخطة القومية لتنمية سيناء أثريا وكشف كل كنوزها المدفونة.



مساعدات نرويجية لبناء مدارس في غزة

■ غزة -«الاتحاد»، اقرت الحكومة النرويجية تقديم مساعدات بقيمة ٥٥ مليون دولار للسلطة الفلسطينية للعام المقبل ستخصص لبناء مدارس في غزة واقامة مشاريع للمياه والكهرباء وتطوير بنية مؤسسات السلطة الفلسطينية.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث عقب اجتماع عقده في غزة مع نظيره النرويجي ان جزءاً كبيراً من هذه المساعدات سيذهب لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» لتمكينها من مواصلة تقديم خدماتها في مخيمات اللاجئين.

واشاد شعث بجهود النرويج لمساعدة الشعب الفلسطيني، وقال انها تلعب دوراً هاماً في تقديم الدعم السياسي والاقتصادي للشعب الفلسطيني موضحاً انها الدولة المسؤولة عن تنسيق المعونات للسلطة الفلسطينية.

من جانبه اكد الوزير النرويجي وقوف بلاده الى جانب الشعب الفلسطيني واستمرار الدعم السياسي والاقتصادي رغم الازمات الاقتصادية العالمية. وقال ان بلاده لن تخفض دولاراً واحداً من مساعدتها المقدمة للفلسطينيين.

٧ ملايين دولار يومياً خسائر الفلسطينيين من الحصار

■ رام الله، قدر رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين راسم البياري خسائر الفلسطينيين بسبب الحصار وعمليات الاغلاق التي تمارسها اسرائيل باكثر من سبعة ملايين دولار يومياً.

وقال ان تلك الاجراءات تحرم نحو ٥٠ الف عامل فلسطيني من قوتهم اليومي جراء عدم تمكينهم من وصولهم لاعمالهم.

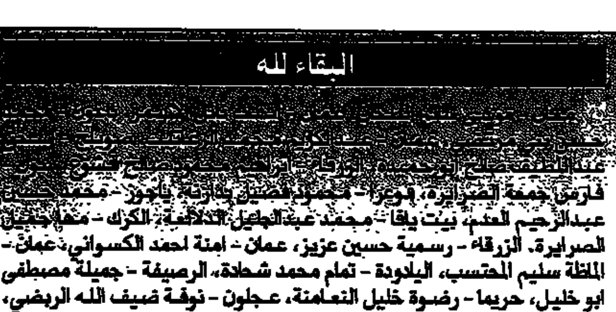
ونوه بالممارسات الضاغطة على الفلسطينيين والتي زادت وتيرتها في الاونة الاخيرة ومنها حصر عمليات التصدير والاستيراد والغاء تصاريح العمل والحيلولة دون قيام اية استثمارات جديدة في الاراضي الفلسطينية.

انخفاض الشيكل يرفع أسعار السلع في الأراضي الفلسطينية

■ رام الله، اثر الانخفاض المتواصل في سعر صرف العملة الاسرائيلية الشيقل منذ مطلع الشهر الحالي لارتفاع في اسعار كثير من السلع في الاراضي الفلسطينية وبخاصة المواد الغذائية، وقفز سعر كيلو اللحم من ١٠ الى ١٢ دولارا وكيس الارز من ١٥ الى ١٧ دولاراً، وطبق البيض من ٣ الى ٤ دولارات. وكيلو الدجاج نصف دولار.

وبلغ ثمن الكيلو الواحد من البندورة ثلاثة دولارات وبلغت نسبة الارتفاع في اسعار المواد الكهربائية ١٥ بالمئة والملبوسات ١٨ بالمئة.

ركود اقتصادي في الاسواق الفلسطينية عبر عن نفسه بخلو الاسواق من المشترين ضمن توجه لتقليص الانفاق لدى ابناء الشعب الفلسطيني تماشياً مع هذه الظروف الاقتصادية.



البقاء لله

فارس جمعة الصرايرة، الوعرا - محمود فضيل بدارنة، ياجوز - محمد حسين عبد الرحيم العتوم، بيت يافا - محمد عبد الجليل الدلابعة، الكرك - مها جميل الصرايرة، الزرقاء - رسمية حسين عزيز، عمان - امنة احمد الكسواني، عمان - الماظة سليم المحتسب، اليادودة - تمام محمد شحادة، الرصيفة - جميلة مصطفى ابو خليل، حريما - رضوة خليل النعامنة، عجلون - نوفة ضيف الله الربضي، اربد - امنة احمد مسعد



عن «الدستور» الاردنية

الحكومة تمول صناديق الاسكان العسكرية

الاردن

■ عمان -«الاتحاد»:

■ اعلنت الحكومة الاردنية انها قررت توفير مبلغ ١١ مليون دينار لتمويل صناديق الاسكان العسكرية. وقال وزير الاعلام ناصر جودة ان الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري ستؤمن المبلغ باصدار سندات قرضية تحمل الصناديق العسكرية تسديد اقساط القرض، والحكومة تسديد الفوائد المستحقة.

وتمنح الصناديق بالعادة قروضاً للضباط والافراد لانشاء مساكن لهم بشروط ميسرة وطويلة الاجل.

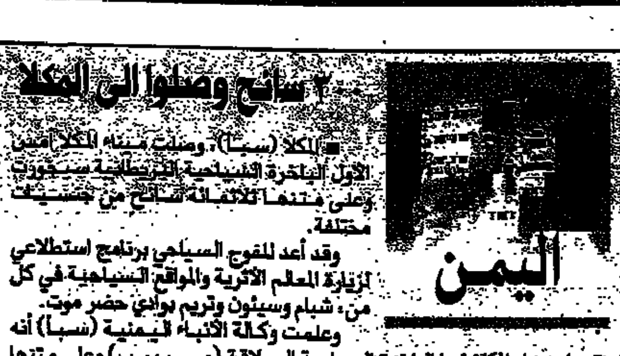
الجيش يشارك بموسم التحريج المقبل

■ عمان -«الاتحاد»، قال وزير الزراعة مجحم الخريشة ان الجيش سيشارك في موسم التحريج المقبل بزراعة الاشجار الحرجية بتخصيص اراض لزراعتها وتتعهد بالمحافظة عليها. وينتج ١٣ مشتلاً حرجيا ثمانية ملايين شتلة سنويا، وتقدر مساحة الثروة الحرجية في الاردن بحوالي ١٣٢٠ الف دونم منها ٢٥٨ الفا احراجا طبيعية و٣٠٠ الف مطورة لمراع.

وفي اجتماع عقده ممثلون عن وزارات معنية والقوات المسلحة الدفاع المدني، اتفق على اعداد خطط لوقف الزحف الصحراوي والتوسع في انشاء الغابات ووسائل المحافظة عليها وزراعة جوانب الطرق.

قرض ألماني لمشروعي تنقية المياه وشبكة المجاري

■ عمان -«الاتحاد»، تعهد بنك الاعمار الالماني بتقديم ٤٢ مليون مارك كقرض سهل لتنفيذ مشروعين خدميين. وبموجب اتفاق ابرم في وزارة التخطيط بعمان سيقدم البنك ٣٠ مليون مارك الماني لصالح مشروع لتحويل المياه العادمة من العاصمة الى محطة معالجة وتنقية لترتفع قروض هذا المشروع الى ٨٩,٥ مليون مارك. كما سيقدم مبلغ ١٢ مليونا لاتمام شبكة مجار في مدينة اربد شمالاً تقدر كلفة المرحلة الاولى بمبلغ ٨٩,٣٩ مليون مارك.



٣ سائح وصلوا الى المكلا

■ المكلا (سبأ)، وصلت ميناء المكلا امس الاول الباخرة السياحية البريطانية سيبورت وعلى متنها ثلاثمائة سائح من جنسيات مختلفة.

وقد أعد للفوج السياحي برنامج استطلاعي لزيارة المعالم الاثرية والمواقع السياحية في كل من، شبام وسيئون وتريم بوادي حضرموت.

وعلمت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) أنه ستصل ميناء المكلا غدا الباخرة السياحية العملاقة (مسيو يورب) وعلى متنها (٤٨٠) سائحا في زيارة سياحية لمحافظة حضرموت.

افتتاح سد قرية الشعار

■ الضالع (سبأ)، افتتح محمد محمد الحبيشي محافظ محافظة الضالع سد قرية الشعار مديرية الضالع بتكلفة إجمالية بلغت خمسة ملايين و٢٤٣ ألف ريال على نفقة الدولة والمواطنين.

وتبلغ السعة التخزينية للسد زهاء سبعين ألف متر مكعب ويستفيد من هذا المشروع ألف نسمة ويكفي لري ٢٥٠ فداناً من الاراضي الزراعية.

رافق المحافظ عدد من الإخوة المسؤولين ومكتب الزراعة في المحافظة.

..وافتتاح معرض الأسر المنتجة في أبين

■ زنجبار (سبأ) افتتح عبد الله العوسجي وكيل محافظة أبين أمس الأول معرض الأسرة المنتجة الذي أقامه مكتب التأمينات والشؤون الاجتماعية في المحافظة.

وقد اشتمل المعرض على عدد من الأعمال اليدوية في الخياطة والتطريز...

كما حضر الوكيل اختتام دروة في الطباعة والحياكة التي نظمها مركز الأسر المنتجة واستمرت ثلاثة أسابيع بمشاركة خمسين مشاركة.

وقد عبر الوكيل عن تقديره لإقامة هذه الأنشطة التي تعبر عن قدرة المرأة على الإبداع في المجال الاجتماعي.

كما حضر عبد الله العوسجي وكيل محافظة أبين الحفل الخطابي الذي أقيم بمناسبة اليوم الوطني للطفل والذي ألقيت فيه عدد من الكلمات أكدت على ضرورة مضاعفة الجهود وإعطاء المزيد من الاهتمام والرعاية بالطفولة باعتبارهم عماد المستقبل وبناة نهضته.

اختتام دورة المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

■ صنعاء (سبأ) اختتمت أمس الأول بمقر الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية بالعاصمة صنعاء أعمال الدورة العاشرة للمجلس المركزي للاتحاد التي عقدت خلال الفترة من ١١ الى ١٣ من أكتوبر الجاري تحت شعار ليتعزز الدور النضالي للحركة النقابية في ترسيخ الديمقراطية والتنمية الإقتصادية برئاسة الأخ يحيى الكحلاني رئيس الاتحاد.

وقد كرست أعمال الدورة العاشرة للمجلس المركزي لمناقشة عدد من التقارير حول نشاط المكتب التنفيذي المتعلقة بالنشاط التنظيمي والخارجي والإقتصادي والثقافة والإعلام ومنازعات العمل والضمان الإجتماعي والشؤون المالية ووضع صحيفة العمال والحسابات الختامية للأعوام ٩٤ الى ٩٧م.

كما ناقش المجلس المركزي التقرير الخاص بنشاط فروع الاتحاد العام في المحافظات وتقريرا عن نشاط النقابات العامة وتقرير لجنة الرقابة والتفتيش المالي المركزية.

وأكدت المداخلات والملاحظات على أهمية تقديم الدعم للاتحاد ونشاطه الإعلامي ليتمكن من القيام بدوره على أكمل وجه في سبيل الدفاع عن الحقوق والحريات النقابية والحياة المعيشية والإقتصادية والإجتماعية والدفاع عن مكتسبات الحركة النقابية وممتلكاتها والتصدي لمحاولة تهميش دور النقابات والعمل النقابي ومحاولة إضعافه.

وقد صدر عن الدورة عدد من التوصيات والمقترحات التي دعت الى تفعيل دور النقابات العامة وفروع الاتحاد العام وكافة الأطر النقابية والقاعدية والوسطية في المجالين التثقيفي والإعلامي وتعزيز العلاقات مع الاتحادات النقابية العربية والدولية.

حضر الجلسة الختامية لاجتماعات الدورة عبده الجنيدي وكيل وزارة العمل والتدريب المهني لقطاع العمل وفيصل محمد عبد الله نائب رئيس الاتحاد وعدد من القيادات النقابية.

المجلس الوطني يناقش الصناعات الانشائية

العراق

■ بغداد، عقدت لجنة النفط والطاقة والصناعة والمعادن في المجلس الوطني اجتماعا ناقشت خلاله واقع الصناعات في العراق. واستعرض رئيس اللجنة د. لطيف علوان عددا من الافكار والمقترحات لتطوير صناعة الاسمنت والطابوق والزجاج والسيراميك والخزفيات. وتم خلال الاجتماع مناقشة وسائل وسبل الارتقاء بهذه الصناعات وبما يسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني في ظل ظروف الحصار.

..وندوة لمناقشة قانون الاستثمار الصناعي

■ بغداد، عقد اتحاد الغرف التجارية العراقية بالتعاون مع اتحاد الصناعات العراقي ندوة لمناقشة قانون الاستثمار الصناعي في العراق رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٨. والقى وزير التجارة الدكتور محمد مهدي صالح كلمة اكد فيها على بذل كل الجهود لتحقيق فاعلية بين القطاعين الصناعي والتجاري. ثم جرت بعد ذلك مناقشة مستفيضة لبنود القانون واثره المتوقع على الحركة الصناعية في العراق ودور المؤسسات المختلفة في استثماره من اجل تفعيل واقع النشاط الصناعي في العراق في ظل الظرف الراهن الذي يمر به.

عقود لتطوير صناعة الزجاج

■ بغداد، ابرمت الشركت العامة لصناعة الزجاج والسيراميك عدداً من العقود مع دول عربية واجنبية من اجل تطوير المعامل على وفق احدث تكنولوجيا. وقد ابرمت عقداً مع شركة عربية لتطوير معمل السيراميك حيث زادت طاقته الانتاجية الى عشرة الاف طن في السنة. من جهة اخرى قامت الشركة بتطوير الالواح الزجاجية في نظام السحب الافقي. كما قام الباحثون في الشركة بانجاز البدائل المحلية الداخلة في صناعة الزجاج كبديل للمادة المستوردة.

ايصال الكهرباء الى قرى شط العرب

■ البصرة، تواصل مديرية توزيع كهرباء المنطقة الجنوبية العمل لايصال التيار الكهربائي الى القرى الممتدة على ضفاف شط العرب بين قضائي الفاو وابي الخصيب. واكد المشرف على المشروع المهندس عادل عبدالكريم ان العمل ياتي ضمن الاسبقية الثانية من تطوير هذه المنطقة وان العمل يشتمل على نصب اعمدة للضغط العالي والواطىء بمقدار ٢٧٨٠ عموداً وربطها بتابلوات واسلاك بطول ٩٥ كيلو متراً تتغذى من اربع محولات كبيرة يجري العمل لوضعها في الاماكن المحددة لها.

واشار الى ان نسبة الانجاز لهذا المشروع بلغت ٧٥٪ وان التيار الكهربائي يتدفق في هذه المنطقة قبل نهاية العام الحالي.

باحثة عراقية تكشف خطأ في مناهج السادس العلمي!

■ بغداد، اكتشفت الباحثة سعاد محمد صادق المدرسة في ثانوية رفيدة للبنات في بغداد وجود قوانين مندل الثلاثة بدلاً من القانونين الاثنين اللذين يدرسان حاليا في صفوف السادس العلمي والمعاهد والكليات. وقالت الباحثة ان القوانين الثلاثة التي اكتشفتها هي قانون الشكل المظهري الموحد وقانون الانعزال وقانون التوزيع وتمتلك الباحثة ورقة امتحانية لامتحان اديته الباحثة في جامعة هامبورغ مصحح من قبل الدكتور ايفالد المختص بعلم الوراثة وفيها سؤال يطلب فيه اسماء القوانين الثلاثة لمندل. كما تمتلك كتاب (الجنرال جنتيك) اي الوراثة العامة باللغة الانكليزية والمستعمل بين سان فرانسيسكو ولندن يثبت ما اكتشفته الباحثة.

وناشدت الباحثة وزارتي التربية والتعليم العالي والجهات المعنية متابعة هذا الموضوع وهي على استعداد لتقديم كل الادلة العلمية عن وجود هذا الخطأ في بعض المناهج الدراسية. علماً ان الباحثة تحمل شهادة بكالوريوس من جامعة الموصل وشهادة تحضيرية من جامعة هامبورك عام ١٩٧٥ ومقعدا دراسيا في جامعة دسلدروف (بايولوجي) في المانيا.

زمالات في الهند

■ بغداد، حصلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على عدد من الزمالات لنيل شهادة الدكتوراه للعام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠. وذكر مصدر في الوزارة ان الزمالات تضم اختصاصات القانون الدولي والتجاري وهندسة الحاسبات وعلوم الحاسبات والهندسة المدنية قسم الطرق والجسور والاحياء المجهرية الطبية والكيمياء والرياضيات والفيزياء الليزرية والتقنية الحياتية والهندسة الكهربائية - قسم الاتصالات والتحسس النائي.

شكر على تعازٍ

يتقدم

إسماعيل علي الفهيم. وأولاده

وعبدالكريم محمد طاهر. وأولاده

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى كل من واساهم في وفاة المغفور لهم بإذن الله تعالى

فقيدتهم ووالديها

سواء كان ذلك بالحضور شخصياً او بالاتصال هاتفياً، أو برقياً أو بالنشر بالصحف.

سائلين الله العلي القدير ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

وألا يريكم الله مكروهاً في عزيز لديكم.

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مصر

مكاتب لتقديم الخدمات العاجلة لكبار السن

■ أكدت مرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية في افتتاح المؤتمر القومي للمسنين اهمية توفير الرعاية الكاملة لكبار السن والتي أصبحت اتجاها عالميا بصفة علمة، ومصريا بصفة خاصة، وذلك تقديرا للجهود الكبيرة التي قامت بها هذه الفئة. وقالت ان ٦٩ دارا تقوم بخدمة ٥٠٠ مسن في ١٥ محافظة، وهي مراكز رعاية نهائية تقدم خدماتها لكبار السن بهدف قضاء وقت ممتع واستثمار طاقاتهم ولشغل أوقات فراغهم، وهناك ١٠٨ أندية تخدم ٣٠ ألف مسن على مستوى الجمهورية.

وأشارت الوزيرة الى استحداث مكاتب لخدمة المسنين لتوفير الخدمات العاجلة لهم الى جانب خدمة جليس المسن وهي خدمة يتم تنفيذها من خلال جمعية تحت اشراف الوزارة، وتقديم المساعدات والخدمات التأهيلية وصرف الأجهزة التعويضية. ثم بدأت مناقشة أوراق العمل وذلك بمقر الاتحاد العام للطلاب بالعجوزة.



أكبر كوبري للسيارات فوق قناة السويس ينفذ في العام ٢٠٠٠

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بان كوبري السيارات العلوي فوق قناة السويس يعد اكبر كوبري في العالم على ممر ملاحي، ويجري تنفيذه بالتعاون مع اليابان التي تسهم بنسبة ٦٠٪ من اجمالي قيمة الاعمال بمبلغ ٣٣٤ مليون جنيه لانشاء القطاع المعلق الأوسط.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه عادل حسني مستشار الوزير أمام لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب التي تزور العريش حاليا.

وأضاف الوزير انه تم الانتهاء من تنفيذ جميع أساسات الكوبري ويبلغ طوله ٤,١ كيلومتر وعرضه ٢٠ مترا ويتضمن ٤ حارات ويستغرق تنفيذه ٤٢ شهرا تنتهي العام ٢٠٠٠.

وتقوم الحكومة بتمويل الاجزاء الخاصة بالمطالع والمنازل بتكاليف تصل الى ٢٢٠ مليون جنيه لتصل تكلفته الاجمالية الى ٥٥٤ مليونا. وقال انه يجري تنفيذ المرحلة الثانية من خط السكة الحديدية العريش - رفح والتي تقع بين رمانة وبئر العبد بطول ٣٣ كيلومترا ويستمر انشاء باقي المراحل طبقا للخطط والبرامج الزمنية المقررة حتى رفح بطول ٢٢٥ كيلومترا وتضم ١٢ محطة، ويستغرق التنفيذ ٣٠ شهرا وينتهي في اواخر العام المقبل بتكلفة اجمالية ١,٥ مليار جنيه بما فيها كوبري الفردان الذي بدأ تركيب الهيكل المعدني له بالضفة الغربية خلال هذا الشهر ويعبر القناة بكوبري معدني متحرك بطول ٦٤٠ مترا.

.. وتنفيذ ٦٠٪ من كوبري أسوان

■ سد عال يتم تشييده شمال اسوان ويتمثل في الكوبري الجديد الذي يبعد ٩ كيلومترات شمال المدينة ويصل بين ضفتي نهر النيل ليحقق الربط المباشر بين المشروعات التنموية العملاقة بالوادي الجديد حول قناة الشيخ زايد وشرق العوينات مع ساحل البحر الاحمر وميناء برنيس الذي سيكون نافذة الجنوب على العالم الخارجي للتصدير والاستيراد. ومع انتهاء الكوبري تدخل كتائب التعمير في منطقة غرب النيل لتشييد اضخم واكبر مدينة في المنطقة هي مدينة اسوان الجديدة.

تم انجاز ٦٠٪ من الاعمال الانشائية للكوبري ومعدلات التنفيذ تسبق الجدول الزمني الموضوع حيث تحدد شهر ديسمبر من العام القادم لافتتاح الكوبري الذي يتكلف ٧٠ مليون جنيه. ويتابع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات العمل في الكوبري ويزور الموقع مرة كل ٣ اشهر ويراجع على الطبيعة مع المهندسين مراحل التنفيذ ويذلل المشاكل والمعوقات وقد استهلك الكوبري ٣٠ الف مترمكعب من الخرسانة تستخدم في اقامة الاعمدة و١٢ الف طن من حديد التسليح والعمل مستمر من خلال ٣ دوريات ٢٤ ساعة متصلة. ويقول صلاح مصباح محافظ اسوان، الكوبري يعكس اهتمام الدولة بجنوب الوادي وتنميته ويخفف الضغط على خزان اسوان المعبر الوحيد بين ضفتي النهر وقد جاء تصميم كوبري اسوان قطعةفنية رائعة تضاف الى المقومات السياحية لمدينة اسوان فهو كوبري ملجم يشاهد من بعد وكأنه مركب شراعي فرعوني يطفو فوق سطح نهر النيل فطوله ٢٨٥٠ مترا وعرضه ٣١ مترا ويرتفع عن منسوب النيل ١٢ مترا ويسمح بمرور البواخر السياحية بسهولة ويسر مهما يكن عددها او ارتفاعها. وشدد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على عدم اقامة اي مناطق عشوائية حول الكوبري خاصة في منزله غرب النيل واصدر قرارا باعتبار الاراضي الواقعة غرب النيل والمحيطة بالكوبري من الاراضي الزراعية التي ينطبق عليها قرار نائب الحاكم العسكري الخاص بحماية المناطق الزراعية وعدم التعدي عليها.

وجبة جافة للتلاميذ بـ ٤٠ قرشا

■ تقرر تصنيع وعرض وجبة غذائية جافة للتلاميذ بسعر ٤٠ قرشا.

صرح بذلك المهندس احمد عودة رئيس الشركة العامة للمخابز وقال ان الوجبة تعرض اعتبارا من اليوم (امس) بمنافذ الشركات ومحال السوبرماركت وتم انتاجها طبقا للمواصفات القياسية.

... واغلاق مصانع تنتج اغذية فاسدة للتلاميذ

■ قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان اغلاق أي مصنع ينتج اغذية غير مطابقة للمواصفات لطلبة وتلاميذ المدارس. يستمر اغلاق المصنع حتى يقوم المصنع بتحسين الأداء والالتزام بمواصفات الجودة. كما قرر الوزير ان تتولى الوزارة فحص الاغذية التي تقدم للطلبة في المعامل قبل تداولها. كما تعد الوزارة برنامج توعية في المدارس عن اضرار التغذية غير السليمة وايجاد بدائل للوجبات الحالية المعرضة للتلف.

نائب يقول : أنا صايع





عن «الاخبار» المصرية

إعادة استخدام ١١ مليار متر مكعب من مياه الصرف الزراعي

■ أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية أن مصر تشعر بالتفاؤل فيما يتعلق بزيادة المياه، وذلك مع الحذر لأن هناك إمكانات متاحة ولكن بشروط حيث أن حصتنا المائية من مياه النيل تصرف سنويا بالكامل من السد العالي ولا يمكن الجزم بأنها تستخدم بالكفاءة المطلوبة فما زالت هناك مياه صرف زراعي يبلغ متوسطها ١١ مليار متر مكعب سنويا، لا تستخدم بخلاف ما يعاد استخدامه ويزيد على ٤,٥ مليار متر مكعب، وأن مناسيب المياه الجوفية لا تزال في كثير من أراضي الدلتا والوادي مرتفعة رغم استخدام ما يزيد على ٤,٧ مليار متر مكعب سنويا عن طريق الآبار المنتشرة بهما.

وأشار الى أنه لا يزال هناك إهدار للمياه بمعظم الواحات المصرية إضافة الى أن الخزانات الجوفية العميقة تزخر بالمياه المخزونة منذ آلاف السنين تعتبر موردا استراتيجيا بعد معالجتها، وما زالت هناك مياه تزرع بها محاصيل معروفة بشدة نهمها للمياه ثم ما زال هناك نهر النيل الذي يتمتع بطاقات هائلة لا يستغل منها أكثر من ٨٪ على مستوى الحوض.

البقاء لله

المهندس / عبدالقادر احمد ... من مراد بالجيزة ... سعد - فرج الله الحلمي بميت غمر ... / محمد شفيق صفوت - دار مناسبات ... بمسجد رابعة العدوية - مدينة نصر. مرجريت توفيق لويس - ٧ ش يوسف سليمان بالعجالة ... موسى - ٤٩ ش احمد الصاوي - مدينة نصر، الحاجة / نبوية احمد هريدي - حجازي - بولكلي، لواء ... مهندس متقاعد / عبداللطيف أحمد عبداللطيف - ٦ ش بن فضلان - امام نادي الزهور - مدينة نصر، وديعة اسكاروس صالح - ١٩ قنطرة غمرة بالسكاكيني، الشيخ / محمد حسن عبدالكبير - بان العلم العدوة منياوية، الحاج / سيد احمد ابراهيم - معصرة ابو صير الواسطي، أحمد اسماعيل تمام - ٢٥ ش المحافظة بأسيوط، ابراهيم ابراهيم سرايا - آل سرايا - المعادي الجديدة، صفية عمر الحاجري - شارع اسلام ببني سويف، الحاج / ربيع ابوالعز عمران (الشهير بالحاج سعيد ابوالعز عمران) - سبك الاحد أشمون منوفية، الحاجة / توحيدة عثمان سلمان - ١١ ش جول جمال بالعجوزة.

تيسيرات لتصدير المنتجات على الطائرات المصرية

■ أعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران أن طائرة بضائع ثالثة من طراز بوينج ٧٠٧ ستبدأ العمل على خطوط الشحن بالمؤسسة خلال ٦ أسابيع بعد إعادة تجهيزها لهذا الغرض، ليرتفع عدد طائرات المؤسسة المخصصة لخدمة الشحن الجوي والبضائع الى ٣ طائرات منها اثنتان من طراز ايرباص «٣٠٠بي٤» تتسع كل طائرة لـ ٤٠ طنا في المرحلة الواحدة.

وقال إنه بجانب الـ ١٢٠ طنا المتاحة على تلك الطائرات هناك ٢٣٠ طنا أخرى توفرها الفارغات داخل الطائرات على الرحلات العادية الى أكثر من ٨٠ دولة في العالم.

وأضاف أن رحلات الشحن أصبحت تحقق دخلا لا بأس به إضافة الى دعم الصادرات المصرية وسرعة وصول المنتجات الى أسواق العالم وأشار الى أن أهم المنتجات التي يتم شحنها على تلك الطائرات الخضر والزهور والأقمشة القطنية، وأن هناك أسواقا جديدة سوف تستوعب رحلات تلك الطائرات خاصة الى دول افريقيا ودول الكوميسا بجانب نقاط الإرتكاز الرئيسية كما يتم لتلك الرحلات في بعض المدن الأوروبية والعربية والافريقية خاصة منطقة أوستن ببلجيكا وهي منطقة تجميع للبضائع تقوم الطائرات بنقل البضائع اليها من مختلف دول العالم على أن يتم نقل البضائع بواسطة الشاحنات لمختلف الدول كما تقوم الطائرات بنقل البضائع الى انجلترا وكينيا ودبي والشارقة وأنه تمت إتاحة تيسيرات للمصدرين المصريين لاستخدام هذه الفراغات.

المغرب

تشجيع استخدام التكنولوجيا للحفاظ على البيئة

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ وضعت وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية بالمغرب بتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية برنامجا مندمجا للتنمية الصناعية البيئية المستديمة.

وحسب مصادر مغربية مسؤولة فإن هذا البرنامج يعتمد تنمية وإستعمال منهجيات ووسائل لأجل إستغلال عقلاني ومستديم للموارد الطبيعية في القطاع الصناعي.

ومكنت المرحلة الأولى للبرنامج من تهيئ خطة عمل من طرف لجنة متابعة، تضم ممثلين للإدارة والقطاع الخاص.

وأضافت المصادر ذاتها، أن المخطط يشمل ٢٠ مشروعا بيئيا تتوزع على المحاور التالية، تحسين الإطار القانوني والتشريعي، تدعيم القطاع الصناعي لحماية البيئة، وضع وسائل مالية لتمكين القطاع الصناعي من مواجهة المتطلبات البيئية وتقوية القدرات الوطنية في مجال الحماية البيئية في القطاع الصناعي.

ويتواصل البرنامج في مرحلته الثانية، بتطبيق خطة العمل. هذا، ويذكر أنه قد ابتدأ تنفيذ البرنامج من خلال عملية الوقاية في قطاع النسيج، من خلال إنجاز تدقيقين لتقليص النفايات المقذوفة لغرض التعرف على المشاكل البيئية بالقطاع، تحديد المشاريع النموذجية للوقاية من التلوث، تقليل النفايات المقذوفة والحفاظ على الموارد الطبيعية، نشر نتائج التدقيق على المهنيين وتحسيس الصناعيين في القطاع بأهمية جدوى ومردودية إنجاز تدقيق بيئي.

وانجز البرنامج في إطار أنشطته الإخبارية والتحسيسية لفائدة القطاع الصناعي دليلا للوقاية من التلوث الصناعي، ويهم، التلوث الصناعي، التدبير البيئي داخل المقاولة وأمثلة ملموسة حول تقليص وإعادة الإستعمال تقويم النفايات المقذوفة.

وعلى غرار قطاع النسيج، إبتدأ البرنامج تدقيقين بمقاولتين في قطاع الجلد يهدف إلى التقليل من النفايات المقذوفة وتحسين إستهلاك الماء والطاقة، تعويض المواد الأولية للتكلفة الناجعة وترقية إستعمال الإنتاج الصناعي الذاتي.

دعوة للإهتمام بتنمية المواصفات لمواكبة التحولات الدولية

■ الرباط - «الاتحاد»، دعا وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية المغربي العلمي التازي جميع الفاعلين الإقتصاديين بالمغرب إلى الإهتمام أكثر بتطوير المواصفات المغربية لتمكينها من مواكبة التطورات التنموية السريعة الحاصلة في مختلف الميادين.

وقال الوزير المغربي، في كلمة وجهها بمناسبة اليوم العالمي للمواصفات الذي يحتفل به اليوم ١٤ من شهر أكتوبر الجاري تحت شعار «المواصفات في الحياة اليومية» أن الجهود مركزة حول جعل مساهمة القطاع الخاص في تطوير مسار المواصفات أكثر فعالية، سعيا من جهة لتعزيز الرصيد الوطني المعياري مع الأخذ بعين الإعتبار المنجزات في ميدان المواصفات الدولية. ومن جهة أخرى لتعميم إستعمال المواصفات مع ضمان إحترامها.

وأكد السيد العلمي التازي، على ضرورة بذل جهود إضافية لتمكين المواصفات المغربية من الإستجابة لتدبير الإندماج في التجارة الدولية وعلى ضرورة وضع رؤية شمولية تأخذ بعين الإعتبار مختلف إلتزامات المغرب.

وفيما يخص المجهودات المبذولة في هذا الصدد، قال الوزير «أنها لحد الآن قد إستطاعت من رفع مستوى إلتزام مختلف الشركاء الإقتصاديين بتدابير المواصفات» مشيرا، إلى ان أكثر من ٦٠ لجنة تقنية لإعداد المواصفات قد أنشئت في مختلف القطاعات الحيوية وتوجت أعمال هذه اللجان ببلورة ما يقارب من ١٥٠٠ مواصفة قياسية.

وأضاف، أن عولمة المبادلات قد أحدثت تحولا في أنظمة الإنتاج والتبادل ذلك أن التجديد التكنولوجي أصبح يغذي جميع الميادين مما يفرض على المقاولة المغربية العمل بالإختيارات التي تمكنها من تسيير أحسن للمحيط الذي توجد فيه والعمل على تبادل أكبر من السلع على مستوى أكثر إتساعا. (إنتهى)



السودان

دعوة لإعادة النظر في ضرائب المغتربين

■ الخرطوم: «الاتحاد». دعا مسؤول بديوان الضرائب بالسودان الى ضرورة إعادة النظر في طريقة جباية الضرائب من السودانيين العاملين بالخارج. وقال المسؤول في تصريح لصحيفة «الأنباء» الرسمية والتي لم تذكر اسمه قال إن ضرائب المغتربين ينبغي أن تؤخذ بناء على شهادة المرتب وليس بنظام الرسوم المعمول به حاليا، وأشار الى أن ذلك يظلم الكثير من الشرائح، وأوضح أن الربط السنوي لضرائب المغتربين يفتقر الى الثبات و الاستقرار.

وأضاف المسؤول بأن قانونا جديدا للمغتربين أعدته الأمانة العامة لجهاز المغتربين ستتم مناقشته قريبا في مجلس الوزراء ومن ثم سيحال للمجلس الوطني لمناقشته و إجازته.

وأوضح المصدر المسؤول أن القانون يشتمل على الكثير من المحاور من بينها ضرائب المغتربين.



عن «الانباء» السودانية

دعوة لاستبدال الخصخصة بالتنافس الحر بين القطاعات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أوضح رصد اقتصادي أعده الباحث التجاني حسين ان المنافسة الحرة بين القطاعات في السودان هو البديل للخصخصة التي لم يستفد فيها الاقتصاد السوداني بعد بيع مرافق القطاع العام. وأكد ان البديل الناجح للخصخصة هو إقرار المنافسة الحرة بين القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع المختلط والقطاع التعاوني «بدلا من نصرة قطاع على قطاع».

وأشار الرصد الى ان اي اقتصاد سليم في بلدان العالم الثالث لا بد ان يتكون من أربعة قطاعات رئيسية هي:

١ - القطاع العام: وهو قطاع تابع للدولة وتأتي أهميته من أنه يشكل مصدر الدخل الحقيقي والرئيسي للدولة ضمن ميزانيتها السنوية وهو أهم القطاعات لأنه يكون مملوكا لكل الشعب وهو لا يعمل بعقلية الربح المحدودة ولكن بعقلية انتاج وتوزيع سلع أساسية وخدمات ضرورية للمواطنين بأسعار تقع ضمن طاقتهم كما ان هذا القطاع هو الوحيد المؤهل لتحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف مناطق السودان بتركيزه على المناطق الأكثر تخلفا ضمن الخطة الوطنية العامة. وهو القادر في ظل ضعف القطاع الخاص على تحريك موارد البلاد الرئيسية وادخالها الى حيز الفعالية. والدولة في العالم الثالث بدون قطاع عام تتحول الى مجرد جابي ضرائب وتصبح العلاقة بينها وبين الشعب عدائية للغاية مما يهدد الاستقرار السياسي للبلاد. فالدولة لا بد لها من قطاع اقتصادي عام منتج وقوي ليكون المصدر الاول لدخلها من العملات الحرة والمحلية بدلا من ان تلقى بثقلها على كاهل مواطنين فقراء في غالبيتهم العظمى.

٢ - القطاع الخاص، وهو عبارة عن مجموع المدخرات الخاصة للمواطنين والتي تتحول الى مؤسسات منتجة. وهذا القطاع في بلدان العالم الثالث يكون عادة ضعيفا ومتخلفا وتجاريا ولا يمتلك الجرأة الكافية ولا القدرة على الاستثمارات طويلة الأجل.

ولكن الدولة لا بد ان تشجعه على العمل في المجالات الانتاجية الحقيقية وتوفر له الضمانات والامتيازات والتشجيع الكافي ليلعب دوره في تحريك موارد البلاد الأساسية.

٣ - القطاع المختلط: وهو قطاع مشترك الملكية بين الحكومة والقطاع الخاص وميزته انه يمكن الدولة من جذب الاستثمارات الخاصة للمجالات الحيوية ولا بد من التوسع فيه بغرض ان تصبح المدخرات الخاصة جزءا من النشاط الاقتصادي الفاعل.

٤ - القطاع التعاوني: وهو قطاع شعبي هام لحماية المستهلكين ولتقديم السلع والخدمات للمواطنين بأسعار تتناسب مع مقدرتهم ودخولهم. وهو قطاع قابل لأن يلعب دورا هاما في تجميع مدخرات المواطنين وتحويلها الى قوى منتجة لصالح الجماهير الشعبية العريضة.

وأوضح الرصد الاقتصادي ان المطلوب هو اقرار المنافسة.

٩٣٠ ألف لاجيء بالسودان

■ الخرطوم - ق. ن. أ.: ذكرت تقارير نشرت في الخرطوم أمس أن أعداد اللاجئين في السودان وصلت الى حوالي (٩٣٠ ألفا) منهم ٥٨٪ أريتريون و٢٢٪ أثيوبيون وحوالي ١٧٪ تشاديون بينما لا تتجاوز نسبة اللاجئين من زائير وأوغندا تسعة من عشرة بالمئة. ويعيش في المعسكرات حاليا (١٧٢) ألف لاجيء بينما يعيش (٧٥٨) ألف لاجيء خارج المعسكرات... وتقول التقارير أن عشرين في المئة من اللاجئين في افريقيا ينزحون الى السودان بعد أن تقلص الدعم الدولي للاجيء الوافد الى ٧ دولارات أميريكية في العام بدلا من ١١٠ دولارات كانت تدفع للفرد عام ١٩٨٥. وتعزى مفوضية اللاجئين السودانية تقلص العون الدولي للاجئين الى أسباب سياسية...

وحول تأثيرات اللاجئين على العمالة بالسودان أكدت التقارير أن انخراط اللاجئين في مهن هامشية وحرفية لا تتناسب مع مؤهلاتهم التعليمية أثر في انخفاض الأجور وأدى الى تضييق فرص العمل بالنسبة للسودانيين الأقل تأهيلا منهم... موضحة أن نسبة من يقومون بالعمل من الأميين تبلغ ٣٥ بالمئة.

تجدر الإشارة الى أن تدفق اللاجئين في السودان قد بدأ بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٥ بسبب الصراعات السياسية في الكونغو آنذاك وتبعه فوج ثان من أرتريا في عام ١٩٦٧ نتيجة ضم ارتريا الى أثيوبيا عنوة مما أدى الى هروب آلاف اللاجئين. كما شهد السودان في عام ١٩٨٣ لجوء حوالي ربع مليون أوغندي نتيجة للصراعات الداخلية فيها.

خبير عالمي في التريكو يزور الخرطوم

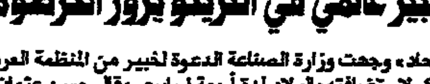
■ الخرطوم - «الاتحاد» وجهت وزارة الصناعة الدعوة لخبير من المنظمة العربية للتنمية الصناعية في مجال صناعة التريكو لاستضافته بالبلاد لمدة أربعة اسابيع. وقال حسن عثمان مدير ادارة الصناعات الصغيرة بالوزارة لوكالة السودان للأنباء ان الخبير وهو مصري الجنسية سيقوم بتدريب مجموعة من الفنيين والعاملين في مجال صناعة التريكو كما سيقدم محاضرات مع المختصين بوزارة الصناعة القومية واتحاد الغرف الصناعية للارتقاء بقطاع منتجات التريكو وأضاف ان الخبير سيقف على عدد كبير من المصانع العاملة في مجال التريكو والغزول. وذكرت مصادر من الوزارة ان قطاع التريكو يجد اهتماما كبيرا من وزارة الصناعة باعتباره من أهم فروع صناعة الغزول والنسيج وقد شهد نموا مضطردا خلال الفترة الماضية.

قضية ابن وزير الري أحيلت إلى النائب العام

■ الخرطوم - «الاتحاد»: تسلم مكتب النائب العام في السودان أوراق قضية شركة «المابان» والتي اتهمت فيها وزارة الري بارتكاب تجاوزات تمثلت في العقد الذي وقعته الوزارة ممثلة في «المؤسسة العامة لأعمال الري والحفريات» التابعة لها والشركة المذكورة لتنفيذ جزء من مشروع أنبوب النفط لصالح الشركة الصينية القائمة على المشروع صرح بذلك الدكتور شريف التهامي وزير الري السوداني لصحيفة «الرأي الآخر» الصادرة في الخرطوم أمس الأول. وقال الوزير الذي رفض الخوض في تفاصيل هذه القضية ان النائب العام يمكنه مساءلة المؤسسة العامة لأعمال الري والحفريات ومجلس ادارتها حول عقد الاتفاق الذي حولته الشركة الى المؤسسة. وكانت الصحيفة ذاتها قد أثارت موضوع العقد الذي قالت انه تم من الباطن بين ابن الوزير عبدالرحمن شريف التهامي باعتباره تجاوزا من خلال استغلال الموقع الوزاري.



سوريا



تنفيذ ١٩٨٢ شقة سكنية بكلفة ١,٢ مليار ليرة

■ تتابع محافظة دمشق بناء الشقق السكنية للمنذرين بالهدم حيث يتم حاليا بناء ٣٦٠ شقة سكنية في منطقة اليرموك شارع الثلاثين، موزعة على ٢٤ مقسما وكل مقسم عبارة عن ١٥ شقة وقد تم انجازها على الهيكل وستوزع على المنذرين حيث بلغت قيمة العقد ٢٥٠ مليون ليرة حيث يتوقع الانتهاء منها هذا العام.

كما تجري المحافظة ايضا دراسة لبناء وحدات سكنية في مشروعي توسع عرطوز والحسينية واقامة مشاريع مستقبلية في مناطق مختلفة من دمشق.

وكانت المحافظة قد انجزت ثلاثة مشاريع سكنية، فقد بلغ عدد الشقق في مشروع عرطوز ٣٩٠ شقة موزعةعلى ١٣٠ مقسما بمساحة اجمالية تبلغ ٢٤-٢٩/م٢ ومساحة الشقة ٧٤,٤م٢ كما بلغت كلفة المشروع ١٦٣,٧ مليون ليرة، كما بلغ عدد الشقق السكنية في مشروع الحسينية ١٠٣٢ شقة موزعة على ١٧٢ مقسما بمساحة طابقية بلغت ٧٥٨٣٣,١٠٤م٢ ومساحة الشقة ٧٣,٤٧م٢ حيث بلغت كلفة المشروع ٢٩٧,١٧ مليون ليرة بينما بلغت كلفة الشقة الواحدة ٢٨٤٨٦٠ ل.س دون احتساب مبالغ عقود بناء المحال التجارية والنفقات الادارية ونفقات دوائر الخدمات والفوائد بينما بلغت الشقة في عرطوز ٤١٩٨٩٤ ل.س.

وفي الحسينية نفذت محافظة دمشق مشروعا للسكن بسعة ٢٠٠ شقة موزعة على ٥ مقاسم بمساحة اجمالية ١٨٤٢٧م٢ ومساحة الشقة ٨٨,٥م٢ وبلغت كلفة المشروع ٢١٧,٣ مليون ليرة وكلفة الشقة الواحدة ١,٠٨ مليون ليرة.

وبذلك تكون المحافظة قد نفذت حوالي ١٩٨٢ شقة سكنية هذا مع مشروع شارع الثلاثين بكلفة وصلت الى حوالي ١,٢ مليار ليرة سورية.

مخطط تنظيمي حديث لمدينة الميادين

■ ترأس صلاح كناج محافظ دير الزور اجتماعا ضم رئيس مجلس مدينة الميادين ومدير الخدمات الفنية والمكتب الفني وعددا من المعنيين في المخططات التنظيمية وتم فيها بحث واقع المخططات التنظيمية في مدينة الميادين.

وقدم رئيس مجلس مدينة الميادين شرحا مفصلا عن واقع المخطط التنظيمي في الميادين والمخطط التنظيمي الحديث ومدى تلبيته لحاجات المواطنين والتوسع الجديد.

كما قدم مدير الخدمات الفنية عرضا للمخطط الجديد والشوارع والابنية الحكومية التي تم وضعها في المخطط الجديد.

واكد السيد المحافظ ضرورة الانتهاء من المخطط التنظيمي وعرضه في مجلس المدينة واستقبال الاعتراضات على المخططات لدراستها والبت فيها والعمل على ازالة المخالفات السكنية والتعديلات على المخطط التنظيمي لاظهار المدينة بالمظهر الحضاري اللائق.

عن «البعث» السورية

متابعة ازالة اللوحات المخالفة وتجميل المدخل الجنوبي لدمشق

■ تستكمل محافظة دمشق خطتها لازالة الاعلانات العشوائية. فبعد ازالة اللوحات المخالفة في الساحات والمنصفات والمعلقة على أعمدة الانارة في شوارع مركز المدينة بين المهندس محمد الحجة مدير الصيانة بالمحافظة انه تمت ازالة اللوحات المخالفة في شوارع «أبورمانة» والمهدي بن بركة ومصر والحجاز وميسلون والروضة وجسر السيد الرئيس والأعمال مستمرة لانجاز كامل شوارع المدينة وازالة كل ما يشوه المظهر العام.

وأوضح ان المديرية تقوم حاليا باصلاح عيوب الأرصفة والمنصفات ومحيط الحدائق والساحات العامة.

من جهة ثانية أشار المهندس عدنان كشكو مهندس الاشراف على أعمال تجميل المدخل الجنوبي الى ان العمل متواصل لاستكمال الدرابزون المعدني والشبك للمنصف والأجزاء المستملكة المحاذية للمنازل تمهيدا لنقل التربة المحسنة وزراعة الغراس بداية من الشهر الأخير من هذا العام. وقال: يبلغ عقد الأعمال المعدنية ٧,٨ مليون وتمتد الأعمال الى مسافة ٣,٢ كم حتى الحدود الادارية مع الريف.

ونوه الى أن فرع الحدائق يقوم حاليا بتأمين شبكة السقاية والتحضير للأعمال الزراعية وامتص المدخل الجنوبي جزءا من الضغط المروري بمدينة دمشق وباستكمال المتحلق الشمالي في نهاية العام المقبل تتخلص المدينة من المرور العابر.

أبجد هوز

مدارس وتلاميذ

احدى المدارس الخاصة ضاقت عليها الصفوف فحولت الوجائب الى صفوف جديدة، ثم ضاقت الوجائب فحولت المطبخ الى صف جديد، وخفنا ان تفكر باختصار بعض دورات المياه لتحويلها ايضا الى ادارة او ملحق للطلبة الجدد.

كل ذلك يتم كما نعتقد في غياب التخطيط المناسب فهناك ازدحام شديد على المدارس الخاصة وهناك حاجة اكثر من ماسة لافتتاح اعداد جديدة من المدارس الابتدائية الخاصة ورياض الاطفال، وكذلك المدارس الاعدادية والثانوية، وكل ذلك سيخفف حتما الضغوط المتزايدة على المدارس الحكومية، ومعلوم ان بعض المناطق مثل المهاجرين ابو رمانه فيها عدد لابأس به من المدارس الخاصة بينما تفتقر المناطق الجديدة مثل مساكن برزة - مسبقة الصنع - الزاهرة - المزة الى مدارس جديدة، ولم لا مادامت وزارة التربية، باشراف مكتب التربية، قادرة على وضع الشروط المناسبة، والدقيقة للخروج من عنق الزجاجة. لماذا تضطر بعض المدارس وربما اكثرها الى حشد ستين طالبا في الصف الواحد، في الوقت الذي يمكن فيه تحديد عدد التلاميذ في المتر المربع الواحد، وتحديد المواصفات الجديدة للمدارس الجديدة، ألم يلاحظ المعنيون حتى الآن الازمة الحقيقية لمستوى التعليم والذي تعتبر مشكلة ازدحام الطلبة في القاعة الواحدة مشكلة أساسية؟؟

خيري عبد ربه عن «الثورة»

لبنان

بلدية طرابلس تبحث وضع الآثار مع وفد دولي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بحث رئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني مع وفد من مهندسي البنك الدولي، ومن مجلس الانماء والاعمار في حضور عدد من أعضاء المجلس البلدي، الوضع التاريخي والتراثي للمدينة، وشرح آثار كارثة طوفان نهر ابو علي العام ١٩٥٥ وانعكاساته السلبية على الابنية والآثار القديمة ان لجهة التدمير التام، او لاصابتها بأضرار كبيرة. كما بين آثار كارثة الحرب الاهلية وما سببته من فوضى وعبث بأسواق المدينة القديمة، حيث اختلطت الاسواق التخصصية، بعد ان كان لكل انتاج سوقه الخاصة. وعرض العميد شعراني على الوفد بعض الدراسات والمشروعات بغية تأمين دعم لها وتمويل. ومنها اعادة ترميم واجهات الابنية المنتشرة على ضفتي نهر ابو علي، وتأهيل الاسواق الداخلية.

وطلب وفد البنك الدولي، من جهته، تزويده بالمخططات التوجيهية حسب اولويات المجلس البلدي للمساهمة في عملية احياء الحركة السياحية والتراثية في طرابلس وتنشيطها. ووعد الوفد بدراسة هذه المخططات والمقترحات تمهيدا لتأمين التمويل اللازم لتنفيذ بعضها بالتعاون مع البلدية.

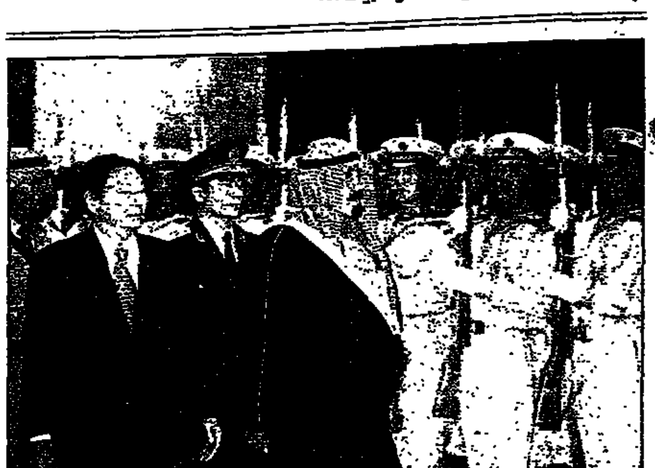
تجار بيروت يرفضون الرسوم النوعية

■ بيروت - «الاتحاد»، اكدت جمعية تجار بيروت رفضها مبدأ فرض رسوم نوعية على السلع الاغراقية وخاصة الالبسة، واعتبرت ان هناك اتجاها لدى البعض لتوحيد اسعار بعض الخدمات المرفئية، ورأت في ذلك نوعا من الاحتكار.

ورأت الجمعية ان «ما يقترحه البعض من رسوم نوعية على السلع الرخيصة هو بالفعل زيادة في الرسوم الجمركية ترفع اسعار بعض المواد خصوصا الالبسة التي تغطي احتياجات الطبقات الشعبية. من هذا المنطلق ترفض جمعية التجار مبدأ الرسم النوعي وتقترح اللجوء الى القانون لمكافحة الاغراق الذي يسبب الضرر للصناعات المحلية. فمن المرفوض حماية الصناعة على حساب المستهلك والاجدى هو دعم الصناعة بالسبل المختلفة والوسائل المتوفرة، خصوصا ان وزير الصناعة نديم سالم قد تقدم باقتراحات في هذا المضمار لمس الجميع ايجابياتها وشجع على العمل بها». واشار بيان للجمعية الى ان الاجواء الاقتصادية ان في الداخل او في الخارج قد أثرت على كل المؤسسات وقلصت مجالات العمل وفي احيان كثيرة خفضت الرواتب مما يلزم الجميع العمل على خلق فرص عمل جديدة أمام اللبنانيين لزيادة الانتاجية وتحسين الوضع المعيشي والقوة الشرائية. فعلى السلطات تشجيع الاستثمارات بكل الوسائل حيث تبين ان العديد من القوانين المعمول بها يجب تعديلها بسرعة حيث اصبحت هي وسوء الادارة التي تخلق كل انواع الصعوبات والاشكالات التعجيزية موانع اساسية للمستثمرين ان لبنانيين او اجانب. ان التكلم عن تشجيع الاستثمارات يجب ان تواكبه افعال على الارض تسمح للمستثمر بالتخطيط والربح وبالتالي فتح باب التوظيف وزيادة الانتاجية.

رسالة من فهد الى أمير الكويت

■ الكويت - أ ش أ: تسلم أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وذكر بيان صحافي كويتي ان الرسالة تتعلق بتعزيز وتقوية العلاقات الاخوية المتينة القائمة بين البلدين الشقيقين وتنمية التعاون المشترك بينهما.



ولي العهد السعودي يستعرض حرس الشرف الصيني برفقة رئيس الوزراء الصيني. (رويترز)

ولي العهد السعودي في الصين

■ بكين - أ.ف.ب: بحث رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي امس في بكين مع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الأمير عبدالله وصل بعد ظهر امس الى بكين في اول زيارة رسمية له إلى الصين تلبية لدعوة من زهو.

وتأتي هذه الزيارة في اطار جولة ديبلوماسية يقوم بها ولي العهد السعودي الذي زار في الشهر الماضي كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وسيتوجه ايضا الى كل من باكستان واليابان وكوريا الجنوبية.

وزير الدفاع السعودي ينفي بحث مشروع الدفاع الصاروخي مع كوهين

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ نفى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أن تكون محادثاته مع وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين تناولت مشروع إقامة نظام دفاعي مضاد للصواريخ في منطقة الخليج. وأوضح الأمير سلطان ان الجانبين لم يبحثا موضوع إسهام السعودية في تطوير أنظمة صواريخ دفاعية تجري عليها الادارة الأميركية حالياً أبحاثاً قال كوهين خلال جولته الخليجية ان تكلفتها باهظة جداً ودعا الدول الخليجية الى الاسهام في تمويلها.

وخلال مؤتمر صحافي عقده مع الوزير الاميركي عقب انتهاء مباحثاتهما فجر أمس رد الأمير سلطان على سؤال في هذا الخصوص بطريقة ساخرة قائلاً: «لقد ناقشنا صواريخ المحبة والسلام ولم نناقش صواريخ غيرها».

وسألت «الاتحاد» كوهين عن النظام الصاروخي الدفاعي واصراره خلال جولته التي انتهت أمس على الحديث عن تهديد الصواريخ الايرانية وعدم الحديث عن تهديد أسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها إسرائيل فأكد انه تحدث مع الأمير سلطان في هذا الشأن «ولكن من زاوية تهديد الصواريخ بعيدة المدى للأمن في المنطقة» وقال «لقد تحدثنا عن حقيقة أن الصواريخ تنتشر في المنطقة بشكل متسارع كما تنتشر تقنياتها». وأضاف «اننا نتشاور مع أصدقائنا بشأن الأبحاث والتطوير للمستقبل حول سبل مواجهة خطر هذه الصواريخ لحماية الناس وحماية مصالح أصدقائنا». وبدا أن الوزير الأميركي الذي لم يأت مطلقاً على ذكر التهديد الاسرائيلي لم يجد حماسة من الجانب السعودي للمشاركة في مثل هذه الابحاث ومن ثم إمكان تقديم التمويل لها.

وأشار الوزيران الى أن مباحثاتهما تناولت الأزمة التركية - السورية وعملية السلام في الشرق الأوسط. وقال الأمير سلطان ان السعودية والولايات المتحدة متفقتان على الوساطات والجهود الكبيرة التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي لاحتواء الأزمة بين سورية وتركيا. ونفى أن يكونا أجريا مباحثات بشأن ايران وأفغانستان.

وحول وجود وساطة سعودية لإنهاء الأزمة بين ايران وحركة «طالبان» قال الأمير سلطان بن عبدالعزيز: «ان هذه الأمور تخص البلدين وحدهما».

أما كوهين فقال ان المباحثات تطرقت الى نشاطات «المتشدد أسامة بن لادن ووسائل التعاون بين السعودية وأميركا لمكافحة الارهاب الدولي» كما جرى بحث موضوعات تدعيم العلاقات والصداقة الثنائية بين البلدين والأمن والاستقرار في منطقة الخليج اضافة الى السياسات تجاه العراق وايران.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية قوله ان الأمير سلطان أبلغ كوهين ان السعودية تؤيد تطبيع العلاقات الأميركية - الايرانية وقال: «من المهم أن تقيم ايران والولايات المتحدة علاقات مثمرة وأكثر انفتاحا لكنه يدرك أن هذا الأمر يحتاج الى وقت».

وأشار كوهين من جهته الى أن «ثلاث مسائل أساسية» تحول دون تحسين العلاقات بين بلاده وايران هي دعم طهران للارهاب ومعارضتها عملية السلام في الشرق الأوسط وجهودها الرامية الى تطوير أسلحة الدمار الشامل.

وفي موضوع الارهاب، تطرق الوزير السعودي الى «جهود» الرياض لإحالة أسامة بن لادن الى القضاء فيما شرح كوهين التدابير الأميركية المتخذة «لضرب شبكته الارهابية».

واتفق السعوديون والأميركيون أيضاً على اجراء «مزيد من تبادل المعلومات» على صعيد مكافحة الارهاب وخصوصاً في موضوع الاعتداء على القاعدة العسكرية الاميركية في الخبر الذي أسفر عن مصرع ١٩ جنديا في يونيو ١٩٩٦، حسب قول المسؤول الأميركي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية كينث باكون المرافق لكوهين قوله ان الولايات المتحدة تتوقع أن تتلقى مزيداً من المعلومات من السعودية بشأن تحقيقاتها في ذلك الاعتداء.

وقال بيكون انه يعتقد أنه نتيجة للزيارة التي قام بها ولي العهد السعودي الأمير عبدالله للولايات المتحدة في الآونة الأخيرة وزيارة كوهين للرياض «فستكون هناك مشاركة أكبر في المعلومات بين الجانبين بشأن المسائل التي تتعلق بالارهاب وبصفة خاصة تفجير أبراج الخبر» ورفض أن يذكر تفاصيل أخرى.

وفيما يتعلق بايران تحدث كوهين عن رغبة واشنطن في تحسين العلاقات مع حكومة الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي بعد مواجهة مع طهران استمرت نحو ٢٠ عاماً لكنه أشار الى أن ايران قابلت بالصدود حتى الآن المقترحات الأميركية لاجراء محادثات مباشرة.

وأضاف بيكون «الأمير سلطان قال ان الصبر والحكمة مطلوبان عند التعامل مع ايران لكنه يشعر أنه بمرور الوقت سيكون من المهم للولايات المتحدة وايران أن تحاولا ايجاد وسيلة لفتح علاقاتهما». وقد غادر وزير الدفاع الأميركي السعودية أمس عائداً الى بلاده.

حول العالم

مصادرة

■ جاكرتا - أ.ش.أ: صرح مسؤول بالحكومة الاندونيسية امس بأن الدولة سوف تصادر اي اراض مملوكة للرئيس السابق سوهارتو او افراد اسرته اذا ثبت ان ملكيتها غير قانونية.

وقال وزير الدولة المختص بشؤون ملكية الاراضي حسن بصري دورين انه حتى اذا كانت لدى سوهارتو واسرته صكوك تمليك فسوف تعتبر لاغية وباطلة اذا ثبت انها صكوك غير قانونية.

صرح بصري بذلك عقب استقباله لفريق المحققين في ثروة الرئيس السابق والذي شكله مكتب النائب العام اخيرا.

وكان فريق المحققين قد اجتمع مع بصري امس للحصول على معلومات وبيانات عن الاراضي التي يملكها سوهارتو وافراد اسرته في العديد من انحاء البلاد.

تعويضات

■ طوكيو - واخ: رفعت مجموعة من الاميركيين اليابانيين الذين ارسلوا الى معسكرات خاصة اثناء الحرب العالمية الثانية قضية ضد الحكومة الاميركية يطالبون فيها بالمزيد من المال لصندوق التعويضات.

ورفعت هذه المجموعة ومعها مواطن من بيرو من اصل ياباني القضية امام محكمة سان فرانسيسكو امس الاول.

وكانت الحكومة الاميركية قد دفعت على مدى السنوات العشر الماضية ٢٠ ألف دولار لكل فرد من الاميركيين اليابانيين الذين ارسلوا الى المعسكرات اثناء الحرب على ان الصندوق الحكومي للتعويضات ليس به غير مليار وستمئة مليون دولار فقط وهو مبلغ لا يكفي لدفع التعويضات لكل من يستحقها. ويطالب المدعون بأن تخصص الحكومة ٢٠٠ مليون دولار اضافية لدعم الصندوق.

عداء

■ جوهانسبورج - أ.ف.ب: أفاد استطلاع ان الرعايا الاجانب الذين يعيشون في جنوب افريقيا يعتقدون ان البلاد اصبحت اكثر عداء للاجانب منذ اعتمادها النظام الديموقراطي في ١٩٩٤.

واكد الاستطلاع الذي اعده مركز الدراسات السياسية (مستقل) ونشر امس الاول ان الاجانب يعتقدون ان علاقاتهم مع الجنوب افريقيين كانت افضل خلال نظام الفصل العنصري.

وقالت ماكسين رايتزس المحللة السياسية في هذا المركز ان الاجانب كانوا في تلك الفترة يشعرون بأنهم يحظون بمزيد من التسامح لانهم «كانوا يناضلون ضد العدو نفسه» مع الاكثرية السوداء من الشعب الجنوب افريقي.

لكنها اضافت في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «فيما ازدادت معاداة الاجانب حدة في الفترة التي اعقبت مباشرة الفصل العنصري، بدأت التصرفات حيال الاجانب تتحسن تدريجيا».

اتهامات اخرى

■ كوالالمبور - أ.ف.ب: أعلنت وكالة الانباء الماليزية الرسمية امس ان قضية المعارض الماليزي الرئيسي انور ابراهيم لم تعد خاضعة لقانون الأمن الداخلي الذي يسمح باحتجاز اشخاص لفترة غير محددة ومن دون محاكمة. لكنه سيبقى مسجونا لاتهامات اخرى.

وكان نائب رئيس الوزراء السابق الذي اقيل في الثاني من سبتمبر الماضي واعتقل في العشرين منه خلال تظاهرة ضد نظام رئيس الوزراء مهاتير محمد نقل من المقر العام للشرطة في بوكيت امان حيث كان محتجزا حتى الآن الى سجن سانجي بولوه في شمال كوالالمبور.

وكان ابراهيم الذي قدمه محاضر محمد لفترة على انه خليفته المعين ادين في الشهر الماضي بتهم فساد ولواط. ومن المقرر ان يحاكم بين ٢ و ١٤ نوفمبر المقبل وهو يواجه عقوبة السجن لعشرين عاما.

الولايات المتحدة وحدها تعترض

مجلس الامن يعد باغلاق الملف النووي إذا عاود العراق تعاونه مع المفتشين

■ نيويورك، بغداد - وام، اف ب، رويترز: اعلن مجلس الأمن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق سيشهد انتقالا من مرحلة عمليات التفتيش التفصيلية لقدراته النووية الى مرحلة المراقبة المستمرة في هذا المجال بمجرد ان يعاود تعاونه مع مفتشي الاسلحة الدوليين.

ويعني هذا ان نزع السلاح النووي قد تحقق ولكن لابد من استمرار التفتيش الصارم فيما يسمى مرحلة الرصد والتحقق الدائمين لضمان عدم احياء البرنامج النووي العراقي.

وقد انعزلت الولايات المتحدة عندما اعطت الانطباع بانها ستعترض على اية بادرة تجاه بغداد خلال اجتماع مجلس الامن الليلة قبل الماضية للاستماع الى تقريرين منفصلين قدمهما رئيس اللجنة الخاصة لتجريد العراق من اسلحته المحظورة ريتشارد بتلر والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي.

وقال رئيس المجلس مندوب بريطانيا جيريمي جرينستوك ان المجلس، اخذ علما بتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤكدا انه لن تكون هناك عقبات امام الوكالة في وضع خطة مراقبة مستمرة في حال عاود العراق تعاونه مع المفتشين الدوليين، واوضح ان المراقبة الدائمة يجب ان تكون «شاملة ودقيقة ومعتمدة على اسلوب المباغتة والمفاجأة في مواجهة الجانب العراقي لضمان خلو العراق من اي اسلحة او مواد نووية محظورة».

وقال البرادعي عقب الاجتماع المغلق الذي استمر اربع ساعات ان لدى الوكالة ضمانات «مؤكدة ولكن ليس بصفة مطلقة» عن عدم امتلاك العراق اسلحة نووية ويمكن حل المسائل العالقة عن طريق المراقبة المستمرة. وقد يسهم ذلك في إغلاق الملف النووي لكن الملفات الكيماوية والصاروخية والجرثومية تبقى مفتوحة قبل ان يفكر مجلس الامن في رفع العقوبات الدولية عن العراق.

الا ان الولايات المتحدة ابدت اعتراضها قائلة انه لايزال يتعين على العراق الرد على اسئلة عالقة وان يصدر قانونا يمنع العراقيين من معاودة انتاج اسلحة دمار شامل، واوضح مندوبها بيتر بيرلي ان الموقف الاميركي لم يتغير وان العراق لم يقدم معلومات جديدة».

لكن السفير الروسي سيرجي لافروف اعتبر ان وضع البرنامج النووي العراقي تحت نظام الرقابة المستمرة «يجب ان ينظر اليه بطريقة بناءة» من قبل المجلس عندما يستأنف العراق تعاونه.

وشدد المجلس على ضرورة ان يتراجع العراق عن قراره تعليق التعاون مع الامم المتحدة اذا ما اراد تحقيق تقدم على صعيد رفع العقوبات وقال ان لدى اعضائه شعورا بانه ليس هناك مسائل كثيرة تحتاج الى حل فيما يتعلق بملفي الاسلحة الكيماوية والصواريخ في حين ان كثيرا من العمل فردي بشأن الاسلحة الجرثومية.

وقال لافروف ان تقريري بتلر والبرادعي اوضحا ان القضايا المعلقة يمكن حسمها بسرعة شريطة التعاون الكامل من جانب العراق. واضاف «يجب ان يعتبر ذلك حافزا للعراق على التراجع عن قراره في الخامس من اغسطس وعلى العودة الى التعاون الكامل. وهذا بالتالي سيسمح لمجلس الامن بالقيام قريبا بمراجعة شاملة.. قد تكون نتائجها محددة جدا فيما يتعلق على الاقل بالملف النووي والصواريخ والاسلحة الكيماوية».

وفي بغداد قررت القيادة العراقية عقد مزيد من المباحثات حول العلاقة مع الامم المتحدة بعد «اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية في هذا الخصوص برئاسة الرئيس صدام حسين. كما درس الاجتماع «التدخلات الاميركية السافرة في شؤون العراق الداخلية خلال الفترة الاخيرة» واشار في بيان الى «استدعاء الحكومة الاميركية اطرافا عراقية الى واشنطن للتباحث معها حول شؤون العراق الداخلية» وخصوصا اجتماع زعيمي الحزبين الكرديين البارزين في شمال العراق بالعاصمة الاميركية.

كما أعلنت بغداد ان المندوب الاميركي في لجنة العقوبات منع مؤخرا عقودا لاغراض تربوية وتعليمية لصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة.

وقال وزير التعليم العالي عبدالجبار توفيق في تصريح صحافي امس ان قيمة هذه العقود تبلغ ٢,٢ مليون دولار وهي موقعة مع شركات اردنية وصينية وروسية وهندية وايطالية.



عناصر أمن استرالية تقوم بحملة بحث عن دلائل تقودهم لمعرفة ظروف جريمة قتل الديبلوماسي السعودي. (أ.ف.ب) وفي الإطار، يبدو السكرتير الأول للسفارة السعودية في كانبيرا في صورة التقطت له العام ١٩٩٧ (أ.ب)

مقتل ديبلوماسي سعودي في كانبيرا لسبب لم يعرف بعد

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:
كانبيرا - أ.ف.ب، رويترز:

■ اعلنت وزارة الخارجية السعودية امس انه تم العثور على السكرتير الأول في السفارة السعودية في العاصمة الاسترالية كانبيرا عبدالله جمعان الغامدي مقتولاً في شقته السكنية بسبب ظروف لم تعرف بعد.

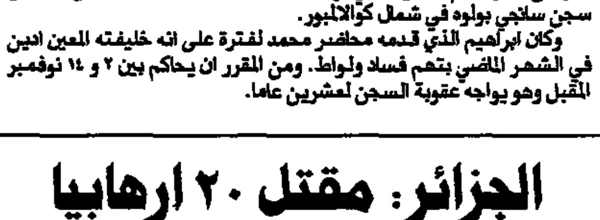
وقال السفير اسامة احمد نقلي مدير ادارة الاعلام بوزارة الخارجية لـ «الاتحاد» ان التحقيقات مازالت مستمرة لمعرفة ملابسات الحادث. مشيراً إلى ان هناك تعاوناً جيداً بين السلطات الامنية الاسترالية التي تحقق في الحادث وبين السفارة في «كانبيرا».

وأوضح ان بياناً رسمياً سوف يصدر فور اكتمال التحقيقات ومعرفة دوافع واسباب الحادث مشيراً إلى ان الوزارة لازالت في انتظار الحصول على المزيد من المعلومات حول الحادث من السفارة السعودية في العاصمة الاسترالية. وقال انه من الصعب الادلاء بأي تصريحات حول الموضوع قبل ان تتوفر المعلومات الكاملة لدى الوزارة حول الحادث.

وكان الديبلوماسي السعودي وجد مقتولاً بطعنات بآلة حادة في شقته بكانبيرا يوم الاثنين الماضي.

وقد قامت سلطات الأمن الاسترالية بالتحقيق في الحادث وتشريح الجثة لمعرفة اسباب الوفاة. وكان آخر مرة شوهد فيها القتيل قبل وفاته بيوم حسب ما ذكرته وكالات الانباء.

وقال جريج دانس مخبر الشرطة الاتحادية الاسترالية للصحافيين: «التفاصيل الاولية تشير الى وجود جرح غائر في الحلق». واضاف: «نتعامل مع القضية في هذه المرحلة على انها قضية قتل. نبحث عن أي آلة حادة يمكن ان تحدث جرحا كهذا». وقالت السفارة السعودية في بيان ان الغامدي وهو سكرتير أول في السفارة لم يحضر إلى العمل أمس الأول الثلاثاء. وذكر بيان للسفارة السعودية أن أحد افراد البعثة الديبلوماسية توجه الى منزل الغامدي وبعد فتح الباب عثر عليه راقداً وسط بركة من الدماء على أرضية المطبخ. ووجه البيان العزاء لأسرة ضحية هذا الحادث المؤسف وطالب بمثول القاتل امام العدالة باسرع وقت ممكن.



الجزائر: مقتل ٢٠ ارهابيا

■ الجزائر - رويترز: قالت صحف محلية جزائرية امس ان قوات تدعمها الطائرات الهليكوبتر قتلت ٢٠ ارهابيا على الاقل خلال هجوم استمر خمسة أيام ضد معقل للارهابيين في شمال الجزائر.

وقالت صحيفة «لوماتان» الناطقة بالفرنسية وهي احدى الصحف الثلاث التي اوردت انباء الهجوم ضد الجماعة المسلحة ان «العديد من جثث الارهابيين شوهدت مدفونة في الحفر التي سببها القصف».

وقالت الصحف ان نحو ١٥ طائرة هليكوبتر قصفت قاعدة للجماعة المسلحة في غابة سيدي علي بوناب في اقليم تيزي اوزو الذي يبعد ٩٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة الجزائر بينما كانت القوات تستعد لاجتياحها.

واضافت الصحف ان الارهابيين شنوا هجمات باسلوب الكر والفر على القوات الحكومية خلال عدة اسابيع ماضية قتل خلالها اكثر من ٣٠ جنديا.

وقالت صحف ان القوات الحكومية قتلت اكثر من ١٠٠ ارهابي في عمليات عسكرية في غرب الجزائر الشهر الماضي.

وطبقا لتقديرات غربية فقد قتل اكثر من ٦٥ الف شخص في الجزائر منذ ان الغت السلطات الجزائرية انتخابات عامة كان الاسلاميون على وشك الفوز بها في العام ١٩٩٢.

البرلمان المصري يطالب بزيادة رواتب العاملين بالدولة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ طالب البرلمان المصري الحكومة بالعمل على زيادة رواتب العاملين بالدولة، وأكد ضرورة سرعة الاعلان عن ذلك في البيان الذي سيلقيه رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري امام البرلمان عقب افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة منتصف الشهر المقبل. وطلب البرلمان في اقتراح تقدم به عدد من النواب تكليف اللجنتين الاقتصادية والخطة والموازنة بعقد جلسات خاصة لمناقشة سبل زيادة الرواتب والاجور.

وتضمن اقتراح النواب ضرورة رفع الحد الادنى للاجور الى ١٢٠ جنيها مصريا (٣٦ دولارا اميركيا) مع زيادته تدريجيا حتى يفي باحتياجات الاسرة، وجعل العلاوة المخصصة للعاملين بالحكومة والقطاع الخاص ٥٪ من بداية المربوط.

واستند النواب الى تقرير التنمية البشرية الصادر عن معهد التخطيط القومي المصري الذي يؤكد ان ما ينفق على الطعام الضروري للوفاء بالحد الادنى من احتياجات الفرد من السعرات الحرارية والبروتينات يبلغ ٤٩,٥ جنيه للفرد، وانه بافتراض ان متوسط عدد افراد الاسرة خمسة أفراد فيكون المبلغ المطلوب للغذاء فقط نحو ٢٥٠ جنيها. وبالتالي يكون الحد الادنى المطلوب توافره للفرد للانفاق على احتياجات اسرته من غذاء وملبس ومسكن ومواصلات وتعليم وصحة حوالي ٥٠٠ جنيه شهريا.

وأشاد نواب البرلمان بالغاء الضرائب والرسوم الاستثنائية التي كانت تفرض على أجور ومرتبات ذوي الدخل المحدود، وطالبوا باقرار مزيد من المزايا والاعفاءات الضريبية وربطها بمعدلات التضخم السائد، بحيث تتناسب مع ارتفاع الاسعار.

وأعربوا عن تأييدهم لاتجاه الحكومة في تبني مشروعات اسكان الشباب والاسكان الشعبي، وطالبوا باستمرار دعم تكلفة الاسكان الحكومي ليظل في متناول الطبقات الفقيرة ومحدودة الدخل بشروط ميسرة تتناسب مع دخولهم.

وأوصى النواب بعودة نظام تأجير الشقق بعد ان فاقت اسعار شقق التمليك قدرات المواطنين محدودي الدخل، وايجاد وسيلة لتخفيض اسعار الوحدات السكنية التي تنشئها الشركات العامة. ونبه النواب الى أن الاسكان الشعبي يشترط عدم زيادة دخل المواطن على ٣٠٠ جنيه شهريا للحصول على وحدة سكنية. وبالرغم من ذلك فان مقدم الحجز يبلغ ١٠ آلاف جنيه والايجار الشهري ٨٠ جنيها. واشاروا الى أهمية دعم الادوية حتى يستطيع المواطنون من محدودي الدخل وخاصة أصحاب المعاشات وغير المشتركين في التأمين الصحي الحصول على حقهم في العلاج المجاني. تضمنت قائمة الادوية التي طالب النواب بدعمها وتوفيرها ادوية أمراض القلب، والسكر، والسرطان، والفشل الكلوي، والكبدي.

... والشورى يحذر من مخاطر «جات»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يبدأ مجلس الشوري المصري بعد غد السبت مناقشة تأثير اتفاقية «الجات» على صناعة الدواء المصري. ودعا المجلس وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام لالقاء بيان امام لجنة الصحة للرد على المخاوف من الآثار الضارة التي قد تلحق بصناعة الدواء في مصر.

وأكد تقرير للجنة ان الاتفاقية ستسمح بدخول ادوية منافسة لمنتجات الشركات المصرية، وان صناعة الدواء في مصر ستكون من أكثر الصناعات تأثرا باتفاقية الجات، لان صناعة الدواء المحلية تغطي حوالي ٩٣٪ من الاحتياجات، مما يهدد الاستثمار القائم، فضلا عن تهديد فرص العمل.

واضاف التقرير انه لن يكون في مقدور الشركات المحلية محاكاة الادوية التي تتمتع بحماية فكرية في ظل الاتفاقية، الامر الذي سيؤدي الى رفع أسعار الادوية لعدم وجود منافس.

واستبعد التقرير قدرة صناعة الدواء الوطنية تعويض ما تفقده في السوق الداخلية عن طريق التصدير الى الاسواق الخارجية، نظرا لضعف آلية التسويق الخارجي لحداثة عهد مصر بالاقتصاد الحر. كما استبعد ان تستفيد مصر في الصناعة الصيدلية من الحماية التي تكفلها الملكية الفكرية سواء في الاسواق الداخلية أو الخارجية لعدم وجود عناصر جادة في المنتجات الدوائية المصرية، ولا ينتظر ان يتغير هذا الوضع في القريب العاجل لاسباب من أهمها سياسات التسعير القائمة التي لا تعطي نسبة ربح معقولة لبعض الشركات، بالاضافة الى عدم وجود سياسات استراتيجية ومالية تشجع عملية الابتكار في صناعة الدواء.

وقال التقرير ان فاتورة استهلاك الدواء المصري يتم تقديرها على مستويين. اولهما مستوى تكلفة الانتاج محليا والبالغ ٢,٨ مليار جنيه سنويا، ويصل الى نحو ٩٣٪ من احتياجات الاستهلاك المحلي، والثاني مستوى تكلفة فاتورة الاستهلاك في حالة استيراد كامل احتياجات الاستهلاك من الاسواق الدولية الرئيسية، حيث ترتفع فاتورة استهلاك الدواء الى نحو ١٤ مليار جنيه، اي خمسة أضعاف التكلفة الحالية.

وأكد مجلس الشوري انه من بين الاثار السلبية العاجلة التي تلحق بصناعة الدواء المصرية تناقص الاتجاه نحو الاستثمار الجديد في صناعة الدواء، بعد ان أصبحت الاستثمارات مرهونة برغبة الشركات الدولية الكبرى، وانخفاض الحوافز المؤدية الى انفاق استثماري جديد وضخم في عمليات اعادة التأهيل والاحلال والتجديد، وفي حالة عدم استفادة مصر من الفترة الانتقالية فيمكن ان يكون ذلك دافعا اضافيا لتوجيه الاستثمارات الجديدة في صناعة الدواء الى خارج مصر.

ومن الاضرار المتوقعة لاتفاقية «الجات» على الدواء في مصر تراجع الانتاج وجمود التطوير، وحصر مصادر توريد الخامات الدوائية واحتكارها في الشركات العالمية العملاقة، وتضييق فرص البحث والاجتهاد في ايجاد طرق تصنيعية جديدة لمنتجات نهائية، وزيادة اسعار المنتجات الدوائية، وتراجع حجم وقدرات التصدير.

النفط يتدفق في انبوب «كوفل»

اليمن: قوات الأمن والقبائل في حال تأهب

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية عدم صحة المعلومات عن تفجير قبائل صرواح لانبوب النفط في منطقة «كوفل» امس الاول وقال ان الانبوب كان قد تعرض لاطلاق اعيرة نارية من بندقية آلية نهاية الاسبوع الماضي وليس امس الاول ولم يتعرض لاضرار جسيمة كما ذكر، وقال المصدر لـ «الاتحاد» ان النفط يتدفق في الانبوب بشكل طبيعي.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر صحافية ان الشيخ محمد الزايدي وعددا من مشايخ قبيلة جهم عادوا الى مأرب بعد لقائهم الرئيس علي عبدالله صالح من دون تحقيق نتائج ايجابية.

ونسبت صحيفة «الشورى» الاسبوعية الى مصادر وصفتها بأنها مطلعة قولها ان الشيخ الزايدي الذي قتلت زوجته في المواجهات بين القبائل والأمن الاسبوع الماضي رفض التحكيم القبلي الذي اقترحه الرئيس صالح وطالب بتسليم القتلة في الوقت الذي نفت فيه مصادر حكومية عقد اي لقاء بين الرئيس صالح ورجال القبائل.

وذكرت المصادر الصحافية ان مساعي رسمية وقبلية تبذل حاليا لاحتواء الموقف في محافظتي مأرب والجوف وان الرئيس اليمني اجرى سلسلة لقاءات بمشايخ من المحافظتين لم تعرف نتائجها بعد لكن بعض المصادر تقول ان صعوبات متمثلة بمطالب الدولة والقبائل حالت دون احراز نتائج ملموسة لكنها تابعت ان «هذه اللقاءات اسهمت في تهدئة الموقف».

وقالت ان القوات الأمنية والقبائل في العديد من المناطق التي شهدت مواجهات مسلحة في حال تأهب في حين تفرض القبائل حصارا جزئيا على بعض الوحدات العسكرية وتضع الحواجز والكمائن في طرق ومنافذ مختلفة حسب الصحيفة.

اقرباء سجناء سياسيين مغاربة.. (أ.ف.ب)

المغرب يفرج عن سجناء سياسيين

■ الرباط - رويترز: قال مسؤولون ونشطاء حقوق انسان ان السلطات المغربية بدأت امس بناء على مرسوم عفو ملكي الافراج عن سجناء سياسيين.

واضافوا ان معظم الذين اطلق سراحهم ناشطون سجنوا بعد الاضطرابات الطلابية في اوائل التسعينات.

وقال مسؤول كبير في السجن لـ «رويترز» في اتصال تليفوني ان مجموعة من ١٧ سجينا معظمهم من الاسلاميين افرج عنهم الليلة الماضية في الدار البيضاء.

وقالت متحدثة باسم الرابطة المغربية لحقوق الانسان ان يساريين هما نور الدين جرير وعونتي بن سالم افرج ايضا عنهما الليلة قبل الماضية من سجن بمدينة فاس التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر شرقي الرباط. وسجن الاثنان في العام ١٩٩١ بعد اشتباكات بين الاسلاميين واليساريين في جامعة فاس.

وقالت المتحدثة ان الرابطة تتحقق مما اذا كان سيتم الافراج عن آخرين بمقتضى العفو الملكي في اشارة الى عفو اصدره العاهل المغربي الملك الحسن في الاسبوع الماضي وشمل ٢٨ سجينا سياسيا.

وقال ادريس دهاك رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الانسان يوم الاثنين ان ٢٨ سجينا من بين ٤٨ سجينا سياسيا سيفرج عنهم قريبا.

واضاف ان المجلس المكون من عدة احزاب سيبحث مصير ١٢ طالبا اسلاميا آخرين اعتقلوا في اوائل التسعينات بعد مقتل طالب يساري في مدينة وجدة التي تبعد نحو ٥٠٠ كيلومتر شمال غربي الرباط على الحدود مع الجزائر. وقال دهاك ان الثمانية الاخرين لم يشملهم العفو لارتكابهم اعمال قتل وتخريب.

اعدام يمني بعد يومين من ارتكابه جريمة قتل

■ صنعاء - رويترز: اعدمت السلطات اليمنية امس مواطنا ادين بقتل طبيب اطفال قبل يومين.

وقال مسؤول امني ان القاتل واسمه فيصل صالح بن زياء نفذ فيه حكم الاعدام علنا في مأرب امس. واضاف المسؤول ان الاعدام جاء بعد محاكمة عاجلة ادين على اثرها بن زياء بقتل الدكتور محمد حايل في مأرب التي تبعد ١٧٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة صنعاء يوم الاثنين.

وقال المسؤول ان بن زياء هاجم القتيل بينما كان يحاول سرقة سيارته. ويقول سكان ان هذه اسرع محاكمة واسرع اعدام في تاريخ القضاء اليمني. وينفذ عادة حكم الاعدام في اليمن باطلاق الرصاص على المحكوم عليهم.

هكذا من الأصل

بالأغلبية الساحقة

لحود رئيساً للبنان اليوم

بيروت- رفيق نصرالله :

■ من المنتظر ان يتم اليوم انتخاب قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود رئيسا [illegible] الدستورية اللبنانية وسط توقعات بحصوله على اغلبية ساحقة داخل المجلس لم [illegible] عليها رئيس مرشح من قبل منذ استقلال لبنان في العام ١٩٤٣... حيث [illegible] بعض المصادر السياسية اللبنانية ان ينال بين ١١٨ و١٢٠ صوتا من اصل ١٢٨ [illegible] اعضاء البرلمان.

[illegible] لن يكون هناك اي منافس للحود بعدما اعلن النائب بطرس حرب [illegible] سحب ترشيحه امس في ضوء التصويت الذي جرى حول تعديل المادة ٤٩ من [illegible] الدستور.

ويتوقع ان يبقى لحود في منصبه كقائد للجيش حتى صباح يوم الرابع [illegible] والعشرين من نوفمبر القادم حيث سيؤدي اليمين الدستورية امام المجلس ليبدأ [illegible] ممارسة مهامه بعد انتهاء ولاية الرئيس الياس الهراوي مساء يوم الثالث [illegible] والعشرين من نوفمبر.

ووفق الاعراف الدستورية المعمول بها في لبنان فان حكومة الرئيس رفيق الحريري ستقدم استقالتها خلال الايام العشرة الاولى من عمر العهد الجديد على ان [illegible] يبدأ الرئيس لحود مشاورات نيابية موسعة تمهيدا لتكليف رئيس جديد من المتوقع [illegible] يكون الحريري نفسه لتشكيل حكومة جديدة ذكر انها ستضم ٢٤ وزيرا.

[illegible] اتخذت اجراءات امنية موسعة في محيط المجلس النيابي في وسط العاصمة [illegible] استعدادا لعقد جلسة الانتخاب اليوم والتي سيحضرها شخصيات عربية [illegible] دبلوماسية وستنقل وقائع الجلسة على الهواء مباشرة.

[illegible] وبدأت صور «الرئيس» اميل لحود تظهر في شوارع بيروت حيث غطت [illegible] مناطق العاصمة.

ولوحظ ان شعارا رفع تحت صورة للحود بالزي العسكري وبثياب البحرية كتب [illegible] مستقبل لبنان».

صور قائد الجيش في أحد شوارع العاصمة (تصوير : عزيز طاهر)

العماد لحود... مهندس أعاد بناء الجيش



العماد لحود

■ بيروت - أ.ش.أ: فيما يلي لمحة شخصية عن قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود المرشح للفوز برئاسة الجمهورية في جلسة للبرلمان تعقد اليوم الخميس.

● ماروني ولد العام ١٩٣٦ في بلدة بعبدا - المتن الشمالي.. شرق بيروت ومتزوج من السيدة اندريه امادينان وله ولدان وبنت.. اميل ورالف وكارلين.

● التحق بالمدرسة الحربية العام ١٩٥٦ وتخرج العام ١٩٥٩ برتبة ملازم بحري وكان في الثالثة والعشرين من عمره ثم التحق بدورات تدريبية في بريطانيا حيث

حصل على شهادة في الهندسة البحرية ثم تابع دورات أركان والاركان العليا في الولايات المتحدة الاميركية.

وتسلم قيادة الوحدات البحرية المقاتلة في السبعينات ثم تولى منصب رئيس مكتب قائد الجيش العماد اسكندر غانم ثم العماد حنا سعيد العام ١٩٨٤ ثم رقي الى رتبة عقيد بحري ثم مدير لمكتب وزير الدفاع في عهد الرئيس اللبناني أمين الجميل.

في ١٤ مارس ١٩٨٩ أعفاه قائد الجيش في ذلك الوقت العماد ميشال عون من مناصبه وعين مكانه العميد فيكتور رحمة... ومنذ هذا التاريخ لزم منزله تعبيرا عن عدم موافقته على سياسة ميشال عون والتزامه قرار الشرعية التي يمثلها وزير الدفاع.

وفي ٢٨ نوفمبر ١٩٨٩ عينه رئيس الوزراء السابق الدكتور سليم الحص قائدا للجيش بعد أن رقي الى رتبة عماد وذلك خلفا للعماد ميشال عون الذي أقيل من منصبه ووضع بتصرف وزير الدفاع.

وقال عنه الحص في ذلك الوقت «لقد تم اختياره قائدا للجيش لسببين... لانه أفضل ضابط ماروني ولأنه أفضل ضابط في الجيش قادر على اعادة توحيد المؤسسة العسكرية».

والعماد اميل لحود رياضي معروف وكان بطل لبنان في السباحة والغطس ومازال يمارس السباحة صيفا وشتاء حتى الآن ويجيد اللغتين الفرنسية والانجليزية.

والده جميل لحود الذي كان لواء في الجيش ثم نائبا في البرلمان ثم وزيرا وعمه كان عقيدا في الجيش ثم نائبا.

ويحظى العماد لحود بإجماع سياسي وشعبي على اختياره رئيسا للجمهورية في لبنان وهو في نظر الكثيرين القادر على اعادة بناء دولة المؤسسات وتحقيق الاصلاح الاداري.

ومن عوامل الاجماع التي يحظى بها لحود عدم انغماسه في الحرب الاهلية مع أي طرف من أطرافها ومحافظته على مسلكية عسكرية راقية في كل المهمات التي أوكلت اليه.

وقد تسلم العماد لحود قيادة الجيش في العام ١٩٨٩ كان عدده ١٩٥٠٠ ويضم ستة ألوية - فارتقى به الى أن أصبح الآن يضم ٦٥ الف جندي موزعين على ١١ لواء وعدد من الافواج والكتائب.

قصف الاحتلال يشعل حرائق كبيرة في الجنوب

جرح جندي اسرائيلي بقذيفة للمقاومة اللبنانية

■ بيروت، كريات شمونة (اسرائيل) - رويترز، أ.ف.ب: [illegible] اسرائيل امس عن اصابة جندي بجروح بقذيفة هاون [illegible] استهدفت موقعا عسكريا قرب مستوطنة كريات شمونة قرب [illegible] الحدود مع لبنان. وأعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الهجوم [illegible] انه بمثابة تحذير لاسرائيل حتى تمتنع عن ضرب جنوب [illegible] لبنان. واضاف في بيان له امس: «ان المقاومة الاسلامية قامت [illegible] بعمل تحذيري وهاجمت موقع عباد الحدودي، وان الاصابة [illegible] كانت مباشرة ودقيقة».

واعلنت المقاومة في بيان آخر ان احدى مجموعاتها هاجمت [illegible] دورية مشاة اسرائيلية على طريق قلعة الشقيف داخل [illegible] المنطقة المحتلة واستهدفتها بالأسلحة المناسبة وحققت [illegible] اصابات مباشرة ما بين قتيل وجريح حيث شوهدت سيارات [illegible] الاسعاف تعمل على نقل الاصابات.

وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس، اعتداءاتها [illegible] على المناطق المجاورة للشريط الحدودي المحتل حيث قصفت ضواحي بلدات قرية سلم وتولين والغندورية وفرون ووادي الغيسة والحجير من مواقعها المتمركزة في مشروع الطيبة ومحيدب، مما تسبب باندلاع حرائق كبيرة قضت على مساحات من اشجار الزيتون.

وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية ان الحرائق امتدت الى محيط مركز الكتيبة النيبالية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان مما اضطر عناصر الكتيبة الى اخلاء المركز تخوفا من وصول النيران اليه. واضافت المصادر ان فرق الاطفاء والدفاع المدني بمساعدة الاهالي تدخلت على الفور لاخماد الحريق وتمكنت من السيطرة عليه قبل وصول الحريق الى المركز.

واشارت المصادر الى ان قوات الاحتلال عمدت الى عرقلة عمل فرق الاطفاء حيث اطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه فرق الاطفاء في بلدتي مجدل زون والمنصوري في القطاع الغربي من جنوب لبنان لمنعهم من متابعة اطفاء الحرائق.

الهراوي يدعو لالغاء الطائفية السياسية ويناشد اللبنانيين العمل لدولة الوحدة

■ بيروت، الرياض - «الاتحاد»:

■ اعتبر الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان «المشكلة في لبنان ليست في الاداء بل في السلطة التي عزفت عن الحلول الجذرية واعتمدت الحلول المؤقتة»، وقال ان «أول الأزمات ليس الانهيار بل انكفاء المسؤول والمواطن عن مواجهة الأزمات واقتراح الحلول الناجعة لها». ودعا للاقدام على الغاء الطائفية السياسية، وقال: «ان ما نراه من تفاقم للمذهبيات بات يهدد الوحدة الوطنية بالذات، لأن قيادة الناس لا تعني الانجرار إلى نزعاتهم بل تعني الارتفاع بهم الى ما يجب ان يكون لصالح الوطن».

واكد الهراوي ان المقاومة في لبنان «لن تستكين قبل تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وليس هو لبنان ما لم يكن كل لبنان سيدا مستقلا محررا».

واضاف في كلمة القاها في حفل ازاحة الستار عن تمثال رياض الصلح الذي اعيد إلى ساحته في وسط العاصمة أمس: «لقد استوحيت من سيرة الرئيس الصلح الثوابت الوطنية الاصلية، واناشد اللبنانيين ترسيخ جهودهم من أجل دولة لبنان الواحدة».

أما رئيس الوزراء رفيق الحريري فأكد انه: «لن نحيد عن دولة العيش المشترك والتسامح والحرية والديموقراطية والعدالة، ولا عن دولة القانون ودولة المؤسسات، ولا عن العلاقات المميزة والمصيرية بين لبنان وسورية» واشار إلى ان «التوحيد في الرؤية بين لبنان وسورية تجاه سبل تحرير الأرض واستعادة الحقوق كان وسيبقى خيارا استراتيجيا».

أما الأمير السعودي الوليد بن طلال فألقى كلمة باسم آل الصلح اعتبر فيها ان عودة تمثال رياض الصلح إلى ساحته رمز لاستقلال لبنان عن الاستعمار التركي والفرنسي.

افرجت عن اثنين من المعارضين المعتقلين

الحكومة السودانية تمدد الهدنة في بحر الغزال

■ الخرطوم - «الاتحاد»، رويترز:

■ اعلنت الحكومة السودانية امس تمديد وقف اطلاق النار في ولاية بحر الغزال جنوبي السودان لمدة ثلاثة شهور اخرى للمساعدة في اغاثة ضحايا المجاعة هناك. ومن جهة اخرى افرجت السلطات الامنية عن معارضين بارزين كانت اعتقلتهما بتهمة التورط في التفجيرات في ولاية الخرطوم في اواخر شهر يونيو الماضي فيما تواصل محكمة عسكرية محاكمة ٢٨ شخصا متهمين بتنفيذ التفجيرات والتواطؤ في انشطة مناهضة للدولة.

واعلن وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل في مؤتمر صحافي امس ان الحكومة قررت تمديد وقف اطلاق النار في بحر الغزال بسبب الموقف الانساني هناك واستجابة لمناشدات من الامين العام للامم المتحدة والرئيس الكيني والحكومة الايطالية. في اشارة الى ان ذلك ليس استجابة لقرار «الجيش الشعبي لتحرير السودان» تمديد الهدنة ايضا.

واوضح ان القرار السوداني يسري اعتبارا من اليوم ١٥ اكتوبر الذي تنتهي فيه الهدنة المعلنة منذ ١٥ يوليو الماضي. وقال انهم يوافقون على هذا الوقف الجزئي للقتال «رغم قناعتهم بان حركة التمرد هي التي ستستفيد منه لنقل قواتها الى مناطق اخرى. وقد فعلت ذلك بالفعل بنقل قواتها من بحر الغزال الى شرق الاستوائية» حيث يدور القتال الان.

وفيما يختص بالعلاقات السودانية - المصرية قال اسماعيل: «ان هذه العلاقات مهمة وان تطبيعها يحتاج الى جهد ومثابرة وان البلدين اتفقا على بذل اكبر جهد لعودتها الى طبيعتها» واضاف «لا اقول ان العلاقات قد عادت الان الى طبيعتها ولكن اقول ان هناك رغبة من جانبنا في ذلك ويجب ان نحافظ على هذه الرغبة وستعود العلاقات بيننا الى سابق عهدها ان شاء الله».

وتطرق اسماعيل الى العلاقات السودانية - الاميركية فاكد ان الحوار مستمر بين البلدين حول الموضوعات العالقة كافة بما في ذلك قضية مصنع الشفاء للدواء الذي دمرته الولايات المتحدة.

وفي لندن رحب ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بقرار حكومة السودان تمديد العمل بوقف اطلاق النار في بحر الغزال. وقال في بيان «ان تجديد الهدنة من جانب الحكومة و«الجيش الشعبي لتحرير السودان» يعني «استمرار وصول المزيد من المعونة المطلوبة الى منطقة تأثرت بشدة بالمجاعة، ويعطي الطرفين ثقة ايضا لمواصلة مفاوضات سلام اوسع نطاقا في اطار منظمة حكومات شرق افريقيا للتنمية».

وعلى صعيد آخر اطلقت السلطات الامنية سراح الشيخ عبدالمحمود ابو، الامين العام لكيان الانصار (الجناح الديني لحزب الامة المحظور) وعبدالرحمن نقد الله احد قادة الحزب بعد فترة اعتقال استمرت حوالي ١٠٠ يوم بتهم تتعلق بالتفجيرات في ولاية الخرطوم. وقال الاثنان ان اطلاق سراحهما جاء من دون توضيح وانهما ابلغا به من دون تفاصيل.

وفي محاكمة المتهمين بالتفجيرات شكك محامو الدفاع في حق المحكمة العسكرية في محاكمة مدنيين لكن المحكمة قالت انها ستواصل اجراءاتها.

وقال الادعاء ان المتهمين تلقوا اموالا وتسلموا متفجرات لنسف منشآت استراتيجية وتقويض الحكومة الشرعية. ووجهت اليهم ايضا تهمة شن حرب ضد الدولة وتعريض استقلال السودان للخطر ومعارضة السلطات باستخدام القوة وعقد اجتماعات غير قانونية. لكنهم دفعوا بانهم غير مذنبين في هذه التهم التي تصل عقوبتها الى الاعدام.

ومن بين المتهمين قسيسان من الخرطوم هما هيلاري بوما ولينو سبت. ويواجه الاول تهمة جلب اموال للمؤامرة من ايطاليا التي زارها العام الماضي، ويواجه ايضا مع الثاني تهمة جلب متفجرات من «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

طفل في قرية بولاية بحر الغزال الجنوبية السودانية يشعل النيران في الاحراش ليطرد دخانها الناموس والبعوض عن قطيعه من الابقار في تلك المنطقة التي تعتمد على مساعدات الأمم المتحدة حيث يلتزم طرفا الحرب الاهلية بهدنة انسانية مؤقتة. (أ.ف.ب)



طاقة من الجحيم، يحاول اللبنانيون اخمادها في قرية كفر مينا في الجبل. (رويترز)

لليوم الخامس على التوالي

١٨٠ حريقاً تجتاح المناطق اللبنانية ووحدات من الجيش تشارك في اخمادها

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ لم يتوقف مسلسل الحرائق في لبنان امس لليوم الخامس على التوالي. واحصي اندلاع ١٨٠ حريقا في مختلف المناطق اللبنانية. اكلت نيرانها الاف الاشجار الحرجية والمثمرة على امتداد حوالي مليوني كيلومتر مربع. كان من شأنها تقليص نسبة المساحات الخضراء الى ما دون الخمسة بالمئة من المساحة الاجمالية للبلاد والبالغة ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا.

وافادت مصادر الدفاع المدني في بيروت عن حرائق جديدة اندلعت امس في بتاتر، عبيه، كفرمتى، بيصور، الشبانية، حارة صخر، دوحة عرمون، ضبيه، مزرعة ياشوع في محافظة جبل لبنان كانت لا تزال مشتعلة حتى ما بعد ظهر امس.

وكانت فرق الدفاع المدني تؤازرها وحدات في الجيش اللبناني قد تمكنت امس من اخماد حريق في منطقة الفياضية الى الشرق من بيروت وحرائق في عنقون، حومين، رومين، عزة، فرون، الغندورية، جبشيت، [illegible] الحجير، والمنصوري في جنوب لبنان.

واشارت احصاءات خبراء البيئة في بيروت الى ان الحرائق التي اندلعت [illegible] الاسبوع الجاري قضت على الثروة الحرجية بشكل كبير وقدرت عدد الاشجار التي أتى عليها الحريق باكثر من ٦٠ مليون شجرة والخسائر [illegible] الدولارات.

وذكرت مصادر امنية ان عدة اصابات سجلت بين رجال الدفاع المدني [illegible] خلال اخماد الحرائق التي التهمت نحو ٢٠ منزلا في مناطق [illegible] من لبنان. وعرف من المصابين من رجال الاطفاء: المعاون اول حسن [illegible]، والرقيب اول سامي شمس الدين، والرقيب اول احمد صفوري. كما [illegible] من اصحاب المنازل التي التهمتها النيران كل من موسى خيرالله، [illegible] ضو، ومحطة وقود ومحل لبيع الدواليب صاحبهما رزق الله [illegible] في منطقة كسروان. ومنهل جابر في منطقة الشوف اصيب بحروق [illegible].

وعزت المصادر الامنية ظاهرة الحرائق الى ارتفاع درجة الحرارة الى ٣٦ درجة والى عدم وجود وسائل حديثة لاخماد الحرائق بالسرعة المطلوبة. فيما [illegible] وزير الزراعة شوقي فاخوري ان قسما كبيرا من موجة الحرائق التي شهدها لبنان في الايام الاخيرة مفتعل. واكد انه وبالتعاون مع وزيري الداخلية والبيئة سيطرح في جلسة مجلس الوزراء اعتبار ان ما حصل هو كارثة وطنية تستدعي تدخل الهيئة العليا للاغاثة من اجل التعويض عن الخسائر الكبيرة التي لحقت بالمواطنين.

واوضح فاخوري ان موضوع شراء او استئجار طائرات للاطفاء طرح اكثر من مرة على مجلس الوزراء وتم تأجيله نظرا للعجز الذي تعاني منه الخزينة.

ووصل امس وفد من اطفائية سورية يضم عدداً من سيارات الاطفاء والمعدات اللازمة للمساهمة مع فرق اطفاء لبنان والاجهزة الامنية المختصة في اخماد الحرائق.

مروحية إسرائيلية تساهم في اطفاء الحرائق قرب حيفا. (رويترز)

.. واستمرار الحرائق في اسرائيل

■ غزة - أ ش أ: شب حريق هائل بعد منتصف الليلة قبل الماضية في المنطقة الممتدة بين قريتي «يارطة وجانيتا» في الجليل أتى حتى الآن على مئات الدونمات من الاحراش الطبيعية. وذكر راديو اسرائيل امس ان فرق الانقاذ لم تتمكن بعد من السيطرة على ألسنة النيران. واشار الراديو الى ان خمسة عشر حريقا قد نشبت في مواقع مختلفة من اسرائيل الليلة قبل الماضية الا ان رجال الاطفاء قد تمكنوا من احتواء معظمها.

أنباء عن اندلاع معارك بين قوات قرنق ومقاتلي كابيلا

■ نيروبي - رويترز: قال مسؤولو معونة امس ان آلاف اللاجئين السودانيين يعودون من مخيمات في شمال شرق جمهورية الكونجو الديموقراطية بعد اندلاع قتال بين المتمردين السودانيين بقيادة جون قرنق والقوات الموالية للرئيس لوران كابيلا.

واوضحوا ان احد عشر الف شخص على الاقل عبروا الحدود خلال الايام العشرة الاخيرة عائدين الى منازلهم في ولاية غرب الاستوائية في جنوب السودان ويتوقع وصول ما يصل الى ٣٠ الفا آخرين.

وقالت مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين في الاسبوع الماضي ان «متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان» غزوا مخيمات حول بلدة دونجو في اوائل اكتوبر الجاري وامروا اللاجئين بالعودة الى ديارهم.

ونفى «الجيش الشعبي» ذلك وقالت وكالة «وورلد فيجن» للمعونة ان اللاجئين الذين عقدت معهم مقابلات قالوا ان مخيماتهم تعرضت للنهب بعد هجوم شنته القوات الموالية لكابيلا.

وقالت مصادر معونة اخرى امس ان جنود الحكومة الكونجولية ومقاتلي قبائل «ماي ماي» منخرطون في قتال مع متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان» مما اضطر اللاجئين الى الفرار. واضافت ان المتمردين ربما يكونون حاولوا اخلاء المخيمات كي يجندوا مقاتلين ليستعينوا بهم في هجومهم ضد القوات الحكومية في شرق الاستوائية.

وأعلن برنامج الغذاء العالمي انه لا يتوقع ان يثير تدفق اللاجئين اي ازمة انسانية في منطقة «يامبيو» حيث ان معظم العائدين يتولى اقاربهم نقلهم.

وقالت ميشيل كينتاجلي المتحدثة باسم البرنامج ان «المنطقة التي يعودون اليها هي التي غادروها اصلا لذلك يجب ان يكون لهم اقارب هناك... والمنطقة منطقة فائض غذائي وهم بصدد موسم حصاد». ومن هؤلاء اللاجئون الى زائير سابقا في العام ١٩٩١ هربا من القتال في جنوب السودان آنذاك.

لكن متمردي الكونجو الديموقراطية اتهموا الحكومة السودانية بارسال قوات لدعم القوات الموالية لكابيلا ويقول المحللون «ان الخرطوم تأمل تأمين الحصول على قواعد في شمال شرق الكونجو تعمل من خلالها على زعزعة الاستقرار في اوغندا وفي منطقة غرب الاستوائية» وهي واحدة من مناطق قليلة تتمتع بالسلم في جنوب السودان رغم خضوعها لسيطرة المتمردين. وقال مسؤول معونة «مع انزلاق السودان يوما تلو الآخر في نزاع الكونجو فحدوث هذا لا يدعو للدهشة».

عمال السودان يطالبون بزيادة الرواتب بنسبة ١٠٠٪

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ رفضت وزارة المالية في السودان تنفيذ توصية المجلس الاعلى للاجور بزيادة مرتبات العاملين في الدولة بنسبة ٤٠٪ بحجة عدم وجود اعتمادات مالية لتغطية هذه الزيادات.

وقال تاج السر عابدون رئيس اتحاد نقابات عمال السودان ان الاتحاد في مقابل هذا الرفض سيطالب الحكومة الاتحادية برفع رواتب العاملين بنسبة ١٠٠٪ اعتبارا من يناير المقبل الذي يبدأ فيه سريان ميزانية ١٩٩٩-٢٠٠٠م.

واضاف في تصريحات صحافية انه اصبح من اللازم على وزارة المالية بعد رفضها تطبيق زيادة ٤٠٪ في الرواتب الحالية مضاعفة النسبة [illegible] لتعويض العاملين عما [illegible] النصف الثاني من ميزانية [illegible]

السلطة الفلسطينية ترفض اثنين على الأقل

تسعة شروط اسرائيلية لإبرام اتفاق مع الفلسطينيين

■ القدس المحتلة ـ أ ف ب: أفاد مصدر حكومي اسرائيلي امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أعد تسعة شروط للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين خلال القمة التي تبدأ اليوم الخميس في واي بلانتيشن بالقرب من واشنطن.

وتتضمن هذه المطالب بشكل خاص نقطتين يعتبرهما الفلسطينيون غير مقبولتين على الاطلاق وهما تسليم اسرائيل مطلوبين فلسطينيين وعقد اجتماع جديد للمجلس الوطني الفلسطيني بعد الاجتماع الذي عقد في العام ١٩٩٦ لالغاء البنود المعادية لاسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

وفي ما يلي لائحة المطالب الاسرائيلية كما قدمها نتانياهو امس الاول الى حكومته التي وافقت عليها كما اكد مسؤولون اسرائيليون:

١- أي اتفاق يجب ان يشمل كل الموضوعات التي هي قيد البحث وليس فقط الانسحاب العسكري الاسرائيلي الجزئي من الضفة الغربية. ان تطبيق اعادة الانتشار العسكري سيتم على خطوات وفي كل مرحلة تتأكد اسرائيل ما اذا كان الفلسطينيون احترموا تعهداتهم.

٢- على السلطة الفلسطينية ان تكافح «بمنهجية وبشكل ملموس الارهاب» عبر اعتقال المشبوهين وايداعهم السجن.

٣- على السلطة الفلسطينية ان تتعاون «دون معوقات» مع اسرائيل في القضايا الامنية.

٤- تكلف لجنة اسرائيلية-فلسطينية مشتركة الاشراف على مكافحة «التحريض على العنف» بمشاركة اميركية.

٥- خفض عدد عناصر الشرطة الفلسطينية الذي يبلغ، حسب اسرائيل، ٣٦ الف رجل مسلح اي بزيادة ١٢ الفا عن العدد الوارد في الاتفاقات الموقعة.

٦- على السلطة الفلسطينية ان تصادر الاسلحة التي يملكها مسلحون بشكل غير شرعي في المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

٧- على السلطة الفلسطينية ان تسلم اسرائيل الفلسطينيين الذين تعتقلهم ويشتبه في قيامهم باعتداءات ضد الاسرائيليين بعد طلبات تسليم يقدمها القضاء الاسرائيلي.

٨- على المجلس الوطني الفلسطيني، الهيئة العليا في منظمة التحرير الفلسطينية، الغاء بنود ميثاقه التي تنفي وجود اسرائيل.

٩- انشاء هيئة تكلف الاشراف على الطريقة التي ينفذ بها الفلسطينيون التزاماتهم الامنية.

الى ذلك جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض اسرائيل الحازم اعلان الدولة الفلسطينية في مايو المقبل تاريخ انتهاء الاعوام الخمسة للحكم الذاتي الفلسطيني التي نصت عليها اتفاقات اوسلو.

تقرير اخباري

المفاوضون مدعوون للعب التنس والبلياردو

«واي بلانتيشن» ... الضيعة الهادئة الخلابة هل تساعد على كسر الجمود؟

■ واشنطن - رويترز: يأمل مسؤولون أميركيون ان توفر ضيعة منعزلة في ريف ماريلاند جوا يساعد على كسر الجمود الطويل في عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

ورغم ان واي بلانتيشن استضافت محادثات سلام من قبل في اجتماعات بين السوريين والاسرائيليين العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ فان المكان حيث يجتمع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تظلله سحابة قاتمة.

غير ان واي بلانتيشن التي تبعد ١١٠ كيلومترات من واشنطن توفر جوا من الهدوء والراحة شبيها بجو كامب ديفيد حيث وقعت الاتفاقات المصرية الاسرائيلية التي مهدت لمعاهدة السلام بين البلدين في العام ١٩٧٩ ودايتون حيث وقعت اتفاقات البوسنة في ١٩٩٥.

كما ان الاعتبارات الامنية تلعب دورا مهما-ف الوسيلة الوحيدة للوصول الى ضيعة واي بلانتيشن التاريخية التي تغطي مساحة ١١٠٠ فدان (٤٤٠ هكتارا) وكانت من ممتلكات وليام باكا الحاكم الثالث لميريلاند واحد الموقعين على اعلان استقلال الولايات المتحدة طريق ضيق واحد.

ويذكر ان اجتماعات سورية - اسرائيلية عدة عقدت في «واي بلانتيشن» العام ١٩٩٥ وكانت الفجوة تضيق بين الجانبين قبل ان يقطع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل عندئذ المفاوضات احتجاجا على «موقف دمشق من الهجمات الانتحارية ضد اسرائيل».

ويوجد بالضيعة التي اخذت اسمها من نهر «واي» قاعات مؤتمرات فخمة ومجمع من الكبائن الباذخة وسط حدائق غناء ترجع الى القرن الثامن عشر وتطل على النهر بالاضافة الى مركز للياقة البدنية مزود بحمامات ساونا. كما يستطيع المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون التنزه بالدراجات بين الغابات أو السباحة أو لعب التنس أو البلياردو أو مشاهدة الطيور والحيوانات مثل الاوز الكندي ونقار الخشب والغزلان والثعالب الحمراء.

وعلى نهج كامب ديفيد ودايتون تعتزم الحكومة الاميركية التي ترعى القمة الفلسطينية الاسرائيلية التكتم على ما يجري في «واي بلانتيشن» قال متحدث أميركي انهم سيزودون وسائل الاعلام بأقل القليل ويحثون الاسرائيليين والفلسطينيين على الامتناع عن التحدث الى الصحافة.

عرفات يحضر القمة وحيداً ونتانياهو يصطحب سارة!

■ القدس المحتلة- (ا ف ب): توجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء امس برفقة زوجته ساره الى الولايات المتحدة للمشاركة في قمة واي بلانتيشن قرب واشنطن.

وذكر مسؤولون فلسطينيون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غادر غزة امس برفقة مفاوضيه الرئيسيين والناطق باسمه من دون زوجته سهى.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان نتانياهو تمكن من تجاوز الاعتراضات الاميركية المسبقة والتوجه مع زوجته الى مقر واي بلانتيشن. تبدأ القمة اعمالها اليوم وتستمر حتى الأحد.

واضافت الصحيفة ان نتانياهو ذكر بأن اليزا زوجة رئيس الوزراء الأسبق مناحيم بيجن تمكنت من مرافقة زوجها خلال قمة كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر في ١٩٧٨ التي ادت الى ابرام أول معاهدة سلام بين اسرائيل ودولة عربية. وخلافا لعرفات ترافق سارة زوجها في تنقلاته الرسمية. وترى الصحف الاسرائيلية في ذلك دلائل غيرة مفرطة من قبل سارة.

متظاهرون فلسطينيون في غزة يطالبون السلطة بعدم تقديم أي تنازلات في مفاوضات «واي بلانتيشن» اليوم. (أ.ف.ب)

تظاهرة فلسطينية في غزة ترفض تقديم تنازلات لإسرائيل

■ غزة - (اف ب)- رويترز: تظاهر نحو ١٥٠ فلسطينيا أمس في مدينة غزة مطالبين الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل في «واي بلانتيشن»، قرب واشنطن، عدم تقديم «تنازلات».

ورفع المتظاهرون الذين ينتمون الى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية باستثناء حركة فتح لافتات تقول «لا لتمديد المرحلة الانتقالية ونعم لاعلان الدولة الفلسطينية» و«الموافقة على المشروع الاميركي خروج صريح عن الاجماع الوطني». وقال جمال زقوت أحد المشاركين الذين تظاهروا في باحة مقر المجلس التشريعي الفلسطيني «ندعو الوفد الفلسطيني الى عدم تقديم تنازلات».

وتنطلق اليوم الخميس في واي بلانتيشن خارج واشنطن محادثات اسرائيلية - فلسطينية مكثفة برعاية اميركية يتوقع ان تستمر حتى الاحد وان تبحث في اقتراح اميركي بانسحاب اسرائيلي جزئي من الضفة الغربية.

إلى ذلك أعربت صحيفة «تشرين» السورية أمس عن خشيتها ان يقدم الجانب الفلسطيني تنازلات جديدة خلال القمة. واشارت الى ان الازمة التي يعاني منها الرئيس الاميركي بيل كلينتون بسبب فضيحة مونيكا لوينسكي وتزايد سيطرة اللوبي الصهيوني مدعوما من الكونجرس بالاضافة الى تشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ستفاقم الضغوط على الجانب الفلسطيني. وقالت الصحيفة ان اسناد نتانياهو حقيبة وزارة الخارجية للمتشدد اريل شارون الذي يرفض أعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة لاكثر من سبعة بالمئة مقابل شروط امنية شديدة جاء لاضفاء مزيد من التشدد على الموقف الاسرائيلي.

وقالت «تشرين» «يتساءل المراقبون عن فرص لقاء واشنطن في النجاح فنتانياهو الذي لا يقل تطرفا عن شارون اصطحب الاخير معه لابلاغ الادارة الاميركية انه لا يستطيع تقديم تنازلات لان حكومته مهددة بالسقوط ومن تم فان الضغوط يجب ان تتركز على الجانب الفلسطيني».

ومضت الصحيفة تقول: «اذا اخذنا بعين الاعتبار وضع الادارة الاميركية الهش واستقواء اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة مدعوما من الكونجرس على ادارة كلينتون نلمس بوضوح ان الضغوط ستتركز في المحصلة على الجانب الفلسطيني لتقديم ما يرضي حكام اسرائيل».

واستعادت الصحيفة قبول رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تعديل الخطة الاميركية لتنص على اعادة الانتشار في ١٠ بالمئة بدلا من ١٣ بالمئة وجعل الثلاثة في المئة محمية طبيعية مشيرة الى ان المنطقة ستصبح «محمية اسرائيلية». وقالت: «يخشى أن يخاطر الجانب الفلسطيني وتحت وطأة الضغوط الاميركية بتقديم تنازلات جديدة لا تبقى على شيء من الارض وتفرط بحقوق الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال».

وفي اشارة غير مباشرة لرعاية الرئيس كلينتون للاتفاق المتوقع اكدت الصحيفة ان كل اتفاق يعقد «ومهما كان الموقعون عليه سيخفق حتما اذا لم يلب متطلبات السلام العادل ومبادئ مدريد وقرارات مجلس الامن».

ويأمل الرئيس الأميركي ان تؤدي المحادثات المكثفة التي سيعقدها مع عرفات ونتانياهو في منتجع واي بلانتيشن بولاية ميريلاند قرب واشنطن الى كسر جمود عملية السلام المستمر منذ ١٩ شهرا بابرام اتفاق سلام مرحلي جديد ينطوي على انسحاب اسرائيلي من أراض اخرى بالضفة الغربية مقابل ضمانات امنية فلسطينية.

موراتينوس ينقل لدمشق أفكارا اسرائيلية لدفع المفاوضات

■ دمشق - عساف عبود:

■ بحث المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط ميجيل انجيل موراتينوس امس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع آخر المستجدات في المنطقة وما آلت اليه عملية السلام.

وابلغ موراتينوس الصحافيين عقب الاجتماع انه نقل للشرع افكارا اسرائيلية حول دفع مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني وذلك قبيل القمة الثلاثية التي ستعقد في الولايات المتحدة برعاية الرئيس بيل كلينتون وتضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

واضاف موراتينوس انه اجرى محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين قبيل زيارته دمشق مشيرا الى اهمية الزيارة للعاصمة السورية في هذا الوقت بالذات.

وقال «اردت من قدومي الى هنا التأكيد على انه لا يمكن ان يتم تحقيق السلام الدائم والشامل في المنطقة دون تحقيق السلام على المسارين السوري واللبناني».

واعترف المسؤول الاوروبي ان مهمته لا تزال صعبة وان هناك عقبات كبيرة يجب تجاوزها من اجل تحقيق انفراج مشيرا الى ان هذه هي الزيارة العشرون التي يقوم بها لدمشق.

وتوقعت «اذاعة دمشق» امس في تعليقها الرسمي ألا يسفر الاجتماع المقرر في واشنطن بين عرفات ونتانياهو الذي سيشارك فيه وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد اريل شارون عن أي شيء ولن يتم التوصل الى اية نتيجة حول اعادة الانتشار.

السفير الاسرائيلي لن يحضر اللقاءات

مبارك يبحث مع النواب العرب بالكنيست سبل دفع عملية السلام

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يجري الرئيس المصري حسني مبارك بعد غد السبت مباحثات مهمة مع أعضاء الكنيست الاسرائيلي ذوي الاصول العربية، وعددهم ١٢ عضوا يبدأون غدا زيارة للقاهرة تستمر ثلاثة أيام بدعوة من وزارة الخارجية المصرية. وستتناول المباحثات وسائل دفع عملية السلام على المسار الفلسطيني. وسيجري أعضاء الكنيست العرب مباحثات مماثلة مع كل من وزير الخارجية المصري عمرو موسى، والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري.

وأكد عضو الكنيست الاسرائيلي عن القائمة العربية الموحدة عبدالوهاب الدراوشة ان توقيت الزيارة يرتبط ببدء اجتماعات الكنيست الاثنين المقبل، وقال: «إننا نكثف جهودنا المشتركة لالزام حكومة نتانياهو باحترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، ونؤيد اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف».

وتوقع الدراوشة ان تسفر اجتماعات قمة واشنطن التي يشارك فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الاميركي كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو عن اتفاق، وقال «لا يمكن ان ينتهي التدخل الاميركي من دون تحقيق شيء»، ولكنه شكك في تنفيذ نتانياهو لهذا الاتفاق، مشيرا الى التعهد الذي قطعه نتانياهو على نفسه امام المستوطنين بعدم تنفيذ اي اتفاق.

وأوضح الدراوشة - في اتصال هاتفي مع «الاتحاد» - ان النواب العرب سيستمعون الى الافكار المصرية بالنسبة لعملية السلام وسيطلعون المسؤولين المصريين على التطورات السياسية داخل اسرائيل.

وقال: «إننا من عرب ٤٨، ولنا وجودنا وتأثيرنا على الساحة السياسية في اسرائيل. ونسعى للتنسيق مع مصر، ولنصل من خلالها الى الدول العربية للاعتراف بنا كجزء شرعي من الأمة العربية، وقبول أولادنا في الجامعات المصرية والعربية». واشار الى أن فكرة هذه الزيارة وهذه اللقاءات قام بطرحها على وزير الخارجية المصري خلال زيارته لمصر في أغسطس الماضي، حيث رحب بالفكرة، وتم الاعداد لهذه الزيارة.

ومن جانبه قال عضو الكنيست هاشم محاميد، «سنطلع الرئيس مبارك والمسؤولين المصريين على اتجاهات التصويت المتوقعة في داخل الكنيست عند طرح الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي المرتقب»، مؤكدا ان النواب العرب سيصوتون لمصلحة الاتفاق الذي سيقضي بانسحاب اسرائيل من اراض فلسطينية محتلة على غرار ما تم عند التصويت على بروتوكول الخليل في يناير من العام الماضي.

ويشارك في الزيارة اثنا عشر نائبا من الكنيست هم: عبدالوهاب الدراوشة، وطلب الصانع، وعبدالملك دهامشة، وتوفيق خطيب «القائمة العربية الموحدة التي تشمل الحزب الديموقراطي العربي والحركة الاسلامية»، وصالح مرشد سليم، والدكتور احمد سعد، والدكتور عزمي بشارة، وهاشم محاميد «الجبهة والتجمع والتي تشمل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الديموقراطي والجبهة الوطنية» ونواف مصالحة، وصالح طريف، ورفيق الحاج يحيي «حزب العمل»، ووليد الحاج يحيي «عن حركة ميريتس».

وقد لوحظ عدم وجود اي علاقة للسفارة الاسرائيلية في القاهرة بزيارة اعضاء الكنيست. وان السفير الاسرائيلي لدى مصر تسيفي ميزئيل لن يحضر اللقاءات.

... ويشهد مناورات جوية لمناسبة احتفالات اكتوبر

■ القاهرة - كونا: شهد الرئيس المصري حسني مبارك امس مناورة اجرتها القوات الجوية شاركت فيها نحو ١٦٠ طائرة من مختلف الانواع وذلك لمناسبة احتفال هذه القوات بعيدها الذي يواكب ذكرى انتصار اكتوبر ١٩٧٣.

واشتملت المناورة التي اجريت غرب القاهرة على تنفيذ مهمة قتالية تمثلت في الاستيلاء والسيطرة على احد المطارات التي تقع في عمق الجانب الآخر واعادة استخدامه وما يتطلبه ذلك من استخدام كافة انواع الطائرات.

وشاركت في المناورة مقاتلات من طراز (ميراج ٢٠٠٠) و(اف ١٦) و(اف ٤) وطائرات مروحية من طراز (اباتشي) وطائرات نقل من طراز (اس ١٢٠٠) وطائرات انذار مبكر.

وكان قائد القوات الجوية المصرية الفريق احمد شفيق اعلن في تصريحات نشرتها الصحف المصرية امس ان بلاده لا تتوقف عن تطوير قواتها الجوية وتزويدها بأحدث الأسلحة. وقال ان هناك خطة تعاقدات جديدة لتدعيم وتحديث سلاح الجو المصري تعتمد على سياسة تنويع السلاح التي تنتهجها بلاده.

وأكد اهمية التعاون مع الدول العربية خاصة في مجال التدريبات المشتركة مشيرا الى مشاركة الكويت والامارات في تدريبات النجم الساطع التي اجريت العام الماضي.

واشنطن: قمة واي بلانتيشن تستمر حتى الأحد

■ واشنطن - أ ش أ، اف ب: ذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان القمة الاسرائيلية الفلسطينية التي ستبدأ اليوم تحت رعاية الولايات المتحدة في واي بلانتيشن بالقرب من واشنطن ستنتهي الاحد المقبل.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن «ليس لدينا حتى الان ما يدعو الى الاعتقاد بانها ستستمر الى ما بعد الاحد».

واوضح ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت جمدت جدول مواعيدها بين الخميس والاحد كي تكون في مركز «واي ريفر» للمؤتمرات (ميريلاند).

وتواصل الولايات المتحدة استعداداتها من أجل توقيع اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين في البيت الأبيض مطلع الاسبوع المقبل بعد القمة الثلاثية يحضره الرئيس الأميركي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولكن الادارة الأميركية دعت للحذر وأوضحت أن هناك خلافات بين الجانبين يتعين التغلب عليها.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ان وزيرة الخارجية أجرت عدة اتصالات دبلوماسية مهمة شملت نظراءها في روسيا وفرنسا قبل أن تجري حديثا هاتفيا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي حول تطورات الوضع في الاتصالات الجارية.

وتستهدف الاتصالات التراضي على خطوط عريضة لاتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول انسحاب اسرائيل من عشرة في المائة من الضفة الغربية وتحويل ثلاثة في المائة من الضفة الى محمية طبيعية وقيام السلطات الفلسطينية باجراءات أمنية من أجل مقتسميه اسرائيل بتفكيك البنية التحتية لمنظمتي حماس والجهاد الاسلامي وتشغيل مطار وميناء قطاع غزة والممر الآمن بين القطاع والضفة.

ورفض المتحدث الأميركي الافصاح عن ماهية مناطق الاتفاق أو العقبات الضخمة والتي تعتقد معظم المصادر انها تتعلق بالاجراءات الامنية المطلوبة من الفلسطينيين وخاصة كيفية تحكيمها حيث مازال هناك خلاف حول دور وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في لجنة ثلاثية مقترحة تقوم بالنظر في الجهود الامنية الفلسطينية وتقييمها كطرف خارجي محايد وذلك من أجل تمحيص الادعاءات الاسرائيلية في هذا الصدد، ويطالب الاسرائيليون بتفعيل عمل اللجنة التي عارضتها اسرائيل من قبل.

وأقر المتحدث ان «الأمن» هو أحد الجوانب التي سيتعين تضييق الخلاف حوله ولكنه رفض التفصيل.



شارون يبتسم قبل مفاوضات واي بلانتيشن (أ.ف.ب)

نواب اسرائيليون يحتجون على عدم ابلاغ نتانياهو الكنيست بتعيين شارون

■ غزة - أ.ش.أ: احتج اعضاء الكنيست الاسرائيلي من حزب العمل على عدم اقدام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على ابلاغ الكنيست بتعيين شارون وزيرا للخارجية. وذكر «راديو اسرائيل» ان الحكومة ردت على ذلك بأن «تبين بعد استشارة المستشار القانوني للحكومة ان قانون الكنيست لا يلزم رئيس الوزراء بابلاغ الكنيست باجراء تعديل وزاري».

وأعلن رئيس الكنيست دان تيخون أن الحكومة ستقدم بلاغا رسميا للكنيست عن تعيين الوزير شارون في الاسبوع المقبل لدى افتتاح الدورة الجديدة للكنيست.

وأعرب رئيس حزب العمل المعارض ايهود باراك عن امله في ان يتمكن رئيس الوزراء الاسرائيلي من التوصل الى اتفاق مع الجانب الفلسطيني بشكل يعطي العملية السلمية زخما جديدا مع الحفاظ على المصالح الأمنية لاسرائيل.

ونقل راديو اسرائيل عن باراك اشارته الى ان حزب العمل سيؤيد اي اتفاق مع الجانب الفلسطيني لدى طرحه على الكنيست غير ان حزبه لن يتردد وسيبادر الى حجب الثقة عن الحكومة في مسائل اخرى وسيسعى لتقديم موعد الانتخابات.

واعرب رئيس الوزراء السابق عضو الكنيست من العمل شيمون بيريز عن اعتقاده بأن شارون لن يستطيع التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين بناء على مواقفه الحالية. لكنه اضاف في سياق مقابلة اذاعية ظهر امس نقلها «راديو اسرائيل»... ان قمة واشنطن ستتمخض عن اتفاق وان موقف وزير الخارجية سيكون موقف الاقلية في الحكومة. واستبعد احتمال انسحاب «المفدال» من الحكومة في حال التوصل الى اتفاق.

الأردن ينفي وجود حرب كلامية مع سورية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ نفى وزير الاعلام الأردني ناصر جودة امس وجود حرب كلامية بين بلاده وسورية، لكنه قال: «ان الأردن استغرب تصريحات أحد المسؤولين السوريين (وزير الدفاع مصطفى طلاس) حول المواقف الأردنية تجاه قضايا تهم الامتين العربية والاسلامية»، وكان طلاس اتهم الأردن بأنها منعت مرور القوات السعودية عبر اراضيها للمشاركة في حرب اكتوبر ١٩٧٣. وقال الوزير السوري قبل أيام ان «عشائر بني صخر الأردنية لن تقبل أن تصبح عشائر بني شاؤول» ما اعتبرته مصادر أردنية استهجانا من طلاس لتزايد التطبيع بين الأردن وأسرائيل.

وفي الوقت نفسه، قال جودة في مؤتمر صحافي امس، ان بلاده تؤيد وجهة النظر التي عبر عنها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال محادثاته مع نظيره المصري عمرو موسى في دمشق قبل ايام، وأكد ان الأردن يراقب تطور الاتصالات مع تركيا باتجاه اجراء حوار ايجابي، والعمل على حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية.

... ويؤكد الاعتراف بالطائفة المارونية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ أكد وزير الاعلام الاردني ناصر جودة ان الطائفة المارونية في الاردن احدى الطوائف المعترف بها في بلاده وقال: انها ليست دخيلة على المجتمع الاردني واضيفت كطائفة بموجب مرسوم ملكي صدر العام ١٩٥٨ واحتلت المرتبة السادسة من الطوائف التسع المعترف بها.

وكان ثلاثة من متشددي الحركة الاسلامية الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، همام سعيد ومحمد ابو فارس قد طلبوا في مذكرتين منفصلتين لولي عهد الاردن الامير حسن ورئيس بلدية العاصمة نضال الحديد وقف قرار حكومي بالتنازل عن اراض في الاردن لصالح الكنيسة المارونية، بحجة عدم وجود رعايا للطائفة في البلاد.

وقال الوزير جودة في مؤتمر صحافي أمس ان الطائفة «يتجاوز عددها الف مواطن ولايجوز استغلال ما يطرح من وجهات نظر لاثارة النعرة الطائفية، فيما الدستور ينص على حرية العبادة ولافرق بين الاردنيين مهما كانت دياناتهم والاردن يقود حوار الديانات وينعم بحالة تعايش وتسامح».

وكانت الطائفة المارونية طالبت بتخصيص قطعة ارض لها عقب زيارة زعيمها الروحي البطريرك صفير للاردن أخيرا.

ويعتبر المحتجون القرار بمثابة «تنازل عن جزء من ارض الاسلام، ويسيء لمشاعر المسلمين ويثير غضبهم»، واجتهدوا شرعا بأن هذا التوجه «باطل لان الاراضي الاميرية بحكم الوقف لايجوز التفريط بها»، وطالبوا الامير حسن بالمحافظة على اسلامية الارض وعروبتها».

موسى يزور الاردن في ٢٤ اكتوبر

■ عمان - ق ن أ: يصل الى عمان في الرابع والعشرين من الشهر الجاري وزير الخارجية المصري عمرو موسى في زيارة للاردن تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول آخر تطورات العملية السلمية وجهود مصر لاحتواء الأزمة السورية - التركية. كما سيقوم موسى بمناقشة القضايا المعروضة على اللجنة الاردنية - المصرية المشتركة التي ستعقد في عمان.

الناصرة تفقد الأمل في ميلاد جديد بعدما تعرضت لـ «مظالم تاريخية»

■ الناصرة - رويترز: انها المدينة التي ترعرع فيها السيد المسيح عليه السلام ولكن بعد ٢٠٠٠ عام تقريبا قد لا تكون مقصدا مفضلا للسياح رغم تاريخها العريق ومكانتها الدينية.

ورغم غناها بالاماكن المقدسة وموقعها باقليم الجليل الخلاب بشمال اسرائيل فان الناصرة مدينة متداعية تشكو من التكدس ونقص خدمات النقل العام وقلة الفنادق والمطاعم ووسائل الترفيه.

وكان مفروضا التغلب على كل هذه المشاكل بمشروع تطوير طموح يستكمل بشروق شمس الالفية الثالثة عندما يحتفل العالم بمرور ٢٠٠٠ سنة على مولد السيد المسيح عليه السلام.

في العام ١٩٩١ كان مخططون يحلمون بمشروع (الناصرة ٢٠٠٠) بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار لتجديد الكنائس الاثرية وتوسيع الشوارع المكتظة بحركة المرور وبناء فنادق جديدة واقامة مراكز ثقافية.

ولكن باقتراب القرن الواحد والعشرين فقد سكان المدينة (٧٠ الف نسمة) الامل في تحقيق هذا الحلم في موعده.

قال سهيل دياب نائب رئيس بلدية الناصرة وهو يتحدث في مكتبه الذي يطل على بئر مريم «لن نتمكن من استكمال كل شيء».

وستكون النتيجة ازدحاما شديدا بالمدينة وتكدس الفنادق بالنزلاء مما قد يبعد عددا كبيرا من الزوار كانوا يأملون الاحتفال بهذه المناسبة بالمدينة وبالتالي تفقد أكبر مدينة عربية في اسرائيل عائدات كبيرة.

ويتفق مسؤولون بحكومة اسرائيل وسياسيون في الناصرة ان بين ٧٠ و٧٥ في المئة فقط من المشروع سيتم بحلول العام ٢٠٠٠ ولكنهم يختلفون حول الاسباب.

الاسرائيليون ينحون باللوم على الاوضاع الاقتصادية الصعبة، بينما يرجع زعماء الناصرة السبب الى سياسة التفرقة التي تتبعها حكومة اسرائيل.

قال دياب «الحكومة اليمينية لا تريد تطوير أكبر مدينة عربية في اسرائيل لانهم يرون في تطويرها دعما للمواطنين العرب»

واستطرد دياب قائلا ان حكومة حزب العمل السابقة كانت تعتقد ان احتفالات الالفية الثالثة فرصة سانحة لاجتذاب السياح ولذلك تحمست لمشروع (الناصرة ٢٠٠٠).

ولكن عندما تولى بنيامين نتنياهو السلطة العام ١٩٩٦ قامت حكومته بخفض حوافز الاستثمار واعلنت مناقصات بشروط مغرقة في التكلفة وقلصت مشروعات الاشغال العامة.

ورغم الجدل حول المشروع فان الشعور المعادي لاسرائيل في الناصرة يعود الى ما يسميه عرب مسلمون ومسيحيون مظالم تاريخية.

ويشيرون أيضا الى الناصرة العليا وهي بلدة يهودية جديدة مجاورة يقولون ان اسرائيل ترعاها بينما تتضور الناصرة القديمة جوعا. كما يتهمون الحكومة الاسرائيلية بعدم تشجيع الاستثمار في مدينتهم.

وتتوقع اسرائيل تدفق نحو أربعة ملايين سائح أجنبي على الاراضي المقدسة العام ٢٠٠٠ لزيارة القدس والناصرة وبيت لحم حيث ولد المسيح ومواقع دينية أخرى.

شريط الاخبار

■ سيول - أ ش أ: قال وزير الدفاع في كوريا الجنوبية ان جنديين من كوريا الشمالية قد فرا عبر خط الهدنة الفاصل بين الكوريتين. وذكر راديو لندن امس ان الجنديين الفارين رجل برتبة نقيب وامرأة برتبة رقيب.

وتعتبر ظاهرة فرار الجنود من كوريا الشمالية نادرة بالرغم من ان المدنيين في كوريا الشمالية يحاولون مغادرة البلاد التي تعاني من نقص خطير في المواد الغذائية باعداد متزايدة. وكانت سيول قد اعلنت امس الاول عن لجوء ضابط شمالي اليها من دولة ثالثة.

■ وارسو - أ ش أ: قال الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف ان الأجانب الذين احتجزوا كرهائن في الشيشان هم المسؤولون عن مصيرهم ما لم يكونوا قد أخبروا السلطات لدى دخولهم البلاد.

ونقل راديو لندن عن الرئيس الشيشاني امس قوله في تصريحات أدلى بها في بولندا حيث يشارك في مؤتمر حول حقوق الانسان «ان مشكلة اختطاف الاجانب ظاهرة من بقايا الحرب البربرية يستغلها بدهاء أعداء الشيشان».

■ بون - د ب أ: نفى رودلف شاربنج وزير الدفاع الالماني (المقبل) امس تقريرا يقول إنه ينوي خفض عدد القوات الالمانية في البلاد.

وكانت صحيفة دي فيلت قد قالت إن حكومة المستشار المقبل جيرهارد شرويدر تنوي خفض عدد الجيش الالماني من ٣٤٠ الف جندي الى ٢٠٠ الف جندي.

■ لاجوس - رويترز: قالت صحيفة محلية امس ان مالايقل عن ٧٢ شخصا غرقوا حين انقلب بهم زورق مكدس بالركاب في ولاية كادونا في شمال نيجيريا.

ولم تذكر صحيفة تايمز الحكومية تاريخ وقوع الحادث لكنها توقعت ارتفاع عدد القتلى بعد وفاة عدد من الناجين في المستشفى.

■ الكويت - كونا: قال راديو صوت اميركا امس ان تايوان والصين تعتزمان اجراء محادثات رفيعة المستوى بينهما في خطوة وصفها المراقبون بأنها رئيسية نحو تحسين العلاقات الثنائية. يذكر ان الصين تعتبر تايوان اقليما متمردا وتعارض جهودها الرامية الى نيل اعتراف دولي.

وسيحاول الجانبان ازالة التوتر وحالة العداء بينهما الناشبة منذ العام ١٩٤٩.

القضاء يفرج عن صحافي موال لخاتمي

فتاوى من انصار خامنئي توجب الاشتراك في انتخابات مجلس الخبراء الايراني

■ طهران - «الاتحاد»:

■ في خضم الجدل الذي يسود طهران والمدن الايرانية الاخرى حول انتخابات مجلس الخبراء المقررة في ٢٣ من الشهر الجاري لاختيار ٨٦ من رجال المؤسسة الدينية المجتهدين وهم مسؤولون عن تعيين أو عزل مرشد الجمهورية اصدر كبار مراجع الدين المؤيدين للمرشد الحالي علي خامنئي فتاوى توجب المشاركة العينية على كل مكلف في التصويت في اطار تسخين الانتخابات.

وفي الوقت نفسه مازالت اوساط الاصلاحيين تعرب عن امتعاضها بسبب اقصاء معظم المتقدمين بطلبات الترشيح ممن يحسبون على خط الاصلاح أو المؤيدين له. ونظم حزب «كوادر البناء» امس مؤتمرا صحافيا حضره أمينه العام غلام حسين كرباستشي رئيس بلدية طهران في أول ظهور علني ورسمي له منذ محاكمته مؤخرا بتهمة الفساد حيث شرح تصورات الحزب المتحالف مع الرئيس الايراني محمد خاتمي. واكد ان الحزب قدم قائمة مرشحين في طهران وعدد من المدن والاقاليم الايرانية باستثناء مدينة قم المركز الديني التي لم يعلن فيها سوى مرشح واحد من التيار الديني المحافظ وكرمنشاه التي يزورها خاتمي والقى خطابا حث فيه على الوحدة الوطنية والمشاركة الشعبية. وتواصل الجمعيات الطلابية اقامة تجمعات احتجاجية تنتقد فيها طريقة مجلس صيانة الدستور في اختيار المرشحين للانتخابات. ويتحدث فيها زعماء ومسؤولون في حكومة خاتمي، وكاد احد هذه التجمعات امس الأول يتحول إلى اشتباك بين موالين ومعارضين إثر القاء نائب الرئيس للتنمية والشؤون الاجتماعية وزير الداخلية السابق عبدالله نوري خطاباً انتقد فيه ضمنا اعتقالات بعض الصحافيين، وما وصفه بتقييد الحريات الصحافية قائلا: ان القانون يصرح بأن تجري جميع المحاكمات السياسية والصحفية بصورة علنية وبحضور هيئة المحلفين مشيرا إلى ان الدستور يكفل الحريات الصحفية.

وعلى هذا الصعيد افرجت السلطات القضائية المحافظة بكفالة أمس عن مدير تحرير صحيفة «جامعة» حميد رضا جلالي بور اثر قرار اتخذه خامنئي استجابة لطلب والدته وهي أم لثلاثة من قتلى الحرب العراقية - الايرانية.

وقال بيان للعلاقات العامة لمحكمة الثورة الاسلامية ان الافراج تم بكفالة مع ضمان محل اقامة جلالي بور لحين النظر في قضيته إلى جانب عدد آخر من صحافيي صحيفة «توس» التي صدرت بديلا عن «جامعة» واغلقت بقرار قضائي مؤخرا.

وكان القضاء قدر قرر في ١٦ سبتمبر وقف صدور الصحيفة الواسعة الانتشار في صفوف الشبان والمثقفين، واقتحمت قوات الأمن مطبعتها وصالة التحرير بعد ساعات من تحذير خامنئي إلى الصحف التي اتهمها بأنها «موالية للغرب وتسيء إلى إيمان الناس والاسلام والثورة».

وكان وراء اغلاق الصحيفة تصريح نسب الى الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان اكد فيه ان الامام الخميني طلب حق اللجوء السياسي الى فرنسا خلال اقامته فيها قبل نجاح الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وقالت اللجنة الايرانية المكلفة مراقبة انشطة الصحافة ان هذه «التصريحات كاذبة تماما لأن جيسكار ديستان تطرق في مذكراته الى هذه المسألة بطريقة مختلفة جداً».

سيدة روسية تتوسل لطلب المال من المارة بينما يرقد طفلها على قدميها (رويترز)

مسؤول كردي لـ «الاتحاد»:

اتفاق واشنطن إلى طريق مسدود

■ طهران - «الاتحاد»:

■ قال مسؤول في الحزب الديموقراطي الكردستاني العراقي ان اتفاق واشنطن بين زعيم الحزب مسعود البرزاني وزعيم «الاتحاد الوطني الكردستاني» جلال الطالباني «يتجه إلى الفشل».

واوضح عضو المكتب السياسي للحزب فاضل ميراي، الذي يشغل منصب وزير الداخلية في الحكم المحلي، ان الاتفاق «يعاني من صعوبات شديدة وسيصل إلى طريق مسدود اذا استمرت هذه الصعوبات».

واكد ميراي الذي يزور طهران حالياً لـ «الاتحاد» ان زيارته هدفت إلى نقل رسالة تطمين من البرزاني بأن «اقامة حكومة محلية في شمال العراق (ائتلافية) في غضون ثلاثة اشهر من الاتفاق الذي تم الشهر الماضي لا تعني الانفصال عن العراق» وهو الأمر الذي يثير قلقاً لدى طهران وانقرة ودمشق وبغداد.

واضاف ان حزبه «لا يؤيد أي عمل تخطط له الولايات المتحدة للاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين عن طريق كردستان العراقية».

تعاون اسرائيلي - اميركي لتطوير المقاتلة «اف-١٦»

■ تل ابيب - رويترز: قالت شركة صناعات الطائرات الاسرائيلية امس انها ستوقع اتفاقين مع شركتي «لوكهيد مارتن كورب» و «ريثيون» الاميركيتين للصناعات الدفاعية.

واضافت الشركة التي تملكها الدولة في بيان لها انها ستوقع في القدس اليوم مذكرة تفاهم مع شركتي لوكهيد والبيت سيستمز للتعاون في تطوير طائرات «اف-١٦».

وتابع البيان ان شركة التا لصناعة الالكترونيات التابعة لشركة صناعات الطائرات اتفقت مع ريثيون في صفقة اخرى على التعاون عالميا في تطوير انظمة الانذار المبكر والقيادة والتوجيه المحمولة جوا وانتاجها وتسويقها. وافاد «ان كونسورتيوم من شركات اسرائيلية تقوده شركة صناعات الطائرات يطور، برنامجا لتحديث الطرازات الاقدم من المقاتلة (اف-١٦) للحفاظ على قدرتها القتالية في القرن الحادي والعشرين». واردف ان «لوكهيد» بصفتها الشركة المنتجة للطائرة اصلا ستساعد الكونسورتيوم الاسرائيلي في اجراء التعديلات المطلوبة ودمج الانظمة المطورة في الطائرة «اف-١٦».

مقتل ١٦ تركيا و ٤٢ كرديا باشتباكات قرب الحدود الايرانية

■ أنقرة - أ.ش.أ: أعلنت مديرية الأمن في ديار بكر امس ان الجيش التركي شن امس الاول عملية في منطقة جيفاس (شرق) قرب الحدود مع ايران ضد المتمردين الاكراد اوقعت ٥٨ قتيلا بينهم ٤٢ عنصرا من (حزب العمال الكردستاني).

وهذه العملية من اكثر الاشتباكات دموية بين قوى الامن والاكراد الاتراك منذ اعلان حزب العمال هدنة من جانب واحد ومن دون شروط في الاول من سبتمبر الماضي. وقال المصدر «ان المعارك أدت الى سقوط ١٦ قتيلاً في صفوف قوى الأمن التركية بينهم ١٤ من «حماة القرى» قتلوا في كمين نصبه مقاتلو «حزب العمال الكردستاني»، واضاف ان قوات تركية تدعمها المروحيات شنت على الاثر عملية ضد متمردي «حزب العمال».

من جهة اخرى، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتاجنلي امس ان بلاده قدمت شكاوى الى الحكومة اليونانية في شأن وجود عناصر في «حزب العمال الكردستاني» المحظور في اليونان.

واضاف «ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ جدد هذه الشكاوى خلال لقائه نظيره اليوناني على هامش مشاركتهما اخيرا في مؤتمر قمة دول البلقان الذي عقد في مدينة انطاليا التركية».

خسائر روسيا من الخصخصة ٣٠٠ ترليون دولار؟

بريماكوف يعرض برنامج حكومته ويؤكد أن يلتسين معافى

■ موسكو - رستم أحمد:

■ عاد الرئيس بوريس يلتسين للعمل في مكتبه بالكرملين، بعد يوم واحد من اعلان الناطق باسمه ان الرئيس الروسي، وبناء على نصائح الاطباء، سيعتكف في الاسبوع المقبل في منتجع غوركي بضواحي موسكو اثر تعرضه لـ «نزلة برد».

واثارت التقارير الرسمية عن مرض يلتسين مجدداً، التكهنات ان الرئيس الروسي عاجز عن العمل، وان حالته الصحية أكثر خطورة مما يقوله أطباء الكرملين، مما شجع المعارضة على تجديد المطالبة باستقالته، واجراء انتخابات رئاسية مبكرة. فيما تواصل لجنة برلمانية تمثل مختلف الكتل النيابية جلستها للخروج بمشروع قرار يقضي بحجب الثقة عن الرئيس وصوغ لائحة الاتهامات بحقه والتي تتألف من خمسة بنود.

لكن الرئيس الروسي، المعروف بتنقلاته غير المتوقعة، ظهر في الكرملين صباح أمس، مجتمعا برئيس الحكومة يفجيني بريماكوف ومع وزيري الدفاع والخارجية، واكد للصحافيين انه معافى قائلا: «اذا عطس الرئيس انقلبت الدنيا»، فيما اكد رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف: «ان يلتسين تجاهد نصائح الاطباء وهو في حال واثقة».

واعتبر بريماكوف «ان حملة المطالبة باستقالة يلتسين ضارة وتؤدي الى زعزعة الاستقرار في البلاد». وحرص رئيس الحكومة على ابلاغ مجلس الاتحاد (الشيوخ) في البرلمان الروسي» ان يلتسين يزاول مهامه بصورة طبيعية وأنه يتابع بدقة نشاط الحكومة الهادف الى اخراج روسيا من الأزمة الاقتصادية».



يلتسين وبريماكوف أثناء اجتماعهما في الكرملين امس. (أ.ب)

وعرض بريماكوف امام مجلس الاتحاد المؤلف من حكام الاقاليم الروسية ورؤساء الهيئات التشريعية المحلية برنامج حكومته على المدى القصير. وشدد على «ان الدولة لن تتأخر بعد اليوم في دفع الرواتب والمعاشات التقاعدية»، مشيرا إلى «ان حملة جباية الضرائب ستتخذ ابعاداً جديدة، واجهزة وزارتي الداخلية والأمن الفيدرالي ستتولى المساعدة في جميع الضرائب من الافراد والمؤسسات».

ونفى ان تكون حكومته تخطط لاعادة نظرة شاملة في نتائج الخصخصة لكنه نوه بـ «ان الادعاء العام سيتولى التحقيق في حالات بيع بعض مؤسسات القطاع العام بسعر بخس وفي صورة غير قانونية».

ويشار الى ان لجنة برلمانية اجرت تحقيقاً في نتائج الخصخصة وحددت خسائر الدولة الروسية الناجمة عن بيع مؤسسات القطاع العام للافراد والبنوك التجارية بنحو ٣٠٠ ترليون دولار. وعرض المجلد الضخم الذي اصدرته اللجنة والواقع في ١٤٠٠ صفحة ارقاماً مذهلة منها أن مصنع «اورال ماشي» وهو أكبر مصنع للجرارات والمعدات الثقيلة في الاتحاد السوفييتي السابق ويوصف بأنه «جنرال اليكتريك» الروسي بيع بمبلغ لا يزيد على ٣,٥ مليون دولار فيما تم بيع ميناء «نلخودكا» على بحر الشمال بمعداته وسفنه الى شركة أهلية بـ ١٢,٥ مليون دولار.

ووصف التقرير الخصخصة في روسيا بأنها «اكبر عملية نهب في التاريخ على الاطلاق». وأصدر البرلمان الروسي الذي تهيمن عليه غالبية يسارية معارضة قراراً يوحي الحكومة باعادة نظر شاملة في عملية الخصخصة واعادة تأميم المؤسسات والمصانع الخاسرة واستعادة الدولة «للاموال المنهوبة».

لكن من غير المتوقع أن تنفذ حكومة بريماكوف توصية المشرعين الروس. ويرى الخبراء ان أي خطوة في اتجاه اعادة ممتلكات الدولة أو توزيع جديد للثروة في روسيا، ستقضي إلى هزة اجتماعية وسياسية عنيفة. قد تفتح الطريق أمام نشوب حرب اهلية بين الملاك الجدد والفئات الاجتماعية الواسعة التي ازدادت فقراً بسبب السياسة الاقتصادية للحكومات الروسية المتعاقبة ولا سيما «ان الممتلكات المنهوبة تقع عملياً تحت سيطرة عصابات المافيا في روسيا».

ألمانيا: معالم التشكيلة الحكومية الجديدة بدأت تتضح

■ بون - اسكندر الديك:

■ بعد مرور أكثر من أسبوعين بقليل على الانتخابات النيابية العامة في المانيا وحوالي عشرة أيام على المفاوضات الجارية بين الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب اتحاد التسعين - الخضر لتشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة بدأت صورة الحكومة والوزراء فيها تتضح على الرغم من ان المستشار الجديد جيرهارد شرودر أعلن ان الحزبين سيتطرقان الى أسماء المرشحين الى الحقائب الوزارية بعد الاتفاق على برنامج الحكومة المشترك.

إلا أنه أصبح واضحا ان عدداً من الشخصيات السياسية والاقتصادية والنقابية والثقافية المعروفة ستكون ضمن التشكيلة الحكومية التي يجري العمل الآن على وضعها في المفاوضات الجارية. فقد أصبح مؤكداً أن الزعيم النيابي لحزب الخضر يوشكا فيشر سيصبح نائب المستشار شرودر ووزيرا للخارجية. كما ان رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي أوسكار لافونتين سيتقلد وزارة المالية بعد ضم بعض أقسام وزارة الاقتصاد اليها.

وسيتسلم وزارة الاقتصاد رجل الأعمال غير الحزبي يوست شتولمان بينما سيحصل رئيس الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الديموقراطي في البرلمان الاتحادي رودولف شاربينغ على وزارة الدفاع بعد خلاف عنيف حصل بينه وبين لافونتين هو الأول من نوعه حول من سيخلفه في رئاسة الكتلة النيابية. وسيتقلد النقابي فالتر ريستر نائب رئيس اتحاد عمال المعادن في ألمانيا، وهو أكبر وأقوى اتحاد نقابي في البلاد، وزارة العمل ومهمته توحيد جهود النقابات وأرباب العمل لمكافحة البطالة المستشرية في البلاد واصلاح نظام التقاعد.

وسيقود رئيس حزب الاتحاد التسعين - الخضر يورجن تريتين وزارة البيئة الهامة والحساسة في البلاد، كما ان نائبة أخرى عن الحزب هي اندريا فيشر ستحصل على وزارة الصحة بحيث يكون مجموع الحقائب الوزارية ثلاثا للخضر. وسيتقلد عضو قيادة الحزب الاشتراكي اوتو شيلي وزارة الداخلية، وهو محام اشتهر في الماضي بدفاعه عن أعضاء «ألوية الجيش الأحمر» الارهابية في ألمانيا واستقال لاحقا من حزب الخضر لينتسب الى الحزب الاشتراكي الديموقراطي، وسيحصل الأمين العام للحزب الاشتراكي على وزارة البناء والمواصلات بعدما كان يتمنى تقلد منصب رئيس الكتلة النيابية، وسيواصل كارل هاينس فونكه تسلم حقيبة وزارة الزراعة، انما من بون هذه المرة وليس ضمن حكومة ولاية سكسونيا المنخفضة. كما ان عضوة قيادة الحزب المحامية هيرتادوبلر جميلين ستتسلم وزارة العدل، وستتسلم نساء اخريات حقائب وزارية مثل رئيسة الحزب الاشتراكي في ولاية سكسونيا المنخفضة ايدلجارد بولن التي ستصبح وزيرة التربية. أما الوزيرة الشرقية الوحيدة في الحكومة فستكون الاشتراكية كريستينه برغمان التي ستصبح وزيرة الشباب والعائلات وهي تتقلد حالياً وزارة العمل في حكومة ولاية برلين. ولتفادي استحداث وزارة جديدة للثقافة قرر شرودر تعيين الصحافي والناشر المعروف ميشائيل ناومان وزير دولة في مقر المستشارية الألمانية.

ولكي يجري عكس وزن شرق ألمانيا في التشكيلات الحكومية الجديدة بشكل أفضل تقرر أن يحصل نائب أو نائبة شرقية على منصب رئيس البرلمان الاتحادي، ومن المرجح أن ينتخب عضو قيادة الحزب الاشتراكي فولفجانج تيرزه لهذا المنصب.



كول يصافح وزير خارجيته كلاوس كينكل قبيل آخر اجتماع لحكومتهما امس.. (رويترز)

قبل ساعات من استئناف الحوار في اسلام آباد

الهند تطمئن باكستان بشأن مناورات الحدود

■ نيودلهي - رويترز، أ ش أ: نقلت وكالة برس ترست الهندية للانباء عن وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديس قوله اليوم الاربعاء ان قلق باكستان من اعتزام الهند القيام بمناورات عسكرية قرب حدودها «غير مبرر» وذلك قبل يوم واحد من استئناف الحوار بين البلدين في اسلام اباد اليوم.

ونقلت وكالة برس ترست عن فرنانديس قوله في مدينة باتنا الشرقية ان نيودلهي اخطرت اسلام اباد بعزمها القيام بمناورات عسكرية وان باكستان تفكر بدورها في القيام بمناورات عسكرية في وقت لاحق من الشهر الحالي.

واضاف وزير الدفاع الهندي «اخطرنا بالفعل اسلام اباد التي تفكر في القيام بمناورة في وقت لاحق من الشهر الجاري».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية امس الأول انه لا يعرف شيئا عن اعتزام بلاده القيام بمناورات عسكرية من جانبها.

واعرب عن قلق بلاده من المناورات الهندية وصرح بأن «نيودلهي تحاول افساد المناخ قبل محادثات سلام هندية باكستانية تجرى في مطلع الاسبوع». وقال المتحدث للصحافيين «نشعر بقلق بالغ من تلك التقارير خاصة ما يتعلق بطبيعة وحجم وتوقيت المناورات... مع توقيت المناورات يتمشى فيما يبدو مع عادة الهند محاولة افساد المناخ قبل كل جولة محادثات».

كما نقلت الوكالة الهندية عن فرنانديس قوله انه ليس هناك اى صلة بين المناورات وبين المحادثات التى تجرى على مستوى وزيرى الخارجية فى اسلام اباد اليوم وهى الاولى من نوعها منذ انهيار الحوار الهندى الباكستانى العام الماضى بسبب مشكلة كشمير.

بنود اتفاق إنهاء الأزمة في كوسوفو

بلجراد - (اف ب): يتضمن الاتفاق الذي ابرم بين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والموفد الاميركي ريشارد هولبروك حول كوسوفو ١١ مبدأ اساسيا بهدف التوصل الى حل يفضي مستقبلا الى اقامة حكم ذاتي في الاقليم، بحسب بيان للحكومة الصربية تم بثه مساء امس الأول. وهذه المبادئ هي:

١ - اعتماد السياسة وحل المشاكل بالحوار.

٢ - توقف العنف والارهاب فورا.

٣ - على اي حل ان يحترم سلامة أراضي وسيادة وحدود جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومنتينجرو) المعترف بها دوليا طبقا لميثاق الامم المتحدة وبيان هلسينكي النهائي وميثاق باريس لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا.

٤- يرتكز الحل على الاحترام الكامل للمساواة بين جميع المواطنين والمجموعات الوطنية.

٥ - يكمن مستقبل كوسوفو في السلام والمساواة والتكامل والازدهار الاقتصادي وفي حياة حرة مشتركة، بعكس الانقسامات الاتنية والدينية والثقافية والعزلة.

٦ - ينبغي على الترتيبات القانونية لاقامة الحكم الذاتي في كوسوفو ان تتطابق كليا مع النظام القضائي لجمهورية صربيا والمعايير الدولية وبيان هلسينكي النهائي.

٧ - يمارس سكان كوسوفو ادارة ذاتية ديموقراطية عبر الهيئات البرلمانية والتنفيذية والقضائية.

٨ - يتمتع اعضاء المجموعات الوطنية (الاتنيات) بحقوق اضافية تتيح لهم التعبير عن هوياتهم الوطنية والثقافية والدينية واللغوية. ولا يحق لهم استخدام هذه الحقوق للمس بحقوق المجموعات الاخرى.

٩ - سيتم انشاء شرطة محلية تكون تحت رقابة السلطات المحلية وتعكس تركيبتها تركيبة السكان المحليين.

١٠ - لن يتعرض اي شخص لملاحقات جزائية بسبب مخالفات ترتبط بالنزاع في كوسوفو باستثناء الجرائم بحق البشرية والقانون الدولي. وعلى الدولة ان تسمح للخبراء الأجانب بمن فيهم الاطباء، الدخول الى كوسوفو من دون اي عائق للتعاون مع محققي الدولة.

١١ - وعلى السلطات المختصة ان تعيد النظر في الاحكام الصادرة بحق اعضاء من مجموعات وطنية ادينوا لاسباب سياسية وذلك بهدف رفع العقوبات التي فرضت عليهم.

باكستان تطرد موظفا سوريا

■ اسلام اباد - أ.ش.أ: قررت السلطات الباكستانية طرد المواطن (السوري الجنسية) منهل الياس ابومهند الموظف بالمؤسسة السعودية التعليمية في بيشاور والتابعة للهلال الاحمر السعودي بعد ان اتهمته وزارة الداخلية الباكستانية بـ «التورط في أنشطة غير مسموح بها». وقالت صحيفة «فرنتيز بوست» الباكستانية أمس ان مصادر الوزارة اوضحت ان منهل وهو مدرس بمدرسة جعفر بن ابي طالب لتعليم الايتام الافغان يعيش في بيشاور مع اسرته منذ العام ١٩٩٤ الا انه «اقام خلال هذه الفترة اتصالات مع افغانستان وقام بعدة زيارات لافغانستان وقدم المأوى لعدد من المواطنين العرب في أوقات عدة».

الهند تعلن احباط محاولة لاغتيال وزير داخليتها

■ نيودلهي - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة هندية امس ان شرطة ولاية البنجاب احبطت محاولة لاغتيال وزير الداخلية الهندي لال كريشنا ادفاني ورئيس الحكومة المحلية للولاية كوشبلي باتل وذلك عندما اطلقت فرقة مكافحة الارهاب الرصاص على رجل باكستاني كان يعتزم القيام بهذه المحاولة. وقالت صحيفة (ذي هندو) ان رجال الامن قتلوا عميلا باكستانيا يدعى أبوقاسم اجمل بمدينة احمد اباد التي تسلل اليها قادما من باكستان لرصد تحركات وزير الداخلية الهندي اثناء زيارته لمسقط رأسه بولاية جوجرات تمهيدا لاغتياله مع رئيس حكومة الولاية.

علي صالح يتلقى رسالة من افورقي

اليمن واريتريا يؤكدان طي صفحة الماضي

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أكد الرئيسان اليمني علي عبدالله صالح والاريتري اسياسي افورقي حرصهما على طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة في العلاقات والتعاون المشترك.

واعتبر وزير الدفاع اليمني اللواء الركن طيار محمد ضيف الله محمد ان بلاده واريتريا بلجوئهما الى الخيار السلمي لحل النزاع على جزر حنيش قدما نموذجا حضاريا يستحق الاقتداء به لحل المشاكل الحدودية بين الجيران والأشقاء.

وتسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس رسالة من الرئيس الاريتري اسياسي افورقي تتعلق بالعلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الجارين وأكد الرئيس الاريتري مجددا في رسالته التزام بلاده بتنفيذ ما جاء في حكم هيئة التحكيم الدولية حول جزر حنيش والتي آلت سيادتها الى اليمن. قام بتسليم الرسالة وزير التجارة والصناعة الإريتري علي سيد ووزير الشؤون الخارجية هيلي ولد تنسائي اثناء استقبال الرئيس صالح لهما امس في صنعاء.

وعبر الرئيس الاريتري عن تطلعه وحرصه على اقامة اوثق علاقات الإخاء والتعاون وحسن الجوار بين بلاده واليمن وفتح صفحة جديدة في مسار تلك العلاقات وتعزيزها لما فيه تحقيق المصالح المشتركة للشعبين اليمني والاريتري وتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

ووجه الرئيس أفورقي الدعوة للرئيس اليمني علي صالح لزيارة اريتريا وقد عبر صالح عن شكره على الدعوة و قال انه سوف يقوم بتلبيتها في الوقت المناسب.

على الصعيد نفسه قال وزير الدفاع اليمني اللواء الركن طيار محمد ضيف الله محمد ان خيار التحكيم الذي ارتضاه البلدان يعتبر خيارا حضاريا وصائبا وجنبهما كارثة الحرب واراقة الدماء.

وقال الوزير اليمني في حفل تخرج عدد من الدفعات العسكرية امس لمناسبة عيد ثورة ١٤ اكتوبر وحضره الرئيس صالح ان القيادة اليمنية «ادركت بحسها السياسي السليم مخاطر الانزلاق الى الحرب وما يمكن ان ينتج عنها من كوارث وويلات تلهيك عما كانت ستسببه من اشعال بؤرة جديدة للتوتر في المنطقة فضلا من ان خيار الحرب يتعارض بالضرورة مع توجهات الشعب اليمني وحرصه على السلام والاستقرار في المنطقة والعالم».

بعد لقاء استمر اربع ساعات مع الملا محمد عمر

الابراهيمي: «طالبان» ستفرج عن الأسرى الايرانيين وتعيد فتح مكاتب الامم المتحدة في أفغانستان

■ طهران - «الاتحاد»:
اسلام اباد - رويترز:

■ أعلن مبعوث الأمم المتحدة الى أفغانستان الاخضر الابراهيمي ان حركة «طالبان» وافقت امس على اطلاق سراح جميع السجناء الايرانيين لديها، فيما أعلنت طهران انها لن تعارض اي زيارة يقوم به مسؤول في الحركة الى ايران لتأمين الافراج عن المحتجزين.

ونسبت الاذاعة الباكستانية الى الابراهيمي قوله، في اسلام اباد بعد محادثات اجراها في قندهار (جنوب افغانستان) مع القائد الأعلى لـ «طالبان» الملا محمد عمر استمرت اربع ساعات، ان الحركة وافقت على اطلاق سراح جميع السجناء الايرانيين الذين يصل عددهم الى نحو ٢٥ شخصا، واضاف في مؤتمر صحافي عقده مساء امس في ختام مهمته انه سيتم اعداد الترتيبات اللازمة صباح اليوم لاعادة هؤلاء السجناء الى اسلام اباد ومنها الى طهران.

واشار الى ان محادثاته مع زعماء حركة طالبان وفي مقدمتهم الملا محمد عمر كانت مثمرة للغاية وانه يعتبر هذه الزيارة مؤشرا ايجابيا على ان التوتر بين ايران و «طالبان» في طريقه الى الزوال.

واضاف الابراهيمي ان الملا محمد عمر اعرب عن ادانته لعملية قتل الدبلوماسيين الايرانيين عقب سقوط مزار الشريف، وقال ان «طالبان» على استعداد لاجراء تحقيق دولي بشأن هذا الحادث.

وتابع ان «طالبان» سترسل وفدا الى باكستان لاستئناف الحوار مع الأمم المتحدة، مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة مشتركة لاعادة فتح مكاتب المنظمة الدولية في افغانستان.

في الاطار نفسه أعلن المتحدث باسم «طالبان» عبدالحي المطمئن ان الحركة وافقت على الافراج عن الاسرى الايرانيين بعدما حصلت من الابراهيمي على ضمانة بأن تفرج طهران ايضا عن الاسرى الافغان. واضاف ان الحركة وافقت ايضا على لقاء مسؤولين ايرانيين في مدينة جدة السعودية في محاولة لازالة الخلافات بين الطرفين.

وكان نائب وزير الخارجية الايراني محسن امين زادة قد أعلن في تصريحات نشرت امس ان بلاده لن تعارض زيارة مبعوث عن «طالبان» الى طهران لتأمين الافراج عن الأسرى الايرانيين.

ونقلت صحيفة «سلام» عن امين زادة قوله: «حتى الآن لم يقم مبعوث عن طالبان بزيارة ايران لكن اذا اتخذ تدبير كهذا بنية اطلاق سراح الايرانيين الذين تحتجزهم طالبان فلن نعارضه».

وقال ان ايران لم تعترض على زيارة الابراهيمي الى مدينة قندهار، مضيفا انه اذا فشلت وساطته فان «خيارات اخرى» مازالت مفتوحة أمام ايران.

واضاف «اذا لم تذعن طالبان للمطالب المشروعة لايران والمجتمع الدولي فستتعرض لضغوط وعقاب»، وقال امين زادة ان ايران رصدت تغييرا في سلوك الحركة.

واوضح قائلا: «نتيجة الضغوط التي مارستها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ونتيجة الوجود القوي للقوات المسلحة الايرانية لصون الأمن على الحدود تغير سلوك طالبان».

من جهة ثانية، اجرت قوات الجيش الايراني المرابطة عند الحدود مع افغانستان مرحلة جديدة من تدريباتها العسكرية في اطار مناورات «ذوالفقار-٢» في منطقة زابل مركز اقليم سيستان وبلوشستان. وتميزت تدريبات امس بعمليات انزال جوي واسعة وبمهاجمة المروحيات والمقاتلات مواقع وهمية للعدو بالذخيرة الحية، فيما كانت طوافات وطائرات النقل الجوي العسكرية تنزل معدات عسكرية ثقيلة الى المواقع التي يتم تطهيرها. وهذه المرحلة الجديدة تعد وفق القادة العسكريين من اصعب مراحل التدريب العسكري لرفع الجاهزية القتالية وتحقيق أهداف المناورات المطلوبة. ووفرت بطاريات المدفعية الثقيلة غطاء لتقدم قوات المدرعات والمشاة وقامت المقاتلات بغارات متتالية على مواقع العدو.

الطراونة في القاهرة لبحث مستجدات السلام

■ عمان - «الاتحاد»، اف ب:

■ اكد وزير خارجية الاردن عبد الاله الخطيب لوكالة فرانس برس ان رئيس الوزراء فايز الطراونة سيتوجه خلال ساعات الى القاهرة حاملا رسالة من ولي العهد الامير الحسن بن طلال الى الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضح الخطيب، الذي سيرافق الطراونة في رحلته، ان الرسالة «تتعلق بالاتصالات التي اجراها الامير الحسن في عمان مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ثم مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو».

وكان الامير الحسن، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد منذ منتصف يوليو، استقبل عرفات يوم الاثنين الماضي في عمان ونتانياهو أمس وذلك عشية القمة التي ستجمعهما غدا في واي بلانتيشن قرب واشنطن برعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

كذلك يستعرض الامير الحسن في رسالته «آخر التطورات في المنطقة» بحسب الخطيب الذي اكد من جهة اخرى ان الطراونة «يتطلع الى الاستماع من مبارك عن نتائج جهوده الحميدة بين انقرة ودمشق الرامية الى نزع فتيل الازمة التركية السورية».

من جهة اخرى اجرى الامير الحسن «مساء أمس اتصالا هاتفيا مع الملك حسين لاطلاعه على نتائج المحادثات التي اجراها مع عرفات ونتانياهو».

ومن المقرر ان يعود عرفات خلال الساعات القادمة الملك حسين، «٦٣ عاما»، والذي انهى قبل ايام المرحلة الرابعة من علاج كيميائي وصفه له اطباء مستشفى مايو/كلينيك (مينيسوتا) نتيجة اصابته بسرطان العقدة اللمفية.



كلينتون وبرفقته حاكمة ولاية ميرلاند كاثلين كينيدي والسيناتور ادوارد كينيدي أثناء حضورهم لقاء عن التعليم أمس «ا. ب»

مونيكا جيت: اتجاه الى تقليص عدد الاتهامات الموجهة لكلينتون

■ واشنطن - أ.ف.ب: اعرب رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي هنري هايد المكلف بالتحقيق في احتمال اقالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، عن تأييده خفض عدد الاتهامات الموجهة الى كلينتون لتسهيل التحقيق وانهائه بحلول نهاية العام الجاري. وقال هايد في مقابلة نشرتها امس صحيفة «واشنطن بوست»، الاميركية «بكل صراحة لا ارى كيف يمكننا ان نتحرك بشكل مناسب مع ١٥ اتهاما. علينا ان نكتفي ربما بالاتهامات التي يسهل اثباتها».

وذكرت الصحيفة ان المقربين من هايد يقولون ان اللجنة قد تكتفي بتوجيه اتهامين الى كلينتون يتعلق الاول بكذبه المتكرر بعد ادائه القسم عندما نفى اقامته علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي ومحاولته عرقلة عمل القضاء.

واوضحت الصحيفة انه بعد المقابلة اتصل هايد بها مساء امس الاول ليشدد على انه لم يتخذ قرارا بعد بهذا الشأن وان استحقاق ديسمبر لانهاء التحقيق البرلماني قد يعدل اذا لم يتعاون البيت الابيض والديموقراطيون بشكل كاف. وقال هايد في المقابلة ايضا انه لا ينوي ان يشمل في تحقيقه «قضايا» اخر ارتبط اسم كلينتون بها مثل فضيحة وايتووتر العقارية في اركنسو عندما كان حاكما لهذه الولاية والتجاوزات في تمويل الحملة الانتخابية وغيرها. وعلق البيت الابيض على هذه المقابلة معتبرا ان كلام هايد هنا يعكس «سوء نية سياسية». واعتبر جو لوكهارت الناطق باسم البيت الابيض ان اي اجراءات جدية وغير منحازة «يجب ان تبدأ اولا بتحديد معايير الاقالة ولا نعتبر حتى الآن ان التحقيق سلك هذا الطريق».



آلاف الفلسطينيين يتظاهرون قرب مخيم اليرموك للتعبير عن دعم دمشق في مواجهة تهديدات أنقرة. (أ.ب)

واشنطن وباريس تؤكدان دعمهما لجهود القاهرة

الأردن: المنطقة لا تحتمل مواجهة بين تركيا وسورية تظاهرة فلسطينية في مخيم اليرموك دعماً لدمشق

■ واشنطن - هدى توفيق:
دمشق - عساف عبود:

■ جددت الادارة الأميركية امس دعمها لوساطة الرئيس المصري حسني مبارك لنزع فتيل الأزمة بين تركيا وسورية. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية ان واشنطن تواصل اتصالاتها سعيا لحل الازمة بالطرق الدبلوماسية. وايدت فرنسا ايضا دعمها للوساطة المصرية. وبحث المبعوث الأوروبي ميجيل موراتينوس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس في دمشق امكان تدخل الاتحاد الاوروبي في تسهيل الحل الدبلوماسي بين العاصمتين السورية والتركية. وأكد السفير الياباني في دمشق تاكيشتي كاغامي تأييد بلاده للتعامل السوري مع التهديدات التركية التي قال انها لا تساهم ابدا في حل الخلافات.

وفي عمان، حذر نائب الملك ولي العهد الأردني الأمير حسن من ان المنطقة لا تحتمل مواجهة عسكرية جديدة خاصة بين تركيا وسورية الدولتين المسلمتين مذكرا بالعواقب الوخيمة والمأساوية للحرب العراقية - الايرانية. وقال انه لا يمكن الحديث عن ترتيبات تقاسم المياه بين سورية وتركيا الا بعد انهاء التوتر بين البلدين. وتظاهر آلاف الفلسطينيين امس في مخيم اليرموك للاجئين عند مدخل دمشق للاعراب عن تضامنهم مع سورية في وجه تهديدات تركيا بالقيام بعمل عسكري. وشارك قادة وممثلو عشرة تنظيمات فلسطينية معارضة في التظاهرة التي رددت خلالها شعارات مناوئة لـ «الحلف الاسرائيلي - التركي» و «التهديدات التركية» ضد سورية. وأكد الأمين العام «للجبهة الشعبية - القيادة العامة» احمد جبريل في كلمة له ان مشكلة «حزب العمال الكردستاني» ليست سوى ذريعة تستخدمها تركيا، وقال: «يجب ان تعرف الأمة العربية والاسلامية ان هذه المعركة ليست بين تركيا وسورية بل بين العرب والعدو الصهيوني».

وشارك في التظاهرة ايضا زعيم تنظيم «الجهاد الاسلامي» رمضان عبدالله شلح وفتح - الانتفاضة العقيد سعيد موسى (ابوموسى) وممثلون عن الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين وحركة «حماس».

السعودية لم تطلب من «طالبان» تسليمها أسامة بن لادن

■ الرياض - أ ف ب: أكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز ان إقدام السعودية على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة حركة «طالبان» الأفغانية لم يكن بسبب رفضها تسليمها أسامة بن لادن. وقال في تصريحات نشرتها صحف سعودية أمس: «ان الحكومة السعودية لم تطالب بتسليم أسامة بن لادن أصلا».

وكانت السفارة الأميركية في الرياض ذكرت أمس «ان الأميركيين والسعوديين يناقشون الجهود من أجل محاكمة إبن لادن ومكافحة شبكته الارهابية».

وقال الأمير نايف: «ان قطع العلاقات الدبلوماسية مع حركة طالبان الأفغانية جاء نتيجة بعض التصرفات التي دبرت من قبلها». ولم يوضح ماهي التصرفات التي يعنيها.

وتابع قائلا: «كما تعلمون كانت المملكة أول دولة اعترفت بالحكومة الأفغانية الحالية وهي تريد الخير لأفغانستان ولكن قد يكون هناك بعض التصرفات التي يجب ألا تصدر من قبل الأخوة في أفغانستان اقتضت ما حدث».

لكن دبلوماسيين في الرياض أكدوا لوكالة «فرانس برس» ان السعودية أبعدت القائم بالأعمال الأفغاني من الرياض بهدف الضغط على «طالبان» لتسليمها عدداً من المشتبه بتورطهم في الاعتداء على العسكريين الأميركيين في الخبر شرق السعودية العام ١٩٩٦ والذين يختبئون في أفغانستان. وقال الأمير نايف: «ان الاعلان عن نتائج التحقيقات التي تجريها السلطات السعودية بشأن حادث تفجير الخبر سيعلن عنها فور استكمالها». وأضاف «ان الاعلان لابد منه إلا أن مسار القضية ومصلحتها هما اللذان يحددان وقته» معربا عن أمله في «ألا يطول هذا الأمر».

العراق: ٤١١ مليار دولار خسائر قذائف اليورانيوم الأميركية!

■ بغداد - أ ش أ: كشفت دراسة علمية عراقية عن ارتفاع تركيز المواد المشعة في المنطقة المحاذية للحدود العراقية - الكويتية بسبب استخدام قوات التحالف قذائف «اليورانيوم الناضب» خلال حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١... وقدرت الاضرار المادية بحوالى ٤١١ مليار دولار. وابلغ فريق البحث الذي قام بالدراسة ميدانيا مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد أمس ان ارتفاع تركيز المواد المشعة في المنطقة ادى الى ارتفاع نسبة الاصابة بالامراض السرطانية بين الاطفال والشباب في السنوات السبع السابقة.

واوضح ان قيمة الاضرار البيئية في المنطقة قدرت بحوالى ٨٤٥ الفا ومائة طن من النبات الطبيعي الملوث بالمواد المشعة.

وبلغت مساحة التربة الملوثة بتركيز عال حوالى ١٣ كيلومترا مربعا. وتوقع وفاة ٣٠٠ طفل حديث الولادة وحوالي ٨٠٠ بالغ نتيجة مرض سرطان الدم في المنطقة في الفترة من ١٩٩١ إلى ١٩٩٦.

كما ان ٤٤ ٪ من سكان المنطقة مهددون بالاصابة نتيجة استنشاق الملوثات من الهواء وبحدود ٥٪ بمرض سرطاني قاتل او غير قاتل واضرار وراثية وذلك بعد فترة تزيد عن عشر سنوات من التعرض للاشعاع واكثر من ٧ ٪ من الجنود العراقيين الذين كانوا في ساحة العمليات معرضون للوفاة او الاصابة بهذه الامراض السرطانية.

واشارت الدراسة الى ان دوائر وزارة الدفاع الاميركية اعترفت بانها استخدمت حوالى ٩٤٤ الف قذيفة يورانيوم خلال الحرب بالاضافة الى ما تم تخزينه في الاراضي العراقية والكويتية والتي تعتبر مصدر اشعاع مستمر طويل الامد.

واوضح فريق البحث العلمي ان الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع نفذت بمساهمة من القوات المسلحة العراقية.

وقدرت الدراسة المساحة الكلية الملوثة من التربة بعد ست سنوات من الحرب في حدود ١٧١٨ كيلومترا مربعا وتبلغ تكلفة ازالة هذا التلوث حوالى ٣٥ مليار دولار.

اعتقال ٧٠ شخصاً في تظاهرة مؤيدة للحجاب في تركيا

■ انقرة - (أف ب): ذكرت وكالة أنباء الاناضول ان الشرطة التركية اعتقلت ٧٠ شخصا خلال تظاهرة في ازميت أمس نظمت لمعارضة منع الحجاب الاسلامي في الجامعات التركية.

واضافت الوكالة ان عشرات من الاشخاص تجمعوا في احدى ساحات المدينة وخرقوا قرار حظر التظاهرات رافضين اوامر الشرطة بالتفرق.

وكان اكثر من عشرة الاف شخص اشتركوا في تجمعات نظمتها حركات اسلامية الاحد الماضي في انقرة واسطنبول ونحو عشرين مدينة اخرى.

واحتج المتظاهرون ضد قرار اتخذه عمداء ٥٠ جامعة تركية بناء على طلب المجلس التعليمي الاعلى يمنع الطالبات من ارتداء الحجاب داخل الجامعات.

وذكرت وزارة التربية في تعميم اصدرته بوجوب احترام العمداء القانون التركي المعمول به منذ اواخر العشرينات والذي ينص على هذا المنع ضمن اطار نظام علماني اسسه مصطفى كمال الملقب بأتاتورك.

فوز عليف في الانتخابات الرئاسية لأذربيجان

■ باكو - (أف ب): اعلن مسؤول في اللجنة الانتخابية المركزية أمس ان الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف فاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية الأسبوع الماضي بحصوله على ٧٥ في المئة من الاصوات.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ان «فرز الاصوات لا يزال مستمرا، لكننا نستطيع الاعلان بشكل مبدئي ان الرئيس حيدر علييف فاز بنيله ٧٥ في المئة من الاصوات».

وكان علييف اعلن فوزه منذ امس الاول مؤكدا حصوله على النسبة المذكورة، الا ان خصمه الرئيسي طالب بجولة ثانية معددا الشوائب العديدة التي اوردها المراقبون الدوليون.

ويتعين على المرشح نيل ثلثي اصوات المقترعين على الاقل كي يتمكن من الفوز بالجولة الأولى.

وفاة ثلاثة أطفال بالملاريا واحصاء ١٥٠٠ مصاب باليمن

■ صنعاء - أ.ف.ب: افادت مصادر طبية يمنية امس ان ثلاثة اطفال مصابين بالملاريا لقوا حتفهم هذا الاسبوع في اليمن حيث تم احصاء ١٥٠٠ مصاب عبر انحاء البلاد.

وقال مصدر طبي في صنعاء ان «الملاريا تسببت في وفاة ثلاثة اطفال في ذمار (١٠٠ كيلومتر جنوب صنعاء) حيث تم تسجيل نحو ١٠٠ حالة».

واكد الطبيب اليمني شامة محمد لوكالة فرانس برس انه «تم تسجيل ١٥٠٠ مصاب بالملاريا هذا الاسبوع في محافظة الضالع» شمال عدن (جنوب البلاد).

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس اكد وزير الصحة اليمني عبدالله عبد الولي ناشر امس وجود حالات الملاريا من دون ان يحدد عدد الاشخاص المصابين وقال «لا تتوفر احصاءات لدى وزارة الصحة حتى الآن عن عدد الاصابات وحجم انتشار المرض» في البلاد. واكد «ان التقديرات العامة لدى وزارة الصحة تشير الى ان ١٠٪ من اجمالي السكان في اليمن معرضون للاصابة بمرض الملاريا سنويا اي ما يقرب من مليون و٨٠٠ الف نسمة». وفي العام ١٩٩٥، تسببت الملاريا بوفاة اكثر من مليوني شخص في العالم.

اسرائيليون يطعنون فلسطينيين في القدس

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيين اصيبا بجروح طفيفة امس بعد ان هاجمهما ثلاثة من اليهود في القدس.

واكد الفلسطينيان للشرطة ان ثلاثة اسرائيليين يرتدون القلنسوة اعتدوا عليهما بالضرب وطعنوهما ولاذوا بالفرار. ونقل الجريحان إلى أحد مستشفيات القدس الشرقية.

بدأ استئنافه امس

جارودي: احاكم لانتقادي السياسة الاستعمارية الاسرائيلية

■ باريس - سيد حمدي:

■ بدأت امس اولى جلسات الاستئناف في الحكم الصادر ضد المفكر الفرنسي المعروف روجيه جارودي وسط ملاحقة قضائية من قبل اربع عشرة منظمة فرنسية يتمتع فيها اللوبي الصهيوني بنفوذ واسع. ورفض القاضي دومينيك شارفيه رئيس الغرفة الحادية عشرة لمحكمة الاستئناف بباريس طلباً تقدمت به ايزابيل كوتابيير محامية جارودي في بداية الجلسة من اجل دمج مجموع الدعاوي المختلفة التي تستند اليها المحاكمة. واشارت كوتا التي خلفت المحامي جاك فيرجيس في هذه المهمة الى ان كل الدعاوي المرفوعة تستهدف نفس الرجل (روجيه جارودي) وكتابه «الخامس والخمسين الذي تطرق الى موضوع اصبح من المحرمات» مشيرة في هذا الصدد الى انتقاد جارودي للسياسات الاسرائيلية التوسعية والاستعمارية.

واستند القاضي في رفضه للطلب الى ان الدعاوي المرفوعة وهي خمس استنادا الى محكمة الجنح التي كانت قد اصدرت حكماً بتغريم جارودي بنحو عشرين ألف دولار في فبراير الماضي، هذه الدعاوي تتسم بـ «التعقيد الاجرائي وهو ما سيضيف المزيد من الغموض» في حال دمجها في دعوى واحدة.

من ناحيته قال جارودي الذي بدا واثقا من نفسه: «انه من الصعب ان اعتبر مفكرا معاديا للسامية» وتحدى «أيا كان ان يعثر ولو على كلمة واحدة في كتابه (الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية) تتطرق الى توظيف اليهودي في سياق الازدراء». وأكد ان كتابه الذي يحاكم بسببه هو عمل «ضد السياسة الاستعمارية لاسرائيل في فلسطين».

يذكر ان هناك جلستين اخريين لنظر الاستئناف تعقدان يومي الحادي والعشرين والثامن والعشرين قبل حجز القضية للنطق بالحكم.

قادة الشرطة العرب يبحثون حماية «الأمن الفكري»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تبدأ في تونس بعد غد أعمال المؤتمر الثاني والعشرين لقادة الشرطة والأمن في الدول العربية، لبحث وسائل حماية الأمن الفكري.

وحذر بيان للمكتب العربي للاعلام الأمني بالقاهرة من خطورة «الفكر المنحرف الذي يؤدي الى طعن مبادئ وأخلاقيات المجتمع الاسلامي وخلخلة الصف الواحد، واضعاف قدراته، وتشتيت جهوده»، وأكد أهمية دور المثقفين والمفكرين في اظهار «مخاطر الافكار المسمومة والتيارات المضللة». كما أكد «أهمية دور وسائل الاعلام في توعية الرأي العام في مواجهة الفكر المنحرف وآثاره الخطيرة».

وأوضح الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أحمد السالم أن المؤتمر سيبحث موضوعا بعنوان «رجل الشرطة العربي، حقوقه وواجباته».

ويشارك في الاجتماعات التي ترأسها قطر وفود من الدول الاعضاء في الجامعة العربية، ويعرض قادة الشرطة والأمن العرب خلال مؤتمرهم السنوي التوصيات التي اعدتها الاجتماعات الأمنية المختلفة التي عقدت في اطار مجلس وزراء الداخلية العرب خلال العام الحالي لوضع ملاحظاتهم عليها، تمهيدا لاجتماع وزراء الداخلية السنوي الذي يستضيفه الاردن مطلع العام المقبل.

الأردن: الحكومة تتنازل عن الشكاوى القضائية ضد الصحافة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ نفذت الحكومة الاردنية التزامها بخصوص التنازل عن شكاواها القضائية ضد الصحافيين في اطار خطوات الانفتاح مع الصحافي. وقالت مصادر قضائية لـ «الاتحاد» ان النية تتجه الان لحفظ ملفات وأوراق حوالي عشرين قضية من قضايا المطبوعات رفعتها الحكومة السابقة على عشرات الصحافيين.

وحاليا يمثل ممثل الحكومة في القضايا المرفوعة ضد الصحافيين امام الادعاء يطالب باسقاط الدعاوى في اطار توجه حكومي. لكن حفظ ملفات القضايا لا يعني بالمحصلة انتهاء الدعاوى لأن السلطة القضائية مصرة على الاحتفاظ وحدها بحق تقرير مصير هذه الملفات.

وكانت حكومة الدكتور فايز الطراونة التزمت علناً بسحب القضايا التي رفعتها الحكومة السابقة على الصحف والصحافيين قبل صدور قانون المطبوعات الجديد، لكن السلطة القضائية رفضت الاعتراف بحق الحكومة في سحب القضايا جماعيا، والزمت الحكومة باستخدام حقها القانوني في اسقاط الدعوى فقط، وبشكل انفرادي في كل قضية، على ان يقرر القضاء مصير ملفات الشكاوى.

وفي غضون ذلك ما زالت الاتصالات قائمة بين وزارة الاعلام ونقابة الصحافيين للتوصل الى آلية بخصوص تحويل الحكومة لشكاواها ضد الصحافيين الى الهيئة النقابية التي وعدت بمعالجة الاختلالات كبديل عن رفع دعاوي قضائية.

وزارة الري السودانية تحذر من فيضان جديد للنيل

■ الخرطوم - أ.ش.أ: أعلنت وزارة الري السودانية ان مناسيب النيل الأزرق سجلت ارتفاعات جديدة مفاجئة اثر امطار غزيرة غير مسبوقة في هذا الوقت من العام على الهضبة الاثيوبية. وقال الدكتور أحمد آدم وكيل اول الوزارة ان ايرادات النيل الأزرق زادت بدرجة كبيرة نتيجة لذلك... وتوقع في تصريحات صحافية امس ان تواصل المناسيب ارتفاعها على طول مجرى النيل الازرق ونهر النيل شمال السودان داعيا الاهالي الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

فرنسا ترى أملاً محدودا في قمة «واي بلانتيشن»

■ باريس، فيينا - رويترز: قالت فرنسا امس انها لا ترى سوى أمل محدود في ان تحيي المحادثات التي تبدأ في الولايات المتحدة اليوم الخميس بين الاسرائيليين والفلسطينيين عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط.

وقال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدرين امام الجمعية الوطنية «لا يمكن ان نفقد الأمل كلية في الاجتماعات... فليس من المستحيل تماما برغم كل شيء ان تسفر عن نتيجة ايجابية».

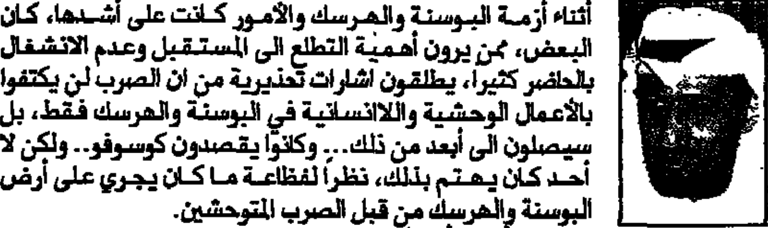
ومن ناحيته اعرب رئيس البرلمان النمساوي هاينس فيشر عن تشاؤمه ازاء نتائج اجتماع قمة «واي بلانتيشن».



فيلم في أم الفحم

■ الممثل الاميركي آل باتشينو في مدينة أم الفحم (فلسطين ٤٨) حيث يصور فيلماً تحت اسم «رجل من الشعب» يمثل فيه دور مراسل لشبكة تلفزيون اميركية يتابع عمل «حزب الله» اللبناني. وتم اختيار المدينة لتشابهها مع الطبيعة الجغرافية في جنوب لبنان.

كوسوفو... والتخاذل الإسلامي والدولي



عبدالله العمادي *

أثناء أزمة البوسنة والهرسك والأمور كانت على أشدها، كان البعض، ممن يرون أهمية التطلع الى المستقبل وعدم الانشغال بالحاضر كثيرا، يطلقون اشارات تحذيرية من ان الصرب لن يكتفوا بالأعمال الوحشية واللاانسانية في البوسنة والهرسك فقط، بل سيصلون الى أبعد من ذلك.. وكانوا يقصدون كوسوفو.. ولكن لا أحد كان يهتم بذلك، نظراً لفظاعة ما كان يجري على أرض البوسنة والهرسك من قبل الصرب المتوحشين.

وبعد أن هدأت الأزمة البوسنية، وحصل البوسنيون على ما ضحوا بدمائهم من أجله، وتحولت أنظار العالم عن تلك المنطقة الى مناطق أخرى، ظننا جميعاً ان تلك المنطقة وبعد أهوال البوسنة، لن تتكرر فيها تلك الأهوال مرة أخرى، وان الأمور ستسير الى الأفضل.

ولكن في غفلة من العالم الذي انشغل بالارهاب تارة، وبالرئيس الأميركي ومغامراته الجنسية تارة أخرى، أعاد الصرب سيناريو البوسنة من جديد، وفي المنطقة التي كان البعض يحذر العالم من إمكانية تكرار المأساة البوسنية فيها.. كوسوفو، التي صارت الآن في معاناة لا مثيل لها، بل ان ما حدث فيها خلال فترة قصيرة، هيج شعور كثيرين في العالم، لاسيما الاوروبيين الذين يتصفون بالبرودة في العديد من القضايا كبرودة أجوائهم.

حلف شمال الأطلسي يهدد بالتدخل العسكري مالم يتوقف الارهابي سلوبودان ميلوسيفيتش، مجرم الحرب، عن أعماله الارهابية المتوحشة في اقليم كوسوفو.. ولكن الى أي حد يمكن أن تصل مصداقية حلف الناتو تجاه هذا الأمر، وخصوصاً ان أزمة البوسنة استمرت لعدة سنوات، والحلف يراجع قراراته ومواقفه وتهديداته دون نتائج ايجابية فعالة، يمكن أن تردع الصرب عن جرائمهم في حق الانسانية؟

في بداية التسعينات حين كانت أزمة البوسنة مشتعلة، كانت الولايات المتحدة تهدد صربيا بضربة عسكرية مالم تتوقف عن جرائمها، إضافة الى التحرك نحو كوسوفو.. ولكن لم يحدث من ذلك شيء، مما عمق شعور العالم بأن رئيس صربيا يتمتع بقوة كبيرة، تجعل دولة مثل الولايات المتحدة تتردد في الضرب رغم التهديدات.

وقد طلبت الحكومة الألبانية من حلف الناتو التدخل قبل عدة أشهر إلا ان الحلف رد سلبياً على طلب الألبان، وكل ما قام به هو مناشدة الأطراف (المتنازعة) ضبط النفس ووقف العمليات (الارهابية) من الطرفين!؟

ولكن قسوة الصرب وازدياد جرائمهم الوحشية، جعلا الناتو يفكر من جديد في الأزمة، باعتبارها تقع في دائرة مهمة بالنسبة له، والوقوف متفرجاً يهدد سمعته.. فبدأ يتحرك رويداً رويداً.

ولكن كيف تحرك، وماذا كان يرمي من وراء ذلك؟

وفي الحقيقة، ان الحلف اقترح ايجاد قوات عسكرية على الحدود الألبانية - الكوسوفية، والمقدونية - الكوسوفية، ولو حصل ذلك بالفعل، فإنه كان سيقضي على جيش المقاومة الكوسوفية الذي يتلقى الدعم عبر الحدود الألبانية والمقدونية، وان وجود قوات عسكرية على تلك الحدود من شأنه وقف ذلك الدعم، الذي يعني مواجهة المصير المؤلم وهو الموت، وخصوصاً ان الطرف المعتدي قوي في عدده وعتاده، ومدعوم بشكل كبير من روسيا، التي تريد فعل المستحيل من أجل حماية الصرب من أي ضربة عسكرية قد تأتي من الناتو.

ومن شأن وجود تلك القوات على الحدود، أن يؤدي الى منع الهاربين الى ألبانيا ومقدونيا فراراً وانقاذاً لحياتهم من المتوحشين الصرب.. وبقاء أولئك المستضعفين في الاقليم يعني بلاشك فناءهم على أيدي الصرب حتى تأتيهم النجدة بعد حين من الدهر يطول عادة، وقد لاتأتي أيضاً.

إن ضرب المقاومة الكوسوفية بتلك الطريقة «الناتوية»، وترك أهالي كوسوفو يلقون مصيرهم، يعني اعطاء الصرب الفرصة لتحقيق مرادهم المتمثل في إحداث تغيير على التركيبة السكانية للاقليم، استعداداً لمفاوضات قادمة تكون في صالحهم دون شك، وهو مطلبهم.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا، حول جدية تهديدات حلف شمال الأطلسي، وهل سيقوم بضرب الصرب فعلاً، أم انها مجرد فقاعات من الهواء تهدف الى تخفيف بعض الغليان الشعبي في العالم، الناتج عن الأهوال والفظائع التي يرتكبها الصرب في الاقليم؟

لابد أن ندرك حقيقة مهمة، وتتعلق بالبعد الديني في هذه الأزمة... هذا البعد الذي يراد اخفاؤه، وقد يكون هو السبب الرئيسي، بل لماذا لايكون كذلك؟

ان الحقد الصليبي هو المحرك الرئيسي للصرب الأرثوذكس ضد المسلمين في الاقليم. إذ أن كوسوفو تمثل عقدة الهزيمة لدى الصرب، حيث أن جيوشهم انحدرت أمام جيش الأمير مراد العثماني، وكان ذلك ايذاناً بدخول الاسلام الى المنطقة.

ومنذ انقسام الكنيسة العام ١٠٥٤ ميلادية الى شرقية أرثوذكسية ورومانية كاثوليكية، بدأت الكنيسة الصربية في القرن الثالث عشر في الاستقلالية والاقتراب من السلطة الحاكمة.. وصار دورها في توحيد صفوف الصرب وزرع القومية فيهم قوياً.. حتى صارت هي المرجعية للساسة في تحركاتهم، بل هي المحرض الأول للتوسع الصربي الحاصل الآن.

وقد كتبت صحفية انجليزية تدعى «إديث دورهام» عن دور الكنيسة الصربية في المجازر التي لحقت بالمسلمين في بدايات هذا القرن... كتبت تقول: «عاصرت حملة الجيش الصربي على سهل دوكاجين العام ١٩١٣م، وكيف انه تمت (صربنة) أربعة آلاف ألباني مسلم في منطقة، وثمانية آلاف في منطقة أخرى.. ناهيك عن القتل الفوري لكل من يرفض الافصاح عن هويته الألبانية المسلمة.. ولقد قام القساوسة في صربيا والجبل الأسود بدور فاعل في مجازر ضد المسلمين، وهم يحملون الصلبان في أيديهم اليمنى والمسدسات في اليد اليسرى.. ورغم كل ذلك لم يعتد الألبان على كنيسة صربية واحدة - كرد فعل انتقامي.

إذاً هل تسويفات الناتو وتهديداته الكلامية من باب انهم والصرب على ديانة واحدة، وإن كانت كنائسهم منقسمة الى شرقية وغربية، وانه ليس ما يستوجب القتال من أجل الكوسوفيين وهم من المسلمين في نهاية الأمر.. وحتى لو استدعى الأمر للقيام بعمل عسكري لدوافع انسانية أو أمنية، فإنما سيكون عملاً إعلامياً ليس أكثر، حتى يثبت الساسة للرأي العام العالمي انهم لايقفون موقف المتفرج أو موقف من أياديه مكتوفة.

ولو افترضنا جدلاً ان الناتو جاد في تهديداته هذه المرة، فإن الاعتقاد السائد بين المراقبين لهذه الأزمة، ألا تخرج تلك التهديدات بنتائج حاسمة مؤثرة، كأن تقوم طائرات الأطلسي بضرب مواقع للصرب غير ذات أهمية، أو ليست بمواقع استراتيجية، يمكن لضربها أن يردع الصرب أو يخضعهم... ومثال البوسنة خير شاهد على ذلك.

إذاً يمكننا الاستنتاج ان تهديدات حلف الناتو انعكاس للموقف الأوروبي غير العادل أو النزيه تجاه الأزمة، وان اختلف الموقف العسكري عن السياسي، إلا أن الناتج لكلا الموقفين هو عدم التورط مع الصرب في أزمة قد تفجر المنطقة كلها ولا يرى لها نهاية سريعة.

ومن ذلك يتبين ان على الكوسوفيين الاعتماد على أنفسهم بعد الله في محنتهم، التي لن يخرجهم منها أحد سواهم.. فلا حلف أطلسي أو أمم متحدة يمكن أن تضع حداً للأزمة، فضلاً عن المسلمين والموقف المتخاذل الذي لن نستغربه منهم، في ظل التدهور واللامبالاة في كثير من القضايا، وكوسوفو إحداها وليست آخرها.

شعب كوسوفو لم يعد يثق بالوعود الدولية، فدرس البوسنة مازال متمثلاً في الأذهان، إضافة الى أنهم عاشوا تحت ظلم الصرب لأكثر من خمسين عاماً، يعرفونهم تمام المعرفة، وهذا ما يسهل عليهم المقاومة، إذ متى عرفت كيف يفكر عدوك، استطعت حينها مقاومته بل وضربه أيضاً.

ومعروف عن المواطن الكوسوفي انه صلب، شديد التمسك بأرضه ونزعته القومية، بل يطلقون عليهم شيشان يوغوسلافيا.

وجيش المقاومة الذي هو نتاج الأحداث يسير كما سار من ذي قبل جيش البوسنة أو الشيشان من صبر وبأس في ميادين القتال. ولعل التعاطف الشعبي في عدد من الدول الاسلامية يشجع على الاستمرار في المقاومة والصمود، بل ان ما يتمناه كل مسلم أن تكون كوسوفو نقطة النهاية لأطماع الصرب، كما توقفت الأطماع الروسية عند نقطة الشيشان.

لكن المؤسف أن يصدر موقف غريب غير مقبول من دولة محايدة معروفة بسياساتها تجاه القضايا والأزمات الدولية وهي سويسرا، حينما جمدت حوالي مئة مليون مارك هي ودائع جمعها ألبان الهجرة لدعم قضية بلادهم.. فجاء ذلك التجميد بحجة انها ذاهبة الى جهات ارهابية في كوسوفو وانها تطيل أمد الصراع فيها!؟

لايستغرب من ذلك الموقف السويسري الذي هو في النهاية جزء من الفكر الأوروبي مهما بلغت حداً في الحياد.. والأحداث تتوالى في هذا الاقليم، وكل مايمكن القيام به هو انتظار ما ستسفر عنه تهديدات الأطلسي أو أي تحرك للأمم المتحدة.

* كاتب قطري

افريقيا تئن من عبء الديون الخارجية

محجوب عثمان *

طوال هذا العام أو أغلبه انشغل العالم ومازال بالأزمات الاقتصادية والانهيارات المالية في اكثر من منطقة في هذا الكوكب. فالنمور الآسيوية التي بانت أنيابها في بداية هذا العقد اصبحت نمورا من ورق، والدولة العظمى الثانية في دنيانا قبل حين، الاتحاد السوفييتي سابقا والاتحاد الروسي حاليا غرقت فيما يشبه الافلاس، وقلعة الصناعات الحديثة، اليابان التي بهرت العالم بالأمس تعاني من تدهور في قيمة عملتها واضطراب في مسيرتها الاقتصادية، والقائمة تمتد وتشمل مناطق اخرى وبلدانا اخرى. في هذا الخضم من الزلازل نسي الناس أو تناسوا قارة بأكملها هي الاكثر بؤسا وفقرا وهي الاحوج لمد يد العون والإنقاذ... أنها افريقيا.

سد منيع ضد التنمية

واذا كانت شهرة هذه القارة التي تفرض نفسها على الاعلام العالمي، هي انها بؤرة الصراعات المسلحة الوطنية والاقليمية، فان حقيقة اخرى لا تقل اهمية لا تجد طريقها للنشر بما تستحق. انها قضية الديون الخارجية المتراكمة على الغالبية العظمى من البلدان الافريقية والتي تشكل سدا منيعا وحاجزا لا سبيل لتخطيه أمام كل مشروع للتنمية البشرية والاقتصادية في هذه القارة. ففي مطلع العقد الماضي ١٩٨٠ كان الرقم الخاص بمجمل ديون الأقطار الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء، اي افريقيا السوداء هو ٨٤ بليونا من الدولارات الأميركية ولكن هذا الرقم ظل ينمو ويتصاعد الى ان بلغ في نهاية العام الماضي نموا من ٢٣٠ بليون دولار. وسيظل هذا الرقم يزداد بصورة مطردة من عام لآخر لأن هذه البلدان لا تستطيع بوضعها الاقتصادي الحالي وبقدراتها المالية المتاحة ان تسدد نسبة من اصل الدين كل حول ولهذا فان الاصل والفوائد سيستمران في التراكم. لقد ارتفع رقم الدين الخارجي بهذه النسبة العالية رغم ان متوسط ما تسدده هذه البلدان للجهات المدينة هو نحو ١٣ مليار دولار كل عام، وهو ما يعادل في المتوسط بالتقريب نحو ٢٠٪ من دخل كل بلد من هذه البلدان من غلة صادراته السنوية.

آثار بالغة الضرر

هنالك اقطار افريقية لا يفوق تعدادها اصابع اليد الواحدة قادرة بالكاد على ان تواصل تسديد قدر ما من اصل دينها ولهذا فانها سلمت، ولو الى مدى محدود، من سرطان ارتفاع معدل الفائدة والتراكم، ولكن الغالبية لا تستطيع تحقيق ذلك. ومن البلدان التي تعاني من هذا الوضع وبالتالي تنامي مديونيتها كل عام السودان وسيراليون ومالي واثيوبيا ورواندا وبوروندي والصومال وتنزانيا ويوغندا والكنجو كينشاسا وغينيا بيساو وموزمبيق.

ولتقريب الواقع المر للقارئ نشير الى ان احصائيات الدوائر المالية العالمية المختصة تقول ان معدل ما يدفعه كل فرد في افريقيا السوداء كل عام لسداد الدين هو ٣٢ دولارا، وهو رقم يشمل الرجال والنساء بل والاطفال، كذلك فان الاحصاءات المرتبطة بآثار الديون على افريقيا واعباء سدادها تشير الى انه في تنزانيا مثلا فان طفلا من كل ٦ اطفال يموت قبل ان يصل عمره ٥ سنوات، وفي اثيوبيا هنالك ١٠ آلاف طفل يموتون

هنالك اقطار افريقية لا يفوق تعدادها اصابع اليد الواحدة قادرة بالكاد على ان تواصل تسديد قدر ما من اصل دينها ولهذا فانها سلمت، ولو الى مدى محدود، من سرطان ارتفاع معدل الفائدة والتراكم، ولكن الغالبية لا تستطيع تحقيق ذلك. ومن البلدان التي تعاني من هذا الوضع وبالتالي تنامي مديونيتها كل عام السودان وسيراليون ومالي واثيوبيا ورواندا وبوروندي والصومال وتنزانيا ويوغندا والكنجو كينشاسا وغينيا بيساو وموزمبيق.

كل عام لعجز الدولة عن توفير العلاج لأمراض عابرة سهلة العلاج والاستئصال، ان اعباء الدين لها اثر مباشر على الاعتمادات المالية المخصصة للعلاج والتعليم والتنمية الخ.

الذين يملكون الخيوط

ان القدر الاعظم من هذه الديون مستحق لبلدان ومؤسسات مالية مركزها الغرب... اوروبا او امريكا الشمالية، وفي بعض الحالات اليابان وغيرها. ولما كانت خيوط الاقتصاد والمال في العالم متمركزة، خصوصا بالنسبة لبلدان العالم الثالث، في يد صندوق النقد الدولي المؤسسة التي فرضتها وتسيطر عليها البلدان الأغنى، لهذا فان مصير البلدان الافريقية رهين بالسياسات التي يقررها الصندوق والمؤسسات المشابهة مثل منظمة التجارة العالمية وغيرها. وقد اعلن الصندوق في العام ١٩٦٦ مشروعا قال انه سيساعد افريقيا في الخلاص من وحل الدين الخارجي، ولكن ها قد مرت الآن اكثر من ثلاثة عقود ومازادت مشاريع الصندوق وخططه الطين إلا بلة، وتدهور الوضع من سيء الى أسوأ.

مسؤولية الافارقة

واذا كانت سياسات المنظمة المشار اليها مسؤولة الى حد كبير عما حاق بافريقيا، فان اللوم لا يقع عليها وحدها بل ان الافارقة انفسهم يتحملون قدرا كبيرا من الاثم... من ذلك هذه الحروب والصراعات الداخلية التي لا تنتهي في منطقة الا لتندلع في اخرى، ومنها سوء ادارة الحكم ومشروعات التنمية وضعف او انعدام التخطيط العلمي، ومع هذا وجنبا الى جنب معه تجد داء الفساد الذي يكاد يكون الآن طابعا مميزا لعشرات من الحكومات الافريقية وقادتها بما في ذلك حتى رؤساء جمهوريات.

ان كثيرا من بلدان العالم الثالث في آسيا وأميركا اللاتينية وافريقيا يعتمد على القروض والاستدانة من الخارج... ولكن آخر احصاء عالمي يوضح لنا ان هنالك ٣٢ دولة في المعمورة تعاني من ثقل الديون وسدادها ومن هذه الدول ٢٥ دولة تقع في القارة الافريقية (افريقيا جنوب الصحراء) اي اكثر من ثلاثة ارباع المجموعة.

الحل في المواجهة المشتركة

ان الصرخات ضد عبء الدين الافريقي وثقله تتصاعد في داخل القارة. ومن الحلول التي اقترحتها منظمة ذات طابع انساني وغوثي هي منظمة اكسنام العالمية ان لا يكون عبء سداد الدين في افريقيا اكثر من ١٠ في المئة من الميزانية السنوية لدخل اية دولة افريقية، ولكن احدا لم يستجب لهذا النداء.

ولعله لم يبق بعد هذا الا ان يتكتل العالم الثالث، عالم الفقراء عبر مؤسساته التي تجمع بين دوله مثل حركة عدم الانحياز او مجموعة الـ ١٥ او غيرهما لوضع خطط متكاملة للانقاذ وللافلات من هذا الوضع الذي يهدد بالخطر بني الانسان. وعندي ان صمود دول العالم الثالث ووحدتها في مواجهة هذه المحنة وحزمها المتعقل قادر على ان يقنع الدائنين بأن مصلحتهم على المدى البعيد رهينة بأن يخففوا من الغلو وان يذكروا ان تكاثر الثراء في بعض بلدان العالم مع ازدياد حالة الفقر في بلدان اخرى لن يؤدي الى استقرار عالمي، وانه كلما توسع حجم الهوة بين هؤلاء واولئك فان النتيجة ستكون وبالا على مستقبل البشرية.

*كاتب صحافي سوداني مقيم بالقاهرة

أفق — فضل النقيب

دفاتر الايام

تواصلاً مع زاوية الأمس. فقد غادرت مطار عدن في الأيام الأخيرة من العام ١٩٧٣ برفقة الأستاذين الشاعرين محمد سعيد جرادة ومحمود الحاج، وبذلك أكون قد أكملت أربعة أعوام تقريبا بالوفاء والتسلم منذ تخرجي من الجامعة وحتى مغادرتي النهائية وهي السنوات التي لامستها فيما كتبت خلال الأيام المنصرمة، وفي تقديري ان مشاهداتي وانطباعاتي ليست سوى قطرة من مطرة أو شعرة من جلد كثيف.

ولرسم «بانوراما» لذلك الزمن العاصف المليء بالاثارة والتحولات وظلال الأبطال الذين كانوا يتدفقون على المسرح كالأقدار ويغادرون سريعا وقد أصبحوا أثرا من الآثار. يلزم استنطاق آلاف الشهود الذين أصبح أكثرهم الآن في زوايا الأرض الأربع بعد ان تفرقوا «أيدي سبأ» وباعد الله بين أسفارهم جزاء وفاقا.

واذا كان هذا القصور وذلك التعقيد خلال هذه الفترة الزمنية الوجيزة (٤ سنوات) فكيف بتجربة استقلالية امتدت من العام ١٩٦٧ سنة الاستقلال حتى العام ١٩٩٠ سنة الوحدة وما سبق ذلك من سنوات كفاح مسلح مجيد وباسل ضد الاستعمار الانجليزي وما أعقب ذلك من اسقاطات وتوابع وزوابع كادت أن تزيل وحدة اليمن.

ما أن استقرت الطائرة في الجو واطمأن الركاب الى أن احدا لن يستدعى من داخل الطائرة حتى أخذت ألقي نظرة وداع على أحب المدن الى قلبي وأكثرها التصاقا بوجداني. تلك المدينة الاسطورية التي طالما انبعثت من رمادها كأنها العنقاء أو طائر الفينيق، المدينة التي كان يغني لها اليمنيون كأنها فتاة معشوقة حسناء فيقولون: «عدن... عدن ياليت عدن مسير يوم... أسير فيه ليلة ما أرقد النوم».

عدن التي أطلق عليها الشعب لقب «أم المساكين» يأتيها فقراء اليمن وفقراء الهند والسند وفقراء شرق افريقيا فتطعمهم من جوع وتؤمنهم من خوف، حتى أن الشاعر الشعبي الذي دخل عدن للمرة الأولى في الخمسينات فرأى الانجليز وأحياءهم السكنية، وطائفة «البهرة» بسوقها المسمى باسمها والطائفة الفارسية بمعبدهم الواقع في «الطويلة» ثم الهندوس «البانيان» وحاراتهم المتعددة، وحي الصومال في «القلوعة» و«الشيخ اسحاق» وأحياء الهنود المسلمين وأخيرا حارة اليهود ومعبدهم ومدرستهم، فحار في هذا الخليط الأممي المتعايش والمتنافر فقال: عدن... عدن... يابندر الهنود... ومن دخل مسلم خرج يهودي...

لمح الأستاذ الجرادة دمعة في عيني فقال يشجعني: ألم تسمع بقول الزبيري: خرجنا من السجن شم الأنوف... كما تخرج الأسد من غابها... نمر على شفرات السيوف... ونأتي المنية من بابها.

قلت له، يا أستاذ أي أنوف وأي شمم والله اننا نخرج كما الثعابين من جحورها... لقد كان لدى الزبيري ورفاقه قضية محددة وهدف واضح، أما نحن فقد نسينا أو أنسينا ماهي القضية فأضعنا الطريق الى الهدف وهانحن نكاد نضيع الطريق الى الهوية.

قراءة منهجية لحركة الطريق الثالث



السيد يسين *

الطريق الثالث ليس مجرد نظرية جديدة تحاول التأليف الخلاق بين ايجابيات الاشتراكية وحسنات الرأسمالية، بل هو - أهم من ذلك - حركة سياسية نشطة، تقوم بالدور الفاعل فيها حكومات غربية متعددة. استطاعت أن تصل الأحزاب التي كونتها للسلطة من خلال الانتخابات العامة. وهي من ثم ليست حركة فكرية نخبوية أطلقتها مجموعة من المفكرين والسياسيين. بقدر ماهي اعلان بارز عن تحولات خطيرة في المزاج السياسي للجماهير - إن صح التعبير - وترجمة صادقة للتكيف الأصيل لكل من النخبة السياسية والمفكرين والجماهير لمتغيرات العصر من ناحية، وتأمل عميق في الحصاد الاجمالي لخبرة القرن العشرين.

وإذا تأملنا بعمق فلسفة الطريق الثالث. لأدركنا أنها ليست فقط محاولة للتوفيق وإن كان خلاقاً - بين الأيديولوجيتين المتصارعتين الاشتراكية والرأسمالية. ولكنها أهم من ذلك تقدم صورة بالغة الجدة للمجتمع الانساني الذي يراد تشكيله في القرن الحادي والعشرين. بناء على صياغة مفاهيم جديدة، ونظريات مستحدثة، تعيد تحديد العلاقة بين الفرد والمجتمع من خلال توازن دقيق بين الحقوق والواجبات.

استكشاف الخريطة الفكرية

السؤال الذي طرحته على نفسي - بعد أن شاهدت على شاشة التليفزيون ندوة كلينتون وتوني بلير - كيف أستكشف الخريطة الفكرية لحركة الطريق الثالث إن أردت أن أحفر لمعرفة جذورها التاريخية وتجلياتها المختلفة؟

لقد سبق لي - وخصوصا بعد سقوط الحرب الباردة في العام ١٩٨٩ - أن اهتممت اهتماما بالغا بحركة مراجعة الماركسية التي قام بها ماركسيون وغيرهم. وأيضا - وقد يبدو هذا غريبا وخصوصا بعد دعاوى فوكوياما عن الانتصار الخالد للرأسمالية في كتابه «نهاية التاريخ» - محاولات مراجعة الرأسمالية ذاتها من قبل مفكرين غير ماركسيين. من أبرز المحاولات الأولى كتاب المفكر الماركسي الأميركي رولاند أرونسون «ما بعد الماركسية» والصادر في نيويورك في العام ١٩٩٥. والذي يحاول فيه صياغة برنامج راديكالي جديد متحرر من جمود الفكر الماركسي التقليدي. ومن أبرز المحاولات الثانية كتاب ليستر ثورو الصادر في العام ١٩٩٦ وعنوانه: «ما بعد الرأسمالية» أردت فقط أن أضرب المثل بهذين الكتابين اللذين يرمزان الى حركة مراجعة كبرى في الفكر العالمي المعاصر تكشف عنها الكتب المتعددة التي تتحدث عن «المابعد»! إذ أن العناوين التي تستخدم هذه الكلمة متعددة فعلاً. فلدينا ما بعد الماركسية. وما بعد الرأسمالية. وما بعد الحداثة. وما بعد النظرية. وما بعد السياسة. وكأننا نعيش في عصر «المابعديات»! وهي إشارة واضحة لحالة القلق والتوتر التي تنتاب العالم على مستوى النخبة وعلى مستوى الجماهير على السواء. كما يظهر في استطلاعات الرأي العالمية.

غير أنني سرعان ما اكتشفت ان المكتبة التقليدية والتي تتمثل في تتبع الكتب الجديدة وتعقب المقالات الأكاديمية والصحفية. لاتصلح للإلمام بحدث كظهور «الطريق الثالث» كفلسفة جديدة. وكحركة سياسية أصبحت تضم عشرات الحكومات الغربية. ولأننا نعيش قولاً وفعلاً في عصر المعلومات. كان لابد أن ألجأ على الفور الى شبكة الانترنت لكي أستكشف مختلف أبعاد الموضوع.

وكانت نتيجة البحث في شبكة الانترنت منحلة حقاً. فقد اكتشفت شبكة الكترونية متكاملة عن الطريق الثالث. أقامها حزب العمال البريطاني الجديد. وهي زاخرة بالمواد المتنوعة. وعلى الجانب الآخر. في بحثي عن الأصول الفكرية لطريق الثالث في الولايات المتحدة الأميركية. اكتشفت شبكة الكترونية متكاملة أيضاً أقامها الحزب الديموقراطي الأميركي بطلائعه الجديدة التي يمثلها الرئيس كلينتون. وآل فورم. وهي تفيض بالبحوث والدراسات عن الطريق الثالث. بما في ذلك مجلة «الديموقراطيين الجدد» ومجلة جديدة صدرت في الشهور الماضية مهمتها اكتشاف أبعاد الطريق الثالث في القرن الحادي والعشرين. وإذا أضفت الى ذلك نتيجة أبحاثي في شبكة الانترنت الفرنسية. وما حصلته منها من دراسات متعددة. فمعنى ذلك أن مشكلتي الراهنة في الكتابة ليست نقص المعلومات. ولكن على العكس وفرتها الشديدة وغزارتها التي تجعل الباحث في حيرة من أمره. من زاوية منهج التعامل مع كل هذا الكم الزاخر.

وقد انقذتني شبكة المعلومات الالكترونية لحزب العمال الجديد من هذه الحيرة. ذلك لأنها قررت بناء على مبادرة من دافيد هالبرن أحد مؤسسي الشبكة ودافيد ميليباند الأكاديمي من جامعة كمبردج ومدير وحدة السياسات في داونج ستريت إقامة مؤتمر «الكتروني» عن الطريق الثالث من خلال استخدام البريد الالكتروني في الانترنت. لضمان اشتراك أكبر عدد من المفكرين والساسة في المناقشة. وتم فعلاً فتح النقاش على شبكة الانترنت في الفترة من الأحد ٢٥ يناير الى الثلاثاء ١٢ فبراير العام ١٩٩٨. وفي هذه الفترة تجمعت ١٤٠ رسالة الكترونية صدرت عن ٤٥ مفكراً وباحثاً شاركوا في النقاش. وقام كل من دايفد هالبرن ودافيد سيكوز بإعداد تقرير جامع ضم خلاصة المناقشات وعرضت الأفكار بشكل منهجي رائع. ونحن في الحقيقة نعتمد أساساً على هذا التقرير في عرض ملامح خريطة الطريق الثالث في الجناح الانجليزي للحركة. ذلك انه كما سنرى هناك جناح أميركي تختلف طروحاته - كثيراً أو قليلاً بحسب الأحوال - مع الطروحات الانجليزية.

فتح باب المناقشة

فتحت رسالة وصلت «الشبكة» النقاش بكلمة عامة عن الطريق الثالث. وهو - في نظر صاحب الرسالة - يتضمن فلسفة سياسية وتنظيما اقتصاديا يتسم بالتميز. ولكن لايمكن فهم هذه الفلسفة إلا في ضوء البدائل لها المطروحة فعلاً على الساحة السياسية والاقتصادية.

والسؤال الأول الذي ينبغي إثارته هو: ماهو المجال الواقعي للاختيار في الميدان الاقتصادي السياسي. وخصوصاً بعد ظهور القوى الاقتصادية الكونية نتيجة للعولمة؟ وكيف يمكن للطريق الثالث أن يجمع بين الديناميكية المطلوبة في الاقتصاد المعاصر والعدالة في الاقتصاد السياسي للقرن الحادي والعشرين؟

لقد أجاب بعض الباحثين عن السؤال بأن مجال الحركة في الواقع بالغ الضيق. سواء كنا نتحدث عن اقتصاد حر على نمط الاقتصاد الأميركي، الذي يتسم بمعدل منخفض للبطالة ولكن في سياق معدل مرتفع لعدم المساواة. أو عن اقتصاد أوروبي تقليدي يتسم بمعدل منخفض لعدم المساواة، ولكن بمعدل مرتفع للبطالة في نفس الوقت.

> **وإذا كانت البدائل المطروحة في الوقت الراهن في الساحة السياسية هي اليسار القديم واليمين الجديد، فما الذي يطرحه إذن الطريق الثالث من فكر جديد؟ الأجوبة كانت ان الطريق الثالث ينهض على أساس مبدأ «المسؤولية المشتركة»، ويعني ذلك المسؤولية المشتركة بين الفرد والمجتمع والدولة. غير أن هناك اتجاهاً واقعياً يتجه الى أن مصير الطريق الثالث ومحتواه لن يحدده الجدل النظري ولكن السياسة بكل بساطة! ويعنون بذلك ان المسألة في الواقع تتعلق بهل سيصوت الناخبون للاحزاب التي تتبنى أفكار الطريق الثالث أو لا!**

وإذا كانت البدائل المطروحة في الوقت الراهن في الساحة السياسية هي اليسار القديم واليمين الجديد. فما الذي يطرحه إذن الطريق الثالث من فكر جديد؟

الأجوبة كانت ان الطريق الثالث ينهض على أساس مبدأ «المسؤولية المشتركة»، ويعني ذلك المسؤولية المشتركة بين الفرد والمجتمع والدولة.

غير أن هناك اتجاها واقعيا يتجه الى أن مصير الطريق الثالث ومحتواه لن يحدده الجدل النظري ولكن السياسة بكل بساطة! ويعنون بذلك ان المسألة في الواقع تتعلق بهل سيصوت الناخبون للأحزاب التي تتبنى أفكار الطريق الثالث أو لا!

في البدء كان التعريف!

كأي مناقشة أكاديمية كان لابد من البدء بتعريف مفهوم الطريق الثالث نفسه وتحديد جذوره التاريخية. ويقول البعض ان مصطلح «الطريق الثالث» أخذ يتم تداوله منذ أن استخدمه البابا بيوس الثاني عشر في أواخر القرن التاسع عشر حينما دعا الى طريق ثالث بين الاشتراكية والرأسمالية.

ومنذ ذلك الحين شاعت مصطلحات شبيهة لعل أقربها تاريخيا هو حديث هارولد ماكميلان عن «الطريق الوسط»، والذي أسرف في استخدامه أخيرا توني بلير رئيس الوزراء البريطاني، بالاضافة الى الرئيس بيل كلينتون في رسالته السنوية عن حالة الاتحاد حين تحدث عن أنه وجد طريقا ثالثا.

وقد ثار التساؤل، أين نجد منابع فلسفة الطريق الثالث، هل في أوروبا أم في الولايات المتحدة الاميركية؟ ينقسم الرأي بين هؤلاء الذين أكدوا على الأصول الاوروبية للمفهوم وخصوصا بالنظر الى فكر السياسي الفرنسي الاشتراكي ديلور. والذين يربطونه بالبرامج الاجتماعية التي يتبناها الرئيس الأميركي كلينتون.

وبغض النظر عن هذا الخلاف فالسؤال الأهم حقيقة هو ما الذي يعنيه الطريق الثالث؟ للاجابة عن هذا السؤال اختلف الأكاديميون المشاركون اختلافات جسيمة، غير أنه يمكن في النهاية تبين ثلاثة اتجاهات في مجال التعريف بالطريق الثالث.

١ - الطريق الثالث يمكن أن يكون هو الطريق الوسط بين بديلين. البديل الأول هو أنساق للتنظيم الاقتصادي والاجتماعي (سواء كانت رأسمالية أو اشتراكية). والبديل الثاني هو مبادئ لتخصيص الموارد (في السوق والدولة). سواء مثل نماذج الرأسمالية (كالنموذج الاميركي في مواجهة النموذج الاوروبي). أو طريقا وسطا أيديولوجيا بين اليسار القديم واليمين الجديد.

٢ - الطريق الثالث قد لايكون سوى صيغة معدلة للاشتراكية الديموقراطية. والتي تقدم بديلا واضحا للمشروع الليبرالي الجديد الذي برز في الثمانينات، من خلال تطبيق مستحدث لمبادئ الديموقراطية الاشتراكية في الظروف الراهنة.

٣ - الطريق الثالث قد يشير الى تأليف جديد وغير جامد للأفكار والتي ينتمي بعضها الى ما يسمى اليسار الراديكالي، والتي تنزع الى الاعتراف بأنه حدث انقطاع جديد في الاستمرارية السياسية، مما يجعل اليقينيات السياسية السابقة مسألة عتيقة فات زمانها. وقد اتسمت الجولة الأولى من المناقشات بالتركيز على المعنى الأول للطريق الثالث.

ونعني أن الطريق الثالث هو محاولة جديدة لتجاوز البديلين السابقين، وهما الديموقراطية الاشتراكية والاقتصاديات الليبرالية الجديدة، وخصوصا بعد سقوط الثنائيات الزائفة التي ملأت فضاء القرن العشرين.

* باحث مصري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠ -
٤٥١٦٠١ - فاكس ٤٥٢٦٩٧

هكذا تحدث.. شارون!

التوراة.. أقدم من «أوسلو»!.

هذه هي خلاصة فكر وزير الخارجية الإسرائيلي اريبل شارون. هذا الرجل الذي سيدير الديبلوماسية الاسرائيلية في السنتين المتبقيتين من ولاية رئيسه نتانياهو، مع سورية ولبنان بصفة خاصة، ومع الدول العربية بصفة عامة.

وبهذه الفكرة، فان شارون يحيل نفسه الى حاخام يهودي ومحارب اسرائيلي في الوقت نفسه، ولذلك فان من أول واجباته اعادة «بناء هيكل سليمان في القدس» وهذا يعني تدمير المسجد الأقصى وتهويد المدينة المقدسة. وكذلك بناء «اسرائيل الكبرى التوراتية» بما يعنيه هذا من ان «إلهه الدموي: يهوه» يدعوه لأن يمد حدود اسرائيل «من النيل الى الفرات».

والى زمن غير منظور، فان «عربة الحرب» الاسرائيلية التي يجرها نتانياهو وشارون، والمجهزة بأفضل وأحدث تكنولوجيا الحرب الحديثة، ستكون مستعدة للاغارة على سيناء وسورية ولبنان والاردن والعراق. لأن اعادة «بناء الهيكل» لاتستقيم إلا بصورة اسرائيل التوراتية، وهذا معناه تهديد حقيقي وخطير للأمن العربي القومي في مراكزه وأطرافه أيضا.

إن أقدمية «التوراة» على أية اتفاقية اسرائيلية مع العرب، كما يؤكد شارون على ذلك، ستقود تل أبيب الى تجاوز «اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية» وخرق اتفاقية «وادي عربة» مع الأردن، وانتظار أية فرصة مناسبة لدخول «جبل حرمون» في لبنان، وتسفير الفلسطينيين الى «الوطن البديل: الأردن».

أما «الأشواق التوراتية» في العراق، فهي تمتد من شمال العراق، حيث ولد وزير الحرب الاسرائيلي الحالي اسحق موردخاي في بلدة «عنيكاوه» بمنطقة اربيل، لتمر في البادية العراقية، ولاتنتهي الا في بابل عند فم الخليج العربي.

في صيف السنة ١٩٨٢، عندما اجتاح الجيش الاسرائيلي لبنان ودخل بيروت، التقى أحد الجنود الاسرائيليين بمواطن عربي من احدى دول الخليج العربية، وقال له مازحا: «انتظرونا.. ان شارون سيقودنا الى النفط ذات يوم». وهذه ليست مزحة على الاطلاق، لأن شارون كتب في وثيقة اسرائيلية مايلي: إن أمن اسرائيل يبدأ من طنجة ولاينتهي في جاكارتا..؟!.

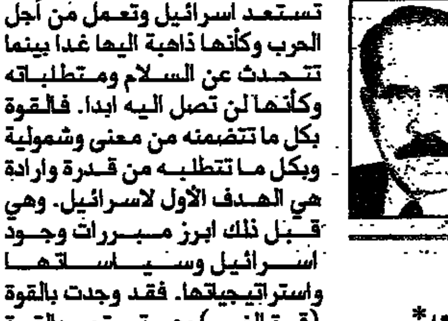
وفي حقيقة الأمر، فان صلف نتانياهو، وكذلك وقاحة ودموية شارون، هما «جبل الثلج» في بناء الشخصية اليهودية، حتى وان كنا لانرى منه سوى ربع هذا الجبل في حياتنا الطبيعية!.

«التوراة.. أقدم من أوسلو».. ليست عبارة اسرائيلية للمناكفة، انها تعني تحويل الوطن العربي الى منطقة هيمنة اسرائيلية.

فهل يقبل المواطن العربي بالهوان؟.

الاتحاد

اسرائيل تتأهب للحرب لا للسلام



عمر كيلاني *

تستعد اسرائيل وتعمل من أجل الحرب وكأنها ذاهبة اليها غدا بينما تتحدث عن السلام ومتطلباته وكأنها لن تصل اليه ابدا. فالقوة بكل ما تتضمنه من معنى وشمولية وبكل ما تتطلبه من قدرة وارادة هي الهدف الأول لاسرائيل. وهي قبل ذلك ابرز مبررات وجود اسرائيل وسياساتها واستراتيجياتها. فقد وجدت بالقوة (قوة الغير) وهي تستمر بالقوة (قوة الغير ومعها قوتها الذاتية).

ويؤمن سادة اسرائيل وقياداتها ان افتقاد اسرائيل للقوة يعني افتقاد اسرائيل للوجود. وقد كان الاقتناع بهذه الحقيقة ومازال هو الموجه الأول لاستراتيجيات اسرائيل وسياساتها وهو الموجه الاول لعلاقاتها وتحالفاتها سواء مع دول الغرب أو غيرها من الدول بما في ذلك الدول العربية التي وقعت معها اتفاقات ومعاهدات سلام.

لو كان السلام خيارا استراتيجيا لاسرائيل لكان عليها ان تتوقف عن استمرار السعي والعمل من اجل امتلاك كل واحدث وسائل ومكونات القوة العسكرية بمستوييها التكتيكي والاستراتيجي منذ ان وقعت معاهدة السلام مع مصر في ١٩٧٩/٣/٢٦ باعتبار ان مصر وهي اقوى الدول العربية قبلت بالسلام مع اسرائيل وقبلت به خيارا استراتيجيا لها منذ ذلك التاريخ رغم الانتقادات العربية لها في حينه والتي وصلت الى حد قطع العلاقات مع مصر. ولو كان السلام خيارها فعلا لكان عليها ان تتوقف عن السعي لامتلاك كل هذه القوة بعد ان توصلت الى اتفاقات أوسلو مع الجانب الفلسطيني والى معاهدة السلام مع الأردن، وبعد ان قبلت سورية ولبنان ومعهما كل الدول العربية عبر قمة القاهرة ١٩٩٦ بالسلام مع اسرائيل خيارا استراتيجيا عربيا، واسرائيل اليوم التي ترفض التخلي عن مواصلة السعي لامتلاك كل قوة عسكرية ممكنة ترفض ايضا الى اليوم ان تجعل من السلام خيارا استراتيجيا لها كما هو بالنسبة للعرب رغم كل ما اعربوا عنه من نوايا وقدموه من مواقف واتخذوه من اجراءات تبرهن على صدقية خيارهم ومصداقية مواقفهم. والى الآن فان اهم حزبين في اسرائيل (الليكود والعمل) ومعهما عدد كبير من الاحزاب الاصغر يرفضان ان يشيرا في برامجهما او في سياساتهما الى السلام كخيار استراتيجي، بل هما على العكس من ذلك يؤكدان ويسعيان دوما الى نقيض السلام ومتطلباته، امتلاك القوة العسكرية والاستعداد والتأهب للحرب كأنها على وشك ان تندلع او كأن اسرائيل معرضة في كل لحظة لخطر حرب تشنها الدول العربية عليها اذا ما اغمضت عينيها او تراخت قوتها.

المطلع على ما ينشر في اسرائيل وخارجها عما تمتلكه من قوة عسكرية هائلة بكل المقاييس، والمتابع لمساعيها لامتلاك المزيد من القوة العسكرية المتطورة جدا يخلص الى استنتاج واضح بأن اسرائيل تمتلك من القوة العسكرية ما هو اكثر من طاقاتها البشرية والاقتصادية وحتى الجغرافية، وانها ربما كانت الدولة الاولى او الوحيدة في العالم التي تمتلك قوة عسكرية بهذا الحجم الكبير رغم صغر عدد سكانها وحجم مساحتها، وانها الدولة التي تحتل المرتبة الاولى في السعي الدائم بدون انقطاع من اجل امتلاك المزيد من هذه القوة، وانها ربما لو امتلكت كل ما في العالم من قوة عسكرية لطلبت الحصول على المزيد. والأمر الأكثر اثارة انها تمتلك كل هذه القوة بينما لا تمتلك اية دولة عربية ما يعادلها او يوازيها، بل لا تمتلك الدول العربية مجتمعة ما يماثل هذه القوة. فاسرائيل تمتلك قوة نووية تقدر بمئتي رأس نووي بينما لا تمتلك الدول العربية منفردة أو مجتمعة اي رأس نووي. وهي تمتلك طائرات تجسس (تنتجها بنفسها) وطائرات مقاتلة وقاذفة اميركية حديثة قادرة على الوصول الى الأجواء الايرانية البعيدة والعودة الى اسرائيل دون الحاجة الى التزود بالوقود في الجو. وتمتلك الى جانب ذلك قدرات صاروخية متطورة وهائلة سواء صواريخ ارض - ارض او صواريخ ارض - جو أو صواريخ مضادة للصواريخ والتي بدأت تصنيعها اخيرا. وقد تمكنت قبل سنوات من صناعة قمر للتجسس على كامل المنطقة. وهذا كله عدا ما تمتلكه من وسائل قوة برية وبحرية متطورة ومزودة بأحدث تكنولوجيات الحرب الحديثة. وتشير التقديرات الى ان ما تمتلكه اسرائيل من وسائل القوة العسكرية لا تمتلكه اية دولة في قارتي افريقيا واميركا اللاتينية وفي قسم كبير من دول غرب آسيا، بل وحتى بعض دول اوروبا الشرقية. كما تشير التقديرات الى ان اسرائيل بما تمتلكه من قوة عسكرية تحتل مرتبة متقدمة بين الدول العشر الاولى في العالم.

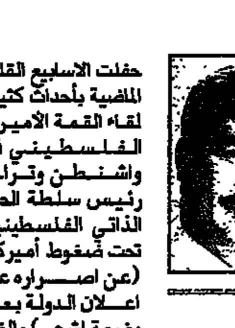
مع امتلاكها لكل هذه القوة لا تتوقف اسرائيل يوما عن طلب المزيد منها خصوصا من الترسانة الحربية الاميركية المتطورة، ولا تتوقف عن التدريب المتواصل على استخدام هذه القوة واستحداث افضل الاساليب لذلك من قبل قواتها العسكرية النظامية والاحتياطية. فالجيش الاسرائيلي بكامل قطاعاته البرية والبحرية والجوية والصاروخية في حالة تدريب مستمر على استخدام هذه الأسلحة، ويجري باستمرار مناورات حربية واسعة النطاق تشارك فيها مختلف صنوف الأسلحة. وقد بدأ اخيرا عبر التحالف مع تركيا استخدام الاراضي والأجواء التركية للتدريب فيها، وترددت انباء عن حصول اسرائيل على حق استخدام قاعدة جوية تركية في التدريبات الجوية بالقرب من الحدود مع العراق وسورية. وإن كان طبيعيا ان يقوم الجيش في اية دولة بتدريبات مستمرة للحفاظ على جاهزيته وقدراته القتالية فان الامر غير الطبيعي هو ان يترافق تدريب الجيش بتدريبات مماثلة للسكان على الحرب ومقتضيات الامان فيها. ومن ذلك التدريبات المستمرة في اسرائيل على توجيه الدعوات لقوات الاحتياط العسكرية الاسرائيلية للالتحاق بمراكزها وتشكيلاتها واستلام أسلحتها ومهماتها بغية الوصول الى ادنى زمن ممكن (يعد بالساعات) لالتحاق هذه القوات بمراكزها.

والأخطر من ذلك هو التدريبات التي تفرضها قيادة الأركان الاسرائيلية على المدنيين الاسرائيليين بشأن كيفية التصرف اذا ما اندلعت الحرب. وتكشف التقارير الاسرائيلية بهذا الصدد ان التدريبات الخاصة بالسكان تجري ما بين مرتين الى اربع مرات سنويا. حيث يتم اطلاق صافرات الانذار في المدن والبلدات والمستوطنات وتبدأ فرق الاطفاء والانقاذ والاسعاف بالانتشار بينما يتوجه السكان الى الملاجئ ومراكز الحصول على الأقنعة الواقية من الغازات السامة. وربما كانت اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحرص كل هذا الحرص على اجراء هذه التدريبات للسكان دوريا وبهذا الشكل المكثف سنويا. فاسرائيل في الواقع ليست مجرد كيان سياسي عسكري بل هي ايضا مجتمع عسكري دائب الاستعداد والتأهب للحرب، كما لو انها ذاهبة الى الحرب غدا او في هذه الساعة.

وهكذا كيان او مجتمع من الصعوبة بمكان ان لم يكن من المستحيل ان يجعل من السلام خيارا استراتيجيا له، فخياره الاستراتيجي الاول والوحيد هو الحرب. فقد وجد بها ومازال مقتنعا ومؤمنا بأنه لن يستمر إلا بها وبأنه عبرها يحقق اهدافه سواء في مواصلة احتلال الاراضي العربية او في مساعيه لفرض هيمنته على المنطقة بوصفه القوة العسكرية الاولى اقليميا، الأمر الذي يفرض على الدول العربية ان تنسق الجهود فيما بينها ومع دول اخرى مجاورة من اجل مواجهة الخطر العسكري الاسرائيلي واهداف اسرائيل التوسعية العدوانية. ويفرض على الدول العربية ان لا تستكين لخيار السلام كخيار استراتيجي لها وان تسعى جاهدة للابقاء على خياراتها الاخرى وفي مقدمتها الخيار العسكري وخيار القوة العسكرية والاقتصادية لمواجهة القوة الاسرائيلية واخطارها.

* باحث سوري

طفح الكيل... كفانا تنازلات



د. فايز رشيد *

حفلت الاسابيع القليلة الماضية بأحداث كثيرة: لقاء القمة الاميركي الفلسطيني في واشنطن وتراجع رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية تحت ضغوط أميركية (عن اصراره على اعلان الدولة بعد بضعة اشهر) والغائه للفقرة المتعلقة بذلك في خطابه الاخير امام الجمعية العامة للامم المتحدة وقبوله بصيغة (١٠ + ٣) الاسرائيلية للانسحاب القادم من الضفة!. القمة التي عقدها نتانياهو وعرفات بحضور وزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت عند معبر ايرز بين (اسرائيل) وقطاع غزة، والتي اعلنت في مؤتمر صحافي تلا القمة المذكورة «عن تحقيق تقدم كبير وجوهري بين الجانبين»، هذا وستعقد قمة أميركية - اسرائيلية - فلسطينية مفتوحة يوم ١٥ تشرين اول الجاري في واشنطن لاستكمال المفاوضات بعد ان جرى استئناف اجتماعات لجنة التوجيه والمراقبة الفلسطينية - الاسرائيلية عشية وصول اولبرايت الى المنطقة. لقد نجح كلينتون في تحويل الانظار عما يجري في الداخل الأميركي من خلال التركيز على قضايا السياسة الخارجية وبخاصة منطقة الشرق الاوسط، والضغط على الرئيس عرفات لقبول المقترحات الاسرائيلية والايحاء دوليا واقليميا باستمرارية وجود اجواء التفاوض بين الفلسطينيين واسرائيل بعد جمود تام امتد لفترة طويلة، وبعد ان وصلت الامور الى طريق مسدود فيما يتعلق بالمباحثات مع كل من لبنان وسوريا التي تعيش اجواء التهديد التصعيدية التركية بشن هجمات عسكرية عليها. لقد اثبتت الادارة الأميركية مرة أخرى تفردها في رسم ملامح الواقع السياسي للمنطقة واشرافها على كل المفاوضات بين الاطراف العربية واسرائيل وقطعت الطريق على اية محاولات اوروبية للتدخل.

ان موافقة السلطة الفلسطينية على المقترحات الاسرائيلية تعتبر تنازلا جديدا من سلسلة التنازلات التي قدمتها، فبعد اتفاقية الخليل تأتي صيغة (١٠ + ٣) وهي تعني ابقاء نسبة ٣٪ من الاراضي المنوي الانسحاب منها (كمحمية طبيعية!) تكون خاضعة من الزاوية الامنية للسيادة الاسرائيلية، وهذا بدوره سيؤثر على مجمل عملية اعادة الانتشار من مناطق (ب) الخاضعة لسيادة امنية اسرائيلية فلسطينية مشتركة، ومنطقة (ج) التي لاتزال خاضعة للسيادة الاسرائيلية وعلى مفاوضات ما يسمى بالمرحلة النهائية (هذا ان عقدت!) فنتانياهو واعضاء ائتلافه الحكومي يصرون على ان هذا الانسحاب هو الاخير.. وفقا لتصريحاتهم!

ان التنازل الفلسطيني الجديد اثبت بالملموس ان اية ضغوطات أميركية سوف تمارس فقط على السلطة الفلسطينية، فلقد سبق وان اعلن الجانب الأميركي بأنه لن يمارس ضغوطا على اسرائيل التي اكدت مرارا على انها لن تقبل بضغوط أميركية!

واقع الحال ان التواؤم الحاصل بين أميركا واسرائيل يستهدف حشر الجانب الفلسطيني في الزاوية واجباره على القبول بالتصور الصهيوني النهائي لمستقبل الضفة الغربية وغزة. فلقد سبق لنتانياهو ومساعديه الاعلان «بأن اوسلو اصبح جثة نتنة». وبالمعنى الفعلي فان اوسلو قد مات في المرة الاولى بوصول نتنانياهو الى رئاسة الحكومة في اسرائيل رغم كل الخطايا والاخطاء التي ارتكبها الجانب الفلسطيني عند توقيعه تلك الاتفاقيات والاخرى اللاحقة. ولعل ابرزها: تأجيل القضايا التي تشكل جوهر الصراع الى مفاوضات المرحلة النهائية والقبول بمرحلية الحلول، الانتقال بالقضية الفلسطينية من اطار الشرعية الدولية الى دائرة اوسلو. وما رافق ذلك من تدرج تنازلي في مرجعية المفاوضات. فمن مرجعية مدريد التي اعتمدت القرارين الصادرين عن الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وما عنته من اسقاط للقرارات الاخرى مثل القرار (١٨١) لسنة ١٩٤٧ القاضي بتقسيم فلسطين الى مرجعية اوسلو!!

من الاخطاء التي تمخضت عن اتفاقيات اوسلو كذلك هو انسلاخ الجانب الفلسطيني عن القاعدة الصلبة وهي البعد العربي الذي يشكل مصدر قوة للمفاوض الفلسطيني. ففي مفاوضات واشنطن التي جرت بين الاطراف العربية واسرائيل كان هناك قاسم مشترك وهو معادلة، الارض مقابل السلام، بعد أوسلو ووفقا لنتانياهو اصبحت المعادلة: الأمن مقابل السلام!!

ان اية مفاوضات تقوم في ظل اختلال موازين القوى بين الاطراف المتفاوضة ستقود بالضرورة الى املاء شروط الطرف الاقوى على الطرف الآخر الاضعف. هذه الحقيقة كانت تجسيدا حيا جرى التعبير عنه في كل مراحل التاريخ المختلفة.

الحقيقة الاخرى الاكثر سطوعاً هي: ان اي تنازل يبديه الطرف الضعيف سيغري الآخر الاقوى لاجباره على المزيد من التنازلات وهذا ما يحصل الان على الساحة الفلسطينية بكل أسف! في الوقت الذي كانت فيه اولبرايت تجتمع مع عرفات، حرص نتانياهو على اطلاق تصريحاته ببناء المزيد من المستوطنات خلال زيارته لاحداها. ومن اجل تأكيد جديته ورؤيته الاستراتيجية للحل عين اريبل شارون (بطل مذابح قبية وصبرا وشاتيلا. والذي كان على رأس القوات التي دخلت اول عاصمة عربية في بيروت العام ١٩٨٢)، وزيرا للخارجية ومسؤولا عن مفاوضات المرحلة النهائية!! والذي صرح بدوره (رغم استعداد عرفات لمصافحته كما صرح في هلسنكي) بأنه لن يصافح الزعيم الفلسطيني، لأن يديه ملطختان بالارهاب!! كما كان قد اعلن سابقا.

خطوات نتانياهو الاخيرة هي مؤشر حقيقي لما ستؤول اليه الاحداث في المرحلة المقبلة، فاذا كان الانسحاب من ١٠٪ من اراضي الضفة الغربية يثير زوبعة سياسية في أوساط الاحزاب اليمينية من الائتلاف الحاكم.. فكيف ستكون ردود الفعل الاسرائيلية حول الحقوق الفلسطينية الجوهرية؟

بتعيينه شارون وزيرا للخارجية، حرص نتانياهو على قتل أوسلو مرة أخرى.

كفانا مراهنات خاسرة، ويكفينا تنازلات. علينا انتهاج استراتيجية جديدة تأخذ هذه الاحداث والمستجدات بعين الاعتبار. والقمة المرتقبة في واشنطن لن تعود سوى بالمزيد من الضغوطات على الجانب الفلسطيني من أجل تقديم المزيد من التنازلات.

* كاتب فلسطيني - عمان

المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع العقبة الأولى... في طريق الحل السلمي

د. محمد ضيف *

غريب منطق الاستعمار في أي مكان في العالم، وأكثر غرابة منطق الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة، وخاصة في الضفة الغربية لنهر الأردن. فالمستوطنون الاسرائيليون يقيمون في المستوطنات في الضفة وكأنهم امتلكوا الارض وما عليها من مواطنين فلسطينيين ويتصرفون معهم وكأنهم سادة لهم ويعتبرونهم مواطنين من الدرجتين الثانية أو الثالثة وليس من حقهم المطالبة باستعادة أرضهم المغتصبة أو حتى العيش في أمان على ما بقي لهم من فتات الأرض والماء والكلأ! فقد أصدرت إدارة البحوث في مجلس مستوطنات الضفة والقطاع والحركة الاستيطانية نشرة كمادة «للتفكير» وزعتها «جبهة أرض اسرائيل» في الكنيست. وفي هذه النشرة «ميثاق» يحاول الذين كتبوه شرحه للمواطنين في اسرائيل ويوضحون «انه لاينبغي تنفيذ انسحاب اسرائيلي من الضفة، وانه على الذين يعارضون السيطرة على شعب آخر أن يعلموا انه ليست هناك مشكلة ديموجرافية، فالضفة الغربية شريط جبلي في وسط الدولة ويعيش فيه حوالي ١٧٠ الف مستوطن يهودي في ١٤٤ مستوطنة، وهناك حوالي ١,٢ مليون مواطن فلسطيني يقيمون في مساحة تقدر بـ ٢٨٪ من الضفة، والمناطق التي من المقرر اعادتها للسلطة الفلسطينية خالية جداً وجزء صغير منها يستخدم في الزراعة. وقد تسلمت السلطة الفلسطينية بمقتضى اتفاق أوسلو مدناً وقرى تضم ٩٧٪ من السكان العرب الذين يقيمون في مساحة ٢٧,٨٪ من الأرض. ومن ثم لاتوجد مشكلة ديموجرافية. ولاتتحكم اسرائيل في شعب آخر».

المنطق غريب كما يبدو ولكنه واضح، وهو يعني (كما استخلصت ذلك صحيفة هاآرتس الاسرائيلية) «انه على الفلسطينيين أن يكتفوا بالمنطقة التي يعيشون فيها الآن، فهم ليسوا في حاجة مثل اليهود لمساحة يخططون عليها مستقبلهم كيهود». أليست هذه هي العنصرية بعينها؟!

ان المستوطنين الاسرائيليين لايريدون الاستفادة من دروس تاريخ الحروب العنصرية الدموية. فكتب التاريخ اليهودية ذاتها تشير الى المساحات التي خصصت في روسيا لليهود للعيش فيها. وتشير الى تجنب الولايات المتحدة الخوض في تاريخ نزع الهنود الحمر ومحاولات إبادتهم. وان في جنوب أفريقيا سالت دماء غزيرة من الشيوخ والنساء والأطفال البيض والسود في حرب متصلة ضد المنطق العنصري.

ومن المثير للسخرية ان المستوطنين في الخليل وفي افراتة وفي يتسهار وفي جفعات زئيف، وفي كل المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، يطلبون من الحكومة الاسرائيلية ومن الجيش الاسرائيلي حمايتهم وعدم التخلي عنهم، وفي الوقت نفسه الذي يحولون فيه مناطق الاستيطان الى معسكرات حربية مدججة بالسلاح لقتل وارهاب العرب المقيمين بجوارهم، فضلاً عن أعمال التحرش والاحتكاك اليومية بهم لابعادهم عن هذه المناطق!

إن صحيفة «هاآرتس» نفسها تضرب مثالاً لذلك بمنطقة الخليل فتقول (في ٩٨/٨/٢٤)، «ان فكر المستوطنين في الخليل لاينشد التعايش السلمي أو حسن الجوار في مدينة يعيش فيها تسعون ألف مواطن عربي، ومعظم المستوطنين في الخليل، ولا فارق في أي حيّ يعيشون، يشيعون حولهم جوا من السيادة يتمثل في أعمال التنكيل اليومية ضد السكان العرب، والأطفال اليهود يسمحون لأنفسهم بالقاء الحجارة عليهم ويسبون المرأة العرب ويبصقون عليهم. أما الشباب اليهود فيخربون ممتلكاتهم. والكبار يستخدمون كل أنواع الحيل لتحويل أحياء المدينة الى معسكر حربي».

وأي مراقب يستطيع أن يستشعر ببساطة احساس المستوطنين بالقوة في خطابهم الميليشي الى نتانياهو وحكومته لدرجة تحذيره بعدم تخطي الخط الأحمر في أي اتفاق مع الفلسطينيين وتهديده باستخدام نفوذهم في الكنيست من خلال «جبهة أرض إسرائيل» والأحزاب الدينية واليمينية عموما لإسقاط حكومته إذا تراجع عن تأييدهم ومساندتهم.

لقد حاول اتفاق أوسلو - الذي يكرهه المستوطنون - تخفيض نقاط الاحتكاك والمواجهة بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين وحدد جدولاً زمنيا لإبعاد الجيش الاسرائيلي عن المراكز السكانية وخلق شبكة طرق غير مباشرة وطرق بديلة لمنع الاحتكاك بين الطرفين. وكانت حكومة رابين تعد لإبعاد المستوطنين عن منطقة الخليل، في أعقاب مذبحة الحرم الابراهيمي في المدينة. ولكن حكومة نتانياهو جاءت تعزز الاستيطان في الخليل وتدعم وجوده فيها مما زاد من عمليات المواجهة والقتل والعنف بين الجانبين.

ومن هنا تؤكد صحيفة «هاآرتس» ان كل من يرغب في تحقيق حل سلمي لمشكلة الخليل يجب أن يدرك أن الحل المنطقي الوحيد هو ابعاد المستوطنين من الخليل!!

وليس هناك شك في أن ما تراه الصحيفة الاسرائيلية حلا لمشكلة الخليل ينسحب على سائر مدن وأراضي الضفة والقطاع، أي ابعاد المستوطنين والمستوطنات من هذه الأراضي المحتلة لأنها العقبة الأولى في سبيل تحقيق التسوية السلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

أما الاستمرار في التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين، أصحاب الارض والحقوق المشروعة عليها، وإشعارهم بالدونية والغربة، فلن يثنيهم عن التشبث بأرضهم وديارهم لأنهم يؤمنون إيمانا راسخا بأن الاحتلال الاستيطاني في بلادهم أمر عارض سيزول مهما طال أمده.

لقد أعلنت مستوطنة بيت ايل، في شمال الضفة، عن بدء العمل في بناء حي جديد في المستوطنة يضم ١٩٠ مسكنا وشرعت الجرافات في تمهيد الأرض لبناء الحي. في الوقت نفسه الذي يعيش فيه مئات من الفلسطينيين بلا مأوى لهم بعد أن هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ديارهم بحجة أنهم بنوا منازلهم بدون تصاريح!! أطفال وشيوخ ونساء يقيمون فوق بقايا أحجار بيوتهم وحطام أثاثاتهم التي حطمتها السلطات المحتلة! لكنهم صابرون!

وقد أذاع راديو اسرائيل في تقرير له من مراسله في الخليل ان المليارديير اليهودي الأميركي ايرفينج موسكوفيتش - أحد كبار ممولي حركة الاستيطان اليهودي في الضفة والقطاع - قد عرض عشرين مليون دولار على سيدة فلسطينية ثمنا لمنزلها في الخليل. ولكنها رفضت هذا العرض بشدة.

فهل يعي المستوطنون معنى ذلك، إذا كان نتانياهو وأعضاء حكومته لايريدون أن يعوا؟!

إن الانتفاضة الفلسطينية التي تفجرت في الأراضي المحتلة بعد عشرين عاما من الاحتلال ينبغي أن تؤكد للذين زرعوا المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة وعززوا وجودها لاعتبارات سياسية حزبية سيظلون يسدون الطريق أمام التسوية السلمية بهذه العقبة التي ينبغي عليهم إزالتها إذا كانوا يريدون حقا تحقيق التسوية.

* استاذ اللغة العبرية بجامعة المنيا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٢٥٠

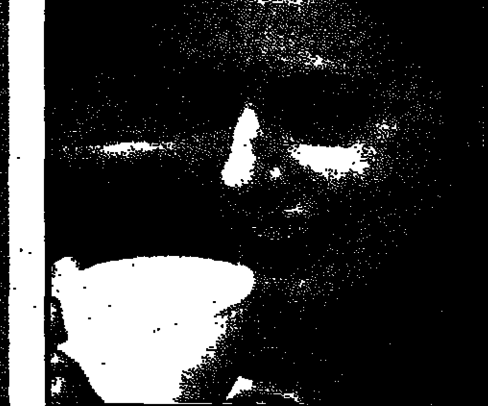


اقرأ غداً

قضايا ودراسات
تركيا تتعجل قطف ثمار تحالفها مع اسرائيل

حديث الجمعة
الغيبة والنميمة... بلاء عظيم كيف نقي انفسنا من شرورهما؟

صحتك
مفاجأة: الشاي يقي من السرطان وامراض القلب والدماغ



ثمل داخل مسجد

■ الكويت - اف ب: ذكرت صحيفة كويتية أمس ان رجال الامن القوا القبض على رجل في حال السكر داخل مسجد في الكويت.

وقالت صحيفة «الوطن» «ان بعض المصلين اتصل بالشرطة بعد ان رأى رجلا في الخمسين يتصرف في طريقة مستغربة في مسجد المرقاب وسط العاصمة الكويتية».

واضافت «ان دورية حضرت الى المكان ووجدت الرجل في حال سكر شديد وفي حوزته زجاجة من مشروب كحولي».

البريطانيون يتجاهلون بلير ويهتمون بمونيكا وكلينتون

■ لندن - «الاتحاد»:

■ تعرض رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لتجاهل مستخدمي الانترنت، الذين يهتمون بالتحاور وتبادل الرأي في فضيحة الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع مونيكا لوينسكي، بدل التخاطب مع بلير عبر موقعه الالكتروني الذي استحدثه أخيرا. وفي يوم افتتاح موقعه، لم يتلق رئيس الوزراء البريطاني أي مساهمات من مستخدمي الانترنت رغم اعلان دوانينج ستريت للبدء بعمل الموقع الذي طرح قضايا عديدة تهم البريطانيين وغيرهم. في المقابل، يقدر عدد من يتحاورون يوميا عن فضيحة كلينتون، ووفاة الأميرة ديانا بالمئات، مما أصاب المشرفين على موقع بلير بالخيبة، رغم دعوته زعماء العالم الى مشاركته في المناقشات الخاصة بالقضايا الحيوية. وتعرضت القضية التي طرحها للتجاهل التام.



■ حزم عرفات ونتانياهو حقائبهما وبدأ رحلة العلاج الى «واي بلانتيشن» الاميركية. وقبل أن يصعد كل من الرجلين سلم طائرته ودعته مظاهرة صاخبة قذفته بجملة من المطالب والتحذيرات لتزيد من درجة الضغوط المحيطة بقاعة المفاوضات. المتظاهرون الاسرائيليون رفعوا لافتاتهم في وجه نتانياهو ليخيروه بين بقائه على رأس حكومتهم أو الرحيل لو قدم أي تنازلات بشأن الاراضي للطرف الفلسطيني. فالمستوطنون ساهموا بشكل فعال في فوز نتانياهو في الانتخابات ورجحوا كفته على منافسه العمالي شيمون بيريز بفارق ضئيل. وهم يذكرونه اليوم بقدرتهم على تخفيف وزنه الانتخابي لو حنث بعهوده الانتخابية معهم. وللحقيقة، فان نتانياهو نكث بكل العهود مع كل من التقاهم من مفاوضين فلسطينيين ورؤساء دول ولكنه بقي صادقا وملتزما مع ناخبيه الى ابعد الحدود في كل ما جاء في برنامجه الانتخابي.. واكثر!!

المظاهرة الثانية كانت من نصيب الرئيس ياسر عرفات. ونظرا لمعرفة المتظاهرين حجم تأثيرهم. فقد قدموا مطالب، ولم يوجهوا تحذيرات. فقد طالبوا عرفات بعدم تقديم المزيد من التنازلات للمطالب الامنية الاسرائيلية، ولم يقولوا ماذا سيكون موقفهم من رئيسهم لو قدم التنازلات وعاد الى غزة بعيون اكثر حمرة في وجه كل من يعارض اتفاقاته مع نتانياهو. فالفلسطينيون، كغيرهم من العرب، لم يتعودوا على تقرير مصير زعمائهم، ولم يكونوا في يوم أصحاب الكلمة والصوت في اعلاء من يخدم مصالحهم وانزال من يخالف هذه المصالح، وهم لم يألفوا الاختيار، وان حدثت مهرجانات انتخابية، وصناديق، ولجان، وفرز اصوات.. ثم اعلان نتائج.

لذلك يبدو الوضع النفسي التفاوضي للمفاوض الفلسطيني اسهل وأريح من مثيله الاسرائيلي!! وتبدو الحجة الاميركية بالتحيز لاسرائيل وممارسة الضغط على الفلسطينيين والعرب واقعية لتعديل الكفة بين الطرفين. اذ ان العرب متحررون من اي ضغوط داخلية بينما المستوطنون لنتانياهو وحكومته بالمرصاد!!

عادل محمد الراشد

ضفادع السويد تنقذ زميلاتها البريطانية

■ لندن، وام: استقدمت بريطانيا مجموعة من الضفادع السويدية بهدف انقاذ فصيل «بول فروغ» من الضفادع البريطانية من خطر الانقراض. وتخضع هذه المجموعة من الضفادع للحراسة حاليا في مكان سري في نورفولك شرق بريطانيا.

وتشكل هذه الخطة جزءا من مشروع طموح يهدف الى تأمين مستقبل ١٧٢ نوعا من النباتات والحيوانات مهددة بالانقراض.

وترعى شركة المياه البريطانية «انجليا ووتر» مشروع «بول فروغ» للسنتين المقبلتين.



عارضة تقدم زيا من تشكيلة كريستيان ديور لربيع وصيف العام المقبل، من تصميم البريطاني جون جوليانو في العروض التي اقيمت في باريس امس الاول. (أ.ب)



وشجون

علي جاسم

ادارة التعليم الخاص، بوزارة التربية والتعليم والشباب، ادركت مؤخرا ان المدارس الخاصة التي تفتقد الى المباني المناسبة، وهي مدارس الفلل، لا تصلح لان تكون مؤسسات تربوية تعليمية، وانها لا تحقق الاهداف التربوية التعليمية المطلوبة، ولا تؤدي دورها التربوي وفق الاسس الصحيحة والسليمة.

ونتيجة لهذا الادراك المتأخر، سوف تكون الخطوة الهامة بداية من العام الدراسي القادم، الغاء تراخيص المدارس الخاصة المقامة في فلل سكنية، والزامها بتحسين اوضاعها والانتقال الى مبان مدرسية تصلح لان تكون مؤسسات تعليمية متكاملة صالحة لممارسة الانشطة التربوية جميعها ومزودة بجميع المرافق اللازمة من مختبرات ومكتبات وملاعب، تحقق الغرض التربوي والتعليمي للابناء وتساهم في تطوير مسيرة التربية والتعليم بالدولة.

وهذه الخطوة تعني ان هناك حوالي ٨٠-٢ مدارس خاصة بالدولة تدخل في اطار مدارس الفلل مطلوب منها الانتقال الى مبان مناسبة، والا سوف تتعرض لالغاء تراخيصها وعدم تجديدها ومن ثم الاغلاق حسب الاجراءات القانونية التي تتخذها الوزارة.

ونحن مع هذا الاتجاه ومع هذه الخطوة التي كثيرا ما طالبنا بها مرارا وتكرارا ليس لاهميتها التربوية والتعليمية فحسب، بل لانها سوف تكشف حقيقة اولئك الذين يتخذون من التعليم الخاص تجارة ويتخذون منه مهنة لتحقيق الارباح والمكاسب بعيدا عن التربية والتعليم.

والحقيقة هنا تقول اذا كان هؤلاء صادقين مع انفسهم ومع رسالة التعليم الخاص الذي يعد رافدا اساسيا للتعليم في الدولة، وبعيدين عن المتاجرة فيه فبالتأكيد سوف يتجاوبون مع هذا الاتجاه ويسعون جاهدين الى تحقيق هذه الخطوة ويبحثون عن المباني المناسبة لتحقيق الاهداف التربوية التعليمية والأسس التعليمية الصحيحة السليمة التي تنشدها وزارة التربية والتعليم والشباب.

والعكس هو الصحيح في حال المراوغة وعدم الالتزام بالانتقال والاصرار على ابقاء الوضع على ما هو عليه، مما يؤكد ان هم هؤلاء هو التجارة واستثمار العمل في التعليم الخاص لزيادة الارباح والمكاسب بعيدا عن العلم والتعليم.

وهذا الاتجاه ايضا او هذه الخطوة لا نبالغ اذا قلنا انها سوف تفتح الطريق لانشاء مشاريع المدارس الخاصة المناسبة في المباني، حتى تتمكن مدارس الفلل الراغبة في الاستمرار من الانتقال اليها.

في احتفال حضره الرؤساء اللبنانيون الثلاثة

ازاحة الستار في بيروت عن تمثال رياض الصلح

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ في احتفال رسمي رعاه رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي وحضره رئيسا مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري ورؤساء سابقون ونواب وشخصيات سياسية واجتماعية، تمت امس ازاحة الستار عن تمثال الرئيس الاسبق للحكومة رياض الصلح، بعد اعادته الى ساحته المعروفة في الوسط التجاري للعاصمة بيروت، وترميمه وتأهيليه وانقاذه من التشوهات والاضرار التي طاولته ابان الحرب. وتقدم المشاركين في الاحتفال حفيد المحتفى به الامير الوليد بن طلال وافراد عائلة الصلح، الى جانب وفد عسكري سوري رفيع ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابراهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات اللواء الركن غازي كنعان.

وازاح الهراوي الستار عن التمثال الذي استعاد رونقه ويستريح على منصة من الرخام ارتفاعها اربعة امتار، علما انه من النحت الصخري وكان وضع في الساحة التي تحمل اسم رياض الصلح في الستينات.



الوليد بن طلال يتوسط امه منى الصلح (الى يساره) وخالته ليلى في ختام الاحتفال، ويظهر التمثال بعد تأهيله. (رويترز)

نائب اردني يتنازل عن حقوقه العشائرية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ فاجأ زعيم عشائري وسياسي اردني بارز الاوساط السياسية امس الاول بقرار نادر تنازل بموجبه عن حقوقه العشائرية والعادات المتبعة بسبب مقتل والده وشيخ القبيلة اثناء حادث سير قبل ثلاثة ايام.

واعلن عبدالكريم الدغمي، احد ابرز قيادات البرلمان وعشيرة بني حسن المتنفذة امام عدد من الاعيان والنواب، انه قرر مع عشيرته التنازل عن العادات العشائرية في مثل هذه الحال التي تشمل «العطوة» والجاهة وباقي الاجراءات العشائرية المتبعة.

واعرب الدغمي وهو وزير سابق للعدل مرات عدة، عن امله في «ان يكون هذا القرار مقدمة لحقن الدماء في ما يتعلق بحوادث السير». وقال: «ستوقف جميع الاجراءات العشائرية، وسنتنازل عن حقوقنا المدنية، ولن نقاضي السائق الذي تسبب بالحادث».

وهي المرة الاولى تتنازل ابرز عشائر المملكة عن العادات والتقاليد، واشاد بالامر عدد من النواب والاعيان الذين حضروا لبيت عزاء الشيخ الدغمي.

اقتحم شقة جاره بحثا عن الفياجرا

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ لم يجد سمير سعيد (٤٧ عاما) الذي يعمل ميكانيكيا في احدى مدن الدلتا المصرية مفرا الا بالسرقة. وبعد اسبوع كامل من قصص اصدقائه عن جارهم العائد من الخارج ومعه اكثر من الف حبة «فياجرا»، وتحت ضغط ولوم وتقريع زوجته لانصرافه عنها وبعدما استمع الى قصص المفعول السحري للحبة الزرقاء، اقدم على محاولة كسر باب شقة جاره. ولحظه السيء، استيقظ الجيران وأبلغوا الشرطة التي القت القبض عليه. وامام سلطات التحقيق انهار سعيد واخرج لوكيل النيابة من جيبه ٥٠٠ جنيه ليثبت له انه لم يكن يسرق بحثا عن المال بل عن «الفياجرا» بعدما تعذب بحثا في صيدليات مدينته الصغيرة ولم يجدها. وأمر الوكيل بحبسه واحالته إلى المحكمة بتهمة الشروع في السرقة.

مسيا المريض ما زال ينتظر

■ باريس - «الاتحاد»:

■ يمر الطفل مسيا (٨ أعوام) من الباني كوسوفو، بمرحلة حاسمة في حياته بسبب تعنت الادارة في فرنسا، حيث يعيش مع والديه اللاجئين. فقد اصيب بمرض نادر بعدما تم تطعيمه ضد التهاب الكبد، وتسبب لديه ذلك باعراض غريبة في الجلد والعضلات. وخضع لعلاج في المستشفيات الفرنسية من دون ان تتحسن حالته. الطبيب المعالج نصح ابويه بنقله إلى الولايات المتحدة، حيث يتوافر العلاج المناسب، ورغم ضعف اوضاعهما المالية قررا القيام بالرحلة. لكن القانون وقف حائلا دون ذلك لعدم اعترافه رسميا بالطفل، إذ يبدو انه ولد قبل ان يحصل الابوان على حق الاقامة رسميا. طرق الوالدان باب وزيرة العدل اليزابيث جيجو التي قالت ان وزارتها غير معنية بالأمر. ولم تقدم لهما سفارة البانيا حلاً لانهما ليسا من رعاياها. اما السفارة اليوغوسلافية (الصربية) فكانت اجابتها سلبية. وفي نهاية الأمر، اختار الابوان طريق القضاء للحصول على إذن منه باصطحاب ابنهما إلى الولايات المتحدة. ويقول المحامي جينيير كولار: «ان الاسرة لم تنتهك أيا من قوانين الدولة، مما يوجب حصول الطفل على هذا الآذن».

قريبا... ديانا على خريطة بريطانيا

■ لندن - «الاتحاد»:

■ أعد المهووسون بحمى أميرة ويلز الراحلة ديانا خطة لانشاء بلدة تحمل اسمها، قريبة من المنطقة التي ولدت ونشأت فيها، في منطقة نورثساند التي تبعد حوالي ٦٠ ميلا عن العاصمة البريطانية.

ويحتاج اطلاق اسم الاميرة على البلدة، الى موافقة الهيئة الخاصة بتخليد ذكراها، والتي يترأسها وزير المالية جوردون براون، بالاضافة الى موافقة عائلة سبنسر والملكة اليزابيث الثانية ملكة البلاد.

ووصفت جدة الأميرة الراحلة الفكرة بأنها أسوأ مشروع لتخليد ذكراها، في وقت اعتبر أحد أعضاء مجلس اللوردات أنها تشكل اساءة الى العائلة المالكة برمتها، وستحدث ارباكا شديدا في أوساطها وعلاقتها مع البريطانيين. ولم تقتصر الاعتراضات على هذه الجهات فحسب، بل تعدتها الى رجال المحافظة على البيئة الذين وجدوا في المشروع محاولة جديدة لهضم المزيد من المناطق الريفية التي تؤمن مساحات تنفس لسكان المدن المكتظة.

ومع ذلك فان القائمين على المشروع، دافعوا عنه، وأعلنوا أنهم سيطرحون مشاريع أخرى لاقامة مدن وبلدات باسم ديانا في مناطق مختلفة، لحل جانب من الأزمة السكنية في البلاد.

«حبوبة أميركا» قررت الابتعاد عن الأضواء

■ لوس أنجلوس - رويترز: بعدما أدت شخصيات غريبة في أحدث أفلامها مثل الامرأة مجنونة أو الساحرة، وهي أدوار أبعد ما تكون عن ممثلة وصفت بأنها «حبوبة أميركا»، قررت ساندرا بولوك الابتعاد عن الأضواء لمدة عام. وقالت في مقابلة، «فعلت كل ما أريد. ليس لدي المزيد لاقوله كممثلة. ولن أمثل لمدة عام سوى الادوار الرئيسية في أفلام من انتاجي».

وحياة بولوك الفنية غير المستقرة سارت بها الى النجومية في افلام حققت نجاحا ضخما مثل «بنت الجيران» و«سبيد». ولكن ثمة أفلاما أخرى منيت فيها بفشل ذريع. وأضافت الممثلة الحسناء التي تترأس وتمتلك شركة «فورتيس فيلمز» للانتاج: «مازلت في السباق ومستمرة في العمل ولكن على الجانب الاخر الذي أحبه وهو الانتاج».





ويفتتح فيلمها الجديد «سحر عملي» في دور عرض بالولايات المتحدة بعد غد الجمعة. وتؤدي فيه بولوك مع زميلتها نيكول كيدمان دوري أختين من عائلة ساحرات تواجههما مشكلة محيرة، فكل رجل تحبه أي منهما يصاب بلعنة ويموت قبل الأوان.

هندي فاز بـ «نوبل» الاقتصاد

■ ستوكهولم - اف ب: اعلنت اكاديمية العلوم الملكية في السويد أمس انها منحت جائزة نوبل للاقتصاد للهندي امرتيا سين على «مساهمته في تحليل الرفاه الاقتصادي». وهي المرة الاولى تمنح الجائزة الاقتصادية الى مواطن آسيوي. وجاء في حيثيات قرار الاكاديمية ان امرتيا سين، الاستاذ في «ترينيتي كوليدج» في كامبريدج البريطانية، استحق الجائزة «لمساهماته الأساسية في بحث المسائل الجوهرية للرفاه الاقتصادي».

يذكر ان الاكاديمية منحت العام الماضي الجائزة لاثنين من العلماء الاميركيين، روبرت ميرتون من جامعة هارفارد وميرون شولز من جامعة ستانفورد لما قدماه في تقويم الادوات المالية المشتقة.

واعتبر «ريكسبنك» (البنك المركزي السويدي) مانح الجائزة، «ان هذه الطريقة ساعدت في ابراز سبل مالية جديدة وتسهيل ادارة المجازفات المالية في شكل فاعل». الا ان الاستاذين لم يتمكنا من انقاذ مؤسسة «لونغ تيرم مانادجمنت» الاميركية للمضاربة من الخسارة، حيث كانا يديران ١٩ مليار دولار. ما اجبر المصرف المركزي الاميركي على وضع خطة انقاذ كلفتها خمسة مليارات دولار.

... وماريو سواريش وميلاد حنا فازا بـ «جائزة سيمون بوليفار»

■ باريس - اف ب: اعلنت «منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم» (اليونسكو) منح «جائزة سيمون بوليفار» للرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش والبرلماني المصري ميلاد حنا نصير الفقراء والمحرومين.

ويتسلم الفائزان الجائزة في التاسع من الشهر الجاري في حفل في مقر اليونسكو في باريس.

وكان سواريش الذي تصدى لديكتاتورية سالازار ودافع عن المعتقلين السياسيين اول رئيس مدني ينتخب بالاقتراع العام المباشر في تاريخ البرتغال. وعاش منفيا في فرنسا لسنوات طويلة.

اما حنا، الرئيس السابق للجنة الاسكان في مجلس الشعب المصري فهو الآن عضو المجلس المصري الاعلى للثقافة ورئيس لجنة الثقافة العلمية.

واوضح بيان المنظمة ان حنا سواء كان رئيسا لجمعية «التوفيق والقبطية» التي تعتبر من اقدم الجمعيات الخيرية في القاهرة، او نصيرا لحقوق الفقراء مناديا بتأمين المسكن اللائق لكل انسان، او مؤسسا لمنظمات تدافع عن حقوق الانسان في العالم العربي فهو يعتبر من المدافعين عن مبادئ سيمون بوليفار في الحرية والاستقلال وكرامة الشعوب وتعزيز التضامن بين الامم».

وممن سبق حصولهم على هذه الجائزة، رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا والعاهل الاسباني خوان كارلوس والرئيس التشيكي فاتسلاف هافل والمعارضة البورمية انغ سان سو كيي.



كوكاكولا تتوسع في الضفة والقطاع

■ أرسلت شركة كوكاكولا فريقا من خبراء التسويق العاملين في مكاتبها في مختلف بلدان الدول العربية لمساعدة زملائهم الفلسطينيين على تطوير مهاراتهم التسويقية. ويأتي ذلك اثر النجاح الذي حققته شركة التعبئة الجديدة التي يتولى الفلسطينيون ادارتها، وهي الشركة الوطنية للمشروبات الخفيفة (NBC) التي قام بتأسيسها مجموعة من المستثمرين الفلسطينيين مؤخرا. وتوقعت الشركة مع نمو أعمالها خلق المزيد من فرص العمل للفلسطينيين.

وقال ساندي الان، رئيس شركة كوكاكولا في الشرق الاوسط وشمال افريقيا: «أصبحت كوكاكولا هذه السنة الشركة الأولى في مبيعات المشروبات الخفيفة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

٨٠٪ من مياه الشرب العربية مصادرها خارجية

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن رئيس المجمع العربي للادارة ان الدول العربية بحاجة الى الكثير من الدراسات حول المياه من حيث الاحصائيات والتحليل والاستنتاجات لكي تتمكن من التوصل الى حسن ادارتها وادارة الصراع حولها، مشيرا الى اهمية ذلك خاصة ان ٨٠٪ من مياه الشرب العربية تأتي من مصادر خارج المنطقة العربية.

واشار طلال ابوغزالة في لقاء على هامش «مؤتمر المياه الصراعات والتنمية» الذي عقده الى سوء التوزيع في المياه، مطالبا بوقف الظلم، موضحا ان المستوطن الاسرائيلي يتوفر له عشرون ضعف ما يتوفر للمواطن الفلسطيني من المياه، وبامريكا يتوفر للفرد الواحد ٨٠٠ جالون يوميا مقارنة بعشرة جالونات للفرد في قطاع غزة. واضاف ان هناك مليار انسان لا يتوفر لهم الحد الادنى من المياه وسيزداد هذا العدد الى مليارين ونصف المليار علم ٢٠٢٠.

احدى كبريات المؤسسات في الشرق الأوسط

الماجد والغرير والنويس يساهمون في تأسيس شركة الزامل القابضة للاستثمار الصناعي الخليجي

■ ساهمت مجموعة جمعة الماجد وشركة الغرير الخاصة بالاضافة الى جاسم ناصر محمد النويس وحسين جاسم ناصر محمد النويس في تأسيس شركة الزامل للاستثمار الصناعي.

وكانت مجموعة شركات الزامل أعلنت في مؤتمر صحفي عقد مساء امس، في الخبر في المملكة العربية السعودية، عن تأسيس شركة الزامل للاستثمار الصناعي كشركة مساهمة مقفلة في المملكة العربية السعودية. وستكون شركة الزامل للاستثمار الصناعي الشركة القابضة لأكبر ثلاث شركات صناعية ضمن مجموعة شركات الزامل، وقد اكتتب عدد من المستثمرين من القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي في ٤٠ بالمئة من اسهم الشركة الجديدة. الشركات الثلاث هي الزامل للمباني الحديدية ومكيفات الزامل والزامل للزجاج.

وقد أوضح الدكتور عبدالرحمن الزامل، رئيس مجلس ادارة شركة الزامل للاستثمار الصناعي، ان الشركة الجديدة تعتبر احدى المؤسسات الكبرى في منطقة الشرق الأوسط حيث يتوقع ان تزيد مبيعاتها الاجمالية في عام ١٩٩٨ على ١,٢ مليار ريال سعودي (٣٢٥ مليون دولار أميركي). واضاف انه «من المؤكد ان القاعدة العريضة من المساهمين ستمكن شركة الزامل للاستثمار الصناعي من تطوير عملياتها ومساعدة شركاتها على المنافسة بمزيد من الفعالية في الأسواق الدولية والاقليمية، كما سيؤدي ذلك الى تنويع اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي من خلال شراء البضائع محليا وتنشيط الصادرات».

ويضم مجلس ادارة شركة الزامل للاستثمار الصناعي في عضويته كلا من الدكتور عبدالعزيز السليم، الدكتور خالد الفايز، خالد العليان سلطان بن خالد بن محفوظ، وعقد اول اجتماع لمجلس الادارة يوم ١٣ اكتوبر، بمقر شركة الزامل في الدمام.

وجاء في بيان التأسيس: «تعتبر مجموعة شركات الزامل من أكبر المؤسسات الصناعية في منطقة الشرق الأوسط وتشمل مجالات انشطتها البتروكيماويات، المنتجات الصناعية، الخدمات البحرية، التعبئة والتغليف، العمليات والصيانة، انتاج الاغذية والعقارات. وفي قطاعات عدة من الأنشطة الصناعية تحتل المجموعة مكانة رائدة كما تربطها علاقات وثيقة بكبريات الشركات الدولية والمحلية»، واشار البيان الى ان الزامل للحديد هي اكبر منتج في العالم للمباني الحديدية سابقة الهندسة خارج الولايات المتحدة الامريكية. كما تزاول انشطتها في مجال حديد الانشاءات والابراج والجلفنة. ومن المتوقع ان تبلغ قيمة مبيعات الشركة في العام ١٩٩٨ حوالي ٥٥٠ مليون ريال سعودي، مقارنة بمبيعاتها في عام ١٩٩٣ التي بلغت ٣٥٠ مليون ريال سعودي. ويقع مقر الزامل للحديد في الدمام ولديها مكاتب في ٢٩ بلدا ولديها ايضا مصنعان خارج المملكة العربية السعودية وهما تحت الانشاء في الوقت الحاضر في كل من مصر وفيتنام». واكد البيان ان مكيفات الزامل تعتبر اكبر شركة مستقلة في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا لصناعة اجهزة تكييف الهواء، وتتمتع بقدر وفير من الخبرة في هذا المجال. بالاضافة الى ذلك فان لديها عقودا لصناعة الاجهزة الأصلية مع عدد من الاسماء التجارية المعروفة. وأشار الى ان الوضع القوي لمبيعات الشركة على المستوى الدولي أدى الى توجيه اكثر من ثلث انتاجها الى اسواق التصدير في ٢٥ بلدا في جميع انحاء العالم، ومن المتوقع في العام ١٩٩٨ ان تتجاوز قيمة المبيعات ٦٠٠ مليون ريال سعودي، مقارنة بمبيعات العام ١٩٩٣ التي بلغت ٣٠٠ مليون ريال سعودي فقط.

وتقوم شركة الزامل للزجاج بتشغيل اكبر مصانع الزجاج وأكثرها تطورا في منطقة الشرق الأوسط حيث تنتج المرايا والزجاج المقوى والرقائقي وزجاج الأمان والزجاج المقوى بالحرارة والمرايا الحرارية والزجاج المزدوج. وتتوقع الشركة ان تصل قيمة المبيعات في العام ١٩٩٨ حوالي ٩٠ مليون ريال سعودي. مقارنة بمبيعات العام ١٩٩٣ البالغة ٦٠ مليون ريال سعودي.

وقال الدكتور عبدالرحمن الزامل: «ان كل شركة من الشركات التابعة لشركة الزامل للاستثمار الصناعي مستعدة للنمو في الأسواق خارج دول مجلس التعاون الخليجي. ويهدف القرار الذي اتخذه مجلس ادارة المجموعة لجذب مستثمرين جدد من دول مجلس التعاون الى توفير قاعدة عريضة من الخبرات والامكانيات لتمكين هذه الشركات من المنافسة بمزيد من الفعالية على المستوى العالمي». واضاف: «تتمتع الشركة الجديدة بسجل قوي من النشاط الدولي حيث تشكل نسبة صادراتها ٤٠ بالمئة من اجمالي المبيعات، بالاضافة الى ذلك فان جميع منشآتها الصناعية حائزة على اعتماد الجودة آيسو ٩٠٠٠، ولكل منها اوضاعها المالية القوية وسمعتها الطيبة في توفير المنتجات عالية الجودة. ومن المؤمل ان تصبح الشركة الجديدة واحدى انجح الشركات المساهمة في منطقة الشرق الاوسط بمشيئة الله.

واسماء المساهمين الجدد في شركة الزامل للاستثمار هي: من البحرين: شركة يوسف خليل المؤيد واولاده وشركة محمد جلال واولاده. ومن الامارات العربية المتحدة ومجموعة جمعة الماجد وشركة الغرير الخاصة وجاسم ناصر محمد النويس وحسين جاسم ناصر محمد النويس. ومن قطر مجمع شركات المناعي وشركة قطر للتأمين ومجموعة المانع. ومن الكويت مؤسسة الخليج للاستثمار ومن المملكة العربية السعودية شركة العليان المالية وسلطان بن خالد بن محفوظ والشركة السعودية للاقتصاد والتنمية المحدودة (سدكو) والبنك السعودي البريطاني (المدير الاقليمي المنطقة الشرقية) وشركة خالد بن علي التركي (شركة التجارة والتنمية) وعبدالرحمن بن علي التركي وعبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميع وعبدالمنعم بن راشد عبدالرحمن الراشد وشركة محمد ابراهيم العيسى واولاده، شركة خليفة عبدالرحمن القصيبي القابضة. وشركة عمر قاسم العيسائي وشركاه المحدودة وشركة كابلات الرياض المحدودة، وسمو الامير الملكي عبدالعزيز بن متعب بن عبدالعزيز وشركة نماء العالمية للتجارة والصناعة المحدودة وفيصل سعيد محمد عبيد بن زقر، الشيخ محمد ابراهيم محمد السبيعي. الشيخ عبالله ابراهيم محمد السبيعي وشركة ابناء عبدالله ابراهيم الخريف، د. سليمان عبدالعزيز السليم، شركة خالد حسن القحطان وشركاه وجمال بن احمد محمد بغلف، وشركة عبدالقادر المهيدب، حمد بن عبدالعزيز حمد الرئيس، وشركة عبدالله وعبدالعزيز كانو والشركة العربية العامة للخدمات الطبية وابراهيم بن محمد بن سليمان الحديثي واولاده وابراهيم جاسم محمد الجاسم.

قانون المعاشات يغطي جميع المواطنين

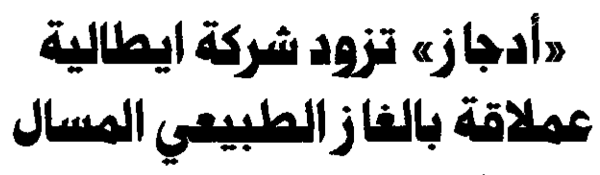
■ دبي - محمود الحضري:

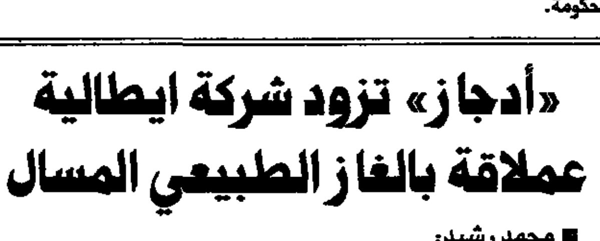
د. محمد خلفان خرباش

■ اوضح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية يشمل جميع المواطنين العاملين بالدولة بالقطاع العام والقطاع الخاص ممن لا تغطيهم اي انظمة للمعاشات حاليا، مؤكدا ان القانون يساوي بين جميع حقوق العاملين في القطاعين دون أية فروق.

واضاف معاليه في تصريحات صحفية امس ردا على اسئلة «الاتحاد» ان قانون انشاء هيئة المعاشات والتأمينات الاجتماعية ينص على استثمار اموال الهيئة على أسس تجارية لتحقيق افضل عائد والمحافظة على اصل المال المستثمر.

واضاف معاليه ان انشاء الهيئة برأسمال ٥٠٠ مليون درهم يعطي الحق لمجلس الوزراء بزيادة موارد الهيئة متى رأى ذلك. وقال معالي د. خرباش ان النظام الجديد للمعاشات بالدولة من افضل النظم المطبقة حاليا. حيث يتضمن العديد من المزايا، وقد جاء بعد دراسة لكافة النظم والتطورات العالمية. واوضحت اهداف ومبادىء الهيئة رفع تعويض الوفاة الى ستين الف درهم، وامكانية شراء سنوات خدمة بواقع خمس سنوات للذكور وعشر سنوات للاناث، واستقلالية الهيئة ماليا دون الحاجة الى الاعتماد على اعانات من الحكومة.





«أدجاز» تزود شركة ايطالية عملاقة بالغاز الطبيعي المسال

■ محمد رشيد:

■ وقعت شركة «أدجاز» اتفاقية مع شركة «اديسون غاز» الإيطالية مؤخرا تقوم بموجبها «أدجاز» بتصدير الغاز الطبيعي المسال الى الشركة الايطالية العملاقة.

ووقع الاتفاقية عن «أدجاز» السيد راشد سيف الجروان المدير العام بالشركة وعن شركة «اديسون غاز» السيد جيوليو ديل نينو رئيس الشركة.

وأشارت مجلة «اخبار ادجاز» في عددها الصادر أمس الى ان الاتفاقية تقضي بأن تصدر «أدجاز» ما بين ١٠ و ١١ شحنة من الغاز الطبيعي السائل خلال الفترة من سبتمبر ١٩٩٨ الى يونيو ١٩٩٩ بواقع شحنة كل شهر تقريبا، وذلك لنقل كمية تتراوح بين ٣٠٠ ألف و ٣٢٠ الف طن.. وسيتم الشحن بواسطة الناقلة «بورتو فينير» التابعة لشركة «سنام» الايطالية والتي تبلغ حمولتها ٣٠ الف طن.

وستقوم الناقلة بتفريغ الغاز في محطة «بانيجاجليا» التابعة لشركة «سنام» في منطقة «لا سبيزا» حيث يتم تخزينه ثم اعادته الى حالته الغازية ومن ثم ضخه عبر شبكة أنابيب التوزيع التابعة لشركة «سنام» الى محطات توليد الطاقة التابعة لشركة «اديسون».. وكانت «أدجاز» قد بدأت تصدير الغاز الطبيعي السائل الى الاسواق الاوروبية في العام ١٩٩٥، ففي يناير من تلك العام تم تصدير اول شحنة الى شركة «زيستريجاز» البلجيكية. وكذلك الشحنة الاولى الى شركة «جاز دي فرانس» الفرنسية، وقد صدرت «ادجاز» للشركتين خلال العامين ١٩٩٥ و ١٩٩٦ عددا من الشحنات، ومنذ فبراير ١٩٩٥ وحتى الآن تقوم «أدجاز» بتصدير الغاز الطبيعي السائل الى شركة «ايناجاز» الاسبانية.

وقفة مالية

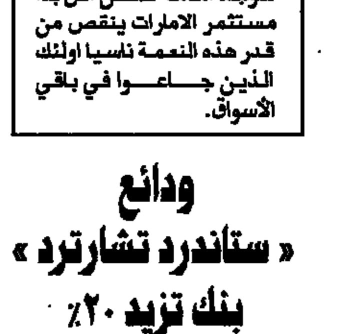
شكوى البطران

■ مستثمر الامارات نفد صبره. لقد مضت اسابيع والسوق على حالها، وهو ينتظر بصيص الأمل حتى يعاود الاستثمار المكثف كما كانت الحالة ايام طفرة الصيف.

شهاب قرقاش

انه فعلا مستثمر بطران مدلل، ها هو يشكو من خسارة في سوق ماتزال حتى بعد التصحيح تعتبر السوق العربية الوحيدة التي كانت نتائجها ايجابية خلال العام. فبينما بلغ صعود سوق الامارات من يناير وحتى الآن ٦٥٪، لم نر نتائج ايجابية من الاسواق العربية الاخرى، عمان انخفضت بنسبة ٤٥٪ .السعودية انخفضت بنسبة ٢٠٪ والكويت انخفضت بنسبة ٢٥٪ ومصر انخفضت بنسبة ١٥٪ ولبنان انخفضت بنسبة ٢٠٪ وهلم جرا.

كالرجل الذي توقع وليمة فوجد امامه صحن أكل بدأ مستثمر الامارات ينقص من قدر هذه النعمة ناسيا اولئك الذين جاءوا في باقي الأسواق.



ودائع «ستاندرد تشارترد» بنك تزيد ٢٠٪

ص ٣

البنك التجاري الدولي يتوقع ارباحا «ممتازة» ويخطط لرفع رأسماله لدعم عملية التطوير



سعادة صالح احمد الشال

■ اعلن سعادة صالح أحمد الشال رئيس مجلس ادارة البنك التجاري الدولي العضو المنتدب ان البنك حقق حتى تاريخه نتائج جيدة جدا وارباحا ممتازة مقارنة بالعام الماضي والذي كانت ارباحه ايضا جيدة جدا. وكشف الشال ان البنك مقبل على زيادة نوعية في رأس المال.

وقال ان ذلك يعود الى ان البنك التزم بخطة تطويرية طموحة منذ بداية العام ١٩٩٨ وكان العنوان المختار لها «المستقبل افضل» لتعكس طبيعة الاستراتيجية المنفذة لتلك الخطة التطويرية والتي هي فعلا نحو مستقبل افضل للبنك ولعملائه الكرام.

واضاف الشال، وقد بدأت هذه الخطة باستحداث برامج مصرفية متنوعة، وقد تم اصدار خمسة برامج بالفعل حتى تاريخه، وهي كالآتي:

برنامج الملائم: وهو قرض تجاري للمواطنين تمت فيه مراعاة مدة خدمة المواطن والقرض المطلوب، وكذلك منح البنك عدة اختيارات لمدة السداد بما يتناسب مع امكانات العميل وبما لايثقل كاهله باقساط لايتحملها وذلك حسب توجيهات المصرف المركزي.

وبرنامج المناسب: وهو قرض شخصي للوافدين، تمت فيه مراعاة مستويات الرواتب المختلفة للوافدين عند منح القروض الشخصية وبما يتناسب مع ظروفهم المعيشية ويؤدي الى تحقيق ما يصبون اليه من طلب القرض الشخصي.

وبرنامج سيارتي: وهو برنامج مخصص لتمويل السيارات الجديدة والمستعملة لعملاء البنك بميزة تفاضلية في سعر الفائدة للعملاء المحولة رواتبهم للبنك.

وبرنامج اعيان للتمويل العقاري:

وهو برنامج متخصص في تمويل الاستثمار العقاري بما يتلاءم مع السوق العقارية في الدولة ورغبات المستثمرين في اطار برنامج يسهل استخدامه ويحقق الاهداف المرجوة من الاستثمار وفي دعم الاقتصاد القومي.

وبرنامج المكتتب: وهو برنامج متخصص لتمويل اكتتابات العملاء في الاسهم المحلية للشركات الجديدة، ومساعدتهم على شراء الاسهم التي يرغبونها وحثهم على الاستثمار الواعي دون مضاربات قد تضر السوق المحلية. كما قام البنك بانشاء محفظة استثمارية خاصة للمتاجرة بالاسهم المحلية في عدد من الاسهم المنتقاة. ونأمل ان يحقق منها ارباحا جيدة خلال العام الحالي. واكد الشال ان نتائج هذه الخطط التوسعية بدأت في الظهور، وذلك يستلزم رفع رأسمال البنك بما يتناسب مع طموحاتنا وخططنا التطويرية الشاملة.

واختتم بالقول: «وفي هذا الصدد، فقد قمنا بالفعل بتوقيع عقد تأسيس مقر الادارة العامة الجديد بدبي في عملية تكلف اكثر من ٣٠ مليون درهم، علاوة على التخطيط لافتتاح فرع جديد في دبي مع نهاية العام الحالي او بداية العام ١٩٩٩ بالاضافة الى مقر جديد للمركز الرئيسي للبنك برأس الخيمة وبما يتناسب مع تطلعاتنا المستقبلية».

٦٠٠ مشروع استثماري أمام برنامج الأوفست في الدولة

تنفيذ المركز التجاري العالمي في أبوظبي العام المقبل

■ محمود مختار:

■ بلغ عدد المشروعات المطروحة أمام مكتب برنامج المبادلة في الدولة «الاوفست» من قبل الشركات الملتزمة بالبرنامج والمستثمرين المحليين والأجانب، أكثر من ٦٠٠ مشروع تمثل القطاعات الصناعية والخدمية المختلفة في الوقت الذي بلغت فيه قيمة مشروعات برنامج «الأوفست» المنفذة حتى الآن نحو مليارى درهم، وهو ما يؤكد توافر فرص الاستثمار المختلفة في الامارات في ظل حركة التنمية الاقتصادية السريعة التي تشهدها الدولة.

وأوضح السيد عبدالله عبدالرضا خوري مدير العلاقات الخارجية بمكتب برنامج المبادلة في الامارات، ان نظام المبادلة يطبق على الشركات الأجنبية المتخصصة في الصناعات العسكرية حيث يتم الاتفاق معها اذا وقع الاختيار عليها على انشاء مشروعات خدمية أو صناعية تساهم في تنمية اقتصاد الدولة من خلال الاستثمارات الوطنية وذلك طبقا للقوانين المعمول بها في الامارات.

وقال عبدالله خوري في حديث الى «الاتحاد» ان دور مكتب برنامج المبادلة يتضمن تسهيل عملية الاتصال بين الشركات الأجنبية وأصحاب الاستثمارات الوطنية لبحث فرص التعاون وتنفيذ المشروعات، كما يتم الزام الشركات الأجنبية بتنفيذ شروط برنامج المبادلة الخاصة بكل شركة يتم التعاقد معها

وأضاف ان برنامج المبادلة يساهم بما لايدع مجالا للشك في تنمية اقتصاد الدولة من خلال تعزيز وتوسيع القاعدة الصناعية ودعم القطاع الخاص الأمر الذي يساعد على خلق فرص عمل جيدة للمواطنين.

كما أن برنامج المبادلة يعمل على ارساء مشروعات صناعية وخدمية جديدة غير تقليدية تساهم في تنوع مصادر الدخل القومي، كما انها تساهم في تنمية قدرات العمالة الوطنية لما تتطلبه تلك المشروعات من استخدام التقنيات والأنظمة الصناعية والادارية والتسويقية الحديثة الى السوق المحلية.

وأضاف عبدالله خوري ان هناك فوائد على الاستثمارات المحلية من خلال مشاركتها في المشروعات التي ينفذها برنامج المبادلة حيث يتم الدخول في تلك المشروعات برؤوس أموال مشتركة بحيث تكون نسبة رأس المال الأجنبي ٤٩٪ كحد أقصى من رأس مال المشروع بينما تبلغ نسبة رأس المال المحلي ٥١٪ كحد أدنى.

وقال: ان المشروعات التي ينفذها مكتب برنامج المبادلة تعمل على توفير أسواق جديدة للمنتجات والصناعات المحلية عبر العلاقات والتسهيلات الدولية التي تمتلكها الشركات الأجنبية المشاركة في تلك المشروعات، أي ان المنتج الوطني سيجد بسهولة منافذ له خارج السوق المحلية.

وفي ما يتعلق بنسبة الالتزامات المفروضة على الشركات الأجنبية، قال عبدالله خوري ان النسبة المفروضة على الشركات الأجنبية لتنفيذ برنامج المبادلة هي ٦٠٪ من قيمة العقد الأصلي ويتم تقييم أداء الشركات بناء على نتائج المشروعات التي انشأتها ضمن التزام المبادلة الخاص بها، أي بناء على القيمة المضافة لاقتصاد الدولة وليس على رأس المال المستثمر في المشروع.

عبد الله خوري

وفي سؤال حول التفكير في خفض نسبة الالتزامات، قال مدير العلاقات الخارجية بمكتب برنامج المبادلة، ان تخفيض نسبة الالتزامات أمر خارج عن أي نقاش حيث ان معظم الدول التي لديها برنامج المبادلة تقوم بفرض نسبة التزام للمشروعات أكبر بكثير من النسبة المفروضة لبرنامج «الأوفست» في الامارات. وتصل تلك النسبة الى ١٠٠٪.

وعن المعايير التي يتم فرضها على الشركات الأجنبية المتقدمة بمشروعات ضمن برنامج المبادلة، قال عبدالله خوري: يشترط لقبول عروض المبادلة المقدمة من الشركات الأجنبية، ان تلتزم بالأولويات والمصالح الوطنية. كما أن تلك المشروعات التي تنفذ في اطار «الأوفست» لابد وأن تكون قادرة على الاستمرارية على المدى الطويل من دون أي شكل من أشكال الدعم الحكومي. كما ان منتجات تلك المشروعات لابد وأن تكون قادرة على المنافسة في السعر ومستوى الجودة مع سرعة التسليم داخل السوق المحلية أو الأسواق العالمية.

وأضاف ان المشروعات المقامة من خلال «الأوفست» لابد وأن تكون جديدة بالنسبة للمؤسسات الوطنية او تساهم بشكل غير مباشر في تطوير مشاريع قائمة بالفعل.

وقال عبدالله خوري، أن المشاريع التي ينفذها برنامج المبادلة في الدولة تكون متماشية مع الأولويات الوطنية مثل قضايا البيئة وادخال التقنيات المتطورة، حيث هناك قطاعات عديدة تم فيها تنفيذ مشروعات لبرنامج «الأوفست» مثل الصناعة والزراعة والصحة والبيئة والتعليم. كما أن تلك المشروعات تساهم بشكل كبير في دعم برنامج التوطين في الدولة والحد من العمالة الوافدة.

وفي سؤال حول كيفية تقييم المشاريع المنفذة عن طريق برنامج «الاوفست» في الدولة، قال عبدالله خوري: انه يتم حاليا تقييم أي مشروع من مشروعات «الاوفست» على مراحل وبشكل دوري منتظم.

وأضاف ان لكل برنامج مبادلة مع أي شركة أجنبية مدة معينة يتم تحديدها من خلال عقود يوقعها الطرف الأجنبي مع مكتب «الاوفست» حيث من المعتاد ان تكون مدة التنفيذ خلال سبع سنوات.

وفي ما يتعلق بآخر المشروعات المطروحة من خلال مكتب برنامج المبادلة لتنفيذها في أبوظبي، المركز التجاري العالمي في أبوظبي، قال أسامة غنوم مدير عام المركز ان التفكير في اقامة هذا المركز العالمي في أبوظبي جاء بهدف رفع الخدمات التجارية بتركيزها تحت سقف واحد الى جانب تقديم أنشطة وخدمات لرجال الأعمال خاصة وأن أبوظبي اصبحت الآن مركزا اقليميا لجذب الاستثمارات.

وقال أسامة غنوم الى «الاتحاد» انه خلال ٦ أشهر سيتم تحديد موقع المركز التجاري العالمي في أبوظبي. على أن يتم بعد ذلك فورا تنفيذ التصميمات الخاصة بالمشروع حيث من المقرر الانتهاء بشكل كامل من عمليات التنفيذ في نهاية العام ٢٠٠١.

وأضاف ان التكاليف النهائية لهذا المشروع يمكن تحديدها عند اختيار الموقع مشيرا الى أن طبيعة الموقع ستحدد نوعية الخدمات الاضافية التي يمكن الحاقها بالمركز التجاري العالمي في أبوظبي مثل الفنادق.

وقال انه تم اعداد لائحة مختصرة لعدد من المواقع الرئيسية في أبوظبي حيث سيتم اتخاذ القرار بالنسبة للموقع النهائي في القريب العاجل. ونشار الى ان هذا المركز سيكون معلما مميزا في أبوظبي خاصة وأنه يمثل أرضية مناسبة لتعزيز النمو التجاري في الامارة ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين.

وأوضح ان المبنى سيضم مكاتب للايجار وقاعات استقبال ومكتبا دائما لجمعية المراكز التجارية العالمية التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، اضافة الى ناد لرجال الأعمال ومراكز للمؤتمرات ملحقة بها غرف اجتماعات مزودة بأحدث أجهزة الاتصالات.



افتتاح المعرض العالمي للسيارات بالشارقة

عبدالله القاسمي يدعو لاقامة صناعات لقطاع النقل بالدولة
٧٧٪ نسبة اعادة تصدير السيارات من الدولة بين دول الخليج

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ افتتح الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة أمس المعرض العالمي الرابع للسيارات الذي ينظمه مركز أكسبو الشارقة ويستمر حتى ١٨ من شهر اكتوبر الجاري بدعم من اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة وبمشاركة العديد من الشركات المحلية والعالمية العاملة في مجال صناعة السيارات وقطع الغيار ومستلزماتها.

حضر حفل الافتتاح سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وسعادة عبدالله بن سوقات رئيس مجلس اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية وعدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة وجمع من رجال الاعمال المحليين والخليجيين ورؤوساء ومدراء الشركات المشاركة بالمعرض.

وعقب حفل الافتتاح اشاد الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي بالمشاركة الواسعة والمميزة التي حظيت بها هذه الدورة من هذا المعرض والتي تعكس مدى الاهتمام بسوق الامارات في هذا القطاع الحيوي والمهم.

واكد على اهمية مواصلة الجهود المشتركة بين غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الشارقة وايضا الدوائر المحلية المعنية في امكانية تقديم المزيد من الخدمات والانشطة المتميزة في اطار تنظيم المعارض المتخصصة كذلك المعارض التجارية على ان تصاحبها ندوات وحلقات عمل لمناقشة واقع وآفاق تلك القطاعات التي تمثلها هذه المعارض.

ونوه الى قرار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بانشاء الهيئة العامة للمناطق الحرة والتي ستكون لها انعكاسات ايجابية على مجمل الاقتصاد الوطني تطويرا ونموا.

كما دعا الى الاستفادة من هذه الهيئة وخدمات المناطق الحرة لاقامة صناعات تجميعية وتكميلية لقطاع النقل والسيارات وكذلك الصناعات المغذية لها والكفيلة بتوفير مستلزمات وقطع غيار هذا القطاع نظرا لحاجة الاسواق الاقليمية لها، اضافة الى امكانية الانطلاق بمنتجات تلك الصناعات الى الاسواق الاقليمية المجاورة.

ومن جهته طالب احمد محمد المدفع باهمية وضع المزيد من الضوابط للالتزام بالمواصفات الخليجية والعمل على ايجاد نوع من الضوابط المتعلقة بتمويل اقتناء وشراء السيارات للحد من المشاكل الناجمة عن ذلك ورحب بمقترحات وآراء الوكالات المعتمدة واصحاب المعارض لحل اي مشاكل تواجه نشاط قطاع السيارات بما في ذلك ترحيب الغرفة بتشكيل لجنة من ممثلي هذا القطاع وكذلك تدارس امكانية تنظيم ندوة متخصصة عن واقع وآفاق هذا القطاع تكون على هامش او ضمن فعاليات هذا المعرض مستقبلا.

وقال ان تنظيم هذا المعرض يعكس في الحقيقة الاهتمام المتزايد الذي توليه الغرفة المتخصصة في الشارقة لانجاح خطة تطوير برامج تنظيم المعارض التجارية المتخصصة في الشارقة ومنها هذا المعرض بالطبع على اعتبار ان قطاع وسائل ووسائط النقل المتنوعة اصبح من القطاعات الاستثمارية المؤثرة في مجمل الدخل القومي لدى الكثير من بلدان المنطقة وخاصة في بلادنا لاعتبارات عديدة منها ان متوسط دخل الفرد يعتبر من اعلى المستويات في العالم وان اسهام هذا القطاع يمثل نسبة مرتفعة في حركة التجارة الداخلية والخارجية على السواء، ويكفي للدلالة على ذلك معظم المصانع العالمية لانتاج السيارات والاليات لها وكالات معتمدة في دولة الامارات بشكل عام والشارقة بشكل خاص، كما ان تجارة قطع غيار السيارات ومستلزماتها ومكوناتها مازالت تستقطب رؤوس اموال القطاع الخاص.

وتؤكد الاحصاءات الرسمية في الشارقة ان عدد التراخيص الجديدة للسيارات والآليات يشهد عاما بعد اخر زيادة ملحوظة اذ ارتفع بنسبة ٣,٣٣٪ ما بين عامي ٩٦ و٩٧ حيث بلغ هذا العدد ٢٣ الفا و٢٢ ترخيصا في العام ٩٧ مقابل ١٧ الفا و٣٦٩ ترخيصا في العام ٩٦.

واكد في هذه المناسبة حرص الغرفة وترحيبها بالتعاون مع الدوائر المحلية المعنية لبحث ودراسة اية مقترحات وآراء من شأنها الارتقاء بقطاع تجارة السيارات والآليات وتجاوز اية معوقات تواجه استثماراته ونمو تجارته حتى يستطيع ان يواصل نجاحه ويتمكن من فتح آفاق جديدة وواسعة في التسويق والمبيعات شريطة الالتزام بما تفرضه الاطر القانونية والتنظيمية والفنية لهذه التجارة بما في ذلك تطبيق المواصفات والمقاييس وشروط الجودة التي تناسب البيئة الخليجية ومن ثم البعد عن المنافسات السلبية التي افرزتها تجربة منح التسهيلات والحوافز غير المدروسة في مجال تمويل شراء واقتناء السيارات والآليات.

ومن جهته اشاد سعادة عبدالله بن سوقات رئيس مجلس ادارة اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية بالتنظيم الجيد للمعرض والذي يشهد زيادة كبيرة، واعرب عن سعادة وشكر الاتحاد للجنة المنظمة للمعرض على اتاحتها هذه الفرصة الطيبة لمشاركة الاتحاد في هذا الحدث العالمي الكبير الذي يعقد دوريا باكسبو الشارقة.

واضاف ان النجاح الكبير الذي شهده المعرض السابق في العام ١٩٩٦ وما وجده من اقبال واهتمام ملحوظين من الجمهور والمهتمين بعالم السيارات، كان دليلا واضحا لدقة وروعة التنظيم وقد تكامل ذلك مع الدور السياحي والتسويقي الفاعل الذي اضفى جوا خاصا تميز به العرض ولفت الانظار بشكل مثير.

واكد ان مشاركة الاتحاد في هذه المناسبات تأتي في واقع الامر انطلاقا من التوجهات نحو دعم واثراء جميع المعارض المتخصصة في مجال السيارات والتي تعقد بارض الدولة وتجسد مكانتها الاقتصادية والسياحية وتوافقا مع السياسة التي ينتهجها اتحاد السيارات في تقديم الدعم الكبير والاسهام الايجابي في كل الفعاليات.

ومن جهته اشار السيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بمركز اكسبو بالزيادة الكبيرة في مساحة المعرض لهذا العام والتي تزيد بنسبة ٤٠٪ عن المعرض السابق في العام ٩٦.

واشار الى ان معرض هذا العام يشهد مشاركات دولية من ايران، لبنان، الكويت، السعودية، سنغافورة، المملكة المتحدة، هونج كونج، الهند بالاضافة للامارات في مجال قطع الغيار والاكسسوارات ومكونات واكسسوارات السيارات والاطارات والبطاريات والزيوت والاصباغ ومعدات السلامة وشركات التمويل وغيرها بالاضافة الى عدد من المجلات المحلية والدولية المتخصصة في عالم صناعة السيارات.

وقال ان اهمية اقامة هذا المعرض تنبع من استمرار تزايد الطلب على السيارات في الدولة والذي يعتبر من بين اعلى المستويات في العالم، فقد زادت نسبة استيراد السيارات ١٩٪ في العام ١٩٩٦ اي ما يعادل ٦٢٨٠٠ سيارة مقارنة بالعام ١٩٩٥ والتي بلغت ٥٠٩١٨ سيارة، وتستحوذ دولة الامارات على ما نسبته ٧٧٪ من اجمالي حجم تجارة اعادة تصدير السيارات واكسسواراتها بين دول الخليج العربية.

وعلى مستوى سوق قطع الغيار فقد قدر حجم هذه السوق في الدولة بنحو مليار دولار سنويا ويتم اعادة تصدير ما يقرب ٨٠٪ الى اسواق مجاورة مثل جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق واوروبا الشرقية وافريقيا وغيرها، وقد شجعت التسهيلات والحريات التجارية التي تقدمها الامارات ودفعت العديد من تجار قطع الغيار في الاسواق المجاورة لدخول اسواق الامارات لمحاولة فتح اسواق جديدة في مجال الاستيراد مثل الاسواق التايوانية والصينية والكورية والروسية وغيرها، ويشهد المعرض مشاركة متميزة للمركبات التجارية من الباصات بمختلف احجامها الصغيرة والمتوسطة والكبيرة والشاحنات والآليات مثل الفوركلفت والقلابات وغيرها.

واشار الى ان معرض هذا العام يعد اكبر معرض للسيارات في الدولة ويجذب المعرض عددا من المشاركات الدولية في مجال قطع غيار واكسسوارات السيارات من سنغافورة، ايران، المملكة المتحدة، الكويت، لبنان، ماليزيا، بلجيكا، الولايات المتحدة الاميركية، السعودية، الهند وغيرها، وسيشهد المعرض عدة فعاليات وانشطة مصاحبة منها عرض للسيارات الكلاسيكية القديمة وسباقات مهارات القيادة وعرض لانظمة منع انقفال العجلات والتي سيسمح للجمهور بالاشتراك فيها لاول مرة على مستوى الدولة.

وعلى مستوى سوق قطع الغيار فقد قدر حجم هذه السوق في الدولة بنحو مليار دولار سنويا يتم اعادة تصدير ما يقرب ٨٠٪ منها الى اسواق مجاورة مثل جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق واوروبا الشرقية وافريقيا وغيرها. ويقدر حجم سوق الاطارات بالامارات سنويا ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ الف وحدة سنويا ويعاد تصدير ما بين ٢٥٠ الف الى ٣٠٠ الف وحدة وسوق بالدولة.

٥٧٥ ألف سيارة في الامارات
٧,٩ مليار دولار واردات الخليج من السيارات والاليات
٣٨ موزعا بالدولة لأكثر من ٣٠٠ نوع وطراز

■ تعتبر اسواق الخليج من اكبر الاسواق استهلاكا للسيارات في العالم، وتأتي سوق السيارات في دولة الامارات في المرتبة الثانية في الاسواق الخليجية بعد المملكة العربية السعودية، حيث تشير تقارير صادرة عن احدى الهيئات الاستشارية في منطقة الخليج الى ان اجمالي قيمة واردات دول مجلس التعاون الخليجي من السيارات والآليات بكافة اشكالها واحجامها بلغ ٧,٩ مليار دولار في العام ١٩٩٧. وفي دولة الامارات زاد حجم الطلب على سيارات الركاب بنسبة ٢٦٪ في العام ١٩٩٧ مقارنة مع العام ٩٦ بينما زاد حجم الطلب على سيارات الدفع الرباعي بنسبة ٣١٪ مقارنة مع العام ٩٦، ويوجد في الامارات ٣٨ موزعا للسيارات واكثر من ٣٠٠ نوع وموديل وطراز وتأتي في مقدمة دول العالم امتلاكا للسيارات حيث زاد عدد السيارات من ٣٥٠ الف سيارة في العام ١٩٩٥ الى ٥٧٥ الف سيارة في العام ١٩٩٧، وتبدو سوق الامارات في نمو متزايد للطلب على السيارات حيث تشير الاحصائيات في العام ١٩٩٧ الى ان دولة الامارات استوردت ٧٩,٥٠٠ سيارة بزيادة بلغت نسبتها ٢٧٪ مقارنة مع العام ١٩٩٦.

وتتميز اسواق الامارات بتجارة اعادة التصدير لايران وافريقيا ودول الكومنويلث ودول مجلس التعاون الخليجي وباقي دول الشرق الاوسط.

وقد اكدت دراسة اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان الاستثمارات التي خصصت لصناعة المركبات والصناعات المغذية لها في دول مجلس التعاون بلغت اكثر من مليار دولار علما ان السوق الخليجية من اكبر الاسواق استهلاكا للمركبات حيث يبلغ حجم الواردات منها ما يقارب الثمانية مليارات دولار سنويا منها حوالي المليار دولار لقطع الغيار، وهي كما نرى سوق واعدة تشجع على التوجه نحو دعم صناعة المركبات في المنطقة ودراسة مشاكلها واقتراح الحلول المناسبة لها.

وقالت الدراسة ان صناعة المركبات وما يلزمها تعد من الصناعات الاستراتيجية بالدولة الصناعية، فهي من اهم الصناعات الامامية لعدد كبير من الصناعات الاساسية كالحديد والصلب والالمنيوم والبلاستيك وهي كذلك من اكثر الروافد الصناعية استخداما للصناعات الهندسية.

خلال الاعلان عن المعارض الخمسة الكبرى

بمشاركة ١٢٠٠ شركة عارضة

وزير الكهرباء يفتتح المعارض الخمسة الكبرى

■ دبي - الاتحاد: يفتتح معالي حميد ناصر العويس وزير الكهرباء والمياه صباح بعد غد السبت المعارض الخمسة الكبرى التي تعد اكبر تجمع من نوعه للشركات العاملة في قطاعات البناء والزجاج وتكنولوجيا المياه والبيئة والصيانة والتبريد والتكييف.

يشارك في المعارض ما يزيد على ١٢٠٠ شركة عارضة من ٤٠ دولة تمثل امريكا الشمالية واوروبا وآسيا واستراليا وافريقيا تشهد عرض ما يزيد على ٣٠ الف منتج مختلف على مساحة ٦ قاعات بمركز دبي التجاري.

واعلنت مصادر الشركة المنظمة ان مجموعات وطنية من بريطانيا والنمسا والمانيا وفرنسا وايطاليا واليونان والبرتغال وسنغافورة طلبت زيادة مساحات اجنحتها هذا العام بعد النجاح الذي حققه خلال الدورات السابقة.

وتشارك في المعارض الخمسة الكبرى ما يزيد على ٢٠٠ مؤسسة من دولة الامارات. وقال ديفيد دوموني مدير عام الشركة المنظمة خلال مؤتمر صحفي بدبي امس ان التوسع المستمر لا يعبر فقط عن نجاح المعرض وانما عن المكانة التي تتمتع بها دبي كمركز للتجارة في المنطقة حيث يدرك العارضون اهمية وجودهم في دبي من اجل الوصول لاكبر عدد ممكن من الاسواق المستهدفة.

الوفد التجاري الألماني يزور غرفة الفجيرة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ اكد سعادة سعيد علي خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة، ان اقتصاد دولة الامارات يتميز بالتنوع نظرا لفعالية انشطة قطاعات التجارة والصناعة والخدمات وهي قطاعات تعمل امارات الدولة على تنميتها في اطار اقتصاد متكامل، وأن الامارات تعتبر قبلة للزوار والسياح ورجال الأعمال للتمتع بمميزاتها السياحية والاسهام في المشروعات العديدة التي تنفذها الحكومة والقطاع الخاص بالاستفادة من مزايا البيئة الاساسية الحديثة والمناخ الملائم لمزاولة الأعمال. مشيرا الى ان حجم الاستثمارات بالدولة بلغ ٤٥ مليار درهم في العام ١٩٩٧ مقارنة مع ٢١ مليارا في العام ١٩٨٨.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها في الاجتماع الذي عقده صباح أمس مع وفد رجال الأعمال الألمان الزائر بمقر غرفة تجارة الفجيرة برئاسة سعادة هانس جورج سميتر رئيس مجلس ادارة مجموعة تريس للاستشارات الاقتصادية بييل فيلد بالمانيا وبحضور عدد من اعضاء مجلس ادارة غرفة الفجيرة والمسؤولين بالدوائر المحلية وممثلين للفعاليات الاقتصادية بالامارة والسيد خالد محمد الجاسم نائب المدير العام المساعد لغرفة الفجيرة.

واشاد رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورئيس غرفة الفجيرة في كلمته بالعلاقات الراسخة والمتطورة بين الامارات وألمانيا. مشيرا في كلمته الى ان اتفاقيتي تشجيع وحماية الاستثمار. ومنع الازدواج الضريبي الموقعتين بين البلدين تشكلان معا محورا أساسيا في تشجيع انتقال رؤوس الأموال وزيادة حجم التبادل التجاري وانشطة السياحة بين البلدين.

وتطرق الى السمات الاقتصادية بالفجيرة موضحا ان الامارة تمكنت بفعالية انشطة مرافقها الحيوية من ان تتبوأ دورا طبيعيا في اقتصاد الدولة وان تكون مركزا رئيسيا لتخزين وتجارة النفط بالمنطقة وبما يعزز اهمية الفجيرة كثاني اكبر مركز لتزويد السفن بالوقود في العالم بعد سنغافورة.

وقال انه في العام الماضي بلغ اجمالي الاستثمارات العربية والأجنبية بقطاعات التجارة والصناعة والخدمات بالامارات ١,٥ مليار درهم ووصل عدد منتجات الفجيرة القابلة للتصدير الى ٨١ سلعة تتميز بالجودة والمواصفات العالمية وارتفع حجم التجارة الخارجية للامارات الى أكثر من ٣ مليارات و٨٩ مليون درهم وبمتوسط معدل نمو سنوي بلغ نحو ٢٠٪ خلال السنوات الخمس الأخيرة.

وأشار الى الارتباط التجاري بين الفجيرة وألمانيا حيث بلغ حجم التبادل التجاري بينهما ٢١,٦ مليون درهم في العام ١٩٩٧ وشكلت واردات الفجيرة من المانيا نحو ٦٧,٨٪ من هذا الحجم.

ومن الجانب الألماني. عبر سعادة هرالد جريف مدير غرفة تجارة وصناعة بييل فيلد عن حرص رجال الأعمال الألمان على تطوير علاقتهم مع نظرائهم بالامارات عامة وأثنى على الجهود المبذولة التي تبذلها امارة الفجيرة لتنوع قوى الانتاج.

واشاد سعادة هانس جورج شميتر رئيس مجلس ادارة مجموعة تريس للاستشارات الاقتصادية بييل فيلد بالانجازات التي حققتها الدولة في مجالات التنمية والعمران. مؤكدا ان المزايا الاستثمارية والمقومات السياحية التي تتمتع بها الفجيرة تحظى باهتمام رجال الأعمال الألمان.

وقد استعرض الاجتماع معالم التنمية بالامارة والمزايا المطروحة للمستثمرين ومجالات العمل المشترك والتي يمكن ان تساهم فيها الخبرات الألمانية.

بعد ذلك قام الوفد بزيارات تعريفية في المعرض الدائم للصناعات المحلية بمقر الغرفة ثم المنطقة الحرة والميناء بالفجيرة.

وضم الوفد ممثلين لشركات متنوعة تعمل في مجالات اجهزة الكمبيوتر وخدمات البرمجة وتصنيع وتصدير ماكينات ومعدات الصرف الصحي ومعدات مكافحة تلوث المياه والمعدات الطبية وماكينات ومعدات البلاستيك ومعدات الملابس الجاهزة والديكور وكذلك تصنيع وتجارة مواد البناء والمجوهرات والساعات والادوات الكهربائية.

غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع ايرلندا

■ الشارقة - «الاتحاد»: بحث السيد مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية في غرفة الشارقة مع السيدة ماريا حرفي ممثلة بعثة هيئة التجارة الخارجية لايرلندا الشمالية التي تزور الدولة حاليا، اوجه التعاون بين فعاليات القطاع الخاص في كل من الامارات وايرلندا واسهامات تلك الفعاليات في تنمية وتطور حجم المبادلات التجارية بين الجانبين. وحضر اللقاء السيد مايكل كريم مدير مركز التنمية التجارية لايرلندا الشمالية لدى الدولة.

وتطرق اللقاء الى بحث وسائل تشجيع الاستثمار المشترك بين ايرلندا والشارقة وكيفية الاستفادة من الفرص الاستثمارية التي يتيحها كل جانب لحث رجال الاعمال على اقامة المشروعات المشتركة. وابدى مبارك بالاسود ترحيب الغرفة برجال الاعمال الايرلنديين وتوفير الدراسات الاولية والمعلومات عن المشروعات الاستثمارية التي تطرحها الشارقة ولها مردود ايجابي بهدف اقامتها في الشارقة مشيرا الى توفر المعلومات التي تهم المستثمر للتعرف على طبيعة المناخ الاستثماري والنظم التي تتيح له اقامة هذه المشروعات سواء في الشارقة او منطقتها الحرة. ودعا الجانب الايرلندي الى تكثيف تواجده في الاسواق الاماراتية بزيادة حجم المشاركة في المعارض التي تشهدها الدولة وتنظيم المزيد من الزيارات التجارية والوفود ورجال الاعمال الايرلنديين. من جانبها قدمت السيدة ماريا جرفي الدعوة لغرفة تجارة الشارقة لزيارة وفد من رجال اعمال الشارقة لايرلندا والالتقاء بالمسؤولين ورجال الاعمال فيها والتنسيق مع الغرفة لاعداد برنامجها في مطلع العام القادم. وابدى السيد مايكل كريج استعداد المركز التجاري الايرلندي لتقديم خدماته الى رجال الاعمال المحليين من الدولة لتعزيز علاقاتهم التجارية مع نظرائهم الايرلنديين وتوفير المعلومات حول طبيعة الاسواق الايرلندية ونظم الاستيراد والتصدير وكذلك المناخ الاستثماري واطره القانونية ليتسنى للمستثمرين الاستفادة منها.



خلال الاعلان عن المهرجان

توقع ٧٠٠ ألف زائر

٣ ملايين درهم جوائز مهرجان رمضان بالشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان «رمضان الشارقة ٩٨» عن حجم الجوائز النقدية خلال مدة الحدث والتي تبلغ ٣ ملايين درهم اضافة الى الجوائز المرصودة من قبل الرعاية الرسمية، ومن المتوقع ان يشكل هذا المهرجان نقلة تحول في مسيرة الامارة وجعلها من ابرز بقاع الشرق الاوسط. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده امس سعادة محمد سلطان بن هويدن النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بحضور مبارك بالاسود مبارك مدير القسم العام للمهرجان والسيد محمد قاسم بن غالب المدير التنفيذي لمجموعة العمل ويعقوب القصير رئيس قسم التنمية الصناعية بغرفة الشارقة.

وقال بن هويدن ان مهرجان الشارقة لهذا العام سوف يكون من أهم الاحداث التي يتوقع ان تستقطب ما يزيد على ٧٠٠ الف زائر من الدول الخليجية ودول العالم ليشهدوا معالم الحدث وما يحتويه من العاب واحتفالات واحداث ثقافية خلال خمسة وأربعين يوما.

واضاف ان انطلاقة فعاليات المهرجان في العاشر من ديسمبر القادم واستمراريته تتزامن مع مناسبات عدة اهمها حلول شهر رمضان المعظم وبداية السنة الميلادية الجديدة وعيد الفطر المبارك اضافة الى احتفال الشارقة باختيارها عاصمة الوطن العربي الثقافية لعام ١٩٩٨.

منوها الى وجود خطط عدة تم وضعها خلال شهر رمضان لتعزيز وخلق فرصة المشاركة لتجار التجزئة والجملة والاستفادة من هذا الحدث لما يمثله من فرصة نادرة لهؤلاء التجار لوجود آلية فعالة لتسويق منتجاتهم وانشطتهم.

وقال تتوفر فرص المشاركة في هذا المهرجان بثلاث فئات كل فئة من الفئات لها ميزات تميزها عن غيرها في هذا المهرجان وسوف يطلق على هذه الفئات: الفئة الاولى نجمة واحدة، وبرسم اشتراك مقداره ٥ آلاف درهم، والفئة الثانية نجمتان، برسم اشتراك ١٠ الاف درهم، والفئة الثالثة ثلاثة نجوم، برسم اشتراك ٢٠ الف درهم، هذا بالاضافة الى الميزات المختلفة التي سيتم منحها بمراكز التسوق وفئات رجال الاعمال، حيث يبلغ رسم الاشتراك لمركز التسويق ٢٥ الف درهم للاحداث الخاصة، اضافة الى ٥٠٪ من رسوم عضوية النجمة الثالثة ورسوم اشتراك المجموعات التجارية ٢٥ الف درهم اضافة الى ١٠٠٪ من رسوم عضوية النجمة الثالثة.

وقال ان كل فئة تم تصنيفها سوف تأخذ المزايا الخاصة بالرعاية بما يتناسب مع التصنيف وتشتمل المزايا على تخفيض مرخص من البلدية وشارات تعريف ورايات، وبوسترات حجم كبير وحقائب تسوق عليها شعار المهرجان وشارات مجانية. وتذاكر مرقمة لجوائز سحب يومية وهدايا مجانية لاصحاب المحال اضافة الى ادراج الاسم في دليل المهرجان وبطاقات معايدة وصفحة بالانترنت، واعلان في صحيفة يصمم مجانا ودعوات حضور مراسم الافتتاح والختام ووسام المشاركة كعضو لجنة.

الجوائز والمفاجآت

واشار الى انه سيكون هناك سحب جوائز مالية تجري يوميا وتبلغ قيمتها الاجمالية مليون درهم وستكون من نصيب عشرة فائزين يوميا ممن يحملون بطاقات شرائية بقيمة الف درهم، وستتراوح حصة كل فائز من الف الى عشرة الاف درهم، علما بان هذه المشتريات يجب ان تكون من الاعضاء المشاركين من فئة النجمة الاولى.

واضاف انه ولزيادة متعة التسوق، خصص المهرجان جوائز وسيتم سحب على مجموعتين في نهاية المهرجان وتبلغ قيمتها مليون درهم للمشاركين ممن يحملون بطاقات شرائية بقيمة خمسمائة درهم تتراوح كل جائزة من هذه الجوائز بين مائة الف الى مائتي الف درهم، وللمشاركين في هذا السحب تكون المشتريات من الاعضاء المشاركين من فئة النجمتين فاكثر، وسيكون هناك سحوبات اسبوعيا تقدر قيمتها من ثلاثين الف الى ستين الف درهم، مشيرا الى ان الانضمام الى هذه السحوبات لابد من الاشتراك ببطاقات شرائية بقيمة لاتقل عن الف درهم.

وقال ان اللجنة المنظمة سوف تعد دليلا رسميا للمهرجان يحتوي على كافة المشاركين وانشطتهم كل حسب فئته محتويا على اسماء المشاركين. اضافة عرض الكثير من المعلومات والبرامج عبر الانترنت ليصل هذا الحدث الى الاقطار كافة. وسوف تشهد فعاليات المهرجان توزيع العديد من هدايا تذكارية عدة تحمل شعار المهرجان، اضافة الى تزيين الامارة بشلالات من الاضواء والاعلام والرايات ومختلف انواع الزينة. واوضح انه تعزيزا لدور مراكز التسوق التجارية في الشارقة للنهوض بالمهرجان اضافة الى تمتع هذه المراكز بمزايا فئة النجوم الثلاثة، سيتم تنظيم خطط اعلانية خاصة بها على ان يتم عرضها على هيئة المهرجان للاطلاع شريطة ان يشارك ٥٠٪ من محال كل مركز باحدى فئات النجوم الثلاثة. وستتمتع المجموعات التجارية كما سابقتها مراكز التسوق التجارية بالعضوية في الفئة ذات الثلاثة نجوم وسيكون لهذه المجموعات حرية العمل على تصميم برامجها الدعائية والاعلانية الخاصة بها تحت اشراف هيئة المهرجان.

اما بشأن بطاقات الشراء فستكون هذه البطاقات مصممة من قبل هيئة المهرجان وستحمل شعارات وأشكالا متعارف معينة متعارف عليها لدى هيئة المهرجان، واي من البطاقات التي لاتحمل الصفات المتعارف عليها سيتم رفضها واستبعادها من سحوبات الخاصة بالمهرجان. وحتى تدخل البطاقات الشرائية في السحب لابد من الصاق فاتورة الشراء بتذكرة السحب. وسيتم تحديد العضوية والفئات لكل محل بشارات توضح فئة النجمة التي ينتمي اليها والميزات التي يستحقها كونه عضوا باحد النجوم الثلاثة، كما سيتم عمل بطاقات تعريفية باصحاب المحال مظهرة اسمه وفئته التي ينتمي اليها اضافة الى لوحات تعريف كبيرة توضع في واجهة كل محل.

رجال الأعمال الأفارقة يطلبون استثمارات صناعية بالحمرية

■ الشارقة - وام: أعلن السيد حمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي عن تجاوب رجال الاعمال والمستثمرين الافارقة والعارضين ضمن المعرض التجاري الدولي (سيتكس ٩٨) الذي أقيم في جوهانسبرج بجنوب أفريقيا مع الحملة الترويجية التي قامت بها الهيئة خلال المعرض حيث تقدم عدد من المستثمرين بطلبات انتساب رسمية لاقامة استثمارات صناعية في المنطقة في مجال الصناعات الدوائية والطبية وبعض الصناعات التحويلية.

وقال المدفع في تصريح لوكالة أنباء الامارات أن الهيئة ستعمل على توفير كافة التسهيلات والخدمات لجذب المستثمرين الافارقة ومن شتى دول العالم لاقامة استثمارات صناعية وخدمية وتجارية نحو في المنطقة الحرة بالمطار.

وقال ان مشاركة الهيئة في معرض سيتكس تأتي ضمن الخطط التسويقية التي تنفذها وفي اطار اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ونهجه اللامحدود الذي يوليه للتجارة والصناعة وتشجيع الاستثمار في الامارة. وذكر السيد حمد حارث المدفع ان المحاضرات التي القاها واللقاءات التي تمت مع رجال الاعمال الافارقة خلال معرض (سايتكس ٩٨) حققت نتائج طيبة تمثلت في رغبة كبيرة لمستثمرين في زيارة دولة الامارات والاستفادة مما توفره من امتيازات للاستثمارات المختلفة للتجار والمصنعين وبخاصة هيئة المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي والموقع الاستراتيجي لدولة الامارات عامة والشارقة بصفة خاصة. وأكد ان دعوته للشخصيات التجارية والصناعية في جنوب أفريقيا لزيارة المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي حظيت بتجاوب كبير وأعرب الكثيرون منهم عن رغبتهم في زيارة الشارقة للاطلاع عن كثب على التسهيلات والامكانيات العديدة التي توفرها الهيئة للمستثمرين مشيرا الى تسلم طلبات انتساب رسمية من أكثر من شركة صناعية خاصة من جنوب أفريقيا وغيرها من الدول المشاركة في المعرض لانشاء فروع و مراكز توزيع لها في الهيئة حيث تخضع هذه الطلبات للدراسة قبل الموافقة النهائية على تلك المشاريع.


مواطنتان في مقدمة المتدربين

«دى اتش ال» تنظم برنامجا تدريبيا للمواطنين

■ دبي - الاتحاد: اعلنت «دى اتش ال» عن برنامج لتدريب المواطنين هو الاول من نوعه في الدولة. وقالت ليندا واليس مديرة الموارد البشرية بالشركة ان البرنامج الجديد يستهدف تنمية مهارات الكوادر المواطنة، ورفع كفاءاتهم ليصبحوا من العناصر البارزة في فريق عمل الشركة.

وقد انضمت مواطنتان من قسم خدمة العملاء في «دى اتش ال» لبرنامج التدريبي الجديد، وقالت مديرة الموارد البشرية ان البرنامج سيساهم في اتاحة الفرصة للعديد من المواطنين للحصول على وظائف في الشركة، واضافت «من المهم ان يعمل المواطنون في جو عمل عالمي متطور ويعكس هذا البرنامج التزام الشركة تجاه دولة الامارات».

وينقسم البرنامج الى ٣ مراحل مدة كل مرحلة من ٢ الى ٤ شهور، وسيتم تنفيذ هذا البرنامج داخل وخارج مواقع العمل، ويستهدف تطوير المهارات الرئيسية الى جانب تعليم اللغة الانجليزية.

وتعد المواطنتان فاطمة وشيخة من اوائل المتدربات ضمن هذا البرنامج وتعملان في قسم خدمة العملاء بمركز الشحن الجوي السريع التابع للشركة بدبي. وتم اختيارهن من خلال برنامج وزارة العمل لتنمية الكوادر البشرية.

وتقول شيخة التي تحمل شهادة الثانوية العامة الى جانب شهادة من وزارة العمل في استخدام الكمبيوتر ان هذا البرنامج ستكون له فائدة كبيرة بالنسبة للمواطنين. وعندما انضممت للشركة كنت احس في البداية بالغربة نظرا لجو العمل المختلف وتعدد الجنسيات ولكن هذا البرنامج سيساعدني على التعامل مع الناس وزيادة معرفتي بالكمبيوتر.

أما فاطمة وهي حاصلة على شهادة في الخدمة الاجتماعية من جامعة الامارات فقد اشادت بالبرنامج وقالت انه يتميز بالنظرة المستقبلية. وتضيف «في البداية كنت اشعر بالخجل من التعامل مع الجنسيات المختلفة الا ان الجميع كانوا متعاونين بشكل كبير وسوف ابذل قصارى جهدي للاستفادة من البرنامج واثبات ذاتي».

وتأمل «دى اتش ال» ان يمتد البرنامج ليشمل طلبة الجامعات من اجل تزويدهم بالخبرة اللازمة لمواجهة الحياة العملية. وتسعى «دى اتش ال» لاطلاق البرنامج على نطاق واسع خلال الشهور القليلة المقبلة.

دراسة اقتصادية تؤكد قوة القطاع المصرفي بالدولة

■ اعداد - محمد الصدفي:

■ اكدت دراسة حديثة عن دور المصارف التجارية في التنمية الاقتصادية بدولة ان القطاع المصرفي والمالي بدولة الامارات شهد تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية. وان المصرف المركزي قام بجهود مكثفة في سبيل تنظيم القطاع الذي والمصرفي والسوق المالية في الدولة. وحقق نتائجه بفضل تضافر مجموعة من العوامل اهمها وجود فوائض مالية كبيرة، تحقق معدلات نمو اقتصادي وصناعي عال، والتوسع في القطاعات غير النفطية مثل الصناعة والسياحة والخدمات الاخرى.

واستعرضت دراسة اقتصادية لغرفة تجارة وصناعة دبي نشأة وتطور الجهاز المصرفي والمالي بالدولة والعوامل المؤثرة في هذا التطور ودور المصارف التجارية واهميته في اقتصاد الامارات.

وقد سجل قطاع المال والتأمين بالدولة تطورا ملحوظا، حيث زادت مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي لتبلغ ٣,١٠ مليار درهم عام ١٩٩٧ مقابل ٧,٧ مليار درهم عام ١٩٩٤، وارتفعت الميزانية الاجمالية المجمعة «الاصول / الخصوم» للمصارف العاملة بالدولة بمقدار ٣٥,١٨ مليار درهم لتصل الى ٢١٠,٩ مليار درهم بنهاية ديسمبر ٩٧، مقابل ١٩٢,٥ مليار درهم بنهاية ديسمبر ١٩٩٦.

واوضحت الدراسة ان دولة الامارات تتميز بالتنوع والعمق المصرفي والمالي. وتمثل المصارف التجارية مكانة مهمة في النظام المصرفي. حيث بلغ عدد هذه المصارف ٤٩ مصرفا عام ١٩٩٧ بما فيها المصارف الاسلامية. وبلغ عدد الفروع الاجمالية للمصارف التجارية والمتخصصة في الدولة ٣٢٤ فرعا مما يعكس مدى توغل المصرفي الكبير المنتشر بين الافراد والمؤسسات الاقتصادية.

وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة

قانون المعاشات يشمل جميع المواطنين الذين لا تغطيهم اية نظم حاليا

■ دبي - محمود الحضري:

■ اكد معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان نظام المعاشات والتأمينات الاجتماعية الذي وافق عليه مجلس الوزراء مؤخرا جاء بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بهدف توفير الحياة الكريمة والرعاية للعاملين المواطنين، والاستغلال الامثل للثروة البشرية في دولة الامارات، مشيرا الى ان النظام من افضل النظم المطبقة في مجال المعاشات، حيث يوفر مزايا لاصحاب المعاشات والمستفيدين من المعاشات واسرهم افضل بكثير من القانون الحالي.

وقال معاليه في تصريحات صحفية امس ان النظام يضمن ايرادا اعلى للمستفيدين، لكي يتمكنوا من مواجهة متطلبات الحياة بعد ذلك، علاوة على ان النظام يشمل العاملين بالقطاع الخاص، مما يمثل ضمانا للامن الوظيفي لهم.

واشار معاليه في ردود على اسئلة «الاتحاد» الى ان القانون ينص على ان استثمارات اموال الهيئة العامة للمعاشات تتم على أسس تجارية وبأفضل ادوات الاستثمار، مع المحافظة على اصل المال المستثمر، وبالتالي ستكون اموال الهيئة بعيدة عن الاستثمار في اي ادوات مالية قليلة العائد او غير مضمونة، مؤكدا على ان مجلس ادارة الهيئة سيكون هو المشرف عليها وادارة اموالها وفق الأسس التجارية عالية المستوى والتي تحفظ اموال المعاشات، موضحا ان جزءا من قانون انشاء الهيئة ان تستثمر الاموال وتديرها لصالح اصحاب الحقوق.

وقال معالي الدكتور محمد خرباش ان القانون يهدف الى تغطية جميع العاملين بالدولة والامارات المختلفة بالقطاعين العام والخاص الذين لا تشملهم اية مظلة تأمينية او نظام معاشات، بحيث يوفر لهم بعد سن التقاعد ولأسرهم وورثتهم معاشا ثابتا.

واضاف معالي الوزير ان قانون انشاء الهيئة العامة للمعاشات حدد رأسمالها بمبلغ ٥٠٠ مليون درهم، وفي نفس الوقت اعطى الحق لمجلس الوزراء بزيادة موارد الهيئة اذا ما رأى ضرورة لذلك، وبناء على اقتراح من مجلس ادارة الهيئة، موضحا معاليه أن ايرادات الهيئة ليس في رأسمالها فقط، بل يشمل اشتراكات العاملين وصاحب العمل، كما ان دور الحكومة ثابت في الهيئة، ودون اي فروق بين العامل في القطاع العام وفي القطاع الخاص.

واستبعد معالي الوزير وجود اية اعباء على القطاع الخاص او تحميله نفقات من تطبيق النظام، لكون المؤسسات الخاصة تسدد مكافآت نهاية خدمة للعاملين المواطنين فيها، علاوة على ان الحكومة الاتحادية تدعم حصة القطاع الخاص في المعاشات المحددة وفق قانون العمل.

وقال معالي الدكتور خرباش ان تفاصيل القانون ستخضع للنقاش بالمجلس الوطني، وبالتالي لا يمكن الخوض فيها حاليا، ولكن التوجهات العامة لانشاء هيئة المعاشات جاءت بعدما تبين ان هناك حاجة ملحة لوضع اطار مؤسسي لعمل الهيئة بحيث تضمن اولا حقوق العاملين في القطاعين العام والخاص، وثانيا وضع نظم للمعاشات والتأمينات الاجتماعية لتشمل كافة المواطنين العاملين الذين لا تغطيهم اية نظم تأمينية، مشيرا معاليه الى ان من اهداف الهيئة اعادة النظر في مكونات راتب المعاش ليشمل البدلات والعلاوات والمزايا الاخرى بجانب الراتب الاساسي، اضافة لتأمين ايراد اعلى ليوفر مستوى حياة افضل للمستفيدين واسرهم عند التقاعد.

الاهداف والرؤى

وحول الاهداف والرؤى الجديدة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية قال الدكتور محمد خلفان بن خرباش انها تشمل ستة اهداف وهي:

- توسيع قاعدة المواطنين الذين ترعاهم نظم المعاشات والتأمينات الاجتماعية لتشمل كافة العاملين الذين لا تغطيهم اية انظمة حالية.

- اعادة النظر في مكونات المعاش ليشمل البدلات والعلاوات والمزايا الاخرى التي يتقاضاها المؤمن عليه بجانب الراتب الاساسي، وبالتالي تأمين ايراد اعلى يوفر حياة افضل للمستفيدين واسرهم عند التقاعد.

- اعادة النظر في نظم مكافآت نهاية الخدمة لتشمل العلاوات والبدلات بجانب الراتب الاساسي ولتوفر الامان للمواطنين من كافة المخاطر التي تلم بالشركات التي يعملون لديها.

- اعتماد نسب اشتراك ومدد الخدمة وشروط الاحالة للتقاعد حسب أسس علمية واكتوارية تضمن استمرار الرعاية وتقديم افضل المزايا للمواطنين على المدى البعيد، وعدم تأثر تلك المزايا بالتغيرات مستقبلا.

- توفير تعويضات ورعاية افضل للمواطنين واسرهم في حالات المرض واصابات العمل التي يترتب عليها عجز او وفاة. - تنظيم قواعد الاحالة الى التقاعد لتشجيع المواطنين على العمل لاطول فترة ممكنة.

- تطوير البناء المؤسسي القائم لادارة المعاشات والتأمينات وبناء قاعدة قوية للدولة تقوم بدور ريادي في تطبيق نظم المعاشات والتوسع في النشاطات التي تخدم المؤمن عليهم والمتقاعدين واسرهم وتحفظ حقوق الاجيال القادمة.

- استثمار اموال الاشتراكات وتشغيلها لتحقيق العوائد اللازمة لتمويل المتطلبات المستقبلية.

المبادىء الاساسية

أما المبادىء الاساسية لهيئة المعاشات والتأمينات الاجتماعية فقد تم تحديدها بسبعة مبادىء هي:

- تأمين ورعاية كافة العاملين من مواطني الدولة في الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص.

- ضمان استمرارية الهيئة في اداء اغراضها والوفاء بحقوق المؤمن عليهم وابقاء هذه الحقوق بعيدة عن الاخطار.

- استقلالية الهيئة ماليا دون الحاجة الى الاعتماد على اعانات الحكومة.

- اشتمال نظام المعاشات ومكافآت التقاعد على عناصر تشجيع الموظف المواطن على البقاء في الخدمة والعطاء لاكبر فترة ممكنة.

- التوازن العادل بين الالتزامات والحقوق من خلال احتساب راتب اشتراك التقاعد وراتب احتساب المعاش على نفس الأسس.

- مساهمة الهيئة في تمويل المعاشات المستحقة عن طريق عوائد استثماراتها من الاموال المتجمعة لديها من رأس المال والاشتراكات المحصلة.

- دعم جهود تشغيل المواطنين في القطاع الخاص بتوفير الضمان الاجتماعي للمؤمن عليهم والتزام الحكومة بدعم جزء من حصة الاشتراك المقررة لرب العمل لتحفزهم على تعيين المواطن.

معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش في اللقاء الصحفي - تصوير / اسماعيل قبلي

استثمار اموال هيئة المعاشات سيتم على أسس تجارية الهيئة مستقلة ماليا دون الحاجة الى اعانات حكومية

مزايا عديدة

ويؤكد معالي الدكتور خرباش ان مشروعي قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية وقانون الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية شملا العديد من المزايا ويأتي على رأسها:

شمولية رعاية نظم المعاشات والتأمينات الاجتماعية لكافة المواطنين، وتشجعهم على العمل لفترات طويلة، وتعديل راتب المعاش ليشمل كل البدلات والعلاوات والراتب الاساسي، مع تعديل مكافأة نهاية الخدمة لتشمل البدلات والراتب الاساسي والعلاوات.

واضاف ان المزايا تضمن شمولية النظام لتأمين المشتركين عن اصابات العمل والمرض التي يترتب عليها عجز او وفاة، ورفع تعويض الوفاة الى ٦٠ الف درهم، علاوة على امكانية شراء مدد خدمة اضافية تصل الى خمس سنوات للذكور وعشر سنوات للاناث. واعتماد أسس اكتوارية في حساب الاشتراكات والمعاشات مما يضمن الاستمرارية وحماية مصالح المؤمن عليهم من التغيرات الاقتصادية.

واكد معالي الوزير على ان دعم الحكومة لحصة أصحاب العمل في القطاع الخاص ستحفزهم على تعيين المواطنين. كما ان انشاء الهيئة كبناء مؤسسي متخصص سيخدم مصالح المواطنين. وستقوم بدور ريادي في استثمار الموارد المالية الخاصة بالاشتراكات والتوسع في رعاية المؤمن عليهم.

الاعداد بدأ عام ١٩٩٦

■ بدأ الاعداد لقانوني المعاشات والتأمينات الاجتماعية والهيئة العامة للمعاشات منذ فترة مبكرة. فقد اصدر مجلس الوزراء قراره رقم ٥٤٦/٤ لسنة ٩٦ بتكليف وزارة المالية والصناعة ببلورة المقترحات الخاصة بقوانين المعاشات واقتراح جداول ونسب الاشتراكات وحساب المعاشات.

وقامت الوزارة بناء على ذلك باعداد دراسة تفصيلية بهدف الوصول الى افضل الوسائل وأنجع السبل لتحقيق الاهداف المرجوة من نظم وقوانين المعاشات والتأمينات الاجتماعية.

اصدر مجلس الوزراء قراره رقم ١/٣٢٤ لسنة ٩٧ بشأن الموافقة على مقترحات الوزارة وانشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية برأسمال ٥٠٠ مليون درهم.

واخيرا وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية وقانون انشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية.

المتغيرات العالمية تحت المجهر

دبي - الاتحاد: هناك عدد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ادت الى فشل وانهيار نظم المعاشات التقليدية في العديد من الدول، ومن تلك المتغيرات التي درستها اللجنة المختصة باعداد القانون لتجنب كل السلبيات:

* ارتفاع متوسط عمر الافراد مما يترتب عليه ارتفاع تكلفة معاشات المتقاعدين.
* زيادة نسب المتقاعدين الى مجموع القوى العاملة نتيجة لانخفاض نسب المواليد.
* ارتفاع نسب التضخم وما ترتب عليها من ارتفاع تكاليف المعيشة.
* ارتفاع نسب البطالة.
* انخفاض عوائد استثمارات هيئات المعاشات نتيجة للظروف الاقتصادية.

مراعاة الاصلاحات العالمية عند اعداد القانون والهيئة

■ روعيت برامج الاصلاحات العالمية عند اعداد مشروعي القانونين وتشمل:

* ادخال برامج جديدة للمعاشات تعتمد على المشاركة بين المؤمن عليهم ورب العمل والحكومة.
* ربط سن الاحالة الى التقاعد ليتناسب مع متوسط حياة الفرد.
* اعادة النظر في شروط التقاعد وتضييق حالات التقاعد في سن مبكر.
* زيادة الحد الادنى لمدة الخدمة.
* وضع نسب اشتراكات التقاعد ونسب حساب راتب المعاش على أسس اكتوارية.
* ادخال برامج الادخار التي تعود بفوائد مجزية للمشتركين.
* رفع كفاءة هيئات المعاشات والتأمينات الاجتماعية وتقليل التكاليف الادارية.
* مراجعة وتطوير وسائل استثمار مبالغ الاشتراكات.
* توفير برامج تأمين متنوعة تلبي متطلبات المجتمع الجديدة في تأمين خدمات تعليم الابناء والتأمين الصحي والاسكان.

الامارات تستكمل بنيتها المؤسسية الاجتماعية مع قيام هيئة التأمينات

تطبيق خطة المعاشات يجذب العمالة الوطنية

■ متابعة: عاطف فتحي - مسعد النجار:

■ تواصلت ردود الفعل التي تشيد بموافقة مجلس الوزراء على قانون المعاشات وقيام هيئة التأمينات الاجتماعية، مؤكدة ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يفكر دائما في سعادة ورفاهية انسان الامارات في حاضره ومستقبله.

واكد المسؤولون والمختصون ان القانون استكمال للبنية المؤسسية الاجتماعية والقانونية لمؤسسات الدولة.

وقال الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير ادارة الاعلام والثقافة بلم القيوين:

لان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله يفكر دائما في سعادة ورفاهية انسان هذا الوطن في حاضره ومستقبله جاءت هذه الهيئة الجديدة للتأمينات الاجتماعية لتعبر عما يجول في الخواطر ويشغل العقل والوجدان.. ان المستقبل وتأمين المستقبل لابناء هذه الارض الطيبة هو شغل زايد وهمه الاكبر.. وهذه الهيئة الاجتماعية كمؤسسة وطنية تترجم توجهات الوالد والقائد زايد في ضرورة تأمين وتنمية الانسان الاماراتي واستثماره للثروة التي بين يديه وحمايتها من تقلبات الزمن.. فهي اضافة جديدة لانجازات زايد الحضارية وتفعيل اقتصادي ذاتي عظيم يؤسس للغد وقد جاء في الحديث الشريف، اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا.. واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا، وقال صلى الله عليه وسلم: اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيله.. فليزرعها، ان الغد وما بعد الغد نظرة علمية وتوجه حكيم كما عودنا زايد الخير في كل مشاريعه وانجازاته التي تضع حاضر ومستقبل الانسان واستقراره ورفاهيته قبل كل شيء.

ومن الحكمة وبعد النظر ان تكون الفائدة من هذه الهيئة موجهة بالاساس لمحدودي الدخل والذين يعتمدون اساسا على وظائفهم خصوصا في القطاع الخاص الذي سيشعر كل موظف فيه بالاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي، وهذه الجزئية في حد ذاتها تستحق كل اهتمام وتقدير، لكن فكرة انشاء الهيئة فكرة رائدة.. انها تؤسس للغد للمستقبل ولذلك ارى ان فيها الخير الكثير.

استكمال البنية المؤسسية الاجتماعية

وقالت الدكتورة موزة غباش: اهنىء الامارات باستكمال الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية.. وفي ايجاز ارى ان هذه المؤسسة هي الضمانة الاجتماعية للمستقبل وتلبي في نفس الوقت احتياجات انسان الامارات المستقبلية، فاذا كانت احتياجات الفرد في مجتمع الامارات قد تحققت بشكل ما فمن خلال هذه الهيئة وضعت الامارات اللمسات الاخيرة لاحتياجات هذا الانسان في المستقبل.. ووضع ٨١ بندا من بنود قانون المعاشات الذي لم نطلع عليه بعد والذي سيكون بالضرورة نهرا جديدا من انهار العطاء التي يستحقها انسان الامارات في ظل القطاعات الاقتصادية خاصة واننا أمام قرن قادم لا يتحمل الخطأ والصواب في مشروعات التنمية البشرية بل هو في حاجة للقانون بشكل عام في كل المؤسسات.. ويأتي قانون المعاشات ليستكمل البنية القانونية ايضا لمؤسسات الدولة وليرسخ من أحد الاعمدة الرئيسية في مشروع خدمة الانسان.. فهنيئا لدولة الامارات بانشاء هذه الهيئة.. واحر آيات الشكر والامتنان لقائد المسيرة ولمجلس الوزراء لهذا العطاء الجديد ونحن نستقبل العام الجديد.

ترحيب الأوساط المصرفية

واجمعت مصادر القطاع المصرفي على ان قانون المعاشات وقرار انشاء هيئة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية برأسمال ٥٠٠ مليون درهم يعد خطوة رئيسية لتشجيع المواطنين على العمل في القطاع المصرفي بوجه خاص والقطاع الخاص بوجه عام، خاصة وان نظام المعاشات سيؤمن للموظف المواطن نظام تقاعد متطور ويحقق له الامان الاجتماعي والاقتصادي المنشود.

وقالت المصادر ان خطة التنمية البشرية وتوطين القطاع المصرفي كانت بحاجة لهذه الدفعة التي ستجعل من العمل في القطاع الخاص فرصة اكثر اغراء وجاذبية، بعد ان كان الشباب المواطن يفضلون العمل في القطاع الحكومي لما يتمتع به من مميزات تتعلق بالاجور، ونظام التقاعد والحوافز وغيرها من المزايا.

واعربت المصادر عن اعتقادها بان عملية توطين القطاع المصرفي ستشهد المزيد من النجاح خلال المرحلة المقبلة في ظل هذا التطور الايجابي الذي كان موظفو القطاع الخاص من المواطنين بانتظاره.

نظام معاشات للمشرق

وقال مصطفى المطوع مدير التنمية البشرية والتوطين في بنك المشرق ان مسألة التقاعد ونهاية الخدمة لم تغب عن ذهن ادارة بنك المشرق منذ فترة، وهي حاليا بصدد دراسة هذا الموضوع، وسيتم اعداد نظام للمعاشات والتقاعد خلال ٦ شهور يتماشى مع التطور الجديد المتمثل في موافقة مجلس الوزراء على قانون المعاشات وقانون هيئة المعاشات.

واضاف المطوع ان بنك المشرق حريص على تقديم كافة الحوافز التي تجذب العنصر المواطن للعمل في القطاع المصرفي سواء من حيث الاجور المرتفعة او حوافز العمل او اسلوب الترقيات واخيرا خطة التقاعد التي تضمن مستقبل الموظف المواطن عند تقاعده.

وقال المطوع ان التحدي الذي يواجه بنوك الامارات هو جذب المواطن الشاب للعمل في كل الوظائف سواء الصغرى او الكبرى، وهذا يتحقق من خلال التدريب المكثف اثناء الدراسة من خلال برامج التدريب الصيفي الى جانب تقديم العروض الجذابة للعمالة والتي تشمل الاجر والحوافز والترقيات ونظام التقاعد.

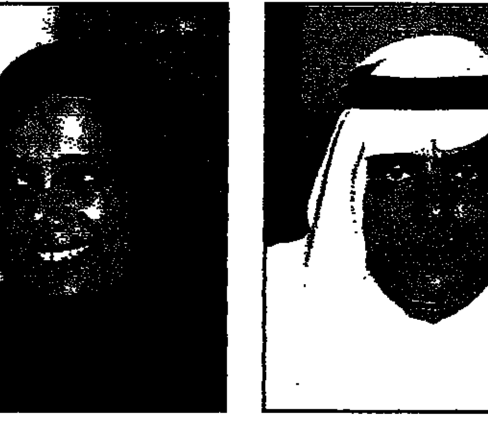
تشجيع للمواطنين وخدمات افضل

وقال محمد عبدالله الصياح رئيس الشؤون الادارية لجنوب الخليج ببنك ستاندرد تشارترد ان نظام المعاشات الجديد سيشجع المواطنين بشكل اكبر على العمل في القطاع المصرفي، والذي كان يشهد في احيان كثيرة تحرك الموظف الى قطاع آخر، وبوجه خاص القطاع الحكومي لغياب بعض الحوافز وكذلك لطبيعة العمل التي تحتاج مهارات خاصة، وتستغرق ٥ ساعات طويلة كل يوم.

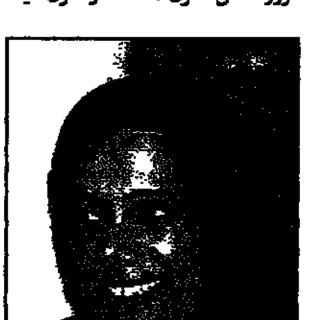
واضاف ان بنك ستاندر تشارترد سيشارك في نظام المعاشات الجديد من اجل تقديم خدمات افضل لموظفيه المواطنين، مشيرا الى ان انتقال الموظف من جهة لاخرى مرتبط بهذه الامتيازات والخدمات، وهي في النهاية تصب في مصلحة الموظف المواطن.



الشيخ ناصر بن احمد المعلا









الدكتورة موزة غباش

تحت شعار «الاقتصاد العربي نحو القرن المقبل»

الناصري وبيكر متحدثان رئيسيان امام مؤتمر «ايكا ٩٨» اليوم

■ حسن شرف:

■ تبدأ اليوم الجلسات الرسمية لمؤتمر الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية «ايكا ٩٨» والذي يعقد على مدى ثلاثة ايام بفندق ابوظبي انتركونتيننتال تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وبمشاركة العديد من كبار المسؤولين بالدولة ومسؤولي البنوك العربية والمتعاملين في الاسواق المالية الاجنبية.

وتبدأ الجلسة الاولى للمؤتمر الذي يعقد تحت شعار «الاقتصاد العربي نحو القرن المقبل» بكلمة يلقيها سعادة محمد على الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات والرئيس الفخري للجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية ثم يتحدث بعد ذلك كل من بشار جلاد رئيس جمعية الامارات للمتعاملين في الاسواق المالية وشادى حنا رئيس الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية.

وصرح بشار جلاد بان جلسة العمل الرسمية ستبدأ بكلمة لمعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والموارد المعدنية ثم يقدم جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الاسبق ورقة عمل حول التغيرات الاقتصادية العالمية وتأثيراتها على الاسواق الدولية. كما يتطرق بيكر الى موضوع «الاقتصاديات العربية نحو القرن القادم».

وفي الجلسة الثالثة يتحدث معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي حول التطورات الاقتصادية والمالية في الدولة ثم يطرح الدكتور جاسم المناعي رئيس صندوق النقد العربي ورقة عمل حول الازمة المالية العالمية وأثرها على الاقتصاديات العربية.

واضاف جلاد انه ستتم اقامة معرض على هامش المؤتمر يشارك فيه عدد من الهيئات والمؤسسات مثل هيئة المنطقة الحرة للسعديات الراعي الرئيسي للمؤتمر وصندوق النقد العربي فضلا عن العديد من الشركات البارزة في عالم المال والتداولات والاعمال والمعلومات والانظمة وتعاملات الصرف الاجنبي.

كما تشارك في المعرض شركات متخصصة في الخدمات المصرفية والمالية والتكنولوجية ويضم المعرض ايضا احدث الاجهزة التكنولوجية في مجال التعامل في النقد. من ناحيته قال شادي حنا انه على هامش فعاليات المؤتمر تنعقد مساء اليوم الجمعية العمومية للجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية وفي اليوم الثاني للمؤتمر تعقد جلستان يتحدث في الاولى جيم اونيل المدير التنفيذي لمؤسسة جولد ساكسمان انترناشيونال الاميركية حول التوقعات الخاصة بالتغير في العملات الرئيسية ثم يقدم الدكتور هنري عزام المدير التنفيذي لمجموعة الشرق الاوسط المالية ورقة عمل حول الاقتصاديات العربية وتأثرها بالمستجدات الاخيرة في الازمة المالية العالمية.

وفي جلسة العمل الثانية يتحدث بول ديفتين من مؤسسة واربورج ديلين وهي مؤسسة مالية عالمية عن موضوع «عالم مثقل بالازمات».

ويتحدث عقب ذلك يوجين بريم الرئيس الفخري للجمعية العالمية للمتداولين في الاسواق المالية حول موضوع «اليورو والشرق الاوسط».

وقال شادي حنا ان الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية اسست قبل ٢٦ عاما في لبنان وتتكون هيئة الجمعية من لجنتين هما اللجنة التنفيذية واللجنة الادارية.

واوضح ان الجمعية تأسست تحت مظلة الجمعية العالمية للمتداولين في الاسواق المالية والتي تضم كل المتعاملين بالنقد في جميع انحاء العالم. واضاف ان الجمعية تعقد اجتماعاتها بشكل سنوي في دول عربية بناء على طلب الدولة وحسب الاولويات، مشيرا الى ان المؤتمر القادم سيعقد في البحرين.

واشار الى ان الجمعية تضم حوالي الفي متعامل من متداولي الاسواق المالية العربية فضلا عن الاجانب الذين يعملون في مؤسسات عربية بالخارج. وتهدف الجمعية الى ايجاد تعاون بين المتعاملين العرب في الاسواق المالية العربية وتبادل الخبرات فيما بينهم.

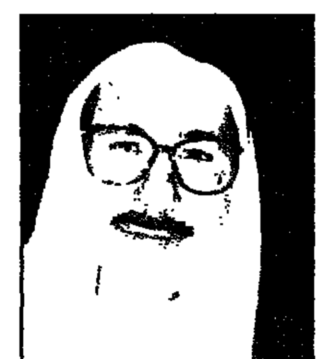
واضاف شادي حنا ان المؤتمرين سيركزون على بحث القضايا الاقتصادية والمالية الراهنة على المستويين الاقليمي والعالمي وتطلعات الاقتصاديات العربية في القرن المقبل في ظل اتفاقيات العولمة كما يبحث المؤتمر ايضا سبل توجيه الاستثمارات العربية نحو الاسواق العربية وخصوصا بعد انخفاض اسعار النفط.

واضاف حنا ان المتحدث الرئيسي في المؤتمر سيكون جيمس بيكر الذي شغل عددا من المناصب الحكومية في فترة ولاية ثلاثة رؤساء اميركيين هم جيرالد فورد ورونالد ريجان وجورج بوش.

واوضح حنا ان بيكر الذي شغل منصب وزير الخزانة الاميركي في الفترة من العام ١٩٨٥ حتى العام ١٩٨٨ خلال ولاية الرئيس رونالد ريجان هو الشريك الرئيسي في مؤسسة بيكر اند بوتس القانونية كما يشغل منصب كبير مستشاري مجموعة كارليل التجارية في واشنطن.

وقالت سالي ترومان مسؤولة العلاقات العامة في وكالة «رويترز» ان الوكالة الرائدة في توفير خدمات المعلومات التجارية والمالية ستستغل هذا الملتقى الاقليمي المهم في اظهار التزامها بالمشاركة في تنمية اقتصاديات دول الشرق الاوسط على المدى الطويل.

واضافت ترومان ان «رويترز» ستشارك بجناح في المعرض المقام على هامش المؤتمر تعرض من خلاله العديد من المنتجات الجديدة منها النسخة الاخيرة من برنامج «كوندور +» لادارة المخاطر كما تعرض الوكالة البرنامج الجديد لنظم المعلومات الادارية ماركتس ٣٠٠٠ إكسترا.



سعادة سلطان السويدي

معالي عبيد بن سيف الناصري

جيمس بيكر

مدير الخدمات الشخصية ببنك «ستاندرد تشارترد»:

نمو قاعدة الودائع بنسبة ٢٠٪ وارتفاع حصة البنك بسوق البطاقات الى ٩٪

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد ديفيد مارتن مدير الخدمات المصرفية الشخصية ببنك «ستاندرد تشارترد» أن تراجع معدلات السيولة خلال الفترة الأخيرة لم يؤثر سلبيا على قطاع المصارف، لأن السيولة لم تذهب خارج الجهاز المصرفي، وكل ماحدث أنها تحولت من حسابات أفراد الى حسابات شركات لفترة من الزمن على الأقل.

وقال مارتن في حديث لـ «الاتحاد»: «لاحظنا تراجعا في السيولة، حيث تم طرح أسهم عدد من الشركات، وساهم ذلك في سحب جزء من السيولة الموجودة في صورة ودائع من أجل الاكتتاب في هذه الاصدارات، ورغم ذلك لايمكن القول بتأثر القطاع المصرفي أو بوجود أزمة سيولة، فالأموال التي تم سحبها من حسابات أفراد تحولت لحسابات شركات لدى المصارف، ويستمر ذلك لفترة من الوقت قبل أن تبدأ الشركات الجديدة في استغلال هذه الأرصدة لتمويل مشروعاتها».

ويضيف مارتن: «رغم تراجع السيولة الى حد ما فقد نمت قاعدة عملاء البنك بنسبة تصل الى ٢٠٪ بفضل عمليات الترويج التي تقوم بها والعروض المتميزة التي لاقت قبولا من جانب العملاء، وتم فتح عدة آلاف من الحسابات الجديدة»..

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول المنافسة التي تمثلها الاصدارات الجديدة وصناديق الأسهم بالنسبة للودائع المصرفية باعتبار أن الأولى تقدم عوائد أعلى بكثير قال ديفيد مارتن: «لايمكن مقارنة هذه القنوات الاستثمارية بالحسابات المصرفية فالودائع تعد أدوات استثمارية مضمونة، وبعيدة عن التقلب، ويلجأ اليها المستثمر المحافظ الذي يسعى لمتوسط عائد معقول دون مخاطرة، أما الصناديق الاستثمارية، فهي تقدم عائدا أعلى لكن قابليتها للتقلب أكبر بكثير، وقد شاهدنا ماحدث في الأسواق العالمية، وبالتالي يمكن القول ان الصناديق أدوات مالية جذابة لكنها عالية المخاطر».

وحول سياسات البنك في مجال الاقراض قال ديفيد مارتن ان بنك «ستاندرد تشارترد» يتبع سياسات محافظة وحذرة في ظل ماتشهده بعض قطاعات السوق من ركود وخاصة قطاع المنسوجات وقطاع الالكترونيات، واشاد مارتن بقرار مصرف الامارات المركزي باعداد تصنيف للمقترضين أشبه بالتصنيف الائتماني الذي تقوم به المؤسسات العالمية، وقال ان هذه الخطوة التي تحدث لأول مرة بمنطقة الخليج ستساهم في توفير معلومات للبنوك عن المقترضين وبالتالي اتخاذ القرارات الصحيحة فيما يتعلق بالاقراض.

وحول تقديم البنوك لقروض من أجل تمويل الاكتتاب في الأسهم قال ديفيد مارتن ان بنك «ستاندرد تشارترد» لم يكن طرفا في هذا الأمر ولم يلاحظ وجود اقبال من جانب عملائه على القروض الخاصة بتمويل عمليات الاكتتاب.

وبالنسبة للمنافسة في سوق الاقراض الشخصي قال ديفيد مارتن أن المنافسة تزداد حدة، وهناك عمليات ترويج قوية وأنشطة مكثفة من جانب بنوك مثل البريطاني والمشرق وستاندرد، غير أن أبرز مايمكن ملاحظته بنوك مثل أبوظبي الوطني والتجاري اللذين أصبحا أكثر ايجابية ونشاطا في السوق.

وأضاف مارتن: «رغم اشتداد حدة المنافسة فإن البنك ينتهج سياسات أكثر حذرا نتيجة ماحدث في جنوب شرق آسيا وروسيا، وفي ظل مخاوف من امتداد التأثيرات الى دول الشرق الأوسط».

وحول قطاع بطاقات الائتمان قال مدير الخدمات المصرفية الشخصية ببنك ستاندرد ان قاعدة عملاء البنك في هذا القطاع زادت بشكل ملحوظ، وارتفع عددها على بطاقات «ستاندرد تشارترد» الائتمانية الى أكثر من ٢٣ ألف شخص، وذلك بزيادة نسبتها ٣٠٪. مشيرا الى أن البنك يحقق معدلات نمو عالية في هذا القطاع بالوضع في الاعتبار أنه طرح هذه الخدمة قبل عامين فقط.

وأشار الى أن حصة البنك في سوق بطاقات الائتمان بالدولة تصل الى ٩٪ حاليا وهي نسبة جيدة مقارنة بعمر هذه الخدمة، ويستحوذ بنك «سيتي بنك» على الحصة الرئيسية في السوق بما يتجاوز الـ ٤٠٪ ويليه بعد ذلك عدد من البنوك منها البريطاني والمشرق وستاندرد وغيرها.

وأضاف ديفيد مارتن: «اننا نواصل سياسة تسويق البطاقات لفئة الـ ٢٥٪ الأعلى في السوق، ويمكن القول ان السوق تتطور بشكل معقول، رغم أن حصة بطاقات الائتمان من اجمالي المعاملات النقدية لاتتجاوز ٥٪ ما يعني أن النقود مازالت أداة انجاز المعاملات الرئيسية، غير أن هذا الأمر سيتغير بالتدريج، مشيرا الى أن الشباب هم الأكثر اقبالا على استخدام أدوات الدفع الالكترونية سواء للمشتريات أو الفواتير أو التحويلات».

وردا على سؤال حول امكانية طرح الجيل الأحدث من البطاقات مثل بطاقات «موندكس» التي يمكن اعادة شحنها بالنقود واستخدامها في التحويلات قال ان ذلك يعتمد على البنية الأساسية وتوفر امكانيات استخدام هذه النوعية من البطاقات مشيرا الى أن البنك طرحها في عدد من الدول مثل استراليا ونيوزيلندا.

٣١ مليون دولار حجم سوق البرمجيات بالامارات
٣٠٪ نسبة النمو السنوي وفق جهود مكافحة القرصنة

■ دبي - محمد الصدفي:

■ قدرت مصادر سوق البرمجيات بدولة الامارات حجم سوق البرامج بدول الخليج ـ باستثناء السعودية ـ بما يتراوح بين ٤٠ الى ٧٠ مليون دولار، وتبلغ حصة الامارات منها ما بين ٥٠٪ الى ٦٥٪ اي ما يقدر بمتوسط يصل لاكثر من ٣١ مليون دولار.

وقالت المصادر انه في الوقت الذي ينمو فيه سوق الكمبيوتر بالامارات بنسب تتراوح بين ١٥٪ الى ٢٠٪ سنويا تصل نسب النمو بسوق البرامج الى ٣٠٪ سنويا لانه يمثل سوقا استهلاكيا متقدما ترتفع فيه اعداد الحاسبات وتنخفض فيه معدلات القرصنة والاستنساخ ويتمتع بقوانين نافذة لحماية الملكية الفكرية.

وارجعت مصادر تكنولوجيا المعلومات تباين معدلات النمو بين سوقي الكمبيوتر والبرمجيات الى خاصية اعادة التصدير التي تزيد في سوق الكمبيوتر عنها في سوق البرمجيات، والى تراجع معدلات قرصنة البرامج وسرعة استيعاب التكنولوجيا واقتناء الجديد في عالم البرمجيات المتطورة مما يزيد من معدلات نمو سوق البرامج، مشيرة الى وجود علاقة طردية بين نمو سوق البرامج والنجاح المتحقق في مكافحة عمليات القرصنة بدعم من التشريعات المحلية ممثلة في القانون ٤٠ لسنة ٩٢ الخاص بحماية الملكية الفكرية والدوائر الامنية والاعلامية المعنية بالتنفيذ.

شركات متنافسة

وحدد عاصم جلال مدير المنتجات بقسم ويندوز والتطبيقات المكتبية بمايكروسوفت ثلاثة انواع من الشركات المتنافسة بسوق البرمجيات وهي شركات محلية تعمل بمنطقة الشرق الاوسط، وشركات عالمية لها تمثيل بالمنطقة، وشركات عالمية ليس لها مكاتب تمثيل وتعمل من خلال الموزعين، مشيرا الى وجود نوعين من الشركات العالمية تنتج اولهما البرامج الانجليزية وحدها وتنتج الثانية برامج عربية اضافة لمنتجها الانجليزي العالمي مثل مايكروسوفت التي تعمل على توفير نسخة عربية من برامجها الاكثر انتشارا، بالاضافة لدعم اللغة العربية في نظم وتطبيقات الشبكات.

عاصم جلال

ودعا جلال الشركات المحلية التي تركز في انتاج البرامج العربية الخاصة بالترجمة والامور التعليمية، الى الاهتمام بالتطبيقات التي تساعد في رفع الانتاجية ـ خاصة بالنسبة لشركات الاعمال الصغيرة ـ ورفع جودة المنتج وتلبية احتياجات السوق من خلال انتاج برامج نظم ادارة وحفظ المستندات والنظم الداعمة للشركات وقطاع الاعمال الصغيرة.

ملامح السوق

وحدد مدير المنتجات في مايكروسوفت الملامح الرئيسية للسوق بتقلص المستخدم الرئيسي خلال السنوات الثلاث الماضية على المؤسسات الحكومية والشركات الكبيرة، اما الآن ومع ازدياد اهمية التكنولوجيا للاعمال المختلفة وانتشار الوعي بحقوق المؤلف وازدياد الدعم الحكومي لهذا الاتجاه، توسع السوق ليشمل المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات وقطاعات البحث العلمي. كما دفعت الاتفاقيات الدولية الخاصة بازالة الحواجز الجمركية وازدياد حدة المنافسة بين الشركات ـ خاصة الصغيرة ـ الى الاهتمام بالجودة والعمل على ايجاد نظم معلومات ادارية تقنية خاصة بها، فضلا عن قيام هذه الشركات بتسويق منتجاتها وخدماتها عبر شبكة الانترنت.

ولان السوق الخليجي يحقق اكبر معدلات النمو عالميا فان الشركات العالمية تعمل على زيادة استثماراتها بالمنطقة مثل «مايكروسوفت» التي انشأت مكتبها الاقليمي في دبي عام ١٩٩٢ ولديها اليوم خمسة مكاتب في الشرق الأوسط ثلاثة منها بالسعودية، وجار انشاء مكتب في ابوظبي وعدد آخر من المكاتب في المنطقة.

ويتركز عنصر المنافسة في سوق البرامج بين الشركات المحلية، ويمثل عاملا السعر وكفاءة المنتج اهم عوامل المنافسة بين الشركات المختلفة، وقد دفع ذلك بعض الشركات العالمية الى تركيز استثماراتها في انتاج برامج عربية واخرج شركات اخرى من المنافسة مثل شركة «كوريل» و«لوتس».

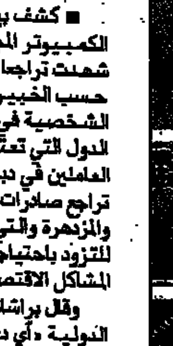
البرمجيات العربية في نمو مطرد

تحديات راهنة

وتتمثل التحديات التي يواجهها سوق البرمجيات بالدولة في ضرورة ازدياد الوعي بأهمية التكنولوجيا وعدم النظر اليها كسلعة كمالية بالنسبة لميزانية الشركات، وجعل قرار استخدامها قرارا اداريا وليس فنيا مثلما يحدث في الدول النامية. ويتوقع جلال نموا كبيرا لسوق البرمجيات بالامارات مسايرة للنمو الحاصل في البنية الاساسية والشركات المحلية والدور المتنامي للقطاع الخاص، وهو ما يرتبط ـ في رأيه ـ بالعاملين السابقين المرتبطين بازدياد الوعي باهمية التكنولوجيا وتعميمها في المدارس والمعاهد والجامعات، واستمرار دعم حماية حقوق المؤلف والملكية الفكرية.

تأثرا بالازمات المالية وانخفاض أسعار النفط

تراجع اعادة تصدير الكمبيوتر المجمع محليا
وتوقع انخفاض الأسعار ٤٥٪ في جيتكس



■ كشف بيان لمركز دبي التجاري العالمي أن صادرات أجهزة الكمبيوتر المجمعة محليا لايران وكمنولث الدول المستقلة شهدت تراجعا كبيرا في الفترة الماضية. ويعود السبب في ذلك حسب الخبير الى انتشار ظاهرة تجميع أجهزة الكمبيوتر الشخصية في هذه الدول وتزايد الوعي التقني في أسواق تلك الدول التي تعتبر من أسواق اعادة التصدير التقليدية للتجار العاملين في دبي. وأضاف البيان أن بعض المصادر تعزو أسباب تراجع صادرات الأجهزة المجمعة محليا لهذه الأسواق الواسعة والمزدهرة والتي كانت تعتمد على الشركات المحلية في دبي للتزود باحتياجاتها من أجهزة وبرامج الكمبيوتر تعود لبعض المشاكل الاقتصادية التي تواجهها هذه الدول حاليا.

وقال براشانت سايكوم محلل الأبحاث في مؤسسة المعلومات الدولية «آي دي سي في دبي»، «شكلت أجهزة الكمبيوتر الشخصية المجمعة محليا في الماضي الجزء الأكبر من شحنات الكمبيوتر المعاد تصديرها عبر دبي. الا أن الوضع قد بدأ بالتغير في العام الماضي بعد أن أخذت كمية صادرات أجزاء ومكونات أجهزة الكمبيوتر في الشحنات المصدرة عبر دبي بالتزايد على حساب هذه الأجهزة. ويرى الخبراء بأن ذلك عائد للتغير الذي طرأ على طبيعة الأسواق المستهدفة».

وأضاف: «من بين العوامل التي ساهمت في هذا التغيير تزايد الطلب على مكونات أجهزة الكمبيوتر لمواكبة النمو المتزايد في مبيعات أجهزة الكمبيوتر الشخصية في تلك الأسواق».

وأكد سايكوم ان ايران وشرق أفريقيا وجمهوريات كمنولث الدول المستقلة ومصر وبعض دول مجلس التعاون الخليجي هي من الأسواق التقليدية التي تجلب التجار العاملين في مجال اعادة تصدير قطع ومكونات أجهزة الكمبيوتر الشخصية. وقال: «من خلال العلاقات القائمة بيننا وبين مجموعة من الموزعين المحليين اكتشفنا وجود انخفاض في المبيعات للأسواق الايرانية في العام الحالي وهو عائد لانخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية. كما دلت بعض المؤشرات على وجود تباطوء في معدلات اعادة التصدير لأسواق جمهوريات كمنولث الدول المستقلة المسجلة لهذا العام».

وحسب كريش بافنلي مدير عام شركة «تكنولوجي هاوس» في دبي فان حجم عمليات تصدير أجهزة الكمبيوتر الشخصية لكمنولث الدول المستقلة المجمعة محليا قد شهدت انخفاضا ملحوظا في الفترة الماضية. حيث قال كريش: «لقد ساهمت الضرائب الجديدة التي فرضت في جمهوريات كمنولث الدول المستقلة على أجهزة الكمبيوتر اضافة لزيادة الوعي التقني باستخدامات الكمبيوتر في انخفاض صادرات الأجهزة لهذه الدول». وأضاف: «يواجه عدد من التجار في تلك الدول معوقات عدة والتي تحول دون تمكنهم من اخراج العملات صعبة من بلادهم في الوقت الحالي». وتقدم شركة تكنولوجي هاوس التي تملك مكاتب تمثيلية ولديها شركاء استراتيجيون في كل من تايوان، كندا، المملكة المتحدة والهند مجموعة من الخدمات المختلفة مثل ادارة المعلومات والاستشارات، الأجهزة، أنظمة التشبيك والتطبيقات على البرامج.

سوق الكمبيوتر ٩٨

وسيمنح معرض «سوق الكمبيوتر ٩٨» والذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي بين ٢٩ اكتوبر و٢ نوفمبر المقبلين فرصة كبيرة للعارضين لعقد مجموعة من الصفقات المجزية مع الزوار القادمين من هذه الدول بأسعار مغرية لكبار المشترين ومناسبة لذوي القدرات الشرائية المتوسطة والصغيرة.

ويتوقع التجار أن يسجلوا أرقام مبيعات عالية خلال معرض «سوق الكمبيوتر ٩٨». ويعتبر المراقبون ان المرحلة الحالية هي أنسب وقت لمشتري أجهزة الكمبيوتر الشخصية ليختاروا ماينلسبهم من الأجهزة في ظل وجود عدد من المستخدمين والراغبين في تغيير أجهزتهم خاصة تلك التي يزيد عمرها على الثلاث سنوات والتي خضعت لعمليات عدة ولم يعد من حل أمام مالكيها سوى تغييرها خصوصا بعد الانخفاض الشديد الذي طرأ على أسعار شاشات الكمبيوتر وشرائح الذاكرة الخارجية «الرام».

ونظرا للمستجدات الأخيرة يرى المحللون أن أسعار أجهزة وبرامج الكمبيوتر وملحقاتها ستشهد انخفاضا خلال معرض «سوق الكمبيوتر ٩٨» بنسبة ٤٥٪ عن أسعار الماضي خلال الحدث نفسه. وتأتي هذه العروض الجذابة التي يطرحها المشاركون في المعرض بسبب الدعم الذي يجدونه من الشركات المصنعة التي تقدر حجم وأهمية المعرض القادر على جذب المتخصصين والمستخدمين النهائيين لهذه التقنية من مختلف دول العالم.

وفي غضون ذلك قررت شركة «آي بي أم» الأميركية تعيين شركة اليوسف للكمبيوتر وهي احدى الشركات المشاركة في معرض «سوق الكمبيوتر ٩٨» كشريك لها في أعمالها في المنطقة لتوفير نوع من الحلول المتميزة لعملائها. وستعرض شركة «اليوسف» أجهزة كمبيوتر من ماركات تجارية معروفة مثل كومباك، جيتواي، «آي بي أم» اضافة لأجهزة الكمبيوتر والكاميرات والبروجيكترات والماسحات الضوئية والمنتجات الالكترونية الاستهلاكية.

وستعرض شركة «ايه بي سي للكمبيوتر» الفرع التابع لشركة «اتقان - البواردي -» المتخصص بالبيع بالتجزئة مجموعة من أجهزة الكمبيوتر ذات الماركات التجارية المعروفة مثل كومباك وباكر دبل اضافة لمجموعة واسعة من ملحقات الكمبيوتر. كما ستعرض الشركة مجموعة أخرى من برامج الكمبيوتر التي تضم مجموعة من البرامج الدينية والعائلية باللغة العربية التي تنتجها شركة صخر للبرامج.

كما تشارك في المعرض شركة «مايكروفيجن للكمبيوتر» التي تحرص على المشاركة في المعرض منذ العام ١٩٩٢ والتي تملك وكالة وحقوق توزيع منتجات شركتي «تكرام» و«آركو».

وسيشهد المعرض منافسة قوية بين كبار المصنعين والموزعين لمنتجات تكنولوجيا المعلومات مما يضمن للزوار الحصول على أفضل المنتجات والأسعار خلال فترة المعرض. وستعرض خلال معرض سوق الكمبيوتر ٩٨ منتجات تحمل أشهر العلامات التجارية لمنتجات الكمبيوتر وتشمل أجهزة الكمبيوتر، البرامج، التطبيقات المختلفة، الكمبيوترات الشخصية، أجهزة الكمبيوتر المفكرة، الالكترونيات، الانظمة المسموعة والمرئية، الوسائط المتعددة، الناسخات، الطابعات، الأجهزة الطرفية، أحدث برامج الكمبيوتر التعليمية والترفيهية.

ندوة تحليل الصخور الحاملة للبترول
تبحث زيادة الاحتياطات المؤكدة من النفط الخام

■ بدأت أمس في أبوظبي ندوة «تحليل الصخور الحاملة للبترول» التي تنظمها جمعية محللي عينات الصخور الحاملة للبترول في أبوظبي وذلك على هامش «اديبك ٩٨» وبرعاية شركة بترول أبوظبي الوطنية أدنوك ومجموعة شركاتها. ويشارك في أعمال الندوة التي تستمر يومين ٢٠٠ خبير من اوروبا والولايات المتحدة واليابان.

وأكد الدكتور وضاح طلب الهنائي المسؤول في قسم التطوير البترولي في شركة ادكو ان الندوة تتمتع بأهمية خاصة في مجال تطوير حقول النفط من خلال مناقشتها تفاصيل دقيقة تتعلق بطبيعة وصفات الصخور الحاملة للبترول.

وقال الهنائي في افتتاح الندوة ان الصخور البترولية في أبوظبي تتمتع بخواص مختلفة عن الصخور في حقول النفط في أوروبا والولايات المتحدة ولم تأخذ حصتها الكافية من الدراسة والأبحاث. وأكد الهنائي ان هذه الندوة تشكل محاولة لمجموعة كبيرة من الباحثين بالجامعات ومعاهد الأبحاث العالمية والشركات البترولية لاعطاء هذه الصخور حقها من الدراسة المخبرية. وقال ان الدراسات في هذه الندوة ستساعدنا كثيرا في عمليات استخراج النفط بالكفاءة العالية المطلوبة، مؤكدا ان نتائج هذه الدراسات سيكون لها تأثيرها في زيادة الاحتياطيات المؤكدة من النفط الخام في أبوظبي. ومن جانبه قال ابراهيم مرزوق الجيولوجي في ادارة الاستكشاف في ادنوك: ان الشركة تشارك في الندوة ببحثين وذلك في اطار جهودها الرامية الى ادخال احدث التقنيات في مجال الصناعة النفطية. وأضاف: ان الندوة ستناقش كيفية استغلال اكبر قدر ممكن من الاحتياطات النفطية المخزونة في الآبار حيث أن معظم الآبار النفطية الموجودة في أنحاء العالم لايمكن استخراج اكثر من ٥٠٪ من احتياطاتها النفطية. وأشار الى ان الندوة ستتطرق ايضا الى التقنيات الحديثة المستخدمة في تحليل الصخور الحاملة للنفط من خلال الأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي. ويذكر ان «ادنوك» ومجموعة شركاتها ستقوم بتنفيذ برامج طموحة خلال السنوات القادمة لاجراء وتطوير تحاليل وأبحاث الصخور الحاملة للبترول في أبوظبي مما سينعكس ايجابا على خطط ومشاريع تنمية الحقول الجديدة وانتاج وتطوير الحقول القديمة، ومن ثم فان ادنوك ومجموعة شركاتها العاملة في مجال الاستكشاف والانتاج تولي اهتماما كبيرا بهذه الندوة لما تمثله نتائجها من أهمية لمشاريع تنمية الحقول بصفة عامة وانتاجية الآبار وحسابات احتياطات النفط القابلة للاستخراج بصفة خاصة. وتعتبر جمعية محللي الصخور الحاملة للبترول من الجمعيات العلمية المتخصصة التي شاركت وتشارك في حل الكثير من مشكلات صناعة النفط والغاز في العالم مما ساعد في توفير القواعد والأساليب العلمية لاستخراج أكبر كمية من النفط بأقل تكلفة ممكنة. كما تعتبر هذه المرة الأولى التي تستضيف فيها أبوظبي هذه الندوة العلمية العالمية المتخصصة حيث كانت ولاتزال هذه تعقد في العواصم العالمية الأخرى مرات عدة في السنة.

«انترانت» تؤسس مكتبا اقليميا في دبي

■ دبي - «الاتحاد»

■ تبحث «انترانت» لتقنية المعلومات افتتاح مكتب اقليمي لها في دبي يخدم منطقة الشرق الأوسط.

وتعقد الشركة يوم ٢٠ اكتوبر الجاري مؤتمرا صحفيا للاعلان عن برنامج «اوبن تكست» الذي مكن نحو ٢٠٠٠ شركة عالمية من تحقيق انفتاح اكبر على شبكات الانترانت وتحقيق اقصى فائدة من شبكة الويب.

وتعد شبكات الانترنت افضل واحدث تقنيات العقد الحالي من حيث اختراق قطاع الشركات، وهناك العديد من الشركات التي تستخدم هذا النظام المبتكر المتكامل للاتصال الحي في الاسواق بعائد استثماري يصل الى ٦٨٤٪. وهناك ١٣٥ الف مستخدم لنظام «انترانت اوبن تكست» من شركة فورد للسيارات و٦٠ الفا من شركة موتورولا. اضافة الى عدد من الشركات البريطانية مثل هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية والقطاع المالي لشركتي نيسان ونورتل.

آي بي إم تطرح برنامج التعرف على الصوت باللغة العربية



برنامج التعرف على الصوت من أي بي إم

■ اعلنت «آي بي إم» عن طرح برنامجها «Arabic ViaVoice Golda» وهو أول برنامج باللغة العربية للتعرف على الكلام المتصل يطرح في العالم، ويتيح البرنامج للمستخدمين التحدث الى اجهزة الكمبيوتر بشكل طبيعي دون الحاجة الى التوقف بين الكلمات. وبالاضافة الى ذلك يسمح التنقل صوتيا بين التطبيقات المكتبية كما يسمح بالاملاء المباشر في اغلبية تطبيقات «وندوز». وجاء في بيان لشركة «أي بي إم» ان البرنامج يعد منتجا مثاليا للمستخدمين الذين يبحثون عن وسيلة جديدة وممتعة وفعالة لاملاء البريد الالكتروني والتقارير والرسائل والمراسلات الأخرى بدلا من تضييع الكثير من الوقت في طباعة النصوص باستخدام لوحة المفاتيح. وتشمل خاصية الاملاء العربي قائمة مفردات تحتوي على ١٠٠ ألف كلمة وبامكان المستخدمين اضافة ما قد يصل الى ١٤ ألف اسم وعبارة خاصة اليها. ويقوم برنامج «Gold IBM Arabic ViaVoicea» بتكييف نفسه تلقائيا لتعليم الاسلوب الاملائي للمستخدم مما يسهل الامر لتحقيق مستويات اعلى من السرعة ودقة اكبر في تهجئة الكلمات. ويأتي البرنامج الجديد الذي يعتمد على تقنية «IBM VoiceTypea» للتعرف على الكلام، نتيجة اكثر من عقدين من الابحاث والجهود التطويرية لشركة «اي بي إم» وهذا يعني ان كل عنصر من هذه التقنية المتطورة قد خضع لاختبارات للتأكد من مطابقته لاعلى المعايير. ويعتبر البرنامج الاول والوحيد في العالم للاملاء العربي الذي يتوافر في السوق حاليا.

والبرنامج يناسب المستخدمين من ذوي القدرة على اعداد الوثائق والتحكم في اجهزتهم الشخصية من خلال التحدث بشكل طبيعي الى الكمبيوتر.

مركز التحكيم التجاري ينظم دورة حول صياغة العقود

■ المنامة ـ وام: ينظم مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية دورة حول صياغة العقود وذلك في دولة البحرين خلال الفترة من ٧ الى ١١ نوفمبر القادم.

وقال الامين العام للمركز السيد يوسف زينل ان هذه الدورة التي هي الاولى من نوعها تأتي ضمن جهود المركز الحثيثة لرفع مستوى الوعي القانوني وتحسين اداء العاملين في قطاع الترجمة والقانون.

واوضح زينل ان هذه الدورة التي تستمر لمدة خمسة ايام تهدف الى توفير مهارات جيدة للترجمة وتنمية قدرات القانونيين المشتغلين بالمحاماة والاستشارات القانونية.

حيث سيتمكن المشارك في البداية من الالمام بالقواعد العامة للعقود التجارية ومبادئها ولغتها وخطوطها العريضة ويستطيع من خلالها الالمام بانواع وفصول العقود ومنهجيتها ونشأتها ومراحل تطورها كما سيساهم ذلك في تقوية اللغة الانجليزية القانونية للمشاركين.

وقال ان هذه الدورة موجهة الى المشتغلين بالقانون والمحاماة والاستشارات القانونية والمترجمين في الادارات القانونية في الشركات والمؤسسات والبنوك. مشيرا الى ان الدورة تغطي موضوعات شاملة تتعلق بصياغة العقود مثل مفهوم اللغة القانونية والاركان القانونية للعقد. كما تتناول الدورة شرحا مفصلا عن الخصائص الاسلسية للغة القانونية مثل الالفاظ والاساليب الخطية والمفردات والتراكيب بالاضافة الى التقسيمات القانونية الكلية للعقد وما يختص بتصميم العقد واجزائه والبنود الشائعة في العقود وشروطها.

واشار الى انه سيحاضر في هذه الدورة الاستاذ محمود محمد على صبره مدرس مادة ترجمة العقود بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ومؤلف سلسلة كتب «ترجمة العقود» بالجامعة الاميركية بالقاهرة والاستاذ عبدالعزيز حمدي المدير المساعد لبرنامج الترجمة بالجامعة الاميركية بالقاهرة ومدرس مادة الترجمة القانونية.

باستثمارات ١.٢ مليون دولار ولتركيب ٩ آلاف جهاز

طيران الامارات تتعاقد على تحديث شبكة الكمبيوتر

■ دبي - «الاتحاد»:

■ وقع الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات عقدا مع شركة كومباك لتحديث شبكة الكمبيوتر في اداراتها المختلفة، وقام بالتوقيع على العقد مع شركة «الفا داتا» الوكيل المحلي لاجهزة كمبيوتر كومباك وكومباك ميما. يقضي الاتفاق بشراء طيران الامارات وتركيب ٩ آلاف جهاز ثابت ومتحرك في مقرها الرئيسي وفي مكاتبها المنتشرة في ٤٤ وجهة في العالم.

وستوفر التقنية الجديدة حلولا لزيادة سرعة العمل وتنوع البرامج وقوة الانظمة على كل المستويات بالشركة شاملة قطاع خدمات الركاب والشحن وعمليات المطار. وقال الشيخ احمد بن سعيد ان طيران الامارات تملك احدى اهم شبكات المعلوماتية في العالم، وستساهم هذه الخدمة المتطورة الجديدة في تخفيض مشاكل التقنية في العام ٢٠٠٠ في كل اقسام المؤسسة، حيث تستثمر الشركة حاليا ١٢ مليون دولار لتحديث نظامها المعلوماتي الجديد مستعينة بخبرة كومباك العالمية مما يساهم في نمو الشركة ودخولها القرن الحادي والعشرين بخطى سريعة.

ويقوم قسم تقنية المعلوماتية في الشركة مركاتور بتعزيز عملية باثفايندر الشاملة على مستوى الشركة لالغاء الانظمة المرتبطة بمشكلة العام ٢٠٠٠ ويعتبر اعتماد انظمة كومباك خطوة بارزة في هذا الاتجاه. وفي نهاية العام تهدف الامارات الى تركيب ٢٠٠٠ جهاز كومباك ومن المتوقع ان ينتهي العمل من تركيب الاجهزة في كل مكاتبها في نهاية شهر مارس من العام المقبل. وقال الدكتور وليد منيمنة المدير المسؤول في كومباك ميما، «يسرنا ان نساهم في نمو ونجاح طيران الامارات، وان انتشار شبكة كومباك العالمية من الموزعين والشركاء يعني ان مكاتب طيران الامارات الخارجية الموزعة في انحاء العالم ستستفيد من ضمانات كومباك العالمية لتحصل على افضل الخدمات والدعم لتجهيزاتها».

الشيخ احمد بن سعيد ود. وليد منيمنة خلال التوقيع على العقد

موانيء دبي تتعاقد على قاطرة بحرية جديدة

■ دبي - الاتحاد:

■ احتفلت سلطة موانيء دبي بتوقيع عقد مع حوض دبي الجاف لبناء قاطرة بحرية جديدة لسحب السفن حسب مقاييس لويدز العالمية.

ويأتي هذا العقد ضمن خطة موانيء دبي لتجديد الآليات والمعدات بغرض تقديم افضل ما يمكن من خدمات للعملاء والسفن. حضر التوقيع سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانيء دبي، وكيث بزجس مدير عام حوض دبي الجاف وعدد من مسؤولي الموانيء والحوض. وستشارك القاطرة البحرية الجديدة التي يصل طولها الى ٣٠ مترا في توجيه السفن القادمة والمغادرة، لتزيد بذلك من الكفاءة المتطورة لموانيء دبي في التعامل مع كافة انواع السفن، خاصة الجيل من البواخر التي تزيد حمولتها عن ٦ آلاف حاوية نمطية.

«دناتا للشحن» تطلق خدمات جديدة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلن قسم «دناتا للشحن» عن تغيير اسم «وكالات دناتا للشحن» الى «شركاء دناتا للشحن».

واقام القسم المسؤول عن تشغيل عمليات مبنى الشحن الجوي في دبي حفلا حضره نحو ١٢٥ وكيلا وممثلا لشركات الشحن للاعلان عن تغيير الاسم واطلاق منتجات جديدة. وقال خالد القرقاوي مدير شركاء دناتا للشحن، «ان فلسفتنا تقضي بالتركيز على متطلبات عملائنا من خلال توفير خدمات ممتازة ومتطورة لشركتنا وعملائنا في الشحن في دولة الامارات العربية المتحدة، وهذا ما يعكسه اسمنا الجديد ومنتجاتنا وخدماتنا».

مساهمة فاعلة لغرفة أبوظبي في «اديبك ٩٨»

٨ آلاف زائر متخصص في قطاع البترول

■ اختتم معرض أبوظبي الدولي الثامن «اديبك ٩٨» امس فعالياته حيث شهد اقبالا كبيرا ومتميزا من قبل رجال الأعمال والشركات العاملة في قطاع النفط والغاز بدولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقال خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية ومدير المركز الاعلامي في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان: «الأرقام الأولية تشير الى ان عدد زوار المعرض تجاوز ٨ آلاف زائر جميعهم من العاملين في قطاع النفط والغاز وشركات خدمات حقول النفط والغاز والشركات البترولية الوطنية وعدد كبير من الخبراء والمختصين في قطاع النفط والغاز بدول مجلس التعاون الخليجي وخاصة من المملكة العربية السعودية ودولة قطر والبحرين وسلطنة عمان».

وأشار الى ان هذا العدد من الزوار يعتبر كبيرا بكل المقاييس في مثل هذا النوع من المعارض المتخصصة والمخصصة فقط للشركات النفطية وشركات الغاز وخبراء خدمات حقول النفط والغاز.

وذكر مدير المركز الاعلامي في «اديبك ٩٨» ان العدد الاجمالي للشركات التي شاركت في فعاليات معرض «اديبك ٩٨» بلغ ٨٠٠ شركة ومؤسسة عالمية منها ٦٥٠ شركة شاركت مباشرة في المعرض و١٥٠ شركة من خلال وكلائها من الشركات المحلية العاملة في قطاع النفط والغاز. مشيرا الى أن هذا العدد الكبير من الشركات بالاضافة الى مستوى التنظيم المتميز. أوصل معرض «اديبك ٩٨» الى قائمة الأفضل ١٠ معارض عالمية في مجال قطاع النفط والغاز وأكبر وأفضل معرض نفطي في منطقة الشرق الأوسط.

وقال العميرة: ان هذه المكانة ما كانت لتتحقق لولا تضافر جهود الغرفة مع شركة بترول أبوظبي الوطنية لانجاح هذه التظاهرة البترولية المهمة.

من جانب آخر قال بدر سالم هلال مدير قرية رجال الأعمال التي أقامتها الغرفة في «اديبك ٩٨» ان القرية استقبلت وعلى مدى الاربعة أيام الماضية أعدادا كبيرة من العارضين وممثلي الشركات العالمية المشاركة في المعرض أو منح وكالات تجارية للشركات الوطنية العاملة في قطاع النفط والغاز.

وقال بدر سالم ان جناح الغرفة وفر مجموعة كبيرة من المطبوعات المتخصصة لخدمة العارضين والخبراء والباحثين الذين شاركوا في فعاليات مؤتمر «اديبك ٩٨» والمستثمرين الذين يخططون للاستثمار في قطاع خدمات حقول النفط والغاز بامارة أبوظبي.

«ثرى أم جلف» لخدمات النفط تفتتح مركزا بأبوظبي في ديسمبر المقبل

■ أكد نبيل خلاط مدير مشروعات النفط والغاز في شركة «ثري ام جلف» التي شاركت لأول مرة في فعاليات «أديبك ٩٨» ان الشركة تستعد حاليا لاقامة مركز لها في أبوظبي خلال شهر ديسمبر المقبل لتوسيع قاعدتها التسويقية من المنتجات المتعلقة بصناعة النفط والبتروكيماويات. خاصة في ظل النهضة الهائلة التي حققتها أبوظبي في هذه الصناعة.

وقال ان مركز الشركة في دبي يعتبر المركز الاقليمي على مستوى منطقة الشرق الاوسط حيث يتم اعادة تصدير المنتجات الخاصة بالصناعات النفطية الى باقي دول المنطقة من خلال مخازنها في منطقة جبل علي. وأوضح ان «ثري ام جلف» شركة أميركية تنتج منتجات مختلفة تصل الى ٥٠ ألف منتج من بينها منتجات تكميلية تتعلق بحقول النفط ومعامل التكرير حيث بلغ حجم مبيعات الشركة في العام ٩٧ بالاسواق العالمية نحو ١٥ مليار دولار وقال ان حجم مبيعات الشركة على مستوى دول منطقة الخليج العربي يحقق معدلات نمو سنوية تصل الى ٢٠٪ في ظل تنامي قطاع صناعة النفط. واشار الى الاستعداد حاليا لتشكيل فريق عمل متخصص لتوفير الخدمات والمنتجات الخاصة بالصناعات النفطية في ابوظبي من خلال الاتصال مع شركات النفط الوطنية.

وقال ان جناح ثري ام جلف في «أديبك ٩٨» تضمن معرض منتجات مختلفة تشمل مستلزمات الأدوات الصناعية والكيماويات الخاصة بإطفاء الحرائق والأجهزة الكهربائية واجهزة الاتصالات ومستلزمات الصحة المهنية وسلامة البيئة اضافة الى المنتجات كافة التي تعكس الضوء ووسائل السلامة الشخصية وغيرها. كما تقوم الشركة بتوفير الحلول المدعومة كافة تقنيا لعملائها، وذلك لمساعدتهم على زيادة انتاجيتهم وتقليل المخلفات والزيادة من مستوى الجودة واضافة المزايا القيمة الى المنتجات والخدمات التي يوفرونها بدورهم.

واضاف نبيل خلاط ان ثري ام جلف توفر أكثر من ١٠٠ تقنية تستند اليها في الحلول الخاصة بسلامة العاملين والسلامة البيئية ومنع حدوث الحرائق ومكافحتها وتنشيط الآبار وصيانة المصانع والمنشآت ومكافحة التآكل اضافة الى ضمان استمرار العمليات التشغيلية. كما يتم تقديم خدمات فنية لشركات النفط مثل التدريب والاختبار والاستشارات. وهي خدمات متطورة ومصممة لمساعدتهم على التوافق مع قوانين السلامة والصحة البيئية. كما تعمل على تحسين الانتاجية والأداء.

الامارات تعتمد خطة «الإيكاو» لمراقبة السلامة الجوية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اعتمدت الامارات خطة المنظمة العالمية للطيران المدني «الايكاو» لمراقبة السلامة الجوية. والتدقيق والتأكيد على كفاءة اطقم الطائرات في تحدث اللغة الانجليزية لتيسير الاتصال عبر اللاسلكي على الرحلات الدولية.

وقال سعادة محمد غانم الغيث مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني ان الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للطيران التي شاركت الامارات في اجتماعاتها مؤخرا في بروكسل اكدت على ضرورة قيام الدول المتعاقدة بدعم موقف منظمة الطيران المدني الدولي في مؤتمرات الاتصالات الدولية للاحتفاظ بالترددات اللاسلكية من ١٥٥٩ الى ١٦١٠ ميجا هيرتز المخصصة لنظم الملاحة باستخدام الاقمار الصناعية نظرا لاهميتها القصوى في حماية وسلامة الحركة الجوية، واوصت الجمعية بأن تمثل سلطات الطيران في اعمال هذه المؤتمرات للتأكيد على هذه الاهمية.

واكدت الجمعية العمومية على ضرورة مساندة منظمة «الايكاو» في قضايا تعزيز الاشراف على السلامة وضرورة التوسع في البرنامج ليشمل خدمات الحركة الجوية والمطارات وتعزيز القواعد القياسية وحماية البيئة من ضوضاء الطائرات وانبعاثات المحركات، وحماية الطيران المدني من افعال التدخل غير المشروع والاعتراف بشهادة صلاحية الطيران وشهادة الكفاءة واجازات اطقم قيادة الطائرة وغيرها من الاعمال والتحديات التي تواجه المنظمة الدولية مثل الالتزامات المالية وضرورة تسوية الاشتراكات المتأخرة لبعض الدول.

وقررت الجمعية العمومية ان تكون الاجتماعات الاقليمية الوسيلة الرئيسية للقيام بما يلزم من استعراض تعديلات للخطط الاقليمية لكي تظل متماشية مع الاحتياجات المتغيرة، ووافقت الجمعية بالاجماع على البروتوكول الخاص باعتماد اللغة الصينية كلغة عمل بالمنظمة.

محمد غانم الغيث

وعلى الصعيد التنسيقي مع الدول العربية شارك وفد الدولة ضمن وفود الهيئة العربية للطيران المدني بتنسيق وتوحيد مواقف الدول العربية عند مناقشة الامور والمواضيع المدرجة على اجتماعات اللجان الفنية.

ونظرا لاهمية الامتثال لمقتضيات مشكلة عام ٢٠٠٠ والابلاغ عنها، فإن الجمعية العمومية اكدت على اهمية ان تبلغ الدول المتعاقدة بعضها البعض عن مدى امتثال خدمات الطيران فيها وخدمات الملاحة الجوية وخدمات المطارات الدولية المعنية والمطارات البديلة وذلك في موعد اقصاه ١٠ يوليو ١٩٩٩ وان يتم تكليف الامين العام بانشاء قاعدة لمعلومات الامتثال لمقتضيات مشكلة عام ٢٠٠٠.

واكد الغيث ان مشروع انشاء المقر الجديد للهيئة في دبي قيد التصميم وسيتم طرحه للتنفيذ من خلال مناقصة عامة في يناير المقبل.

غرفة دبي تستضيف احتفالا لتكريم صاحب مشروع صيانة التراث المعماري لمدينة حلب

■ دبي - محمد الصدفي:

■ اختار مسؤولو مسابقة الابداع والمغامرة دبي للاعلان عن جوائز المسابقة هذا العام والتي تمنحها للمشروعات والابتكارات الانسانية الفريدة. وقد استضافت غرفة دبي هذا الاحتفال العالمي الذي حضره عدد من الفعاليات الاقتصادية والتراثية بالامارات وقام سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي بتكريم المهندس السوري عادلي قدسي الفائز بالجائزة الاجتماعية للمسابقة وقدرها ١٠ آلاف دولار عن مشروعه المتميز الخاص بصيانة التراث المعماري لمدينة حلب التاريخية. واعرب ابن الشيخ في كلمة له عن تقديره لرعاة المسابقة باختيارهم دبي لهذا الحدث الفريد، مشيرا الى حرص الامارة على الحفاظ على مواقعها التراثية ومنها بيت الشيخ سعيد آل مكتوم للتراث ومدرسة الاحمدية اللذان تم ترميمهما مؤخرا.

وقد منحت رولكس خمس جوائز اخرى لاعمال انسانية مماثلة لكل من كرستينا بوبا زامورا «بوليفيا»، وجايا كور اكومبورا «سريلانكا»، ولويس ليمبرج «جنوب افريقيا»، وجون فرنسوا بيرنت «فرنسا»، واملندا فنسنت «الفلبين».

المشاركون في المؤتمر التدريبي لأمن المطارات يزورون مطار دبي

دبي - «الاتحاد»:

■ قام المشاركون في المؤتمر التدريبي لادارة امن المطارات صباح امس بزيارة مطار دبي الدولي، ضمن برنامج المؤتمر المنعقد حاليا بالقيادة العامة لشرطة دبي، وقد استقبلهم الرائد احمد عبدالرحيم الحباي مدير الادارة العامة للموانيء والمطارات بالوكالة والرائد ابراهيم راشد ضابط قسم التحقيق والمرور.

واطلع المشاركون خلال الزيارة على سير العمل في المطار وما تحويه من قدرات بشرية وفنية، وضعته في مقدمة المطارات بالشرق الأوسط. كما اطلعوا على الاجراءات الامنية المتبعة في المطار وطرق توزيع افراد الشرطة على المداخل والمخارج وفي ساحات المطار، وكذلك على غرفة عمليات شرطة المطار وانظمة الاتصال مع غرفة العمليات بالقيادة العامة لشرطة دبي. واستمع المشاركون خلال الزيارة لشرح حول عمل غرفة المراقبة الجوية وطريقة توزيع الطائرات على الطرق والمطارات في الامارات الشمالية منذ لحظة وصولها اجواء الدولة، والاجراءات في حالة الطوارىء.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يتراجع الى ٤٣٠١ نقطة
أسعار الأسهم تواصل الانخفاض خلال تعاملات هادئة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية استمرار مسلسل هبوط الأسعار خاصة في قطاع الخدمات نتيجة لعدم توفر طلبات شراء على الكميات التي تعرض من الأسهم. اذ لايزال معظم المستثمرين الكبار في انتظار استقرار الاسعار عند مستويات محددة ليبدأو بعد ذلك في الشراء.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك واصل تراجعه ليقفل عند مستوى ٤٣٠١,٣٣ نقطة وشهدت السوق تداولات على أسهم شركة «اعمار» بأسعار تراوحت مابين ٣٧ الى ٣٦ درهما واسهم «الواحة» بأسعار تراوحت مابين ٣٧ الى ٣٩ درهما واسهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٢ درهما واسهم «الفنادق» بسعر ١٩٠ درهما واسهم «اتصالات» بسعر ١٧٨٠ درهما واسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦١٠ دراهم واسهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٨٠ درهما واسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر تراوح مابين ٥٥ الى ٥٦ درهما واسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٤٠ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن السوق شهدت استمرار مسلسل الركود في الوقت الذي لاتزال أسعار معظم الأسهم فيه تتراجع ليس بسبب كثرة عروض البيع ولكن نتيجة لاحجام معظم المحافظ الاستثمارية وكذلك كبار المستثمرين عن الشراء وأضاف الفهيم أن الهدوء خيم على التعاملات والتي كانت بشكل عام محدودة للغاية وتركزت على أسهم منتقاة من قطاعي المصارف والخدمات.

وقال مدير عام الهامور أنه وفي قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم «اعمار» بسعر تراوح مابين ٣٦ درهما و٣٧ درهما فيما تم تداول سهم «الواحة» بسعر ٣٥ درهما وسهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٢ درهما وسهم «تبريد» بسعر ٢٠ درهما وعرض سهم «شعاع» بسعر ٣,٢٥ درهم وبالنسبة للاسهم القيادية فقد عرض سهم «اتصالات» بسعر ١٨٠٠ درهم وسهم «الجرافات» عرض بسعر ٧٢٠ درهما وعرض سهم «السفن» بسعر ٤٥ درهما وكانت الطلبات محدودة.

وفي قطاع المصارف تركز التداول على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وبأسعار تراوحت مابين ٤١ درهما و٤٢ درهما فيما تم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٢ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٦ درهما وسهم بنك أم القيوين الوطني عرض بسعر ٣٩٠ درهما فيما لم تتوفر عروض أو طلبات على بقية أسهم القطاع.

وفي قطاع التأمين كانت التعاملات هادئة جدا وتركز التداول على سهم «الوثبة» اذ تم تداول كمية من السهم بسعر ٧ دراهم وطلب بسعر ٦ دراهم وعرض سهم «الخزنة» بسعر ٢١٠ دراهم وطلب بسعر ١٨٠ درهما ولم تتوفر عروض أو طلبات على الأسهم القيادية في القطاع والتي حافظت على استقرار أسعارها.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أنه لايزال السوق هادئا في ظل استمرار تفوق العروض على الطلبات الضعيفة من قبل المستثمرين بسبب الانتظار لبلوغ أسعار الأسهم أدنى مستويات في الأسعار مع توفر طلبات شراء بأسعار مغرية وبأقل من المعلنة.

وتم تنفيذ مبادلات على سهم «الاتحاد العقارية» بسعر ٤٥ درهما وعلى سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٢ درهما وعلى سهم «شعاع» بسعر ٣,٢٥ درهم.

وفي قطاع البنوك، طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٠ درهم وعرض بسعر ١٢٠ درهما، وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما، وتوفرت عروض على سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٧ درهما، وتوفرت بعض العروض على سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٢ درهما.

وفي قطاع الخدمات، انخفض سعر سهم «اتصالات» الى ١٧٨٠ درهما سعر العرض المتوفر مقابل طلبات بسعر ١٧٠٠ درهم كما وانخفض سعر سهم «الفنادق» الى ١٩٠ درهما سعر آخر صفقة تمت، كما وتوفرت عروض على سهم «الاتحاد العقارية» بسعر ٤٥,٥٠ درهم وتوفرت عروض على سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢١ درهما وطلب سهم «اعمار» بسعر ٣٥ درهما وعرض بسعر ٣٧ درهما للكميات الكبيرة، كما وانخفض سعر سهم «الواحة» ليصل الى ٣٦ درهما وعلى سعر سهم «تبريد» بسعر ٢٠ درهما سعر العرض، وعرض سهم «جلفار» بسعر ٥,٥٠ درهم.

وفي قطاع التأمين: لم يطرأ تغيير على معدلات اسعار قطاع التأمين حيث حافظت على أسعارها كعروض عدا أسهم دبي الوطنية للتأمين والاتحاد للتأمين حيث طلب الأول بسعر ٥٨ درهما وعرض بسعر ٦٠ درهما، وطلب الثاني بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٥ درهما.

وأوضح حمود عبدالله مدير مركز الطليعة للأسهم والسندات أن الهدوء خيم على تعاملات السوق حيث انخفضت بشكل ملحوظ كميات العروض والطلبات، وتأتي حالة السوق مكملة لليومين السابقين.

ففي قطاع مصرف أبوظبي الاسلامي عروض على ٤٣ درهما وطلبات على ٤١ درهما، وعرض سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٤,٥ درهم وطلب على ١٤ درهما.

وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني على سعر ٥٨ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٩ درهما وطلب بسعر ٤٥ درهما.

وفي قطاعي الخدمات والتأمين سجل سهم «اتصالات» عرضا على ١٨٠٠ درهم وعرض سهم «تبريد» بسعر ٢١ درهما وطلب بسعر ٢٠ درهما وعرض سهم «الواحة» على ٣٥ درهما وطلب بسعر ٣٤ درهما، وعروض سهم «جلفار» بسعر ٦ دراهم للكميات المحدودة، وسيراميك رأس الخيمة توفرت بعض عروض بسعر ١٧ درهما. وعرض «شعاع» بسعر ٣,٢٥ درهم وطلب على سعر ٣ دراهم.

وبالنسبة للتأمين سجل سهم الوثبة عرضا على ٧,٥ درهم، وسجل الشارقة للتأمين عروضا على سعر ١٣,٥ درهم والاتحاد للتأمين عرض بسعر ١٦ درهما وطلبات على ١٥ درهما.

الكويت توقف خصخصة محطات الوقود

■ الكويت - أ ف ب: أعلن وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح عن «وقف خطة خصخصة محطات الوقود» بعدما ثبت «انها مجرد عملية تكسب وتنفيع تفتقر الى عنصر المنافسة».

وخلال ندوة نظمتها جمعية الخريجين الكويتية قال الشيخ سعود انه اكتشف ان الخطة «تقوم على اساس تحويل ٣٠ محطة وقود الى شركة مساهمة تقوم مؤسسة البترول الكويتية باعطائها ربحا قدره خمسة فلوس على كل ليتر بنزين تبيعه». واضاف ان «عملية الخصخصة بمعناها الشامل والصحيح يجب ان تقوم على اساس انشاء عدة شركات وليس واحدة تتولى بيع الوقود من اجل خلق نوع من المنافسة فيما بينها». وذكر الشيخ سعود ان «هناك العديد من القطاعات النفطية التي يجب ان تذهب الى القطاع الخاص». واكد انه «تم تكليف مكتب استشاري عالمي لدراسة هذا الموضوع لتقديم خبراته التي يمكن الاستئناس بها في مسألة خصخصة بعض القطاعات النفطية».

وفي اغسطس الماضي، أعطى المجلس الاعلى للنفط الذي يشرف على مجمل الانشطة النفطية في الكويت موافقته على مشاريع دمج وخصخصة تشمل اربعة من فروع شركة البترول الكويتية الرسمية.

التشاؤم يدفع الأسهم المصرية للهبوط

■ القاهرة - رويترز: احبط افتقار المستثمرين للثقة اسعار الأسهم في بورصة القاهرة امس الاول وقال سماسرة انهم يرغبون في رؤية دعم مستمر للبورصة من جانب صناديق الاستثمار.

وقال ايمن يحيى من شركة الاهلية للسمسرة: «ليس هناك منطق وراء الأداء السلبي للأسهم... الأسعار منخفضة للغاية وتواصل التراجع. عدد كبير من المستثمرين تحول الى البيع».

وارجع السماسرة أغلب التعاملات لصناديق الاستثمار وشركات تشتري اسمها.

وقال اشرف جلال من مجموعة الاسواق العربية للسمسرة: «الدعم يجب الا يكون لعمليات معينة او لمجرد يومين فقط... انها «صفقات الدعم» يجب ان تكون طويلة الاجل والا سيستمر الاتجاه الهابط للبورصة».

وكان انشط الأسهم سهم مجموعة اوليمبيك الذي جرى تداول ٢٩٢٤٨٦ سهما من اسهمها بقيمة ٤ر٤ مليون جنيه- وانخفض سعر السهم ٠٨ر٠ جنيه الى ٢٥ر١٥ جنيه.

وكان ثاني انشط الأسهم هو سهم البنك التجاري الدولي الذي هبط ٢٥ر٠ جنيه الى ٧٠ر٢٩ جنيه بعد تداول ١٩١٦٣٦ سهما قيمتها ٧ر٥ مليون جنيه.

وجاء في المرتبة الثالثة سهم بسكو مصر الذي ارتفع ٠٣ر٠ جنيه الى ١٤ جنيها وقال يحيى: «تمت صفقة واحدة (على بسكو مصر)... أغلب التعاملات كانت في صفقة واحدة لكل سهم».

وجرى تداول ٧٦٨٨٩ سهما فقط من اسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» مقابل ٥ر١ مليون جنيه بعد ان فشل عقد الجمعية العامة للشركة في دعم تداول السهم الذي ارتفاع ٠٥ر٠ جنيه الى ٨٥ر٢٠ جنيه.

وقال يحيى: «تداول اسهم موبينيل لا يذكر بالمقارنة مع مئات الوف الأسهم التي كان يجري تداولها من قبل».

وأشار المتعاملون الى تراجع ثقة المستثمرين بشكل خاص في قطاع المطاحن- وقال سماسرة انه رغم ان اغلب المطاحن أعلنت توزيع ارباح كبيرة بحلول نهاية العام الا ان اسعار اسهمها تواصل انخفاضها.

وهبط مؤشر هيرميس المكون من ٦٢ سهما ٣٢ر١ نقطة اي ١٠ر٠ في المئة ليسجل ٩٥٠٩ر٢٣ نقطة ومؤشر برايم ٣ر٢ نقطة أي ٠٨ر٠ في المئة فبلغ ٢٨٧٢ر٦ نقطة.

وهبط مؤشر الهيئة العامة لسوق المال ١٥ر٠ نقطة الى ٣٦٤ر٢٥ نقطة بعد تداول مليون و٢٨٨٩٧٦ سهما قيمتها ٤٩ر٧ مليون جنيه «١ر١٩ مليون دولار».

ومن بين ١١٣ سهما جرى تداولها ارتفعت اسعار ٤٦ سهما وهبطت اسعار ٤٧ سهما واستقرت اسعار ٢٠ سهما.

...وارتفاع الفائدة على ودائع الجنيه

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ أشار تقرير البنك المركزي المصري الى ارتفاع نسبة الفائدة على الودائع لمدة ٣ شهور من ٩٪ الى ٩,٦٪ بينما انخفضت الفائدة على القروض اقل من سنة من ١٣,٢٪ في شهر يونيو الماضي الى ١٣٪ في اول اغسطس الماضي. كما أشار التقرير الى ثبات اسعار الفائدة على الودائع والقروض بالدولار الاميركي بين ٤,٦٪ و ٥,٣٪ كحد أقصى طيلة الشهور الثلاثة الماضية. وأكد التقرير ثبات أسعار الفائدة على ودائع صندوق توفير البريد عند ١١٪ وانخفاض فائدة شهادات الاستثمار ذات القيمة المتزايدة من ١١,٥٪ طيلة العام الماضي الى ١١٪ اعتبارا من اول اغسطس الماضي. كما انخفضت شهادات الاستثمار ذات العائد الجاري من ١٢٪ الى ١١,٥٪. واشار التقرير الى زيادة أسعار الجنيه الذهب الى ٢٥١ جنيها بدلا من ٢٤٩ جنيها كما زادت اسعار الجرام عيار ٢١ بنسبة طفيفة من ٢٨,٧ جنيه الى ٢٨,٨ جنيه.

شركة فلسطينية للبلاستيك تطرح أسهمها للاكتتاب

■ القدس - رويترز: قالت شركة فلسطينية جديدة للبلاستيك انها ستطرح للاكتتاب العام ٨٧٥ الف سهم بسعر دينار واحد (٤١ر١ دولار) للسهم الواحد. وقالت شركة فلسطين لصناعات اللدائن ان الأسهم المطروحة تشكل ٢٥ في المئة من اجمالي الاسهم التي يبلغ عددها ٥ر٣ مليون سهم- وستطرح للاكتتاب العام في ٢٠ اكتوبر وستستمر عملية البيع شهرا.

وقال مدير الشركة فؤاد الضبع ان شركة البلاستيك ستبدأ انتاج زجاجات بلاستيكية وانابيب حرارية في يناير في مصنع بالقرب من مدينة نابلس في الضفة الغربية. واضاف الضبع ان الشركة فتحت باب الاكتتاب بحد أدنى ٢٠٠ سهم وان اعلانات ستنشر في الاردن والخليج. وتابع انه متأكد من ان حجم الاكتتاب سيفوق عدد الاسهم المعروضة في المناطق الفلسطينية وان اسهما ستعرض في الخارج على المستثمرين الفلسطينيين الذين يعيشون في الخارج.

واشار الضبع الى ان الشركة تتبع شركة فلسطين للتنمية والاستثمار «باديكو» اكبر شركة استثمار فلسطينية خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وشركة باديكو مسجلة في ليبيريا- وأسسها فلسطينيون مقيمون في الخارج بهدف بناء الاقتصاد والبنية الاساسية في مناطق الحكم الذاتي. وتتبع باديكو ست شركات تعمل في مجالات متنوعة.

مؤسسة اسبانية تشتري «الاسمنت التونسية»

■ تونس - رويترز: اشترت مؤسسة أونيلاند الاسبانية للاسمنت شركة اسمنت النفيضة التونسية اكبر شركة اسمنت في تونس وقالت انها تعتزم توسعتها في اطار استراتيجية التطوير التي تنتهجها.

ووقع العقد الذي تشتري بمقتضاه الشركة الاسبانية حصة ٨٧ر٨٦ في المئة من الشركة التونسية من الحكومة مقابل ١٦٨ مليون دولار في تونس العاصمة ووقعه عن الجانب التونسي توفيق بكار وزير التنمية الاقتصادية الذي يدير برنامج التخصيص وعن الجانب الاسباني الرئيس التنفيذي لاونيلاند كارلوس كازانوفاس.

وابلغ كازانوفاس رويترز في حديث بعد توقيع العقد ان لدى الشركة برنامجا استثماريا اضافيا قيمته ١٦١ مليون دولار منها ١٢٥ مليون دولار لتركيب فرن جديد بطاقة مليون طن و٣٠ مليون لتحسين التجهيزات القائمة ونحو ستة ملايين دولار لانتاج انواع الاسمنت المختلفة.

واضاف ان شركته ستبحث طرح اسهم النفيضة في البورصة التونسية في مرحلة لاحقة عندما تتحرر اسعار الأسمنت المحلية بالكامل بحلول العام ٢٠٠١. وشركة النفيضة هي اول شركات الاسمنت الخمس بالبلاد التي يجري تخصيصها.

وقالت مصادر ان الحكومة ستقيد ارتفاع اسعار الاسمنت من انتاج الشركات التي يتم تخصيصها بحد اقصى ثلاثة في المئة سنويا على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة. وسيتم تحرير الاسعار العام ٢٠٠١. وسيتمتع المشترون بامتيازات ضريبية لمدة تصل الى خمسة اعوام. وقال كازانوفاس ان شركته مهتمة بالعطاءات التي ستطرح لتخصيص ثلاث شركات اسمنت اخرى. ومن المقرر طرح اثنتين منها للبيع قبل نهاية العام الحالي.

وكانت الحكومة قد باعت شركة اسمنت أخرى لشركة برتغالية ومن المقرر ان يوقع عقد الصفقة التي اشترت بمقتضاها شركة سيمبور سيمنتوس البرتغالية بالكامل الشركة التونسية مقابل ٢٤٢ر١ مليون دولار في تونس في ١٦ اكتوبر الجاري.

ويبلغ رأسمال شركة النفيضة ٢٤ر٧٥ مليون دينار «٢٦ر٧٣ مليون دولار» منها ٨٦ر٨٧ مملوكة للحكومة وشركات القطاع العام و١٤ر١٢ في المئة مملوكة للبنك الاسلامي للتنمية.

وبدأت الشركة في الانتاج في العام ١٩٨٣ بكامل طاقتها تقريبا التي تبلغ ٢ر١ مليون طن سنويا في مصنعها الذي يبعد ٧٠ كيلومترا جنوبي تونس العاصمة- وتمثل مبيعاتها حصة ٣٠ في المئة من السوق.

وبلغت ارباح الشركة ٩,٧٥ مليون دينار بعد خصم الضرائب العام ١٩٩٧ ارتفاعا من ٩ر٢٣ مليون دينار العام ١٩٩٦. وبلغ حجم أعمالها ١٨ر٥٦ مليون دينار في العام الماضي بالمقارنة مع ٩٠ر٥٤ مليون دينار العام ١٩٩٦. وقدرت أصولها بنحو ٤٣ر٧٣ مليون دينار من ٨٣ر٧٣ مليون دينار.

ارتفاع حجم الانفاق في الموازنة التونسية

■ تونس - رويترز: قال مسؤولون ان الحكومة التونسية وافقت على مشروع موازنة للعام ١٩٩٩ باجمالي انفاق قدره ٩ر٩ مليار دينار «٨٨ر٨ مليار دولار» بارتفاع ستة في المئة عن العام ١٩٩٨.

واضافوا ان اجتماعا للحكومة برئاسة الرئيس زين العابدين بن علي حدد موازنة الادارة بزيادة نسبتها ٥ر٤ في المئة عن مستوى الانفاق على الادارة للعام ١٩٩٨ وزاد من موازنة الاستثمار الى ١٠ في المئة.

وتسمح موازنة الادارة بتشغيل عشرة آلاف شخص بينهم ستة آلاف من خريجي الجامعات لتعزيز فرص العمل- وستركز موازنة الاستثمار على تمويل مشاريع البنية الاساسية.

ولم يتم الكشف عن مزيد من التفاصيل بشأن مشروع موازنة ولكن مسؤولين قالوا في وقت سابق ان موارد الدولة ستمول نحو ثلثي الانفاق وسيأتي الثلث الباقي من قروض.

وأوصى الرئيس التونسي الحكومة في اجتماعها باعطاء الأولوية للخدمات الاجتماعية بما في ذلك التدريب والتوظيف والبنية الاساسية. ويدرس البرلمان الموازنة في ديسمبر.

أسهم طوكيو تعود للانخفاض

المؤشر الإلكتروني يشير الى سعر الين مقابل الدولار في طوكيو

■ طوكيو - رويترز: أغلقت الاسهم اليابانية على انخفاض وسط معاملات بسيطة امس في الوقت الذي يشعر فيه المستثمرون والمتعاملون بشكوك متزايدة حول فعالية مشاريع قوانين لاصلاح القطاع المصرفي لانقاذ البنوك الضعيفة بضخ نحو ٦٠ تريليون ين لزيادة رؤوس اموال البنوك.

واغلق مؤشر نيكي منخفضا ٠٦ر١٧٢ نقطة (أي بنسبة ٣٠ر١ في المئة) عند ٧٣ر١٣٠٧٠ نقطة.

وهبطت العقود الآجلة للمؤشر لشهر ديسمبر ١٥٠ نقطة الى ١٣١٤٠. وارتفع الدولار الاميركي مقابل الين الياباني لكن صعوده توقف عند مستوى ١٢٠ ينا تقريبا نتيجة لعروض بيع من مستثمرين في الخارج وفي اليابان.

وقال سماسرة ان استمرار المخاوف بشأن امكانية حدوث المزيد من عمليات البيع لتصفية المراكز بالين من جانب صناديق التحوط ثبط همم المتعاملين عن الاقبال بشدة على شراء الدولار. وبلغ سعر العملة الاميركية ٧٥ر١١٩/٨٥ر١١٩ ين مقارنة مع ٣٦ر١١٨/٣٩ر١١٨ في أواخر التعاملات امس الاول.

جمعية المصارف اللبنانية تطالب بتضييق هوامش الفوائد

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ رأى رئيس جمعية مصارف لبنان فريد روفايل ان عودة النمو الى الاقتصاد الوطني والى الاستثمارات تحتاج الى مستوى عام من الفوائد يتجانس في المدى المتوسط والطويل مع معدلات التضخم والنمو.

وطالب روفايل في غداء تكريمي لنواب حاكمية مصرف لبنان، بتضييق الفوارق بين معدلات الفائدة على العملة الوطنية والعملات الاجنبية. وتضييق معدلات الفائدة المدفوعة في سوق بيروت على العملات الاجنبية والمعدلات المدفوعة في الاسواق العالمية. واعتبر ان ضبط العجز في الخزينة لن يكون الا بضبط النفقات على ان تخصص الايرادات الجديدة للخزينة للوصول تدريجيا الى موازنة متوازنة. داعيا الى ضرورة معالجة موضوع الاصلاح الاداري.

ورأى ان من اهم معوقات انطلاق الاستثمار في البلاد نظام نهاية الخدمة الموجود وطالب بابداله بنظام فاعل كنظام ضمان الشيخوخة.

٨٠٩ ملايين دولار خسائر جنرال موتورز

■ ديترويت - رويترز: أعلنت شركة جنرال موتورز أكبر شركة في العالم لصناعة السيارات انها خسرت ٨٠٩ ملايين دولار في الربع الثالث من العام الجاري.

وقالت الشركة ان السبب الرئيسي للخسارة هو انها خسرت ٢ر١ مليار دولار نتيجة لاضرابين عن العمل مما أدى الى اغلاق مصانعها في ميشيجان.

وأضافت الشركة ان أرباحها في الربع الثالث من العام الماضي بلغت ٩٧٣ مليون دولار بعد تعديل بياناتها اثر بيع الانشطة الدفاعية التي تحمل الاسم التجاري هيوز والتابعة لها. وقالت جنرال موتورز ان خسارة السهم بلغت ٢٨ر١ دولار في الربع الثالث من العام بما في ذلك أثر الخسائر الناجمة عن الاضرابات وذلك بالمقارنة مع ربح بلغ ٢٩ر١ دولار للسهم في الربع السابق.

وكان متوسط توقعات المحللين ان تمنى الشركة بخسائر بسيطة.

وشملت البيانات المعلنة أيضا خسارة بعد الضرائب تبلغ ٢٧١ مليون دولار أي ٤١ سنتا للسهم نتيجة بيع عمليات تابعة لشركة سيستمز التابعة للشركة.

ولولا الاضرابات وبيع عمليات تابعة لحققت جنرال موتورز أرباحا تبلغ ٩٦٧ مليون دولار أي ٠٢ر١ دولار للسهم في الربع الثالث من ١٩٩٨.

وانخفض الصافي الاجمالي للمبيعات والايرادات في الربع الثالث الى ٤ر٣٤ مليار دولار من ٢ر٤٠ مليار في الربع المقابل من العام الماضي.

استقرار التضخم في بريطانيا

■ لندن - كونا: قال مكتب الاحصاء القومي البريطاني ان التضخم في المملكة المتحدة حافظ على المعدل المستهدف وهو ٥ر٢ في المئة.

وقال محللون ان من شأن هذه الانباء زيادة الضغوط على بنك انجلترا «البنك المركزي» للقيام بخفض جديد للفائدة في الشهر المقبل وذلك في اعقاب خفض الفائدة بنسبة ٢٥ر٠ في المئة في الاسبوع الماضي لتصل الى ٢٥ر٧ في المئة.

واضاف المحللون ان من المتوقع ان تنعكس الازمة المالية العالمية على ضغوط التضخم نتيجة تأثر المستهلكين بتراجع فرص العمل وربح الشركات في بريطانيا.

بريماكوف يعارض تأميم البنوك
موسكو تقترح على المصارف الاجنبية إبدال مستحقاتها بأسهم

■ موسكو - أ ف ب: أعلن المصرف المركزي الروسي انه سيكون باستطاعة المصارف الاجنبية الدائنة للمؤسسات المالية الروسية ابدال مستحقاتها مقابل اسهم في المصارف الروسية وذلك ضمن اطار اعادة جدولة الدين الداخلي. وقال حاكم المصرف المركزي فيكتور جيراشتشينكو في مؤتمر صحافي ان «لا أحد في ادارة المصرف المركزي يعترض على ابدال المصارف جزءا من ديونها مقابل اسهم في المصارف الروسية». لكنه اكد وجوب بقاء النظام المصرفي وطنيا.

واوضح جيراشتشينكو ان هذه العملية تدخل ضمن النطاق العام لاعادة جدولة الدين الداخلي بهدف انعاش القطاع المصرفي وتحديد دور المصارف الاجنبية في الاقتصاد الروسي.

واشار الحاكم الى عدم وجود خطة في الوقت الراهن لزيادة المشاركة المسموح بها للمؤسسات الاجنبية في المصارف الروسية والمحددة بنسبة ١٢ في المئة من مجموع الاسهم. الا انه الح الى ان المشاركة الاجنبية لم تتعد ابدا نسبة الخمسة في المئة.

واضاف ان موسكو، في سعي منها لتعويض التخلف عن دفع الدين الروسي، ستسمح للمستثمرين الاجانب بابدال سندات الخزينة المجمدة مقابل سندات مالية بالعملات الصعبة في حين يرغم المستثمرون الروس على ابدالها مقابل الروبل.

وندد المتعاملون الاجانب الذين استثمروا في سندات الخزينة الروسية بالخطة الاولى التي قدمتها الحكومة في ٢٥ اغسطس الماضي لاعادة جدولة الدين التي كانت ستُرد لهم ما بين ١٠ و٣٠ سنتا من كل دولار. وتضاعفت صرختهم عندما اثيرت مسألة تعويض المصارف الروسية بشكل مختلف عن مثيلاتها الاجنبية.

وتجري حاليا مفاوضات بين موسكو والمصارف الاجنبية للتوصل الى حل يقبله الطرفان. وسبب قرار السلطات الروسية السماح للمصارف المحلية بعدم دفع ديونها استياء المؤسسات المالية الاجنبية.

ونقلت وكالة ايتار-تاس عن رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف أمله في «تمركز العديد من المصارف الاجنبية في روسيا»، لاعتقاده بأن ذلك أمر لا غنى عنه لانعاش الاقتصاد الوطني. وقال بريماكوف «لن نستطيع الخروج من الازمة من دون توسيع نشاطات المصارف الاجنبية على الاراضي الروسية ومن دون زيادة رأس المال في موجودات المصارف في روسيا». واضاف يجب ان يكون «النظام المصرفي وسيلة لتطوير الاقتصاد الحقيقي في روسيا».

وأشار اخيرا الى ان «الحكومة لن تدعم» فكرة تأميم المصارف الروسية الكبرى التي اقترحها اقتصاديون مقربون من نائب رئيس الوزراء يوري ماسليوكوف.

...وتلغي خصخصة مؤسسة اتصالات

■ موسكو - أ ف ب: نقلت وكالة «انترفاكس» عن الصندوق الروسي للخصخصة ان الحكومة الروسية قررت الغاء خصخصة ٢٥ في المئة من اسهم مؤسسة «زفياز انفست» العملاقة للاتصالات بسبب الازمة المالية.

وكانت الحكومة حددت في التاسع عشر من اغسطس (بعد يومين من تخفيض الروبل) السعر الاساسي لعملية الخصخصة بـ ١,٠٣٥ مليار دولار. وقد انتهت مهلة استدراج العروض. وذكرت الوكالة ان استدراجا آخر للعروض لن يطرح على الارجح خلال السنة الحالية لان الازمة المالية التي تضرب البلاد تجعل من المستحيل بيع الاسهم بأسعارها الحقيقية وفق ما اوضح الصندوق الروسي. وكان من المنتظر ان تعود هذه العملية بعائدات كبيرة على خزينة الدولة الروسية. وكانت الحكومة الروسية قررت ارجاء خصخصة شركة النفط «روسنفت» التي كانت مقررة في ٣٠ اكتوبر بسبب الازمة المالية ايضا.

بنك طوكيو تومين يغلق فرعه في هونج كونج

■ طوكيو - العمانية: اعلن مسؤولون ببنك طوكيو تومين الياباني ان البنك قرر اغلاق فرعه في هونج كونج في السنة المالية الحالية لتحسين اعمال البنك في الخارج.

وقال المسؤولون انه بسبب الاقتصاد الياباني الضعيف والازمة المالية في آسيا قرر البنك ان فرعه في هونج كونج لا يمكنه تدبير رأس المال والاستمرار في العمل وكان البنك الاقليمي قد قرر مسبقا اغلاق كل فروعه في هونج كونج والآن قرر الانسحاب نهائيا من المنطقة.

وهذا الاغلاق سيقلص فروع بنك طوكيو تومين في الخارج الى فرعين احدهما في نيويورك والآخر في جزر كايمان.

وكان فرع هونج كونج قد انشىء في العام ١٩٩٠ برأسمال يبلغ ١٠ ملايين دولار.

محفظة الامارات... الاستثمار المتوازن



محمد أبو قلبين

■ منذ فترة قصيرة أسست مجموعة بنك الامارات الدولي شركة الامارات للخدمات المالية لتدير مختلف أوجه النشاط الاستثماري للبنك ومنها محفظة الامارات للأسهم ومحفظة الامارات للأسهم المصرفية وحديثا تم طرح محفظة جديدة هي محفظة الامارات للاستثمار المتوازن وحتى يستطيع المراقب تحديد تصور واضح لمستقبل هذه الشركة بما تديره من محافظ لابد من العودة الى البنك المؤسس (بنك الامارات).

يعتبر بنك الامارات الدولي ومقره الرئيسي دبي من البنوك الرائدة في القطاع المصرفي والتي تتميز بوضع ثابت مستقر وخطوات دقيقة وصحيحة ويحقق من خلال ذلك ارباحا عالية تعود على المستثمرين فيه بعوائد مجزية، فقد بينت دراسة النتائج المالية لمصارف دبي للعام ١٩٩٧ ان مصرف الامارات الدولي قد احتل المرتبة الاولى بين مصارف دبي من حيث صافي الربح الى رأس المال بنسبة ٩٤٪ والمركز الثاني من حيث الموجودات بقيمة ١٧,١٦٤ مليار درهم وجاء في مقدمة المصارف المقرضة بواقع ١١,٥٠٣ مليار درهم اي ما نسبته ٨١٪ من اجمالي الودائع التي بلغت قيمتها فيه لهذا العام ١٤,١٨٢ مليار درهم كما ويتمتع بصافي ربح ١٨٪ نسبة الى حقوق المساهمين وكان صافي ارباحه خلال العام ١٩٩٧ (٤٤٢) مليون درهم حيث نما صافي ربحه ١٩٪ وقد ساعد الاعلان عن المحفظة الجديدة الى ارتفاع سعر سهم بنك الامارات الدولي خلال هذا العام وكان هذا الارتفاع بنسبة ١٠٠٪ من ٢٢ درهما الى ٦٠ درهما علما بان القيمة الاسمية ٢,٥ درهم، وهي نتائج لايملك المطلع عليها الا ان يثني على المنهجية الاقتصادية الادارية التي واكبت التقدم الاقتصادي السائر بخطى حثيثة في البلد حتى وصلت الى هذه النتائج الايجابية.

وكما اسلفنا فان شركة الامارات للخدمات المالية هي جزء من مجموعة بنك الامارات الدولي وتدير مجموعة محافظ ومنها المحفظة الاخيرة (محفظة الامارات للاستثمار المتوازن) وهي محفظة استثمارية اسستها شركة الامارات للخدمات المالية بموجب قوانين الدولة وتخضع لنظم وقوانين المصرف المركزي وهدفها زيادة رأس المال بالاستثمار في محفظة متنوعة من الاسهم المحلية والسندات وادوات الدين الاخرى.

ومن الملاحظ دقة الشركة في اختيار قنوات المحفظة الاستثمارية فمن جهة لاتزال سوق الأسهم المحلية موردا مغريا لجميع الراغبين في استثمار اموالهم بشكل بسيط او بشكل محافظ فالاقتصاد الوطني يبشر بأبعاد جيدة للنمو الاقتصادي اعتمادا على البنى الاقتصادية الموجودة وعلى المؤسسات وخاصة الصناعية منها والتي تستحدث وابرز مثال شركة صناعات الامارات الواعدة حيث يعتبر القطاع الصناعي من اكبر القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطني خاصة في المرحلة القادمة مما يبشر بآفاق ارحب للنمو الاقتصادي ويعطي مؤشرا واضحا على سلامة سوق الاسهم المحلية رغم الازمة التي مرت بها ان جاز التعبير والتي لم تكن الا نتيجة اخطاء حدثت في آليات التعامل في السوق المحلية ادت الى ارتفاعات غير مبررة في أسعار الاسهم ولم تأت نتيجة انخفاض في معدلات انتاجية أو اداء الشركات والبنوك وكذلك لم تكن نتيجة انعكاس الازمة الخانقة التي تعصف بالاسواق العالمية على سوقنا المحلية بشكل مباشر.

بالنتيجة فان سوقنا المحلية بخير والحالة التصحيحية للاسعار التي بدأ استقرارها يطفو على سطح التعاملات اليومية هي حالة تعيد للسوق توازنها واستقرارها وتتدعم الثقة التي يوليها المستثمرون لسوق الاسهم المحلية وعوائد عمليات الاستثمار فيها وخير دليل على ذلك هو اقتراب طرح محفظة بنك الخليج الأول اضافة الى طرح محفظة الامارات للاستثمار المتوازن خاصة وان المحفظة الجديدة ستوظف ما يقارب نصفها في الأسهم القيادية التي حققت نتائج جيدة لعدة سنوات خلت والتي مازالت تحافظ على مستوياتها كما ان المحفظة الجديدة تفتح للمستثمرين آفاقا جديدة وقنوات مختلفة ومضمونة للاستثمار حيث ستوظف ما نسبته حوالي ٣٠٪ في السندات وادوات الدين الاخرى فالسندات تتمتع بثقة المستثمرين كونها باشراف الحكومة وتتميز باسعار ثابتة وبارباح عالية ومستقرة كذلك فان الاستثمار في ادوات الدين الاخرى مضمون النتائج.

إن محفظة الامارات للاستثمار المتوازن تمتلك مجموعة مزايا منها أنها ستقوم بتوزيع أرباح سنوية على الأقل وهي أرباح مضمونة بالنسبة للمستثمر الذي يبحث عن الامان في استثماراته وتأتي هذه الارباح نتيجة احتواء المحفظة على بعض الادوات الاستثمارية ذات العوائد الثابتة.

كما ان المحفظة ستوفر التوازن اللازم بشكل عام بين اخطار حالات تراجع السوق وبين امكانيات النمو وخاصة في رأس المال والمكاسب الجارية المحققة من خلال تنوع الأسهم فيها واختيارها لمجالات استثمار متعددة خاصة وان سوق الأسهم المحلية في الامارات هي الوحيدة التي تواصل نموها في الوقت الذي تتراجع فيه مجمل الاسواق الاقليمية في المنطقة بنسب متفاوتة.

وتعتبر خطوة ايجابية لجهة أنها تقوم بتوظيف سيولة الوافدين في السوق المحلية كما تؤمن في الوقت نفسه استثمارا آمنا لهم ومن المتوقع ان يساهم طرح هذه المحفظة في هذا التوقيت بالذات في انعاش حركة السوق وزيادة معدلات التداول بعد مرحلة الهدوء التي مازالت تشكل الملامح العامة لكافة تعاملات السوق خلال هذه المرحلة.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السهم	الهامور للأسهم: سعر السهم	الهامور للأسهم: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٠٠	-	٧٩٠	١٠-	٨٠٠	-	٨٣٠	-	٧٩٠	١٠-
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	-	٦١٠	١٠-	٦٠٠	-	٦٥٠	-	٦٠٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٥	٢-	٤٧	٣-	٤٥	٣-	٤٩	٣-	٤٢	٣-
بنك دبي التجاري	١٢٠	٥-	١٣٠	٥-	١٣٠	-	١٤٠	-	١٢٠	١٠-
بنك الشارقة الوطني	٢٥	٢-	٢٥	٢-	٢٦	-	٣٠	-	٢٤	٢-
بنك الامارات الدولي	٤٥	١-	٤٥	٣-	٤٥	٣-	٥٠	-	٤٤	٢-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٤	-	٤٢	١-	٤٣	-	٤٨	-	٤٣	٢-
بنك أم القيوين	٣٩٠	-	٣٩٠	١٠-	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٣٩٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٥٨	-	٥٧	١-	٥٧	١-	٦٣	-	٥٧	١-
بنك المشرق	١٤٠٠	-	١٣٨٠	٢٠-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٣٨٠	٢٠-
البنك العربي المتحد	٤٩٠	-	٤٨٠	١٠-	٤٨٠	١-	٥٢٠	-	٤٨٠	١٠-
بنك الخليج الأول	١٢,٥	-	١٢	١-	١٢	-	١٢	-	١٢	١-
بنك الفجيرة الوطني	٤٩٠	-	٤٩٠	١٠-	٤٩٠	-	٥٠٠	-	٤٩٠	-
بنك الاستثمار	٤٤	-	٤٢	٢-	٤٤	-	٤٧	-	٤٢	٣-
البنك التجاري الدولي	١٤	-	١٤	-	١٤	-	١٥	-	٤٤	-
بنك دبي الاسلامي	١٤٥	٥-	١٥٠	٥-	١٤٥	-	١٥٠	-	١٥٠	٥-
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٢٠	٣٠-	٩٠٠	-	١٠٠٠	-	٩٢٠	٣٠-
بنك الشارقة	٤٩٠	-	٤٨٠	١٠-	٥٣٠	-	٥٢٥	-	٤٩٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٥	-	١٥٠	-	١٤٠	-
الخزنة للتأمين	٢٢٥	-	٢٢٠	٢٠-	٢٢٠	-	٢٣٠	-	٢٢٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	٥٠-	١٤٥٠	٥٠-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٤٥٠	-
الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٤٠	-
الامارات للتأمين	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٣٠-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١٠٠٠	٥٠-
البحيرة للتأمين	١٩	-	١٣	١-	١٢	-	١٤	-	١٨	-
دبي الوطنية للتأمين	٥٨	١+	٥٣	-	٥٦	-	٤٠	-	٥٥	-
الوثبة للتأمين	٧,٥	٠,٥٠-	٧	١-	٨	-	٩	-	٧	١-
الشارقة للتأمين	١٣,٢٥	-	١٢	-	١٢	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٧٧٥	٢٥-	١٧٨٠	٢٠-	١٧٨٠	٢٠-	١٨٥٠	-	١٧٨٠	٢٠-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٠٠	٢٠-	٧٠٠	-	٧٥٠	-	٧٠٠	١٠-
أبوظبي لصناعة السفن	٤٨	-	٤٨	٢-	٤٨	-	٤٧	-	٤٧	١-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	١٠-	٢٠٠	٢٠-	١٩٠	١٠-	٢٢٠	٥-	٢٠٠	٥-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	-	٥٥	٢-	٦٠	-	٦٢	-	٥٥	٥-
اعمار العقارية	٣٨	٢-	٣٧	٢-	٣٧	٣-	٤٠	٢-	٣٧	٣-
الواحة للتأجير	٤٠	-	٤١	٦-	٤٠	-	٤٣	-	٣٦	٤-
طيران أبوظبي	٧٥٠	٥-	٧٢٠	٣٠-	٧٧٠	-	٧٥٠	-	٧٢٠	٣٠-
الاتحاد العقارية	٤٣	-	٤٣	٢-	٤٧	-	٤٠	٥-	٤٣	-
تبريد	٢٠	-	٢٠	٢-	٢٠	١-	٢٠	-	٢٠	-
دبي للاستثمار	٢٤	١-	٢٢	٢-	٢٢	١-	٢٥	-	٢٢	١-
جلفار	٦	-	٨	-	٨	-	١٠,٥		٧,٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٤٢٥٥	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٢٥٤	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	٢,٠١٧٣	١,٩٨٤٣
مارك الماني	٢,٢٧٦٦	٢,٢٣٦٨
فرنك فرنسي	٠,٦٨١٢	٠,٦٦٦٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٥	٠,٠٠٢٢٣
فرنك سويسري	٢,٨١٥٩	٢,٧٥٩٦
جنيه استرليني	٦,٣٤٦٧	٦,٢٣١١
ين ياباني		
دولار أميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٥٦٩	٢,٢٩٦٤
فرنك بلجيكي	٠,١١١٧	٠,١٠٧٨
دولار كندي	٢,٣٩٦٤	٢,٣٦٣١
كرون دانمارك	٠,٦٠١٧	٠,٥٨٨٩
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٢	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٦٨	٠,٤٨٥١
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٢	-
شلن نمساوي	٠,٢٢٨٣	٠,٣١٥٢
مارك فنلندي	٠,٧٥١٠	٠,٧٣٤٢
كرون سويدي	٠,٤٧٣٦	٠,٤٦٢٧
دولار سنغافورة	٢,٢٩١٤	٢,٢٥٣٢
بات تايلندي	٠,٠٩٩٦	-

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٨٦
النهب	للأونصة	١١١٥,٢٥
الفضة	للجرام	٠,٦٢

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٥,٥٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

اسعار البترول

عقود نوفمبر

خام برنت
١٣,٠١

خام تكساس
١٤,٢٤

خام دبي
١٢,٤٦

خام عُمان
١٢,٢٣

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز ظهرا
٧٩٧٠,٣٢

لندن (اف.تي)
٤٩٩٠,١

طوكيو نيكاي
١٣,٢٤٢,٧٩

باريس كاك
٣,٢٧٨,٨٥

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٤,٨٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,١٣	٥,١١	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٦,٦٣	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٦٣	٧,٥
ين ياباني	-	-	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥
مارك الماني	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٥	١,٦٣	١,٥	١,٥	١,٨٣	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥
ليرة ايطالية	٤,٩٤	٤,٨٢	٤,٢٩	٤,١٩	٤,٧٥	٥,٦٥	٤,٠١٣	٤,٨١	٥,٠٥	٥,٩٢

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٢٢	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٢٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

مؤشر البنك
٤٢٤٦,٣٢

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٠/١٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٩٠	١٠-	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٢٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	-	٣٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٣٠	١٠-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٢	٣-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٨	-	٥٥	٣٧
	اعمار	٣٨	-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٣	-	٩٠	٢٣,٥
	تبريد	٢١	-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٥٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١٠٠٠	٥٠-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦١٥	٥-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٨	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٣٠	١٠-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٤٠٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٨٠	١٠-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٩٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٦	١-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٤	٤-	٩٠	١٩

قطاع الخدمات		قطاع التأمين	
مؤسسة اتصالات	١٨٢٥	عمان للتأمين	١٢٢٠
الجرافات البحرية	٧٥٠	العين للتأمين	١٥٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٨	الظفرة للتأمين	٨٢٠
طيران ابوظبي	٧٥٠	ابوظبي للتأمين	١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣	الامارات للتأمين	١١٠٠
شركة دبي للاستثمار	٢٥	الخزنة للتأمين	٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٥	البحيرة للتأمين	١٤
اعمار العقارية	٤٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٧
شركة الواحة للتأجير	٤٥	الاتحاد للتأمين	١٦
شركة تبريد	٢١	الوثبة للتأمين	٨
شعاع	٤,٥	الشارقة للتأمين	٨
جلفار	٨		
عمان والامارات للاستثمار	٢٥		

قطاع البنوك			
بنك دبي التجاري	١٤٥	بنك دبي الاسلامي	١٥٥
بنك الشارقة الوطني	٣٠	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
بنك الامارات الدولي	٥٥	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
بنك رأس الخيمة	٥٠	البنك التجاري الدولي	١٥
بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٨
بنك الاستثمار	٤٦	بنك المشرق	١٤٥٠
بنك الفجيرة	٥٠٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٢٠	بنك الخليج الاول	١٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين	
مؤسسة اتصالات	١٨٢٥	عمان للتأمين	١٢٥٠
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥
طيران ابوظبي	٧٨٠	ابوظبي للتأمين	١٤٦
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٨	الامارات للتأمين	١١٠٠
شركة دبي للاستثمار	٢٥	الخزنة للتأمين	٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٨	البحيرة للتأمين	١٥,٥٠
اعمار العقارية	٤٢	دبي الوطنية للتأمين	٥١
شركة الواحة للتأجير	٤٠	الاتحاد للتأمين	١٧,٥٠
شركة تبريد	٢١	الوثبة للتأمين	٩
شعاع	٣,٧٥	الشارقة للتأمين	١٣,٥٠
جلفار	٧,٥٠		
عمان والامارات للاستثمار	٣٠		

قطاع البنوك			
بنك دبي التجاري	١٣٥	بنك دبي الاسلامي	١٥٠
بنك الشارقة الوطني	٢٨	بنك دبي الوطني	٩٦٠
بنك الامارات الدولي	٤٧	بنك الشارقة المحدود	٥٧
بنك رأس الخيمة	٤٤	البنك التجاري الدولي	١٤,٥٠
بنك ام القيوين	٣٩٥	بنك الاتحاد الوطني	٦٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٦
بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١٤٠٠
بنك الفجيرة	٥٠٠	البنك العربي المتحد	٤٩٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٠٠	بنك الخليج الاول	١٢,٥٠

قطاع الخدمات		قطاع التأمين	
مؤسسة اتصالات	١٨٥٠	عمان للتأمين	١١٧٠
ابوظبي للفنادق	٢٢٠	العين للتأمين	١٥٠٠
الجرافات البحرية	٧٤٠	الظفرة للتأمين	٨٣٥
شركة الاتحاد العقارية	٤٥	ابوظبي للتأمين	١٥٠
طيران ابوظبي	٧٨٠	الامارات للتأمين	١١٣٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الخزنة للتأمين	٢٤٥
شركة دبي للاستثمار	٢٤,٥	البحيرة للتأمين	١٤
ابوظبي لبناء السفن	٥٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٧
اعمار العقارية	٤٣	الاتحاد للتأمين	١٧,٥
شركة الواحة للتأجير	٤٠	الوثبة للتأمين	٨,٥
شركة تبريد	٢٢	الشارقة للتأمين	١٣
شعاع	٤,٥		
جلفار	٨		
عمان والامارات للاستثمار	-		

قطاع البنوك			
بنك دبي التجاري	١٤١	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
بنك الشارقة الوطني	٣٠	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
بنك الامارات الدولي	٥٥	بنك الشارقة	٥٢٥
بنك رأس الخيمة	٤٩	البنك التجاري الدولي	١٥
بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٢٥
بنك ابوظبي التجاري	٦٨٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٥٢
بنك الاستثمار	٤٩	بنك المشرق	١٥٠٠
بنك الفجيرة	٥٠٢	البنك العربي المتحد	٥٤٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	بنك الخليج الاول	١٣

الانترنت تطلق ثورة « الادارة والعمل عن بعد »

■ اعداد - طارق فحام :

■ بدأت الشركات الكبرى في بريطانيا تدرك ان فلسفة أو نظام العمل عن بعد تساعدها على توفير كثير من المال وتشجع العاملين من ذوي الأجور العالية على تحقيق معدلات انتاجية عالية. وظنت هذه الشركات انها اكتشفت نظرية لا مثيل لها غير ان الشركات الصغيرة كانت تطبق هذا النظام منذ عقد تقريبا. ولكن انتباه الشركات الكبرى له في الآونة الأخيرة أعطاه زخما كبيرا ودفعة قوية.

ويسير التحول الى هذا الاتجاه بخطى متباينة من بلد لآخر حسب مدى استخدام البريد الالكتروني وشبكة الانترنت.

وتقود الولايات المتحدة دول العالم في نظام العمل عن بعد بينما تأخذ بريطانيا زمام المبادرة في أوروبا تليها هولندا ثم الدول الاسكندنافية.

وقد جعل نظام ما يعرف بـ «انترنت الشركات» الذي تم ابتداعه في العامين الماضيين، من السهل على الموظفين الحصول على المعلومات المطلوبة وتقديمها للمديرين وهي توفر فرصة واسعة لاختيار القرار الصائب.

وكان نظام العمل عن بعد معمولا به أساسا في تحديد عوامل المبيعات. أما اليوم فالذين يعملون في المجالات الابداعية والفنية والمهنية يكتسبون مجالا واسعا من الحرية بفضل هذه التكنولوجيا المتقدمة، رغم أنها لاتطبق على صغار الموظفين.

وتقول صحيفة «فايننشيال تايمز» ان الشركات العملاقة تنظر الى هذا النظام في اطار جهودها نحو تحقيق العولمة، فهذه الشركات قامت بتركيب هذه التكنولوجيا لدعم بنيتها العالمية عبر حدود الزمن لتخلق بذلك طرقا جديدة وسهلة لادارة أعمالها.

ولقد بدأ هذا الاتجاه يتبلور في شركات تقنية المعلومات والاستشارات الادارية لأنها الوحيدة القادرة على احداث التحول. وانتقل بعد نجاحه الى كثير من القطاعات الأخرى حتى ان المؤسسات الحكومية بدأت تشجع موظفيها للاخذ بهذا الأسلوب في محاولة لخفض مستوى التلوث.

ولقد وجدت الشركات الكبرى مثل شل وبريتش ايرويز ضالتها في هذا النظام وبدأت تشجع كبار المديرين على استخدام النظام لخفض التكاليف. وحالما تزداد الثقة في النظام فانه سيعمم على جميع مستويات الموظفين.

وبدأ الزخم نحو استخدام النظام يزداد يوما بعد يوم لدرجة ان ١٠٪ من اجمالي العاملين في كبرى الشركات البريطانية يمارسون بعض المهام من منازلهم وهذا يتيح المجال أمام توسيع العمل بالنظام طالما ان وعي العاملين يزداد بالفوائد المحتملة.

وذكرت دراسة ان ٥٠٪ من القوة العاملة تنجز مهامها في المكاتب ولكن يمكن انجاز ٨٠٪ من المهام خارج المكاتب.

وتقول الدراسة التي أجرتها شركة «باجودا» للاستشارات الادارية ان نظام العمل عن بعد يمكن ان يوفر للشركة ١٠ آلاف جنيه استرليني سنويا مقابل كل موظف. وتشير الدراسة الى ان المكاسب يمكن ان تكون كبيرة لأن النظام يساعد على زيادة الانتاجية ٤٠٪.

وترى الدراسة ان تقليص النفقات ليس الدافع الوحيد وراء ادخال النظام، فهناك المنافسة بين الشركات حول الخبرات النادرة وممارسات العمل المرن اضافة الى ضغوط الموظفين وسياسات الشركات. وقال مدير باجودا ان الذين اعتادوا على العمل في ظل النظام لن يقبلوا الانتقال لأي شركة لاتطبقه.

وتقول ارسولا هوس المحللة بمعهد دراسات التوظيف : اذا لم تتمكن الشركة من ادارة النظام بكفاءة فان ثقافة المؤسسة ستنهار تماما.

وفي الغالب تبذل كثير من الشركات جهودا كبيرة في النواحي القانونية والتعاقدية لنظام العمل عن بعد وهي قضايا هامشية بينما تفشل في معالجة القضايا المهمة مثل كيفية دعم وتحفيز الموظفين.

وأشارت دراسات ادارية الى ان الشركات التي فرضت النظام من دون اجراء استشارات وجدت ان الموظفين الذين لم يرق لهم النظام تركوا العمل فيها والبعض عجز عن اداء العمل في المنزل، فيما يرى البعض ان قضاء وقت أطول مع أسرته أفضل من ذلك.

ويرى أغلب الموظفين أنهم يستطيعون مواكبة ظروف العمل في المنزل لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع فقط وهذا يعتمد على طبيعة العمل والظروف الأسرية مع ضرورة عقد اجتماع أسبوعي لبحث متطلبات العمل.

ويضيف مدير «باجودا» ان هذا يحتاج الى تخطيط ولن يحدث عشوائيا أو بالصدفة فيما ترى ارسولا ان العمل المضني في المنزل قد تنتج عنه اعراض سلبية بعد فترة من الزمن تتراوح ما بين الشعور بالعزلة وبعض أنواع جنون العظمة والاضطهاد.

ويقول محللون اذا أصبح نظام العمل عن بعد عالميا فان طبيعة العمل في المكاتب ستشهد تغييرات جذرية، فربما لن تعود المكاتب تلك الأماكن التي يلتقي فيها الموظفون والعملاء والموردون والمستشارون.



جدول استخدام وسائل ارسال الفواتير من العام ١٩٩٨ وحتى العام ٢٠٠٣

الوسيلة	الاستخدام٪ الحاضر ١٩٩٨	الاستخدام٪ المستقبل ٢٠٠٣
البريد الالكتروني	٢	٦٥
البريد العادي	٤٢	١٤
الانترنت	١	٩
الفاكس	١٢	١
بريد / فاكس	٤١	٨

وأشار استطلاع للرأي الى ان كبرى الشركات البريطانية تخطط لاجراء نقلة هائلة نحو استخدام البريد الالكتروني لتسليم المستندات.

وقال الاستطلاع الذي أجرته شركة «ايه اف بي تكنولوجي» البريطانية مع مديري شركات تقنية المعلومات ان ٦٥٪ من هؤلاء المديرين يرون ان البريد الالكتروني سيشكل الوسيلة الأولى لتوزيع الفواتير وتأكيد طلبات الشراء وحركة المعاملات والمستندات بين الشركات خلال الخمسة أعوام المقبلة، مقارنة بنسبة ٢٪ فقط اليوم.

وأوضح الاستطلاع ان استخدام وسائل البريد والفاكس ستقل بصورة كبيرة. وتوقع الاستطلاع ان يصبح البريد الالكتروني الوسيلة الرئيسية لارسال النشرات الدعائية والتسويقية.

وخلص الى القول انه على الرغم من الاتجاه المتنامي نحو الادارة الالكترونية إلا أن حلم الادارة من غير ورق لايزال بعيد المنال. وتعتقد مجموعة قليلة من الشركات أنها تستطيع ادخال نظام الادارة الالكترونية فيما تعتقد قلة بامكانية حدوث ذلك في القرن القادم.

تذبذب الطلب على الروبوت

■ جنيف - رويترز: أفاد تقرير عن صناعة الانسان الآلي «الروبوت» ان كفة استخدامه في الصناعة ترجح لصالح اوروبا بعد ان وصلت السوق الاميركية الى حالة من التشبع- وفي الاسواق الآسيوية امتد جو الازمة ليخيم على هذه الصناعة. وقالت اللجنة الاقتصادية لاوروبا التابعة للأمم المتحدة ان غرب اوروبا شهد صعودا بنسبة ٤١ في المئة في عدد الطلبيات على الروبوت في الربع الثاني من العام ١٩٩٨ بينما هبطت الطلبيات بنسبة عشرة في المئة في اسواق آسيا واسواق اميركا الشمالية مقارنة مع الطلبيات منذ عام.

وأفاد تقرير سنوي للاتحاد الدولي للانسان الآلي ان زيادة الطلب في اوروبا الغربية التي تشكل ٤٠ في المئة من حجم السوق العالمية ساعدت على زيادة حجم الطلب العالمي في الربع الثاني بنحو تسعة في المئة مقارنة مع حجم الطلب قبل عام. واضاف التقرير ان سبب الهبوط في السوق الاميركي هو حالة التشبع المؤقتة بينما يرجح ان يتواصل الهبوط في آسيا بسبب الازمة الاقتصادية.

وفي العام ١٩٩٧ كانت سوق كوريا الشمالية الأكثر انكماشا فهبطت بنسبة ٤٨ في المئة فيما هبطت حصة اليابان من ٧٤ في المئة الى ٥٠ في المئة من عدد اجهزة الروبوت الموجودة في العالم والبالغ عددها ٧١٢ ألف روبوت.

وتقول الشركات في اليابان حيث يشكل الانسان الآلي ٢٠ في المئة من قوة العمل في الصناعات انه حدث تراجع في الطلبيات عما كانت عليه منذ عام.

وفي العام ١٩٩٧ تراجعت السوق العالمية للروبوت المستخدم في الصناعة بنسبة اربعة في المئة مقارنة مع ١٩٩٦ لتصبح قيمتها ٤٫٨ مليار دولار.

وبينما يزيد استخدام الانسان الآلي في مجال الصناعة لتحديث وسائل الانتاج يتوقع التقرير ان يبدأ النمو بوضوح في سوق الانسان الآلي الذي يستخدم في المنازل لأغراض التنظيف والاصلاح وتهذيب الحشائش.

«بنيتون» تحقق في اتهامات عمالة الاطفال

■ ميلانو - أ ف ب: فتحت مجموعة «بنيتون» الايطالية لصناعة النسيج تحقيقا بشأن الاتهامات التي وجهتها اليها صحيفة ايطالية أكدت ان المجموعة توظف اطفالا يقل عمرهم عن ١٤ سنة في تركيا لصناعة البسة «بنيتون».

وكان نقابيون اتراك لفتوا انتباه صحيفة «كوريري ديلا سيرا» حول ممارسات غير قانونية ترتكبها الشركة التركية «برمودا تكستيل» التي تصنع البسة الاطفال لحساب شركة «بوغازيجي ريدي وير» التي تحمل ترخيص مجموعة «بنيتون» في تركيا.

وافادت «بنيتون» ان الشركة الفرعية نفت هذه الاتهامات ورفعت دعوى قضائية ضد الصحيفة الايطالية.

الا ان المجموعة الايطالية اوقفت تعاملها مع الشركة التركية المرخص لها وأعلنت انها ارسلت بعثة تحقيق الى تركيا. ومما يزيد من خطورة هذه الاتهامات ضد «بنيتون» كون المجموعة التي يديرها بونزانو فينيتو اتخذت القضايا الاجتماعية مثل التمييز العنصري ومؤخرا حول الاطفال المعاقين موضوعا لجميع حملاتها الدعائية. واشارت متحدثة باسم المجموعة الى ان المجموعة التي تصنع ٨٠٪ من انتاجها في ايطاليا، لا تصدر الى اوروبا الألبسة التي تصنعها في تركيا بالقرب من القسطنطينية والبالغ عددها نحو ثلاثة ملايين. واضافت ان هذه الثياب تباع فقط في تركيا واذربيجان وكازاخستان واوزبكستان مشيرة الى ان «بنيتون» تفرض على جميع الشركات التي ترخص لها او الشركات الفرعية التي تعمل لحسابها ان توقع على تصريح يفيد بأنها لا تلجأ الى العمالة غير المشروعة.

اقلام ملونة

الادمان والتستر عليه

فاروق لقمان

■ شاهدت والدها يقتل نفسه تدريجيا بادمانه على الكحول بعدما سرحته القوات المسلحة البريطانية خلال عملية تخفيض الأعداد اثر انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والسوفييتي. وبعد أعوام من الخدمة في الجيش مدربا وممارسا للياقة البدنية أصيب والدها بحالة حادة من الاكتئاب دفعته الى تناول الكحول بشراهة. وهو خطأ فاحش وشائع عند الكثيرين الذين يعتقدون أو ان احدا أوهمهم بأن الخمور ستخفف من وقع الاكتئاب مع ان الحقيقة العلمية تشير الى حدوث العكس تماما.

وبعد أعوام من التقاعد والادمان انفصل الرجل عن أسرته وطلب شقة مجانية من بلديته ومصروفا شهريا كان ينفقه على الشراب. وبمرور الزمن وتدميره كبده وأعضاء اخرى من بدنه ودماغه أقلع عن تناول الطعام بعد أن لفظته المعدة لأنها لم تعد قادرة على اداء وظيفتها. وزاد ذلك الطين بلة وظل الرجل يشرب حتى أصبح ينزف دماء حول شقته الى كارثة بيئية وشيكة الوقوع لكل افراد العمارة وبقية الجيران، ولما قامت ابنته بزيارة خاطفة رأته قاعدا على كرسي فيما كان يوما مطبخا وقد خلع كل ملابسه بعد ان تحولت الى أشلاء ملطخة بالدماء. وكذلك السرير والشراشف والحمام والسجاد وقد فقد عقله بعدما فقد بقية أعضائه فهرعت الى الهاتف واستدعت الاسعاف الذي نقله الى مستشفى حيث أدخل في العناية المركزة فورا لكنه كان في حالة لا يمكن فيها القيام باي جهد ايجابي لانقاذ ما تبقى منه، وبعد ثلاثة أيام من الغيبوبة التامة وفقدان العقل وافقت اسرته على سحب الأسلاك التي تمده بالاوكسجين والجلوكوز وتوفي ضابط اللياقة البدنية في الجيش البريطاني خلال دقائق.

لكن ابنته صممت على نشر حكايته كاملة ووضعت اللوم عليه وعلى الخدمات الطبية في بلادها التي تعمل على اخفاء مخاطر الكحول على صحة الناس ولا تشير اليها في التقارير النهائية كسبب رئيسي للوفاة لأسباب اجتماعية. قالت: «ان من الأسباب توسلات الأهل بعدم ذكر الادمان كعامل رئيسي في التدهور ثم الوفاة لأن المجتمع البريطاني مثل الاوروبي لا يزال يعتبر ذلك «عيبا» وأيضا كما قالت في مقالها الجريء الذي نشرته صحيفة بريطانية»، ان عددا من الأطباء يشكلون نسبة لا بأس بها، يدمنون على الخمور ويواصلون العمل لذلك يمتنعون عن الاشارة اليها وادانتها في وفاة عدد كبير من ضحاياها. ولأن الأغلبية من المدمنين على الخمور أيضا يدمنون على الدخان. فانهم ينتحرون مرتين دفعة واحدة بالكحول والنيكوتين والقطران».

وطالبت في نهاية مقالها بوجوب وضع الادمان كسبب في الوفاة في مكان بارز في التقرير الطبي النهائي كما يفعل الأطباء حاليا في وضع اللوم على الدخان كسبب في الوفاة بالسرطان.

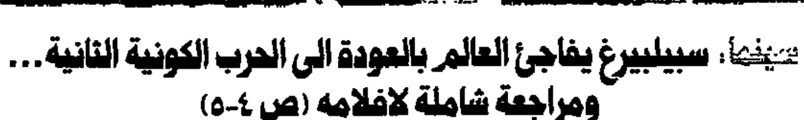
ملحوظة:

أشكر القارئة الكريمة التي تفضلت بلفت انتباهي الى الخطأ الذي وقع في الفقرة الأولى من مقالي «حرير طبيعي بالجملة» الذي نشر في ١٢ أكتوبر عندما أشرت الى الحرير الصيني على انه نتاج العنكبوت. والصح انه ثمرة جهود المناضلة دودة القز.

الاتحاد الثقافي

الخميس ٢٤ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٥ اكتوبر ١٩٩٨م





سينما: سبيلبيرغ يفاجئ العالم بالعودة الى الحرب الكونية الثانية... ومراجعة شاملة لافلامه (ص ٤-٥)

أفكار: عباس بيضون يكتب «سعيد عقل يصحح السموأل» (ص٣)

كتب: قراءة في السرد عند الهمذاني، وفي «قصة العلم» (ص٢)

المحو والكابوس

يوسف بزي

■ عندما تقع كل ممارسة فنية فكرية في التكرار والاعادة، أي في استعادة نفسها كل مرة، بلا تحوير أو اضافة، تخرج من الثقافة الحية الى الفلكلور. تصير هذه الممارسة حفظاً واستظهاراً. وبمعنى آخر، تؤسس لثباتها خارج الزمن، أو هي تختار الماضي (ماضيها) مرجعاً ومكاناً لها. أي تستبعد إمكانية تحولاتها، سيلانها، وتقلبها. وهذا ما ندعوه بالموت المجازي. وجود ينتسب الى السابق رغم استحضاره في المستجد.

في عتمة التكرار، وغوايتها، وطمأنينتها، تنعدم رؤية «الخارج»، أو بالأحرى، تنتفي رغبة الرؤية... انه الانزلاق في النوم، في الغياب. كأننا إذ نريد تأبيد الشيء نمحوه. فالمعنى الدال، المؤثر هو في لحظة ولادته، وتوهجه هو في المسافة التي يجتازها من الاحتمال الى التحقق. وعند اكتماله ينمحي، يصبح، في بديهية ثباته وفي وثوقيته التامة، أقل ألقاً، وأقل فتنة... لحظة الاكتمال بداية الضمور. البداهة المضجرة تمحو الحضور، تقلده وتستظهره فحسب، لأنها تستجلب المعنى من ماضيه، من نومه.

النقد، كلما كرر نفسه مات، أو على الأقل خرج من التسمية والتعريف، صار «كليشيه»، أرشيفاً، أو وثيقة... تاريخاً أو تقليداً. ولكي يدبر النقد نفسه وموضوعه، ينقلب على حاله في كل حين. كل فعل نقدي ثابت هو «دوغما»، ايديولوجيا، أي نقيض النقد وفحواه. وعلى هذا النسق، ان نكرر الكلام نمحوه، نكرر القناعات فنستنفدها... المجازفة، إذاً، هي في الخروج على الثابت، من دون مفارقته تماماً. فليست «القطيعة» شرطاً دائماً.

على الأقل، نتحرك بالمعطى الثابت في محله الناجز الى غير المنجز بعد، كأن «نخترع» أفقاً ما، خطاً سهمياً، يخترق تكرارية الدائرة وكتلتها.

على حافة هذا التعريف، أدبيات حداثوية عربية كثيرة كُتبت ودبجت، أكان ذلك في حقل الافكار أم في ميدان النقد والتنصيص.

مع ذلك، مثلما الحال هنا، نمارس التكرار، حتى في الخطاب الذي يتضمن «نقد التكرار». ارتباكنا، كيف نستمر في مجال وعالم الثقافة الحية ولا نحيل أنفسنا على الفلكلور؟

بالطبع، لا مجال للانكار، تقريباً. بحقيقة ان الرطانة الثقافية بمجملها، هي رطانة فلكلورية، حتى انه يمكننا القول بـ «فلكلور حداثوي».

فها هو جابر عصفور، مثالاً، لا يجد في بحثه وهمه النقدي ليؤكد شرعية الحداثة إلا الذهاب - مجدداً - إلى إرث مجلة «شعر» وشعرائها، إلى تجاربهم ونصوصهم ومقالاتهم. ورغم ذلك فإن ناقدنا الطليعي، المأمول به، لايزال يتوجس قصيدة النثر، توجس متسلق الجبال انقطاع الحبل. وفوق ذلك يبدو عصفور كما لو انه «يكتشف» لنا هذا الإرث، كما لو انه مستجد الابداع العربي؟! والأغرب من ذلك كله ان يبدو محقاً في ما يذهب إليه لحظة نكتشف بدورنا، ان السائد النقدي والذوقي (النخبوي والعام والمبتذل) مازال ينظر بريبة شديدة الى إرث ثقافي - إبداعي ولا يعترف به تقريباً رغم تحوله - فعلياً فلكلوراً شائعاً ومتداولاً!

وعليه، نستعيد، ونكرر «معركة» نقدية - فكرية (وإبداعية) كنا افترضنا انها أصبحت تاريخاً. انه الكابوس، الذي لا يفارق النائم كل يوم.

أيضاً يتنكب جابر عصفور مهمة أخرى، في إصداره لكتاب تعريفي عن ما بعد الحداثة، لتضج القاهرة والأماكن الثقافية الأخرى قراءة ونقاشاً فيه وله، علماً ان حركة ما بعد الحداثة في موطنها الغربي بدأت في الخمسينات، كما يقول بعض المعتدلين، فيما يذهب المتطرفون الى القول انها بدأت مع نيتشه. ويتحفظ البعض بقوله انها بدأت في أواخر الستينات... وفي أحسن الأحوال هي تيار ثقافي شامل قائم منذ عقدين على أقل تقدير.

ما نود قوله، ان الزمن غير مهم في حركتنا، طالما انه أبدي تكراري. فالمنجز يظل في لحظته الموقوفة، يتكرر اكتشافه أبداً، فلكلور لا يرضى بحاله، وثقافة حية لا تتنفس.

* * *

عندما اجتمع الجمهور اللبناني والسوري على المدرج الرياضي، في الدورة الرياضية العربية، اضطرت قوى الأمن والعسكر لفض الاشتباك الاخوي الذي أسفر عن عشرات الجرحى وعدد أقل من القتلى.

وفي الأمس القريب، اجتمع الجمهور العربي تحت يافطة «الحلم العربي» الذي انشغل به مغنو هذا الزمن، ليجدوا ان المتنافر بينهم أقوى من الجامع لهم، فتفتت «الحلم» وتحطم تحت الكراسي وعلى الرؤوس.

من دلالة ذلك ان الحلم نفسه، ولطالما كررناه وتلفظناه حتى الضجر تحول كابوساً لا يفارق نومنا يوماً.

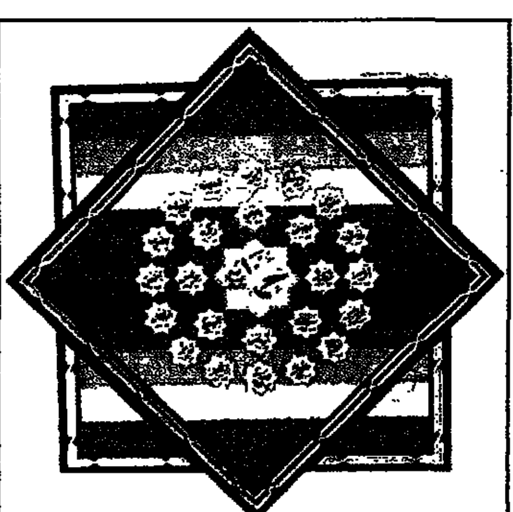
الفنان والخطاط الاماراتي محمد مندي:

يتجاهلون فن الخط في المناهج المدرسية... وعلينا تعميم ابداعاتنا الاصيلة

حاوره برهان شاوي

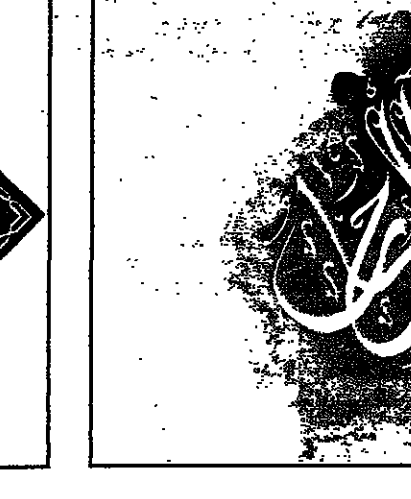
يعد الفنان، الخطاط، محمد مندي من القلة القليلة في مجال الخط والزخرفة في دولة الامارات العربية المتحدة. فاز خلال مسابقة الدورة الرابعة الاخيرة للخط العربي الاسلامي التي اقيمت في تركيا بالمرتبة الأولى عن الخط الكوفي. ولم يتوان اثناء اللقاء من اهداء فوزه وجائزته الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على رعايته له وعرفانه بالجميل على افضاله له وتكليفه بخط وزخرفة مسجد الشيخ زايد الجديد.

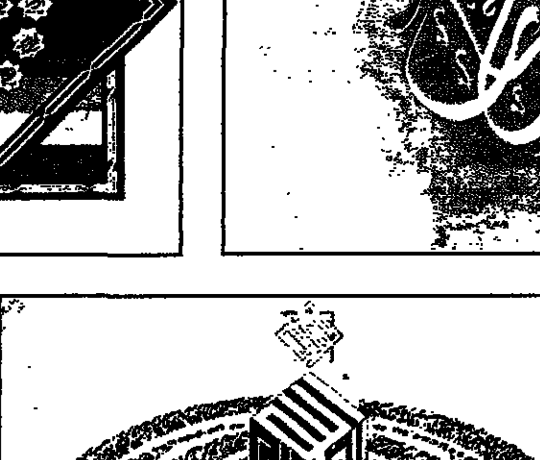
في هذا اللقاء حاولنا ان نلقي بعض الضوء على تجربة محمد مندي الفنية وهنا نصه:











■ **أهدي فوزي بجائزة الخط الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان**

● قبل كل شيء نود ان تحدثنا عن المنابع الأولى التي أثرت فيك؟

●● عشت وسط عائلة فنية فاشقائي منهم الرسام، ومنهم الذي يصنع الديكورات، أو يشكل السيراميك، وغير ذلك، فبدأنا نتنافس في عمل اللوحات من خط وديكور، وعندما كنا في المدرسة كنا نترك بعض الدروس من أجل ان نكرس وقتاً أوسع للفن. ومع تشجيع زملائنا الطلبة والاخوة المدرسين تطورت مواهبنا. في البداية كنت ارسم اللوحات التصويرية لكنني شعرت برغبة نحو الخط العربي، فأخذت اتابع كل شاردة وواردة في هذا المجال، ثم علمت بوجود معهد يدرس الخط العربي في القاهرة، كما استعلمت عن الاساتذة الذين يدرسون فيه، فانجزت لوحات خطية باسمائهم وذهبت الى القاهرة للانتساب الى هذا المعهد، فرحبوا بي، وعندما اجروا لي امتحان القبول قررت اللجنة ان تقبلني في المرحلة الثالثة مباشرة. والحمد لله تخرجت من المعهد الأول على مستوى جمهورية مصر العربية. بعد ذلك بدأت العمل على اللوحات الخطية واشارك بها في بعض المعارض. فكان لهذه المشاركات الاثر الكبير على عملي وتطوره فعبرها يستطيع الفنان ان يرى ويتعرف على مستواه، ويمكنه ايضا ان يقارن نفسه بالآخرين.

بالنسبة الي حاولت ان اقرب الخط العربي للناس. فسابقا كانوا يقولون انه جامد وبعيد عن مرونة ورحابة الفن التشكيلي، الا انني اعتقد، على العكس من ذلك ان الخط العربي فن تشكيلي متكامل وقائم في ذاته، فحتى الاوروبيون الذين ليس لهم أي علاقة بالخط العربي يقفون مبهورين امام لوحات الخط العربي.

حاولت ادخال الخط العربي في التصميم واقصد هنا تصميم الشعارات والعملة وغير ذلك، كما حاولت ادخال اللون الى اللوحة الخطية، اذ تعودنا سابقا ان تكتب اللوحة باللون الاسود، بالحبر الصيني والعربي، اما انا فحاولت ان ادخل اللون بحيث يتم التفاعل بين شكل الخط واللون معاً، ويمكن للاجنبي الذي لايمكنه قراءة الكتابة العربية، ان يتفاعل مع اللون.

احيانا انجز لوحتي في ستة اشهر، واحيانا اخرى سنة كاملة، بل وقد تمتد لسنتين.

ولخبرتي في مجال الرسم والتشكيل الى جانب الخط، حاولت ان اخرج بلون وطابع متميز في عملي، وان تكون لي خصوصيتي الفنية والابداعية. بحيث تعرف لوحتي حتى وان لم اوقعها.

انجزت لوحة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤلفة من خط اسمه فقط، واردت ان اثبت من خلال ذلك ان الخط العربي ليس جامداً، او سحلاً، وانما هو طيع ومتعدد الجوانب ويتطلب الصبر والمهارة.

الشكل والمحتوى

● حينما تأتي فكرة اللوحة في ذهنك، هل تأتي الجملة، الحرف، الكتابة، ام شكل اللوحة ولونها في البداية؟

●● سأجيبك بمثل... ففي لوحتي «اسماء الله الحسنى» كنت جالساً على شرفة في الطبقة الأولى، مطلة مباشرة على الكعبة فرأيت الناس تلف وتدور حولها، وفجأة جاءتني فكرة دوران الاسماء، فهناك تسعة وتسعون اسما تدور وتطوف حول الكعبة. ولكن ليس الامر هكذا دائما، احيانا تأتي فكرة اللون اولا، واحيانا شكل الحرف، أو شكل المنظر وهيئته لذا فان اللوحة تأتيك حسبما تشاء.

● بالنسبة الى اللون كيف يتم اختياره؟ هل له علاقة بشكل الحرف ونوعيته؟ وكيف تختار ارضية اللوحة؟ هل لكل ذلك علاقة بالمزاج النفسي؟

●● بالتأكيد هذا النوع من العمل على علاقة مستمرة بالمزاج النفسي، واحيانا يتحكم به نوع الحرف نفسه فمثلا حرفي «لا»، لايمكنني ان اعطيهما لونا هادئا وانما اللون الراقص والصارخ كالاسود والبرتقالي، اذا اردت من خلالهما ان اصرخ رافضا. واذا ما اردت ان اكتب آية من القرآن الكريم فيها تحذير للناس، فمن المستحيل ان ارسمها بالوان هادئة وانما صارخة ومثيرة للانتباه. اعتقد انني حين ارسم واخط كمن يعيش حال طوارىء لجميع الحواس. وتوضيحا لكيفية انجاز العمل، احيانا اشتغل على اللوحة الواحدة يوما كاملا، واحيانا ساعة واحدة، لكن ومن اجل الا افقد مزاجي بالعمل، ارسم نموذجا مصغرا للوحة كي لا انساه، ثم ابدأ بتكبيره.

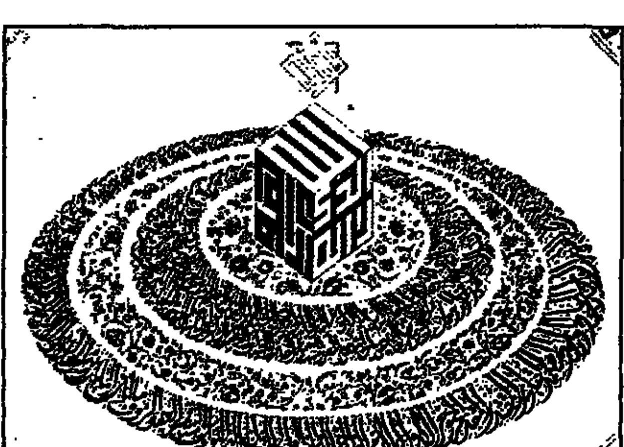
خصوصية وخط الامارات

● في البطاقة الفنية التي توزع اثناء اقامة معارضك توجد ملاحظة تقول ان لك خصوصية في مزج الخط بالرسم، وكما الحرف فان هناك فنانين آخرين لهم التجربة ذاتها، فما هي خصوصيتك في هذا المجال؟

●● خصوصيتي انني رسمت بورتريهات وصوراً ووجوهاً ولوحات بالخط العربي. هناك فنانون رسموا لوحات فنية حديثة تعتمد على الخط، لكنهم يرسمون وجوها او بورتريهات خطوطها من الكتابة أو قل انها مجموعة كتابات خطية شكلت بطريقة فنية بحيث بدت لوحة فنية. اتمرن على كتابة الاسم أول الامر، ثم اختار اللون، واخيرا حجم القلم.

● هل تحدثنا عن فن الخط في الامارات؟

●● اذا لم يخصص للخط العربي مدرس خاص ومكانة في التربية والتعليم فانه لن يتطور ولن يجد له مكاناً ابدا. فانا درست في مصر وغيري درس في تركيا وثالث درس في بغداد ورابع درس في سورية، انا وابناء جيلي درسنا خارج الامارات، لكن نحن الآن دولة غنية ولدينا وزارة للتربية والتعليم، ولدينا مادة للرسم والموسيقى والاشغال اليدوية تدرس في المدارس فلماذا لا نضع مادة الخط العربي كي تدرس ايضا؟ امل ان يقوم الزملاء الذين درسوا خارج البلاد بإجراء دورات تعليمية فلدينا فنانون في مجال الخط مثل: حسين السري الهاشمي، محمد عيسى خلفان، خالد الجلاف، واتمنى ان يكون لدينا عدد اكبر.





■ **خصوصيتي اللون ورسم الوجوه بواسطة الخط**

■ **على البلدية وغرفة التجارة سن قوانين تضبط تشويه الخط العربي في اللافتات والاعلانات**

● قلت ان مادة الخط العربي لا تدرس في مدارس الدولة، فهل تعتقد ان «المرسم الحر» يقوم بمثل هذه المهمة؟

●● وجد «المرسم الحر» ليكمل نشاطات واهداف وزارة التربية، فهو يتيح المجال لربات البيوت والعاملين في مؤسسات الدولة والذين لايجدون الوقت الكافي لتطوير مواهبهم.

و«المرسم الحر» يهتم بجميع الانشطة الفنية كالرسم، والنحت، السيراميك، الخط العربي، الرسم على الحرير، والتصوير الفوتوغرافي، وكما ترى فان للخط العربي مكانة في نشاطاتنا حيث اقوم بتدريسه.

الخط والزخرفة

● الصحافة المحلية نشرت خبرا عن فوزك بجائزة مسابقة في الخط العربي، هل تحدثنا عن هذه الجائزة؟

●● قبل ان اتحدث عن هذه الجائزة اتمنى ان تكون هناك جائزة للخط على مستوى الوطن العربي، لان الجائزة التي تسلمتها لم تكن في دولة عربية، علما انها جائزة تحمل اسم الخط العربي! فالجائزة التي نلتها تركية، فهناك مسابقة تقام كل سنتين في تركيا تحمل في كل دورة اسم خطاط من الخطاطين المسلمين القدماء، وكانت المسابقة الاخيرة، وهي الرابعة، نزيهة جدا فهم يختارون للمتسابق مثلا آية قرآنية، أو حكمة، أو حديثا نبويا شريفا، لم يخط سابقا، ابدا، بأي خط من الخطوط.

شخصيا فزت على كتابتي آية قرآنية بالخط الكوفي، والحمد لله، حصلت على الجائزة الاولى عن مجموعة الخط الكوفي، اهدي بهذه المناسبة جائزة فوزي هذا الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، اعترافا مني بجميله وافضاله التي فاضت علي، فهو الذي منحني فرصة العمر باختياري لخط الكتابات في مسجد الشيخ زايد الجديد.

● هل يمكن ان تتحدث عن علاقة الخط بالزخرفة؟

●● هناك بعض الخطوط العربية التي لا تتألف وتأخذ مكانتها وتبرز جمالها الا اذا زخرفت، ومن هذه الخطوط، الكوفي. فهناك بعض الخطوط الجامدة وهناك بعض الخطوط المناسبة التي تكمل نفسها بنفسها ولا تحتاج الا الى اطار. خذ مثلا «بسم الله الرحمن الرحيم» فكلمة «بسم» خالية من الالف واللام، بينما لفظ الجلالة واسماء الله الحسنى التالية يوجد فيهما الالف واللام. فكيف يتصرف الخطاط اذا ما اراد تقديم هذه الجملة بالخط الكوفي؟ ليس امامه سوى الزخرفة لملء الفراغات البصرية في كلمة «بسم» كي يتم التناسق.

بالنسبة لي أحاول جاهدا ان ازخرف لوحاتي، لأن الزخرفة فن قائم في ذاته ايضا. مع الاسف هناك استخدام مشوه للزخرفة العربية الاسلامية في الوطن العربي. شخصيا، وجدت ان الاتراك هم الاكثر حفاظا على الزخرفة العربية الاسلامية. فمازالت اوراق الشجر وعروق الزهور هي السمات البارزة في تلك الزخرفة. وفي هذا الفن تعقيدات كثيرة لان القضية لا تتوقف عند الفنان وانما تتعداها الى منفذ هذه الزخرفة سواء على الخشب أو الجبس أو الزجاج.

اقتراح ودور «المرسم»

● الحديث عن فن الزخرفة يجرنا ثانية الى السؤال عن قضية تعليم الفن في المراحل المتقدمة والعليا، حيث نواجه المشكلة نفسها؟

●● هذا صحيح، والمسؤولية تقع على عاتق وزارة التربية والتعليم وجامعة الامارات. فالخط العربي والزخرفة من الفنون العربية الاسلامية الاصيلة التي يجب المحافظة عليها وتطويرها، بل لماذا لا تفتح كلية للفنون الجميلة في الجامعة مثلا؟!

اعتقد انه يجب على البلدية وغرفة التجارة ان يضعا شروطا على من يفتحون شركات أو مخازن او محال، باختيار الناس المختصين لوضع الخطوط على لافتاتهم الاعلانية أوشعاراتهم. ونحن في «المرسم الحر» نحاول ان نشيع ونعلم الجميع بان الخط والزخرفة من الفنون الاصيلة.

● فيما يخص «المرسم الحر»، فهو ليس مدرسة أو معهدا، فكيف تتم متابعتكم للمنتسبين اليه من ناحية تطويرهم لمواهبهم أو مواصلتهم للاتجاه الفني الذي تدربوا عليه لديكم؟

●● لدينا اقبال شديد على جميع التخصصات خصوصا الرسم. فنحن نستقبل مختلف المستويات. ومهمتنا محددة هو تعليم اصول الفن وتشجيعه على ممارسته من دون الزام كما في المعاهد. فنحن نؤمن للمنتسبين جميع المستلزمات التي تساعده في تطوير ذاته فنيا. كما لدينا المدرسون الجيدون من ذوي الخبرة، لكن طبيعة المرسم وتوجهه لايشكلا بديلا في التربية والتعليم فهذه مهمة اخرى ليس من اختصاصنا.

● هل هناك اسماء برزت من خلال «المرسم الحر» أو ستبرز مستقبلا؟

●● نعم. هناك اسماء كثيرة برزت على الساحة، وبعضهم له حضوره القوي والمميز. ويوجد لدينا الآن عدد من الموهوبين الذين سنقيم لهم معرضا نختار له افضل اعمالهم.

«قصة العلم» والتاريخ الحقيقي للانسان

المعرفة وسؤال المصير... أو مناكفة الطبيعة

القاهرة ـ صلاح سالم:

ينقسم التاريخ الانساني الى مرحلتين أساسيتين، المرحلة الأولى والتي امتدت حتى نهاية القرن الخامس عشر كان الفاعل في هذا التاريخ هم الملوك والسلاطين بعروشهم وتيجانهم، ولذا كانت هامات الدول والأمم التي يحكمونها تعلو وتهبط حسب تجردهم ونزاهتهم واخلاصهم لها، وفي هذه المرحلة كانت للأديان، والفلسفات القيمي الأكبر في دفع التطور الانساني بحسبانها الوعاء الانساني الذي يحتوي القيم والفضائل التي تحث الملوك، وأيضا الشعوب على الاخلاص والتجرد والتطلع الى الحياة المثلى، وفي المرحلة الثانية التي تمتد بعد هذا التاريخ كان الفاعل الأساسي في التاريخ هو العلم في صورته المعاصرة ومنهجيته التجريبية التي أعادت صياغة العلاقة بين الانسان والطبيعة على نحو كان فيه الانسان هو الفاعل بحق.

والطبيعة هي موضوع لهذا الفعل بدلا من العلاقة القديمة التي كان فيها الانسان مجرد متأمل عن بعد لمظاهرها يجتاحه الخوف والوجل من تحولاتها وتقلباتها التي لايفهم قوانينها. واليوم نجد التقدم والقوة سمات للأمم العالمة فقط والتخلف والضعف للأخرى التي لاتعلم، فتاريخ العلم اذن، وليس تاريخ العروش والتيجان والحروب والمؤامرات هو التاريخ الحقيقي والمعاصر للانسان وهو صلب قضية الحضارة في تطورها الصاعد، وهذا هو المغزى الأساسي والقيمة الكبرى التي يسعى الى تأكيدها ويصدر عن ادراك أساس لها الكتاب القيم الذي يحمل اسم «قصة العلم» لمؤلفه البريطاني وأحد أبرز المشتغلين بهذه الموضوعة هنك ج.ج كراوثر والذي قامت على ترجمته يمنى طريف الخولي أستاذة الفلسفة بآداب القاهرة والمعروف عنها انشغالها الدائم بتاريخ وفلسفة العلم مع بدوي عبد الفتاح.

صراع البقاء

والكتاب كما يبدو من عنوانه الانكليزي «موجز تاريخ العلم» أو المعرب «قصة العلم» ينطلق من الارتباط الوثيق بين العلم، وفلسفة وتاريخ العلم حيث هذا الارتباط يمثل الوسيلة المثلى للاحاطة بكيفية، ومراحل، وغايات تطور العلم باعتباره واحدا من وربما أهم فاعليات الانسان التي مكنته وتمكنه من صياغة تاريخه وبخاصة المعاصر، حيث يتعرض كراوثر للعلم كنشاط انساني، وكسجل موثق على تطور العقل الانساني في استجابته لعوامل البيئة المحيطة به وكسلاح أكيد في صراعه من أجل البقاء وكمملكة وقوة خطيرة تؤكد انسانية الانسان وتميزه عن سائر مخلوقات الله الأرضية فهو وان لم يملك نابا ولا ظفرا فقد كفاه أن حباه الله عقلا.

ويجمع كراوثر في مؤلفاته بشكل عام وهذا الكتاب «قصة العلم» ضمنها بين تاريخ العلم نفسه، وبين تاريخ العلماء الكبار أو العبقريات العلمية الفريدة عبر كل العصور بدءا من فيثاغورث، واقليدس وأرسطو كممثلين للعلم الاغريقي، مرورا بروجر بيكون وفرنسيس بيكون وجاليليو ونيوتن وكبلر وجلبرت، فهذا الكتاب اذن يجمع تاريخ العلم وتاريخ العلماء من الصفوة الذين وهبوا حياتهم للبحث عن الحقيقة، وبذلك يكتمل له عنصرا المعرفة بالذات، والموضوع أو الانسان والطبيعة.

فبالنسبة للعلماء اهتم المؤلف بابراز طبيعة العمل الذي يمارسونه في معملهم، وصور المعاناة التي يكابدونها بعيدا عن زخرف الحياة وزينتها ومن دون سعي ـ غالبا ـ لمجد أو سلطان، وكذلك يسعى لتحليل وابراز معنى العبقرية في العلم وسماتها الشخصية لدى كل الكبار منهم.

القاعدة الاجتماعية

وأما من ناحية العلم نفسه فقد اتخذ من تاريخه مادة خصبة للبرهنة على مقولته أو قضيته الأساسية التي يسعى لاثباتها وهي أن العلم لم ينفصل يوما عن الحياة وبخاصة عن قاعدته الاجتماعية بمعناها الواسع سيان من حيث البنية التركيبية العامة للمجتمع أو مايتفرع عنها من تكوينات سياسية وعلاقات اقتصادية، فالعلم الاغريقي مثلا لايمكن فهمه الا على ضوء هذه المتغيرات، ومنجزات العلوم عند العرب تسبقان أكثر في ضوء فهم متغيرات المجتمع الاسلامي وخصوصياته الحضارية والعلم الحديث منذ عصر النهضة هو نتاج لحركة الكشوف الجغرافية، ومأأسفرت عنه من تطلعات استعمارية وحروب طاحنة.

ويتكون الكتاب من خمسة وعشرين فصلا، كرس المؤلف الفصول التسعة الأولى لعرض نشأة العلم والظروف التي أحاطت بالانسان الأول وكذلك تغطية العلم القديم بفرعيه الاغريقي والشرقي حتى عصر النهضة قرابة القرنين الخامس عشر والسادس عشر. غير أنه يلاحظ أن المؤلف يميز في هذه المرحلة بين العلم الاغريقي الذي يرجو من العلم لذة المعرفة وحدها والوصول الى الحقيقة لذاتها، وبين العلم الشرقي ـ مصر والصين والهند بالأساس ـ الذي يتجه لحل مشكلات عملية أو تكريس معتقدات ايمانية دفعت اليها ظروف الحياة في دوال الأنهار ودلتاها. ولكن تأمل تاريخ العلم يشير في الحقيقة الى أن هذا التميز ليس مطلقا ولايقوم على أساس ميتافيزيقي واضح، فثمة بحوث المصريين القدماء وبخاصة طبقة الكهنة عن الأصول النظرية للتطبيقات الهندسية والرياضية، وكذلك بحوثهم في علم الكيمياء فضلا عن الفروق المهمة بين نظرية العلم عند السومريين الذين عاشوا قبل خمسة آلاف عام من الميلاد في بلاد ما بين النهرين وبين نظرية العلم في دلتا النيل أو النهر الأصفر في الصين، وفي سياق هذه المرحلة عرض المؤلف ـ بنزاهة علمية تحسب له ـ للدور الخلاق الذي قام به المسلمون والذي يتجاوز حدود النقل الى التطوير والاضافة والابداع وحيث اكتسب العلم على أيديهم وربما لأول مرة في التاريخ صفة العالمية بعد أن ظل قبلهم بعشرات القرون ذا وشائج قومية. وأشار الى البعض من علمائهم ومفكريهم ممن تركوا بصمة واضحة على العلوم الرياضية والطبيعية أمثال الخوارزمي والطوسي وابن سينا.

القفزة الكبرى

وأما الفصول من العاشر وحتى التاسع عشر فيتناول فيها المؤلف القفزة العملية الكبرى في العصر الحديث والتي اصطلح على تسميتها «بالثورة الفيزيائية الأولى» وهي الثورة التي تقترن بأسماء لامعة أمثال جاليليو وجلبرت ونيوتن، وبقدر ماكان للثورة الصناعية في أوروبا منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر من تأثير على التقدم المطرد للعلم وهو ما اهتم المؤلف بابرازه فانه لم يعط الاهتمام الكافي للانقلاب المنهجي الذي كان وراء الثورة العلمية منذ مطلع العصر الحديث، وليس المقصود هو المنهج الاستقرائي عند بيكون أو حتى عند استيوارت ميل الذي جاء بعده بحوالي قرنين ونصف من الزمان، بل المنهج الفرضي الذي نتلمس لبناته الاولى في البناء المنطقي لنظرية العلم عند نيوتن. وأما الفصول الستة الأخيرة من العشرين وحتى الخامس والعشرين فيغطي بها المؤلف ظاهرة العلم المعاصر، أو مايعرف بالثورة الفيزيائية الثانية. وتتمثل هذه الثورة في ثلاث نظريات متعاقبة هي النظرية الذرية للمادة، ثم نظرية الكوانتم ثم نظرية النسبية، وقد عرضها المؤلف في سياق قضايا أكثر اثارة وقربا من الحياة الواقع الاجتماعي مثل قضايا الطاقة، والذرة، والحاسبات الالكترونية واتساع حركة التجارة العالمية، وغيرها من القضايا، وذلك قبل أن يختتم المؤلف كتابه بنظرة مستقبلية هي بعض أحلام الانسان وأمانيه التي يرجوها من العلم سيان مايتعلق منها بغزو الفضاء أو كشف متزايد لسر الحياة.

الوضعية

وهكذا يحمل الكتاب عرضا بانوراميا ومضمونا ثريا لتاريخ العلم وتقاناته على السواء تاركا القارئ على مشارف رؤية مستقبلية مازالت تحتفظ بنضارتها رغم اتساع التطورات العلمية المتلاحقة.

وتبقى كلمة أخيرة حول الروح أو الاطار التاريخي الذي يعبر عنها الكتاب في نهجيته لتناول ظاهرة العلم، وهي الروح التي تنطلق من الاهمية القصوى لتاريخ العلم، ولفلسفة العلم عند محاولة فهم ظاهرة العلم نفسه وذلك في مواجهة الروح المختلفة التي امتدت بين القرن التاسع عشر وحتى سبعينات هذا القرن والتي كانت تؤكد على أن الظاهرة العلمية ظاهرة محددة ومنضبطة تماما لاعلاقة لها بالتاريخ أو الفلسفة، وهي الروح التي تجسدت في المدرسة الوضعية وبخاصة الوضعية المنطقية التي حاولت قصر الفلسفة العلمية بل والفلسفة عموما على مجرد بعض التحليلات المنطقية الوثيقة الصلة بمعدلات العلم وقوانينه المنضبطة ولكن بدءا من سبعينات هذا القرن نما تيار آخر يعطي لتاريخ العلم عند الأقدمين، ومن بينهم العرب والمسلمون، قيمة كبيرة في تكوين العلم المعاصر، كما يعطي لفلسفة العلم وماتتضمنه من تعبيرات عن الخصوصيات الحضارية والثقافية ودورها في صياغة وتطور ظاهرة العلم دورا مهما منح هذه الخصوصيات قيمتها الانسانية. هذا التيار تشكل على جهود ثلاثة من أساطين فلسفة العلم هم النمساوي كارل بوبر، والأميركي توماس كون، والمجري امري لاكاتوش. وهو التيار الذي يعبر عنه وبحق، هذا الكتاب لـ ج. كراوتر.

قصة العلم
ج. ج. كراوثر

«السرد... في مقامات الهمذاني» لأيمن بكر

شكل كتابي تجاوز قيود الثقافة العربية

القاهرة ـ سمير الطنطاوي:

عبر تاريخه الطويل، ظل التراث العربي متباهيا بالشعر، بوصفه فن العربية الأول، وتجاهل ـ أو كاد ـ فنون السرد على تنوعها، حتى وصل الأمر في بعض المراحل الى * حد معاداة القصاصين، والتعامل بدرجة لافتة من التحقير مع الانتاج السردي الذي يحكي وقائع متخيلة، بوصفها احد اشكال الكذب بالمعنى الاخلاقي. ورغم ان هذا التعامل شكل ما يشبه العرف، فإن كثيرا من الباحثين المحدثين، لم يلتفتوا لما في هذا التعامل من تجن على الابداع السردي التراثي، الذي لا يتكئ على وقائع وأحداث حقيقية، ويعلن نفسه كابداع سردي خيالي. وفي هذا الاطار... ظهرت مقامات بديع الزمان الهمذاني (أحمد بن حسين بن يحيى بن سعيد ٣٥٨ـ٣٩٨هـ) واستطاعت ان تختط لنفسها مكانا واضحا في جسد الثقافة العربية والانسانية، بما يشي ان المقامة كشكل سردي يحكي وقائع متخيلة ـ استطاعت ان تتجاوز نسبيا القيود التي فرضتها الثقافة العربية حول القصص والقصاصين.

وربما يكون هذا التجاوز قد جاء نتيجة تركيز الانتباه على البعد التعليمي والوعظي للمقامة، بما يعد مبررا كافيا لقبولها على مستوى الاوساط الثقافية الرسمية. غير ان البعد السردي التخيلي للمقامة ـ بكل آلياته ـ لا يكف عن الظهور واعلان الوجود بصورة لافتة، بداية من الهيكل البنائي، وانتهاء بالواقعة المسرودة. سواء عند بديع الزمان، أوغيره ممن كتبوا المقامة، بما يدعونا الى القول ان المقامة كانت تشبع حاجة فنية مرتبطة بابعاد السرد فيها، الى جانب مآربها الاخرى.

دراسة علمية

من هنا تنبع أهمية كتاب «السرد في مقامات الهمذاني» لمؤلفه أيمن بكر، والصادر ضمن اصدارات سلسلة دراسات ادبية التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، والذي يعد أول دراسة علمية مستقلة، تتعرض لتحليل نص الهمذاني تحليلا سرديا، وتتخذ من مقولات حقل السرديات ركيزة للتحليل النصي للمقامات، بهدف رصد العناصر السردية المكونة للنص المقامي، وتحديد خصائصه النوعية، باعتباره جنسا سرديا قديما يكتفي بذاته.

والكتاب الذي ينقسم الى تمهيد وأربعة فصول، يبدأ من النقطة التي انتهى اليها الدرس السردي للمقامات، عبر مناقشة منهجياته ونتائجه، ثم مجاوزته الى أفق تحليلي جديد. فبعد مناقشة تاريخية مختلفة لاصل المقامة، واخرى نقدية ـ مختلفة أيضا ـ لعلاقة المقامة بالقصة، أكد خلالهما أن ما أثاره الدكتور زكي مبارك من أن ابن دريد ـ وليس بديع الزمان ـ هو منشئ المقامة، استنادا الى صفحة وردت في كتاب «زهر الآداب» للحصري، ويقول الحصري بمعارضة الهمذاني لاحاديث ابن دريد الاربعين، بينما توصل البحث الى ان ربط الحصري لنص الهمذاني وبأحاديث ابن دريد هو على الارجح رؤية خاصة بالحصري، لا تعبر عن حقيقة تاريخية، كما توصل البحث الى أن قدم نص الحصري مثل سلطة لم يستطع الكثير من الباحثين أن يتجاوزوها، وردوا نشأة المقامة لابن دريد، في حين رفض عدد آخر الخضوع لتلك السلطة، وخصوصا في ظل عدم اليقين من وجود احاديث ابن دريد الاربعين تحت ايدينا، غير ان البحث عن الاصول قد انتهى بعدد كبير من الباحثين الى محاولة ضبط المؤثرات الادبية التي يرونها اصلا يمكن ان نرد اليه نشأة المقامة، فقاموا بربط نص المقامات بعدد كبير من النصوص القصصية والشعرية والادبية السابقة والمعاصرة له.

جذور النصوص

ويرى المؤلف ان البحث عن علاقات نص الهمذاني بنصوص سابقة أو معاصرة له يجدر به ان يتخلى عن فكرة التأصيل.. باعتبار أن تلك التأثيرات هي أمر طبيعي في ظهور هذا النوع الذي يعد ابنا شرعيا لتراثه الادبي عموما، وتراثه النوعي بصورة خاصة، بما يقود الى التناص كصيغة علمية تقي من اسقاط الرؤى الشخصية على نص الهمذاني.



وفي مناقشته لقضية علاقة المقامة بالقصة الحديثة ينتقد الكتاب المقارنات التي اقيمت بين المقامة والقصة الحديثة، لأن وضع القصة كأساس للمقارنة، وهو ما يمثل مجرد قياس لقصصية المقامة بمعايير دخيلة عليها.

ويرفض الكتاب مبدأ المقارنة، ويؤكد ان المقامات نوع سردي له خصائصه المميزة التي تستحق التحليل في ذاتها، من دون محاولة إكسابها شرعية سردية، بربطها بأي من أنواع السرد الحديثة.

ومن الحديث حول أصل المقامة وعلاقتها بالقصة الحديثة يعرج بنا الكتاب في المبحث الثاني من الفصل الأول على تشكيل جهاز المفاهيم النظرية، التي ينهض بها تحليله للمقامات.. متبنيا نموذجا حديثا في تقسيم النص السردي، ينسب الى ماك بال وهو نموذج يقسم النص السردي الى مستويات ثلاثة: الاحداث (الفعل)، والقصة (أو البناء)، النص.

مكونات البناء

وفي الفصل الثاني.. حاول المؤلف تحليل مكونات البناء أو القصة، متعرضا لاربعة عناصر هي: التبئير، والشخصيات، والزمان، والفضاء. موضحا ان المبئر الرئيسي في المقامات هو عيسى بن هشام الذي يعرض الاحداث من وجهة نظره اثناء مشاركته في الحدث أو مراقبته له. كذلك وجب التفريق بين عيسى المبئر وعيسى الراوي. فالاخير يكون أكثر دراية بالتجربة التي يرويها من عيسى المبئر. التي نرى من خلالها عالم السرد كله.

وفي الفصل الثالث، تعرض الكتاب لمكونات النص فقام بتحليل كل من: الوصف، الخطاب، الراوي ومستويات الرواية، المروي عليه، والمؤلف الضمني، وأكد المؤلف ان الوصف في مقامات الهمذاني تحيل مواقع اقرب الى الثبات، ومؤديا وظائف سردية تميز نوع المقامات، هذه المواقع هي:

أ- في بداية المقامة، ينصب الوصف على الراوي أو جماعته أو المكان.

ب- عند ظهور البطل يمهد الوصف للتجلي الذي ستظهر فيه شخصية الاسكندري.

ج- في حديث البطل عن نفسه غالبا ما يبرز البطل قدرته الادبية من خلال هذا الوصف.

ثم تعرض الكتاب للوصف في غير المواضع السابقة وتوصل الى انه يشترك في الدلالة الاجمالية للنص، وان بدا انه عارض، بما يتنافى مع فكرة الوظيفة التزيينية للوصف التي قال بها جيرار جنيت، فالوصف في المقامات يقوم بوظائف صريحة أو رمزية، تشترك جميعها في خلق بعض السمات المميزة لنوع المقامات، بما يحققه الوصف من رسم للشخصيات أو تحريك للحديث أو اكمال له.

المؤلف الضمني

وفي ما يخص المؤلف الضمني، توصل الكتاب الى رسم صورة للمؤلف الضمني في مقامات الهمذاني، تميزها النقاط الخمس الآتية:

اختيار اللا انتماء والترحال المستمر كصيغة للوجود، التحيز للطبقات الهامشية في المجتمع، ومقاومة السلطة أيا كان نوعها. عدم الانتساب الصريح لاي من الفرق الدينية في ذلك العصر، الاستهانة بالقيم الاخلاقية العامة. والايمان بسحر البيان، واعتبار الفصاحة وامتلاك طرائق التعبير غاية في الحياة.

وفي الفصل الرابع والأخير، حاول الكتاب تقديم تأويل لخمس مقامات، مستفيدا قدر الامكان من التحليل السردي المقدم في الفصلين الثاني والثالث، بهدف تلمس الدلالات الحضارية والفكرية والوجودية داخل النص. وقدم الكتاب في الفصل الرابع قراءة لكل من المقامات: الاسدية، والموصلية، والمضيرية، والحلوانية، والخمرية.

وأخيرا، فإن هذا الكتاب الذي يمثل محاولة لتحليل نص قديم بأدوات منهجية حديثة، يسعى للاصطفاف في ركب الدراسات التي تحاول اعادة النظر في مكوناتنا الثقافية، من دون تعال زائف، وبرغبة حميمة في محاورتها، تلك المحاورة التي تبدأ من تحليل ابعاد النص القديم تحليلا يلتزم قدر الامكان منهجا علميا يمكن من خلاله ان نرى النص القديم بعين

«حفنة من الناس» للروائية آن فيازمسكي

ذكرى طفيفة متوهجة في نص متقشف

بيروت ـ شارل شهوان:

في «حفنة من الناس» الصادر أخيراً عن دار «غاليمار» تعطي الكاتبة آن فيازمسكي، التي يشير اسمها الى أصول روسية، رواية نضرة كزاوية من سماء سانت بيترسبورغ في الربيع، رواية أصولها.

برزت فيازمسكي اولا في السينما. فبعدما لعبت مع روبير بريسون، لفتت جان لوك غودار الذي اعطاها دورا في فيلمه «الصينية» ثم تزوجها. غير انها رغم عملها بادارة كبار المخرجين امثال بازوليني وفيريري، ورغم انها حلمت دائما بأن تصبح ممثلة، كان ينتابها حدس بانها ستصبح ذات يوم كاتبة. فكانت في أوقات فراغها تكتب نصوصا قصيرة أصدرتها دار «غاليمار» في ما بعد في مجموعة قصصية بعنوان «فتيات مهذبات». تقول فيازمسكي: «لم أقرر ان اصبح كاتبة. حصلت الامور شيئا فشيئا».

كتبت في رواياتها الاولى سيرتها الذاتية، مستكشفة جذورها العائلية من جانب والدتها. غير انه لم يخطر لها يوما ان تنقب من جانب عائلة والدها. «والدي الذي ولد في سانت بيترسبورغ قبيل الثورة. حصل على الجنسية الفرنسية ولم يعان أي حنين. كان النسيان يسمح له فقط بالعيش والتأقلم في طريقة أفضل. لم أعرف سوى القليل عن جدي من جهة ابي، اللذين توفيا وأنا طفلة. لم يتسن لهما أيضا ان يخبراني عن روسيا».


الروائية آن فيازمسكي

قبل سنوات قليلة، عرض عليها احد أعمامها العودة الى الجذور. اطلعها على قصص عائلية لم تسمعها من قبل. حدثها عن «لوتاريفو»، مزرعة شاسعة بنى والد جدها قربها مستشفى، كنيسة ومدرسة. تكلم على ذلك الجد الذي قتل في ٢٤ أغسطس ١٩١٧ وعلى المزرعة التي نهبت. ثم دعاها للانضمام اليه في رحلة حج تاريخية - عاطفية. هناك كانت ولادة «حفنة من الناس».

قامت الروائية باستشارة كتب تاريخ ومراسلات فألفت عائلة من ثلاثة أولاد وفتاة. حلمت برجل اسمه اديشكا، كان يمكن ان تغرم به، اعطته زوجة، عازفة بيانو، رائعة وغير مبالية، أشقاء وشقيقات. حولت لوتاريفو بايغورا، اعادت اختراع جديها وروت رغد العيش في روسيا، حين كان الواحد يمتلك الحب والمال.

يجب التمييز بين آن فيازمسكي والروائية ماري بيلغورودسكي وهي فرنسية معاصرة يخبرها احد انسبائها البعيدين عن عمها الاكبر، الامير فلاديمير بيلغورودسكي، قتل على يد فلاحيه بين ثورتي ١٩١٧ في أملاكه بايغورا. غير ان التحقيق الذي تجريه المرأة الشابة لاستيضاح هذه المأساة مشحون بالتأثر والنص يحمل تعاطفا كبيرا، مما يوحي ان الكاتبة لم تختر هذا الموضع الا لتكشف جذورها الخاصة.

في بايغورا: «كان القمر العالي في السماء يضيء الاملاك المستغرقة في النوم، المساحات الشاسعة المكسوة بالعشب، الاشجار. نميز بوضوح في المقدمة، تحت المصطبة، احواض الورود ودهليات الصيف الأولى، جنيبات الغار. قنفذ يتقدم ببطء على الدرجة الاخيرة، جسده مكسو بالشوك. خطمه مختلج واذناه عريضتان ومنتصبتان».

وسط هذا الديكور المنبثق مثل ديكورات تشيخوف، تحيا العائلة الكبيرة مع خدامها، من دون ان يدري احد انهم يمضون آخر صيف من السعادة قبل المجازر والتشتت.

المشاعر الطيبة يمكن ان تنتج ادبا ممتازا. هذا ما تثبته آن فيازمسكي ببراعة. لا تذكرنا بشيخوف فحسب، بل نستحضر كذلك تولستوي «الطفولة» وتورغينيف «قصص صياد». لا تتقوقع الرواية في ظل تلك النصوص العظيمة بل تقترب منها في تلك الطريقة الهادئة العذبة للانفتاح على العالم، وهي تميز الادب الروسي عن غيره.

لكل من الاشخاص الذين يسكنون بايغورا اطباعه، عاداته، عيوبه، شغفه. تشير الكاتبة من دون ان تسترسل في التحليل النفسي الذي يثقل غالبا الرواية الفرنسية الى أدق التباين في الاطباع الذي تعثر عليه في أي عالم بشري مصغر. وان لم تكن الغيرة المكتومة، تلك الخصامات الدفينة والصراعات الخفية كافية لبث الاضطراب في القبيلة الملتحمة ظاهريا، تسمع زمجرة الحرب في الغرب، فتصل الاخبار الاولى عن الهزائم، انهيار الجيش الامبراطوري، نشوب الثورة في بيتروغراد، الاستراتيجية البولشفية لبلبلة الاستقرار.

يتسلل متيرو الفتن الى عمق الارياف ويصلون الى بايغورا حيث تشاء سخرية التاريخ ان يختاروا ضحية أولى لهم الامير فلاديمير وهو من كبار الملاكين، الا انه تقدمي منفتح.

الصفحات الاخيرة، حيث ترى الروائية تعود بعد ٧٧ عاما من المأساة الى أرض جدودها بحثا عن اثر ما لمرورهم على هذه الارض، تبعث حنينا كئيبا وتتميز بجمال مؤثر. لكن كل بحثها يبقى بلا جدوى. فكل شيء اختفى: لم يبق اثر للقصر، للحديقة، للصالة والأشجار. وحدها الذكرى الطفيفة [illegible] من الناس». ذكرى طفيفة، لكنها حية متوهجة [illegible] بتبجيل تلك الناحية البعيدة وبشغفها. [illegible] سطر واحد او كلمة واحدة من تلك [illegible] المتقشف، المشحون، المقتضب [illegible] بايغورا. لكن الاماكن والاشخاص [illegible] دمنا نفكر فيهم». هذا هو الانجاز الذي [illegible] فيازمسكي، الاستبقاء بايغورا حية [illegible] اذهاننا.

سعيد عقل يصحح السموأل

كيف نلد آباءنا ؟

عباس بيضون *

سعيد عقل في ما نشره في صحيفة «السفير» اللبنانية راح يصحح السموأل بيتا بيتا زاعما انه وجد القصيدة المصححة في مخطوطة تنسبها الى ابن أخت السموأل وتعتبرها الاصلية، أما القصيدة المعروفة فقد لعبت بها ذاكرة الرواة وأفسدتها، وحكاية من خيال سعيد عقل بالطبع ولا تحتاج لطول خيال، لكننا نفهم منها ان القصيدة التي بقيت في ذاكرتنا آجالا طويلة زائفة وانها انتظرت سعيد عقل ليراها في نهايات الألفية الثانية الى الاصل. الاصل عند سعيد عقل ليس ابن الأيام ولا زمن له وقد يكون في الاول وفي الاخير. فلا عجب ان يؤصل هو السموأل او يؤصل المتنبي أو يؤصل الشعر واللغة فحيث يكون هو يكون الاصل. ليس هذا من هوامات العظمة فحسب ولكن من فكر يعمر بالاصول والثوابت والجواهر ولا يحسب للزمن حسابا، ولا يفرق بين قديم وجديد، ولا يرى المتغير ويشهد طاليس واقليدس على أمور راهنة ويرد السموأل بعد الفي عام الى أصله.

وأما علل قصيدة السموأل فجميعها بمقاييس الحساب السيمتري التي درج عليها قدامى العرب، هنا خطأ لغوي. وهنا تكرار قافية، وهنا كلمة في الشطر تستدعي كلمة أقوى في العجز وهنا المعنى أقل نبلا أو فخامة و... أما ان يصحح سعيد عقل خطأ لغويا (تعدية بالياء أو بمن) لم يلحظه الأقدمون قبل عشرات القرون، وان يجد قلقا في العبارة وتفاوتا جازا على القدامى، او ان ينتبه اليوم لركاكة لم ينتبه اليها الاولون، فأمور لا يعتبرها سعيد عقل عجيبة ولا يسأل من الاصلح لغة بمقاييس المعجم والنحو والبلاغة القديمة. أهو ابن الصحراء السابق على الاسلام أم ابن نهايات الألف الثانية، لا يقر - هو الذي يدعو في بعض كتاباته الى لغة اليوم (العامية) لانها بنت اليوم - ان خطأ جاز ١٦ قرنا ليس خطأ ولكنه القاعدة، وان شعرا تنوقل طوال هذا الوقت هو اللغة والمصدر، وان كلاما استوى في اسماعنا وذاكرتنا آجالا طويلة هو النظم وهو السوية وهو الموازاة. ولا ضرورة لتذكير سعيد عقل بأن اللغة هي من يتكلمها ويكتبها، وهي كما هي في التداول، وليست سلطة مجردة لقاموس مهجورة. لا ضرورة لتذكير سعيد عقل بما ركزه هو وقاله وان تجاهله اذا اقتضت اللعبة الأخرى ان يتجاهله وينساه.

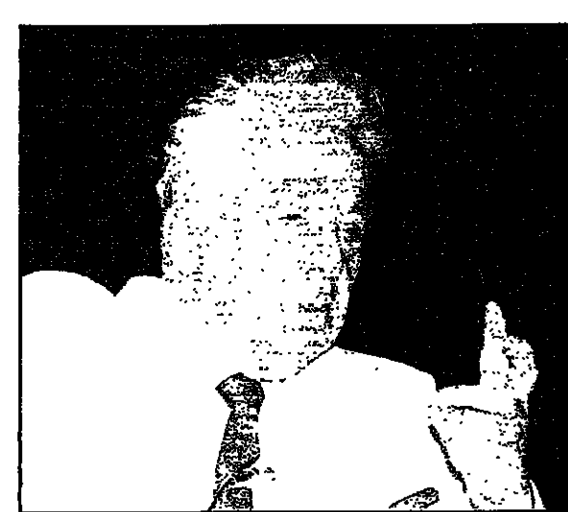
هذه المقالة ليست بحث مناقشة لسعيد عقل، انها تغتنم مقالة سعيد عقل لتنفذ الى مسألة أخرى هي، تصحيح التراث، فسعيد عقل ليس الاول الذي عمد الى تصحيح الاصل أو تأصيل الاصل اذا جاز التعبير، ولكنه قد يكون الوحيد الذي ادعاه جهرا ودون مواربة وسماه باسمه، وادعى على علاته - ان ما فعله «يوازي ثورة».

تأصيل الاصل

تصحيح التراث او تأصيل الأصل ربما ليست هذه غاية سعيد عقل، فليس ممن يقلقهم البعد عن التراث أو الأصل. ليست «الهوية» سؤال سعيد عقل بل جوابه الحاضر الذي يبدأ دائما منه ويعود انه يباري السموأل ويصححه فحسب، بل ويبين له انه على جاهليته وبداوته العريقة ليس اصلا. «عربية» سعيد عقل مقابل «عربية» السموأل والفرق الزمني ليس فرقا. عربيتان تتنازعان والنص للأفضل والأصوب لا شك هو من يصحح. سير مقلوب فالأصل هنا هو الذي تصفى من اوشال البداوة وخلص منها وتنقى وصح في نهاية الطريق. الاصل هو من تصفى في لبنان من أوشال الصحراء، هذا منطق سعيد عقل الذي يبدو معه التاريخ سيرا نحو الاصل. والاصل في المستقبل اكثر منه في الماضي، بل الاصل قد يكون في لسان سعيد عقل ولغته، انا الاصل والاصل انا ما اسهله جوابا، ولا يدحضه ان الكثيرين ممن قرؤوا «أصلية» سعيد عقل ومنهم أنا وجدوها استفزازية الى حد بعيد، بل وجدوها إثقالا لكلام السموأل بآخر من جنسه ولا طبيعته، وتطعيمه بما ليس من جلده، الامر الذي تبدو معه قصيدة سعيد عقل متبرجة غير جميلة، منفوخة ومدعية وملأى نشازا، ولا يعني هذا ان سعيد عقل خسر في مباراته مع السموأل، ولكنه يعني ان اضافات عقل بدت تزيدا وحشوا لانها ببساطة تنميق لا اكثر ولا أقل، وزينة غير ملائمة، ولأنها لم تستطع ان تكون في «أصل» القصيدة فبدت حيث حلت مستعارة غريبة. فتأصيل الأصل على هذا النحو مزاح وطنطنة لا أكثر.

ليست هذه غاية سعيد عقل، ولكنها غاية كثيرين سواه فتصحيح الماضي ليس مباراة ولا سباقا معه انه بالدرجة الاولى استئنافه، ما يعني ان الماضي ليس موليا وغريبا، انه فيما يتعلق بنا - اللحظة الأقوى في الحاضر، اللحظة الأكثر استقرارا وثباتا في الحاضر، ما يعني انه لنا بقدر ما هو لأهله وصانعيه بل هو الآن لنا وحدنا وقد غاب أهله وصانعوه، انه لنا وعلينا ان نجد لحظتنا فيه. لنا وعلينا ان نجد «أصلنا» فيه، فالأصل ليس لحظة مطوية، انه باستمرار قيد الانشاء، بل لا نستحق هذا الماضي اذا لم نجد انفسنا مجددا فيه. اذا لم يجعل منه ثانية أصلا ومبدأ، اذا لم يغد له ثانية أرومة واحد وأصل واحد، اذا لم نجعل منه واحدا. وهذا بالطبع ما يجعل الماضي تراثا وما يجعل منه ماضيا، انه ببساطة التأصيل المستمر للأصل.

هل نراجع مثلا مختاراتنا من الشعر القديم، قصيدة للمتنبي أو لابن الرومي تختار منها بيتا وبيتين، وتطرح الباقي. ومهما اخترت او طرحت فأنت تتصرف بالقصيدة وكأنك تطرد منها الزائد والمستعار والناشز... وتبقي على الحقيقي والجوهري، فكأن ما تبقى منها خميرتها وجذرها وحقيقتها، وفي تلك ترد القصيدة الى أصلها، وان على نحو غير الذي اختطه سعيد عقل، على نحو اكثر خفاء ودهاء ومواربة، لا احسب ان واضعي هذه المختارات قصدوا ذلك عنوة وتعمدوه لكنها حيرتنا حين لا نجد لنا سوى الماضي وعلينا ان نجعل منه قديمنا وحديثنا ومستقبلنا في أحيان، أي عليه ان يكون لحظة متعددة، زمنا في أزمنة، وماضيا في المستقبل.


سعيد عقل

المختارات الشعرية، مثل بسيط لكنه ليس وحيدا. وما زلنا في مجال الشعر لننظر الى تأصيلنا للشعر نفسه، أظهرنا النفري وكان في حال من الستر وجلونا ابن الرومي وكان خفي أمره في بعض الأحيان. لكن النفري يقوم منا مقام الابن لا الأب، فنحن الذين أخرجناه للنور كما لو اننا ولدناه وربيناه. وابن الرومي يقوم منا مقام الاخ لا الوالد. اما اذا شئنا أبا فهو في الغالب شاعر كأبي تمام والمتنبي ولن يكون أبا نواس الا بصعوبة فمثل شعر أبي نواس، في معظمه، خفيف ميلول متيسر. وهذا لا يوضع مقابل السريالية ولا حواة اللغة وكيميائييها. كما يذهب الظن بكثيرين يحسبون اللغة فحسب اجتراحا وتغريبا، ويخشون شاعرا له من اليسر والملكة ما يجعل اللغة تنفتح له دون ان تظهر فيها خدوشه وعنفه وعضلاته. اذا بدأنا من أبي تمام أو المتنبي فنحن نجعل للشعر أولا ليس له وبدءا ليس بدؤه، ونحن اذا نجعل له أرومة وشجرة هي أرومتنا نحن وشجرتنا، نجعل أبا تمام إماما للشعر مثلا، وهذا يعني اننا أبعدنا عمر بن أبي ربيعة وبشارا وأبي نواس وأبا العتاهية والعباس بن الأحنف ناهيك بالطبع عن أمرىء القيس وسواه، أي انا نبدأ الشعر من حيث نريد، ونوصله من حيث نريد، وننسب له مثالا وقياسا ومعادا ومبدأ على هوانا، فمن ذلك الحين يقاس الشعر على أبي تمام ويعود اليه، ويتدرج منه. أليس في هذا تأصيلنا الخاص، تأصيلنا الجديد للشعر العربي كله.

اذا ابتعدنا عن الشعر وذهبنا الى التاريخ والفلسفة وجدنا أعجب وأغرب، دعك من الذي يبدأ من المعتزلة أو ابن رشد او اخوان الصفاء، أو المتصوفة مؤصلا الاسلام والعقل العربي على هذه او ذلك، فاذا بنا امام عقلنة او غنوصية أو تصوف متصل الحبل موصول الحلقات. دعك من الذين يؤصلون الاسلام نفسه على شخصية أو واقعة أو اتجاه، ويؤصلون السنة والشيعة على شيء كهذا. وفي فعل التأصيل هكذا نبذ وقص وحذف وفلاش باك كما يقال في السرد، وفيه بطبيعة الحال أرومة ومركز وفروع وأغصان. أي فيه توحيد وبناء ومونتاج ونقطة بدء وأصل. هنا لا نبتعد كثيرا إذ وجدنا تصحيحا للتراث وتأصيلا جديدا له.

تأصيل هو أيضا دالة على الاسلاف الذين نلدهم ونتعمدهم فيما نحن نجعل منهم آباء ومثالات. أي اننا نلد آباءنا. أو لنقل نصنع آباءنا، نمنحهم ما نحب من صفة، ونخلع عليهم ما نريد من مذهب، فاذا قلنا ان هذه الفرقة هي العقل وهبناها ما كسبناه من عقل وما اعتقدناه من عقلنة، واذا قلنا ان هذه الفرقة هي اليسار نقلنا اليها هوانا اليساري واذا قلنا ان تلك هي الاشتراكية كنا نعزو لها نزوعنا الاشتراكي، واذا قلنا انها سيريالية كنا نؤصل فيها سيرياليتنا واذا قلنا انها مادية كنا نؤصل فيها ماديتنا واذا وجدناها ثورية أصلنا فيها ثوريتنا ناهيك على البنيوية.. في ذلك كله نخترع آباءنا ونرعاهم ونطلقهم الحياة.

خطر لفلاسفة ومفكرين عرب ان يؤصلوا الفكر العربي على المادية ففعلوا، وتأمل أي عملية يتطلب هذا التأصيل. كم تحتاج من القص، قص الأحشاء والعضلات والعظام والخلايا والأعصاب ليستقيم الأمر على هذا النحو، عملية طويلة مكلفة. فكأن الامر يحتاج عهدا ورعاية وتربية وتوسعا وقطعا ووصلا ليتم ويحصل ويغدو له كيان، ولو شئنا تأصيل الفكر العربي على العرفانات الغنوصية احتاج الامر لا اكثر من ذلك وأفدح منه، أما الجهاد وان بدا أكثر بداهة واسيرا - فتأصيل الاسلام والعروبة عليه لا يتطلب تقطيعا أقل للأوصال والروابط.

لحظة مركبة

ولادات وتأصيلات هي أيا ولادات في الماضي، تولد في الحاضر والماضي والمستقبل. ويغدو «التراث» هذه اللحظة المركبة. ولنقل انك تولد في الحاضر والماضي والمستقبل في اللحظة ذاتها. أما ما يولد اثناء ذلك فعلا وما يتكون منه لدوانا، متضخمة عملاقة تبتلع الأزمنة كلها وتبتلع المحيط والآخر والجوار. وتبتلع الاشكال والتفاصيل والألوان والتفاريق والاختلافات والتباينات، وتبتلع في النهاية تفاريقها هي ودقائقها، فتصل الى نوع من وحدانية لا تتيح الا للتكرار، للتكرار والاعادة والشعار والكليشيه والتصنيم والألفاظ الواحدة، ناهيك بالطبع عن إغفال العالم والمحيط والآخر والظروف والسنة والموقع والعلاقات.

حين صحح سعيد عقل السموأل لم يكن هذا همه بالتأكيد، فسعيد عقل ليس صاحب قلق على أي حال، ودأبه الجواب لا السؤال، ومنذ حدثه نهر البردوني في مدينته عن لبنان امتلأ من نفسه ومن بلده فخلص من كل حيرة وكل شبهة وبات هو من يسأل ومن يلقي المسائل والأحاجي على الناس، ولعل مباراته للسموأل من هذه الأحاجي التي هي كأحجية أبي الهول بسيطة سهلة لكن فيها سم القدر وخيطان المصير. لكن أهل القلق والذين لم يحدثهم نهر ولا جبل عن اسمائهم ولا ذواتهم فأمرهم أصعب، وان لم يكن مستغلقا، فها هم يؤصلون كل ما يعلق بهم، ما جد عليهم وما طرأ وما ولدوا عليه وما ورثوه وما اجتلبوه، يؤصلون الاشتراكية والسيريالية والصوفية والطائفة والعائلة والفرقة والحزب، فاذا بهم يولدون في التراث مرات ومرات حتى اذا اكتملوا في الماضي وتأصلوا كلا، وتمت ولادتهم هناك، عادوا من جديد مبرئين من كل حيرة وكل شبهة يلقون بدورهم الاسئلة والمسائل والأحاجي على الناس.

* كاتب وشاعر لبناني

لسنا في العالم (٢/٣)

د. محمد لطفي اليوسفي*

«إن جميع أفراد قبائل التاراهوماراس مأخوذون بالفلسفة، إنهم مهووسون بها الى حد الافتتان الجسدي. ولا وجود في طقوسهم لأية حركة مجانية أو لأية حركة خالية من معنى فلسفي مباشر. والتاراهوماراس انما يصبحون فلاسفة بشكل طبيعي مثلما يكبر الطفل الصغير ويصبح رجلا، لأنهم إنما يولدون فلاسفة». هكذا كتب آرتو محتفيا بالقبائل الهندية التي لم تتمكن الحضارة الغربية من تشويهها وإبعادها عن تراثها. لقد كان آرتو مأخوذا باثبات مقدماته وأطروحاته حول مسرح القسوة. والطقوس الدينية التي عرفها المكسيكيون القدامى. بما تحويه من سفك للدماء وقسوة وتوحش. ليست مجرد عروض أو مجرد مشاهد تقدم للفرجة، بل هي لحظة تجلي الحياة. وهي أيضا لحظة تجلي الموت عاريا قاسيا مدوخا. إنها لحظة انجذاب الحياة للهاوية، وانشدادها للعدم، وارتمائها في الخلاء. وهي، من هذه الزاوية على الأقل، إنما تمثل التجسيد الفعلي للمسرح الذي نادى به آرتو، المسرح الذي يقع فيه محو المسافة الفاصلة بين التمثيل من جهة كونه مجرد دال والحركة من جهة كونها فعلا ينجز لمرة واحدة فقط.

هذا الافتتان بالطقوس الدينية الهندية القديمة هو نفسه الذي استبد بالراهب برنادينو دي ساهاغون الذي وصل أرض مكسيكو غداة حملة الغزو والتدمير الشامل لحضارة شعب المايا وشعب الأزتيك. لذلك عمد الى نقل العديد من الطقوس. وصفها وفق طريقة لا تخفي اعجابه وافتتانه. والناظر في الجزء الثاني من كتابه «التأريخ لأشياء اسبانيا الجديدة» يلاحظ بيسر أن رجل الدين المسيحي الذي جاء أرض المكسيك مبشرا وهاديا سرعان ما وقع في دائرة السحر. لذلك تحول كتابه حكاية تقول الحياة في بدنها. حكاية تضعنا في حضرة الحياة محررة.

يكتب مثلا: «حين تبدو تباشير الفجر على قمم الآناهوك كانوا يشرعون في تقديم القرابين. كل يوم كانوا يقدمون الدم والبخور قربانا للشمس، كانوا يهبون دما يستنزفونه من آذانهم، ودم طيور الحجل التي كانوا ينتزعون رؤوسها انتزاعا حتى يتدفق دمها. كانوا يرفعونها في اتجاه الشمس قائلين، فيما هم ينتزعون رؤوسها: ها الشمس قد نهضت ولسنا ندري كيف ستعبر طريقها هذا النهار. لسنا ندري هل ستحل بالعالم بعض الرزايا. كانوا يقدمون الدم قربانا للشمس أربع مرات في النهار ومرة حين يخيم الليل قائلين: جاء سيد الليل. لقد ظهر السيد ولسنا ندري كيف سيتم قداسه. لسنا ندري كيف سيواصل دربه».

ويكتب واصفا الاحتفال بعيد «البحث عن المصير» حيث الراقصون: المحاربون والكهنة والناس أجمعين بما في ذلك الأشخاص الذين سيقدمون أضاحي وقرابين. جميعهم ينتقلون من حال الى حال. فيكفون عن كونهم مجرد بشر فانين ويصبحون في عداد «الآلهة» - يكتب مفتتنا - «إنهم لعلى يقين من ان الآلهة جميعها كانت ترقص طوال فترة القداس الاحتفالي ومعها الكون كله يرقص. لذلك كانوا يتزينون بأزياء متنوعة تجسد كائنات عديدة. فيتنكر البعض منهم في زي طيور، وبعضهم في زي حيوانات، ويأخذ البعض الآخر شكل طائر الضريس أو شكل فراشات. ويبدو آخرون على هيئة نحل وزنابير أو ذباب وجعليات. ويظهر آخرون وهم يحملون على ظهورهم رجلا يغط في النوم وهم يعتقدون انه الحلم».

إن هذا الطقس الاحتفالي الجماعي. هذا الطقس الذي يختفي فيه فعل المشاهدة والمراقبة وتنتفي السلبية. هذا الطقس الذي يجعل الانسان مسرحا لاندفاع القوى والغرائز الملجمة هو بالضبط ما دعا اليه آرتو. ذلك ان مسرح القسوة مسرح طقوسي. وآرتو كان على يقين. ان المسرح الذي يضارع الحياة. ذلك الذي يضعنا في حضرة الحياة محررة من سطوة التكرار لن يبدأ إلا بتحويل المسرح نفسه عيدا. طقسا جماعيا. لذلك كتب «ان الرقص والمسرح لم يشرعا في الوجود بعد».

ولذلك أيضا تعامل مع قبائل التاراهوماراس في ضوء حدوسه وقناعاته. وذهب الى حد الجزم بأن هذه القبائل تمتلك الحقيقة. والأساطير التي تداولتها الأجيال تروي ان قبائل التاراهوماراس تنحدر من جنس البشر حملة النار، أولئك الذين حكمهم في سالف الزمان ثلاثة ملوك. أولئك الذين ارتحلوا باتجاه «نجمة القطب». كان آرتو على يقين من ان أناس هذه القبائل هم ورثة العلم القديم، العلم الكامل الذي سماه الأوروبيون تسمية مبهمة اذ أطلقوا عليه اسم: «الباطنية الكلية».

كان على يقين أيضا من ان العلامات والرموز التي كانوا يوشون بها أثوابهم وأشياءهم محملة بالدلالات. والجبال. حتى الجبال نفسها تحدث بما كان في البدء من بهاء. وأشكال الصخور تخبر عما كان. هذه صخرة تجسد رجلا ذاق من التعذيب ألوانا. وتلك تجسد رجلا يقف قبالة شباك لكن رأسه صار مجرد حفرة كبيرة. وتلك صخور تجس نهود نسوة. ثمة أشجار محروقة تقف كالصلبان وأخرى كالرماح. وهي جميعا اشارات تجسد القوى المحجبة التي تعلن نفسها في الرقص. هكذا تهجى آرتو عالم الهنود. وهو يعلن صراحة أنه إنما وجد ضالته في الرقص. يكتب «سأعيد وأكرر انه لصعب علي أن أصدق بأنني لم أقع في دائرة السحر. وان التفتت الهائل الذي أحسست به وهو يتملكني ويستبد بي ليس نتيجة الرؤيا التي حدستها. كنت قد وصلت الى أقصى نقطة في العالم حيث لا تزال رقصة الاشفاء بالبيتول (الصبار) موجودة فاعلة. وصلت الى المكان الذي شهد اكتشاف هذه الرقصة».

وعن افتتان آرتو برقص الهنود يحدثنا الكاتب الفرنسي لوكلوزيو قائلا: «كانت رقصة البيتول في اعتقاد آرتو تعني الوسيلة التي تمكنه من التملص من الانتماء الى الجنس الأبيض. هذا الذي هجرته الآلهة لأن رقصة البيتول هي التجسيد الفعلي لطريقة الجنس الأحمر في الاقامة على الارض وهي التجسيد الفعلي لحلول الآلهة في أجساد البشر». وهذا ما جعل آرتو يكتب جازما «إن آلهة المكسيك هي آلهة الحياة. الحياة وقد وقعت فريسة للضعف وللفكر لحظة ارتياده لأقاليم مدوخة».

بهذه النار اكتوى رامبو فكتب قبل ان تتلقفه الدروب الى عدن: «يجب ان يصبح المرء رائيا... بواسطة تشويش طويل وواسع ومنظم لجميع الحواس» لأنه وقتها فقط. سيتمكن من ابتكار لغة تضعه في حضرة المجهول. لغة «فكر يشد الفكر ويجتذبه». وبالنار ذاتها، باللهب نفسه اكتوى آرتو حين نظر لمسرح القسوة. لذلك اعتبر الطقوس الهندية القديمة لحظة من اللحظات التي يجد الشعر فيها تعبيره الكامل الأكثر صفاء والأشد نورانية والأكثر تحررا. انه شعر خارج أسيجة اللغة. لا استعارة. ولا تمثيل. ولا مجاز. وإنما هو فعل محض، هدير مكتوم، خلق في حالة غليان. إنه مسرح القسوة. المسرح عائد الى بدنه. الى أصله حيث «الشر هو القانون الثابت وما هو طيب إنما هو مجرد ضنى وقسوة او فظاظة تنضاف الى أخرى».

* ناقد من تونس

حرب بين الناشر والكاتب ولا أحد يصلح ذات البين (٢ من ٢)

الكتّاب يائسون والقارىء العربي غير موجود

بيروت - عبير قبرصلي:

يا لها من ضجة، تلك التي يثيرها الكتاب حين يتحدثون عن علاقتهم بالناشر، بسرعة يتحول الهدوء والرصانة والشخصية المتأملة والصامتة شخصية عادية جدا تدوي باللعنات والاسئلة والفضح. وبسرعة تكشف العلاقة بين الكاتب والناشر عن أزمة مزمنة تبدو عصية الحل. والسؤال لماذا يوجد هذا القدر من عدم الثقة بين المبدع، الذي يشعر باستمرار ان حقوقه مهدورة، وبين الناشر، الذي يسرق جهده وتعبه والذي يتلخص اهتمامه بالربح والربح وحده، من دون الالتفات الى ما يقوله هذا المؤلف أو ذاك مادام الكاتب لا يطالب بحقوقه، ولا يملك أي مستند قانوني لمقاضاة دور النشر. هل ينبغي ان نستنتج من ذلك ان المؤلف يقوم بخيارات سيئة حين يضع ابداعاته كلها في سلة الناشر، وهل من الصحة في شيء ان تبقى العلاقة بين المؤلف والناشر مرهونة لمزاجية هذا الاخير الذي يلعب دور تنظيم استهلاك الثقافة.

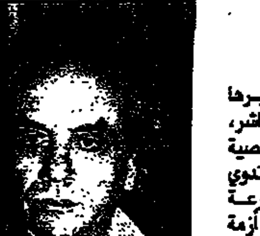
الكتّاب الذين قدموا شهاداتهم في هذا التحقيق تحدثوا عن افراط الناشر في استغلالهم. كذلك اشاروا الى آلاف العناوين المتراكمة في أقبية دور النشر كاشفين بذلك ان الناشر الذي يدعي انه يطبع من كتبهم ٣٠٠٠ نسخة فقط، انما يطبع في الحقيقة اكثر من هذا الرقم بكثير. لذلك فإن حديث الناشر عن أزمة قارىء لا شيء يؤكدها وخصوصا في ظل غياب أي إحصاء شريف وعلمي ودقيق يمكننا من خلاله معرفة الأرقام الصحيحة التي بيع منها هذا العنوان او ذاك. باختصار الكاتب ونتاجاته يتعرضان الى مجزرة من قبل الناشر. وهذا ما يوضحه هذا التحقيق عبر اجابات الكتاب عن هذه الأسئلة:

١- يتحدث الكتّاب وأصحاب دور النشر عن أزمة سببها تكاليف الطباعة المرتفعة، غلاء الورق، عدم وجود أسواق، الرقابة، الوضع الاقتصادي المزري... الخ. برأيكم هل هناك أزمة ناشر أم أزمة قارىء؟

٢- هل تعتمد على عائدات مؤلفاتك المالية، وهل تعتقد ان حقوقك كمؤلف تسمح لك بالتفرغ للكتابة. أم انك تعمل في مهنة أخرى لمواجهة اعباء العيش؟

٣- كيف تقومون دور الدولة وخصوصاً وزارة الثقافة في دعم الكتّاب والكتاب ولاسيما ان دولاً عربية بدأت تخصص مبالغ للمؤلفين حتى يتفرغوا للكتابة؟

٤- ما هي اقتراحاتكم لتفعيل العلاقة بين الكتّاب والقرّاء. وهل يمكن الحديث عن دور لدور النشر في هذا السياق؟


بول شاوول

رياض فاخوري

عبده وازن

عوض شعبان


عاصم الجندي

الشاعر رياض فاخوري: سقوط المعرفة

١- الازمة ليست بين كاتب أو دار نشر تنشر، بل هي أزمة ثقة بين الكاتب والناشر، اما القارىء فمسألة أخرى. لقد عودته دور النشر في الآونة الاخيرة على كتب الجنس والطبخ والحظ وما الى ذلك، واهملت الكتاب الابداعي، ومن سياستها الترويجية انها استغلت من الاصولية الدينية التي تجتاح العالم فاستثمرت الدين والطائفة والمذهب، ولذلك تمتلك مكتباتنا ودور نشرنا هذه الانواع من المؤلفات. وهذا ما اضاع الثقة بين القارىء والكاتب ودار النشر. فاتجه القارىء لقراءة الكتاب الاجنبي او المجلة الاجنبية، وحاد عن الكتاب العربي الى افلام الفيديو والمسلسلات المبلجة والسينما بشكل عام. ويرى هذا القارىء ان الازمة التي تحدد وضع الكتاب ونشره لا تعنيه بحال، لان كساد الكتب او عدم ترويجها عائد الى الابداع، فالابداع في عالمنا تراجع واستراح، واستراحت الاقلام فيما غابت أخرى. واستسلم الجميع لنومة اهل الكهف، فضاعت الطاسة وخرج علي بابا مع الاربعين حرامي الى العلن يتاجرون بالتزوير وتبييض الكتاب هذه المرة لا الاموال.

٢- حتماً، أعمل في الصحافة، والصحافة حرفة طالت جميع الادباء في بلادنا وسرقتنا اليها، اما الكتاب ونشره فهو حرفة تعتمدها للسلوى لا للتثقيف ولا لدر الاموال كاللذين. وعائدات الكتاب من ناحية مقابلة لا تدر لبنا بل قملاً وجوعاً وفاقة. وهذا ربما مسؤول عنه الناشر ومافياته التي تنتشر من المحيط الى الخليج، واذا ادعى هذا الناشر بأن كساداً في الكتب المطبوعة او نشرها فاعتقد ان الرخاء الذي تنعم فيه دور النشر من اموال وبنايات وسيارات الخ. دليل انها - أي دور النشر - تربح مالاً، ومالاً لا اعتقد انه مال حلال بل مال تزوير وسرقة وتجارة بالاعراض والعباد.

ليس في مكتبتنا العربية الا تراث الماضي، وتراث الماضي حفظه الوراقون الذين أمنوا بالكتاب وصاحبه، والآن لا من كتاب في السوق يدر لبناً على المبدع، ولذلك يهرب هذا المبدع الى رزقه في الصحافة، في التعليم، او في بيع السيارات، أو بيع السمك على شواطىء هذا العالم العربي الواسع والضاج بالنفط والحروب والبورنوغرافيا والمافيات الكثيرة.

٣- لا سياسة ثقافية لدى الدولة، ووزارة الثقافة على ما أظن وزارة خدمات فقط لا غير وكذلك وزارة موظفين ومحسوبيات. هذا كل شيء، حتى يقضي الله امراً كان مفعولاً، والاناء ينضح بما فيه. واذا اعتبرنا ان القارىء هو المسؤول فلأنه قارىء لا يعرف ماذا يريد. ماذا يفعل ماذا يقرأ، الى اي ثقافة يتجه، من هم مبدعوه، ما هي المؤلفات التي تنشر الآن وتستحق الذكر والمطالعة.

٤- علينا ان نكتب ونكتب. وعلى القارىء ان يقرأ ويقرأ ولكن أي دار نشر تحتضن القراءة والكتابة وكل شيء؟

لا أظن ان الفراغ السياسي الذي يعيشه لبنان في هذه المرحلة يمكنه ان يعبىء الازمة بين الكتاب والقراء ويتلافى السقوط الكبير الذي تعيشه المعرفة، اذا لم تتجرأ السياسة على ايجاد مشروعها الثقافي فيكتمل المجتمع وتتم العلاقة الفعلية بين الكاتب والقارىء والسلطة السياسية التي هي ايضا سلطة دار النشر.

الشاعر بول شاوول: أزمة الناشر من ازمة القارىء

١- أزمة الناشر تأتي من أزمة القارىء، وسوق الكتاب اللبناني ليست لبنانية وانما عربية، وازدهار الكتاب اللبناني في الستينات والسبعينات كان ازدهاراً في العالم العربي عند القارىء العربي في العراق، المغرب، سورية، السودان والسعودية.

الوضع الاقتصادي العربي كان جيداً في السبعينات، وكان هناك مناخات ثقافية محمة، كان هناك افكار واحلام ونوع من ذلك الفضول الحيوي عند العرب، كان هناك قارىء عربي يبحث عن جديد وكان الوضع الاقتصادي الى حد كبير مقبولا قبل الحروب التي شاهدناها في الخليج، العراق، الكويت، لبنان. وبالاضافة الى الازمات الاقتصادية العربية هناك ايضا هزيمة الافكار العربية من التغييرية والايديولوجية والحديثة والانتكاسات، ثم طغيان الاستهلاك وتراجع القيم التي قامت عليها النهضة التنويرية، ثم التلفزيون، كل هذه العوامل الاقتصادية والثقافية والتقنية، اضافة الى مشكلات الرقابة وسوق توزيع الكتاب العربي كل هذه العوامل جعلت الكتاب العربي اولا محصورا بالبيئة التي صدر فيها، ثم جاء الكساد وتراجع القراء. ومن هنا الازمة أزمة الناشر من ازمة القارىء.

٢- الجواب في السؤال. نجيب محفوظ نفسه لا يعيش من كتبه، ورغم حصوله على جائزة نوبل فهو ما زال حتى اليوم موظفا في الاهرام. الكاتب الذي يعيش من كتبه غير موجود فكل الكتّاب العرب يعملون في وظائف: في الصحافة، في المناصب الحكومية، في التجارة، كي يتمكنوا من العيش لان اهم كاتب عربي يبيع ٣٠٠٠ نسخة على ٢٠٠ مليون عربي. وفي احصاء نشر منذ سنوات عدة أشار هذا الاحصاء ان نجيب محفوظ لا تبيع الرواية الجديدة له اكثر من ٣٠٠٠ نسخة في مصر المكونة من ٦٠ مليون نسمة. شخصيا لا تدر كتبي علي شيئا، ولذلك انا مضطر وبكل أسف وبكل حزن ان اشتغل بجريدة يومية كي اكسب عيشي. وأظن ان هذا الوضع ابدي لان الآتي أعظم.

انني أشتغل بضمير عال وبتفان، لكني لا احب الانتاج والشغل. ان أسوأ اختراع اخترعته البشرية هو الشغل المقيد والذي يربطك بمؤسسة وبناس. انا مع الشغل الشغف، أي الحر.. اقرأ عندما احب ان اقرأ.. امشي في الشوارع، اسافر، اكتب الشعر في اي مكان، اكتب بحرية غير الزامية.

٣- ليس هناك شيء اسمه وزارة الثقافة، فوزارة الثقافة اللبنانية غير موجودة، لا في الكتاب، ولا في المسرح، ولا في السينما، ولا في أي مكان. انها وزارة نظرية ووزيرها ايضا وزير نظري، يمكن ان لا يكون موجودا ولا تتغير الامور.

اما في العالم العربي في سورية، في مصر، وفي بعض بلدان الخليج وفي الجزائر قبل هذه الحرب نجد الكتاب مدعوما من الدولة. ففي مصر يصدر في السنة حوالي الـ ٢٠٠٠ كتاب وبأسعار زهيدة جدا لان الكتاب كالخبز يجب ان يكون مدعوما من الدولة.

عادة يكون تحت سقف الدولة وليس فوقه. ولكن لا بد من هامش ما يمكن ان يتسلل منه الكتاب المختلف أو الجريء. ان غلاء الكتاب يشكل عبئا كبيرا على القارىء العربي المسحوق بالحاجة وبالفقر احيانا لان الحاجة تجعل من الكتاب احيانا منتجا كماليا، بينما عندما يكون في المتناول يصبح جزءا عضويا من الثقافة. يصبح هو الحاجة.

٤- دور النشر مهمتها ان تكون جسراً بين الكاتب والقارىء. وبيروت في هذا المعنى ما زالت السباقة في التوزيع. الكتاب الذي يصدر في بيروت من الممكن ان يصل الى الدول العربية، اما الكتاب الذي يصدر من أي مدينة عربية يبقى فيها. أي انه يقتطع من مداد العربي لان دور النشر في لبنان دور خاصة تهتم بالربح، لذلك فهي توزع جيداً. بينما قنوات التوزيع الرسمية في العالم العربي فلا تهتم كثيرا بالربح والتوزيع. فتكتفي بسوقها المحلي وهذا ايضا جزء من أزمة الكتاب الذي لا يصل.

ان ازمة الكتاب العربي الحقيقية أزمة قارىء، انه ينقرض... فالقارىء يحل كل المشاكل وغيابه يثير كل المشاكل.

الروائي عوض شعبان: اثنان في المئة

١- في رأيي هناك ازمتان معاً في هذا الخصوص: ازمة ناشر وأزمة قارىء. فالناشر كتاجر لا يهمه من العمل الادبي المخطوط سوى مقدار ما يجنيه من الارباح، ولهذا السبب يصدم الكتّاب الموهوبون ذوو الاسماء غير المتداولة (ولو كانت اعمالهم جيدة) يمنع وصول انتاجهم الى القراء. وهذا ما عانيت منه شخصيا، اذ رفض جميع الناشرين في الستينات اعمالي التي نشرتها في ما بعد ولقيت استحسانا في الاوساط الادبية ورواجا معقولا في الاسواق العربية. الناشر يزن الاسم قبل ان يقرأ المخطوط، وقد لجأت الى الترجمة لا قرن اسمي باسم الكاتب المترجم له في محاولة لايصال اسمي للآخرين.

اما بالنسبة الى القارىء فهو يتحمل جزءاً كبيرا من هذه المسؤولية بسبب صدوده عن القراءة. والارقام التي نشرتها الاونيسكو حول نسبة القراء في الوطن العربي تشير الى وقائع مذهلة بل مخفية، حيث تبين ان نسبة ٢ في المئة من هذه الامة يقرؤون، وهذا يعني اننا أمة جاهلة.

٢- قطعاً لا. ما دمت في هذا البلد التعس حيث حرفة الادب لا تدر على صاحبها ما يقيته. ولهذا يتسكع معظم الادباء أمام دور الصحافة والاذاعة والتلفزة بغية الحصول على عمل قد لا يفيد مواهبهم ككتاب مبدعين. وبالضرورة هو ضار لهم، لان الذي يصرف نور عينيه لتصحيح هذه الجريدة او تلك، أو يراجع نصوصا تافهة يكتبها معدو برامج من الدرجة الثالثة في الاذاعات ومحطات التلفزة. هؤلاء المصححون والمراجعون الذين هم كتاب اصلا يصرفون العمر في مالا يفيد تجاربهم ويطورها، ولكن لقمة العيش تتطلب منهم التضحية بمواهبهم او جزء منها على الأقل من اجل التحصين ضد التسول.

اما بالنسبة الى الحقوق فهي مغتصبة على الغالب من دور النشر. وانا أجد ضحيا هذه الدور حيث ان داراً معروفة اغتصبت حقوقي في مؤلفي رواية «الآفاق البعيدة» منذ عشرين عاماً، وما تزال، وهي تطبع الكتاب باستمرار ولا بد انها طبعت منه عدة طبعات وتنكر ذلك لتتملص من دفع حقوقها.

ولهذا أو ذاك أنا كما قلت آنفاً أعمل في الصحافة لأن الأدب في هذا البلد لا يطعم خبزاً، فلو كنت اوروبيا أو أميركيا أو حتى مصريا لعشت من عائدات أدبي. وأعترف بأني لم أجن من كتاباتي الروائية والقصصية سوى ٣٠٠ الف ليرة هي قيمة الجوائز التي حصلت عليها من رواية «درب الجنوب» التي قدم احداها اتحاد الكتّاب اللبنانيين العام ١٩٨٢، والثانية قدمها المجلس الثقافي في الجبل بإشراف وزير المهجرين حاليا وليد جنبلاط. اما الترجمة فقد زودتني ببعض المردود لان المترجم يتقاضى اجرا عن كل صفحة يترجمها.

٣- عندنا في لبنان يخصصون مبالغ للصوص عادة والمستفيدين من خيرات الوطن، اي ازلام السياسيين واذنابهم. اما الكتّاب الذين يجندون اقلامهم وحياتهم لخدمة الوطن والدعاية له «ببلاش» فلا يحصلون شيئا يرد عنهم غائلة الجوع والذل. إن وزارة الثقافة تقدم معونة للكتاب لقاء شراء بعض اعمالهم لكن المبلغ لا يتجاوز نصف مليون ليرة. اي ما يكفيه لاسبوع واحد فقط. فهل هذه الاعانة تكفي لازالة الظلم والغبن اللاحقين بالاديب اللبناني؟

٤- أعتقد ان العلاقة لا تتوطد بإجادة المبدع لعمله، لان القارىء هو الذي يقبل على العمل الادبي او يرفضه، والحق في هذا الشأن ليس على القارىء بقدر ما هو على المؤلف. فعندما نقدم للقارىء طلاسم ورموزا محيرة أشبه ما تكون بالكلمات المتقاطعة ونقول له هذا عمل ادبي، نضحك على انفسنا قبل ان كون ضاحكين عليه. لان هذا القارىء سينصرف عنا لما هو أجدى وإذا كان هناك من يشكو قلة القراءة وخصوصا قراءة القصص القصيرة والشعر فهذا عائد الى الموجة الجديدة التافهة من الكتابات القصصية والشعرية التي يوغل فيها اخواننا المبدعون كتابا كانوا ام شعراء في الاحاجي والالغاز متناسين ان مهمة الادب هو توضيح المبهم لا ابهام الواضح. أما بالنسبة لدور النشر فهي تتأثر بالطبع بما يقدمه الكاتب أو الشاعر فكلما كان العمل او النص جيداً كانت دار النشر تجني مكاسب من هذا العمل، مما يؤدي الى افادة الطرفين.

القاضي عاصم الجندي: على حافة الجوع

١- كل هذا الكلام يفقد معناه اذا فتحنا البوابات العربية امام حرية انتقال الكتاب. حين نفتح البوابات يصبح الكاتب والكتاب والقارىء بألف خير. الأزمة ليست تلك التي اشرت اليها، انها ازمة حصار للكتاب.

٢- عملت دائما في التدريس لفترات طويلة (سابقا) وما زلت اعمل في الصحافة حتى الساعة رغم شيخوختي. منذ استيقظت على الحقيقة المريعة انني كاتب والرغيف يعدو وانا اعدو وراءه وبالكاد اكل الخبز. حين يحترم الكاتب نفسه فهذا يعني انه سيعيش عمره على حافة الجوع ليرى اكثر من عشرين كتابا ما أكلت خبزي منها يوماً.

٣- يا حبذا لو ان الامر يتحول الى واقع. التفرغ عادة يعطى للازلام والمرتزقة. اما الكتاب الحقيقيون فالجميع ضدهم. على أية حال الكاتب الحق يفرض نفسه ولو تأخر الزمن وهو ليس بحاجة الى منة السلطات ليصبح كاتبا.

٤- العلاقة موجودة بين الكتّاب والقرّاء، ولكن أكرر لنفتح البوابات حتى يتمكن الكاتب من الوصول الى قارئه.

حال القارىء العربي مسكين. انه يعاني من الفقر والحاجة والقهر وانعدام الحرية، ومع ذلك نطالبه ان يكون موجودا وفاعلا. احس بما يشبه التعب حين اتحدث في مثل هذه المواضيع. انا تمثال لعين وضعوه على كل المفترقات ليكون النموذج الامثل للقهر من يدري!؟ لعل هذا القهر هو زادنا الاخير للوصول الى معنى الكتابة.

الشاعر عبده وازن: الازمة مزدوجة

١- هنك أزمة ناشر وأزمة قارىء في وقت واحد. واذا كان الناشر يعاني شجونا كثيرة ولا سيما مالية فان الكاتب بدوره يعاني شجونا أخرى مادية ومعنوية. صحيح ان تكاليف البضاعة في ارتفاع ونسبة البيع في تدن لكن من الواجب على الناشرين وعلى اتحاد نقاباتهم ان يضعوا حلا للازمة. فلو انتشر الكتاب كما يجب يمكن ان يتحول الى «سلعة» مربحة، لكن التوزيع سيىء وتعترضه صعوبات جمة. وعلى الناشرين ان يتحركوا على هذا الصعيد والا فان الازمة ستزداد. يصدر كتاب في القاهرة فيظل في القاهرة ونادرا ما يخرج منها، وكذلك في بيروت أو الشارقة أو دمشق... يجب وضع خطة للتوزيع جديدة تساهم في نشر الكتاب عربيا. والسؤال الذي يطرح هو: لماذا يقبل القراء على شراء الكتب في المعارض؟ والجواب هو لانهم يحبون القراءة ويهوون الكتاب. هذا الكتاب يجب ان يصل الى قارئه والا فهو لن ينتشر. مشكلة التوزيع إذ هي جزء أساسي من أزمة الكتاب.

٢- لا اعتمد ابدا على عائدات كتبي. بعض الترجمات التي أقوم بها من حين الى آخر تعود علي ببعض المال، أما مصدر عيشي فهو الصحافة الثقافية. الا ان عملي في الصحافة لا يحول دون مواصلتي الكتابة. وشخصيا لا أحب كلمة «التفرغ». ماذا يعني ان يتفرغ الكاتب للكتابة؟ من يريد ان يكتب يكتب حتى ولو كان عاملا في منجم. المسألة أبعد وأعمق من ان تكون تفرغا. فالكتابة ليست وظيفة ولن تكون كذلك.

٣- دولتنا اللبنانية لا تعير أي أهمية للكتاب وللثقافة عموما، قد تدعم الادباء الموالين لها أو العاملين في كواليسها وهم من أسوأ الأدباء عادة ولا محل لهم في الحياة الأدبية. أقول ذلك علنا ومن دون تخوف. أما وزارة الثقافة عندنا فهي وزارة بالاسم فقط. ويمكنني ان أقول ان عندنا وزير ثقافة وليس لدينا وزارة ثقافة.

٤- اعتقد ان على الاعلام ان يقوم بدور أساسي في تشجيع المواطنين على القراءة. ويجب الا تنتظر القارىء كي يأتي الينا. يجب ان توفر له الكتاب حيثما هو. ويجب على المدارس خصوصا ان تشجع الطلاب على القراءة في زمن تهيمن عليه ثقافة «المرئي والمسموع»، ويجب ايضا على الكتّاب والأدباء ان يحتكوا بالقراء سواء عبر اللقاءات أم عبر الاعلام، يجب ردم الهوة القائمة بين القرّاء والكتّاب، بين القارىء والكاتب، والا فان الهوة ستكبر والخاسر سيكون الكتاب والكاتب والقارىء معاً.

نظرة الى سينما ستيفن سبيلبيرغ

تتأرجح الكاميرا بين الفضاء والحرب لتصوّر الانسان

صلاح صلاح

■ قد يختلف رواد السينما والنقاد في تقويم سينما ستيفن سبيلبيرغ وخصوصا في مراحلها الأولى قبل النضج الأخير المتمثل في «قائمة شيلندر»، «امستاد»، والتي تتوج اليوم بأفضل أفلامه حتى الآن «انقاذ الجندي رايان». غير ان الذي يجمع عليه الجميع أن سبيلبيرغ ادى دورا رئيسيا في تغيير صناعة الأفلام منذ السبعينات حتى الآن للافضل أم الأسوأ. هذا موضوع النقاش والاختلاف.

لم يأت سبيلبيرغ للسينما من معهد سينمائي، بل، مثل معظم من أغنوا الفن السابع وأثروا فيه. عبر تجاربهم الشخصية وتثقيفهم الذاتي.

كان أول أعماله فيلم خيال علمي طوله قرابة ساعتين عنوانه «ضوء النار» حققه عندما كان في السادسة عشرة ولم يعرض إلا لليلة واحدة في دار عرض في ولاية أريزونا.

بعد ذلك بست سنوات قام باخراج فيلم قصير وفر له وظيفة في استوديوهات يونيفرسال، حيث قام هناك باخراج بعض حلقات المسلسلات التلفزيونية لعل أشهرها كان «كولومبو» كما حقق ثلاثة أفلام تلفزيونية. كان أهمها فيلم «المبارزة» (١٩٧١)، الذي عرض في أوروبا في دور العرض السينمائية وحصل على تقدير نقدي جيد واقبال جماهيري كبير. عرض الفيلم في دولة الامارات في حينه. ويدور حول مطاردة بين شاحنة ضخمة، لا نرى سائقها اطلاقا. لسيارة ومن دون سبب. فيلم بلمسة محاكمة كافكا وعبثيته، لكن بنهاية مختلفة تتماشى مع النظرة الاميركية للحياة وباستثناء النهاية المخيبة للأمل ففي اعتقادي أن هذا العمل يبقى من أفضل ما حققه سبيلبيرغ في حياته.

أول افلامه السينمائية كان «شوغارلاند اكسبرس» (١٩٧٤) الذي عرض في دولة الامارات أيضا بنجاح كبير، وأكد بما لا يدع مجالا للشك أن وراء هذا العمل مخرجا سيلفت الانتباه قريبا ويكون له شأن عظيم. اقتبس الفيلم من قصة حقيقية لحادثة تخطف فيها امرأة، بمساعدة زوجها السجين الهارب، طفلها الذي أخذته منها مؤسسة الشؤون الاجتماعية.

كان مشهد مطاردة السيارات وخلط التشويق بالكوميديا ما أكد مقدرة سبيلبيرغ العظيمة على اجادة حبك وجمع خيوط حكايته وشد المشاهد اليها. كتبت بولين كيل، أهم ناقدة اميركية، عن الفيلم حين خروجه «واحد من أعظم الظواهر لفيلم أول في تاريخ السينما». صحيح أن توزيع الفيلم كان سيئا مما ألحق به خسارة تجارية. لكن هذا لم يدم طويلا اذ تبعه بعد سنة بفيلم «الفك» احد أكثر الأفلام ربحا في تاريخ السينما وفاق دخله فيلم «العراب» لم يلتهم الفك المفترس الأفلام الأخرى بنجم، بل فتح أبواب هوليود على مصراعيها أمام مخرجه الذي صار لا يرد له طلب.

عرف سبيلبيرغ كيف يرضي المشاهد والذوق العام، فصار ينتقل من نجاح تجاري الى آخر بثقة كبيرة. فما أن هضم وتجاوز نجاحات «الفك» حتى تبعه باحدى كلاسيكيات السينما المعاصرة «لقاءات مفاجئة قريبة من النوع الثالث».

قد يبدو الفيلم عملا من أعمال الخيال العلمي، وهو طبعا كذلك في الشكل والسطح، غير أنه أعمق من ذلك بكثير. لعله أكثر أفلامه. بالاضافة الى «اي. تي» صلة بسيرته الذاتية نشأ سبيلبيرغ في ضاحية هادئة لعائلة من الطبقة الوسطى. وكما يقول «نشأت مع ثلاثة آباء. أبي وأمي وجهاز التلفزيون». في مثل هذا المحيط لا يكون الطفل نشطا. فيميل الى الخيال والفانتازيا وتصور كائنات فضائية تزوره لتؤنس وحدته.

إن كان الاهتمام بالطفولة قد ظهر في الفيلم فأنه بقي ملازما له بعد ذلك طويلا خصوصا كمنتج.

يذكر ان المخرج الفرنسي فرانسوا تريفوا قام بدور عالم في الفيلم، رغم ان لغته الانجليزية كانت شبه معدومة، وكان يعترف بعدم قابليته لتعلم اللغات. لكن الفكرة كانت نوعا من التكريم والعرفان بالجميل بدوره الرائد في السينما وإسهامته في ما عرف باسم الموجة الجديدة الفرنسية.

بما أن لكل حصان كبوة. كانت كبوة سبيلبيرغ التجارية الأولى في عمل لم يأخذ حقه من التقدير رغم خفته وضخامة انتاجه وفكاهته وكل مواصفات الفيلم التجاري الناجح من رقص وموسيقى وحركة وتدمير ومؤثرات بصرية منهلة. فيلم (١٩٤١) صحيح ان الفيلم حقق بعض الأرباح، لكنه في المنظور العام لافلام هذا المخرج يعتبر فاشلا.

يتحدث الفيلم عن قدوم غواصة يابانية عن طريق الخطأ العام (١٩٤١) الى شاطئ كاليفورنيا. والى بلدة صغيرة طبعا. لعشق سبيلبيرغ لهذه الأماكن واستنفار المدنيين والجيش للدفاع عن البلدة.

أظهر الفيلم رفض سبيلبيرغ للعنف والحرب، والذي سيظهر لاحقا في شكل مباشر في فيلمه الأخير.

لم تطل كبوته فبعد سنتين قدم للسينما شخصية أصبحت علما معروفا شائعا على كل لسان مثلما هو هاملت في الأدب وشرلوك هولمز في الرواية البوليسية وجيمس بوند في السينما، إنها الدكتور «انديانا جونز» عالم الآثار والمدرس المحبوب من طلابه، والمغامر المجازف بطبيعة الحال.

كان «فرسان تابوت العهد» بداية سلسلة ستستمر في ثلاثة أجزاء. وكلها تلاقي نجاحات عظيمة. وهي لا تحاول منطقة أحداث هذه «السلسلة الكرتونية» من الأفلام، فهي تلعب بالتاريخ وأبسط الحقائق العلمية البديهية من أجل غرائبية المغامرة وسرعة الحركة والتشويق. فمثلا يقفز الدكتور «انديانا جونز» على سطح غواصة المانية تبحر تحت الماء من شمال افريقيا الى الهند. كيف؟ لا أهمية. مثل هذا السؤال يفسد متعة الاثارة. على أن النهاية تظهر كيف يذوب تابوت المعبد اليهودي. عندما يفتح، الجنود النازيين كالشمع. بغضب وقسوة. لم يكن سبيلبيرغ لمح ليهوديته بعد. لكنه وجد فرصته هنا ليرى أن اليهود أقوى من النازية بفضل ديانتهم التي تتغلب على القوة. هذا اعتقاد راسخ لدى اليهود كما نلاحظه حتى عند عالم انساني مثل اينشتاين في كتابه «العالم كما أراه». كان هذا مؤشرا الى أن سبيلبيرغ سيتحول الى أعمال حول اليهود ما أن يرسخ قدميه بقوة في عاصمة السينما المهيأة أصلا لمثل هذا المنحى.

واذا نجح في امتحان الجمهور وجعله يتقبل منه كل خيال مستحيل فلأنه يتعامل مع قصصه بعين طفل. العام (١٩٨٢) قال «ما زلت أشعر بأنني طفل، أنا في الرابعة والثلاثين وفي الواقع لم أتقدم في العمر».

عندما كان يقوم باخراج فيلم «فرسان تابوت العهد» في الصحراء التونسية، روت له كاتبة، الخيوط العريضة لقصة زيارة كائن فضائي من كوكب بعيد للأرض ومقابلة أطفال يحاولون مساعدته للعودة لكوكبه، فبكى تأثرا. وشرع في تحقيق فيلم كلاسيكي خلده في عالم السينما وحطم كل أرقام الدخل السابقة انه فيلم «إي. تي» الغني عن التعريف، على أن التأثير الكبير للفيلم كان في مخرجه في المقام الأول، اذ كان أول خطوة لإبعاده عن دنيا أفلام «المغامرات الكرتونية» التي عرف بها سابقا.

جاءت الخطوة الأولى للابتعاد عن دنيا الحركة والمغامرات خجولة في فيلم «امبراطورية الشمس» (١٩٨٧) حين مزج الواقعية القاسية بالحركة عبر نظرة طفل لمآسي الحرب العالمية الثانية. يضيع طفل انكليزي عن أمه في زحمة الهرب من قدوم جحافل الجيش الياباني الغازي للصين. غير ان قيمة الفيلم في المسيرة السينمائية لمخرجه انه كان نقطة تحول، فتبعه، كمنتج، بفيلم «العودة للمستقبل» الذي يخلط فيه عبر فانتازيا تشبه الحلم بين عقدة أوديب والرواية العلمية الخيالية. يصل الطفل الى شفا الجنون، أو بالأحرى يصبح على بعد خطوة منه، مما يجبره على المساعدة من أي كان ليبقى على قيد الحياة.

كان ثمرة هذه النقلة النوعية الكبيرة اقتباس رواية أليس ووكر «اللون القرمزي» (١٩٨٥) ولا يخفى على من قرأ الرواية الرائعة مدى صعوبة نقلها للسينما، اذ أنها مكتوبة بأسلوب بدايات فن الرواية الانكليزية اي عبر تبادل الرسائل، غير ان حساسية سبيلبيرغ حولتها عملا سينمائيا غنيا بالجماليات البصرية من ناحية. ودافئا من الناحية الانسانية. حيث ناقش مسائل العنصرية وضرب الزوجات والعلاقات البشرية في العائلة الاميركية السوداء. لم يتوقع البعض نجاح الفيلم. حتى ان احدهم وصفه بفيلم عائلي من أفلام ديزني، إلا أن الدهشة كانت يوم تخطى عتبة ١٠٠ مليون دولار في شباك التذاكر. رغم ان بطلته ووبي غولدبرغ كانت في دورها الأول وغير معروفة. لتصبح بعد نجمة كبيرة.

باستثناء الحلقة الأخيرة من سلسلة «انديانا جونز» شهدت هذه الفترة تحولا كبيرا في المضمار الفني عند سبيلبيرغ أولى اهتماما أكبر للانتاج من الاخراج. لكن بحلول حقبة التسعينات، عاد الى الاخراج ليعزز عشقه لدنيا الطفولة بالقصة الكلاسيكية «بيتر بان» في فيلم «هوك» قصة رغم كل الفنتازية التي تمليها، صارت على يديه أداة لعلاقة الأطفال مع آبائهم.

في العام (١٩٩٣) اعاد فتح باب في عالم السينما أغلق منذ وقت طويل وهو عالم الحيوانات الضخمة المنقرضة. بطبيعة الحال ومع التقدم المذهل للتكنولوجيا وما قدمته للمؤثرات الخاصة في السينما، لم تعد الحيوانات مجرد دمى كما كانت قديما، بل حيوانات حقيقية لا يرقى شك الى مصداقيتها.

كان «الحديقة الجوراسية» بداية العودة الى دنيا المغامرات التي حفرت اسمه عميقا في السينما. بلغت ايرادات هذا الفيلم الذي كلف ٧٠ مليون دولار أرقاما فلكية في عالم السينما ليتخطى فيلم واحد لأول مرة البليون دولار. لم تعهد السينما هذه الأرقام التي قاربت موازنات بعض الدول الصغيرة.

كان المخرج الفرنسي فرانسوا تريفوا قدم نصيحة له أثناء عملهما معا. لم ينفذ الأخير النصيحة لكنها بقيت مترسبة في عقله الباطني. قال له ما كان قاله المخرج رينوار أن لا أهمية لعمل سينمائي لا يناقش مشاكل البشر الحيوية.

وعليه، قدم وفي السنة نفسها التي قدم بها حيواناته المنقرضة، أولى أفلامه التي ستلاقي تقديرا من أكاديمية السينما المعروفة بالأوسكار حيث فاز بجائزة أفضل فيلم وأفضل إخراج وأفضل سيناريو مقتبس علاوة على فوزه بجائزة كل مهرجان سينمائي شارك فيه. قدم فيلم «قائمة شيلندر» تجربة صاحب مصانع الماني حاول انقاذ بعض اليهود في الحرب العالمية الثانية.

تخلى سبيلبيرغ فيه للمرة الأولى عن اسلوبه المعهود، ليقدم بالأبيض والأسود فيلما قريبا من الأفلام التسجيلية، صور في بولندا عن قصة حقيقية ظهرت في رواية للكاتب توماس كينيلي العام (١٩٨٣).

ولعل هذا التقدير الكبير، كان وراء تقديمه فيلما آخر بنفس انساني «أمستاد» الذي يدور حول مأساة السود الأفارقة في العالم الجديد.

يأتي «إنقاذ الجندي رايان» كأكثر أعماله نضجا، عمقا، فلسفة، رعبا وواقعية ويلخص أفلامه السابقة في أفضل فيلم اميركي عن الحرب منذ رائعة أوليفر ستون «بلاتون». حيث لا تزال العائلة، حجر الزاوية في المجتمع بالنسبة اليه. هاجسه العظيم. كل الجنود الذين يسقطون على شاطئ النورماندي يصيحون ساعة احتضارهم مستنجدين بأمهاتهم.

قائد الفصيلة الصغيرة، الذي يقوم بدوره توم هانكس باتقان كعادته والذي سيرشحه بلا شك الى جائزة أفضل ممثل مرة أخرى في احتفالات الأوسكار المقبلة وربما يحصل على الجائزة للمرة الثالثة، يرى ان نجاح مهمته يعني عودته الى بيته وزوجته.

في المشهد الأول والأخير، يعود الجندي رايان وقد أصبح كهلا الى مقبرة رفاقه مع أفراد عائلته بكل أجيالها ويريد ان يسمع تأكيدا من زوجته انه عاش حياة صالحة تستحق أرواح من ضحوا لأجل انقاذه.

لماذا كل هذا الاهتمام بالعائلة؟

لأن سبيلبيرغ شهد طلاق والديه في فترة مبكرة من عمره.

ولعل النجاحات الكبيرة لأفلامه الأخيرة تقصيه عن أفلام المغامرات، كي يتحفنا من حين الى آخر بأعمال انسانية. فقبعة هذا المبدع مثل قبعة الساحر. مليئة بالمفاجآت السارة المدهشة وغير المتوقعة.


لقطة من «الفك المفترس»


فيلم «انديانا جونز»


«الحديقة الجوراسية»




«قائمة شيلندر»




«امستاد»

هانكس (ميلر) مع ريان

· توم هانكس يتحدث عن دور «الكابتن ميلر»

ومضة انسانية بسيطة وسط غياهب الرعب

اعداد: موفق زاعور

«انقاذ الجندي رايان» ليس عبارة عن صورة تكتيكية للحرب أو مجرد سرد تاريخي لمعركة حدثت خلال الحرب العالمية الثانية، انما هو مرآة لرد فعل الناس وصورة حقيقية تتكشف فيها سيكولوجيتهم وطريقة تفكيرهم في ظروف استثنائية مخيفة.

هذه العبارة قالها توم هانكس بطل الفيلم الذي اخرجه ستيفن سبيلبيرغ ويتصدر روائع الأفلام المعروضة حاليا على شاشات السينما في العالم.

يتحدث فيلم سبيلبيرغ الباهر عن انزال آلاف المقاتلين الأميركيين على ساحل النورماندي الفرنسي، فجر السادس من يونيو ١٩٤٤، وأطلق على الجزء الذي تم فيه الانزال على الساحل اسم «اوماهابيتش».

وبالرجوع الى تاريخ الحرب العالمية الثانية، نعلم انه في الفترة من ٦ يونيو حتى ٢١ اغسطس ١٩٤٤ خاض الحلفاء ضد الألمان معركة رهيبة أطلق عليها معركة النورماندي، وتمكنوا خلال شهرين من اختراق الجبهة الألمانية من جهة الغرب.

يؤدي توم هانكس دور الكابتن ميلر المكلف بمهمة صعبة جدا اذ يتعين عليه انقاذ الجندي المظلي رايان الذي فقد منذ فترة وجيزة أخوته الثلاثة في المعركة.

الخيار الصعب

وفي هذه المهمة، يرسل «النقيب ميلر» على رأس مجموعة من الجنود بعد وصولهم الى النورماندي، خلف خطوط العدو «الألماني» للعثور على الجندي رايان واعادته الى امه التي لم يبق لها غيره، وكان هذا المظلي سجل في عداد المفقودين بعد الهبوط الاضطراري للطائرة التي كانت تقله. لا شك ان هذه المهمة ستضع «ميلر» امام خيار صعب يقودنا الى التساؤل: هل سيضحي بثمانية رجال من أجل انقاذ واحد.

يقول هانكس في معرض حديثه عن فيلمه الجديد: «سحرني السيناريو بتأثيره وبالمسألة الفلسفية والانسانية التي أثارها، كان كل يوم يتعرض للتعديل، وكان ستيفن سبيلبيرغ يتقبل ملاحظاتنا، وكنا نعيد صوغه سويا».

ويضيف قائلا: «كنت منذ طفولتي أهوى قراءة تاريخ الحرب العالمية الثانية، وقرأت الكثير من الكتب والوثائق عن هذه الفترة، وشاهدت اغلبية الأفلام التي تناولتها. ويجب ان نعلم ان الاميركيين حتى العام ١٩٤٤، كانوا يجهلون ما كان يجري في فرنسا».

الرسالة التي يريد هانكس ايصالها لنا من خلال الشخصية الغامضة والمشوقة لجون ميلر هي تلك الومضة الانسانية البسيطة وسط غياهب الرعب وأجواء المعارك المخيفة.

و«ميلر» شخصية يكتنفها الغموض لتحمي ذاتها، فهو يتحدث قليلا لكن صمته يخبرنا الكثير. ورجاله لا يعرفون هل هو متزوج أم لا، ويجهلون ماذا كان يعمل في حياته المدنية. وهذا ما أتاح له - كما يقول هانكس - ان يبقى بعيدا ويتحكم بعواطفه وانفعالاته من دون ان يشاركه فيها أحد. وهو لا يريد تشويش أذهان رفاقه في ما يتعلق بعقلانية وشرعية مهمة تنطوي على قدر كبير من التضحية.

ونظرا الى ضرورات التمثيل، أراد هانكس ان يخضع ومعه الممثلون الشبان الآخرون لتدريب حقيقي على مهام رجال الكوماندو، تماما كما حصل في فيلم «فورست غامب».

ويقول في هذا الصدد: «لذلك كان ضروريا لتعلم كيفية استخدام السلاح في شكل صحيح ولاعطاء المصداقية للشخصيات، لا احب الوسطية في درجة اتقان العمل، ولا الغش، فذلك يظهر على الشاشة».

وهكذا على مدى عشرة أيام، عاش هانكس ورفاقه الممثلون في مجموعة الكوماندو كجنود منقطعين عن العالم.

كانت التدريبات تتم تحت اشراف القائد السابق في القوات البحرية الاميركية «المارينز» دالي داي فعلمهم فنون المعركة المرتقبة واللغة العسكرية والرموز المستخدمة في يوم الهجوم.

ويضيف هانكس قائلا: «كانوا من أجل ان نتقمص الدور تماما، ينادوننا بأسماء الشخصيات التي نؤديها. وكان يتعين علينا القيام بمسير اجباري تحت المطر، وفي الوحل، وعلى ظهورنا أكياس تزن ما يزيد على ٢٠ كيلوغراما وكان يجب ايضا فك الأسلحة وتركيبها ونحن مغمضو الأعين . اما الطعام فلم يكن يتعدى حصة الجندي اليومية خلال الحرب . واخيرا اصبحنا بعد هذه المناورات المنهكة، جاهزين للانزال في «اوماهابيتش»».

خلال فترة التصوير في ايرلندا، عاش الممثلون في جحيم حقيقي ويقول بطل «فورست غامب»: «كانت المعركة أقرب الى الواقع لدرجة كانت تثير في نفوسنا هلعا حقيقيا، فبينما كنا نقوم بالانزال على شاطئ أوماهابيتش، كانت القذائف تصم آذاننا، وكانت الانفجارات في كل مكان، وكان الرجال يتساقطون حولنا».

عري الانسان

يعد الفيلم أول تجربة لهانكس مع جاره ستيفن سبيلبيرغ، فالاثنان يقيمان في باسيفيك باليساد قرب ماليبو، ويصرح في هذا الصدد: «عملت مع كبار المخرجين مثل رون هوارد و روبرت زيميكس و روجر سبوتيسوود و جوناثان ديم. لكن التمثيل مع ستيفن تجربة لا مثيل لها. انه ساحر. وبارع. فهو يفاجئنا باستمرار، ولا يمكن ابدا ان نعرف أين يضع كاميرته. يدرك ايضا كيف يثير حماسة المشاهد ويشده وكيف ينقل له شغفه الابداعي وطاقته».

يقول الناقد «كلود بينير» في معرض تعليقه على الفيلم في صحيفة «لوفيغارو» انه عرض أخاذ، ووثيقة انسانية مذهلة، ذلك انه يروي لنا بلا شك، أروع ملحمة على مر الزمان، يبرز أهمية المعركة وبعدها الاستراتيجي. لكنه أراد في الدرجة الأولى، ان يركز الضوء في شكل أكبر على رعب وانقياد وحماسة أولئك الذين شهدوا هذه الأحداث المروعة.

ثمة نقطة ايجابية أخرى تسجل لمصلحة الفيلم. فهو لا يتبجح ولا يلوح بعلم اميركا ولا يتحدث ايضا عن البطولة. انه يذهب الى ما هو أبعد من ذلك. وأراد ان يقول «ان الانسان يصبح عاريا وتتكشف حقيقته أمام الموت الذي يحاصرنا من كل الجهات».

سبيلبيرغ...

استاذ الخيال الطفولي واللعنة الواقعية

«انقاذ الجندي ريان» مشاهد بشعة وجمهور يبكي

ايريش فولات *

شاطئ اوماها، ٦ يوليو من العام ١٩٤٤. النزول على شاطئ النورماندي، نحن ما زلنا في القارب. نسمع ضجيج مشغل السفينة. يتم اكتشاف التسلسل من قبل الالمان. البحر هادئ تشعر بخوف الجنود وارتجافاتهم، احدهم يصلي. الآخر يشتم، الثالث يستسلم. لا أبطال هنا. ثم تبدأ المعركة ينهمر الرصاص، صوت الطلقة وهي تصطدم بالمعدن او بالجسد البشري. الجنود الذين يهبطون أولا يقتلون. يتداخل الصراخ في كل مكان. الكاميرا تتجول منخفضة. فهي دائما بمستوى الركبة او النظر. تغطس في الماء. البعض يغطس تحت الماء عسى ان يتجنب الموت. إلا ان الطلقات تخترق الماء. ربما كان صوتها اوطأ لكنها قاتلة. الدم يتدفق ويسيل، واخيرا يصل الجنود الى الشاطئ. وعلى الجانب الآخر وخلف التلال، يربض الجنود الألمان. احدهم ينزع طاقيته عن رأسه فتجندله رصاصة. احدهم يكور جسده منقطع النفس، آخر يركض لكنه يتراجع وكأنه نسي شيئا، انها يده التي طارت بقنبلة، آخر تمزقه قنبلة يدوية.

هكذا تبدأ ملحمة «انقاذ الجندي ريان» ، حيث المعاناة الوحشية والرعب من كل شيء، الموت المنظم والعبثي وغير المتوقع.

«النيويورك» كتبت عنه بانه يتضمن اكثر مشاهد القتل بشاعة وتأثيرا في تاريخ السينما. اما «الجارديان» فقالت عنه انه فيلم «رائع ومجيد»، «دي تسايت» الالمانية كتبت انه فيلم فريد في تاريخ السينما.

تبدأ القصة بعد الهجوم بتسلم فريق خاص أمرا بانقاذ جندي اسمه «جيمس ريان» من خلف خطوط العدو، وحمله الى البيت حيا لأن اخوته الثلاثة سقطوا في الحرب ولم يبق غيره لعائلته.

الصحافة البريطانية كتبت بأن الجمهور بعد انتهاء العرض الأول في انكلترا بقي مسمرا في مقعده و الدموع تترقرق في العيون. اما في اميركا فانه حقق ٢٠٠ مليون دولار خلال شهر، رغم ان كلفة الفيلم ٦٥ مليونا فقط! المعلومات عن التحضيرات للفيلم تؤكد بأن خمسة آلاف شخص «تطوعوا» متوزعين في (٥٥) بلدا في العالم ليجمعوا الأخبار والتفاصيل من ٤٧ ألف ممن بقي من المحاربين القدماء الذين ساهموا في هذه المعركة.

السؤال الذي أثار النقاد هو: ما الذي دعا سبيلبيرغ لأن يصنع فيلما عن حرب مر عليها نصف قرن؟ هل هو مجرد حنين؟ أم انه مراجعة لشعور «الوطنية»؟ أم محاولة تجاوز لعقدة فيتنام؟

البعض فسر الأمر بان سبيلبيرغ توجه نحو الشخصيات الايجابية، لا سيما ان الشعب الاميركي يعيش منذ فترة مشاكل تمس الاخلاقية رئيسه. ليذكر الشعب بأن للاميركيين فضائل أخرى يجب ان لا تنسى. ومن هنا فان الحرب العالمية الثانية صارت بالنسبة للكثيرين برج انقاذ او مرفأ امن للذكريات الطيبة، فهي تعني انتصار قيم الديموقراطية ومعاداة الدكتاتورية وقيم العدالة. اذ حينها كان المفكرون الاميركيون يتحدثون عن «الحملة الصليبية الكبرى ضد الشر في العالم»، بل انهم اطلقوا على حربهم ضد النازية اسم «الحرب الأخيرة الطيبة».

صحيفة «نيويورك تايمز» كتبت عن الفيلم: «ان ستيفن سبيلبيرغ ربما لم يشأ ان يصنع فيلما عن «السمعة البطولية» للأمة الاميركية. لكنه رغم ذلك، ومن دون ارادة منه، توصل لأشياء لم يكن هو يتوقعها. صار سبيلبيرغ للاعلام والحياة الرسمية الاميركية مثل مبشر او قديس، فهو يطهر ضمائرنا من غيبوبة فيتنام، ليقول لنا ان هذه الأمة الكبيرة تملك قلبا طيبا ايضا».

حينما قيل لسبيلبيرغ بأنه يلقب حاليا «بالقديس ستيفن» هز كتفيه بلا مبالاة وكأن الأمر لا يعنيه، لكنه علق قائلا: «لقد كانت هوليود والنقاد يسخرون من أفلامي عن الأطفال. بينما كانت هذه الأفلام فاتحة لموجة واتجاه في السينما الهوليودية».

حقق سبيلبيرغ بعض احلامه التي كانت تراوده منذ فترة الطفولة. اذ تحدث في مقابلة تلفزيونية لاحدى القنوات الالمانية، حينما جاء لتسلم وسام الدولة الالمانية، بانه لم يتخلص بعد من بعض عادات ومخاوف الطفولة. فهو لا يزال يقضم أظافره في لحظات القلق. وعنده خوف مريع من بعض الحشرات والزواحف، وكذلك من الأثاث الذي يقف على اقدام لانه يتصورها تمشي اذا ارادت. لكنه انتبه لنفسه وأخذ يعمل على هذه الحالات والمخاوف الطفولية. لانه وضع منذ البداية مسافة بينه وبين الواقع المخيف. حيث صارت الكاميرا بالنسبة له كالطبيب المعالج والفيلم كتعويض عن حياته. حتى انه تمنى ان يكون مخلوقا فضائيا. يعلق هو على ذلك قائلا: بعد انفصال والدي. تمنيت ان يكون لي أخ. لكن مع الأسف، كنت مع أمي. بينما ابي كان لا يزورنا الا نادرا. لذا تمنيت لنفسي صديقا. وهكذا ولدت فكرة (E.T) في نفسي.

في هذا الفيلم اراد سبيلبيرغ ان يوقظ في نفوسنا «روح التسامح»، مؤكدا ان الأطفال وحدهم في زماننا يمتلكون هذه الروح. انه محاولة لطرح فكرة التوحد بالكون، واننا لسنا وحدنا في الكون.

هوليود تعتبر سبيلبيرغ ظاهرة سينمائية جماهيرية. لكنها تحاول ان تصنفه في قالب «الخرافات الطفولية»، ولسنوات طويلة كان يبدو هكذا. ورغم انه يحاول ان يكون جادا الا انه سرعان ما يعود لعالمه الطفولي. ويمكن القول انه لا يخضع للتصنيف التقليدي. فهو استاذ الخيال الطفولي واللعنة الواقعية. انه موهبة استثنائية استطاعت تطويع قدراتها الفنية لصالح هوليود، وتطويع هوليود لها. انه الوحيد الذي يصنع أفلاما غير تجارية، لكنها ناجحة تجاريا.

وهو المخرج العالمي الوحيد الذي اختير من بين أهم ١٠٠ شخصية في هذا القرن.

ويكفي ان اسطورة هوليود الحية، المخرج العجوز «بيلي فيلدر» تأثر جدا عند مشاهدة احد افلامه فقال عنه «سبيلبيرغ رجل سلام»، وبالنسبة اليه كان ذلك أجمل مديح سمعه في حياته.

* ناقد الماني

ترجمة: ب. ش.

انقاذ الجندي رايان

- الولايات المتحدة ١٩٩٨.
- اخراج ستيفن سبيلبيرغ.
- بطولة توم هانكس، ادوارد بورنز، توم سيزمور، باري بيبر، مات دامون، جريمي دايفس، فين دايزل، آدم غولدبرغ.
- سيناريو: روبرت رودات.
- تصوير: جانوز كامينسكي.
- موسيقى: جون ويليامز.
- انتاج: ستيفن سبيلبيرغ، ايان برايس، مارك جوردون وجاري ليفنسون.
- مدة الفيلم: ساعتان وخمسون دقيقة.



حديث مع ستيفن سبيلبيرغ عن تجربته السينمائية

كل الحروب قذرة وحشية... و «E.T» أفضل أفلامي

في التاسع من سبتمبر الماضي منحت جمهورية المانيا الاتحادية أعلى وسام لها والمسمى «صليب الخدمة الوطنية» للمخرج العالمي الاميركي ستيفن سبيلبيرغ تكريما لرائعته السينمائية «قائمة شيلندر». اقامت له احتفالا كبيرا، كما أجرت محطات التلفزيون الالمانية حوارات مطولة معه، ولا سيما ان فيلمه الأخير «انقاذ الجندي ريان» يعرض في كل دور العرض الاوروبية بنجاح كبير. أجرت مجلة «دير شبيغل» الالمانية معه حوارا مطولا عن تجربته السينمائية، وعن فيلمه الأخير بالذات. ولأهمية الحوار نقدمه هنا مترجما لمناسبة عرض الفيلم في الصالات المحلية.

المحرر السينمائي

● سيد سبيلبيرغ، هل خدمت في الجيش؟

- خلال فترة الحرب الفيتنامية تم فحصي مرتين من قبل الجهات العسكرية، ولكن قبل ان استلم قرار التحاقي بوقت قصير اعفي عني.

● هل حاولت ان تتهرب من الخدمة؟

- لو لم اعف لكنت خدمت، ولربما ارسلوني الى الجبهة، لكن من حسن حظي ان قدمي مفلطحة. ولو كان الأمر كذلك لكنت فتشت عن وحدة لها علاقة بالكاميرا والتصوير. على كل حال بعد الحرب الفيتنامية اتجهت الى معركة اخرى.

● اي نوع من الجنود تمنيت ان تكون؟ هل تشبه نفسك بأحد الجنود الثمانية الذين ذهبوا لانقاذ الجندي ريان في فيلمك؟

- تمنيت ان أكون مثل الكابتن «ميللر» في الفيلم.

● أتقصد الشخصية التي جسدها الممثل توم هانكس كقائد للمجموعة التي ذهبت لانقاذ الجندي ريان؟

- نعم، لكن في الواقع لو كنت معهم لكنت أقرب للجندي «أوبام».

● لكنه غير مهيأ للحرب، ومترجم غشيم، يفقد تركيزه في اللحظة الحاسمة، بحيث أن تردده أودى بحياة رفيق له!

- لا أدري ان كنت قادرا على اطلاق النار نحو شخص ما، انني اعرف انني سأكون اقرب الى «اوبام» لانني متأكد من ان الخوف يعتريني بسرعة. غير ان الحرب تضع المرء في امتحان بحيث لا يعرف مسبقا ان يحدد ردود فعله الا بعد ان يواجهها.

● هذا يعني انك تهتم بخوض التجربة الفعلية؟

- لا سامح الله، لا أود ذلك ابدا.

● في فيلمك الجديد تقدم للمشاهد ابشع مشاهد الحرب، حتى كأنك تقذف بالمشاهد وسط المذبحة. لقد تحدثت شخصيا عن «التجربة النفسية» التي على المشاهد ان يخوضها، لماذا؟

- أمل ان يربي المشاهدون في نفوسهم الاحترام العميق لهؤلاء الرجال الذين خاضوا هذه الحرب وفعلوا ما كان يجب عليهم ان يفعلوه. اردت ان أصنع فيلما واحدا ولآخر مرة اقترب فيه اقصى ما يمكنني من الحقيقة.

● وان يدر ارباحا ايضا؟ انه من انجح الأفلام في اميركا لهذا العام.

- لم يتوقع احد هذا النجاح، على الأقل أنا. الفيلم الحربي عموما غير مثير وغير جماهيري. كل المستشارين الذين يعملون معي في مجال الانتاج حذروني من ان النساء سوف لن يذهبن لمشاهدته لانه يقدم مشاهد قاسية وعنيفة. لكنني أرى الناس يندفعون اليه الآن بشدة، ونصف الجمهور من النساء، ويمكنني القول ان هذا الفيلم حطم جميع القواعد في الانتاج. والأهم من ذلك كله ان المحاربين القدماء شعروا بان تجربتهم ومعاناتهم اعيد تجسيدها على الشاشة.

● هل هذا يعني بانك تقدم فيلمك باعتباره «نصبا تذكاريا» للمحاربين القدماء؟

- نعم. كنصب رمزي، لقد اردت ان اروي قصة كادت تنسى في الولايات المتحدة. انني اعتقد ان الحرب العالمية الثانية من أهم احداث هذا القرن لان نتائجها كانت حاسمة في تطور العالم لاحقا. ولو ان النازيين انتصروا لما كنت لتنفس الهواء ابدا.

الحرب الضرورية

● فيلمك يتحدث عن السلوك القويم، والأدب، والشرف والبطولة، فهل تحلم اميركا، الآن بالذات، بهذه القيم خصوصا؟

- اميركا، تاريخيا، ضحت من أجل الحرية، سابقا كان وقع مثل هذه الجملة يبدو «ميلودراميا» وتترك رنينا فارغا. الكثيرون يرون الأمر الآن مختلفا. فالفيلم جمع حوله جميع الأجيال. فالشبيبة بعد مشاهدتها للفيلم اخذت كلما قابلت رجلا مسنا تسأله عن الحرب العالمية الثانية ومشاركته فيها. فاذا ما أجاب بنعم فانهم يأخذونه بالاحضان ويقولون له، شكرا.

● هل كنت «وطنيا» هكذا دائما؟

- لم انظر للحرب بايجابية ابدا، فكل الحروب قذرة ووحشية. رغم ان خوض المعارك كان اثناء الحرب العالمية الثانية ضروريا، بل هناك في التاريخ حروب يجب خوضها، خذ مثلا الحروب ضد الكولونيالية البريطانية.

● هل تربيت على هذه المفاهيم؟ او لنقل من أين جاء هذا الاهتمام بالحرب التي نجدها حتى في افلامك التي صنعتها حينما كنت مراهقا؟

- في شبابي كنت استمد معرفتي عن الحرب من مصدرين، أولهما: هوليود وثانيهما، الحكايات التي كان ابي يرويها لي. كنا نعيش في «اريزونا» حينما كنت اشاهد الأفلام الهابطة عن بطولات الحرب في التلفزيون. وقد ترعرعت مع هذه الأفلام، وهكذا كنت اظن الحرب وفي ما بعد اخذ ابي يحدثني عن تجربته في السلاح الجوي ببورما، وكانت حكاياته لا تتطابق ابدا مع افلام هوليود الحربية.

● عن أي حرب كان يتحدث؟

- ذات يوم جلسنا في حديقة البيت جلسة عائلية، حينما كنت في الثامنة او التاسعة، كان ابي يشوي دجاجا في الحديقة، وكانت المشاوي قد احترقت حتى التصقت بالأسياخ، فأخذ ابي يكشطها، وفجأة، وبدون قصد اخذ يروي لي عن هبوط اضطراري له حينما اشتعلت النيران في الطائرة التي كانت محملة بالوقود اكثر مما يجب، لكن اشتعال النيران أودى بحياة اثنين من افراد الطاقم، وبعد الاتصال بأبراج المراقبة ووصول النجدة كان الاثنان قد تفحما، فاضطروا الى كشط لحمهم عن حديد الطائرة وكانت هذه اللحظة بالنسبة لأبي اسوأ لحظة عاشها. بعد هذه الحكاية أصبحت أفلام هوليود عن البطولة. وعن ذاك الموت الرومانسي لا تثيرني.

● لكنك في فيلم «انديانا جونز» قدمت الحرب بعيدا عن الحقيقة؟

- هذا صحيح. لكن هذا الفيلم لم يتطلب مني ان اقدم مشاهد حربية تفصيلية جادة. لقد كان فيلم مغامرات.

● لكنك شخصيا اخترت هذه القصة. فلماذا؟

- قصة الفيلم تعتمد على مجموعة حكايات مثيرة. لذا لم يكن التاريخ يحتل الاهمية، وفي الوقت نفسه كنت ابحث أيضا عن قصص ذات سمات واقعية. فكانت أفلامي التالية، الدراما السوداء «اللون القرمزي»، وملحمة السجناء «مملكة الشمس»، انتهاء بفيلم «قائمة شيلندر» وفيلم «انقاذ الجندي ريان» يجب ان تنظر للأمر وكأنه سلم حاولت فيه خطوة خطوة ودرجة درجة ان أروي قصصا حقيقية.

تجربة وجودية

● ان التاريخ يتألف من أحداث كثيرة، بينما لديكم يختفي هذا الأمر، فكيف سيطرت الحرب على أفلامك؟

- الحرب تجربة وجودية. انها طبيعتنا الثانية، وللأسف تبدو اليوم وكأنها طبيعتنا الأولى. لا يستطيع المرء ان يبتعد عنها فهي تلاحقه في الاخبار كل يوم. تصور، خلال الحرب الفيتنامية أقحمت الحرب نفسها في شقتنا، في غرفة استقبالنا. كنا نجلس للعشاء بينما التلفزيون يبث اخباره عن الحرب. لم نشأ ان ننظر الى صور الحرب لكننا وجدنا انفسنا عاجزين عن ذلك، اذ ان تأثيرها تسرب الينا.

● كانت حرب فيتنام هي التي واجهت جيلكم؟

- صحيح.

● لكنك لم تحتج ضدها، ولم تصنع فيلما عنها؟

- لم استطع ذلك حينها. قدمت افلام اخرى عن فيتنام، ومعظمها جيد ولا سيما فيلم «بلاتون» للمخرج «اوليفرستون» وفيلم «هضبة هامبورغ» لجون ايرفنس. عموما ان جميع افلام الحرب الفيتنامية افضل من أفلام الحرب العالمية الثانية، كانت منطلقة من غضب عظيم ويأس لامتناه. ان فيتنام استدعت من كل مخرج ان يكون صريحا للغاية لأن جميع وسائل الاعلام وجميع الناس رأوا فظاعاتها وبشاعتها بعيونهم وشاركوا فيها شعوريا.

من العراق الى رواندا

● في حرب الخليج الثانية ضد العراق في العام ١٩٩١ كانت هناك صور قليلة جدا عن الضحايا. حتى بدا وكان الأمر اشبه بشريط فيديو وليس حربا.

- هذا صحيح. حتى التغطية التلفزيونية لم تكن مضبوطة، تأثر الصحافيون مع الأسف، بالتكنولوجيا الحربية والازرار الآلية اكثر مما يجب. رائع، كيف يمكن ضغط هذا الزر كي يفجر من الفضاء مخبأ... لكن الذي يضغط الزر لم ير الناس اللاذين به، ومن هنا كانت تعبيرات البنتاغون عن «الأضرار المرافقة» والتي يقصدون بها «الضحايا».
ان هذا لا يشرفني ابدا.

● لكنك تفتخر بدور اميركا في الحرب العالمية الثانية؟

- نعم.

● وتسمونها حربا «ضرورية»، فهل هناك امكانية «حرب ضرورية» في «البوسنة» مثلا؟

- اعتقد ان ما يجري في البلقان ما زال تحت السيطرة. لكن فكر في المذابح البشرية في «رواندا» قبل سنوات. كانت ابادة جماعية للشعوب، كان يجب التدخل. احيانا يجب خوض الحروب، حتى في وقتنا الحاضر، القيادة الاخلاقية ضرورية جدا.

● لكن القيادة الاخلاقية هي ما تنقص واشنطن اليوم، والذنب الأكبر يتحمله الرئيس كلينتون، صديقك الحميم، الذي دعمته هوليود بكل قوتها، والذي قابلته في بيتكم قبل فترة.

- التقينا لاسباب شخصية لا أتحدث عنها للاعلام، كما لا أود ان اتحدث عن الحياة الشخصية للرئيس ابدا. ان الشعب فقد ثقته بالدولة أكثر. واعتقد ان ذلك بدأ بعد مقتل «كيندي» فالشعور بالانتماء لأمة عظيمة بدأ يتناقص، وتحول لدى البعض الى تهكم وسخرية. فالنجوم على الأكتاف فقدت بريقها، اذ تلوثت بالأكاذيب الكثيرة.

● لكنك تركت الراية الاميركية ترفرف في بداية الفيلم وفي نهايته أيضا؟

- تقصدت ذلك. فكرت في ان الكثير من المشاهدين يأتون لمشاهدة الفيلم وهم محملون بتهكم وسخرية واستهزاء مرحلة التسعينات، لذا أردت ان اقدم لهم شيئا محترما يدعوهم للنظر الى النجوم على الأكتاف بشيء من الاحترام.

الشعور الوطني

● هل يعني بانك تود ايقاظ الشعور «بالوطنية»؟

- كمخرج سينمائي لا استطيع ذلك، لكنني اتمنى ان أرى بلادي مفعمة بالقيم وبمبادئ التضامن الجماعي التي كانت سائدة خلال فترة الحرب العالمية الثانية وخلال فترة «كيندي».

● هل تنظر لفيلم «انقاذ الجندي ريان» كفيلم عن الحرب، ام فيلم «مضاد للحرب»، أم ترى ان الفصل بينهما غير منطقي؟

- توجد أفلام عن الحرب كانت مضامينها تدعو الى الحرب كما تعلن وتستعرض الأسلحة الجديدة، هذه الافلام كانت دعائية، وغير واقعية شكلا ومضمونا. لكن فيلما مثل «انقاذ الجندي ريان» سيدع الأعمى والبصير يفكر الف مرة قبل ان يفكر بالذهاب الى الحرب.

● ابنك عمره ١٣ سنة، ويقال انكم منعتموه من مشاهدة الفيلم، لماذا؟

- انه في عمر لا يستطيع فيها تمثل هذه الأحداث. بعض ولاياتنا تمنح اجازة قيادة السيارة مع الخامسة عشرة. اعتقد ان هذا الفيلم يجب ان يشاهد في عمر ملائم.

E.T

● عرضت فيلمك على المحاربين القدماء، وكذلك فيلمك «قائمة شيلندر» على الناجين من معسكرات الاعتقال، فكيف كانت ردود افعالهم؟

- كان المحاربون القدماء على استعداد نفسي لمشاهدة الفيلم، بينما على العكس في ما يخص الناجين من المذابح النازية. فمعظمهم لم يود ان يستذكر الماضي. ومن شاهد الفيلم منهم قال لي ان الأمر كان اسوأ من ذلك.

● وماذا قال المحاربون القدماء؟

- وجدوا بأني كنت مخلصا وواقعيا في تجسيد تجربتهم ومعاناتهم. الكثير منهم لم يتحدث عن هذه التجربة منذ نصف قرن، ربما في المناسبات الرسمية فقط. اما الآن فهم يتحدثون عن ذلك علنا، في حياتهم اليومية الخاصة وعبر الانترنيت ايضا.

● لو خيرت ان تضع قائمة بأفلامك حسب تفضيلك، فأي فيلم سيكون الأول؟

- دائما ولا يزال فيلم «E.T» مخلوق الفضاء».

● وليس فيلم «قائمة شيلندر»؟

- «E.T» علمني الكثير، وأهم ما تعلمته منه هو احترام قوة وجهد العمل السينمائي. بعد هذا الفيلم صرت مخرجا آخر. فيلم «قائمة شيلندر» وفيلم «انقاذ الجندي ريان» يمتلكان التأثير الاجتماعي الهائل، لكنني افضل «E.T».

● ما الذي يحضر الى ذهنك حينما تفكر في المانيا اليوم؟

- سقوط جدار برلين. ومشهد الرجال والنساء الذين صعدوا الجدار ورقصوا عليه.

● ألا تفكر في هتلر؟

- كلا.

● قدمت «نصبا تذكريا» لضحايا المعسكرات النازية في فيلمك «قائمة شيلندر» وكذا الأمر للعبيد الاميركيين في فيلمك «أمستاد» واخيرا للمحاربين القدماء في فيلمك الجديد. هل ترى نفسك في دور «القديس ستيفن» المحذر والمذكر، كما اطلقت الصحافة عليك؟

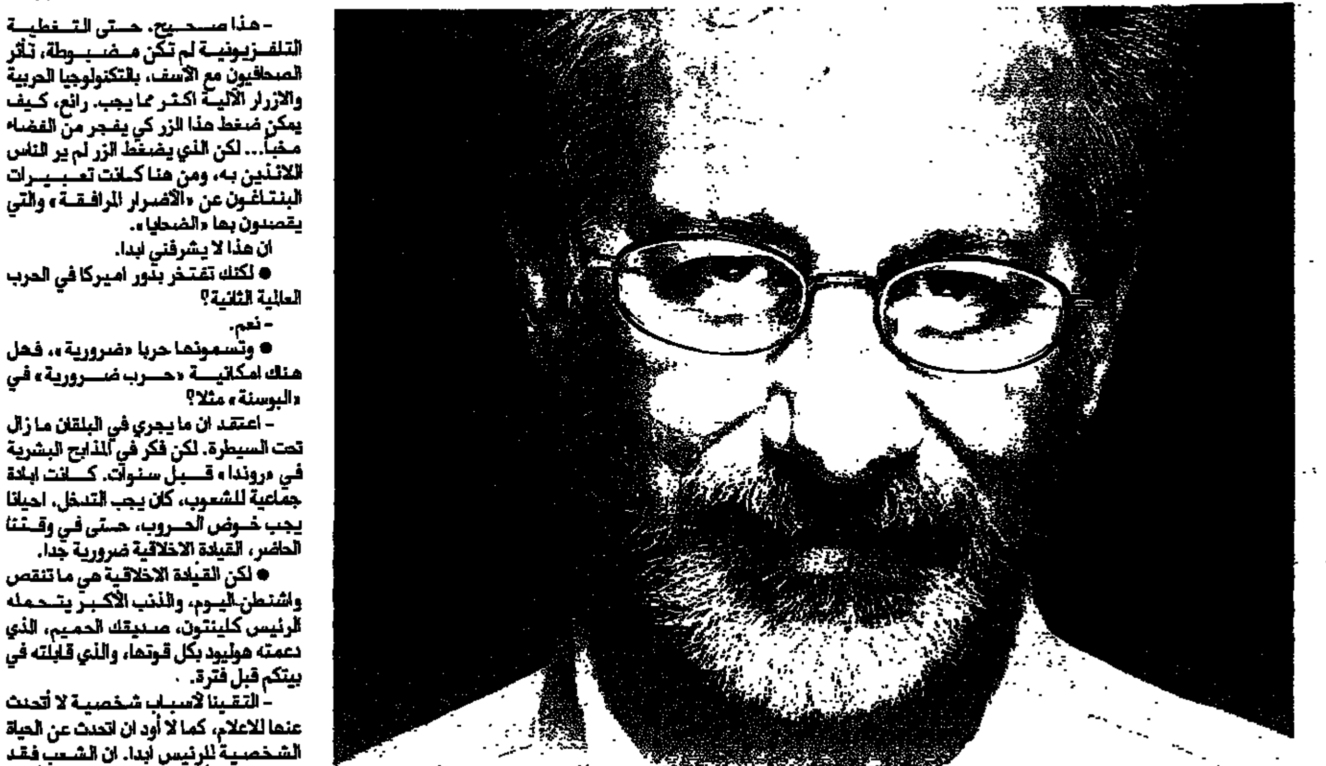
- لفترة طويلة كنت اعتقد انني اود ان اقول لجمهوري شيئا واحدا، أيها الناس ادخلوا القاعة وتسلوا. لكنني وبمرور الوقت ادركت بانني استطيع ان اقول اشياء اخرى. لكن هذا لا يعني انني سأترك نفسي مرتبطا بما يطلق علي من ألقاب.

● ماذا ستخرجون بعد «الجندي ريان»؟

- فيلم «الراقصة» وهي قصة يابانية. انا احب الأدب الياباني، طقوس الشاي، رقصهم، ثيابهم. الآن انضج مما كنت حينما اخرجت «اللون القرمزي». لذا سنحاول قدر الامكان الابتعاد عن عوامل التأثير السينمائية التقليدية.

● انك منتج سينمائي ايضا، ماذا يعني ذلك لحياتك الشخصية.

- انني اشكر لابنائي وزوجتي الرائعة ما وصلت اليه اليوم. مع كل فيلم اتعرف الى نفسي اكثر. وهذا يعني ان افضل افلامي ستأتي لاحقا!





لقطة من E.T





سبيلبيرغ مع الممثلين اثناء العمل.

في رحاب السينما

انقاذ الجندي ريان ام الحلم الاميركي؟

« معرفتنا بسيئات الغرب لا تكفي لجعلنا أفضل منه »
أنسي الحاج (خواتم)

في فيلم ستيفن سبيلبيرغ الجديد «انقاذ الجندي ريان» ثمة شخصيتان مهمتان، متناقضتان، لكنهما تكملان الواحدة الأخرى. انهما شخصية «الكابتن ميللر» الذي يقود مجموعة انقاذ الجندي «ريان» و «العريف اوبام» مترجم المجموعة الذي يجيد الفرنسية والالمانية.

«الكابتن ميللر»، المثقف، مدرس اللغة الانكليزية، الغامض، الصامت، الرقيق، الانساني، الحالم بالعودة الى زوجته، محتفظا بذكراها وهي تنسق زهور المنزل، و «العريف اوبام» المثقف، المرتبك، المتردد، الهلع، والطهراني.

ورغم انهما يخوضان حربا بشعة، وترافقا لاسبوع واحد فقط، الا انهما لم يتواجها في شكل جاد الا في مشهد واحد فقط، حينما تأخذ فرقة الانقاذ وقتا للراحة في رحاب كنيسة مهدمة. ولا ادري ان كان هذا الاختيار المكاني مقصودا لتقديم هذا المشهد، فهو من أصفى الاماكن في الفيلم، وأكثرها هدوءا، حتى بدأ الحوار فيه وكأنه اعتراف تطهيري من قبل الجميع. وما يهمني هنا، ذاك الفاصل من حوارات المشهد، حينما يقترب «العريف اوبام» من «الكابتن ميللر» ويتحدثان عن الطبيعة البشرية، فيقاطعه «الكابتن ميللر» موضحا ان ما يقوله يتطابق مع رؤية «أمرسون» للأشياء، ثم يواصل الاستشهاد بنص من «امرسون» كما يصيب «العريف اوبام» بالارتباك والدهشة فيسأله متعجبا: «هل تعرف أمرسون؟»، وهذا ما عمق من غموض شخصية الكابتن أمام أعضاء فريقه.

رالف فالدف امرسون (١٨٠٣ - ١٨٨٢)، شاعر، وكاتب، ومفكر رومانسي، وأحد أهم المفكرين الاميركيين الذين ساهموا في صوغ «العقل» الأميركي، ومن هنا فان توقف سبيلبيرغ عنده من خلال لحظات حاسمة في التاريخ الشخصي لابطاله ليس امرا عابرا ابدا. واعتقد ان هذا الحوار القصير الذي جرى في الكنيسة بين «الكابتن ميللر» و «العريف اوبام» هو أحد المفاتيح لفهم الفيلم أولا، وللاقتراب من عالم سبيلبيرغ الفني ثانيا.

فامرسون يعد من رواد المرحلة الثانية في تطور الفكر الفلسفي والاجتماعي والسياسي الاميركي، وهو ما يسمى بـ «العصر الترنسندنتالي». (المصطلح مأخوذ من فلسفة كانط)، والذي يمتد منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى العقد الاخير منه. واذا كان «عصر التنوير» في القرن الثامن عشر هو المرحلة الأولى في تشكل العقل الاميركي، حيث تألق شعار «الحرية، الإخاء، المساواة»، والذي وجد تجسيدا له في سلوك وطروحات رؤساء اميركا الأوائل امثال بنيامين فرانكلين وتوماس جيفرسون، الذي صاغ وثيقة الاستقلال، فان العصر الذي تلا اميرسون سمي بـ «العصر الذهبي» في تطور الفكر الفلسفي الأميركي، والذي ابتدأ منذ العام ١٨٩٠ وحتى نهاية الحرب العالمية الأولى حيث انتصرت «البرغماتية» الأميركية، هذا الانتصار الذي اقلق الصورة الرومانسية عن أرض الحريات.

ان تأمل أفلام ستيفن سبيلبيرغ «اللون القرمزي»، «أمستاد»، بل وحتى «قائمة شيلندر»... واخيرا «انقاذ الجندي ريان» يؤكد انه يقف على الضد من العقل الاميركي الدعائي - البرغماتي، وانه ينحاز بلا تكلف او ادعاء وبدون ضجة وافتعال، الى هؤلاء المفكرين الاميركيين، الرومانسيين، الاخلاقيين الذين مجدوا الحرية الفردية المطلقة بالمعنى الرومانسي، وركزوا على الطبيعة باعتبارها رمز الروح، وعلى التأمل والوجد والحدس كأفضل سبل للنفاذ الى جوهر الأشياء، كما اكدوا ان حرية الارادة هي اساس المسؤولية الاخلاقية، وهذا ما نجده ايضا في لحظة رفض الجندي «ريان» العودة مع فريق الانقاذ الى الوطن وتفضيله البقاء مع رفاقه في المعركة، بل وفي قرار فريق الانقاذ نفسه البقاء مع الآخرين للدفاع عن الموقع عند الجسر.

في «أمستاد» يتوقف سبيلبيرغ عند احداث جرت في بداية القرن التاسع عشر وهي الفترة التي سبقت الحرب الأهلية والغاء العبودية، حيث انتشرت طروحات امرسون وغيره من المفكرين امثال: ثورو، تيودور باركر وآخرين، منتصرين لحرية الانسان ولشعارات الثورة الفرنسية، ممجدين الارادة الفردية حيث «المسؤولية الاخلاقية للفرد تكمن في الاختيار وليس في علة الاختيار» كما ذهب اليه جوناثان إدواردز.

وبعيدا عن ملابسات الصراع الفكري في القرن التاسع عشر، ورغم الانتقادات الحادة التي تعرض لها امرسون ومن شابهه في توجهاته، بانهم حاولوا ان يحلقوا بالفكر بعيدا عن الواقع... فان جوهر «الحلم الاميركي» مرتبط بالمرحلتين الأولى والثانية من تطور الفكر الفلسفي، الاجتماعي، السياسي الاميركي.

حاول سبيلبيرغ ان يعيد طرح الأسئلة حول الحرية، والإخاء الانساني، والمساواة، نابذا كل الطروحات البرغماتية وفلسفتها الوضعية والسلوكية التي كانت طروحات بورهورس سكينر واجهتها، حيث الحرية هراء وعبء نرزح تحت وطأته ولا طاقة لنا به، وحيث التفكير جناية، والحلم سذاجة، والناس قطيع.

ان سبيلبيرغ هو احد أبناء الجيل الذي واجه الحرب الفيتنامية، الجيل الذي اعتبر الانسان اثمن قيمة، الجيل الذي احيا مثل الحب والعدالة... ولم يكن وحده في هذا الميدان ابدا، لكنه احد الذين هزوا نوم الواقع الاميركي ليوقظوا فيه «الحلم».

ان المثقفين الاميركيين، ومنذ بدايات القرن، ومع انتصار الروح البرغماتية، النفعية، انتصارا حاسما، تنبهوا الى حقيقة ان اميركا بدأت تخسر حلمها! كما ادركوا ان «الحلم الاميركي» و «المزاج الاميركي» و «المصير الاميركي» ليس ارثا شرعيا للبرغماتية الاميركية، رغم انها وظفتها لمنفعتها بشكل حاذق، وانما ارث اولئك المفكرين، والطهرانيين، الذين هاجروا من بلدانهم الأوروبية خوفا من الاضطهاد والتعذيب، وجاؤوا الى الأرض الجديدة من اجل بناء عالم جديد يليق بالبشر والقيمة الانسانية. ومن هنا فان سبيلبيرغ توقف عند التاريخ الاميركي ليتأمله مليا، متوغلا في حقول صمت عنها التاريخ الاكاديمي الرسمي، أو التي اذا تحدث عنها فبصورة مفتعلة تعتمد على النظرة البرغماتية التي كانت تنظر الى ان «أمركة العالم هو مصير وقدر الأمة» كما اعلن تيودور روزفلت ذات مرة.

السينما الاميركية ومنذ بدايتها، منذ غريفث وشابلن، وانتهاء بكوبريك، كوبولا، دي بالما، بولاك، لوميت، كابرا، كازان، بيكنباه، سكورسيزي، غاموش، آلن، واخيرا اوليفرستون وسبيلبيرغ، توقفت عند منعطفات التاريخ الاميركي، وتناولته بالنقد والتحليل والقراءة الجريئة. فمن خلالها تعرفنا على «سيئاتهم» أكثر مما كان استشرافا منا، ومن خلال «شعورها بالذنب»، ذلك الشعور المطهر والخلاق، اكتشفنا جراح الحلم الاميركي.

واذا كانت السينما ساهمت في «أمركة» العالم في طرق مباشرة وغير مباشرة، فان هذه السينما نفسها كانت هي السباقة في «نقد» السياسة الاميركية، وهي التي حرضت الناس ومنحتهم شجاعة «النقد» الادبية. فهي من أهم اهرامات الثقافة الاميركية المعاصرة. ومن هذا المنطلق تحتاج السينما الاميركية الى قراءة جديدة، متأنية، بعيدة عن أي احكام ايديولوجية مسبقة، او حساسيات شكلية، او شعارات تلفيقية، أو تعميمات متطرفة، وسوء نية مقصودة. فالسينما الأميركية، كأي حضور اميركي، عسكري او اقتصادي، مطروحة للبحث كقوة مؤثرة تدخل في صوغ خبراتنا الثقافية والحياتية، وتوجيه ذائقتنا الجمالية، رغما عنا.

. فهل سنقدم على ذلك؟

برهان شاوي

● لمزيد من المعلومات عن تطور الفكر الاميركي يفضل مراجعة كتاب «العقل الأميركي يفكر» للاستاذ شوقي جلال - منشورات الانتشار العربي وسيناء - ١٩٩٧.

من جيل «ساعة الصفر» . . . الألماني ماغنوس انسنسبرغر

أشباه الموتى قبالة النوافذ

تقديم وترجمة: حسين الموزاني

ولد هانس ماغنوس انسنسبرغر في عام ١٩٢٩. أمضى طفولته وصباه في الجنوب الألماني الذي عرف بالنزعة القومية الجرمانية إبّان الحكم الهتلري. انخرط انسنسبرغر ما بين ١٩٤٤ و ١٩٤٥ في احدى منظمات «العاصفة الشعبية» التي كان يقودها الحزب النازي الألماني. اتجه بعد نهاية الحرب العالمية الثانية الى دراسة الأدب والفلسفة وحصل على الدكتوراه في الفلسفة. اشتغل في المسرح والاذاعة والصحافة ومراجعاً علمياً في احدى دور النشر واستاذاً محاضراً في العديد من الجامعات الألمانية والأوروبية. طاف الكثير من بلدان العالم وأمضى أعواماً طويلة يتنقل بين النرويج وايطاليا والولايات المتحدة وكوبا والأرجنتين والهند والاتحاد السوفييتي، ووضع كتباً مختلفة عن تجربته هذه من أشهرها كتاب «السياسة والجريمة» الذي تعرض فيه الى التاريخ اللا اخلاقي والعنصري للطبقات الحاكمة المهيمنة على المجتمع الامريكي، جاعلاً من مدينة شيكاغو رمزاً للانحلال والتفكك الاجتماعي والروحي ومن آل كابوني نموذجاً للارهاب الدولي الحديث.

يتّسم أدب انسنسبرغر بالطابع التحريضي الاستفزازي الصريح وبالميل الكبير الى السخرية المبطنة اللاذعة والتهكم البارد ضد مظاهر العصر الإستهلاكية السطحية وضد الظلم والحرب والعنصرية والغباء، معتمداً على المرجعية اليسارية الألمانية، لاسيما النقد الاجتماعي البرشتي المعن في السخرية.

يعد انسنسبرغر من أولئك الشعراء الذين استخدموا الخامات اللاشعرية في قصائدهم كالملصق والشعار السياسي والتركيبات النحوية المقلوبة والتقطيع واللصق، ويحسب كذلك من أهم المشتغلين في حركة ما يسمى بأدباء «ساعة الصفر» التي عرفت بمحاولاتها الجدية التي استهدفت استئصال «أدب» الحرب والدعاية والمديح بغية تأسيس نمط آخر من الأدب يمتد الى الجذور الألمانية الحسية والجمالية والانسانية.

أحياناً تصل قصيدة انسنسبرغر الى درجة عميقة من التطرف والاستفزاز فتسقط مثل هراوة على الرؤوس الخالية من حرارة الحياة، لتصل في اختراقها الى عالم اللامكان واللاصدى، اذ انها غالباً ما تخرج عن طاقة الانسان العادي في التحمل.

ولا يختلف الأمر في القصيدة كثيراً عن مواقفه وكتاباته السياسية التي نذكر منها هنا مقالته الشهيرة، أو مقارنته العجيبة بين هتلر وصدام، التي اعتبرها المثقفون ذوو النزعة اليسارية أو المناهضة للحرب مجرد تلخيص مبتسر لوقائع تاريخية وعرقية ونفسية واقتصادية ودينية ولغوية شديدة التباين. أو مجرد صب الزيت في ماكنة الحرب المنفلتة، ويذكر في هذا السياق ان الشاعر ادونيس كتب رداً على المقالة هذه نشرته جريدة «دي تسايت».

اشباه الموتى

ينتظر اشباه الموتى أمام مكاتب الكارتيلات،
ينتظرون وهم في غيبوبة، مدخنين من الرئتين معاً،
أمام مكاتب العمل وضبط الأوزان؟
يرفرف صخبهم الشاحب الادغم
مثل جريدة هائلة في الريح
قبالة النوافذ الكثيرة المسلحة بالقضبان.

على أي نحو يحنون قاماتهم! كيف؟ انهم يظهرون
مهارتهم، هؤلاء المهندمون المرتبون، بأي خفة
تنطلق البطاقات المخرمة من أيديهم

وقصاصات الاعتراف الكنسي والشيكات المصرفية!
يحملون في حقائبهم شعرهم المجزوز،
كل واحد منهم
وفر في جوربيه
عشرة أصابع.

ومع ذلك فانهم يأكلون أيضاً ويقطعون اللحم
من عظام الحيوانات الميتة
بأصابعهم العشرة شبه الميتة

صباحاً، والدخان يخرج من الأفواه
المصابة بالاغماء، يدونون أنفسهم،
في مكاتب التسجيل،
لكي لا يدفنهم أحد.

لكن، من ذا الذي سيهبهم القبلات والتفاح؟
من ذا الذي سيوقظهم، ويضع على قبورهم
أكاليل الزهور ويجرف جبال الدخان
من صدورهم؟ من ذا الذي سيحررهم من
قماط الجرائد ويضع ملح الشجاعة في
أفواههم الأكولة؟ من ذا الذي سيغسل الخوف من
أعينهم الناصلة اللون؟

من ذا الذي سيهدي اشباه الموتى ويحررهم ثم يسحرهم
وينتشلهم من الأموات؟
من ذا الذي سينطق ببراءتهم؟

انهم ينتظرون أمام نوافذ البنوك، تغطيهم
ثلوج الجرائد وبطاقات التصويت،
يقفون تحت السماء التي تبدو
مضاءة أحياناً أو معتمة مثلما هي سينما الريف،
كالمسافة بين فيلم العرض ونشرة الأخبار الاسبوعية،
بين ميدان النضال وصالة المسرح،
ينتظرون أمام مكاتب الموت،
اشباه الموتى، ينتظرون تصاريح موتهم،
مدخنين من رئات نشطة غائبة اللون،
واقفين في صخبهم الكدر المبتهج،
محتضرين، ينتظرون موتهم.

الفـرح

لا يريد أن أتحدث عنه،
ولا يرد له ذكرٌ على الورق،
ولا يتحمل المتنبئين.

يطيح بكل شيء راسخ،
لا يعرف الكتب،

بل التمرد.
يبررني،
إذ انه عقلي وحكمتي،
لكنه لم يعد الآن ملكاً لي.

غريب هو صابر،
أطويه كما لو انه
عارٍ

عابر أبداً طارئ،
لا يتقاسمه أحد،
ولا يستطيع الاحتفاظ به أحد.

لا شيء عندي أحتفظ به،
إذ انني أشاطر الفرح الأشياء كلها،
غير انه سيغادرني.

سيحجبه الآخر،
في لحظة هروب المنتصر،
عبر الليل الطويل المفرط الطول.

الحمّـام

يعرفنا الخزف الصيني
على نحو رائع.
خلف المرآة
ترقد الأقراص.
ارتطام وصرير وهسيس
وراء الباب الموصد.
الصابون ينتظر.
كلّ بمفرده.
حنفية الاستحمام. النظارة.
القطنة المدماة.
الأسرار ذاتها
دائماً وأبداً.
بيضاء وصابرة.
حتى الانتحار نفسه
لا ينتزع من الخزف
تقطيبة جبين واحدة.
المنشفة الطرية الطازجة.
فرشاة الأسنان.
القرد.
أحياناً يسمع له المرء
حفيفاً وخشخشة.
لآلئ متناهية الصغر
في المرآة.
والوجه يذوب
تحت الندى.

أمن داخلي

أحاول أن أرفع الغطاء،
بشكل منطقي، الغطاء الذي
يطبق على الصندوق الذي أنا فيه.
انه ليس نعشاً، كلا،
بل مجرد علبة، قمرة،
بكلمة واحدة: صندوق.

انني ادرك تماماً ما أعنيه هنا،
حين أقول الصندوق،
لا تجعلوا أنفسكم جهلاء،
انني أعني به صندوقاً عادياً
ليس بالضرورة أشد عتمة من
صناديقكم.

إذاً، انني أريد الخروج، فانقر الغطاء،
اقرعه بقبضتي،
اصرخ: المزيد من الضوء،
اصارع بغية التنفس، وبشكل منطقي،
فانني أصرخ مرتعداً أمام الكوة. لا بأس إذاً.

إلا انه، الصندوق، مقفل
لا أغراض أمنية، لا ينفتح أبداً،
علبة احذيتي لها غطاء أيضاً.
لكن الغطاء نوعاً ما ثقيل،
إذ ان الأمر هنا يتعلق
بوعاء، بعلبة اتحادية،
بخزينة من فولاذ. أعياني فتحها.

الخلاص ممكن، بشكل منطقي،
عندما تتحد القوة.
لكنني وحيد في الصندوق،
لا أغراض أمنية،
وحيد في صندوقي الذاتي.
لكل واحد منّا صندوقه.
ولكي أتحرر من صندوقي
بالقوة المتحدة،
عليّ إذاً، بشكل منطقي،
أن أكون تحررت أولاً من الصندوق ذاته،
وهذا ما ينطبق على الآخرين كلهم.

ادفع بجسدي نحو الغطاء هكذا،
مستعيناً بقفاي. الآن!
سعة شقّ واحد! آها! انه الخارج،
شيء رائع، البلاد الواسعة،
المغطاة بالعلب والبراميل،
باختصار: المغطاة بالصناديق،
خلف تلك السيول الخضراء المتموجة بهمة واندفاع،
تخترقها الحقائب المعدة الجاهزة للابحار،
من فوقها الغيوم الصارخة الارتفاع

والهواء، الهواء الذي في كل مكان!
دعوني اخرج، هكذا أصرخ،
متخاذلاً، بالرغم من ذلك،
منقوعاً بالعرق وبلسان متخشب.
ومن الصعب التلويح، إذ ان اليدين أسيرتان.
من المستحيل أن أشد قبضتي.

إذاً اعرب هكذا عن
مواساتي. أنا، الويل لي!
مواساتي ذاتها،
بينما ينطبق الغطاء بارتطام مقبض
فوق رأسي من جديد،
لا أغراض أمنية.

الصيدلي وهو

للكاتب المجري: ديسزو كوستولاني

ترجمة: محمد سيف

ذات أمسية عارة من اماسي الربيع، وجد نفسه امام واجهة صيدلية من صيدليات الضواحي. وانتابه ضيق شديد لما كانت عليه الواجهة من فقر مدقع. وانجذبت روحه المتعبة إليها الى حد أنه ظل يقف طويلاً عاجزا عن أن يتحرك من هناك.

في الضواحي، كان ما يباع في أغلب الاحيان، هو الكراريس والحلويات، والأقلام في المكتبات، وفرش الأسنان وفرش الحلاقة وكريمات الوجه بالصيدليات. كما يجد المرء بهذه الصيدليات أكواماً من مستحضرات التجميل، وكأن ما تعاني منه الانسانية حقيقةً ليس المرض، وليس أبداً الآلام التي لا تعد ولا تحصى، وإنما القبح.

لكن هذه الصيدلية، بإعلاناتها التي تضيء وتنطفئ كل ثانية، كانت تعرض صنفين منتجين، أحدهما الصيدلي بنفسه من دون شك. كان أحد الاعلانين المضاءين يكرر بلا انقطاع: اكزير سي يقضي على السعال، حتى السعال المزمن. أما الثاني فكان يصيح في الظلمة: ضد كل أنواع العرق. عرق اليدين والقدمين و الإبطين، بودرة أفروديت.

لم يكن هناك أي زبائن. وداخل الصيدلية، كان يجلس، متراخياً خائر العزيمة، رجل ضئيل الحجم زري الهيئة، بملابس رمادية وشعر أشيب. كان في حال بائسة، أشبه ما يكون بمنتحر في لحظة إقدامه على فعلته.

واستولت عليه الشفقة فدفع الباب ودخل:

-معذرة، غمغم وهو يلقي نظرة دائرية على ما حوله. لا أدري، هل يمكنني أن أجد هنا شيئاً ضد السعال؟

-بالتأكيد، قال الصيدلي بابتسامة ترحيب، بالتأكيد، إذا شئت.

كل ما هناك، قاطعه رافعاً سبابته، أن هذا السعال قديم. فقد أصابتني في السنة الماضية نزلة برد شديدة، ومنذ ذلك الوقت ومهما فعلت لا يريد هذا السعال أن يتوقف. إنه سعال خبيث. لا أدري ماذا يسمونه، مستمر؟-وبحث عن الكلمة الصحية حتى وجدها في النهاية-، مزمن. نعم مزمن.

- إكزيرسي، صاح الصيدلي، إكزيرسي، ثم وثب نحو أحد الرفوف، وفي اللحظة التالية كان يمد تحت أنفه علبةً جميلة تحتوي على البودرة المعجزة.

-وهل تقضي على السعال؟

-حتى المزمن منه رد الصيدلي بسرعة وحسم، وهذا ما يشير إليه أيضا، في الخارج، الإعلان المضيء. أتريد العلبة الصغيرة أم الكبيرة؟

-الكبيرة إذا سمحت.

-ألا تريد شيئاً آخر؟ استفهم الصيدلي وهو يلف البضاعة في ورق وردي.

-كلا، أجاب منهياً المناقشة. ذلك أنه كانت لديه خبرةٌ واسعة في فن تمثيل هذه المشاهد. شكراً.

دفع واتجه الى الباب.

ما إن وضع يده على المقبض حتى توقف على الفور، واستدار. وتوجه نحو الصيدلي.

-هل يمكنني ان اقدم إليك خدمة أخرى؟

-أريد أن أقول، قال متلعثماً ثم ضمت إن كفي يدي.

-نعم نعم، قال الصيدلي بسرعة. أفروديت. إذا شئت أفروديت.

-وهل من المؤكد أنها فعالة؟

-إني اضمنها.

-لكن عندي أيضاً...

-للقدمين أيضاً. قال الصيدلي خافضاً صوته وكأنه يهمس له بسر، لهما أيضاً. عندئذ بلغ التوتر الدرامي ذروته. فراح يمثل أنه ليس قادراً بعد على أن يقرر الامر. وليس قادرا على أن يشتري، لأنه وقع فريسة تشك. إذ أن سره الخصوصي كئيب وقاتل إلى حد أنه لم يبح به لاحد قط الى ذلك الحين. وأسعفه الصيدلي. فقد همس له بشيء في أذنه. وأومأ إيستي، وكأنه منحك، برأسه بلستكاثة دليلاً على الموافقة. وطلب منه أن يلف له هذا المستحضر أيضا.

في الخارج، بالشارع، توقف امام الواجهة، لا ليتطلع اليها هذه المرة، بل ليراقب الصيدلي. كان هذا الأخير أشبه بمن مسته صاعقة لأنه التقى، في ضربة واحدة، بنموذج كهذا للاانسانية المعلنة، اتحد فيه بمعجزة كل ما كان هو في حاجة اليه، وتمثلت فيه كافة الخصائص التي يبحث عنها. كان يذرع الصيدلية طولاً وعرضاً، بخطى نشطة. ومن المحتمل أن تكون مشاريع جديدة قد خطرت بوضوح على باله. فقد أشعل سيجارا.

في طريق عودته الى بيته بخطى متمهلة، وبينما كان يعبر الجسر، قذف بالعلبتين، من دون أن يلفت اليه الانظار، في نهر الدانوب. وشرع يفكر:

لقد أطلت حياته شهراً على الأقل. فمع أنه ليس في وسعي أن أخفف عن نفسي، كان في وسعي الآن أن أخفف عن الآخرين. لا بد من أن تعيد الى كل إنسان ثقته بحياته. كان عندي مدرس يحضني على ألا أدع يوماً واحداً يمر من دون أن أقوم بعمل من أعمال الخير. ووفقاً لتعبيره المفضل فإن الإنسان الخير هو وحده الذي ينام قرير العين. حسناً! لنر ما إذا كان سيمكنني النوم اليوم بغير منوم.

ما قاله الفارو موتيس في قصيدة «السراب»
قبل روايته «وراء السراب»

ولدنا على الهامش... هناك بين الأشواك والحجارة

عصام مقلح

ألفارو موتيس من كُتّاب كولومبيا الذين لم يعرفوا بشكل اعلامي واسع كما حدث مع مواطنه غابرييل غارسيا ماركيز، ومع ذلك تربط موتيس وماركيز علاقة صداقة متميزة منذ خمسة وأربعين عاماً. تصدر اسم موتيس رواية «مئة عام من العزلة» في صفحة الاهداء، الأمر الذي كرره ماركيز ثانية في روايته الشهيرة «متاهة الجنرال»، مع هذا التوضيح: «إلى ألفارو موتيس، الذي أعطاني وألهمني هذه الحكاية».

ألفارو موتيس شاعر وروائي، ولد سنة ١٩٢٣، ويصف نفسه بكونه لا يستطيع التخلي في حياته، كما في كتاباته، عن «رغبته الهستيرية في التيه والترحل».

رؤى خضراء

لكن موتيس ليس صورة طبق الأصل لماركيز، وذلك ما تدل عليه رواياته العديدة مثل «ثلج الاميرال» (أو «ثلج أمير البحر»)، وكذلك روايته الأخيرة «وراء السراب».

بطل روايته الجديدة أيضا وأيضا بحار مترحل لا وطن له اسمه ماكرول الغافييرو. وقد قرر صعود نهر غورانذو حتى منبعه بواسطة زورق صغير بحثا عن منجم غامض، يزداد غموضا وابتعادا كلما زاد حلم البحار بجني ثروة طائلة.

وتتحول رحلة البحار هذياناً متواصلاً، ثم كابوساً تشعله رؤى خضراء داخل الأدغال، حيث تنطفئ إرادته ورغبته في حرارة لا تنتهي على ايقاع أصوات القرود والطيور: «لا شيء غريباً في الغابة... على العكس من ذلك، وهنا يكمن خطرها الأكبر، يكلّ العقل، يتفسخ الزمن، تتراخى الضوابط والقوانين، ينسى المرء الفرح، دون أن يكون هناك مجال للحزن، تتداخل الكرنفالات والكوابيس، والأمل بالخواء، ويمتد السراب ليصبح وحده الحقيقة الناصعة».

لا شك أن ألفارو موتيس أضفى الكثير من سماته وطباعه على بطله الغافييرو كي يكتب حكاية عودة فاشلة إلى أعماق الإنديز في رواية خيالية مفعمة بالسراب والوهم، تذكّر أجمل صفحاتها، وكذلك حبكتها، إذا كان لابد من الحديث عن الحبكة، بـ «جنون المايير» التي كتبها كونراد، أكثر مما تذكّر بتأثيرات ما لغابرييل غارسيا ماركيز في صديقه ألفارو موتيس.

وحول هذه النقطة تحديداً، والتي تلاحق موتيس، يقول الكاتب: «كولومبيا ماركيز هي كولومبيا الساحلية الجافة، القاحلة، والعارية... أما كولومبيا التي أعرفها أنا وأكتب عنها فإنها توجد في الجانب الثاني من المرتفعات الجبلية، على امتداد نهر ماغداليتا، حيث المزارع الاستوائية، والقيلولة تحت أشجار «الجوافة» في منطق يمكن القول أنها أشبه بالفردوس الذي وصفه شاتوبريان أو برناردان دي سانت بيار: «كأنه فردوس حقيقي... إن لم يكن أجمل».

مناجاة التاريخ

لكن موتيس كان يتعزى أيضاً، وبخلاف ماركيز، بوهم آخر: فبعد ١٢ حرباً أهلية شهدتها بلاده كولومبيا منذ القرن الماضي، يعترف ألفارو موتيس بميل واضح إلى «الشرعية الملكية». يقول ماركيز عن رواية «وراء السراب»: «إنها قصيدة ملحمية رائعة لا تختلف عن قصائد الشاعر التي كتبها في مقتبل عمره... بل تكاد تتطابق في سياق تدفق مضامينها، وحرارة أحداثها، مع قصيدة «السراب» التي كثيرا ما كنا نردد سوية فقرات منها». ومعروف أن موتيس بدأ حياته الأدبية، الزاخرة بالعطاء والابداع، شاعرا مرهفا قبل أن يكتب القصة القصيرة والرواية، ونورد هنا ترجمة لابرز فقرات تلك القصيدة الرائعة التي تحدث عنها ماركيز:

ألفارو موتيس وكولومبيا الأخرى

«ماذا ستمنحنا أيها التاريخ
في صفحاتك المصفرّة
كنّا أناساً غير معروفين
في المصانع والمكاتب
كنّا فلاحين
تفوح منّا رائحة العشب
ومن تحت شواربنا المفتولة
كنا نشمّ الحياة غاضبين
هل ستعترف أيها التاريخ
بأننا تحديناك بعنفواننا
وأننا سقيناك
بدماء ألوف قتلانا
ستهتمّ بهوامش الأحداث
أيها التاريخ
وتهمل المضمون الحقيقي
ولن يكون هناك أحد
ليتحدّث عن المأساة الانسانية!
سيضيّع الشعراء أوقاتهم
في الخيالات والدعايات
أما همومنا غير المكتوبة
فستبقى متسكعة في الفراغ
هل هي حياة هذه...
جديرة كي نصوّرها
هل هي حياة هذه
تدعونا كي نحرّك مستنقعها الآسن
إن فعلنا ذلك
ستنبعث روائحنا
وستشعر بمرارتها العلقمية!
ولدنا على الهامش
هنالك بين الأشواك والحجارة
أما أمهاتنا
فرقدن في الرطوبة
حيث اصطكت أسنانهن...
وازرقت شفاههنّ!
مثل الذباب
كنّا نموت في الخريف
أما نساؤنا فكنّ
يختنقن من الألم،
ويختلط غناؤهنّ ببكائهنّ
دون أن يسمعهنّ أحد!
كم شقينا وتعبنا
وتصبّب منّا العرق
إذ كنا نعمل مثل الدواب
هناك حيث نجد عملاً
كان آباؤنا يقولون:

هكذا هي الحياة... وستبقى!
أما نحن فقد بصقنا
على كلمتهم الحمقاء هذه!
وكم مرّة تركنا طعامنا فجأة
وخرجنا...
نطارد أملاً وسراباً
يلوح لنا بشيء جميل،
أو مضيء...
وكم من مرّة انتظرنا متلهفين
في المقاهي المتعفنة
برائحة التبغ المحروق
ولم ننم
إلاّ بعد أن سمعنا
آخر الانباء والتعليقات
أواه... كم خدعتنا الآمال
وكم ثقلت علينا السماء
وكم خنقنا هواء فاسد
لا... لا أريد
لا أستطيع أكثر!
ولكن
في الكتابات المجرّحة
ومن تحت الكلمات والسطور
ستصرخ آلامنا
لتجرح بلا رحمة...
ذلك لأن الحياة
قد ألقمت أفواهنا الجائعة
هموماً وفواجع
فأصبحت ألسنتنا خشنة!
حتى القصائد التي نكتبها
عندما نسرق وقتاً من نومنا
لا يعبق منها العطر
بل هي قصيرة وحادة!
إننا لا نريد أوسمة
على آلامنا وعذاباتنا
أيها التاريخ
كما وأننا نرفض أن نكون ثقلاء
على كليشيهات أجزائك الضخمة
المكدسة عبر الزمن
لكننا نرجوك أيها التاريخ
أن تقول بكلمات بسيطة
لأناس المستقبل
الذين سيأتون بعدنا
أننا تجاوزنا مفاوز السراب
وأدركنا قرارنا
ولم تعد تغيبنا الأعاصير.

إرث من لا إرث له

حسب الله يحيى*

■ اعتاد على مثل هذه الحالة، وصار يعد لها ويترقبها ويغتنم الفرص لتنفيذها... حتى أصبح لا يعرف بين الأدباء والقراء إلا بها.

هي مهنة... وصاحب المهنة الناجح أدرى بنجاحها من سواه... من كسالى الأدب والصحافة... هكذا كان يقول عن أولئك الذين يسخرون منه - ولكن ما الفرق بينك وبين بائع أكفان الموتى؟.

لم يكن يجيب. كان يعد السؤال مجرد استفزاز وحسد للعيشة... كونه يمارس عملاً ليس باستطاعتهم تنفيذه... وفي دخيلة نفسه يدرك تماماً ان عمله لا يختلف عن بائع الأكفان وحفار القبور... ألا تفكر في الموت، من سيكتب عنك، من سيعد ملفاً عن حياتك؟ يبتسم بغيظ ويجيب:

- لا أحد. أعرف لا أحد يفكر بمثل ذلك... مع انني أعددت ملفاً جاهزاً عن نفسي... فيه ببلوغرافيا، ومقالات وقصائد وقصص ومقابلات لم تنشر حتى الآن.

- ولماذا لا تنشرها، وتحصل على مكافآت؟

- سأنشرها إذا تأخر موتي، أو أتركها إرثاً لمن بعدي... وتدور الأسئلة والأجوبة في مقهى حسن عجمي صباح كل جمعة، أو في ليالي الاتحاد الساهرة والمتألقة بفعل المنعشات العديدة... ولما كانت الأسئلة تتكرر وتتحول سخرية من قبل بعض ممن يعد نفسه صاحب فضل عليهم... سواء في تسهيل عملية نشر كتاباتهم المتواضعة، أو صرف مكافآتهم، أو الكتابة عن أعمالهم أحياناً، فإنه قرر ألا يجالسهم المقهى... وأن يكتفي بجولة يعرض فيها للكتب المعروضة للبيع في شارع المتنبي وسوق السراي... كل جمعة... ثم ينصرف عائداً الى مسكنه... يقرأ الصحف، باحثاً أول مرة عن الوفيات، ثم أخبار من أتى ومن ذهب من الأدباء العرب والأجانب... عارضاً أسماء من كتبوا في الصفحات الثقافية، من دون ان يقرأ لأي منهم... فالكل عنده سواء، ولا يشكلون اضافة تذكر الى ثقافته... والتي يعدها مكتسبة درجة الكمال... موسوعية، وعارفة بالانتماءات الفكرية والسياسية لكل واحد من أدباء عصره... وتلك مهمة يقيس عملية النشر والاهتمام بموجبها. في صحافة اليوم... أخبار عن ثلاث وفيات... تلك أخبار سارة... وضحك من نفسه... قال: مصائب قوم عند قوم فوائد. وراح يخطط:

الأول صاحب مكتبة نادرة... كتب مرجعية، ولا أحد يرثه سوى زوجته، وهي تجهل قيمة الكتب والكتاب... سيدخل مسكن الراحل العزيز بكل وقار ممثلاً دور الحزين الباكي... المفجوع بالمصاب. سيلتقي الزوجة ويعينها في مصابها الأليم إكراماً لصديقه الراحل... ويسعى جاهداً لبيع كتب تالفة لا تنفع أبناء هذا الزمان... فالراحل يستحق أن نبذل الكثير من أجله حياً وميتاً... سيقول هذا، فتتحمس الزوجة، وتستجيب لدموعه التي أغدقها على المرحوم.

- أنت حر فيها.. هي أمانة في عنقك. أنا لا أستطيع القراءة، بصري ضعيف، وذاكرتي غائبة... بعها لأبناء الحلال... وان كانوا ندرة... أنت تعرفهم... لعلنا نجد مبلغاً يعيننا في هذا الزمن الصعب.

ويفاجأ بكلمة مبلغ، كأنها شتيمة في أذنيه... إلا انه يتخذ طابع المواساة... قائلاً:

- الله كريم... سأبذل ما في وسعي حتى يقنع أصحاب المكتبات بشراء كتب لم يعد لها نفع.

- ولكنني أعلم ان الكتب ليست مثل الأدوية التي يطلقون عليها... الأدوية الفاسدة... الـ...

ويكمل الكلمة التي تريد قولها:

- اكسباير...

- نعم... نعم... ليس في الكتب اكسباير.

ويطبع ابتسامة على شفتيه:

- كم مضى عليك والمرحوم لم تزورا شارع المتنبي وسوق السراي... كم جمعة مرت لم تلتقيا باعة الكتب.

- أكثر من خمس سنوات.

- قولي أكثر من خمسة أشهر... قولي اسبوعاً... كل شيء تغير... هذا زمان الكتب الملونة الأغلفة... الناصعة البياض... المتعة.

- أنت أدرى اذاً.

ويرتاح لهذه القناعة التي وصل إليها مع الأرملة المتعبة من نفسها ومن مريض أتعبها علاجه ومدارات أوجاعه.

... ولاحقاً اتصل بها... واتفقا على نقل الكتب الى شارع المتنبي لبيعها بالجملة...

في بيته... انتقى المصادر النادرة، والمخطوطات والكتب النادرة... وحمل مبلغاً ذات مساء الى الزوجة... وقال انه قد تأخر في بيع الكتب لكي يصل الى أفضل العروض.

شكرته الزوجة، وباركت أمانته ووفاءه، ودعته لزيارتها بين حين وآخر... في الأسابيع اللاحقة... راح يحمل مجموعة، مجموعة ويبيعها بالمبلغ الذي يريد.

● الثاني... «الثاني» يراد له أن يحتفل برحيله... ومن حسن حظه ان كل شيء جاهز للاستثمار تماماً ودون عناء.

هناك مقالات للصديق الأديب الراحل لم تنشر... يمكنه نشرها باسمه بعد نقلها بخطه... لا أحد يعرف.

وللراحل كتب معدة للنشر... وسيتصل به كثرة من الناشرين لطبعها، فهم يعرفون عمق صداقته مع الراحل المبدع... وكيف انه قد وضعها بين يديه لمعرفته بدفوعات دور النشر... وكيفية الاتفاق معها.

... سيخرج بملفات عدة... لمجلات عربية عدة... تلك فرصة نادرة سينشر كنزاً ظل يحتفظ به لهذه الساعة الحاسمة.

قفز الى أوراقه المنظمة. سره ان يكون كل شيء جاهزاً للنشر... هناك أكثر من مقابلة أعدها ولم ينشرها، سجلها إذاعياً وأنيعت في حينه... ويمكنه إعادة نشرها... وهناك لقاءات بإمكانه صياغة أسئلتها وأجوبتها بنفسه... من يعرف التفاصيل، من يبحث عن حقائق لا علاقة له بها... من هو الباحث الذي ينقب ان كانت هذه آراء الأديب الراحل.. أم هي آراء لسواه...؟

... وراح هاتفه يدق، وراح يمني نفسه مفاتيح الشهرة والثروة... يؤجل... يعد... والكل يستعجل... وهو يمتحن الآخرين بالدفع مقدماً، بنشر يتفق عليه مسبقاً... وبأشياء كثيرة سيعلنها وفاء واعتزازاً وإكراماً للراحل الكبير.

الثالث... لم يكن لديه منه وعنه سوى قصصه المنسية... وقصة أجل نشرها أكثر من مرة.. وبإمكانه نشرها، فقد حلت مناسبة نشرها بتقديم خاص وانها آخر ما كتبه القاص وخصه به.

يمكنه العودة الى تلك الكتب القصصية التي أهداها له... وأمامه مراجعتها والكتابة عنها... لكن ذلك يتطلب جهداً ووقتاً... والزمن يركض.

فكر في أمر آخر، زار مسكن القاص الراحل. اتصل بزوجته وذويه وقدم لهم التعازي الحارة... وسألهم إن كانت هناك كتابات لم تنشر للصديق الراحل... ولم يتلق وعداً.

ولما اجتمع بالأدباء الذين جاؤوا للتشييع، أبدى البعض مقترحاً لجمع مبلغ من المال ليقدم مساعدة لأهله.

كان أول من بارك المقترح، كان أول من مد يده وتناول حزمة أوراق نقدية... وقال انه سيكون بمقدوره التبرع بهذا المبلغ... وبادر زميل آخر... وآخر.

- من فضلكم... هذه أمانة، عليّ أن أكتب أسماء المتبرعين والمبالغ التي يقدمها كل واحد منهم... هذه أمانة يا اخوان... أمانة.

واكبروا له أمانته... وراحوا يتبرعون وهو يسجل.

انتهت ثلاثة أيام... هي الفاتحة على روحه الطاهرة في منزله... والمبلغ الذي جمعه غير مغر... والراحل الفاضل له في قلوب محبيه مكانة... إذن لابد أن يلوح لاتحاد الأدباء بإقامة مجلس للفاتحة باسم الاتحاد، وبذلك يكسب مكانة طيبة في عيون أعضاء الاتحاد... تفيده في الانتخابات المقبلة... ويحقق لنفسه ربحاً مادياً بجمع تبرعات أخرى.

حين قدم المقترح الى الاتحاد، رحبوا به... قالوا انه عمل خير يقدمه الاتحاد لأعضائه... كما ان المسؤولين الكبار سيأتون الى مجلس الفاتحة، ويكرمون الراحل العزيز بعد موته، بعد ان تجاهلوه في حياته. تحقق ما كان قد أعده ورسم مخططه.

افتتح سجلاً، وضع أمامه لوحة تشير الى التبرع للراحل المبدع.

كثيرون تعاطفوا مع الموقف... سجل أسماءهم واحداً... واحداً. كان المبلغ جيداً ومغرياً... ويفتح الشهية لأمور عدة مبتغاة... والمال موجود... والرغبة ملحة والطبيعة ساكتة... والإغراء قائم. من يحاسب من... والسجل أمامه... وهو قادر على أن يمحو ويغير من يسأل من؟. وضع المبالغ التي جمعها في مكان آمن في منزله... وأعد نفسه لذي طارئ... لأي تساؤل قد يتجرأ أحد على طرحه أمامه.

كانت اجاباته جاهزة.

- القارئ... أخذ حصة، تكاليف القهوة، الثلج... أجور تاكسي لنقل ذوي المرحوم الى بيوتهم... ذهاباً وإياباً وكل واحد في منطقة.

● أنا من كان عليه ان يحاسبكم عن كل صغيرة وكبيرة.. هل أقول لكم انني قد أكملت النقص من جيبي الخاص... على فقري كله... لكن خجلي وإكرامي للمرحوم جعلني أرضى... وأسكت.

- ولكن الاتحاد دفع أجور مجلس الفاتحة...!

● ابتسم بشكل ساخر. قال:

- وهل الفاتحة... قاعة وقهوة مرة فقط..؟

ولم يفلح أحد في استجوابه... وقدم مقترحاً بتوقيفه وطرده من الاتحاد بعد إدانته.

● في مركز الشرطة... راجعوا كل أوراقه. كان موقفه سليماً. لم يرتكب جناية من قبل. لم يشاكس أحداً لا بالكلام ولا بالأفعال. لم يكتب شيئاً يخالف القواعد المتفق عليها... بالعكس كان متعاوناً ومتعاطفاً... وقد أدى مهمات جليلة حين كلف بها.

إلا انهم وجدوا حجته الوحيدة والباطلة قانوناً... قوله انه قد دفع أجوراً لعمال وضعوا مكبرات الصوت خارج قاعة مجلس الفاتحة... من دون إذن... لذلك صدر أمر عادل بحقه... يقضي بإيقافه تحت أشعة شمس يوليو اللاهبة لمدة ست ساعات.

● حدقت الشمس في الكائن الجالس تحت أشعتها... سألت عنه كل النجوم... وأدلت كل نجمة بشهادتها... وعندما تجمعت كل أدلة الإدانة.... ضاعفت الشمس من جمرة لهيبها... فذاب الكائن الذي كان... وحين جاؤوا للإفراج عنه بعد ست ساعات... وجدوه قد تحول شيئاً غريباً أشبه بالفحم.

* قاص من العراق

غريب

خالد مطلك *

يداي حائرتان في الفراغ
ورأسي في المصاعد
السنوات التي تنبح خلفي
هي سنواتي الميتة
لا أنت ، لا أصدقائي، لا الأرصفة
لا الشجرة الوحيدة
قرب
دائرة
الموسيقى العسكرية . . .
لا النهر ، ولا مبنى الجريدة
يمسك
هوائي
المخذول
غريب لكنني أحبك
أحبك حين تستدرجين الشمس
إلى الغرفة
والعصافير الى الصباح
في نعاسي الشديد أفاجئ الشارع
وأرمي بأولادي الى المدرسة
اليوم وتحديداً في هذا اليوم ٢٨/٩/١٩٩٨
تذكرتك من دون مناسبة
وضعت يديّ في جيبي وقلت :
- الألم ينسج أشجاره السود في المدينة
أحبك . . .
لكن هوليوود تمنع ذلك
وصورتك ليست ذات جدوى . . .
أحبك . . .
اشتهيت فطورك
اشتهيت آخر النعاس
وحذاؤك مقلوب عند الباب
- هل في بيتنا سلالم ؟!
- هل سقط القمر في البحيرة ؟!
الهاتف لا يفي بالغرض . انه على أية حال
عادة يومية . . .
عادة يومية تشبه تماماً العادات المفيدة
كالتدخين مثلا
أو ارتداء الجوارب
أو على الأقل
وضع المفاتيح على الطاولة
من كل ذلك . . . وبصراحة شديدة
أريد أن أقول لك شيئا
شيئا محرجاً
انني أحبك . . . أحبك مع أخرى .

* شاعر عراقي مقيم في الامارات

البيت

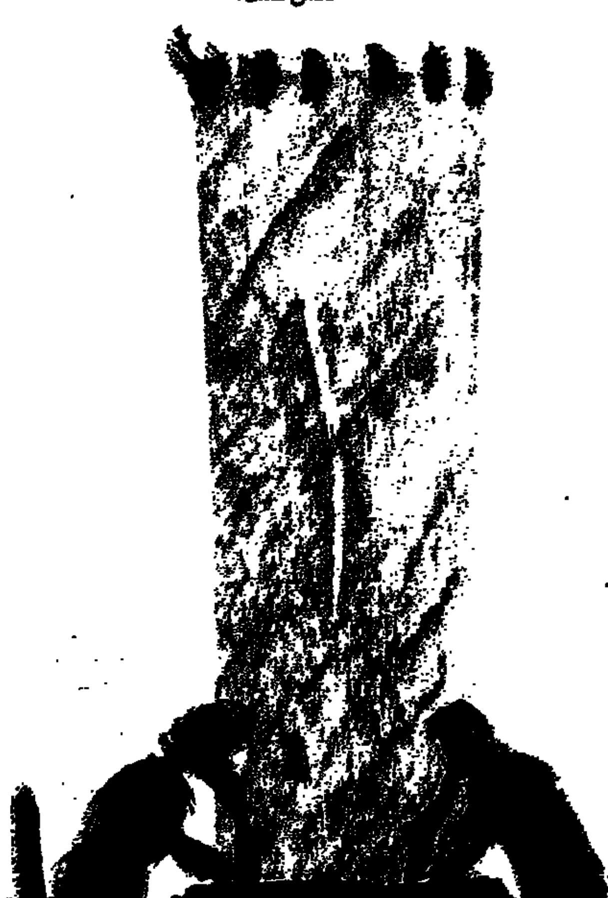
شهيرة أحمد *

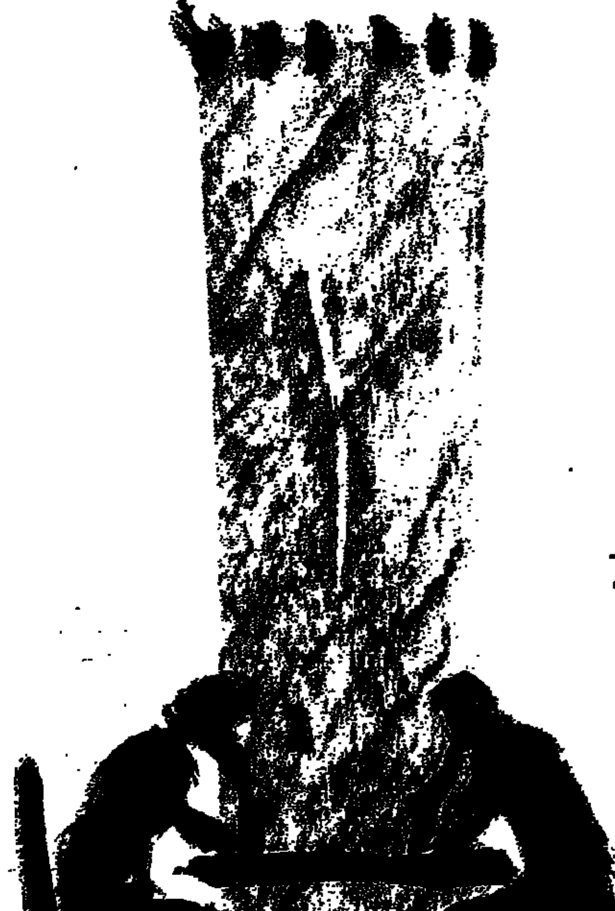
(١)
دفء البيت

الشاهد الأبدي
على فشل الهندسة .
***
(٢)
أحلام البيت

أخشى عليها من البرد
من برد القلوب على وجه الخصوص
لهذا أحضنها في الليل
أخبئها في مباهج القلب
وفي الصبح
حين أرتدي وجهي
أتركها ورائي
تنعم بدفء السرير
***
(٣)
سكينة البيت

أنى لها أن تتحقق
بلا بيوت نسكنها
ولا أحبة
نأنس لهم .







***
(٤)
خزانة البيت

مفتوحة أبدا
يتناسل منها قاطعو الأخشاب
عجائز افريقيا السوداء
يبحثون عن أسماء حبيباتهم
تلك التي حفروها
في ظهيرة قائظة
على جذوع الأبنوس
***



(٥)
مصابيح البيت

عيونُه
ترى في الظلمة
ما يفيض عن حاجتي
من الندم
***
(٦)
غرفة البيت

حضن المآتم والأفراح أيضا
الزعيق الدائم لزوجين
خُيِّل لهما - في لحظة خطأ -
أن السكينة تعيش هنا .
***
(٧)
صدر البيت

حنانه المتواري
خلف أمثال شعبية
تمجد كل شيء
إلا البيت
***
(٨)
يدُ البيت

المطبخ المنزوي
حيث تسترسل النساء
في أحزان خاصة
حيث تثرثر قدور
مهيأة للفراغ .
***
(٨)
درجُ البيت

عورته المغطاة بحرير الأنفاس
الأنفاس اللاهثة صوب الصعود
كي
تـ
س
ق
ط .
***
(١٠)
نوافذ البيت

نقاط ضعفه
يعبر منها الضوء
ليهتك الأسرار النائمة .
***
(١١)
خشب البيت

ذكريات الشجرة
تاهت في القرون البائدة
وكبرت وحدها
في العزلة
***
(١٢)
جدران البيت

امتحانه العسير لقدرة المساحة على الصمود
إنها الابتلاء الشرس
لقدرة الفراغ على احتمال الاطار .
***
(١٣)
سكان البيت

ما أكبر أحزانهم
ما أصغر بيتهم !
(١٤)
مجنون البيت

الغائب الدائم
عما ينصب البيت لسكانه
من الفخاخ .
***
(١٥)
باب البيت

المتراس الذي تحتمي به
تمزقات الجسد
انهيارات البناء .
***
(١٦)
عتبات البيت

حلمه المكسور على حافة الزمن
يمر برينا
كأن لم تغدر به شمس .
***
(١٧)
أقدام البيت

أعمدته المستندة
على عافية
مريضة !
***
(١٨)
حديقة البيت

اللمسات الأخيرة
لحجب ما يحويه من المرارات
لتجميل يثوره بحمرة القرميد .
***
(١٩)
خارج البيت

دور لاتدور سوى في غيمة دامسة
وبدور تؤجل حضورها في فحوى النهايات
بيوت تركن الى أسمائها
تياهة على الجيران
بقلائد الوسامة
أين منا
نحن فقراء الله
من لا بيوت لنا
بيت بناه آدم
ورحل الى الملكوت
تاركا ما لديه
لملك مهمته الوحيدة
أن يخطف أرواح الكائنات
بيوتها الواقفة
على أعناق تستجيب دائما !

* شاعرة فلسطينية مقيمة في الامارات
(من أسرة «الاتحاد»)

البحث عن سركون بولص

«والآنُ شخصُ الحيّ أينَ لقيتَهُ
فكأنَّهُ في المَيْنِ آلُ قِفارِ» (أبو العلاء المعري)

بسام حجار*

لم ألتق سركون بولص قبل ذلك اليوم. كنت أعرفه بمقدار ما يتاح لقارئ ان يعرف كاتبا (شاعرا) من خلال نصه (شعره)، وله مطلق الحريّة ان يرسم له صورة في ذهنه. وهل لي ان تكون مطابقة في الأغلب.

مثل هذا التمرين تعودته منذ وقت طويل حين كنت قارئاً نهماً، وحين كانت «الكتب» هي العالم الذي أرتضي ان يكون ملاذي الوحيد، وصحبتي وصبحي.

وهكذا كان أمري مع سركون بولص قبل ان التقيه منذ بضعة أسابيع. غير ان صورة سركون التي رسمتها في ذهني من خلال «الوصول الى مدينة أين» لم تكن مكتملة، أو الاخرى انها كانت متغيرة لا تستقر على هيئة أو لون. والأغلب انها كانت بالأسود والأبيض كمثل الصور التي تبقى معلّقة» على جدار لسنوات حتى تكاد تنسى الوجه الماثل فيها: من هو؟ وكيف عرفته؟ وأين أصبح الآن؟ لكنك تدرك بإحساس غريب انك تعرفه جيداً.

لم ألتق سركون بولص مثل ذلك اليوم، قرأت له وعنه، وسمعت روايات عن ترحاله على لسان أصدقاء التقوه وعرفوه. ولم يكن ما قرأت، ما سمعت ليختلف. في أوجه منه، و عن رواية لا سند لها ولا نسب. حتى ظننت ان سيرة مثل هذه لا بد ان تكون قد وضعت من ألفها الى يائها، من قبل الرواة. وأن امثال سركون بولص يحييون فقط في الروايات، في الخبر الذي ينشأ بالتراوي فيصبح بعد وقت حقيقة. يصبح حقيقة مختلفة، لكنه على نحو ما حقيقة.

ثلاثون عاماً من المنفى، حتى صار المنفى محلّ إقامة. حتى صار المنفى جغرافيا تترامى دون نقاط اعتلام، دون حدود. المنفى المستعاد خلوا من الميلودراما، لانه أصبح خيار الترحال. لانه اصبح الجانب الآخر من الاقامة.

لم تكن الصورة لتكتمل في ذهني قبل ان ألتقيه، لانه اختار ان يكون غريباً. وكانت الحيرة، في ما يعنيني أنا: ان تفلح مخيلتي في رسم صورة للغريب.

ولكن ما هي صورة الغريب؟

بإمكاننا ان نعدد صفات، ونعرّف سلباً بما قد يكون عليه الغريب من هيئة وخصال. غير ان التعريف السلبي لن يؤدي الا نسخة سلبية من الصورة، حيث الهيئة هي فراغ يعتلم الخلفية السوداء. فراغ مرسوم بدقة، ولكن دون ملامح، دون مميزات، فراغ هو الغفلية التامة:

«بقيت هذه الطريق وحدها أمامي، إنها غابة أو حكاية.. »

هذا سطر واحد من مجموعة سركون بولص «اذا كنت نائماً في مركب نوح» (منشورات الجمل ١٩٩٨) وبإمكاننا ان نختار سطرا آخر وآخر... وآخر. ولن يعنينا البحث في العثور على ملمح له، محدد، قد يدلنا.. ذلك ان الملامح ممحوة، عمداً. في رسم لن يكتمل لانه عبارة الزوال. الآخرون موجودون، الاشياء موجودة، الأمكنة والمدن، كلها لها محل وتاريخ، وثبت وأثر. الا العابر فيها. فكلّ ما يؤثر عن العابر سير تبدأ وتنتهي. لا بل تنتهي قبل ان تبدأ لان السيرة المبددة، المبعثرة على ألسنة الرواة تبقى موضوع انتحال. فاذا كان العابر لا يترك اثرا كيف السبيل الى التثبت من ان المعني بالرواية هو سركون بولص بالذات؟

لا سبيل الى ذلك، وكلّ ما تعثر عليه ليس سوى برهان زائف.

فاذا كان موجوداً بقرينة برهان زائف، فهذا هو التأكيد الأمثل أنك غير موجود.

لم يبدل في الأمر شيئاً انني التقيت سركون بولص منذ بضعة أسابيع، على هامش مهرجان جرش في عمان. ولست واثقاً الآن من انني صافحته وحادثته مطولاً، مع ان ذاكرتي تلح على بيتين لا أملك ان أصدّقه أو أن أطمئن اليه. فلكي تكون واثقاً مما جرى ينبغي ان تقرنه بحادثة، بمكان، او بمناسبة. وهذه كلها لا تتوافر حين تلتقي عابر سبيل. أو حين تصغي لتجمع أجزاء السيرة التي تروى على مسامعك، فلا تقدر ان تضعها في سياق.

جاء من لا مكان واقام بيننا فينة ريثما يتابع طريقه الى لا مكان.

وفي الاثناء لم يتوقف عن سرد حكاية هي، في الحقيقة، حكايات لا يعقل ان يكون عاشها شخص واحد. مدن ومنتجعات. أماكن وأناس ومطارات. وعمر مجزأ على ملاذات ومحطات عبور، وقصائد كثيرة.

حكايات كأنها سردت على مسمعه، واذا به يرويها في تجواله على مسامع آخرين، من دون ان يدرك انها سيرته أو انها أجزاء من سيرته التي لم يجمعها أحد. ولم يكتبها أحد.

وتردادد السؤال: إذا كنت غير آت من مكان محدد، ولا صفة لك، ولا تقصد الاقامة في مكان، كيف يمكنك ان تعبر الحدود؟ أي حدود؟

وإذا كنت مجرّد حكاية، هل يصدق حرّاس الحدود؟

لم يبدّل في الأمر شيئاً انني التقيت سركون بولص لأيام قليلة، في محطة عاجلة بين قارتين. وكان يحيرني انني أعلم جيداً الى أين أعود عندما ينتهي كل هذا، وأنه لا يعلم الى أين يتابع طريقه من هناك.

- كيف نتصل بك؟

- لا أدري.

- ألا تعلم الى أين أنت ذاهب؟

- لا، ربما الى استراليا.

- ألديك عنوان هناك؟

- لا.

- إذاً لن نلتقي مرة ثانية.

- بلى، في الكتب أو في طريق المصادفة:

«رجلاي امتلأتا سيرا ورأيت
الى أين أسير على ضوء هذه القوافل».

لم ألتق سركون بولص قبل ذلك اليوم، ولم ألتقه يومها، ولا في الأيام التي تلت. ربما خانتني الذاكرة فتوهمت انه الغريب الذي حادثني في ردهة الفندق ولا أذكر الآن ملامحه. هل التقينا في حانة، أو على ناصية شارع غريب؟ في «مدينة أين» أو على «مركب نوح»؟

لا أدري. لكني أواصل البحث.

* كاتب وشاعر لبناني

الرحيل الى التأرجح

حمدة خميس

٢٨ يوليو ٩٨

لماذا كلما دعينا للمشاركة في نشاط ثقافي خارج حدود الداخل، خارج البلاد، يمسنا فرح خفي، وقلق مباغت. نجمع أشياءنا القليلة في الحقيبة وكتاباً نعتقد أننا نستعين به على ساعات السفر. لكن ساعات السفر كتاب مفتوح صفحاته البشر حين هم في إضراب الرحيل وأشواق الوصول. كل فرد صفحة تقرأ فيها قلقه، خوفه وانتظاره، ارتباكه بالحقائب والرزم الكثيرة التي يخبئ فيها هداياه مغلفة بالفرح الموعود حين يمنحها لقريب أو صديق، اكتظاظ وانفعالات جديرة بالتأمل والقراءة. إنها متعة خالصة تجعل الكتاب قليل الأهمية قياساً بهذا النبض الحي للكائن الإنساني في أحواله المتعددة. ثم إن الكتاب موجود معك قد تقرؤه في عزلة المكتب أو الغرفة، أما هذا المشهد العظيم الدلالة فإنك لن تعرفه إلا في الأسفار. قد يقول البعض إن أحوال الناس في السفر مألوفة وعادية، لكن هذا القول ليس صحيحاً تماماً، إذ أن الناس ليسوا هم ذاتهم في جميع الأسفار. وإذا كان (لكل كائن حي أجل وكتاب)، فإن كل كائن حي أحوال وكتاب!

حين نجمع أشياءنا للسفر غالباً ما ننسى حتى بعض الضرورات. لكن الذي لا ننساه أبداً أوراقنا التي تحمل نصوصنا التي نعتقد أنها جديدة(!) وأننا سنفلجأ بها الحضور الذي نعتقد إنه منهم بجديدنا أو بالجديد. وهم صغير يطيب لنا أن ننسجه كي ننفض قليلاً ذلك الغبار الذي يقلق أرواحنا حين نحن في الصمت، وفي الهامش، والمسكوت عنه.

ربما هذا ما يدفعنا، إلى ذلك الفرح القليل، وربما رغبات خفية أخرى كأن نخرج من حدود المكان الواحد، الى حدود الأمكنة، من المشهد المألوف حد السأم الى مشهد مغاير، يحمل الينا شيئاً من الدهشة التي فقدناها في استغراق المألوف وضجر التكرار... ربما، وربما أننا نعد أنفسنا بكشف جديد لمكان جديد وناس لم نعرفهم بعد. أو نلتقي الأصدقاء الذين عرفنا، وافترقنا، وأقاموا في زوايا الذاكرة وربما في غبار السنين.

هل تحمل الأماكن الينا دهشة الفاقد؟ هل سيأخذنا المكان المغاير من رتابة اليومي وانطفاء الحلم، وشرور الخيبات؟ هل يعيد لنا السفر الوهج والألق، التدفق والنهوض؟ تلك المباهج التي نفتقدها بطيئاً فيما نحن سادرون في الصمت، والسكون والرهبة، والحصار؟

لكن ماذا لو أن المكان الجديد الذي دعينا اليه ليس جديداً، وأننا رأيناه، وأقمنا فيه، وعرفنا مفاوزه ومشهده وإيقاعه؟

ماذا سيمنحنا من جديد غير ما أعطانا؟

المهرجان

في البدء ظننت أن مصدر كلمة مهرجان هي(هَرَجَ) . إلا أن المعنى القاموسي لهذا الفعل لا يعبر تماماً عن معنى المهرجان. إذ أنه يعني: الناس وقعوا في فتنة واختلاط و قتل. ويعني: أفاض في الحديث، فأكثر وخلط فيه. ويعني أيضاً: مزح وأتى بما يضحك منه. واشتق من هذا المعنى اسم المهرج. قلت إذن أعود الى المصدر(مَهَرَ) فوجدت أنه يعني: مهر المرأة أو صداقها. والفرس عند ولادتها. وثمرة الحنظل. لكنني وجدت في آخر القول كلمة مهرجان وتعني: عيد احتفالي عظيم عند الفرس. وهي مركبة من(مهر) أي محبة و(جان) أي روح. فتكون عيد محبة الروح.

ويمكننا أن نتأمل هذا المعنى العميق لكلمة مهرجان، فهي الاحتفال العظيم بمحبة الروح، حيث ارتباط المحبة لابالإنفعال العابر المبني على رغبة طارئة أو مصلحة خفية بل بالجوهر والسمو والرسوخ. وإذا كانت المحبة هي أرقى مشاعر وأنبل سلوك يتصف به الكائن البشري، فإن الروح هي لب الكائنات وسر حيويتها وطاقة فعلها وحضورها الحي.

في السنوات الأخيرة من العقد الأخير للقرن العشرين، انسلخ المهرجان عن منبعه الأول وتخالطت مفاهيمه بالهرج، وانتشر في كل عاصمة عربية وأطرافها، في متوالية سريعة لاتترك بين مهرجان وآخر فرصة للتنفس و(التوفير) ونمو الرغبات. كأن العرب يعيشون فرحاً عريضاً ممتداً على مدى الايام والسنوات! ولو كان الامر كذلك لنال أرواحنا التواقة للمسرة شيء من هذا المد المتعاظم. لكن المهرجان انسلخ عن طقسه المبجل ليرتدي ثوب السياحة الواسع الفضفاض، ويسير متبختراً عارضاً فنون الجذب والاغراء وتجميع الحشود. كان احتفالاً بالمحبة لذاتها، لجوهرها السامي. صار احتفالاً بمحبة البائع للشاري. كان عظيماً بعظمة الروح في كنهها المطلق، صار عظيم الدراية بروح السوق وتعدد شباكها. إلا إن كل شيء يتغير. الزمن متحرك والمعايير كذلك. وإذا لم تتغير الأطر فإن روح الإطار تتغير. ما كان عظيماً بقي عظيماً لكن جوهر العظمة اختلف الآن.

لا جديد تقول. لكننا نشد الحقيبة، ونجمع الأشياء الصغيرة والأوراق، والتوق الخلفي والوهم المخاتل. ونذهب... أمل قليل يلتمع بين فجوات القنوط. أمل أن نجد شيئاً جديداً غير ما وجدناه... أليس الزمن متحركاً، حتى وإن كان المكان راسخاً؟ أليس ثمة تغير ما، طرأ على المكان، وأضاف اليه كي يضيف الينا؟.

ستذهب إذن... لا بدافع الفرح الغامر أو بدافع الرغبة الجامحة، لا بدافع الفضول بل بدافع خفي بلهت نسميه (ربما...) إنه التأرجح بين الأمل والقنوط.

٣٠ يوليو ٩٨

في الأمسيات الشعرية للمهرجان يصطف الشعراء المشاركون في كل أمسية، جلوساً الى الطاولة التي تحتل نصف مشهد المنصة. بينهم وبين الحضور ثمة سلالم وانحدارات. كل شاعر ينتظر دوره. وهو في تلك الحال لاينصت الى الشاعر الذي يقف قارئاً وراء منصة القراءة، بل يرقب انفعالات الحضور، ويرتبك... فالمشهد محبط حقاً، جمهور قليل وربما أن الشعر قليل أيضاً.

وحين يقف الشاعر وراء المنصة، ترتفع قامته قليلاً يشتد الرأس ويعلو... ينتابه اضطراب خفي هنا امتحان الشاعر، والشعر. هنا، يخرج الشاعر من النص، ويصبح النص وحيداً في مهب الذائقة الشعرية عند الملتقى. وهي ليست نوائق متباينة كما يحلم الشاعر، بل ذائقة واحدة، سائدة، ومعايير ثبتت منذ القدم، وبقيت حبيسة الذاكرة والبلاغة العربية. ثمة تغيير طفيف فرضته الحداثة، يسمح بتذوق النص المغاير. هكذا نعتقد قبل القراءة، وحين يقرأ الشاعر ويرقب تعابير الوجوه، يدرك أن الذائقة التي سادت ما زالت تسود.

يأتي المتلقي بمساطر جاهزة. يأتي الشاعر بخيال خائف وحلم يرتجف. يأتي متردداً وجلاً. وربما خجلاً قليلاً إذا بدا أن نصه جديد مغاير. لذا... مسبقاً يقرر ما يصلح للقراءة وما لا يصلح. إنه يعرف معايير الذائقة السائدة، فلا يجيز لنفسه أن يأتي متحدياً متجاوزاً. قليلون هم الشعراء الذين يأتون الى منصة القراءة بصلابة الواثق، المطمئن، الراسخ. وهؤلاء، على ندرتهم، يحملون تواريخ من الإبداع المنجز وقضايا المصائر الانسانية.

٩ أغسطس ٩٨

كنا نؤمن إيماناً أعمى بأن الادب احتفاء بالحياة، وناطق باسم الأمة ومعبر عن آلامها وآمالها وفاعل في تغيير مساراتها. لكنه الآن صار هزيلاً متكفئاً منغلقاً، يحلق ولا يجرؤ، يساير ولا يغاير، يقف في آخر الصفوف ويهمس من وراء الهوامش. فلا يصل صداه، في صخب السوق، إلا الى قائله.

وكنا نؤمن بأن الموسيقى نغم يردده القلب في عنائه ووجده، والفصول في تبدلاتها والعناصر في تحولاتها. فصارت فرقعة وتطبيلاً وترجيع خواء.

وكنا نؤمن بأن الغناء همس الروح، منبعه القلب والصبوات وحكمة الأيام، يستنهض الحنين والذاكرة والهمم. لكنه صار كلاماً خاوياً لا يتوغل في الذاكرة ولا الوجدان. كلام يمحو ذاته. كعابر في زمن عابر. عادياً صار ومألوفاً حد الإملال. يختلف قليلاً في اللحن ويتشابه كثيراً في المعاني، يقتحم الآذان والذائقة والأيام من دون أن يترك لك فسحة من انتقاء أو خيار. أما النقط البيضاء القليلة المتناثرة في رقعة الرماد هذه. فإنها آخذة في الإنقراض شأن الفن العظيم الذي يولد في أزمنة النهوض ويقظة الوعي والحواس ويضمحل في أزمنة الصنعة والضياع والانكسارات.

ومع ذلك، ومع كل ما آل إليه حال الأدب والفنون، وما صارت عليه شؤون الناس وانشغالاتها. ففي المهرجانات ثمة ورد للمحبة، وزيت للشموع.

الشارقة ٩٨/١٠/١٠

قليلٌ من صبر «ملكة»

إلى علي أبو الريش

ثاني السويدي*



أعرف كم أنا صعب المراس
وسيء العادات
لكنني لست نادماً على ما فعلته
العالم وُجد كبيراً وواسعاً
كي تُرتكب الأخطاء...
أعرف أن القطط بلهوها علمتني
كم هذه الحياة قصيرة جداً
أعرف أن النساء يشتهين الأصلع دائماً ولا يعلمن
أنني أصفف شعري بسعادة
أعرف أنني
أحتاج إلى امرأة في عصابة لصوص
كي أضمّ المدينة إلى بيتي.

أحتاج إلى امرأة اشتمها
فتجيبني: أيها الوقح
أنت تتصرف مثل أمي
لكنك لا تفهمني تماماً

أحتاج إلى أن أفكر بسؤال سائق التاكسي
أنت مواطن
تملك كل شيء
وتعرف كل شيء
لماذا نحن السائقون الوافدون
كلما التقينا امرأة
تنتهي سعادتنا بعد دقيقة ونصف

أحتاج أن أفكر
في عامل البيت «عبدالقادر»
كيف كان مستقبله
لو وضعوه مع مساحيق التنظيف في الجمعية التعاونية
ورجاني
أن أوصي مدير الجمعية بأن لا يبيعه لزوجة موظف
«اعتقد أن الأمور ستجري بخير لو حصل ذلك»

أحتاج أن أفكر في ذلك الشرطي
عندما حصلت سرقة في بيتي
فاكتشف أن بصمات النجارين
كما هي
وأن اللص هو أنا

أحتاج إلى أن أفكر في عمتي
التي لم ألتقها منذ وفاة أخي
لكنها مصرّة على أن نساء رأس الخيمة جميلات
سأقبل نصيحة خالد مطلك
واصطحبها معي إلى بيروت في السنة المقبلة

أحتاج ولا أعرف ماذا أريد
أحياناً
أتذكر علي أبو الريش
وأتساءل
لماذا جريدة «الاتحاد»
ساهرة مثله
ربما لأنه يدفئ مصابيح مساءاتنا
ولماذا علي أبو الريش

أنحل من النخلة
بالرغم من أننا نعلق على سعف لحيته
حليّ وأصداف طفولتنا
لماذا بنى له بيتاً هنا
وما زال يكتب عن «معيريض»

أحتاج إلى بيتي
حيث تعرف عائلتي مصيرها

أحتاج إلى الشاي... القهوة... الملعقة... فرشاة الأسنان...
«سكان البيت الأصليون»

أحتاج إلى سعال جارنا في الصباح
تحملني الرغبة أن أذهب اليه حاملاً سجائري

أحتاج إلى زيادة في راتبي
كي لا أرجع إلى البيت مختبئاً من:
صاحب البقالة
شركة اتصالات
دائرة الكهرباء
بنك الشرق الأوسط
فيزا كارت...

أحتاج إلى بيتي
لأن في عتمته تغني شجرة
لأن فيه ما يذكرني...
بأني أحتاج إلى كثير من الحياة
بقدر ما أحتاج
إلى قليل من صبر «ملكة».

xxxx

الشجرة التي آويتها في بيتي
سألتني عند رحيلي



من سيسقيني عند سفرك
حزنت كثيراً
أوصلت خرطوم الماء بالحنفية
أغرقت بيتي
أغرقت البناية
أغرقت ابوظبي
وعندما عدت
اكتشفت
سيب البحر

xxxxx

عندما بكى
جمع حاجاته
وأعلن:
جرة ماء من عيني
تكفي... عطش مدينة.



عندما بكى
أعلن دمعه «منفذ الجريمة»:
أختفر منه كل شيء
فاتركوه هذه اللحظة
يمرح معنا

عندما بكى
دافعت عن نفسها وقالت
لم أفعل به شيئاً
لكن الوصايا التي كتبتها من أجله
قادته إلى قلبه

xxxx

بقوتهما العجيبة
«تايد»
و«أريل»
يحتلان مطبخي الصغير

بقوتهما الخارقة
لم يستطيعا
أن يجعلا الوان ثيابي
أزهى مما كانت عليه

بقوتهما العجيبة
كانا سبباً
في أن ألبس لوحات
رفيق شرف
سلوى زيدان
محمد كاظم
وأتمشى في الشارع أنيقاً

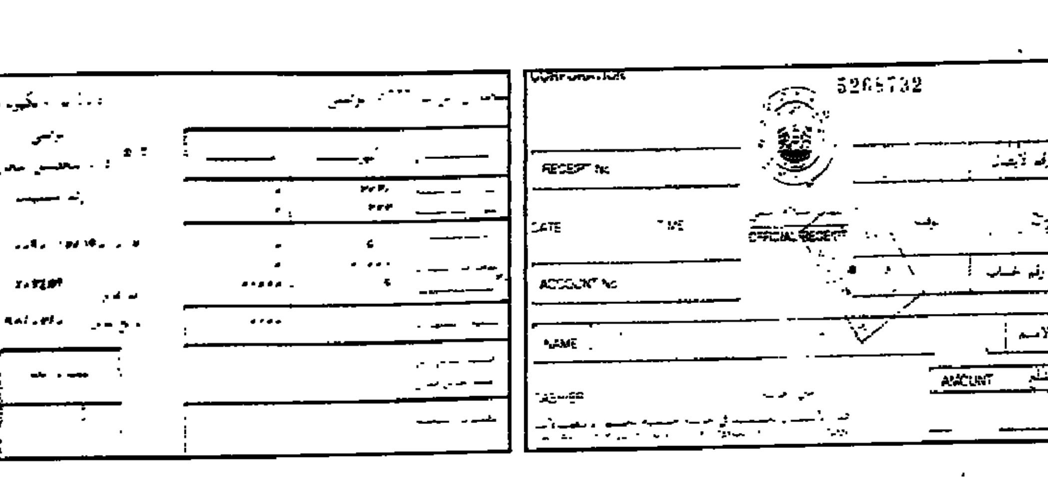
xxxxxx

كلما
تذكرت جرس بيتي
تذكرت أن أصابع هؤلاء مرت عليه:

حبيبتي
أحمد راشد ثاني
ابراهيم سعيد
فاضل العزاوي
عبيد سلطان
عبدالرحمن حسن
خالد مطلك
وفود رسمية
أحمد فرحات
عبدالعزيز جاسم
نجيب الشامسي
يوسف ابو لوز
محمود حسين
خالد الراشد
برهان شاوي

نسائي..
نبيل ابو زراقتين
مسعود امرالله
عادل خزام
سعد جمعه
محمد عبدالقادر سبيل
بواب البناية
محمد المسعودي
حميد قاسم
.... عفواً
أود أن أعلن عن المفاجأة الكبرى:
«قريباً
رياض قاسم»

* شاعر وكاتب اماراتي





الشرهان يكرم علي بوجسيم بعد تألقه في المونديال

(ص ٤)

انطلاقة مثيرة لكأس اتحاد السلة

(ص٥)

أصداء واسعة لفوز الهلال ببطولة الدوري السوداني

(ص٨)

خبر الساعة

علم «الاتحاد الرياضي» ان مدرب منتخبنا الوطني لكرة السلة «ايرل ديبل اختار التشكيلة التي ستشارك في معسكر الاعداد للدورة الآسيوية والتي يبدأ يوم ٥ نوفمبر القادم. وتضم ١٥ لاعبا على ان يتم تصفيتهم الى ١٢ قبل السفر الى بانكوك. واللاعبون هم: حمدان سعيد وعبدالاله ابراهيم واحمد صالح والخضر عبدالله من الوحدة وعبداللطيف عبدالله من الاهلي وخليفة الشيبة وايوب احمد من الوصل وهشام سالم ومنذر ربيع من الشارقة وقاسم محمود وعادل صقر من النصر بالاضافة الى اربعة لاعبين جدد من منتخب الشباب وهم علي عباس وجاسم عبدالرضا من الشباب وابراهيم جميل من بني ياس وسالم مبارك لاعب الشارقة. وسوف تعتمد لجنة المنتخبات الوطنية في اجتماعها المتوقع يوم الاحد القادم هذه القائمة.. كما ستدرس اللجنة خطة اعداد منتخب الشباب لكأس آسيا للشباب بالهند الشهر القادم.

الاتحاد الرياضي

الخميس ٢٤ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٥ اكتوبر ١٩٩٨م

بني ياس يستضيف الوصل بطموح استثمار انتفاضة الاسبوع الثاني

(ص٦)



الأبيض اقترب من تشكيلة «الصداقة»

صباح الخير يا امارات

طريق الألف ميل

●● استوقفني رأي كتبه الزميل خالد الشليمي رئيس تحرير مجلة «أهداف» الرياضية الكويتية.

●● والمقال الذي كتبه السلمي يحمل عنوان «متعة كرة القدم في الامارات» وجاء فيه: «العادة ان دولة الامارات العربية المتحدة ينهب الناس إليها للسياحة والتسوق وذلك لوجود أسواق كبيرة ومهرجانات للتسوق، فتجد الناس يشدون الرحال إليها ليوم أو يومين أو أكثر، أما عشاق كرة القدم فانني أوجه لهم دعوة لمشاهدة المتعة والفن الرفيع والذي ستشهده ملاعب الامارات، وذلك نظراً لما يملكه دوري الامارات الآن من نجوم عالميين وعلى رأسهم النجم الفذ عبيدي بيليه وغيره من مشاهير كرة القدم، حقيقة سيكون موسم الامارات الكروي هذا العام ساخنا وملتهبا بكل ما تحمله الكلمة من معنى».

●● ويمضي صاحب المقال قائلاً: أيها الخليجيون.. الاماراتيون قادمون بقوة وفي رأيي الشخصي المتواضع سوف تسحب الامارات بساط المتعة والمتابعة لكرة القدم من تحت أقدام دول الخليج وسوف يفرض دوري الامارات نفسه علينا كلاعبين وكجماهير لمتابعته. ختاماً أقول للشيخ عبدالله بن زايد رئيس الاتحاد الاماراتي لقد وفقت في اصدار القرار المناسب في الوقت المناسب، بعودة اللاعبين الأجانب، والبدء في دراسة تطبيق نظام الاحتراف.

●● انتهى المقال المفعم بمشاعر أخوية صادقة، وان كنا نرى ان الوصول لهذه المكانة التي يتمناها الزميل خالد الشليمي لدوري الامارات يستوجب تضافر كل الجهود، فليس باللاعب الأجنبي وحده، سيسحب دوري الامارات البساط من بقية مسابقات الدوري بدول المنطقة، فلازلنا نعاني من الاحجام الجماهيري، وتراجع مستوى معظم اللاعبين الأجانب، وعموماً فطريق الألف ميل يبدأ بخطوة.. والمهم قليل من الصبر وكثير من العطاء لتصحيح مسار دوري الامارات الذي ظل طوال ١٦ عاما يراوح مكانه ويصرخ بأعلى صوته.. أريد حلاً!

****

●● المنتخب السوداني الشقيق وصل أمس ليحل ضيفاً عزيزا على الامارات وليشارك فنيا وجماهيريا في انجاح دورة الصداقة، بكل أهدافها الانسانية. والمهم في زيارة المنتخب السوداني انها تأتي بعد ساعات قليلة من انتهاء مباراة قمة الكرة السودانية بين هلال الملايين والمريخ بشياطينه الحمر لتزول كل الحساسيات وحالات التوتر والتعصب ولينصهر الجميع في بوتقة واحدة تنشد عودة البريق للكرة السودانية التي كانت ذات يوم ملء السمع والبصر في الكرة الأفريقية.

●● وكل يوم زي ده.

عصام سالم

انطلاقة قوية لأحداث الجولة الثالثة للدوري

العين والشارقة قمة مبكرة.. بالقطارة

أخبار الغد

الطلياني يقود الشعب أمام الوحدة غدا

عدنان الطلياني فاكهة الاكرة الاماراتية وكابتن فريق الشعب سيعود لينطلق من جديد مع فريقه بعد شفائه التام حيث من المقرر ان يقود الكوماندوز غدا أمام الوحدة بعد ان ظل يعاني من الاصابة التي لحقت به في دورة الصداقة الودية الثانية التي نظمها الشعب الشهر الماضي وحرمته من المشاركة في مباراتي الفريق في الاسبوعين الاول والثاني من البداية حيث كان يدفع به البنزرتي في الشوط الثاني.. ويعود معه ايضا جاسم الدوخي نجم الفريق العائد من المنتخب وبعد ارتفاع لياقته البدنية.

لاعب عربي في طريقة للرحيل!

مشكلة كبيرة يعيشها احد اندية الدرجة الثانية لكرة القدم بسبب المقلب الذي شربه من التعاقد مع لاعب عربي كبير ثبت انه مصاب اصابة بالغة قد تمنعه من المشاركة مع فريقه خلال الفترة القادمة. وهذا النجم لعب دقائق معدودة مع الفريق منذ انطلاق الدوري وخرج مصابا مما جعل المسؤولين في النادي يضربون كفا بكف ويفكرون الآن في مخرج من هذا «المطب» خاصة بعد ان قبض اللاعب مبلغا كبيرا هو مقدم العقد.

وعلم الاتحاد الرياضي ان النادي يجري مفاوضات حاليا مع اللاعب من اجل انهاء هذه العلاقة في اقرب فرصة «ويادار مادخلك شر»

في مؤتمر صحافي: النصر يوقع عقد الرعاية مع ايبكو

■ يعقد نادي النصر مؤتمرا صحافياً في الثانية عشرة من ظهر اليوم بمقر النادي للتوقيع مع شركة ايبكو التي ستتولى رعاية الفريق الأول لكرة القدم هذا الموسم. جدير بالذكر ان هذا هو الموسم الثالث الذي تتولى فيه شركة ايبكو رعاية فريق الكرة النصراوي.

مهاجم حطين السوري في الطريق الى الامارات

■ علم «الاتحاد الرياضي» من مصدر موثوق ان المهاجم السوري حازم حربة لاعب حطين في طريقه الى نادي الامارات للعب ضمن صفوف الفريق هذا الموسم.

ويعتبر حربة من الهدافين البارزين في سورية. ومن المتوقع وصوله خلال الأيام القليلة القادمة.

لولا صوت العقل!

لاعب كبير كانت النية تتجه لدعوته لصفوف المنتخب الوطني للاستفادة من خبرته ومكانته وسمعته خلال المشاركة في دورة كأس الخليج الرابعة عشرة ولو بشكل رمزي.

لكن خرج صوت العقل وسط زحام النقاش مبديا عدم ارتياحه.. وكانت مبرراته تكمن في ضرورة الحفاظ على سمعة هذا اللاعب ومكانته وتاريخه.. اذ ربما يتعرض لموقف يتسبب في احراجه امام الجماهير التي تعلقت به على مدار سنوات. اغلق الملف بعد ان اقتنع الجميع بوجهة النظر الصائبة.

الاتحاد الرياضي... كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
والاتحاد الرياضي... كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي.. كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.



الاتحاد الرياضي يكافئ جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

- مليونير الدوري...
مفاجأة الموسم الجديد «فقط» لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.
- مليونير الدوري...
مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد، ترفع الشعار الجديد: «إقرأ، واحضر.. وأكسب المليون»
- إقرأ.. الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ ببطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.
- احضر... مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.
- واكسب... مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.
- واكسب... عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.

ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية.. لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون احد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.

ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.

ومليونير الدوري...
- ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

■ للجائزة الاسبوعية: (٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون: إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الاسبوعية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٣)

الاسم: ______________

العنوان: ______________ رقم الهاتف: ______________

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

البطاقة رقم «١٥»

الاسم: ______________

العنوان: ______________ رقم الهاتف: ______________

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية.. نصيب
توقع بطل الثانية ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ اعتباراً من اليوم ينظم الاتحاد الرياضي مسابقة خاصة بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم، وتقديم جائزة مالية للفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في نهاية الموسم.
يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة يومياً اعتباراً من اليوم وحتى منتصف الدور الثاني من المسابقة... ويتحدد يوم الاربعاء ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد أخير لتلقي المشاركات... ويطلب تحديد الفريقين الصاعدين في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية:

وصيف بطل الدرجة الثانية:

الاسم: ______________

العنوان: ______________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

أهل الخبرة

الأجنبي الثالث!

■ علت بعض الاصوات مطالبة بالاجنبي الثالث، وفي حقيقة الامر، انا مندهش جداً لهذه المطالب التي اعتقد انها سابقة لأوانها ولا اجد ما يبررها، وخصوصاً في هذا الوقت، حيث ان التجربة مازالت في مهدها، ومازالت تخطو خطواتها الأولى ولم تتضح معالمها بعد.

ومن المنطقي ان تطرح مثل هذه المطالبات في نهاية الموسم الرياضي لا في بدايته، حيث تكون التجربة عندئذ واضحة المعالم ونستطيع دراستها وتقييمها بشكل افضل، والوقوف على ايجابياتها وسلبياتها.

وعندها يستطيع من يرغب ابداء آرائه واقتراحاته ومطالباته بعد ان تتضح الصورة وتقييم التجربة، ويبين لنا مدى الحاجة لاضافة اجنبي اخر أو الاكتفاء بالموجود أو وضع اسس ومعايير وضوابط معينة في عملية الاختيار ان لزم الامر.

وسيكون قرار اتحاد كرة القدم بهذا الشأن قد اتخذ بعد دراسة وافية للتجربة من خلال موسم كروي بأكمله.

● لم يبرز من خلال أول اسبوعين من الدوري العام أي لاعب اجنبي بشكل ملفت للنظر... فهل نريد ان نزيد الطين بله...؟

يوسف حسين

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٢٢٣٦٦٦	٠٦/٢٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٢١	١٢٥٢٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٢١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٧٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٢١٢١	٠٦/٨٨٢٢٨٢	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٧٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١-١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٢	٠٧/٣٣٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٩٤٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١	٥٤٨٧١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٢٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة لخدمات الفتية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٩٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ أبوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٤٢	٦١٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٧١٣٨٨	٠٦/٤٧٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٤٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٤	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٢١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢٩٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٣٣	٦٩٨٨٨٦	٤٣٤٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦١٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٨	٦٨٤٢٥٢	٢٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٩	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٢٩٠	٢٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٣٨٥٨٨	٣٣٥٢٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٦٥٧٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٣١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٧٧١	٦٨٧٩٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٢٦ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٢٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٩٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٨٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٠	٦٢٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١١	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٢		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٧٢٧	١٥٥٥١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٠	٦٢٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٦١٦٦	٠٢/٤٦٦٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٢
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٣٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٧٤١١، فاكس ٠٧/٣٣٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٣٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٧٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

بحضور ابن جورج بوش

فلاح بن زايد يقود فريق غنتوت للفوز ببطولة مصغرة للبولو



سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان تألق في مباراة البولو

■ استقبل سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو مساء امس بمقر النادي السيد مارفين بوش نجل الرئيس الاميركي السابق جورج بوش الذي يزور البلاد حاليا.

ونظم نادي غنتوت بمناسبة هذه الزيارة بطولة مصغرة بين ثلاثة فرق مثلت النادي، حيث قاد سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان ومعه الشيخ خالد بن عبدالعزيز القاسمي الفريق الاول وناصر الظاهري فريق غنتوت (٢) وناصر الشامسي فريق غنتوت (٣)

وتابع السيد مارفين بوش المباريات الثلاث وعبر عن اعجابه بامكانيات لاعبي النادي المواطنين ومدى حبهم واقبالهم على هذه اللعبة التي تعد واحدة من ارقى الالعاب الرياضية.

وتمكن غنتوت (١) بقيادة الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان من الفوز في مجموع المباراتين.

وفي تصريح خاص ابدى السيد مارفين اعجابه الشديد بصرح النادي الكبير وامكانياته الضخمة والمميزة الذي تجعله واحدا من ابرز المنشآت العالمية.

وبعد نهاية المباراة قام سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان بتقديم هدية تذكارية لضيفه مارفين بوش والوفد المرافقه له.

افتتاح الموسم

يستعد نادي غنتوت هذه الايام لافتتاح موسمه الرياضي ٩٩/٩٨ والذي سيتضمن عددا من الانشطة التي تهتم بلعبة البولو وسباق الخيل حيث من المقرر ان ينظم النادي بطولة عالمية للبولو ستشارك فيها اشهر الفرق العالمية بالاضافة لاعتماده تنظيم ثلاثة سباقات للخيول العربية والمهجنة الاصيلة بالتعاون مع النادي الوطني للفروسية واتحاد الامارات للفروسية وسباقات الخيل.

واعتمد النادي يوم ٢٥ من الشهر الجاري موعدا للاحتفال بافتتاح موسمه الجديد من خلال احتفال فني ستدعى له كبار الشخصيات وعدد من نجوم اللعبة العالميين.



سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان لدى لقائه بالسيد مارفين بوش

الفحص الفني صباح اليوم والاجتماع التنويري في المساء

سباق أبوظبي الأول للدراجات المائية غداً بشاطىء الراحة



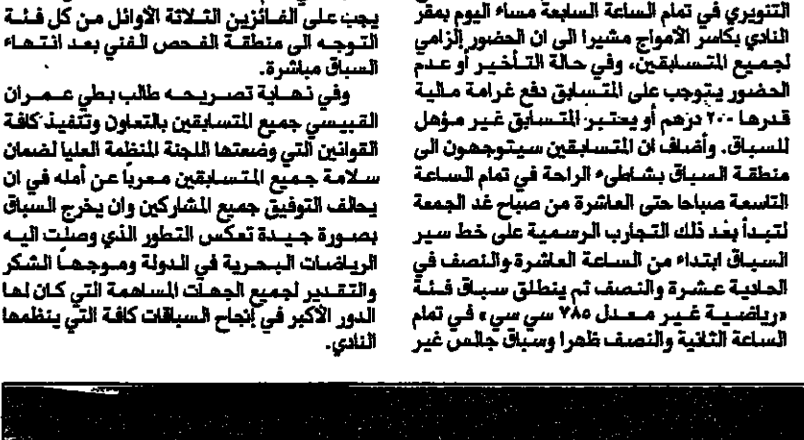
سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

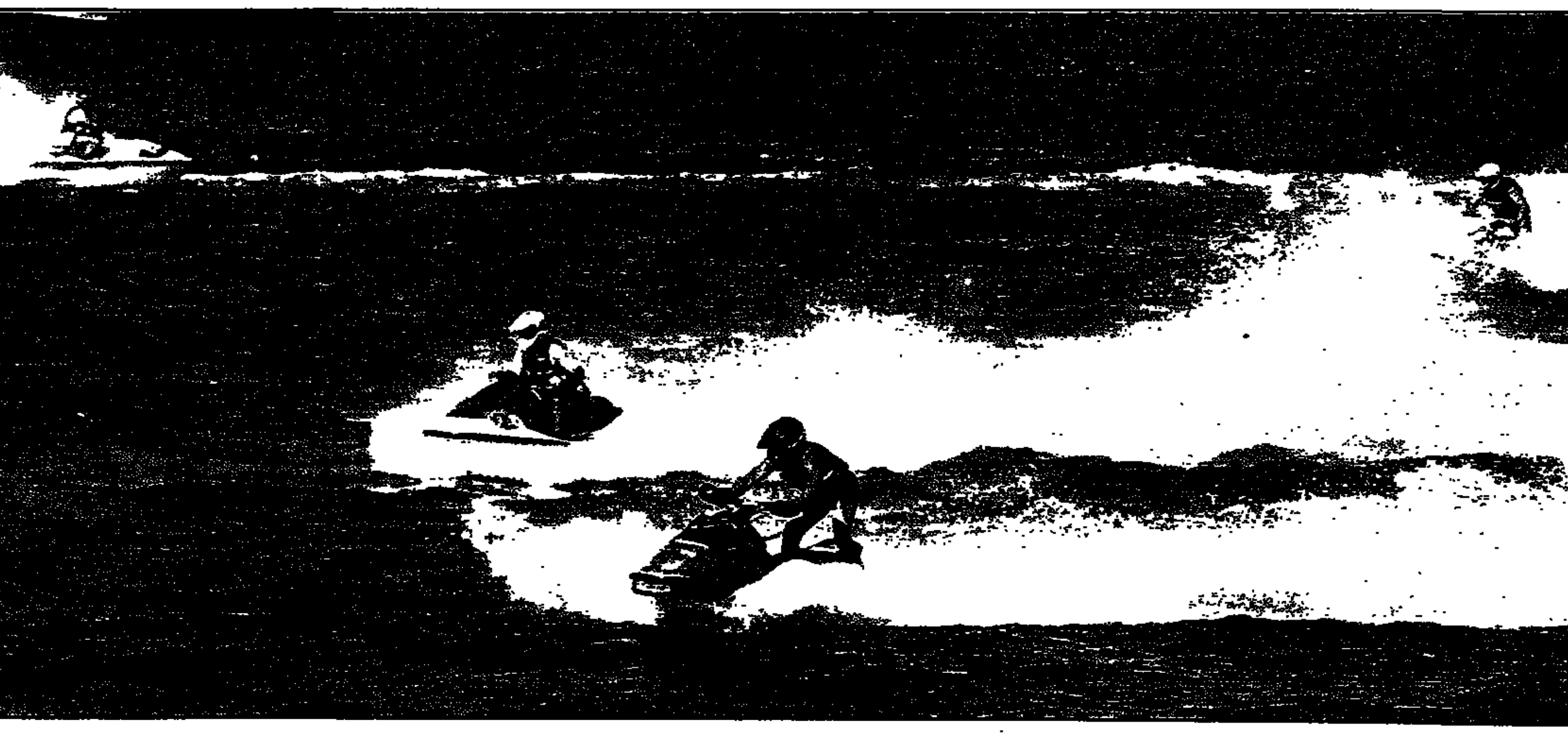
■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية يفتتح النادي نشاطاته لموسم ٩٩/٩٨ يوم غد الجمعة بإقامة السباق الأول للدراجات المائية بشاطىء الراحة في أبوظبي.

ويعد هذا السباق الأول الذي ينظمه النادي بمنطقة شاطىء الراحة نظرا لاستراتيجية موقعه كمنتجع سياحي ولتوفر كل مقومات النجاح لأي حدث رياضي يتم تنظيمه في هذا الموقع.

وقال السيد بطي عمران القبيسي المشرف العام على السباق ان السباق سيشمل أربع فئات وهي فئة جالس معدل (١٢٠٠ سي سي) وتبلغ مسافته عشر دورات وفئة جالس غير معدل (١٢٠٠ سي سي) وتبلغ مسافته عشر دورات وفئة جالس غير معدل للمبتدئين (١٢٠٠ سي سي) وتبلغ مسافته ٨ دورات والفئة الرياضية (٧٨٥ سي سي) وتبلغ مسافته ٨ دورات مشيراً الى ان كل دورة تبلغ مسافتها ٢٠٠٠ متر. وأكد ان اللجنة المنظمة العليا للسباق أتمت كافة الاجراءات والترتيبات لإنجاح السباق حيث تم وضع الجدول الزمني الذي يبدأ في العاشرة والنصف صباح اليوم الخميس لاجراء الفحص الفني للمتسابقين بمقر النادي بمنطقة كاسر الأمواج في أبوظبي كما يتم التوقيع على كشف الحضور للاجتماع التنويري في تمام الساعة السادسة و٤٥ دقيقة ثم يعقد الاجتماع التنويري في تمام الساعة السابعة مساء اليوم بمقر النادي بكاسر الأمواج مشيرا الى ان الحضور إلزامي لجميع المتسابقين، وفي حالة التأخير أو عدم الحضور يتوجب على المتسابق دفع غرامة مالية قدرها ٢٠٠ درهم أو يعتبر المتسابق غير مؤهل للسباق. وأضاف ان المتسابقين سيتوجهون الى منطقة السباق بشاطىء الراحة في تمام الساعة التاسعة صباحا حتى العاشرة من صباح غد الجمعة لتبدأ بعد ذلك التجارب الرسمية على خط سير السباق ابتداء من الساعة العاشرة والنصف في الحادية عشرة والنصف ثم ينطلق سباق فئة «رياضية غير معدل ٧٨٥ سي سي» في تمام الساعة الثانية والنصف ظهرا وسباق جالس غير معدل للمبتدئين ١٢٠٠ سي سي في الساعة الثالثة وعشر دقائق وسباق «جالس غير معدل ١٢٠٠ سي سي في تمام الساعة الثالثة وخمسين دقيقة ثم سباق جالس معدل ١٢٠٠ سي سي في تمام الساعة الرابعة والنصف على ان تعلن النتائج النهائية للسباق في تمام الساعة الخامسة مساء موضحا انه يجب على الفائزين الثلاثة الأوائل من كل فئة التوجه الى منطقة الفحص الفني بعد انتهاء السباق مباشرة.

وفي نهاية تصريحه طالب بطي عمران القبيسي جميع المتسابقين بالتعاون وتنفيذ كافة القوانين التي وضعتها اللجنة المنظمة العليا لضمان سلامة جميع المتسابقين معرباً عن أمله في ان يحالف التوفيق جميع المشاركين وان يخرج السباق بصورة جيدة تعكس التطور الذي وصلت اليه الرياضات البحرية في الدولة وموجهاً الشكر والتقدير لجميع الجهات المساهمة التي كان لها الدور الأكبر في إنجاح السباقات كافة التي ينظمها النادي.







وفي دبي

انطلاق السباق الأول لقوارب التجديف التراثية غداً

البحر المفتوح يرفض «اليوش الواحد» ويدعم نظام الدوران



■ ينطلق في العاشرة من صباح الغد السباق الاول لقوارب التجديف التراثية والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن موسم نشاطاته للموسم البحري ٩٩/٩٨. حيث سيحظى السباق بمشاركة ٢٠ قاربا واكثر من مئتي بحار سيتنافسون من اجل الحصول على اكبر رصيد من النقاط يؤهلهم لدخول سباق النخبة الختامي على كأس مكتوم بن راشد والذي لايحق المشاركة فيه الا للقوارب العشرة الاولى صاحبة اعلى رصيد من النقاط على مدار سباقات الموسم.

هذا وتجري الاستعدادات على قدم وساق من اجل الخروج بالسباق التراثي بما يتلاءم واهميته، حيث عقدت اللجنة المنظمة اجتماعا هاما مساء امس الاول حضره سعيد حارب المدير التنفيذي واعضاء اللجان العاملة، وتم خلاله مناقشة كيفية وضع بويات خط سير السباق والذي سيقام في البحر المفتوح وتقرر ان تكون بويات البداية قبالة الميناء السياحي بمسافة ٢٥٠ غربا من مدخل الميناء وفي اتجاه الشرق لمسافة تحددها اللجنة المسؤولة عن خط السير، ثم العودة بعد ذلك الى بويات خط النهاية بالميناء السياحي بجبل علي.

وتماشيا مع جعل تلك الرياضة تجمع بين عنصر القوة مع المهارة، فقد استحدثت اللجنة المنظمة بنادي دبي نظاما جديدا في التنافس يختلف عن النظام السابق الذي كان يستخدم طريقة «اليوش الواحد» اي الاتجاه الواحد من البداية وحتى نقطة خط النهاية، اما النظام الجديد يتلخص في عملية الذهاب والعودة مرة اخرى، والذي بدوره سيجبر البحارة على الالتفاف حول بويات يتم وضعها في نهاية النصف الاول من المسافة، ولاتمام عملية الدوران فانها ستتطلب مهارة خاصة حيث سيقوم فريق من احدى الجهات على القارب بالتجديف بينما الفريق الآخر سيكتفي بوضع المجاديف بطريقة معينة تسهل عملية الدوران وبسرعة وهو ماسيزيد من روعة التنافس ويضيف مزيدا من الاثارة في سباقات التجديف

اليوم الماراثون البحري لليخوت الشراعية

٦ زوارق تدخل تحدي الدوران حول جزيرة صير بونعير دون توقف

■ ينطلق في الثالثة من بعد ظهر اليوم سباق الماراثون البحري لليخوت الشراعية الحديثة والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية، ويحظى بمشاركة ٦ يخوت من فئة الكروزر تمثل بريطانيا وكندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة، حيث ستتنافس تلك اليخوت من خلال مسافة قدرها ١٠٠ ميل بحري، تبدأ من الميناء السياحي بجبل علي في اتجاه جزيرة صير بونعير ثم العودة دون توقف الى الميناء السياحي. ومن المقرر ان يقطع المتسابقون المسافة في ٢٤ ساعة اذا كانت الرياح معتدلة السرعة.

وعلى صعيد المنافسة المنتظرة في الماراثون البحري فان التوقعات تشير بامكانية ان يكون البطل من بين الزوارق الاربعة التي سبق وان حققت انجازات في سباق دبي - مسقط ومن بينها «شاهين» والذي يقوده البريطاني دافيد ملي، ودكتور فيل جود «للكندي نيك هوكينز» وسيزون ريدر «للنيوزيلندي راز بلمر» «وبوت ليجر» للامريكي وليم بيكر، بينما سيغيب عن تلك النخبة الزورق «تساهيل» الاماراتي لانشغال طاقمه بسباقات في الباهاما وجنوب افريقيا.

حضور كامل في اجتماع التنوير

من جهة اخرى فقد شهد نادي دبي الدولي مساء امس الاجتماع التنويري الخاص بالسباق والذي حضره سعيد حارب المدير التنفيذي بالنادي، وباري هارم سميث مشرف علم السباق بالاضافة الى اطقم جميع الزوارق. وقد تطرق الاجتماع لشرح واف لخط سير السباق والظروف المناخية المصاحبة له والتي ستسود سواحل الدولة خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة. كذلك تم التأكيد خلاله على الالتزام بالقواعد والتعليمات الخاصة بخط السير والسلامة والاتصالات. وقد تمنى سعيد حارب في ختام الاجتماع التوفيق لجميع الاطقم المشاركة والعودة سالمين الى دبي مرة اخرى.

تقديراً لإنجازها الاولمبي

نادي دبي للشطرنج يكرم عالية حسين

■ ثائرة آل علي:

■ في بادرة تدل على الترابط الأسري الشطرنجي، والتواصل بين أعضاء الأسرة الواحدة، قرر مجلس ادارة نادي دبي للشطرنج والثقافة تكريم نجمة شطرنج الامارات عالية حسين تقديرا لانجازها الأولمبي وفوزها بالميدالية البرونزية في أولمبياد الشطرنج بمدينة اليستا بجمهورية كالميكيا خلال الشهر الحالي، وتشجيعا من ادارة النادي لفتاة الامارات التي أعادت للأذهان تحقيق انجازات بنات الامارات من زمن نادية محمد صالح بطلة العرب وفريدة عبدالكريم صاحبة ذهبية أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ في دبي ١٩٨٦. وقد صرح ابراهيم البناي رئيس مجلس ادارة نادي دبي للشطرنج والثقافة بأن هذا التكريم يأتي في اطار حرصنا على أن نسير على نهج تعلمناه من قادتنا بأننا كلنا في دولة الامارات نفرح ونشارك أبنائنا وبناتنا لما يقدموه لدولتهم ووطننا الذي أعطانا الكثير، ومهما قدمنا له من مجهودات وانجازات فإننا نظل أبناءه المخلصين المطالبين بالمزيد لرد جميل هذا الوطن الذي حرصت قيادته على أن تضعنا في هذه المكانة المتميزة بين الأمم.

وبعد أن هدأت مشاعرها تقول عالية حسين وهي طالبة جامعية في السنة الثانية ولاعبة في نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة، انني فخورة جداً بتحقيق هذا الانجاز الرائع الذي كنت أحلم به منذ الصغر، وان هذا الانجاز الذي أحرزته كان بفضل الله ثم بفضل المدربين ورعايتهم لي وتشجيع الأهل، الذين قدموا لي كل العون والمساعدة، ولتذليل كل الصعاب التي كانت تواجهني من أجل حصولي على هذا المركز وحققته فلم أصدق حصولي على هذا الانجاز... ففي البداية كانت مفاجأة بالنسبة لي، كما انني واجهت الكثير من الصعوبات خلال فترة تدريبي وخلال المنافسات الا انني تجاوزتها وحصلت على الميدالية البرونزية. في حين حصل فريق الامارات على المركز الأول على مستوى الدول العربية. وأوضحت عالية ان أصعب المباريات التي خاضتها كانت مع فريق احد الفرق الأوروبية، كما ان المشاركة كانت جيدة واستفاد منها أعضاء فريق الامارات بشكل كبير. وقالت: كما انني حصلت على خبرات جديدة ومعارف واحتكاكات على مستوى العالم ذات مستوى، كما انني حصلت على لقب محلي وهو «بطلة الامارات لفئة السيدات» وهذا يعتبر لقبا فريدا من نوعه فهو لقب مشرف لبنت الامارات لمشاركتها في المحافل الدولية. وأتمنى ان أشارك في بطولات دولية قادمة إن شاء الله.

نتائج سباق الهجن بعجمان

عجمان - وام: بناء على تعليمات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان اقيم صباح امس على ارض ميدان التلة في عجمان سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة. واشتمل السباق الذي شهده الشيخ صقر بن راشد النعيمي و السيد عبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة لسباقات الهجن العربية الاصيلة وعشاق هذه الرياضة على ثمانية أشواط حول للشيوخ والقبائل.

● وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول الظبي - للسيد فيصل بن جاسم المدفع

الثاني مزنة - للشيخ راشد بن محمد بن راشد

الثالث النصبية - للشيخ أحمد بن مكتوم آل مكتوم

الرابع مساحة - للشيخ حمدان بن محمد بن راشد

الخامس العفادة - للسيد محمد بن جمعة النابودة

السادس الهبة - للسيد فيصل بن جاسم المدفع

السابع مقصصة - للسيد حميد أحمد بن حارب

الثامن الغزيلة - للسيد خليفة بن عبيد الحميري

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

افتتاح بطولة التعاون الثانية لناشئي التايكواندو اليوم

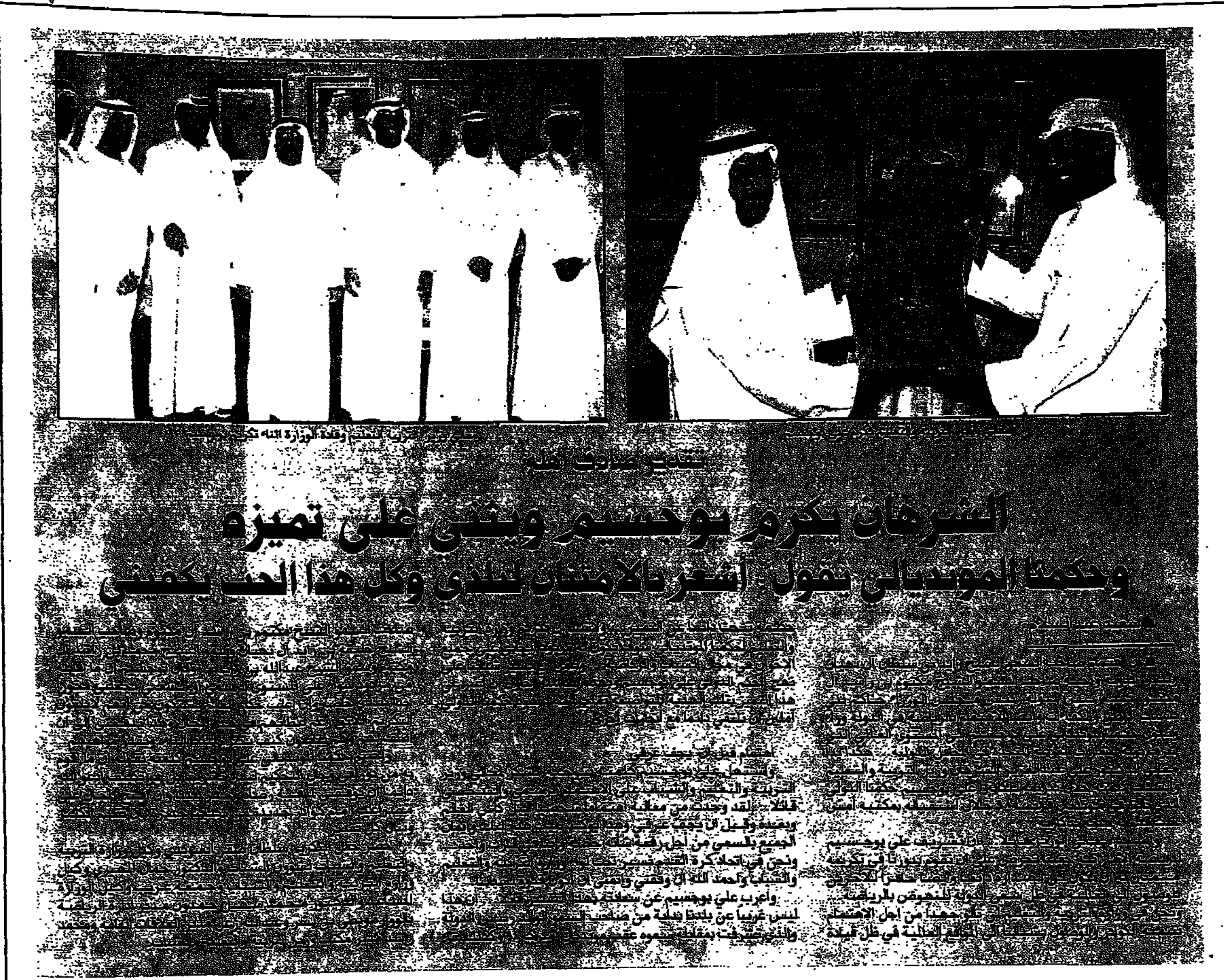
منتخبنا يسعى لاكتساب الخبرة وتحقيق نتائج طيبة

تحت رعاية الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس شركة طيران الامارات تفتتح في الساعة الخامسة من مساء اليوم بصالة سعيد بن مكتوم آل مكتوم بنادي الشباب البطولة الثانية للتايكواندو للناشئين لدول مجلس التعاون الخليجي والتي تختتم غدا بمشاركة ٤ دول هي البحرين والكويت وقطر ومنتخبنا الوطني بعد اعتذار منتخبي السعودية وعمان.

وتقام المباريات على فترتين حيث تبدأ في التاسعة من صباح اليوم وتستمر حتى الثانية عشرة ثم يعقب حفل الافتتاح مباريات اخرى تستمر حتى الثامنة مساء.. وكان يوم أمس حافلا بالحركة والنشاط حيث كان هناك اجتماع للجنة الفنية للبطولة في السادسة مساء واعقبه وزن اللاعبين ثم اجراء القرعة.

وصرح عيسى سيف مدير البطولة بان اللجنة المنظمة لم تأل جهدا على مدى الاسبوعين الماضيين من اجل خروج البطولة في اجمل ثوب لها حيث وضعت اللمسات الاخيرة لكافة الترتيبات بما في ذلك البروفة النهائية لحفل الافتتاح والذي استمر لمدة ساعتين اول امس.. ويشرف على حفل الافتتاح موسى عباس.

وحول مشاركة ناشئينا يقول علي غلوم اهلي مسؤول التايكواندو بالاتحاد ان منتخبنا يضم من الناشئين صغار السن الذين يشاركون لاول مرة ونأمل ان يحققوا نتائج طيبة ويكتسبوا الخبرة من هذه البطولة.



الشرهان يكرم بوجسيم ويثني على تميزه

وحكمنا المونديالي يقول: أشعر بالامتنان لبلدي وكل هذا الحب يكفيني

اليوم ختام البطولة الآسيوية

الامارات وقطر في مواجهة ختامية ساخنة منتخبنا يخسر من سيرلانكا ٢/٣

■ رسالة طهران - علي سيد أحمد:

■ أدى غياب العزيمة والاصرار وضعف روح التنافس لهزيمة منتخبنا من سيرلانكا ٢/٣ بعد مباراة استمرت ١٩٠ دقيقة. كسبت سيرلانكا الشوط الأول لانعدام الروح القتالية وعدم قدرة لاعبينا على العطاء حيث لعبوا بدون دافع وبطريقة غريبة لم يعتادوا عليها طوال مبارياتهم في البطولة وكانت نتيجة الشوط الأول (١٥/٥) فيما كسب منتخبنا الشوط الثاني (١٥/٩) بعد عرض متوسط ولكن سيرلانكا استفادت من اخطاء لاعبينا القاتلة في الارسال وكسبت الشوط الثالث (١٥/٩) وكسب منتخبنا الشوط الرابع (١٥/١٢) بعد عرض جيد وكان الاحسن خلال هذا الشوط وجاء الشوط الخامس الذي كسبته سيرلانكا ٢٠-١٨... وكان يمكن لهذه المباراة ان تنتهي لصالح منتخبنا ٣/صفر حيث ان مهارات المنتخب السيرلانكي ضعيفة خصوصا في الاستقبال اضافة لقلة خبرة لاعبيه ولكن لاعبينا اضاعوا نصرا في متناول ايديهم بسبب الثقة الزائدة في كسبهم للخصم اضافة لغرور بعض اللاعبين وعدم انسجامهم مع البقية... وكان للارسال الضعيف واهداره المتكرر من قبل لاعبينا اكبر الاثر في الهزيمة حيث اخفق معظم اللاعبين في الارسال... هذا بالاضافة لاخطاء البلوك المتكررة وغياب اللعب الجماعي فكل لاعب كان وحده ولم يكن هنالك تعاون وانسجام بين اللاعبين.

وبالتالي كانت الخسارة.

الامارات وقطر اليوم

يختتم منتخبنا اليوم عند الواحدة ظهراً مبارياته في البطولة، حيث يخوض مباراته السابعة مع المنتخب القطري في مواجهة خليجية ملتهبة وتعد المباراة اختبارا حقيقيا لمنتخبنا الذي شارك في هذه البطولة للاعداد... وبنفس هذه الحسابات يدخل منتخب قطر للمباراة... وكانت قطر قد خسرت امس ٣/١ من كازاخستان بالاشواط (١٥/٤، ٢٥/٦، ١٥/٧، ١٥/٨) بعد عرض متواضع... ويركز المنتخبان على تحسين وضعهما.

من ناحية اخرى تختتم اليوم فعاليات البطولة الآسيوية التاسعة للشباب بلقاء ايران وتايبه وتقام اليوم (٥) مباريات لتحديد بطل المسابقة الذي سيتم الاحتفال به رسميا وتسليمه كأس البطولة والميداليات الذهبية اضافة لاختيار افضل لاعب في البطولة وافضل ارسال وافضل استقبال... وسيحضر حفل الختام مساعد رئيس الجمهورية الايرانية هاشمي طبا... فيما تعود البعثة يوم غد الجمعة على طيران الامارات عند الساعة الثالثة ظهراً بتوقيت الامارات.

أهلي الفجيرة يدخل عالم التسويق ويوقع عقدا لرعاية الفريق الأول مع بنك الفجيرة الوطني



تبادل العقود بين اهلي الفجيرة وبنك الفجيرة الوطني

■ الفجيرة - «الاتحاد الرياضي»:

دخل نادي اهلي الفجيرة عالم التسويق الرياضي وقام سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس الادارة بحضور سعيد عبيد الزحمي نائب الرئيس بتوقيع عقد رعاية بنك الفجيرة الوطني للفريق الاول لكرة القدم مع السيد شريف محمد رفيع مدير الفرع الرئيسي للبنك بالفجيرة.

وقد شهد توقيع العقد اعضاء مجلس ادارة النادي ومن بينهم بدر عبدالله وسالم عبيد السلامي.

واعلن خماس في مؤتمر صحفي عقده بمقر النادي ان رعاية بنك الفجيرة الوطني للنادي والفريق الاول تأتي كمبادرة طيبة ورعاية كريمة من جانب سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بالامارة رئيس مجلس ادارة البنك من منطلق حرصه على دفع الحركة الرياضية ودعم الشباب. واضاف انه تقليد جميل ان تدخل البنوك هذا العالم مجال دعم النشاط الرياضي والاندية حيث ان اندية الامارات الشمالية تعاني بشكل خاص من نقص السيولة ولهذا لابد من قيام المؤسسات الكبيرة بدعم الاندية لكي تتمكن من اداء رسالتها نحو اجيال المستقبل والعمل على حماية شبابنا من الانحراف وقضاء وشغل اوقات الفراغ فيما هو مفيد ولهذا يجب ان يولوا هذا الواجب الوطني كل اهتمامهم. واكد خماس ان مسؤوليات الاندية اصبحت صعبة ولابد لها من طرق ابواب عدة للحصول على الدعم الكافي لتغطية انشطتها وتوفير متطلبات التعاقد مع لاعبين محترفين اجانب. واكد خماس انها المرة الثانية التي يدخل فيها النادي عالم التسويق حيث قامت شركة الفجيرة الوطنية برعاية الفريق الاول بالعام الماضي ويتولى بنك الفجيرة الوطني رعاية الفريق لاول مرة هذا العام هذا بجانب انه توجد شركتين يتم التفاوض معهما لرعاية فريق ١٩ سنة وتم الاتفاق مع المنطقة الحرة بالفجيرة لرعاية فريق ١٧ سنة هذا بجانب وجود تجاوب من الشارع الرياضي لشراء بطاقات المقصورة ذات السعر الرمزي فنحن نحاول في حدود الامكانات المتاحة تدبير اكبر دعم للنادي سواء بالتسويق او الاعلانات فالواقع ان الشركات الكبرى ترعى الاندية التي تلعب بالدرجة الاولى بشكل خاص نظرا لانها تحظى بتغطية اعلامية تلفزيونية مميزة ولان هذه الشركات تهدف هي الاخرى لمصلحتها والترويج عن نفسها فانها تركز في دعمها على مثل تلك الاندية اما اندية الدرجة الثانية فان الجهات التي تساعدها تفعل ذلك كنوع من الدعم وليس التسويق. وحول امكانية قيام النادي بتنفيذ مشروعات استثمارية لتوفير موارد ثابتة للنادي.. قال خماس انه يوجد توجه من سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي وحكومة الفجيرة بتوفير وايجاد مصادر دعم ثابتة للاندية ونأمل ان يتم تنفيذ ذلك في القريب العاجل حيث ان مثل هذا الدعم الثابت يتيح للاندية التخطيط الجيد للمستقبل في ضوء الموارد المضمونة مما ينعكس ايجابيا على الفرق التي سترتقي فنيا بعدما يتوفر لها كل ما تحتاجه. واشاد خماس بقرار اتحاد الكرة بفتح الباب امام الاندية للتعاقد مع اللاعبين الاجانب وقال انها خطوة كبيرة للارتقاء بمستوى الكرة الاماراتية. ومن جانبه اكد سعيد الزحمي نائب رئيس مجلس ادارة النادي انه بالرغم من ان قطاع الشباب يتبع وزارة التربية والتعليم والشباب الا ان المدرسة الفنية على سبيل المثال لا تسمح بخروج اي من الطلاب قبل انتهاء الدوام المدرسي لكي يشارك في احدى المباريات مع ناديه وبذلك لا يمكن للاعب المشاركة في مباراة بنادي يبعد ٢٠٠ او ٣٠٠ كيلومتر عن مدرسته علاوة على انه في السعودية بشكل خاص اذا سافر اللاعب مع منتخب بلاده في وقت الامتحانات فانه يسمح له بتأدية الامتحان بمقر القنصلية او السفارة بالخارج ولهذا لابد ان تساهم كافة الجهات في دعم النشاط الرياضي ففي مباراتنا الاولى بالدوري خسرنا جهود اثنين من لاعبينا بسبب عدم موافقة جهة عملهما على الخروج وهذا بالطبع اثر كثيرا على الفريق وادائه.

واثنى الزحمي على مبادرة بنك الفجيرة الوطني مؤكدا ان الفكرة اقترحها خماس وقمت بعرضها على الشيخ صالح الشرقي الذي وافق على الفور. وقال شريف رفيع ان البنك يهدف من وراء رعايته للفريق الاول دعم النشاط الرياضي والمساهمة في اثراء الحركة الرياضية.

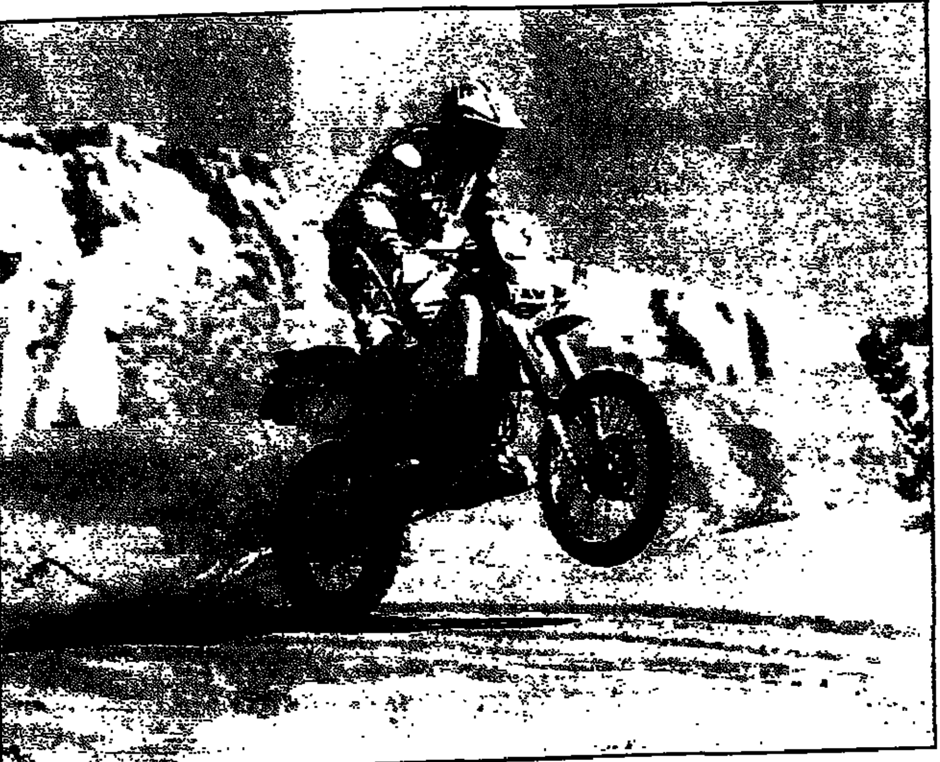
وفي سؤال عن تأخر النادي في التعاقد مع لاعبين أجانب قال خماس: انني اطمئن جماهير النادي باننا نعمل على التعاقد مع لاعبين محترفين اكفاء قادرين على خدمة الفريق ولهذا لم نتعجل في التعاقد مثلما فعلت بعض الاندية واكتشفت خطأها بعد فوات الاوان ولهذا نحن نعدهم بلاعبين على اعلى مستوى لاننا على ثقة بان اللاعبين المحليين وكذلك الجماهير لن يرضوا باي لاعب محترف يقل مستواه عن اللاعب المحلي.





في ختام بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية

دراجونا يستعدون لمواجهة التحديات في رالي الامارات الصحراوي

دراجو الامارات استعدوا لتحديات رالي الامارات الصحراوي

■ قطع دراجو الامارات عهداً على انفسهم للتصدي لنخبة من ابرز نجوم الدراجات النارية في العالم. عند انطلاق مارلبورو رالي الامارات الصحراوي الثامن لعام ١٩٩٨. في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الثالث من نوفمبر المقبل من كورنيش العاصمة ابوظبي. ويستمر اربعة ايام. ويضم خمس مراحل تبلغ مسافتها ١٦٢٩ كلم.

وبلغ عدد المتسابقين الذين اكدوا اشتراكهم في هذا الحدث حتى الآن ١٤٦ متسابقا ينتمون الى ٣٠ دولة من كافة ارجاء العالم، ٤٦ منهم ينتمون لفئة السيارات والشاحنات، و١٠٠ في فئة الدراجات النارية. منهم ١٥ دراجا من الامارات. ٢٠ دراجا من اليابان ومثلهم من المانيا. ويتصدر فئة السيارات الفريق الفرنسي: ويضم ١١ سيارة. ويقود التحدي الفرنسي نجم الراليات الصحراوية المخضرم جان لويس شنيسر المرشح للفوز بلقب بطولة كأس العالم هذا العام.

ويضم الفريق المحلي ديف ماكيرايد وستيف بلاكني. ويتوقع ان يواجها اختبارا صعبا بوجود افضل الدراجين الدوليين. وكان ماكيرايد البالغ من العمر ٣١ عاما قد حل في المركز السابع في رالي العام ١٩٩٦. وسادسا في العام الماضي، بينما حل بلاكني البالغ من العمر ٢٧ عاما في المركز العاشر في اول مشاركة له في رالي الامارات الصحراوي العام الماضي.

أهل البيت

أوراق رياضية

■ أعجبني الدفاع المستميت الذي بذله سكرتير لجنة الحكام سالم سعيد هو ونائبه عبدالوهاب محمد في دفاعهما عن الحكم مسلم احمد الذي أدار مباراة الرمس وأهلي الفجيرة والتي شهدت احداثا مؤسفة تسبب فيها التوتر والشد العصبي الذي حملته المباراة للأسف... وزاد من اعجابي كثيرا تعاطف ووقوف جميع الحكام حسب علمي مع الحكم مسلم احد الحكام الشباب الذين نأمل ان يكونوا من خيرة الحكام على جميع المستويات ويمضوا على نفس طريق حكمنا العالمي علي بوجسيم... ولكن الذي لم يعجبني هو عدم ذكر الحقيقة ولو جزء منها على الاقل والتي ذكرناها خلال تغطيتنا للمباراة وهي ان الحكم تساهل كثيرا وبالذات في الشوط الأول مما دفع بالمباراة ان تأخذ طريق التوتر والضرب المتعمد والالتحام العنيف والقوي في كل كرة وكانت النتيجة نقل أحد لاعبينا الموهوبين الى العناية المركزة... عموما نأمل من الحكام بقيادة سالم سعيد ان توصي حكامنا جميعا ان يتصدوا الى ظاهرة العنف والخشونة المتعمدة بكل حزم وجدية في التطبيق.

مع بداية كل جولة يزداد تفاؤلي بتقديم مستوى جيد يرضي طموحاتنا كمحبين لرياضة الامارات بشكل عام وكرة القدم على وجه الخصوص... وتزداد سعادتنا اكثر بالتجاوب الكبير الذي يبديه اللاعبون من مستوى والالتزام بتقديم الجيد في الملعب مما ينذر بقدوم سنوات الانجاز التي غابت عنا للاسف وعندما تنطلق الجولة اليوم ثمة امور يجب ان يتذكرها الجميع وهو الانفعال الزائد لايخدم الكرة ولايجلب النقاط وانما يجلب الاصابات والانذارات التي بلغت ارقاما قياسية خلال الجولة الثانية لمسابقة الدوري وبالذات في الدرجة الثانية التي بدأت تأخذ منافساتها طريق التوتر والشحن الزائد خاصة من الفرق التي لم تستعد جيدا للمسابقة هذا الموسم لذلك نأمل ان تحقق هذه الجولة ما عجزت عنه الجولة الماضية.

ابراهيم العسم

مبامي لاعب الشارقة المحترف

لاعب الشارقة مبامي... يغادر بعد مباراة العين مباشرة

■ الشارقة - الاتحاد الرياضي:

■ ينضم الكاميروني مبامي المحترف بصفوف فريق الشارقة الى منتخب بلاده للشباب في المباراة التي يخوضها مطلع الاسبوع المقبل في اطار البطولة الافريقية. وسيغادر مبامي الدولة بعد نهاية مباراة الفريق اليوم امام العين على ان يعود في منتصف الاسبوع القادم.

والكاميروني مبامي سبق له ان انضم الى القائمة الرسمية للمنتخب الأول للكاميروني ابان استعداداته لتصفيات كأس العالم الماضية بفرنسا.

المباني والبلدية حبايب بعد تعادلهما في مباراة قوية في دوري المؤسسات

■ شهد استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات آخر مباراة في الاسبوع الثاني لدوري كرة القدم موقعة مثيرة عجيبة وغريبة ارتفع مستوى الاداء الفني والبدني والخططي للمباراة ولم ينجح مهاجمو الفريقين في هز الشباك لتنتهي المباراة بدون اهداف في المباراة التي شهدها جمهور كبير يتقدمه معالي سيف العاملي رئيس مجلس إدارة الاتحاد واصحاب السعادة فاضل السويدي أمين السر العام ومحمد فاضل الهاملي وكيل دائرة البلدية وعضو مجلس الادارة بالاضافة الى أعضاء المجلس واحمد عمران القبيسي وصقر المحيربي وحكمها مسلم احمد وساعده حمدة عباس ومحمد علي عبدالله.

ويستأنف الدوري يوم السبت ١٧/١٠/١٩٩٨ على استاد سلطان بن زايد حيث يلتقي في المباراة الأولى الساعة ١٥ : ٥ بلدية ابوظبي والمصارف العاملة، وفي المباراة الثانية الساعة ٣٠ : ٧ المباني التجارية والمحاسبة والإقامة.

قبل ٤٨ ساعة من لقاء السودان

كويروش اقترب من الاستقرار على تشكيلة دورة الصداقة

■ متابعة: محمد عيسى

تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ مع اقتراب موعد انطلاق دورة الامارات الدولية الثالثة التي لم يتبق سوى ٤٨ ساعة على انطلاقها، بات المدرب كـــويروش المدير الفني للمنتخب الوطني قريبا جدا من وضع يده على التشكيلة الاقرب لخوض تلك الدورة وان كان المدرب سيقوم بتجربة جميع اللاعبين بالمباريات الثلاث التي ستستهل بلقاء المنتخب السوداني يوم السبت القادم بستاد آل نهيان بابوظبي، وبعد اربع حصص تدريبية، كلفت اثنتان منها منتخبة للاحمــاء... بدأ المدرب كـــويروش بتجربة لاعبيه تجربة حقيقية للوقوف على مستواهم واستعدادهم الفني ولياقتهم البدنية قبل الدخول في منافسات البطولة، خاصة وان اغلبية العناصر التي تم استدعاؤها من ذوي الخبرة الدولية لم يشتركوا في مباريات الدوري في اسبوعية الاولين بسبب الاصابة والبرامج العلاجية التي خضع لها هؤلاء اللاعبين، فـهـداف الدوري في الموسم الماضي علي ثاني بدأ متأخرا في الاستعداد لخوض مباريات الدوري مع فريقه الشارقة بعد رحلة علاج حرمته من الدخول بالمعسكر الخارجي للفريق... وكذلك زميله بالنادي حسين غلوم العائد لتوه من الاصابة ولم يلعب مع الشارقة سوى مباراة واحدة. اما عادل محمد العائد من الايقاف فانه لازال خارج القائمة الحقيقية ولم يشارك مع زملائه التدريبات الرئيسية للمنتخب لخضوعه لبرنامج علاجي خاص للاصابة التي يشكو منها وبالتالي فانه لن يتمكن من خوض مباريات الدورة الدولية والتي هي استعداد لكأس الخليج... وقد يعني ذلك خروج عادل محمد من قائمة كأس الخليج مبكرا، خاصة بعد التطورات الاخيرة بالمنتخب الوطني الذي اعطى الاولوية والفرصة للاكثر جاهزية لخوض المباريات.

كما فرضت الاصابة على اللاعب عادل مطر ان يغيب عن التدريبات لعدة حصص ولمواصلة برنامجه العلاجي الخاص كما ان الجهاز الفني للمنتخب الوطني لايريد المغامرة بأي لاعب لم يكن سليما مئة بالمئة، وتسمح له بالمشاركة دون حدوث أي مضاعفات.

وخلال التدريبات وخاصة في اليومين الماضين بدأ المدرب كويروش بالتركيز على ايصال خططه وافكاره للاعبين حتى يتمكنوا من تطبيقها باللعب خلال المباريات، كما حرص المدرب على معالجة بعض الاخطاء التي وقع فيها الفريق خلال مشاركته بكأس العرب الاخيرة بالدوحة واحتل المركز الرابع بتلك المشاركة التي كانت ضمن برنامج المدرب التحضيرية.

وبالاستدعاء الاخير وجد المدرب نفسه امام عناصر يتعامل معها لأول مرة وبالتالي فانه فقد الكثير من جهده خلال الفترة الماضية سواء بمعسكر ايطاليا أو المشاركة بكأس العرب وكل ذلك بالطبع صعب من مهمة المدرب خاصة في ظل ضيق الوقت!! حيث لم يتبقى على كأس الخليج سوى اسبوعين فقط، وبالتالي بات المدرب مطالبا بجهود مضاعفة وكذلك اللاعبين الذين يجب ان يثبتوا جدارتهم ويؤكدوا الثقة التي اعطيت لهم بلجوء اتحاد الكرة لهم في تشكيل منتخب للطوارئ يخوض كأس الخليج ومن ثم يستأنف الاتحاد تنفيذ سياسته بتشكيل منتخب جديد للمستقبل ويجب على هؤلاء اللاعبين واعني لاعبينا الدوليين الذين تم استدعاؤهم مؤخرا بشكل خاص وكذلك لاعبينا المنضمون لقائمة الخمسة وعشرين لاعبا الذين سيمثلون منتخب الامارات بكأس الخليج صاحب المكانة الخاصة في قلوب الخليج قاطبة، ان يضاعفوا من جهودهم ويدركوا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم فايقاف برنامج الاتحاد المستقبلي الذي اعلن عنه في بداية التعاقد مع الجهاز الفني البرتغالي الجديد بقيادة كويروش، لا يعني الا شيئا واحدا فقط، الا وهو الاعلان عن دخول كأس الخليج بهدف واحد لاغير... المنافسة ولاشيء غيرها... فلقب كأس الخليج بات طموح المسؤولين بالاتحاد وكذلك الجماهير ومن هنا تكمن حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الابيض.

وضمن برنامجه التدريبي واصل منتخبنا الوطني تدريباته الجدية استعداداً لبطولة الامارات الدولية التي تنطلق يوم السبت المقبل ويلاقي فيها الابيض شقيقه السوداني في اليوم الأول، وبعد تدريبات الاحماء بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية تابع المدرب التقسيمة التي اجراها وضم الفريق الأول جسين علي لحراسة المرمى واللاعبون اسماعيل راشد، عبدالرحمن ابراهيم، فهد علي، حسن سعيد، عبدالسلام جمعة، غريب حارب، محمد ابراهيم، كاظم علي، وفهد النويس، فيما ضم الفريق الثاني جمعة راشد لحراسة المرمى واللاعبون حسن سهيل، سلطان راشد، عبدالله عيسى، عبدالله سالم، جاسم توفيق، حسين غلوم، محمد علي، علي ثاني وسعيد خميس، وحرص المدرب على اعطاء توجيهاته وتعليماته لايصال الاسلوب الذي يرغب به.

عيادة بنادي الضباط

■ عقدت اللجنة الطبية بالدورة التي تم تشكيلها برئاسة الدكتور عثمان الفقيه اجتماعها الأول وتم مناقشة كافة الترتيبات الخاصة بعمل اللجنة، كما انهت اللجنة كافة ترتيباتها لفتح عيادة خاصة بالبطولة بمقر اقامة الفرق المشاركة بنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي.

عبدالله بن زايد وحمدان بن مبارك ومتابعة مستمرة للمنتخب

عبدالله بن زايد وحمدان بن مبارك يتابعان تدريبات المنتخب

■ حرص سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة على متابعة تدريبات المنتخب الوطني بملاعب مدينة زايد الرياضية، كما حضر التدريبات معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي، الذي التقى بالمدرب كويروش واطمأن على برنامج الاعداد، وتشكل هذه المتابعة دافعا معنويا كبيرا للاعبين لمضاعفة جهودهم ليدخل نجوم الابيض الدورة الدولية وكأس الخليج بكامل لياقتهم وتشريف كرة الامارات.

كما حضر التدريب سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة وعبدالمحسن الدوسري أمين السر المساعد وعلي عبيد القهاش المشرف على المنتخب.

اجتماع تنسيقي بين الاتحاد والوحدة

■ عقد مساء أمس بنادي الوحدة الاجتماع التنسيقي بين اتحاد الكرة والنادي، وتم خلال الاجتماع الذي حضره أحمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة بالاتحاد الاتفاق على اجراء كافة الترتيبات الخاصة باقامة مباريات بطولة الامارات الدولية الثالثة على ستاد آل نهيان.

كما انتهت لجنة العلاقات العامة من توزيع المرافقين على الفرق وتبدأ اعتباراً من اليوم كافة اللجان عملها استعداداً لانطلاق البطولة يوم السبت المقبل.

الغندور يصل اليوم وبلقوله غداً

■ يصل الى البلاد اليوم الحكم العربي الدولي جمال الغندور على الطائرة السودانية الساعة الثانية ظهراً لمطار ابوظبي الدولي للمشاركة في تحكيم دورة الامارات الدولية «اليوم العالمي لمكافحة الفقر» كما يصل الحكم العربي الدولي سعيد بلقوله على الطائرة الايطالية الساعة الواحدة والنصف من فجر يوم غد الجمعة لمطار دبي الدولي للمشاركة ايضا في تحكيم الدورة الدولية.

لبنان يصل اليوم

■ يصل الى البلاد في الحادية عشرة والنصف مساء اليوم منتخب لبنان الشقيق الى مطار ابوظبي الدولي، كما يصل ايضا نادي الجيش السوري المشارك باسم سورية الشقيقة الساعة الواحدة والنصف من فجر يوم غد الجمعة حيث ستكون اقامة فرق البطولة بفندق ضباط القوات المسلحة بأبوظبي.



اصابة العوادل الثلاثة

■ لم يتمكن العوادل الثلاثة بالمنتخب الوطني... عادل محمد وعادل مطر وعادل نصيب... من الانضمام للتدريب الرئيسي مساء أمس وخضعوا لبرنامج علاجي خاص حيث مازال عادل محمد يواصل برنامج التدريب فيما عاد عادل مطر للتدريبات العلاجية بعد ان شارك زملاؤه مساء أمس الأول التدريبات، اما عادل نصيب فقد اصيب بشد عضلي لم يمكنه من التدريب مع زملائه.

ويتوقع ان ينضم اليهم في تدريب اليوم.

البحرين تلاعب كينيا وتفاوض لبنان

أول بروفة جادة ومجمعة لحفل افتتاح خليجي (١٤) بالاستاد الوطني

■ البحرين «الاتحاد الرياضي»: يلعب منتخب البحرين الوطني لكرة القدم يوم السبت ١٧ اكتوبر الجاري مباراة ودية تجريبية مع منتخب كينيا وذلك باستاد مدينة عيسى الرياضي في اطار سلسلة المباريات الودية التجريبية الجادة التي يخوضها منتخب البحرين لكرة القدم في المرحلة الاخيرة من برنامج تحضيره واعداده لخوض غمار منافسات دورة كأس الخليج العربي (١٤) لكرة القدم والتي ستقام على ارضه خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر لغاية ١٢ نوفمبر ١٩٩٨ وسيصل منتخب كينيا للبحرين يوم غد الجمعة ولنفس الغرض يجري الاتحاد البحريني لكرة القدم اتصالاته المكثفة مع نظيره الاتحاد اللبناني لكرة القدم لاقامة مباراة ودية تجريبية تجمع المنتخبين اللبناني والبحريني تقام في البحرين في طريق عودة منتخب لبنان الى بيروت بعد المشاركة في الدورة الدولية التي تقام بابوظبي وينظمها اتحاد الامارات لكرة القدم وتبدأ اعتبارا من يوم بعد غد السبت.

وكان المسؤولين بالاتحاد البحريني لكرة القدم يفكرون جديا باقامة معسكر قصير للمنتخب في مصر بعد ان تعثر الحصول على مباريات تجريبية «قبل الاتفاق مع كينيا».. والاتفاق مع كينيا قد يدفعهم لصرف النظر عن معسكر القاهرة.

والمعروف ان منتخب البحرين لكرة القدم سيلعب مباراة الافتتاح في خليجي ١٤ امام منتخب الامارات يوم ٣٠ اكتوبر الجاري.

أولى البروفات

جرت مساء امس باستاد البحرين الوطني اولى التجارب «بروفات» عروض حفل افتتاح دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم بحضوررئيس اللجنة التنفيذية للدورة الشيخ حمود بن عبدالله الخليفة ومدير الدورة الدكتور ماجد علي النعيمي وهي المرة الاولى منذ بدء تدريبات الطلبة والطالبات تجرى بروفة مجمعة لعروض حفل افتتاح خليجي (١٤).. وسيشارك قرابة ٣٥٠٠ طالب وطالبة من وزارة التربية والتعليم في عروض حفل الافتتاح التي صممها خبير العروض المصري الدكتور حامد عبدالخالق الذي يرأس فريق عمل مصري مكون من ثلاثة افراد بينهم امرأة.. وترأس لجنة افتتاح وختام خليجي ١٤ الدكتورة شيخة الحبيب «بحرينية».

وقد تم فرش بساط خاص على ارضية ملعب كرة القدم باستاد البحرين الوطني حتى لا تتأثر بالعروض.

بصراحة .....

جديد الجولة الثانية

■ موعد جديد ولقاء متجدد هو الذي يجمعنا اليوم مع الاسبوع الثالث من مسابقة دوري الدرجة الأولى الذي سيطل علينا اليوم من بوابته الثالثة بعودة حامل اللقب الذي غاب في الاسبوع الماضي بسبب ارتباطه بمباراة الانصار اللبناني في اطار منافسات البطولة الآسيوية والتي كللت بالنجاح الذي نتمنى له ان يكتمل من خلال لقاء الرد في بيروت

■ واذا كانت جولتا البداية حملت في جعبتها العديد من الافرازات كان في مقدمتها تفوق اللاعبين المواطنين على المحترفين بصورة كانت وراء سحب الاضواء منهم... بعد ان كانت الكلمة العليا للاعبينا المواطنين في حسم نتائج مباريات الجولتين الأولى والثانية. في ظل الظهور المتواضع للأغلبية العظمى من اللاعبين المحترفين الذين يبدو انهم كما يبدون بحاجة الى مزيد من الوقت قبل الحكم النهائي على مستوياتهم.

■ فان الجولة الثالثة بلاشك تحمل في جعبتها وبين اوراقها بعضا من الامور التي ستكون نتاجا لسير مبارياتها التي بدأت تأخذ طابع القوة والمنافسة بعد ان بدأت لعبة جمع النقاط ومحاولة التعويض من جانب الفرق.

■ وباعتقادي الشخصي انه بدءاً من اليوم لن تكون هناك مباراة سهلة أو جولة اقل سخونة من سابقتها... فالمباريات سترتفع حرارتها والمسابقة ككل ستأخذ منعطفا آخر بدءا من اليوم.

■ ووجود مباراة طرفاها العين والشارقة تعتبر مؤشرا كافيا لقوة تلك المباراة وتأثيرها التنافسي بحكم موقع الفريقين اللذين كانا فرسي الرهان في الموسم الماضي وصاحبي المركزين الأول والثاني فيها... ووضعية تلك المباراة التي تأتي في الاسبوع الثالث أي في وقت مبكر والتحضيرات التي قام بها كلاهما من اجل الظفر بنقاط المباراة الثلاث... مثال واضح على بدء مرحلة الجد في مسابقة الدوري.

■ ومن هذا المنطلق فان الجماهير الكروية على موعد اليوم وغدا مع مزيد من الاثارة والاحداث من خلال مباريات هذه الجولة... واذا كانت جولتا البداية قد خلفت وراءها عددا من الضحايا منهم مدرب الخليج البرازيلي... فان في جعبة الجولات القادمة المزيد.

■ والوضع لن يتوقف عند المدربين واستقالاتهم فقط... بل سيصل للاعبين الاجانب والمحترفين من الذين لن يتمكنوا من استخراج شهادة نجاحهم خلال الجولات الثلاث القادمة بالتحديد.

كلمة أخيرة

■ ليس مستبعدا ان تشهد الجولة الثالثة تغييرات عدة في هويات اللاعبين الاجانب.

■ ولا يخفى على احد ان عددا لابأس به من اولئك اللاعبين كانوا اشبه بالمقلب الذي شربته بعض الاندية...!

محمد جاسم

افتتاح مثير لكأس اتحاد السلة

الأهلي والوصل يتخطيان «الحاجز» الفلبيني

■ محمد حمصي:

■ حول الاهلي خسارته امام اولمبيك الفلبيني الى الفوز بنتيجة ٥٩/٦٦ بعد مباراة كثيرة شهدتها «الصالة الحمراء» امس في افتتاح كأس اتحاد كرة السلة (المجموعة الثالثة).. ورغم تكافؤ الفريقين في الشوط الاول وتبادل التسجيل الا ان الفريق الفلبيني نجح في النهاية بحسم هذا الشوط لصالحه ٣٢/٢٩

واعتبارا من الدقيقة السابعة من الشوط الثاني ارتفعت الاثارة بشكل واضح بعدما قلص الاهلي الفارق الى ثلاث نقاط ثم تعادل ٣٤/٣٤ في منتصف الشوط ليحكم سيطرته على زمام اللعب ويستفيد من توتر اللاعبين الفلبينيين الذين فقدوا السيطرة على المباراة نتيجة للاخطاء المتكررة.. وقد لعب عبداللطيف عبدالاله دورا كبيرا في تعزيز نقاط فريقه في الدقائق الحاسمة مستفيدا من حرية التسجيل تحت سلة الفريق الفلبيني. كما أجاد كل من ناصر وجاسم سعيد وسعيد عتيق وعلي عبيد وعبدالله مراد الذي دفع ثمن الاخطاء الشخصية الخمسة قبل النهاية باربع دقائق وخرج من الملعب.. في الدقيقة الاخيرة سجل اولمبيك مرتين من خارج القوس وقلص الفارق الى ثلاث نقاط بدلا من (١٠ نقاط) لكن جاسم وعبداللطيف سجلا سلتين متتاليتين لتنتهي المباراة بفوز اهلاوي مثير هو الاول بقيادة المدرب الاميركي الجديد جون سنيد المدرب السابق لمنتخبنا الوطني. ادار المباراة الدوليان قاسم دعدوش ورياض الحاج علي ونجحا بالتعامل بشكل منطقي مع التعديلات الجديدة التي طرأت على قانون اللعبة والتي بدأ اتحاد الامارات بتطبيقها اعتبارا من امس.

وفوز وصلاوي على الفلبيني

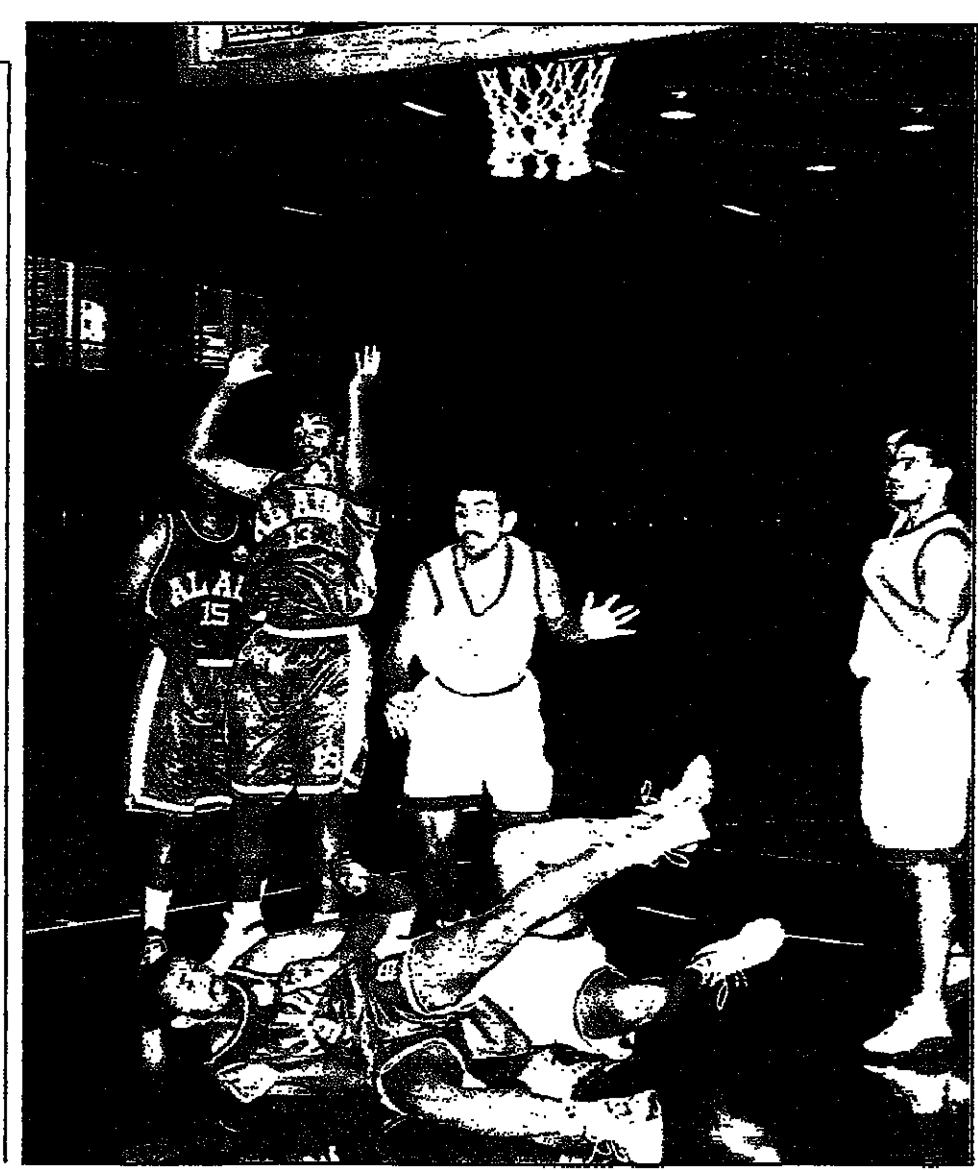
وفي المجموعة الثانية وعلى صالة الوصل فاز الفريق الوصلاوي على ميترفا الفلبيني ٧١/٨٣ بعدما انهى الشوط الاول لصالحه ٣٧/٤٤.

الوحدة يفوز على العين والشعب على الشباب

■ في افتتاح مباريات المجموعة الاولى لبطولة كأس الاتحاد التنشيطية المفتوحة لكرة السلة والمقامة على صالة سلطان بن زايد آل نهيان الرياضية بنادي الوحدة فاز في المباراة الاولى فريق الوحدة بطل الدوري وكأس الاتحاد على نادي العين ٦٢/٧٨. انتهى الشوط الاول لصالح الوحدة ٣٢/٣٧ وقد برز من الفريق الوحداوي كل من صانع الالعاب محمد عبدالحميد والخضر عبدالله وعبدالله ابراهيم وعلوي علي كابتن الفريق بينما اجاد من العين محيي الدين محمد وابراهيم عنبر خلفان ويدرب فريق الوحدة الكابتن عبدالحميد ابراهيم بينما يدرب العين عصام عبدالحميد، وقد ادار المباراة الحكمان الدوليان حسن حلبي ومحمود رشاد. وفي المباراة الثانية التي جمعت الشعب والشباب نجح فريق الشعب في الفوز بنتيجة اللقاء ٤٧/٥٨ وكان الشوط الاول قد انتهى لصالحه ايضا ٢٢/٣٠، وقد تألق من فريق الشعب الاخوة الثلاثة عبدالرحمن واحمد وجاسم علي ومعهم حسين بلغليطة في حين برز من الشباب جاسم عبدالرضا صانع الالعاب والذي اجاد الرميات الثلاثية.. يدرب فريق الشعب زاهر عبدالباسط بينما يدرب الشباب طارق سليم، وقد ادار اللقاء الحكمان الدوليان يعقوب غباش وسمير عنجريني

٦ مباريات اليوم

وتستأنف المباريات اليوم حيث يلتقي العين مع الشعب في الخامسة مساء بصالة الوحدة بابوظبي يليهما على نفس الصالة الشباب مع الوحدة وفي المجموعة الثانية يلتقي النصر مع ميترفا الفلبيني في الخامسة مساء على صالة الوصل يليهما بني ياس مع الوصل. وفي المجموعة الثالثة التي تقام مبارياتها على صالة الاهلي يلتقي اولمبيك مع الشارقة في السادسة والنصف في مباراة مثيرة يليهما الامارات مع الاهلي.



دوري رجال اليد

تعادل الوصل والخليج ٢٦/٢٦

■ كلباء - الاتحاد الرياضي: تعادل امس فريقا الوصل والخليج ٢٦/٢٦ في دوري رجال اليد وذلك بالمباراة التي جرت بصالة اتحاد كلباء.

وقد ادار المباراة ابراهيم مختار وفهمي عمر.

عاصفة الاسبوع الثالث (!)

ست مباريات من الوزن الثقيل... ومنافسة لا تعرف الرحمة

«لقاء البطلين» يخطف الأضواء في ثلاثية اليوم

■ سعيد عبدالسلام:

■ اليوم موعد جماهير الكرة مع ثلاثة لقاءات غاية في السخونة.. ثلاثية كروية يستهل بها دوري الدرجة الاولى مباريات اسبوعه الثالث الذي بدأت درجة حرارته ترتفع مع انخفاض حرارة الجو نسبيا.. ونأمل ان يصل الى درجة الغليان مع بداية فصل الشتاء.. فمباريات اليوم هي غليان مؤقت نظرا لقوة الفرق المتنافسة وايضا لتباين ظروفها فخمسة فرق من الفرق الستة التي ستتبارى اليوم وضعت في رصيدها عددا لا بأس به من النقاط والفريق السادس يبحث عن وضع أول رصيد في حسابه. فالمباريات الثلاثةجديرة بأن تحمل شعار «المواجهة» حيث العين بطل الدوري في مواجهة الشارقة بطل الكأس بالقطارة والاهلي مع الجزيرة مواجهة من نوع خاص بالاهلي وكذلك بني ياس بملعبه مع الوصل.. وكل ما نأمله ان تخرج هذه المباريات بالصورة التي تليق بدوري العملة الصعبة في ثوبه الجديد. والامر الذي لاشك فيه ان الاسبوع الثالث الذي يطل علينا اليوم هو اسبوع عاصف.. نظرا للمواجهات الساخنة التي يحملها لفرق الدوري.. واذا كان لقاء البطلين «العين والشارقة» يخطف الاضواء.. فهناك لقاءات اخرى ستكون شديدة التنافس بين الشعب والوحدة وبين النصر والشباب وبين رأس الخيمة والخليج ولا نستثني ايضا الاهلي والجزيرة وبني ياس والوصل. حقا انه اسبوع عاصف!

مواجهة بين بطلين

ستاد القطارة على موعد في الساعة الخامسة مساء مع مواجهةكروية ينتظر ان تكون ساخنة حيث تجمع العين بطل دوري الموسم الماضي والشارقة بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة.. وهذه المباراة لا تخضع لمقاييس مستوى الفريقين في المباريات السابقة ولا تعرف التنبؤات ولا يمكن الحكم على الفريق الفائز سوى مع انطلاق صافرة النهاية لحكم المباراة.. فالفريقان يضمان نجوم يستطيعون هز الشباك في اي لحظة وحسم الموقعة في جزء من الثانية.. فرغم غياب بعض هدافي العين لتواجدهم مع المنتخب الوطني امثال فهد النويس وسلطان راشد وماجد العويس لزواجه واللاعبين جاسم توفيق وغريب حارب وفهد علي.. الا ان عودة حمدون ووجود المحترفين عبيدي بيليه ورشيد الداوودي يضيفان مزيدا من الثقة والقوة الفاعلة للفريق.. وكذلك الشارقة الذي كعادته يبدأ بداية لا تليق به وسرعان ما يعود لمستواه وينافس على البطولة.. واتصور ان الفريق بما يضمه من نجوم امثال عزوز والعتيبري واحمد ابراهيم واسماعيل محمد والمحترفين شنيشل ومبابي قادرين على الظهور بمستوى يليق مع انجازات الشرقاوية ورغم غياب ثلاثة مؤثرين جدا لتواجدهم مع المنتخب الوطني وهم محسن مصبح وعلي ثاني وحسين غلوم.

ولو عدنا الى الوراء قليلا وقبل اسبوعين فقط لنتذكر معا نتائج الفريقين في الاسبوعين الاول والثاني لدوري العملة الاجنبية سنجد ان العين وضع في بنكه نقطة واحدة وهي حصيلة مباراة واحدة لعبها فقط وتعادل فيها مع بني ياس في افتتاح المسابقة وتأجلت مباراته في الاسبوع الثاني مع الوصل لمشاركته في بطولة الاندية الآسيوية حيث حقق فوزا مستحقا على الانصار اللبناني ١/٣ في مباراة الذهاب والتي اقيمت الجمعة الماضي باستاد القطارة.. اما الشارقة فقد سقط في شرك ابناء العمومة فريق الشعب في الاسبوع الاول وخسر ٤/٢ وعاد ليعانق الفوز في الاسبوع الثاني على رأس الخيمة ١/صفر.

الأهلي - الجزيرة

مباراة البحث عن النقاط

■ ستاد راشد بالنادي الاهلي بدبي يشهد في الخامسة من مساء اليوم مباراة نستطيع ان نطلق عليها مجازا «البحث عن النقاط» وتجمع فريقي الاهلي والجزيرة.. فالاهلي الذي لعب مباراتين في الاسبوعين الاول والثاني خرج منهما خالي الوفاض بعدما خسر في الاسبوع الاول على ملعبه صفر/١ امام الوحدة وعاد ليخسر في الاسبوع الثاني امام الشباب ٢/١ في الوقت بدل الضائع رغم انه كان الاقرب لتحقيق الفوز.. ولكن اقدام مهاجميه ضلت المرمى قبل ان يسجل الشباب هدف الفوز لدرجة اصابت مدرب الفريق بذهول.. اما الجزيرة الذي بدأ بداية قوية ونجح في الفوز على الشباب ٢/صفر في الاسبوع الاول عاد ليخسر على ملعبه ايضا في الاسبوع الثاني امام بني ياس ٣/٢.. لذلك فمباراة اليوم لا تحتمل حدوث نزيف جديد للنقاط لاسيما للفريق الاهلي الذي استعد جيدا لبطولة الدوري ويضم بين صفوفه نخبة من اللاعبين الجيدين ومعهم المحترف الايراني هاشم حيدري والنيجيري كينجسلي.. والجزيرة يريد تعويض ما فاته الاسبوع الماضي ويدرك لاعبوه اهمية حصد النقاط في الدور الاول ويعيش حالة من الاستقرار ويضم بين صفوفه نخبة جيدة من اللاعبين بداية من الحارس الجيد سعيد جمعة ومرورا بلاعبيه الذين خرجوا من صلبه وكذلك المحترفين العاجي مايهل جويلي والتوجي مامان شريف.. وبذلك فتلك المباراة تكمن في جملتين الاولى البحث عن النقاط والثانية مطلوب مزيدا من النقاط.

بني ياس - الوصل

لقاء يستحق المتابعة

مباراة بني ياس مع الوصل تستحق المتابعة والرصد لما ينتظرها.. فبني ياس عائد بكل قوة ودليله على ذلك ما حققه في مباراتيه السابقتين.. حيث استهل افتتاح الدوري بتعادل مستحق مع العين بطل الموسم الماضي ثم فاز على العنكبوت في عقر داره ٢/٣ ويحتل المركز الثاني حاليا بعد فريق الوحدة بعدما اصبح في جعبة الفريق ٤ نقاط.. ويأمل في مواصلة مشواره في حصد النقاط أولا بأول تحسبا لاي ظروف قادمة خاصة وان المباراة تقام على ملعبه ووسط جماهيره.. واصبح للفريق شكل آخر يختلف عن المواسم السابقة ويضم بين صفوفه نخبة من اللاعبين الجيدين الذين يتسلحون بعزيمة جبارة واصرار على تحقيق نتائج طيبة تضع الفريق في بؤرة المنافسة بعدما ذاق مرارة الهبوط وهم لاعبان من بوركينا فاسو يسيرون على نفس النهج وهما عبدالله تراوري وكامبو روميو. والوصل فريق البطولات والمتجدد دائما والذي يعشق عقد الصفقات الناجحة مع الانجازات يدخل هذه المباراة ويعلم قوة منافسه ولكن عينه على نقاط المباراة الثلاث رغم غياب الدوليين المؤثرين اسماعيل راشد وعلي حسن الا ان اللاعبين الشباب يمثلون قوة ضاربة مع المحترفين كاسوم وديديه وهذا ما اكده الفريق في مباراته الاولى في الدوري عندما فاز على رأس الخيمة في عقر داره ٢/صفر.. واللعب على ملعبه او خارجه سواء لان تفكير جهازه الفني ولاعبيه ينحصر في اضافة المزيد من النقاط.. وعلينا ان ننتظر ماذا سيحدث؟.

ثلاثية الغد

وفي الغد يستكمل الاسبوع الثالث مبارياته بثلاث مباريات جديدة بين رأس الخيمة والخليج في مواجهة عاصفة نظرا لحاجة الفريقين للفوز الاول.. وبين الشعب والوحدة في واحدة من أهم مباريات هذا الأسبوع نظرا لقوة الشعب وتطلع الوحدة للاستمرار في الصدارة.. واللقاء الثالث يجمع النصر والشباب في مباراة لها مذاق خاص وتحمل أهمية كبيرة للفريقين.

فلاش باك

■ للتذكرة فقد انتهت مباريات الاسبوع الثاني بالنتائج التالية: تعادل الخليج والشعب ١/١ وفاز الوحدة على النصر ٢/صفر وفاز الشباب على الاهلي ١/٢ وفاز بني ياس على الجزيرة ٣/٢ وفاز الشارقة على رأس الخيمة ١/صفر بينما تأجلت مباراة الوصل والعين لانشغال العين بالبطولة الآسيوية.

وللتذكرة ايضا فان ترتيب الفرق قبل ضربة البداية اليوم يأتي على النحو التالي: الوحدة الاول برصيد ٦ نقاط والشعب الثاني ٤ وبني ياس الثالث ٤ والجزيرة الرابع ٣ والوصل الخامس ٣ وله مباراة مؤجلة مع العين والنصر السادس ٣ والشارقة السابع ٣ والشباب الثامن ٣ والعين التاسع (١) وله مباراة والخليج العاشر (١) والاهلي حادي عشر (-) ورأس الخيمة ثاني عشر (-).

مؤكدا على أهمية المباراة وصعوبتها

كاربوني: العين أكثر جاهزية وهدفنا الثلاث نقاط

■ تشاء الظروف ان يلتقي فريقا العين والشارقة اللذين يحملان لقب بطل ووصيف دوري ٩٨.. وجها لوجه في المباراة التي ستجمع بينهما مساء اليوم في لقاء قمة مبكر جدا بين الفريقين اللذين يمثلان قمة الهرم الكروي واكثر الفرق تنافسا على البطولات المحلية وهو الامر الذي حول من لقاءات الفريقين الى لقاءات قمة نظرا للمنافسة التقليدية القائمة بينهما.

ورغم اننا كنا نتمنى ان يكون لقاء الفريقين اليوم في وقت لاحق من المسابقة على اعتبار ان لقاء اليوم يأتي في الاسبوع الثالث من البطولة والمنافسة لم تحتدم بعد بين الفرق المشاركة بشكل عام.. ولكن هذا لا يعني ان لقاء الفريقين اليوم سيكون لقاء عابرا فلقاءات الفريقين اي كان وضعهما يتميز دائما بالندية والقوة وهذا ما يؤكده بدوره البرازيلي كاربوني مدرب فريق الشارقة الذي أشار الى المنافسة التقليدية المستمرة بين العين والشارقة على اعتبار انهما من اكثر الفرق فوزا بالدورة وتنافسا على المسابقات المحلية. لذا فقد كثف الشارقة من استعداداته التحضيرية لهذه المباراة منذ الانتهاء من مباراة رأس الخيمة التي فاز فيها الفريق بهدف يتيم.. وقد وقف كاربوني على الاخطاء المتكررة التي وقع فيها المهاجمون طوال المباراة الامر الذي كان وراء اضاعة عدد كبير من الفرص التي اتيحت لهم للتسجيل.

العين اكثر جاهزية

واضاف كاربوني.. ان فريق العين يعتبر في الوقت الحالي افضل منا واكثر منا جاهزية على اعتبار انه استعد منذ فترة طويلة وشارك في مباريات رسمية في البطولة الآسيوية الامر الذي يمنحه وضعية افضل في مباراة اليوم التي ستقام على ارضه وبين جماهيره الكبيرة التي ستؤازره باستاد القطارة. ومع ذلك والكلام لكاربوني.. فان الشارقة لن يذهب الى المباراة الا من اجل العودة بالثلاث نقاط.. والفريق بدأ يعود لفورمته والى مستواه شيئا فشيئا والمسألة بحاجة الى بعض الوقت فقد كنا في مباراة رأس الخيمة افضل من مباراة الشعب وهكذا فاننا ستكون اليوم افضل بكثير من مباراتنا الماضية.

غياب ثلاثي الدفاع

واشار كاربوني الى الغياب المؤثر في صفوف الفريق خاصة في خط الظهر بسبب ارتباط عبدالرحمن الحداد وابراهيم وعيسى مير بدورة عسكرية الامر الذي كان بحاجة الى ايجاد حل لمعالجة ذلك النقص بعودة خليفة محمد وتحسن اصابة ياسر الدوخي وبالتالي فاننا نقترب الى اكتمال صفوفنا الى جانب مجموعة اللاعبين الشباب الصاعدين الذين سيؤكدون جدارتهم خلال الموسم الحالي.

وعن توقعاته لمباراته الهامة اليوم.. قال كاربوني بالطبع التوقع صعب وفريق العين ليس بالفريق السهل ولكن ايضا بالنسبة لي ولفريقي فقد اعددنا انفسنا جيدا للمباراة وقد سبق لي ان تفوق عليهم مرتين عند قيادتي للشارقة في موسم ٩٤.

«كونتي» المحترف العنابي الجديد:

سعيد بانضمامي للوحدة... وجاهز لمواجهة الشعب

وجود كبار المحترفين بالإمارات فرصة لزيادة خبرة الناشئين

■ محمد عبدالحميد:

■ نجحت الإدارة الوحداوية في تسجيل اللاعب السيراليوني لامين كونتي جونيور في سجلات اتحاد الكرة ليكون بديلا للزامبي كالوشا بواليا المصاب حاليا والذي يخضع لتدريبات علاجية ويغيب عن صفوف الفريق منذ يوم ١٨ سبتمبر الماضي حين أصيب في لقاء العودة أمام كاظمة الكويتي في البطولة الآسيوية للاندية أبطال الكؤوس... وسيشارك اللاعب الجديد لامين كونتي مع فريق الوحدة غدا في لقاء نادي الشعب ضمن الجولة الثالثة لمسابقة دوري الدرجة الأولى ليكون اللاعب المحترف الأجنبي الثاني بالعنابي الى جانب السنغالي البوري لاه. والسيراليوني لامين كونتي يبلغ من العمر ٢٣ عاما وكان محترفا في صفوف نادي بوافيستا البرتغالي أحد فرق الدرجة الأولى وانتهى عقده مع الفريق البرتغالي ليوقع عقدا جديدا مع نادي الوحدة لمدة ثلاثة أعوام وقد انضم للتدريبات منذ ثلاثة أسابيع وظهر بمستوى طيب خلال التدريب وبعض المباريات التجريبية لذلك سارعت ادارة النادي للتعاقد معه وقيده بقائمة الفريق خاصة بعد أن أبدى الجهاز الفني رغبة أكيدة في الاستعانة به في بطولة الدوري. وفي لقاء لـ «الاتحاد الرياضي» مع اللاعب الجديد لامين كونتي جونيور قال: سعيد جدا لانضمامي لفريق الوحدة الذي يمثل أحد أكبر أندية



كونتي

الامارات ونحق منذ مجيئي للنادي لم أشعر بأنني غريب عليه بل وجدت كل الحفاوة والتشجيع والتعاون من الجميع بدءا من إدارة النادي ممثلة في سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة. كما وجدت جهازا فنيا للفريق على أعلى مستوى بقيادة المدرب الهولندي جو بونفرير وهو اسم كبير في علم التدريب ومن هنا لمست أن كل الامكانات متاحة لخوض تجربة جديدة في قارة آسيا لأول مرة فضلا عن انني تحليت بالمنشآت العملاقة والصالات والملاعب المتاحة بالنادي وهذا كله يساعد على النجاح والاندماج والانطلاق مع الفريق في المرحلة القادمة. وقال كونتي: لقد فضلت الوحدة على عروض أخرى تلقيتها في البرتغال بعد انتهاء عقدي مع بوافيستا البرتغالي الذي لعبت معه ١٢ مباراة سجلت فيها ٥ أهداف وقد فاوضني النادي خلال مندوب فرجعت على الفور وساسعى من خلال وجودي مع فريق الوحدة لإثبات وجودي ضمن صفوة المحترفين الأجانب الموجودين بالدوري الاماراتي وأذكر منهم أسماء معروفة جدا على الساحة الدولية أبرزهم الغاني عبيدي بيليه والبوركيني سيدو تراوري المحترفين في نادي العين وجويل تيهي بنادي الجزيرة فضلا عن وجود النجم الزامبي الكبير كالوشا بواليا أحد أشهر لاعبي الكرة الافريقية وقد سعدت كثيرا بوجوده ومقابلته في نادي الوحدة وأتمنى ان نتعاون سويا في المرحلة القادمة وهو مكسب كبير للفريق لكن ظروف الاصابة تحول دون تواجده بشكل كبير يتناسب مع امكاناته. أما السنغالي البوري لاه فهذه أول مرة أتعرف عليه وقد علمت أنه صاحب امكانات فنية عالية وهداف من طراز فريد. عموما تعاقد النادي مع كالوشا والبوري لم يأت من فراغ وانما لكفاءتهما وقدراتهما وشهرتهما في الساحة الكروية. وأعتقد ان وجود كل هؤلاء المحترفين وغيرهم سيطور الأداء العام ويعطي مزيدا من الاحتكاك والخبرة للعناصر الناشئة.

مصدر مسؤول بنادي الشعب

اصابة ابلادي كوما بسيطة

واللاعب جاهز لمباراة الوحدة غدا

■ اكد مصدر مسؤول بادارة نادي الشعب مشاركة اللاعب الغاني المحترف في صفوف الفريق ابلادي كوما في مباراة الفريق الهامة غدا والتي سيلتقي من خلالها بفريق الوحدة ضمن منافسات الاسبوع الثالث من المسابقة.. نافيا بذلك ما يدور حول الاصابة التي تعرض لها ابلادي كوما والتي قد تمنعه من المشاركة لعدة اسابيع وقد تعيد النظر في مسألة استمراره مع الفريق الشعباوي.

واشار المصدر الى ان اصابة اللاعب لا تتعدى الشد العضلي البسيط التي تحتاج الى علاج قصير المدى الى جانب الراحة لذا فضل مدرب الفريق ارلحته من التدريبات القوية وكان وراء سحبه في منتصف الشوط الثاني من مباراة الخليج الماضية.



ابلادي كوما

وفي رده حول اصابة اللاعب قبل وصوله وتعاقده مع الشعب قال المصدر انه من غير المنطقي ان نقوم بالتعاقد مع لاعب محترف دون ان نكون على قناعة تامة بسلامته من اي اصابة. وقد سبق ان اجريت لبلادي كوما كشوفات طبية مكثفة قبل التعاقد وجميعها اشارت الى عدم وجود اي اصابة يعاني منها اللاعب.. مشيرا الى ان الاصابة قد تحدث في اي وقت فهي غير مرتبطة بزمن.. ولكن ما يجب تأكيده ان النادي عندما تعاقد مع كوما لم يكن مصابا عكس ما يدعي البعض وان ما يعاني منه حاليا لا يتعدى ان يكون اصابة بسيطة ونادي الشعب متمسك باللاعب الذي يتميز بأخلاق عالية والتزام تام لواجباته سواء داخل الملعب او خارجه.

خمدت ثورة البركان وعاد الهدوء لخورفكان

كريم خلف: حبي للفوز أطار النوم من عيني

التقدير لرأس الخيمة وكل المباريات صعبة

■ هدأت ثورة البركان وعاد الهدوء الكروي لمدينة خورفكان.. بعد ان قام مجلس الادارة بتسليم دفة الفريق للمدرب كريم خلف صاحب الخبرة الواسعة في مواجهة الامواج العاتية.

ولان الغد يعد اول اختبار لكريم الذي جاء خلفا لسيزار البرازيلي اول ضحايا الدوري الجديد، فقد التقى «الاتحاد الرياضي» مع مدرب الخليج الجديد كريم خلف والذي بادره بسؤال عما اذا كان يشعر بالقلق وهو يخوض اولى مبارياته مع فريقه الجديد وذلك بالرغم من خبرته الواسعة بالملاعب فاكد انه من الطبيعي ان يشعر اي مدرب بنوع من انشغال الفكر الذي قد يصل الى مرحلة القلق قبل اي مباراة فأنا قبل اي مباراة يهرب النوم من عيني ليس خوفا بل نتيجة التفكير المستمر في المباراة وظروفها وكيفية ايجاد الحلول المناسبة لمواجهة الفريق المنافس وحل اي مشكلة طارئة لفريقي وهذا أمر طبيعي لانني اسعى للاجادة ولذلك لابد ان أضع كل الاوراق امامي من أجل العمل على الفوز.

وحول قصر المدة التي قضاها مع الفريق وهي خمسة ايام قبل مباراة الغد مع رأس الخيمة وهل تكفي بالنسبة له لتكوين رؤية شاملة؟ قال كريم: اكون ساذجا اذا قلت ان الايام الخمسة كافية لتكوين صداقة بيني واللاعبين وفهم نفسية كل لاعب والوقوف على كافة الأمور الفنية فهذا كله يتم عبر فترة طويلة وخاصة بمعسكرات الاعداد ولكنني مع ذلك احمد الله انني وجدت تجاوبا كبيرا من اللاعبين نحوي وكذلك تفهم وتعاون ضخم من مجلس الادارة وهذا ساعدني في التقريب بيني وبين اللاعبين واصبحت بيننا لغة مشتركة وأنا ثقتي بهم كبيرة وعاهدتهم ان ابذل قصارى جهدي من أجلهم والذي سهل على هذا الامر ايضا معاشرتي لكرة الامارات لعدة سنوات وتدريبي لعدة فرق بالدرجة الاول والثانية ولهذا فلدي فكرة واضحة عن دوري الاضواء الذي نلعب به واعرف مستويات جميع الفرق ونجومها وطرق لعبها واعتقد ان كل هذه الامور قصرت طريق التواصل بيني والدوري من جهة واللاعبين من جهة أخرى فلست غريبا عن كرة الامارات ولاعبي الخليج ليسوا غرباء عني ولدي فكرة طيبة عنهم كلاعبين غيورين على ناديهم ويخوضون مبارياتهم بحماس شديد واعتقد انه مع مرور الايام سيزداد التقارب بيني وبينهم وسأتعرف عن قرب على كل لاعب وطريقة تفكيره والشيء الذي يسعده او يحزنه ولكنني اؤكد ان البداية موفقة واتمنى ان تكلل بالفوز بمباراة الغد فاي مدرب هدفه الوحيد هو المكسب بالمباريات وليس الخسارة.

كريم خلف

عبدالله سلطان: معنوياتنا عالية

واكد كابتن الخليج عبدالله سلطان ان فريقه جاهز تماما وهدفه الفوز بمباراته امام رأس الخيمة خاصة وان لديه الآن مدرب عربي كفء ونحن والحمد لله معنوياتنا عالية.

واضاف ابوحميد: ان الرطوبة العالية والجو الحار لم يساعد اللاعبين على تقديم كل ما لديهم واتمنى ان يتحسن الجو وقت اجراء المباريات لكي يظهر الجميع بمستوى افضل.

في رأس الخيمة... محاولة للخروج من عنق الزجاجة

البريكي: المستوى في تصاعد رغم الخسارتين ولقاء الخليج مصيري

■ أكد حسن البريكي مدير الفريق الاول بنادي رأس الخيمة جاهزية فريقه للقاء الخليج غدا الجمعة وقال ان الفريق رغم ما تعرض له من هزائم بدأ مستواه في الارتفاع تصاعديا وحقق معدلات جيدة من حيث تجانس اللاعبين مع بعضهم البعض ومع اللاعبين الاجانب.. واضاف ان المباراة القادمة تعتبر مصيرية لفريقه ولا يمكن التفريط فيها اذا اراد الخيماوي ان تكون له كلمة هذا الموسم.. واشار الى انه لا توجد اصابات في الفريق باستثناء اصابة عبدالرحمن الغراب الذي سيغيب عن اللقاء القادم وان جميع اللاعبين متحفزين لتقديم مستواهم المعروف ولتحقيق نتيجة ايجابية.. وعن خسارة الفريق في المباراتين السابقتين تحدث البريكي عن الخلل الذي ساهم في فشل الفريق في المعسكر الخارجي وفشل الفريق ايضا في لعب عدد من المباريات التجريبية قبل انطلاقة المسابقة مما اثر عليه بشكل واضح واثر على التجانس لدى اللاعبين.

واضاف ان الخسارة من الوصل تكاد تكون منطقية نوعا ما لعدم ظهور الفريق بصورة طيبة.. اما خسارة الفريق امام الشارقة لم تكن طبيعية نظرا لاداء الفريق الجيد وكان يمكن الخروج بالتعادل على اقل تقدير.. واضاف البريكي ان اجانب الخيماوي لم يقدموا حتى الآن المستوى المنتظر منهم ولا نعلم ما هو السبب وحسب علمنا بان اللاعبين من افضل اللاعبين الاجانب في الدولة ولهم من الخبرة ما يكفي لمساهمة مع الخيماوي في هذا الموسم.. لكن للاسف لم يقدموا «الشيء» المنتظر منهم حتى الآن.. واضاف: نأمل من خلال لقاء الغد امام الخليج الى تحقيق انطلاقة قوية تكون البداية الحقيقية لنا كفريق قادم من الثانية ويسعى الى تثبيت مكانه في الدرجة الاولى كما ان المباراة ستكشف لنا الكثير عن واقع المدرب واللاعبين الاجانب.

قبل الظهور الثاني للأصفر في دوري ٩٩

أحمد محبوب: استفدنا من فترة التوقف... واستعداداتنا الأفضل

غياب منذر وحارب لأسباب فنية... وعودة ناصر خميس اليوم

■ في الوقت الذي يواصل فيه فريق الوصل استعداداته المكثفة لمباراته أمام بني ياس اليوم في اطار الاسبوع الثالث من مسابقة الدوري أعلن الكابتن أحمد محبوب اداري فريق الوصل ان اللاعبين منذر علي وراشد حارب قد لا يشاركان في مباراة الغد رغم حاجة الفريق اليهما والسبب يعود الى عدم جاهزية اللاعبين بدنيا... حيث أشار الجهاز الفني للفريق الى نقص واضح في اللياقة الأمر الذي كان وراء تكثيف الجرعات التدريبية لهما سعيا لوصولهما للفورمة التي تؤهلهما للمشاركة في مباريات الدوري.

وأوضح أحمد محبوب ان أسباب تراجع مستوى اللاعبين الدوليين بدنيا يعود الى ابتعادهم عن المباريات التي خاضها المنتخب كونهم شاركوا كلاعبين احتياطيين في معظم المباريات في الوقت الذي استفاد فيه زملاؤهم في الفريق من كم المباريات والبطولات التي شاركوا فيها التي وضعتهم في قمة مستواهم الفني والبدني.

وأشار اداري الوصل الى أن معاناة النادي من عودة اللاعبين الدوليين أصبحت ملازمة لنا. فاللاعب الذي يتم اختياره للمنتخب ويبقى فترة طويلة بدون ان يشارك في المباريات يتأثر مستواه الفني والبدني. وهذا ما كان واضحا على فريقنا الذي خسر بطولة الدوري العام الماضي بسبب تراجع مستوى الدوليين.



ناصر خميس

وأضاف محبوب: ان فريق الوصل ينظر لمسابقة هذا العام بشكل مختلف خاصة وان فريقه يعتبر من أفضل الفرق استعدادا الى جانب فرق العين والوحدة والشعب... الأمر الذي من شأنه ان يدخل الفريق في جو المنافسة من الآن دون انتظار الدوليين الذين هم بلاشك لهم وضعهم ومكانتهم ولكن وجود صف ثان وثالث متميز جعلنا ندخل منافسات هذا العام بروح معنوية عالية.

وفي الختام أكد أحمد محبوب ان فريقه استفاد بشكل كبير من فترة التوقف الاجبارية في الاسبوع الماضي التي كانت بسبب مشاركة فريق العين في البطولة الآسيوية مشيرا الى ان الطاقم الفني والطبي استغل فترة التوقف لعلاج حالات عديدة من الاصابات التي كان يعاني منها بعض حتى الذين أصبحوا جاهزين لمباراة اليوم وفي مقدمتهم ناصر خميس قائد الفريق.

جولة ثالثة بالدرجة الثانية

الحصن يواجه العروبة في أقوى لقاءات الاسبوع

الامارات والجزيرة الحمراء يستضيفان الحمرية والرمس اليوم

■ ابراهيم العسم:

■ جولة ثالثة تنطلق بها مسابقات وأحداث دوري الدرجة الثانية لكرة القدم من خلال جولة جديدة وطموح جديد يعتلي جباه الفرق المشاركة في هذه الجولة، ونأمل ان تكون خالية من الشد والتوتر العصبي غير المبرر الذي رافق أحداث الجولة الماضية وأفسد جمالها وأهدافها.

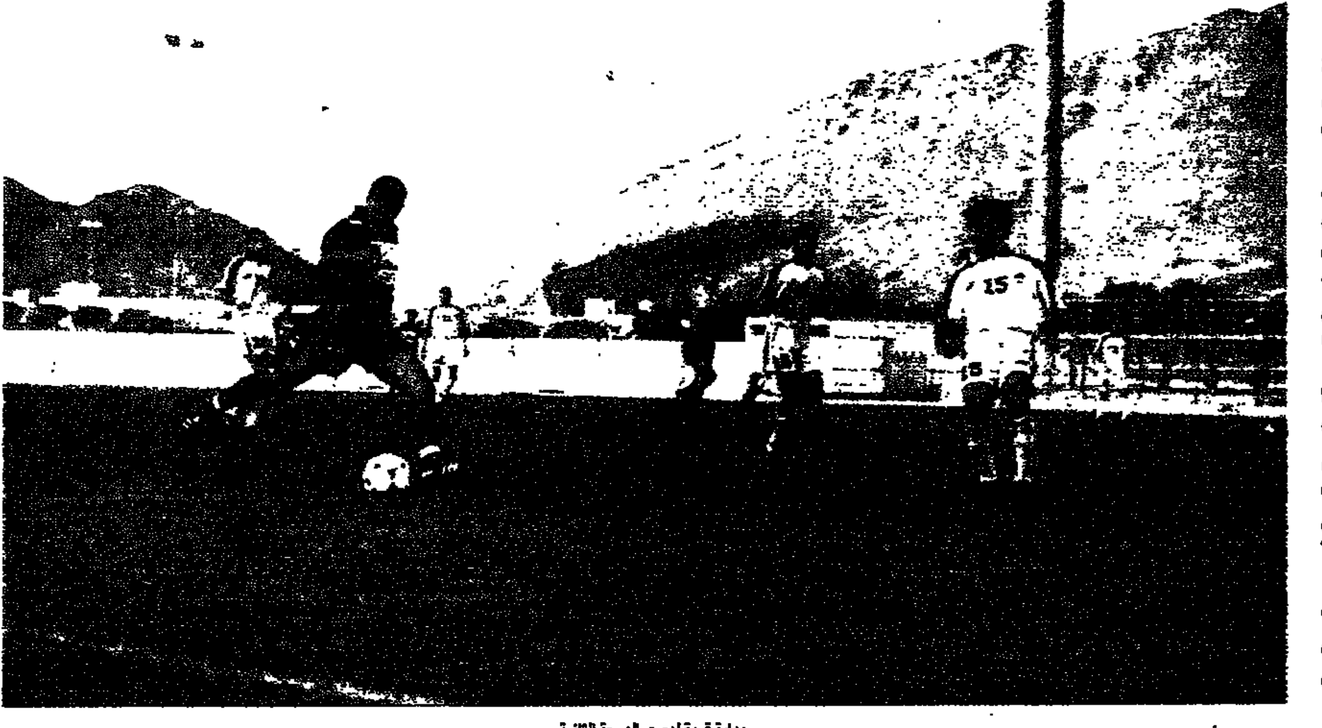
وجولة اليوم نعول عليها الكثير في إعادة الانضباط الى المسابقة، وبالتالي التفكير في كيفية تحسين الأداء واستغلال العوامل الايجابية والجديدة في هذا الموسم لصالح المستوى الفني للجولة بشكل خاص والمسابقة بشكل عام، وذلك لتحقيق ركيزة قوية من اللاعبين الموهوبين تترجم كل هذه العوامل الى مستوى ننطلق من خلاله نحو أهدافنا المنشودة... ولعل الجميع يصبو الى هذا... وهذا بأيدي اللاعبين في المستطيل الاخضر وفي أيدي المدربين من خلال توصياتهم وتعليماتهم قبل المباراة وأثنائها.

وتبدأ جولة هذا الاسبوع وهي المحطة الثالثة لدوري الثانية منافساتها على يومين... اليوم الخميس تقام ثلاث مباريات أهمها وأبرزها لقاء الشقيقين أبناء المنطقة الواحدة الحصن المتصدر للمسابقة والعروبة الساعي اليها. واللقاء الثاني يستضيفه استاد الامارات برأس الخيمة عندما يلعب الأخضر لقاءه الثالث أمام الحمرية والفريقان بنفس الرصيد، والمباركة تمثل فك ارتباط للفريقين. أما اللقاء الثالث فيجمع الجزيرة الحمراء والرمس وكلا الفريقين يسعى الى الفوز.

وتستكمل منافسات الجولة غداً بإقامة أربعة لقاءات حيث يستضيف مسافي فريق العربي ويستضيف أهلي الفجيرة حتا، فيما يسعى الذيد الى تحقيق مفاجأة على حساب اتحاد كلباء، ويلتقي دبي مع عجمان والمباراة من أصعب وأقوى مباريات الاسبوع الثالث للمسابقة.

الحصن في مواجهة العروبة أهم لقاءات اليوم

فريق الحصن متصدر المسابقة بفارق الأهداف عن كلباء يخوض مباراة قوية هي بمثابة اختبار حقيقي لصدارته أمام العروبة الساعي هو الآخر الى انطلاقة قوية تكون أكثر صلابة وتعطيه دافعا أكبر في الجولات القادمة، وكلا الفريقين من الفرق التي نعول عليها لتقديم مستوى جيد هذا الموسم لأنهما استعدا جيدا وجليا لاعبين أجانب في رأيي الشخصي من أفضل اللاعبين الأجانب خبرة أبرزهم العراقي أحمد راضي لاعب الحصن ومرانه لاعب العروبة... والمباراة كذلك اختبار لأبناء العروبة أصحاب الرقم القياسي في نسبة الأهداف في المباراة، يعني اختبار هجوم الفريق بشكل أوضح، وتمثل المباراة محطة قوية يتمنى أبناء العروبة تجاوزها. بفوز والأمر نفسه ينطبق على الحصن صاحب الصدارة قبل انطلاق جولة اليوم يسعى هو الآخر الى الفوز بالثلاث نقاط ومواصلة انتصاراته وأدائه القوي في المسابقة، لذلك تعتبر المباراة من المباريات الثقيلة التي تؤثر نتيجتها على منافسات فرق المقدمة، وتتوفر في هذا اللقاء العديد من العوامل الايجابية التي تجعل من المباراة مباراة الاسبوع الأولى حيث توفرت أبعاد عديدة أبرزها ان مباريات الفريقين عادة ما تشهد إثارة وندية بين أبناء المنطقة الواحدة. ومن ناحية أخرى يضم الفريقان لاعبين أجانب على قدر كبير من النجومية والخبرة وهم قادرون على امتاع الجماهير اليوم، كذلك يضم الفريقان نخبة جيدة من اللاعبين المحليين سيساهمون بكل تأكيد في إثراء المباراة بالمستوى الجيد... يدخل الفريقان ورصيدهما للحصن ٦ نقاط و٤ نقاط للعروبة واللقاء يستضيفه الحصن على ملعبه وبين جماهيره.



بداية قوية لدوري الدرجة الثانية

دبي وعجمان مواجهة قوية... والذيد يسعى إلى عرقلة كلباء
مسافي يستضيف العربي وأهلي الفجيرة يلتقي حتا

الامارات والحمرية

الامارات والحمرية طرفا اللقاء الثاني للجولة الثالثة لمسابقة دوري الدرجة الثانية حيث يستضيف الامارات الذي خسر مباراته الماضية أمام كلباء فريق الحمرية الفائز في اللقاء الماضي على مسافي، الفريقان تتشابه ظروفهما الى حد كبير، حيث يدخلان المباراة بالرصيد نفسه من النقاط وبالطموح نفسه والهدف نفسه وهو الفوز... وبالتالي التقدم خطوة في مشوار الألف ميل، يدخل الامارات اليوم المباراة الثالثة له بدون لاعبين أجانب، فيما يدخل الحمرية ورغبته الأساسية هي الفوز والمواصلة... المباراة يستضيفها الامارات وهذا عامل جيد لصالحه ويدخل برصيد ثلاث نقاط فيما يدخل الحمرية ورصيده ثلاث نقاط وفوز معنوي حققه في الجولة الماضية على حساب مسافي.

أهلي الفجيرة وحتا نفس الظروف

تشابهت ظروف الفريقين أهلي الفجيرة وحتا قبل لقائهم المنتظر غداً لكف فريق يمتلك نقطتين ظفر بهما إثر تعادلين في الجولتين الماضيتين. والتعادل في الواقع لا ينفع الفريقين كثيراً في ظل المنافسات الملتهبة للفرق وفي ظل دخول أكثر من فريق هذا الموسم في المنافسة على ورقتي الصعود... لذلك يدخل الفريقان وفي ذهنيهما الحرص على الفوز لأن لا شيء غيره يحسن من موقف الفريقين في الجدول على أقل تقدير... حتا القادم من مشوار طويل الى أهلي الفجيرة يمني النفس بفوز على أحد الفرق الجيدة في المسابقة، وبعد ان خاض الفريق مباراتين أمام عجمان ودبي وكليهما من الفرق القوية في المسابقة يسعى غدا الى تحقيق نتيجة ايجابية. أما أهلي الفجيرة صاحب أهداف التعادل في الدقائق الأخيرة يسعى الى كسر هذه الحالات من التعادل وتحقيق الفوز خاصة وانه أضاع الكثير حسب رأيي الشخصي في هذا الفريق.

دبي وعجمان لقاء يستحق المشاهدة غداً

لقاء آخر قوي تشهده الجولة الثالثة غداً ويجمع فريقي دبي وعجمان... واللقاء يعد من أبرز لقاءات المحلة الثالثة. فريق عجمان الذي لم يشارك في الجولة الثانية بسبب الراحة الاجبارية يطمح الى فوز يحقق له التوازن من جديد لأن رصيد النقطة لا ينفعه بشيء أما دبي فربما يكون كسب بتعادله أمام حتا في حتا ويراوده الأمل - وهذا حق مشروع - في تحقيق نتيجة ايجابية على حساب أقوى فرق المسابقة في رأيي فريق عجمان.

وتحمل المباراة أكثر من سبب لتكون مباراة على مستوى عال من القوة والندية. فالفريقان جاهزان لخوض اللقاء بكل حماس يساندهما في ذلك الخطوات العملية والايجابية التي حققتها معدلات اللياقة البدنية العالية والناحية التكتيكية الفنية... يستضيف دبي اللقاء غداً ورصيده أربع نقاط فيما يذهب عجمان الى دبي برصيد نقطة واحدة.

الذيد يطمح بفوز على حساب كلباء

هل يكشف فريق الذيد غداً - عندما يستضيف المرشح الأول للمسابقة فريق اتحاد كلباء - عن صدق حماسه ورغبته في الفوز والدخول بالتالي مع الفرق الطامحة الى الصعود؟

سؤال كشف عنه الايراني شاروخي مدرب الذيد الذي أكد على جاهزية فريقه ولاعبيه للقاء كلباء وانه شخصيا تعرف على نقاط الضعف في فريقه النجوم وسيستغل هذه النقاط في وضع تكتيك يكون مناسبا لمواجهته المرتقبة غدا خاصة وان اللقاء يقام في الذيد... فهل ينجح شاروخي في هذا التكتيك ويفجر أولى مفاجآت المسابقة أم ان لفريق كلباء كلمته القوية دائما في مثل هذه اللقاءات حيث يسعى نجومه الى الفوز والابتعاد بنقاطهم عن أقرب منافسيه ويزيد من هذا كله ان الفريق وضع نصب عينيه المركز الأول دون الدخول في تفاصيل المنافسة على ورقتي الصعود. فالفريق يضم نخبة من أفضل لاعبي الدولة وهذا يدعمه الى حد كبير قبل ان يدعمه لاعبون أجانب يكونون على مستوى عال من الكفاءة.

يستضيف الذيد المباراة ورصيده ٣ نقاط من فوز على دبا الفجيرة ويدخل كلباء المباراة وهو مشترك برصيده في صدارة المسابقة مع الحصن وله ٦ نقاط.

لتصحيح المسار
الجزيرة الحمراء يلتقي الرمس اليوم

الجزيرة الحمراء والرمس لقاء أبناء العمومة يفتتحان الاسبوع الثالث لمسابقة دوري الدرجة الثانية... الفريقان يدخلان اللقاء ولديهما رغبة شديدة للفوز وبالتالي تصحيح المسار والصورة معا... الجزيرة الحمراء مستضيف اللقاء يدخل المباراة ورصيده خال من النقاط حيث خسر مباراتيه السابقتين ويحاول تسجيل أول فوز على حساب أبناء العمومة فيما يدخل الرمس المباراة بنقطة واحدة فقط لا تغني ولا تسمن من جوع في مشوار طويل حافل بالعديد من الإثارة والقوة... كما يدخل الرمس المباراة وهو ناقص لاعبين هما المدافع المصاب (خالد البدو) والمطرود من المباراة السابقة (جاسم موسى)... ونتمنى ان نشاهد مباراة راقية بعيدة عن الحساسية التي دائما ما ترافق لقاءات المنطقة الواحدة... وستحدد عوامل هدوء الأعصاب والتركيز داخل الملعب الفائز بالمباراة.

باللاعب الأجنبي
مسافي يحاول أمام العربي

يحاول مسافي الفريق الثاني مع الجزيرة الحمراء الذي لم يحقق ولا نقطة حتى الآن يحاول عن طريق لاعبه المحترف احمد رمضان الى تحقيق هذا الهدف والخروج من منطقة الصفر التي تؤرق الجهاز الفني والاداري للفريق. كما يسعى العربي المتجدد بشبابه وطموحه للعودة من مشوار مسافي بثلاث نقاط جديدة تضاف الى رصيده السابق وهو ٣ نقاط... والمباراة تمثل للفريقين أهمية كبيرة على الصعيد النفسي على أقل تقدير... مسافي الذي كشف عن مستوى متواضع بسبب الإعداد غير الجيد للاعبين يمني النفسي من خلال المباريات الأولى في المسابقة الى تغطية هذا الجانب والبدء في تقديم مستوى جيد يعكس رغبة الجميع في هذا النادي. أما العربي فأنا شخصيا أرى انه فارس جديد قادم في المسابقة.

قبل ٢٤ ساعة من المواجهة الساخنة في الدرجة الثانية

مدرب دبي: الفريق جاهز... وحسام مرشح للقب الهداف
مدرب عجمان: مشاركة سعيد وصمويل إضافة جديدة للفريق

■ أسامة أحمد:



حازم جسام — صفوت عبدالحليم

■ مواجهة دورية مهمة تلك التي تجمع فريقي دبي وعجمان حيث يستمد لقاء الجمعة أهميته من منظور مؤشرات عدة أهمها موقفهما من خريطة المنافسة وسعيهما الى حصد النقاط مبكرا في اللقاء الأول الذي يجمع بينهما اضافة الى المشاركة الأولى لمحترف عجمان الغاني صمويل وعودة محترف دبي الأنربيجاني داني بعد غيابه عن لقاء حتا بسبب مشاركته مع منتخب بلاده في تصفيات أوروبا.

وقد راجع كل مدرب حساباته جيداً ووضع معادلاته حتى لا يحدث أي اختلال في الفريق... لذا خصصنا هذه المساحة لمدربي الفريقين لمعرفة دواهما واستعداداتهما قبل ٢٤ ساعة من انطلاق الجولة فماذا قال مدرب دبي صفوت عبدالحليم ومدرب عجمان حازم جسام؟!

■ استهل صفوت حديثه بتأكيد أهمية كل المباريات التي يخوضها لاعبوه سواء كانت دورية أم ودية وقال انه عند تسلمه مقاليد التدريب بالنادي اجتمع باللاعبين مبينا ان فريق دبي يتعامل مع جميع المباريات على اعتبار انها مباريات كؤوس... فالدافع سيكون أقوى والاحساس بالمسؤولية سيتعاظم. وقال، ان استعداداته لمباراة عجمان قبل استعداداته لملاقاة اتحاد كلباء والمهم ان نضع في الحسبان عدم الخسارة. وأشار الى ان الدوري مازال في بدايته حيث تبقت للفريق ٢٦ مباراة ولم تدخل كافة الفرق «الفورمة» فإنني أتوقع مع استمرارية المباريات ان يتحسن أداء الفرق ويأتي العطاء قويا.

■ وقال مدرب عجمان: بعد التعادل أمام حتا قمنا بتصحيح الأخطاء حيث أجرينا عدة تدريبات وتقسيمات وصولا الى الهدف المنشود. وأضاف، ان كشف عجمان لا يوجد به اصابات سوى اصابة نجم منتخب الشباب عبدالله أحمد الذي عاد الى التدريبات الخفيفة بعد العملية الجراحية التي أجريت له في الأردن وبات من المؤكد مشاركته في الأسابيع القادمة للدوري... وبعودة اللاعب عبدالله سيكون عجمان في كامل جاهزيته.

وكشف حازم النقاب عن عودة كابتن الفريق سعيد جوهر بعد شفائه من الاصابة التي تعرض لها في الفترة الماضية وقال، ان حسام وداني تأقلما بقوة مع اللاعبين ولم يحسا بغربة. انهما لاعبان أجنبيان بالفريق.

وقال صفوت، ان حسام فوزي يحمل مخزونا كبيرا من العطاء لم يتفجر بعد بسبب تعرضه للاصابة في الفترة السابقة... وأتوقع - والحديث مازال لصفوت عبدالحليم - ان ينال حسام شرف الفوز بهداف الدوري... لأنه لاعب مكتمل وهداف لا يخطىء الشباك.

وحول أبرز لاعبيه الذين سيشاركون في لقاء الغد قال مدرب عجمان، ان الفريق أكد جاهزيته بقيادة الغاني صمويل والغيني مصطفى كما اضافة الى معتوق وسعيد جوهر.

وأشاد حازم بفريق دبي مشيرا الى انه يملك عناصر جيدة وهو من الفرق الصاعدة التي لا يستهان بها. وأكد انه كمدرب يحترم قدرات لاعبي دبي ولا يهاب لاعبا بعينه.

وفي الاطار نفسه قال مدرب دبي انه يعرف أسلوب وطريقة لعب عجمان متمنيا ان يأتي لقاء الغد على مستوى الاستعدادات التي أجريت مؤكدا ان فريقه يملك البديل الجاهز ولا يتأثر بغياب أي نجم.

موقف فرق الدرجة الثانية بعد نهاية الاسبوع الثاني

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	النقاط
دبا الحصن	٢	٢	-	-	٦
اتحاد كلباء	٢	٢	-	-	٦
العروبة	٢	١	١	-	٤
دبي	٢	١	١	-	٤
العربي	٢	١	-	١	٣
الامارات	٢	١	-	١	٣
الذيد	١	١	-	-	٣
الحمرية	٢	١	-	١	٣
أهلي الفجيرة	٢	-	٢	-	٢
حتا	٢	-	٢	-	٢
عجمان	١	-	١	-	١
الرمس	٢	-	١	١	١
مسافي	٢	-	-	٢	-
دبا الفجيرة	٢	-	-	٢	-
الجزيرة الحمراء	٢	-	-	٢	

دخان الدرجة الثانية يتصاعد في الساحل الشرقي

اتحاد كلباء يسعى للفوز في غياب كوكو وبهلول
وطه بصري أمله في المحليين رغماً عن أنف بصلة

■ سيد عثمان:

■ لا يوجد دخان من غير نار... فرغم اننا في بداية الطريق والموسم مازال في بواكيره... إلا ان الشارع الرياضي بالفجيرة والساحل الشرقي على مستوى الأندية والجماهير تعيش مرحلة الشوق والترقب لما ستنجم عنه نتائج مباريات الاسبوع الثالث.

فالكل ينتظر ماذا سيفعل أبناء العروبة الذين افترسوا الجزيرة الحمراء بالثمانية مع أبناء دبا الحصن عندما يحلون ضيوفاً عليهم اليوم بالحصن. ويتساءل الجميع عن أهلي الفجيرة الذي عانده الحظ مع نجم مالي - بصلة - الذي كان يعده مفاجأة للقاء الغد أمام حتا.

عموما تعالوا معنا في هذه الجولة لنقترب من استعدادات فرق الفجيرة والساحل الشرقي.

اتحاد كلباء بلا بهلول وكوكو

■ ففي اتحاد كلباء سيلعب الفريق مع الذيد في ظل غياب المحترفين الكرواتي كوكو والجزائري حميد بهلول اللذين وقع عليهما الاختيار للاحتراف مع أبناء القلعة الصفراء ويجرى استكمال أوراقهما.

وعموما - كما يقول مدرب الفريق استريشكو - فان فريقه زاخر باللاعبين أصحاب المهارات العالية وهم على أعلى درجات الاستعدادات وبنسبة ١٠٠٪ لمواجهة الذيد وهم لا يعتبرون مباراتهم مع أبناء الذيد سهلة بل صعبة شأن كل المباريات التي يخوضها أبناء كلباء حيث تستعد كل الفرق للقاء كلباء بشكل خاص، فالغائبين عن التدريبات بالفرق الأخرى يعودون والمرضى يتماثلون للشفاء بسرعة والكل يلعب بحماس من أجل الظهور بأعلى مستوى أمام فريقه الذي يزخر بالنجوم ولهذا فكل مباريات أبناء كلباء صعبة... وصعبة جداً.

وحول مشاركة نجم الفريق الصاعد الواعد ابراهيم محمد شقيق عادل محمد الذي نجح في تسجيل هدفين في آخر مباراة ودية منذ أيام قال استريشكو ان ابراهيم لاعب جيد وموهوب مثل شقيقه ويتميز باللعب كمهاجم ووسط مهاجم وستتاح له فرصة المشاركة في مباراة الغد مع الذيد.

الجندي المجهول... عباس

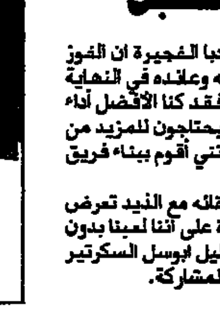
وقد استطلع «الاتحاد الرياضي» رأي الجندي المجهول باتحاد كلباء ولاعبه المخضرم عباس علي حول تطلعات فريقه فقال: اننا نسعى للفوز بالبطولة في ظل دوري صعب فلا يوجد فريق ضعيف وآخر قوي، فالضعيف قد يتسبب في عرقلتك ولهذا لابد ان تعمل حسابا للجميع. وأضاف ان فريقه لديه ذخيرة قوية من اللاعبين وصاحب النفس الطويل في الدوري هو الذي سيكسب الدوري. وعن مشاركته في لقاء الغد قال: ان هذا يتحدد حسب رؤية المدرب واعتقد انني سأكون بالاحتياطي وعموما احتياطيو كلباء لا يقلون مهارة عن الأساسيين ولكننا مستعدون ورهن الإشارة.

سعد جميل مدرب العروبة:

الأهداف الثمانية بالجزيرة الحمراء لم تصب فريقي بالغرور

وحول نشوة الفوز الكبير الذي حققه أبناء العروبة أمام الجزيرة الحمراء بتحقيق رقم قياسي من الأهداف بالفوز ٨/١ وما ينتظر أبناء القلعة الخضراء من لقاء صعب أمام دبا الحصن المتصدر اليوم قال مدرب العروبة العراقي سعد جميل العزاوي: بالفعل حققنا رقما قياسيا ولكن لم يصب أيا من لاعبينا بالغرور فقد قدمنا عرضا قويا وظهر الجميع بمستوى طيب سواء اللاعبين المحليين أو المحترفين ونحن نعلم ان مباراتنا مع دبا الحصن هي الأصعب والأهم. وأضاف: لقد وفقنا الله في مباراتنا بالاسبوع الماضي ونأمل في مواصلة انتصاراتنا هذا الاسبوع فأنا اؤمن بأن الانتظام بالتدريبات هو العامل الأساسي في ترجيح أي فريق فالفريق الذي يتدرب لاعبوه بجدية يعد جاهزا لأي لقاء مثل الطالب تماما عندما يستعد للامتحان، ونحن في الدوري يتم امتحاننا اسبوعيا ولكن المشكلة التي تؤرقني هي عدم توفر اللاعب البديل الذي يعوض غياب اللاعب الأساسي، ولهذا دفعت بعدد من الوجوه الشابة من فريق ١٩ سنة لتأهيلهم، لدعم صفوف الفريق الأول وليكونوا مستعدين لخوض المباريات في أي وقت.

طه بصري:
لن نتسرع بعد اعتذار بصلة



طه بصري

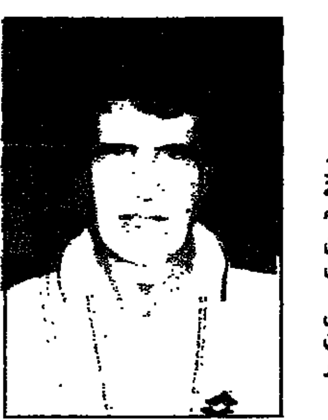
■ وفي أهلي الفجيرة تبذل مساع من أجل مشاركة اللاعب النيجيري ويلي ديلاه لقاء فريقه أمام حتا.

ويقول الكابتن طه بصري مدرب الفريق: اننا بعد اعتذار بصلة نجم منتخب مالي نفكر بتأن وبدون تسرع لاختيار لاعب كفء للانضمام الى صفوف الفريق.

وعموما فريقي مستعد للقاء الغد أمام حتا سواء بوجود ويلي ديلاه اذا وصلت أوراقه أو بدونه فنحن جاهزون لخوض المباراة بالمحليين ودون المحترفين وقد كان لقاؤنا مع الرمس صعبا وسيكون مع حتا بمحترفيه أصعب ولكنني على ثقة كبيرة باللاعبين والمشوار مازال طويلا ففريقي رغم تعادله بمباراتيه أمام العروبة والرمس إلا انه كان يمكنه تحقيق الفوز في أي وقت إلا ان سوء الحظ لازمه وتسبب في إهدار العديد من الفرص.

حميدوش:
لا تتعجلوا... أبناء المستقبل







حميدوش

وأكد حميدوش مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي دبا الفجيرة ان الفوز كان قريبا من فريقه خلال لقائه مع الذيد ولكن الحظ خانه وعانده في النهاية فقد كنا الأفضل أداء ولكن الحظ خانه وعانده في النهاية فقد كنا الأفضل أداء ولكن لاعبينا مازالوا صغارا وفي مرحلة التكوين والإعداد ويحتاجون للمزيد من الخبرة ولابد ان تصبر عليهم الجماهير ولا تتعجلهم لأنني أقوم ببناء فريق للمستقبل يخدم النادي لخمس أو عشر سنوات قادمة.

وأضاف حميدوش انه من سوء حظ الفريق أيضاً خلال لقائه مع الذيد تعرض المحترف محمد أمين هاشم للاصابة وتأثر بالطبع أداؤه علاوة على اننا لعبنا بدون المحترف المغربي الثاني بوياه خالد والحمد لله بذل محمد خليل ابوسل السكرتير الاداري للنادي مجهوداً كبيرا حتى تم قيده وأصبح مستعداً للمشاركة.

سرور... مسرور

■ ولأن اللاعب محمد راشد سرور كان نجم الفريق بالاسبوع الماضي ونجح في تسجيل هدفي الفوز على العروبة بملعبه بأم القيوين فقد التقاه «الاتحاد الرياضي» حيث قال ان وجود أحمد راضي بجواري في خط الهجوم ينفعني للمزيد من التألق والعطاء وأنا أعتبر نجم الفريق السابق سعيد الكاس الذي انتقل للشارقة هو مثلي الأعلى.

وأضاف سرور: ان شاء الله سيكون جمهور الحصن اليوم مسرورا بالفوز الذي سنعمل على تحقيقه وأتمنى أن أحرز المزيد من الأهداف لكي أتمكن من تحقيق أمنيتين غاليتين، الأولى ان أصبح هداف الدرجة الثانية والأمنية الثانية هي نيل شرف الانضمام لصفوف المنتخب الوطني حيث انني الآن ألعب ضمن المنتخب الأولمبي الذي أعتبره بمثابة خطوة نحو سماء النجومية مع كبار القدم بالامارات.

بعد انتهاء اجراءات تسجيله

«بلغربي» ينضم للعربي في مباراته مع مسافي غداً
اللاعبون تجاوزوا «حالة الاحباط»... وهم مصممون على الفوز

■ محمد حمصي:

■ انتهى النادي العربي بأم القيوين من اجراءات تسجيل لاعبه الجزائري محمد بلغربي واستلام بطاقته تمهيدا لمشاركته في المباريات القادمة. وذكر عبدالكريم محمد اداري الفريق بأن انضمام (بلغربي) الى جانب اللاعب العراقي علي وهيب يشكل دعامة قوية للعربي في الدوري. وقال بأنه متفائل بالعودة من مسافي غداً بالنقاط الثلاث... وتناول عبدالكريم ما حدث في أعقاب خسارتهم الاخيرة بملعبهم امام دبا الحصن (٢/١) قائلا بأن اللاعبين اصيبوا باحباط شديد لدرجة ان اقبالهم على التدريب في اليوم التالي كان ضعيفا وحاول مع المدرب عبدالكريم الرياحي ان يهدىء من روعهم وان يؤكد لهم بأن مشوار الدوري طويل وخسارة مباراة لاتعني نهاية المطاف. وبالفعل نجح الجهاز الاداري والفني في مهمتهما وانعكس ذلك على الحضور المكثف الذي تشهده استعدادات الفريق لمباراة الغد... وأشار الى ان فريقه اهدر فرصة الفوز في المباراة السابقة.

واضاع اكثر من اربعة اهداف بعدما كان هو المبادر بالتسجيل ثم خسر المباراة في الدقائق الاخيرة... وقال بأن الفريق يستفيد من جهود اللاعب العراقي الذي شارك في نصف ساعة فقط والذي مازال يعاني من الاصابة التي لحقت به قبل بدء الدوري.

وأكد عبدالكريم بأن العربي يختلف كل الاختلاف عن السنوات الماضية فهناك متابعة مستمرة من قبل الادارة وتجاوبا مع كل المتطلبات واعتقد بأن الكرة تحولت الآن الى ملعب اللاعبين وبقي عليهم ان يثبتوا جدارتهم وان يؤكدوا بأنهم ليسوا اقل كفاءة من لاعبي الفرق الاخرى... واضاف بأن الفريق استفاد ايضا من وجود مدرب حراس المرمى المواطن... عمير يوسف الذي يبذل مجهودا كبيرا مع الفريق الأول وفريقي ١٩ و١٧ سنة والفريق مهيأ لاحتلال احد المراكز الثلاثة الأولى لو حافظ على مستواه وتوقع عبدالكريم ان تكون المنافسة على اشدها على مقعدي الصعود وان كل مباراة ستتحول الى بطولة خاصة في حد ذاتها.



فريق الهلال بطل السودان

مليون جنيه للضي والعجب

الضي صاحب هدف المباراة الوحيد

العجب ابرز نجوم المريخ

وعقب انتهاء مراسم تسليم الكؤوس والميداليات انتظمت حوالي مائة سيارة في مسيرة فرح كبيرة جابت شوارع العاصمة تصحبها جموع غفيرة من النساء والاطفال الذين اصطفوا على جنبات الطرق، وسهرت مجموعات أخرى حتى الساعات الاولى من صباح الاربعاء أمس سعيدة بالفوز الثالث للهلال على المريخ على التوالي وبكأس الدوري الممتاز «أبو الكؤوس الكروية» ودلخل مبنى النادي تدافعت الالاف البشرية تهنىء بعضها البعض ومجلس الادارة على هذا الانجاز ووزعت الحلوى والمرطبات وذبحت الذبائح شكرا لله على الفوز الغالي.

لاعبو الفريقين في الميزان

بمتابعتنا لاداء اللاعبين في الفريقين نستطيع الحكم بان لاعب الهلال صلاح الضي هو النجم الاول في المباراة يليه بسطاوي مدافع الهلال وفي المريخ كان شروط وادوارد والعجب افضل لاعبيه واذا ما وضعنا اللاعبين في الميزان فسنجد ان في الهلال يستحق احمد النور ٧ درجات من عشر وبسطاوي ٨ وياسر رحمة ٥ وود الجنيد ٤ ومحمد حمدان ٥ وابوشامة ٥ وهيثم مصطفى ٧ وبهاء الدين ٣ ودوشكا ٣ وصلاح الضي ٩ وخالد بخيت ٦ درجات. وفي المريخ يستحق الدش ٥ درجات وعبدالاله ٢ وشروط ٧ وحاتم محمد احمد ٤ وجندي نميري ٥ وادوارد ٧ والعجب ٧ ونجم الدين ابوحشيش ٤ وخالد احمد المصطفى ٦ وامير كاريكا ٥ وعبدالمجيد قبل خروجه مصابا ٣ درجات ونميري احمد سعيد بعد دخوله ٤ وبريش درجة واحدة وابراهومة درجتان.

تشكيلتا الفريقين

بدأ الهلال المباراة باحمد النور في المرمى وياسر رحمة في قلب الدفاع وود الجنيد وبسطاوي على طرفي الوسط ومحمد حمدان في اليسار وبهاء الدين في اليمين وبينهما هيثم مصطفى وابوشامة ودوشكا وفي المقدمة خالد بخيت وصلاح الضي.. وقبل انتهاء الشوط الاول حل حمد كمال محل دوشكا وفي الشوط الثاني خرج بهاء الدين ودخل حضرة وخرج هيثم مصطفى ودخل زاهر مركز.

فريق المريخ لعب له الدش في المرمى وعبدالاله يمينا وحاتم محمد احمد شمالا وفي قلب الدفاع شروط وعلى طرفي الوسط جندي نميري في اليسار وخالد احمد المصطفى في اليمين وبينهما العجب وادوارد وابوحشيش وفي المقدمة عبدالمجيد وكاريكا وفي الشوط الاول اصيب عبدالمجيد وحل نميري احمد سعيد محله وفي الشوط الثاني خرج جندي ودخل ابراهومة وخرج كاريكا ودخل بريش.

كبار المسؤولين والوزراء يعانون في الدخول للمباراة

عانى عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الدخول للاستاد عبر البوابة المؤدية اليه وذلك بسبب الزحام والفوضى أمام البوابة وقد شوهد وزير التربية بالخرطوم محمد الشيخ مدني وهو «يزاحم» من اجل الوصول للبوابة.. كما تعرض العميد يوسف عبدالفتاح وزير الشباب والرياضة لضغط رهيب قبل مروره عبر البوابة الى الداخل. وقد صاح في رجال الشرطة وطالبهم بالتشدد في التعامل مع الفوضويين. وهناك اللواء الطيب عبدالرحمن مختار مساعد مدير الشرطة للاعلام الذي طارت عمامته بفعل الزحام وكذلك السيد حسن هلال رئيس الهلال بالانابة وعبداللطيف زروق سكرتير النادي ومحمد ضقل عضو مجلس المريخ وعدد كبير من الاقطاب والمسؤولين دخلوا الاستاد بعد مشقة ومعاناة شديدة!!

هزم المريخ بهدف صلاح الضي

الهلال بطلاً لأم البطولات السودانية

التحكيم المصري نال درجة الامتياز ومليون جنيه للضي والعجب

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن

تُوج الهلال أمس الاول بطلا لكبرى بطولات الكرة السودانية - الدوري الممتاز - وتسلم كأسها من العميد يوسف عبدالفتاح رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة إثر فوزه المستحق على نده التقليدي المريخ بهدف ناله نجمه الواعد صلاح الضي في اللقاء الذي جمعهما في آخر مباريات المنافسة بستاد الهلال، وقدم الفريقان واحدة من اجمل لقاءاتهما في السنوات الاخيرة ونجحا في ارضاء الجماهير الغفيرة التي ملأت المدرجات والمقصورات الرئيسية والجانبية، حيث تقاسما العطاء والجهد والفن والهجمات طوال شوطي المباراة، الا ان الهلال وفق في الاستفادة من الفرصة التي لاحت لمهاجمه الضي في الدقيقة الخامسة عشرة من الشوط الثاني واحرز منها هدف الفوز الغالي، بينما المريخ فشل في الاستفادة من كل الفرص التي لاحت له على مدار الشوطين وأبرزها فرصتي ادوارد وبريش في الشوط الثاني بعد هدف الهلال!! وبقراءة متأنية لمجريات المباراة لاحظنا ان الهلال عمل على تأمين ظهره كمهمة أساسية مصحوبة ببعض المحاولات الهجومية لخطف هدف، عكس المريخ الذي لعب بكلياته مهاجما بقوة دون حرص في الدفاع رغم انه يعاني من خلل واضح في هذا الخط - الدفاع - خاصة جانبيه عبدالاله وحاتم محمد احمد - اللذين شكلا خطورة على فريقهما اكثر مما شكلاها مهاجما الهلال خالد بخيت وصلاح الضي، ونجح الهلال كذلك في الحد من خطورة العجب وكاريكا وادوارد وخالد بتكليف لاعبين بعينهم لمتابعتهم كظلهم - وفي المريخ لم يكترث لاعبوه لمفاتيح الهلال هيثم مصطفى وحمدان وخالد بخيت وحمد كمال بعد دخوله في الشوط الثاني ليمرحوا ويسرحوا في منطقة الوسط كيف ما شاءوا ويبدعوا في تشكيل الهجمات تارة عن طريق الاطراف واخرى بالعمق واحيانا التهديف من خارج الخط!! والدليل على ذلك الهدف الوحيد والذي نتج عن كرة استلمها هيثم مصطفى في خط الوسط فأراحها امامه وتقدم خطوة واثنتين وثلاثا والطريق امامه سالك ثم ارسلها بمزاج «رايق» لصلاح الضي الخالي من الرقابة فمشى هو الآخر خطوة والثانية حتى وصل المرمى وواجه الدش حارس المريخ ووضعها بهدوء وثقة يساره هدفا عاليا كفل الفوز لفريقه. وبعد الهدف كان طبيعي ان تهدأ أعصاب لاعبي الهلال فالمريخ يحتاج لهدفين لينال الكأس!! وهي مهمة صعبة جدا والزمن لا يسعف لتحقيقها حيث تبقت بعد الهدف ثلاثون دقيقة فقط. وهكذا ومع مرور الدقائق يزداد الهلال ثباتا والقا ويتناقص الحماس لاعبي المريخ الا من بعض الطلعات المتسرعة احايين متباعدة والتي لم يكتب لها التوفيق لتنتهي المباراة بفوز الهلال.

ادار المباراة طاقم تحكيم مصري قاده الدولي جمال الغندور ومواطناه وجيه احمد ونادر عبدالمقصود وقد نجح الثلاثي في اخراج المباراة بثوب قشيب ونال الغندور درجة الامتياز لدى الجمهور واللاعبين بقراراته الحاسمة وأدبه الجم في التعامل مع الفوضى التي بدرت من بعض اللاعبين وباسلوبه المتحضر في اشهار البطاقات الصفراء للاعبين الذين استحقوها، كما لفت النظر بطريقته التربوية في فك الاشتباكات التي حدثت بين بعض لاعبي الفريقين خاصة نجم الدين ابوحشيش وهيثم مصطفى فقد دعاهما عقب الشادة التي انفجرت بينهما داخل الملعب وامرهما بالاعتذار كل للآخر ثم بعد ذلك اشهر البطاقة الصفراء لنجم الدين.. وقد هتفت الجماهير لاول مرة في تاريخها «التحكيم عادل» وهي التي ظلت في كل المباريات السابقة للفريقين تهتف «التحكيم فاشل» ويقيننا ان تجربة الاستعانة بحكام من الدول الشقيقة خاصة مصر ستجد القبول من كل المهتمين بالكرة وسنواظب عليها في كل اللقاءات الهامة بين العملاقين الهلال والمريخ.

التحية للغندور واصاحبيه فقد قدموا محاضرة عملية عن فنون التحكيم.

حصاد الهلال والمريخ في البطولة

بالفوز الذي حققه على المريخ يكون الهلال حقق ٢١ فوزا في البطولة وتعادل ٣ مرات وخسر مرتين فقط الاولى من الموردة في الدورة الاولى ١/٤ والثانية من هلال بورتسودان في الدورة الاولى ايضا ١/صفر بينما المريخ كسب ٢٠ مباراة وتعادل في اثنتين وخسر اربع مباريات منها خسارتان امام الهلال ١/صفر في الدورة الاولى والهزيمة الاخيرة في الدورة الثانية ١/صفر وخسر من اهلي مدني ومن هلال الحصاحيصا.

● أحرز الهلال في البطولة ٦٠ هدفا، نالها انس النور (١٨) وخالد بخيت (٩) أهداف وكومي ٧ اهداف وحضرة (٥) والرشيد الدويم وباكمبا وهيثم كمال وزاهر مركز وهيثم مصطفى ولكل منهم (٣) اهداف وابوشامة وحنظلية ولكل منهما هدفان وصلاح الضي الهدف الغالي والاخير.

● المريخ سجل هو الآخر ٦٠ هدفا احرزها عبدالمجيد ١٩ هدفا وزيكو ٩ وابراهومة ٦ وثلاثة لاعبين سجل كل منهم ٤ اهداف هم فيصل العجب ونميري احمد سعيد وادوارد ولاعب واحد سجل ٣ اهداف هو فاروق جبرة ولاعبان سجل كل منهما هدفين هما خالد احمد المصطفى والزين وسبعة لاعبين سجل كل منهم هدفا وهم صباحي ومحمد طه وجندي نميري وحاتم محمد احمد والشيخ وأمير كاريكا.

● من المباريات الـ (٢٦) التي لعبها الهلال هناك ١٧ مباراة لم تهتز فيها شباكه بينما المريخ لم تهتز شباكه في ١٤ مباراة.

● احتسبت في البطولة ٨ ضربات جزاء للهلال واثنتين ضده.. وللمريخ ٩ ضربات جزاء وعليه اربع ضربات.

● اكبر فوز للهلال في البطولة ٧/صفر اودعها في شباك موردة القضارف في الدورة الثانية وهو اكبر فوز منذ انشاء البطولة قبل اربع سنوات. اما المريخ فان اكبر فوز حققه في هذه البطولة هو فوزه على هلال بورتسودان ٥/صفر وبنفس النتيجة على اشبال الدويم وموردة القضارف ومريخ الابيض.

● نقاط الهلال التي حصدها حتى انتهاء البطولة (٦٦) نقطة والمريخ (٦٢) نقطة والاهلي في المركز الثالث ٤٧ نقطة والموردة في المركز الرابع ٤٦ نقطة.

برئاسة مجدي شمس الدين

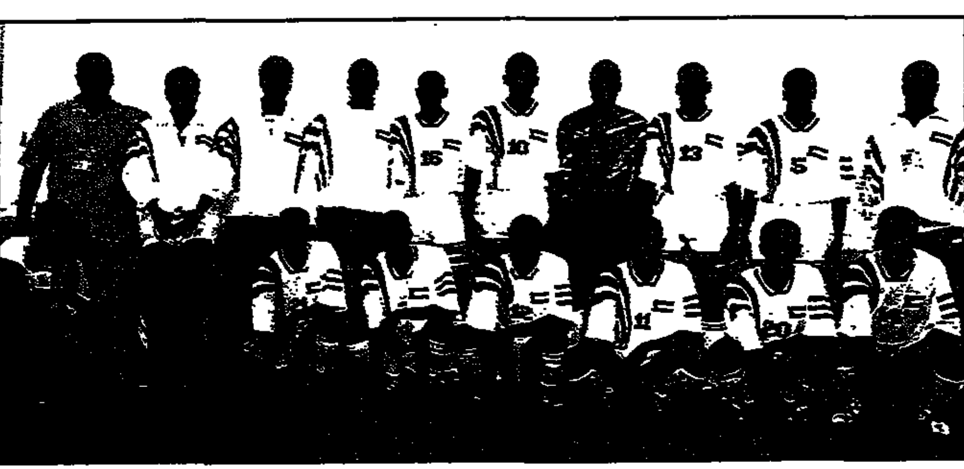
وصول بعثة المنتخب السوداني للمشاركة بدورة الصداقة

رئيس البعثة: الدورة فرصة لدعم العلاقات بين الشباب العربي

الخرطوم «الاتحاد الرياضي»: وصلت الى الامارات مساء امس بعثة المنتخب السوداني توطئة للمشاركة في دورة الصداقة التي يخصص ايرادها لمكافحة الفقر التي تنظمها الامارات بمشاركة الامارات والسودان ولبنان والجيش السوري ويرأس البعثة السودانية مجدي شمس الدين سكرتير الاتحاد العام وعبدالمجيد عابدين ممثلا للاتحاد المحلي بالخرطوم ومصطفى توفيق مديرا اداريا والجهاز الفني بقيادة احمد بابكر مستشارا فنيا وشرف احمد موسى مدربا ومهداوي مساعدا له ودكتور عبدالله داود الخليفة طبيبا للبعثة و٢٣ لاعبا هم حارسا المرمى عبدالعظيم الدش وعيسى علي هارون والنجوم خاطر قسم، نجم الدين ابوحشيش. نميري احمد سعيد، خالد احمد المصطفى، عثمان زكي، عبدالمجيد جعفر. فيصل العجب. حمد كمال، محمد ابوشامة. خالد بخيت، صلاح دوشكا. هيثم مصطفى. محمد موسى. ياسر رحمة. فتحي نيالا. جندي نميري. عاكف عطا. الصادق ويود. وليد ادريس. عبدالرحيم برشم، الامين داميا.

وبصالة مطار الخرطوم عصر امس التقى «الاتحاد الرياضي» برئيس البعثة مجدي شمس الدين الذي اكد ان الدورة فرصة للالتقاء بالاشقاء الاماراتيين وخدمة قضية انسانية سامية هي مكافحة الفقر. وقال: سننتهز الفرصة ونلتقي بالاخوة في الهيئات الرياضية الاماراتية من اجل بروتوكولات رياضية مع الاتحاد السوداني حتى نتمكن من تبادل الخبرات. كما سنلتقي بوفدي سورية ولبنان المشاركة في الدورة لذات الغرض.

واختتم مجدي حديثه شاكرا الاتحاد الاماراتي على هذه المبادرة التي تؤكد حرصه على توطيد العلاقات بين الشباب العربي وفاعليته في خدمة الاهداف الرياضية السامية. وتمنى ان يعكس المنتخب السوداني هذه القيم من خلال مشاركته في الدورة بعيدا عن حسابات الفوز والخسارة.



منتخب السودان

المصري جمال الغندور:

شعرت أنني لم أغادر مصر

تحدث «للاتحاد الرياضي» الحكم المصري جمال الغندور والذي ادار لقاء الهلال والمريخ بامتياز:

● لم أشعر اني خارج مصر طوال اقامتي في الخرطوم.
● فريق المريخ حياني بعد المباراة قبل الهلال مما طمأنني بانني وفقت في ادارة المباراة.
● أنا لست حكما أجنبيا انما حكم مصري شقيق.
● شكرا للصحافة الرياضية فقد اهتمت بي كثيرا ووجدتها تعرف عني الكثير.
● من أكبر أخطاء الاتحاد المصري انه يستعين بحكام أجانب لمباريات أهلي زمالك.
● أتمنى ان عود للسودان.



في مباراة فقيرة فنياً وجماهيرياً

الهلال والنصر يتعادلان سلبياً في كأس الاتحاد السعودي

رسالة السعودية

■ الرياض - الاتحاد: تعادل النصر والهلال في لقاء الاياب لكأس الاتحاد السعودي بدون اهداف بعد ان فرط مهاجمو الفريقين بالفرص التي سنحت لهما على مدار شوطي المباراة (الاضعف) فنيا في جملة لقاءات الفريقين والافقر جماهيريا ايضا وكانت فرص النصر اكثر عددا من نده الهلال وبلغت خمسا على مدار الشوطين وكانت اخطرها للمهاجم البديل انجي فكتور مقابل هجمتين للهلال أخطرها لعبدالله الجمعان وبدا واضحا من سير المباراة توتر اعصاب اللاعبين نتج عنها بعض الاصابات اخطرها لمدافع الهلال «الزامبي» اليجاليتانا الذي لن يتمكن من مشاركة فريقه في المباريات الثلاث المقبلة.

واضطر حكم المباراة ظافر ابو زنده الى انذار سبعة لاعبين من الفريقين للحد من الخشونة السائدة في ذلك اللقاء. ومع ذلك فان ايا من الناديين لم يرضيا بقرارات الحكم فقد اتهمه الهلاليون بالميل لجانب النصر واحتسر ركلة جزاء لصالح المهاجم حسين السعري كما جاء على لسان رئيس النادي الامير بندر بن محمد.

وقال النصراويون ان الحكم تغاضى عن حالة طرد بحق المهاجم عبدالله الجمعان لارتكابه بعض المخالفات الواضحة.

وقد رمى كل مدرب باوراقه كمنه لاحراز الفوز حيث اشرك سانتوس اللاعبين انجي فكتور. أوتشيه. أسويتم، بدلا من محيسن الجمعان ونصر تطفيري. فهد الحريقي.

واشرك عبدالعزيز العودة بدر باهي. تركي الشايع. فهد الحميد بدلا من (الصيليح) ليستن آمصلب). السعري وتحسن اداء الهلال بعد هذه التغييرات على عكس النصر الذي انخفض اداؤه رغم ان فهد الحريقي لم يقدم جديدا قبل استبداله.

مباراة الفريقين شهدت تألق حارس الهلال حسين العتيبي الذي صد بعض الكرات النصراوية الخطرة خصوصا في بداية الشوط الثاني لكنه تعرض لاصابة خفيفة ستمنعه من المشاركة امام الاتحاد (الجمعة).

نتيجة المباراة لم تغير من واقع الفريقين في القائمة حيث حافظ النصر على مركزه الثاني برصيد ١٤ نقطة وبقي الهلال في المؤخرة بـ ١٢ نقطة.

الزياني لم يحضر المباراة

وفي الشأن الهلالي اكتفى المدرب الجديد (خليل الزياني) بمشاهدة فريقه عبر التلفزيون في لقاء النصر بعد لقائه في الدمام مع نائب الرئيس فيصل الشهيل الذي وقع معه العقد (مساء الثلاثاء) مقابل ١٠٠ الف دولار وراتب شهري قدره ٣٠ الف ريال سعودي وقال الزياني انه قبل بالعرض الهلالي في هذه المرة وهي الثالثة لجدية العرض من جهة ولان ظروفه تساعده على تولي المهمة التي يتوقع ان تكون ناجحة ورفض الخوض في الامور الفنية المتعلقة خصوصا بوضع اللاعبين الاجانب وقال الامر سابق لاوانه. من جانبه اعترف الشهيل بأن تضارب التصريحات بينه وبين الرئيس كان مقصودا لابعاد الصفقة عن أي مزايدات. الزياني سيشاهد لقاء الفريق غدا مع الاتحاد لكنه لن يباشر العمل الا الاحد المقبل بحيث تكون مباراة الوحدة اليمني مهمته الأولى.

الشباب × الطائي

من جهة ثانية تقام اليوم مباراتان في الاسبوع الثامن للمسابقة يلتقي في الاولى الشباب مع الطائي بالرياض وهي المباراة التي سيلعب سعيد العويران. فؤاد انور مع فريقهما لاول مرة هذا الموسم بعد راحة اجبارية اعطيت لهما ولن تؤثر النتيجة على وضع الشباب الذي يتزعم المجموعة الثانية برصيد ١٩ نقطة (لم يخسر اي مباراة) ويحتل الطائي ذيل القائمة برصيد اربع نقاط من فوز وتعادل.

الأهلي × هجر

وفي المباراة الثانية يلتقي الاهلي مع ضيفه هجر في أول محمة للمدرب الجديد (كبرال) مع الاهلي الذي يسعى للاقتراب من النصر والمنافسة على المركز الثاني في المجموعة فلديه الآن ثمان نقاط من سبع مباريات ولهجر ست من نفس العدد.

مجموعة الاهلي اقرب الى الفوز رغم انها اخفقت في احراز الفوز في انتقاء السابق بالاحساء.

وكان الاهلي قد تغلب على المنتخب السعودي مساء الثلاثاء في المباراة الودية التي جمعتهما ٢/١ سجلهما عبدالله الرشود ق٣٣. حسين القوزي ق٦٥ للاهلي. ابراهيم سويد ق٨ للمنتخب السعودي.

لهيب وبشار حولا نتيجة المباراة

ماتشالا سعيد بفوز الازرق على ايران ٣/صفر

رسالة الكويت

■ الكويت - مطلق نصار: اعرب مدرب منتخب الكويت لكرة القدم ميلان ماتشالا عن سعادته بالفوز الكبير الذي حققه فريقه على نظيره الايراني بنتيجة ثقيلة قوامها ثلاثة اهداف نظيفة في المباراة الدولية الودية التي جمعت المنتخبين في الكويت في اطار استعدادات الازرق لبطولة كأس الخليج المقبلة وفي مهرجان اعتزال نجم المنتخب الكويتي ونادي الفيحيحل السابق عبدالعزيز الهاجري ولخص ماتشالا سعادته لثلاثة اسباب اولها الفوز الكبير والاهداف الثلاثة بعد عرض جيد والسبب الثاني كما قال ماتشالا اننا لعبنا في ظل غياب عدد من العناصر الاساسية في الفريق لاصابتهم وهم عبدالله وبران وفلاح دبشه وزهير الشمري ويوسف الدوخي وعبدالعزيز الهندي والذين لن يشاركوا مع الازرق خلال خليجي ١٤ أما السبب الثالث فيتمثل في عودة المدافع الصلب محمد بنيان الى اللاعب بعد غياب عام كامل بداعي الاصابة وظهوره بمستوى طيب طوال شوطي المباراة والذي انهى خطورة مهاجم ايران علي دائي تماما بالمراقبة اللصيقة.

لهيب سجل هدفا وصنع هدفين

وشهد لقاء ايران والكويت تألق النجم الجديد في المنتخب الوطني المهاجم فرج لهيب الذي سجل هدف الافتتاح وصنع الهدفين الثاني والثالث لبشار عبدالله وجمال مبارك ونجح في تثبيت مكانه في خط الهجوم حيث شارك في بداية الشوط الثاني بجانب بشار عبدالله بدلا من جاسم الهويدي وحمد الصالح وان جاء الشوط الأول سلبيا من الاهداف والاداء الا ان الشوط الثاني شهد انطلاقه كويتية مبكرة وسيطرة كاملة على مجريات الشوط وتلاعب بالفريق الايراني كما اراد وتحرك اللاعبون كوحدة واحدة في كل بقعة من المستطيل الاخضر وفشل علي دائي خالد الفضل المتألق مثل المنتخب الكويت في المباراة كل من خالد الفضلي - احمد المطيري (أسامة حسين) جمال مبارك - محمد بنيان - علي عبدالرضا - بدر حجي (حسين الخضري) - هاني الصقر - عصام سكين - حمد الصالح (فرج لهيب) - جاسم الهويدي (بشار عبدالله).

القادسية الكويتي يفاوض مبارك مصطفى

■ أجرى نادي القادسية الكويتي مفاوضات تغلفها السرية التامة مع نجم الكرة القطرية مبارك مصطفى. ويبدو ان هذه المفاوضات جاءت على هامش كأس العرب.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان المفاوضات قطعت شوطا كبيرا وأن اللاعب أبدى استعداده لكن احترافه متوقف على موافقة ناديه العربي واتحاد الكرة.

المعروف ان اللاعب عادل خميس خاض تجربة ناجحة مع القادسية الكويتي في الموسم الماضي.

وكان القادسية يرغب في الاحتفاظ بعادل خميس لكن ناديه كان في حاجة إليه.

ومن المتوقع ان تتبلور المفاوضات بين السيناري والقادسية الكويتي خلال الأيام القليلة القادمة علما بأنه لا توجد لائحة احتراف حتى الآن للاعبين القطريين الراغبين في الاحتراف.

نظير ٥,٩ مليون ريال

شركة موبيل تمول بطولة قطر المفتوحة للتنس خلال السنوات الخمس القادمة

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ كشف علي الفردان رئيس الاتحاد القطري للتنس والاسكواش الخطوط العريضة لبطولة قطر المفتوحة السابعة للتنس والتي تنطلق في الرابع من يناير ٩٩. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي حضره رئيس ومدير عام شركة موبيل والتي ستكون الشركة الراعية والممولة للبطولة خلال السنوات الخمس القادمة.

وقد تم توقيع عقد الشراكة أمس في حضور عدد من أعضاء اللجنة المنظمة العليا وممثلي الصحافة.

وتحدث علي الفردان في المؤتمر فقال اننا فخورون كاتحاد تنس بأن توقع شركة موبيل عقدا هو الأكبر في تاريخ الرياضة القطرية من حيث قيمته المالية. وقال: ان شركة موبيل التي تعتبر رائدة في العالم في مجالات الطاقة ستكون شريكة لاتحاد التنس في تنظيم بطولات الأعوام الخمسة القادمة. وأضاف الفردان ان النجاح الذي حققته بطولة قطر موبيل في السنوات الماضية شجع الشركة على أن تجدد عقدها. وأوضح الفردان ان اتحاد التنس اقترح عقدا يستغرق ثلاث سنوات إلا ان الشركة إيمانا منها بجدوى البطولة وإشعاعها الإعلامي أصرت على ان يكون العقد لمدة خمس سنوات.

ثم أعلن الفردان أسماء النجوم الذين تم الاتفاق معهم بشكل نهائي على المشاركة في البطولة فذكر ان بيتر كوردا حامل اللقب سيكون ضمن اللاعبين الأوائل... إضافة الى الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش والفرنسي بولين والذي سيشارك لأول مرة وهو اللاعب الفرنسي الأول والانجليزي تيم هينمان الذي سبق له ان شارك في البطولة.

وكشف الفردان عن وجود رغبة من النجم الأميركي مايكل تشانغ للمشاركة في البطولة وتدرس اللجنة المنظمة العليا الطلب، كما ان الهولندي كراتشيك أبدى الرغبة نفسها والبرازيلي كورتن والبريطاني روسدسكي.

وذكر علي الفردان ان اتحاد التنس وقع اتفاقية مجزية مع محطة سي ان ان الشهيرة قيمتها مليون وستمائة ألف دولار. وستذيع المحطة نحو ٧٠ إعلانا خلال برامجها الواسعة الانتشار مثل البرنامج الذي يقدمه لاري كينج.

وقال الفردان ان اقتناع المحطة بأهمية البطولة جعلها تدفع الضعف.

ولأن قطر باتت عاصمة التنس في المنطقة... فقد قرر منتخب ألمانيا لكأس ديفيز أن يعكسر في الدوحة اعتبارا من الرابع من شهر ديسمبر القادم بقيادة النجم بوريس بيكر وأكد ذلك علي الفردان خلال المؤتمر وقال: لقد حجزنا الفندق والملاعب ويتكون المنتخب الألماني من ١٨ لاعبا.

وقال الفردان انه لا تغيير في أسعار التذاكر... وهذه الأسعار مدروسة وفي المتناول وستقدم اللجنة المنظمة جوائز للجماهير.

ولاحظ الفردان ان الاقبال جيد بشهادة رابطة اللاعبين المحترفي.

وحول قيمة العقد الذي أبرمته موبيل مع الاتحاد قال الفردان ان الشركة ستقدم خلال السنوات الخمس القادمة نحو ٥,٩ مليون ريال مما يجعل هذا العقد هو الأكبر والأضخم في تاريخ الرياضة القطرية. وبخصوص الممولين الآخرين قال: ان العقود تنتهي في عام ٩٩ وهناك مفاوضات مع الرابطة. وأكد ان السيارة الرسمية «المرسيدس» متحمسة لتجديد العقد ولمدة طويلة. وسيكون هناك عقد ولأول مرة مع احدى الشركات.

■ كوردا وبيولين وايفانيسيفتش وهينمان أبرز نجوم البطولة

■ بوريس بيكر يقود منتخب ألمانيا لكأس ديفيز في تدريباته بالدوحة

أخيراً حقق حلم حياته

منصور مفتاح يحترف في الرفاع الغربي البحريني!!

طار النجم القطري المخضرم منصور مفتاح فجأة الى البحرين أمس الأول. وأوهم منصور الجميع بأنه سافر الى المنامة وهو يحمل دعوات لمهرجان اعتزاله... لكن «الاتحاد الرياضي» التقى به في مطار الدوحة الدولي حيث كشف عن مشروع حياته والمتمثل في الاحتراف خارجيا. وقال منصور انه تلقى عرضا من الرفاع الغربي البحريني للعب في صفوفه في الموسم الجديد. وأضاف منصور: سأؤكد للجميع انني لاعب لا يعترف بسن اليأس. وقال: لقد كان الاحتراف أمنية حياتي ولم أحقق هذه الأمنية عندما كنت يافعا... وأتمنى أن أحققها وأنا كهل!! وقال منصور: ان العرض جيد جدا وانه يريد ان ينهي مشواره الرياضي هذا الموسم. الجدير بالذكر ان منصور مفتاح لعب لنادي الريان مواسم طويلة ثم انتقل للعب في نادي الوكرة الى جوار أحمد راضي. ويبلغ منصور مفتاح التاسعة والثلاثين وقد توج بطلا للهدافين سبع مرات فضلا عن فوزه بلقب بطل الدوري ست مرات.

كأس الشيخ جاسم

فوز الاهلي على العربي ١-صفر

فاز الاهلي على العربي ١-صفر ضمن المجموعة الثانية من مسابقة كأس الشيخ جاسم التنشيطية لكرة القدم على استاد حمد الكبير. وسجل يوسف منيف الهدف بعد هجمة مدروسة بدأها وليد علي الذي مرر الى احمد درويش ومنه الى منيف فسدد داخل الشباك في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول. وقدم الفريقان عرضا مقنعا ومتكافئا على الصعيد الفني لكن النتيجة ابتسمت للاهلي الذي رفع رصيده الى ٤ نقاط فتساوى مع قطر متصدر المجموعة.

في الإسبوع التاسع للدوري المصري

فوز منطقي للزمالك والأهلي... وأول مرة لأسوان! الهزيمة الرابعة على التوالي للمنصورة والاتحاد السكندري والبلدية!

رسالة مصر

■ حسن المستكاوي

■ لم تقع مفاجآت في الاسبوع التاسع للدوري المصري، ولم يكن غزيرا في أهدافه، كما كان الاسبوع الثامن، الذي شهد ٢٦ هدفا، مقابل ١٤ هدفا في الاسبوع الأخير. وقد جاءت كل النتائج قريبة الى المنطق، فمن جهة حقق كل من الزمالك والأهلي الفوز على المصري والكروم، بينما مني الاتحاد السكندري بهزيمته الرابعة على التوالي، وكذلك فريق المنصورة، اما فريق أسوان. فقد احتفل بتحقيق الفوز الأول هذا الموسم!

الزمالك فاز على المصري ٣/صفر. وسجل له كل من كوليبالي هدفين، الأول والثاني، وأسامة نبيه الذي سجل الهدف الثاني. وتصدت عارضة المصري لهدفين مؤكدين، لكوليبالي المحترف المالي، الذي استحق لقب نجم المباراة الأول وربما الأخير. وهو يعود لصفوف الزمالك بعد غياب. وقد تفوق كرول على محسن صالح مدرب المصري الجديد، الذي كان يعمل حسابا لهذه المباراة.

ولا تعتبر النقاط الثلاث أهم ما حققه الزمالك في اللقاء. انما عودة الفريق الى إيقاعه السريع وتقديمه عرضا طيبا طمأن به جمهوره القلق.

رصيد الزمالك ارتفع الى ٢٥ نقطة. أما المصري فقد توقف رصيده عند ١٣ نقطة، وهبط الى المركز الخامس.

يذكر ان المصري كان قد مني بهزيمة ثقيلة أمام الأهلي صفر/٤، وهي التي أطاحت أساسا بمدربه الأسبق مايكل كروجر!

وفي الاسكندرية لم يجد الأهلي مقاومة حقيقية من فريق الكروم، ففاز الأهلي ٢/صفر. وسجل له سيد عبدالحفيظ وهادي خشبة من ضربة جزاء، وتوقف رصيد حسام حسن عند ٩٨ هدفا، ومازال يتطلع لدخول «نادي المائة»، الذي يضم الأعضاء الذين سجلوا مائة هدف فأكثر في الدوري المصري منذ انطلاقه، وهم حسن الشاذلي، ومصطفى رياض، والضظوي، والخطيب، وأحمد الكأس.

لعب الأهلي بطريقته، وهي الضغط منذ البداية لإنهاء المباراة مبكرا، إلا ان مهاجميه أهدروا عدة فرص سهلة، حتى سجل سيد عبدالحفيظ الهدف الأول، ثم سجل هادي خشبة الهدف الثاني قبل نهاية اللقاء من ضربة جزاء. وبذلك أصبح رصيد الأهلي ٢٣ نقطة، وتوقف رصيد الكروم عند ٧ نقاط.

ويستمر السباق بين الفريقين الكبيرين الزمالك والأهلي، حيث يلعب الأول مع الاتحاد السكندري في الاسكندرية يوم الأحد المقبل في الاسبوع العاشر. ويلعب الثاني مع اتحاد عثمان بالقاهرة في اليوم نفسه.

وفي الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على القناة ١/صفر ليستمر الدراويش في مطاردة الزمالك والأهلي، على أمل ان يتعطل أحدهما في المستقبل. وسجل للاسماعيلي محمد صلاح أبو جريشة ليرتفع رصيد الفريق الى ١٧ نقطة. أما القناة فرصيده ١٠ نقاط.

وفي المنصورة، فاز المقاولون على فريق المنصورة ١/صفر، وسجل الهدف نادي سلامة، وهي الهزيمة الرابعة على التوالي لفريق المنصورة، وبهذا الفوز تقدم المقاولون الى المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة، بدلا من المصري. أما المنصورة فقد توقف رصيدها عند ١٠ نقاط.

ومثل المنصورة، مني فريق الاتحاد السكندري بالهزيمة الرابعة على التوالي، وكانت أمام اتحاد عثمان على ملعبه في الطريق الصحراوي بمزارع دينا. ويبدو ان العاصفة ورياح التغيير في طريقها لتعب على مقر الاتحاد بالشاطبي. خاصة ان العاصفة كانت بدأت منذ اشتراك الفريق في دورة الصداقة بالشارقة، والتي قدم فيها عروضا هزيلة.

رصيد اتحاد عثمان أصبح ١١ نقطة. وقفز من المركز الحادي عشر الى المركز السادس، أما الاتحاد السكندري فقد توقف رصيده عند ١٠ نقاط.

وفي الصعيد، احتفل مشجعو أسوان بأول فوز يحققه الفريق هذا الموسم، وكان على حساب بلدية المحلة، الذي مني أيضا بالهزيمة الرابعة على التوالي، من أصل ست هزائم. فاز أسوان ١/صفر. وأصبح رصيده ٥ نقاط، لكن هذا لم يكفه للخروج من المركز الأخير. لكنه اقترب قليلا من بلدية المحلة قبل الأخير برصيد ٧ نقاط. ومن المحتمل ان تطيح هذه الهزيمة، وهذه المرة، بالمدير الفني للفريق فاروق جعفر. الذي استقال وعاد ثم استقال وعاد، ثم هدد بالاستقالة، وقد لا يعود!

وأخيرا فاز غزل المحلة على الشرقية ٢/صفر. وهو الفوز الثاني للغزل هذا الموسم، وكان الأول على الكروم ٥صفر. وارتفع رصيد غزل المحلة الى ٧ نقاط. أما الشرقية فرصيده ١٠ نقاط.

جدول الدوري المصري

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٩	٨	١	-	١٩	٤	٢٥
٢- الأهلي	٩	٧	٢	-	١٩	١	٢٣
٣- الاسماعيلي	٩	٥	٢	٢	١٣	٥	١٧
٤- المقاولون العرب	٩	٤	٣	٢	٨	٥	١٥
٥- المصري	٩	٤	١	٤	١٠	١٤	١٣
٦- غزل المحلة	٩	٣	٥	٢	٨	٥	١١
٧- دينا	٩	٣	٢	٤	٥	٦	١١
٨- الاتحاد السكندري	٩	٣	٢	٤	١٠	١٦	١١
٩- المنصورة	٩	٣	١	٥	١١	١٤	١٠
١٠- الشرقية	٩	٢	١	٥	٨	١٦	١٠
١١- القناة	٩	٢	٣	٤	٧	١٠	٩
١٢- الكروم	٩	٢	١	٦	١٠	١٦	٧
١٣- بلدية المحلة	٩	١	١	٦	٦	١٣	٧
١٤- أسوان	٩		٢	٦	٨	٢١	٥



عبيد الدوسري مهاجم المنتخب السعودي

على ذمة مجلة الكرة الآسيوية

عرض من بورتو البرتغالي لعبيد الدوسري... وبنفيكا يفاوض عبدالله سليمان

■ ذكرت مجلة الكرة الآسيوية التي يصدرها الاتحاد الآسيوي شهريا استنادا الى مصادر صحفية برتغالية ان نادي بورتو البرتغالي قدم عرضا لنجم الكرة السعودية عبيد الدوسري للاحتراف بالنادي. وتبلغ قيمة العقد نصف مليون دولار.

وذكرت المجلة ان بورتو لفت انتباه أحد السماسرة خلال كأس العرب بالدوحة. وهي البطولة التي حقق فيها الدوسري ثمانية أهداف ليتوج بطلا للهدافين.

من جهة أخرى قالت المجلة ان نادي بنفيكا البرتغالي الشهير بدأ مفاوضات مع النجم السعودي عبدالله سليمان.

وقالت المجلة ان عددا كبيرا من اللاعبين السعوديين مرشحون للاحتراف خارجيا بعد إصدار لائحة الاحتراف الخارجي رسمياً.

ويأتي في مقدمة هؤلاء الحارس محمد الدعيع والمدافع محمد الخليوي.

الدوري المغربي لكرة القدم

ضعف مصادر التمويل والهجرة للاحتراف يهددان بإفلاس حقيقي للمستوى الفني

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ في أوساط كرة القدم بالمغرب تتفاعل اليوم اشكالات كثيرة منها ما هو ذو طابع تقني وفني محض ومنها ما هو ذو طابع تنظيمي وهيكلي، ولعل أبرز سؤال يؤرق بال المتابعين والنقاد والمسؤولين هو: هل يمكن ان يكون المستوى الجيد الذي تتمتع به كرة القدم المغربية قاريا ودوليا خلال فريقها الوطني صلة حقيقية بالمستوى المحلي يوجد عليه دوري كرة القدم في المغرب.

بمعنى آخر إذا كانت هناك علاقة تجاذب ايجابية... فأي علاقة توجد اذن؟

وهل يمكن الحديث عن دوري المغرب كأفضل دوري افريقي؟

هناك اجابة سريعة لا يمكننا ان نتردد في قبولها.. وهي ان ما يمثله منتخب المغرب من قوة فنية مؤثرة في الحقل الكروي العالمي والافريقي على وجه الخصوص لا ينعكس تماما على الدوري المغربي الى درجة تستعصي بها بل تستحيل معها كل المقارنات.

فالمنتخب المغربي المشكل في غالبيته العظمى من اللاعبين المحترفين أوصد تقريبا كل أبواب الاجتهاد أمام اللاعبين المحليين. وحصول اللاعب المحلي على نصف فرصة لدخول عوالم الدولية لابد وان يكسر الدنيا ويفعل ما به يأسر عقول الكل ويستحوذ على اعجابهم.

هذه الوصفية الشاذة تقريبا ورثتها الكرة المغربية غداة انتهاء مونديال ٩٤ بالولايات المتحدة الأميركية عندما أجمع الكل على التظاهر وتواضع مردود منتخب المغرب العائد يومها بثلاث حزائم وبدون نقاط.

ففي تلك السنة بالذات أقيل فريق العمل المشرف على الاتحاد المغربي لكرة القدم وتم تنصيب لجنة مؤقتة بموجب مرسوم وزاري. وانصب اهتمام اللجنة المؤقتة تلك على قمة الهرم لازالة كل العوارض... وقمة الهرم هنا هي المنتخب الأول الذي وضعت له أرضية جديدة وجلب له الاطار الفرنسي المشكل من هنري ميشيل مدربا وميشيل هيدالجو مستشارا في مجالات التأهيل والتسويق.

ونشط منتخب المغرب الى واجهة لاستثمار حقيقي... بحيث أسهمت النتائج الأولى للعديد من اللاعبين بدخول تجربة الاحتراف، فانطلق سعيد شيبا نحو اسبانيا وانطلق روس نحو فرنسا وبصير نحو السعودية ونصر نحو اسبانيا وكماشو نحو اسبانيا... وفي لحظة وجد الفريق الوطني نفسه في مشكلة اللاعبين المحترفين.

ولتمكين كرة القدم في قاعدتها الكبيرة من الانطلاق مجددا على مرتكزات جديدة وضعت اللجنة المؤقتة لأحكام الصفوة التي تضم أندية القسمين الهواة والثاني اطارا تنظيميا جديدا اطلق عليه اسم المجموعة الوطنية وأصبح من اهتماماته هيكلة أندية هذه الأقسام على نحو يصينها مستقبلا لدخول عالم الاحتراف... ثم استحدثت بعد ذلك لجنة أخرى تدير وتسير بطولات الأقسام الهاوية.

وعلى الرغم من التباعد الزمني بين هذه اللجنة أو تلك إلا ان الاجتماعات انصبت على تغيير الأسماء والاصطلاحات فقط فيما ظلت المسميات هي... هي بلا أدنى تغيير.

وقد كان من رهانات اللجنة المؤقتة التي تدير الاتحاد المغربي لكرة القدم وضع اللبنات الأولى لنقل الممارسة الكروية من إطار هاو الى اطار احترافي. لذلك تم تصور مرحلة انتقالية أطلقت عليها مرحلة اللاهواية وهي التي تشترط على الأقل نظام تعاملات جديد يفرض التعاقد بين الادارات المسيرة للنوادي واللاعبين والمؤطرين التقنيين.

مرحلة انطلقت هذا الموسم متشحة بسبب مشاكل التمويل المتراكمة على عتبات الأندية كبر أم صغر شأنها.

ثانيا: توفير أبسط ضروريات العمل.

ثالثا: ايجاد الأرضية المناسبة لنقل النوادي لاطار المقاولات وهذا يقتضي نصوصا قانونية جديدة.

رابعا، تنمية هذه النوادي من مصادر تمويل ثابتة... والتي بدونها لا يمكن أبدا لأي ناد ان يعيش ولو لدقيقة واحدة.

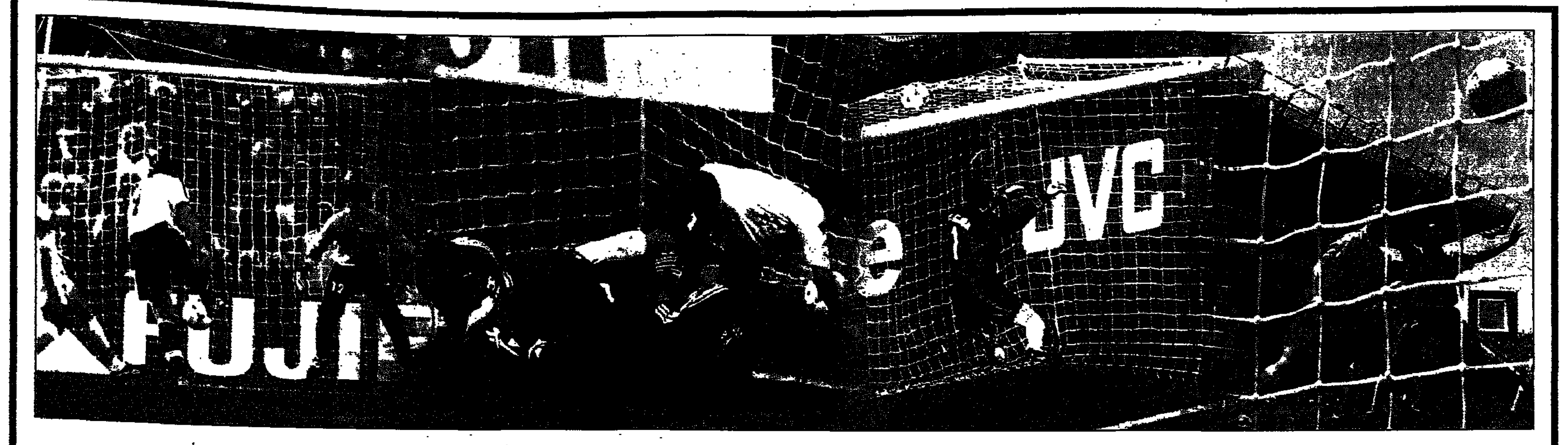
والظاهر ان هذه المفاتيح السحرية لا تتوفر كلها لا للجنة المؤقتة التي تدير كرة القدم «اللاهاوية»... فالشم الحقيقي لمخاطر هذا التغيير يحتاج الى جيل جديد من المسيرين الذين لم يستطع حتى الان ككل المتدرج في الأندية ان يوجد معهم بعد عام مادامت هذه استثناءات طبعا. ونقل النوادي الى اطار المقاولات مازال حتى الآن موضوع دراسات مستفيضة. أما معضلة التمويل فهي الآن صاحبة الكلمة المسموعة.

لقد كانت الأندية المغربية تتمتع بمداخيل مالية قارة من عمليات احتضان تبنتها مؤسسات عمومية... وجرى في السنوات الأخيرة تخفيض سقف هذه العمليات والغت بعض المؤسسات منها الاستثمارية لخصخصتها... وأصبح من العسير جدا ان تجد الأندية مداخيل قارة عدا تلك التي توجد بها الجماعات المحلية ومداخيلها الملاعب.

وتقوم المجموعة الوطنية اليوم بمساع قومية لتثبيت بعض هذه المداخيل خاصة تلك التي تأتي من تسويق مباريات الدوري عن طريق النقل التلفزيوني أو تلك التي يمكن ان تأتي من أرباح الرهان الرياضي.

عناصر عديدة أصبحت تعوق جودة المنتوج الكروي داخل الدوري المغربي... فعلى الخصوص رداءة عشب بعض الملاعب وهو ما دفع الاتحاد المغربي الى اغلاق كثير منها واخضاعه لاصلاحات جذرية بموجب اتفاقية شراكة مع المجالس البلدية ووزارة الداخلية ومنها كذلك انسداد الأفق أمام كثير من اللاعبين المحليين الذين كان حلم طفولتهم الأول هو حمل قميص المنتخب المغربي... الأمر الذي أصبح اليوم غاية في التعقيد بعد الاعتماد شبه الكلي على اللاعبين المحترفين. ومنها أخيرا ظاهرة الهجرة الى الاحتراف شرقا في الخليج العربي وغربا بكوريا والتي أصبح معها من غير الممكن ان يحتفظ الدوري المغربي برموز فرقه.





دراسة فنية للفيفا عن المونديال الفرنسي

غالبية أهداف البطولة تحقَقت خلال الربع ساعة الأخير

٦٤ دقيقة و٤٢ ثانية معدل اللعب الفعلي في المونديال

■ تونس - عمر غويلة:

■ بعد مرور حوالي ثلاثة أشهر على نهاية بطولة كأس العالم فرنسا ٩٨، أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أول دراسة فنية أعدتها مجموعة من خبرائه، تضمنت العديد من المعلومات والأرقام والاحصائيات المفيدة التي تبرز دقة وأهمية وجدية العمل الذي قام به هذا الفريق من الخبراء.

وجاء في هذه الوثيقة الفنية المهمة ان عدد الأهداف التي تم تسجيلها خلال المونديال الفرنسي بلغ ١٧١ هدفاً بالنسبة لمجموع المباريات التي بلغ عددها ٦٤ مباراة، أي بمعدل ٢,٦٧ هدف للمباراة الواحدة وذلك مقابل ١٤١ هدفا سجلت خلال المونديال السابق في أميركا ٩٤ «معدل ٢,٧١».

وتحقق أفضل معدل في تسجيل الأهداف «٥,٣٨» خلال مونديال ٥٤ الذي أقيم في سويسرا حين بلغ عدد الأهداف ١٤٠ هدفا سجلت في ٢٦ مباراة. وسجل أضعف معدل خلال مونديال ايطاليا ٩٠ «٢,٢١» وحقق المنتخب الاسباني أعرض نتيجة في المونديال الفرنسي بفوزه على بلغاريا ٦/١.

كيف تحققت أهداف المونديال ؟

وحسب الفريق الفني للفيفا فإن أغلب أهداف المونديال الفرنسي تحققت في الربع ساعة الأخير من المباريات وهي الفترة التي تم خلالها تسجيل ٤٥ هدفا أي بمعدل ٢,٢٦ وسجلت أضعف نسبة خلال الربع ساعة الثاني من الشوط الأول إذ بلغ عدد الأهداف التي تحققت في تلك الفترة ١٩ هدفا «معدل ١,١١».

وجاء ٢٦ هدفا إثر تسديد ركنيات، وسجلت أغلب أهداف بطولة كأس العالم من قبل مهاجمين «٩٣ هدفا»، مقابل ٥٩ هدفا عن طريق لاعبي خط الوسط و١٥ هدفا من قبل المدافعين في حين سجلت عناصر الدفاع ٤ أهداف ضد مرماهم.

وتحققت أغلب الأهداف من المساحة الفاصلة بين خط بداية منطقة الجزاء وخط منطقة المرمى «٦٤ هدفا» مقابل ٤١ هدفا من داخل منطقة المرمى و٢٩ من خارج منطقة الجزاء و١٧ نتيجة تنفيذ ضربات الجزاء وأسفرت مباريات كأس العالم الـ ٦٤ عن ٤٥ انتصارا و١٩ تعادلا وحسمت ثلاث مباريات بضربات الجزاء. أما بالنسبة للمعدل العام للعب الفعلي لمقابلات بطولة كأس العالم ٩٨ فقد بلغ ٦٤ دقيقة و٤٢ ثانية مقابل ٦٧ و٣٩ ث سنة ٩٤» وسجل الرقم القياسي في اللعب الفعلي خلال مباراة انجلترا وكولومبيا «٦٥ و٥٥ ث» أما مقابلة شيلي والكاميرون فقد سجلت أضعف معدل «٥٤ و٢٢ ثانية» وبلغت فترة اللعب الفعلي في مقابلة الدور النهائي بين فرنسا والبرازيل ٦٣ دقيقة و٥٢ ثانية.

٢٧ سنة و٨ أشهر معدل أعمار اللاعبين

■ وجماهيريا فقد حضر مباريات كأس العالم الـ ٦٤ في فرنسا مليونين و٧٨٥ ألفا و١٠٠ متفرج أي معدل ٤٣ ألفا و٥١٧ متفرجا للمباراة الواحدة في حين كان المعدل في مونديال أميركا ٩٤، «٦٨ ألفا و٩٩١ متفرجا» اذ بلغ مجموع المتفرجين لـ ٥٢ مباراة: ثلاثة ملايين و٥٨٧ ألفا و٥٣٨ متفرجا وسجل الرقم القياسي في الحضور خلال مباراتي الافتتاح والدور النهائي وكان ٨٠ ألف متفرج، وسجل أفضل معدل في الحضور في ملعب فرنسا «سان دوني» (٧٨ ألفا و٢٣٢ متفرجا) أمام ملعب مرسيليا «٥٤ ألفا و٨٥٧ متفرجا» بينما سجلت أضعف نسبة في ملعب مونبيليه «٢٨ ألفا و٩٠٠ متفرج».

وكان المعدل العام لأعمار اللاعبين في المونديال ٢٧ سنة و٨ أشهر، وللكاميرون أصغر معدل في الأعمار «٢٤ سنة وشهرا واحدا». أما أعلى نسبة فكانت للمنتخب الألماني «٣٠ سنة و٣ أشهر» وكان الكاميروني سادويل ايتو أصغر لاعب حيث لم يتجاوز عمره ١٧ عاما و٤ أشهر بينما كان أكبر اللاعبين سناً الاسكتلندي جيم لايتون «٤٠ سنة».



حرمان

● قررت لجنة الانضباط في الاتحاد الاوروبي حرمان ملعب سبليت من استضافة مباراة واحدة بسبب تصرفات جمهوره خلال اياب الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في ٢٩ الماضي.

● اعلن رئيس انتر ميلان الايطالي ماسيمو موراتي انه يرفض خلافة ماريو بيسكانتي الذي أكد استقالته من رئاسة اللجنة الاولمبية الايطالية. وقال «تحمل مسؤولية رئاسة اللجنة الاولمبية امر صعب بالنسبة الي في الوقت الراهن، انها مسؤولية جسيمة، وتتطلب تخصيص وقت كبير».

رفض

● سيتخذ الاتحاد الاوروبي اليوم الخميس قرارا بشأن مكان اقامة مباراة النجم الاحمر اليوغوسلافي وليون الفرنسي ضمن ذهاب دور الـ١٦ من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. واوضح ناطق باسم الاتحاد الاوروبي «ان لم يتم قبول اقتراح النجم الاحمر باقامة المباراة في سكوبي في مقدونيا، ولا زال يملك فرصة حتى مساء أمس الاربعاء لتقديم اقتراح جديد، فان الاتحاد الاوروبي سيتخذ قراره الخميس المقبل». وكان النجم الاحمر شأنه شأن مواطنه بارتيزان بلجراد، الذي سيلتقي في ٥ نوفمبر المقبل لاتسيو روما الايطالي في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس الكؤوس، أبلغا من قبل الاتحاد الاوروبي بانه ليس بامكانهما خوض مباريات مسابقات الاتحاد الاوروبي بالعاصمة اليوغوسلافية «بسبب الوضع السياسي في يوغوسلافيا».

قرار

● اكد مهاجم روزنبورج النروجي سيجورد روشفيلت انه في طريقه الى ارسنال الانجليزي مقابل ٤ ملايين دولار، وقال «اتصل بي احد ممثلي ارسنال هاتفيا وسألني ما اذا كنت ارغب اللعب في صفوف الفريق، وابديت له موافقتي». وسيلتقي روشفيلت مع المسؤولين عن النادي الانجليزي بعد مباراة النرويج والبانيا أمس الاربعاء ضمن تصفيات المجموعة الثانية لكأس اوروبا للامم علم ٢٠٠٠.

جدل

● استمر الجدل بين الاتحاد الروسي والمسؤولين عن الدوري حيث اكد رئيس الاتحاد فياتشيسلاف كولوسكوف انه سيستقيل من منصبه اذا طرحت الثقة به للتصويت خلال الجلسة الاستثنائية في نوفمبر بناء على طلب المسؤولين عن الدوري. وكان المسؤولون عن الدوري طالبوا الاثنين الماضي بادراج التصويت على جدول اعمال الجلسة الاستثنائية، بهدف تعزيز موقعهم في كرة القدم الروسية التي يسيطر عليها الاتحاد.



مونديال ٢٠٠٢

رئيس وزراء كوريا الجنوبية يطلب من المدن خفض النفقات

■ طلب رئيس وزراء كوريا الجنوبية كيم جونغ بيل امس الاربعاء من المدن التي ستستضيف مباريات نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ خفض نفقاتها الى اقصى حد بسبب الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد. وقال كيم جونغ فيل لدى استقباله عمدة هذه المدن: «بما اننا نمر بازمة اقتصادية صعبة لا بد من خفض النفقات الخاصة بالاستعدادات قدر المستطاع».

وكان وزير الثقافة والسياحة شين ناك كيون دعا المدن التي لا تتمتع ببنية تحتية متطورة ان تنسحب، غير ان عمدة هذه المدن تجاهلت طلبه خوفا على مصالحها الانتخابية.

وسيقوم وفد من الاتحاد الدولي يرأسه نائب رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو متاريزي بزيارة سيول من ٢ الى ٦ نوفمبر المقبل سيجول خلالها على المدن التي ستحتضن مباريات نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٢ التي تنظمها اليابان وكوريا الجنوبية معا.

اللجنة الاولمبية تشيد بملف سيون

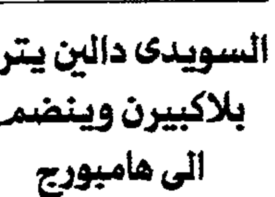
■ منحت هيئة التقييم التابعة للجنة الاولمبية الدولية نقطة جيدة لملف مدينة سيون السويسرية المرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٦.

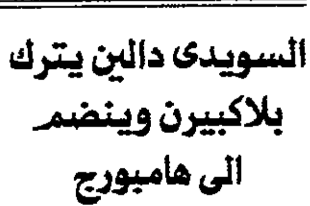
وقال رئيس الهيئة بطل التزلج السابق الياباني شيهارو ايجايا: «اريد تهنئتكم على نوعية الملف».

وجاء تصريح ايجايا خلال مؤتمر صحافي اقيم بعد زيارة تفقدية على المنشآت استمرت ٣ ايام وهي المحطة الاولى من جولة ستستغرق شهرين على المدن المرشحة لاستضافة الاولمبياد الشتوي.

وستقوم هذه الهيئة بتقديم تقريرها الى اللجنة الاولمبية في نهاية يناير المقبل قبل ان يتم اختيار اسم المدينة المنظمة في سيول في ١٩ يونيو المقبل.

يذكر ان سولت لايك الاميركية ستستضيف الاولمبياد الشتوي عام ٢٠٠٢.





السويدى دالين يترك بلاكبيرن وينضم الى هامبورج

■ قالت صحيفة بيلد الالمانية فى عددها الصادر امس الاربعاء ان المهاجم السويدى مارتن دالين الذى يلعب لفريق بلاكبيرن روفرز الانجليزى سينتقل الى فريق هامبورج الالمانى.

واضافت الصحيفة ان الفريق الانجليزى وافق على الاستغناء عن دالين (٣٠ عاما) للانضمام الى هامبورج على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم الحالى.

وكان دالين يحاول جاهدا التكيف فى صفوف بلاكبيرن روفرز منذ انضمامه اليه من روما الايطالى فى الموسم الماضى.

واردفت الصحيفة قائلة ان دالين ربما يلعب اول مباراة مع هامبورج فى ٢٣ من اكتوبر الجارى امام فيردر بريمن فى دورى المانيا.

ولم يتسن الاتصال باى من مسؤولى الفريق الالمانى للتعليق على الانباء التى اوردتها بيلد.

والدورى الالمانى ليس جديدا على دالين الذى لعب لفريق بروسيا مونشنجلادباخ ما بين عامى ١٩٩١ و١٩٩٧. ولعب دالين خلال هذه الفترة ١٢٥ مباراة فى دورى المانيا لبروسيا مونشنجلادباخ احرز خلالها ٦٠ هدفا.

ايقاف الاميركى ريجيس خمس مباريات

■ اوقف الاتحاد الاوروبى لكرة القدم المدافع الاميركى ديفيد ريجيس الذى يلعب لفريق ميتز الفرنسى خمس مباريات عقابا على طرده اثناء مباراة فريقه امام كرفينا زفزدا بلجراد اليوغوسلافى فى كاس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم الشهر الماضى.

وكان حكم المباراة طرد ريجيس عقابا على خشونته مع جوران دروليتش احد لاعبى الفريق المنافس الذى طرد هو الاخر من المباراة واوقفه الاتحاد الاوروبى ثلاث مباريات.

وفرض الاتحاد الاوروبى لكرة القدم امس الاول غرامة قدرها ٣٠ الف فرنك سويسرى (٢٢٤٥٠ دولارا) على الفريق اليوغوسلافى عقابا على سوء سلوك مشجعيه.

وخرج ميتز من البطولة ومن ثم فان ايقاف ريجيس سينفذ عند تأهله مرة اخرى لبطولة اندية اوروبية.

وقضت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الاوروبى لكرة القدم باقامة المباراة المقبلة لفريق هايدوك سبليت الكرواتى خارج ارضه وعلى مسافة لا تقل عن ٢٠٠ كيلومتر بعيدا عن سبليت عقابا على سوء سلوك مشجعى الفريق اثناء مباراته فى كاس الاتحاد الاوروبى امام فيورنتينا الايطالى.



تعادل سلبي بين هولندا وغانا

■ تعادلت هولندا وغانا صفر-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الاول في ارنهم بهولندا.

وتأتي المباراة ضمن استعدادات هولندا لكأس الامم الاوروبية التي تستضيف نهائياتها مع بلجيكا علم ٢٠٠٠، واستعدادات غانا لخوض تصفيات كأس الامم الافريقية التي تستضيف زيمبابوي ادوارها النهائية في العام ذاته.

بسبب الخلاف بين أصحاب الأندية

إلغاء أول إسبوعين بالدوري الاميركي

■ قرر المسؤولون في الاتحاد الاميركي لكرة السلة الغاء الاسبوعين الاولين من الدوري الاميركي للمحترفين الذي كان مقررا في ٣ نوفمبر المقبل وبالتالي عدم خوض ٩٩ مباراة بسبب الخلاف بين اصحاب الاندية الذين يطالبون بوضع حد للارتفاع المذهل للاجور، واللاعبين الذين يناضلون من اجل الحصول على نص قانوني يضمن لبعضهم توقيع عقود تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار. وهي المرة الاولي التي يتم فيها الغاء هذا العدد من المباريات منذ انطلاق دوري المحترفين عام ١٩٥٢ والذي شهد اقامة اكثر من ٣٥ الف مباراة.

وقال ديفيد شتيرن مفوض الدوري: «الخبر ليس سارا بالطبع بل انه حزين جدا».

واعتبر نائب المفوض روس جرانيك ان الغاء المباريات الـ٩٩ ستكلف اللاعبين ٨٥ مليون دولار.

ويبدو ان رابطة اللاعبين، التي يرأسها باتريك ايوينج لاعب ارتكاز نيويورك نيكس ليست مستعدة الا لقبول تعديلات طفيفة على الاتفاق السابق حول الاجور الذي عاد عنه اصحاب الاندية قبل ٦ اشهر. وهي تعارض خصوصا الغاء البند المعروف به «لاري بيرد» الذي يسمح للاندية بشراء لاعبيها عند نهاية عقودهم من دون حصر لاجورهم بسقف معين.

وكان اصحاب الاندية الغوا المباريات الـ١١٤ الاستعدادية التي تسبق عادة انطلاق الدوري. وعلى الرغم من الاجتماعات المتلاحقة بين الاندية واللاعبين للوصول الى اتفاق فان الطريق يبدو مسدودا.

واذا استمر الخلاف بين اصحاب الاندية واللاعبين فان الدوري المحترف قد يلغى نهائيا هذا الموسم.

ايقاف ماركوف البيلاروسي لاعب القفز بالزانة لمدة عام

■ أعلن الاتحاد الاوروبي لالعاب القوى أن الاتحاد البيلاروسي للعبة أوقف دميتري ماركوف صاحب المركز السادس في مسابقة القفز بالزانة في الالعاب الاولمبية باتلانتا ١٩٩٦ لمدة عام واحد بسبب «رفضه غير المبرر» المشاركة في بطولة اوروبا التي اقيمت في بودابست في اغسطس الماضي.

وكان ماركوف تألق في فبراير الماضي عندما بلغ الرياضي السادس الذي يجتاز حاجز الـ٦ امتار.

من الدوري الياباني

بطولة اليابان

صراع قوي في الصدارة بين ثلاثة فرق

■ تساوت ارصدة ثلاثة فرق في الصدارة هي جوبيلو ايواتا واوراوا رد دايموندز وكاشيما انتلرز بعد خسارة صاحب المركز الاول سابقا في المرحلة العاشرة من الدوري الياباني لكرة القدم أمس.

وفاز جوبيلو ايواتا على ضيفه سيريزو اوساكا بثلاثة أهداف سجلها فوجيتا (٣٨) وناكاياما (٦٨) وشيميزو (٨٧). ويحتل جوبيلو ايواتا المركز الاول برصيد ٢٤ نقطة بفارق الاهداف عن اوراوا رد دايموند، الذي تغلب على ضيفه كونسادول سابورو بهدفين لايشيي (٤٢) والاسباني ايجور بيجيريستين (٨٩) مقابل هدف ليوشيوارا (٨٤). وكاشيما انتلرز الفائز على مضيفه جامبا اوسكا بثلاثة أهداف سجلها يانانجيساوا (٤٧) والبرازيلي بيسمارك (٧٢) وناراهاشي (٧٦) مقابل هدف لكوجيما (٢٢).

وخسر يوكوهاما مارينوس المتصدر السابق أمام ضيفه شيميزو بولسيه ٣-٤ بعد التمديد (الوقت الاصلي ٣-٣) وتجمد رصيده عند ٢٣ نقطة فهبط الى المركز الرابع. وافتتح يوكوهاما التسجيل في الدقيقة ١٩ عن طريق احد مدافعي شيميزو لكن الاخير سجل هدفين عبر أليكس (٤٤ و٤٧) قبل ان يدرك يوكوهاما التعادل عن طريق يامسونايا (٥٨). وعاد شيميزو للتقدم من جديد عبر ياسيجاوا (٨٠) الا ان اصحاب الارض عدلوا النتيجة عن طريق ياسونايا (٨٩). وكانت الكلمة الاخيرة لشيميزو عندما سجل اوليفا هدف الفوز في دقيقة واحدة قبل نهاية الوقت الاضافي (١١٩). وحافظ ناجويا جرامبوس ايت على مركزه الخامس برصيد ٢٢ نقطة بعد فوزه على افيسبا فوكووكا بهدفين سجلهما هيرانو (٥٩) والو (٦٧). وشهدت مباراة فيسل كوبي وضيفه جف يونايتد ايتشيهارا رقما قياسيا من حيث عدد الاهداف (١٠) خمسة لكل فريق ولم تحسم نتيجتها الا بركلات الترجيح لمصلحة اصحاب الارض ٥-٣. وسجل كيم دو هون (٢ و٢١) وتوماس (٢٧) وكايموتو (٦٥ و٨٩) أهداف فيسل كوبي. وشولتن (٩) ومامسلوفار (٧١) ونيشيواكي (٧٩) وسوزوكي (٨٧) وناكانيشي (٨٩) اهداف يونايتد. وحقق بلمار هيراتسوكا فوزا كبيرا على ضيفه سان فريتشي هيروشيما بثلاثة اهداف سجلها لوبيز (٧٢) وكوريهارا (٨٢) والبرازيلي ريكاردينيو (٨٦)، وهي النتيجة ذاتها التي فاز بها يوكوهاما فلوجلز على مضيفه فيردي كاواساكي. وسجل ناجاي (١٨) وليبيلخوف (٥٩) وكوبوياما (٦٧) الاهداف.

وتغلب كيوتو بيربل سانجا على ضيفه كاشيوا رايسول بركلات الترجيح ٥-٣ بعدما انتهى الوقتان الاصلي والاضافي بالتعادل ٢-٢. سجل للفائز البرازيلي اديلسون (٤٠ و٦٧) وللخاسر البرازيلي بتينيو (٦٢) وسلوادا (٨٩).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- جوبيلو ايواتا ٢٤ نقطة، ٢- اوراوا رد دايموندز ٢٤، ٣- كاشيما انتلرز ٢٤، ٤- يوكوهاما مارينوس ٢٣، ٥- ناجويا جرامبوس ايت ٢٢ نقطة.

أخبار سريعة

نفي

● أكد توتنهام الانجليزي انه لم يتلق اي عرض من باريس سان جرمان الفرنسي بخصوص احتمال انتقال الفرنسي دافيد جينولا للعب في صفوفه. وقال ناطق باسم النادي «ليس لدينا اي اتصال بسان جرمان، ومن السابق لاوانه الحديث عن بيع اللاعب».

إعلان

● اعلن رئيس بريدا الهولندي جون بيك ان المدرب رونالد سبيليوس سيدرب الفريق حتى نهاية الموسم الحالي. وسبق لسبيلوس ان درب بريدا من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥ وقاده الى الدرجة الاولى، وهو خلف هذا العام الالماني هربرت نيومان الذي انتقل الى فيتيس ارنهم خلفا للبرتغالي ارتور جورج مدرب باريس سان جرمان الفرنسي.

إدمان

● طاردت الصحف الانجليزية الصادرة اللاعب بول جاسكوين الملقب بـ«غازا» الذي يوجد حاليا في احد المستشفيات للعلاج من الادمان على شرب الخمر. وعبرت صحيفة «ذا صن» عن املها في ان ينجح علاج جاسكوين ويعود في القريب الى الملاعب مؤكدة «انها لن تقبل مشاهدته مرة اخرى في أسوأ حالاته». وأضافت أنها ستمنح صندوقا من الجعة لاول قارئ يشاهد جاسكوين في احد الحانات.



انضمام

● سيلتحق لاعبو مرسيليا الفرنسي الثلاثة المنضمين الى المنتخب لوران بلان وكريستوف دوجاري وروبير بيريس صباح اليوم بفريقهم في مدينة ستراسبورج حيث سيواجه فريقها المحلي ضمن الدوري الفرنسي. وستكون المرة الاولى التي يخوض فيها دوغاري، في حال اشركه المدرب روجيه لومير في المباراة مع اندورا ضمن تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠، مباراتين في ظرف ٤٨ ساعة.

انتقال.

●سيتخذ الاتحاد الدولي (فيفا) في ٣ ديسمبر المقبل قرارا نهائيا بخصوص انتقال لاعبي رين الفرنسي ميكايل سيلفيرستر وعصمان دابو الى انتر ميلان الايطالي لفض النزاع بين الناديين. وكان اللاعبان انتقلا الى انتر ميلان دون موافقة ناديهما الفرنسي الذي لم يتلق اي تعويض عنهما ويطالب بـ ٦٠ مليون فرنك فرنسي (حوالي ١٠ ملايين دولار). ولم يتوصل الفريقان حتى الان الى اي اتفاق.



روسيدسكى يهزم كافلنيكوف فى بطولة فيينا للتنس

■ تأهل البريطانى جريج روسيدسكى للدور الثانى فى بطولة فيينا للتنس اثر الفوز على الروسى يفجينى كافلنيكوف.

وفاز روسيدسكى امس الأول على كافلنيكوف المصنف السابع فى البطولة ٦/٣ و٣/٦ و٧/٦ فى الدور الاول للبطولة التى يبلغ مجموع جوائزها ٨٠٠ الف دولار.

وفاز المصنف الرابع التشيكى بيتر كوردا على الفرنسى فابريس سانتورو ٧/٦ و٦/٢ وتأهل للدور الثانى. وفاز النمساوى توماس موستر على الهولندى يان سيمرينك ٦/٢ و٦/٤. وفاز المصنف السادس فى البطولة الهولندى ريتشارد كرايتشيك على الاسبانى البرت كوستا ٦/٣ و٦/٤ . وفاز الامريكى جيف تارانجو على الاسترالى جاسون ستولتنبرج ٦/٢ و٦/٢.

وتأهل الالمانى تومى هاس للدور الثانى بعد الفوز على الفرنسى ارنو كليمو ٦/٤ و١/٦ و٦/٢. وفاز الامريكى تود مارتن على الالمانى نيكولاس كيفر ٤/٦ و٦/٣ و٦/٤.

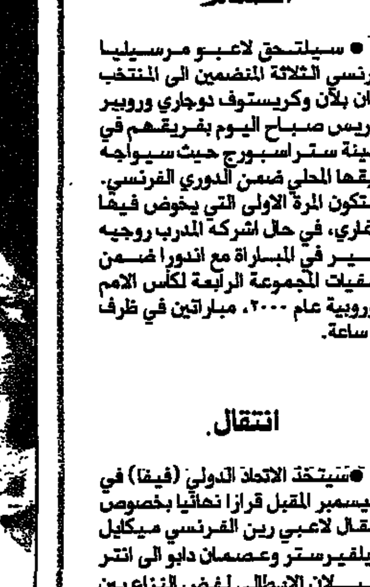
فيليبوسيس يعود لفريق استراليا فى كاس ديفيز للتنس

■ اعلن جوف بولارد رئيس الاتحاد الاسترالى للتنس امس الاربعاء ان اللاعب مارك فيليبوسيس سوى خلافه الطويل مع مدربى فريق استراليا فى كاس ديفيز للتنس لفرق الرجال ووافق على الانضمام لفريق بلاده فى البطولة للعام المقبل. وكان فيليبوسيس رفض اللعب ضمن فريق بلاده فى كاس ديفيز هذا العام بسبب خلافات مع المسؤولين عن تدريب الفريق وهما جون نيوكومب وتونى روش. الا ان بولارد ابلغ مؤتمرا صحفيا امس الاربعاء ان هذه الخلافات انتهت وان فيليبوسيس عاد الى صفوف الفريق الاسترالى فى كاس ديفيز مرة اخرى. وستواجه استراليا زيمبابوى فى مستهل بطولات المجموعة الدولية العام المقبل.

شنايدر تتأهل للدور الثانى فى بطولة زوريخ للتنس

■ تأهلت السويسرية باتى شنايدر للدور الثانى فى البطولة الاوروبية لتنس السيدات المقامة داخل الصالات المغلقة بزوريخ فى سويسرا. وفازت شنايدر المصنفة الخامسة فى البطولة امس الأول على الايطالية سيلفيا فارينا ٦/٢ و٦/٣ فى الدور الاول للبطولة التى يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.

وفازت المصنفة السادسة فى البطولة اماندا كوتزر من جنوب افريقيا على لاعبة روسيا البيضاء ناتاشا زفيريفا ٧/٥ و٦/٤ . وفازت المصنفة الثامنة البلجيكية دومينيك فان روست على الروسية انا كورنيكوفا ٦/٣ و٦/١ .



الاميركية كورين موراريو

كوتزر وفان روست الى الدور الثاني من دورة زيوريخ

■ بلغت الجنوب افريقية اماندا كوتزر والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفتان سادسة وثامنة على التوالي الدور الثاني من دورة زيوريخ السويسرية الدولية لكرة المضرب. وفي الدور الاول امس الاول. فازت كوتزر على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٧-٥ و٦-٤، وفان روست على الروسية آنا كورنيكوفا ٦-٣ و٦-١. وفي الدور ذاته. فازت الاميركية ليزا رايموند على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٤ و٦-٤، والسويسرية باتي شنايدر على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٢ و٦-٣. وفازت الاميركية كورين موراريو على الفرنسية ساندرين تستو ٦-٣ و٢-٦ و٦-٤. وكانت تستو احرزت اول من امس الاحد لقب بطلة دورة فيلدرشات الالمانية على حساب الاميركية ليندساي ديفنبورت. التي رغم خسارتها. احتلت صدارة التصنيف العالمي تاركة المركز الثاني للسويسرية مارتينا هينجيز التي تنازلت عن العرش بعد ٨٠ اسبوعا.

دورة سنغافورة

جامبيل ولايتون يبلغان الدور الثالث

■ بلغ الاميركي جان مايكل جامبيل المصنف رابعا الدور الثالث من دورة سنغافورة الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٧٠٠ الف دولار بفوزه على النيوزيلندي بريت ستيفن بانسحاب الاخير امس الاربعاء. وتأهل الى الدور ذاته. الاسترالي لايتون هويت بتغلبه على الاميركي جاستن جيملستوب ٦-٧ (٦-٨) و٦-٢ و٧-٦ (٧-٤). وفي الدور الاول. فاز السويدي ميكايل تيلستروم السادس على الهندي ماهيش بوباتي ٦-١ و٦-٣. والاسترالي تود وودبيردج على الارميني سركيس سركسيان ٧-٦ (٧-٤) و٦-٧ (٥-٧) و٦-٤. والاسترالي مارك وودبريدج على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا ٧-٦ (٧-٤) و٦-٢.

بطلة العالم فى تنس الطاولة لن تشارك بالالعاب الآسيوية

■ قالت صحيفة تشاينا ديلى سبورتس الصينية ان دينج يابينج لاعبة الصين الاولى وبطلة العالم فى تنس الطاولة لن تشارك فى دورة الالعاب الآسيوية المقبلة فى ديسمبر القادم.

ونقلت الصحيفة عن كاى جينهوا كبير المدربين قوله ان النجمة الصينية ستقوم خلال هذا الوقت بتدريب اللاعبين الجدد والصغار ضمن فريق الصين استعدادا للدورة الآسيوية المقبلة والتى تقام فى بانكوك عاصمة تايلاند ما بين السادس و٢٠ من ديسمبر من العام المقبل.

وقال كاى ان الفريق الصينى يأمل فى الفوز باربع او خمس ميداليات ذهبية فى الدورة الاسيوية المقبلة.

وكانت الصين فازت بخمس ميداليات ذهبية فى دورة الالعاب الاسيوية الماضية والتى اقيمت فى هيروشيما باليابان فى علم ١٩٩٤.

الفنلندي ماكينن ما زال فى صدارة رالى سان ريمو

■ حافظ بطل العالم الفنلندى تومي ماكينن على مركزه فى صدارة رالى سان ريمو بايطاليا رغم تعرض سيارته للانزلاق اثناء السباق.

وحافظ ماكينن الذى يقود لفريق ميتسوبيشى على تفوقه على بقية المتنافسين فى نهاية اليوم الثانى للسباق امس الأول واقترب من الفوز بلقب السباق.

فى المركز الثانى جاء الايطالى بييرو لياتى الذى يقود لفريق سوبارو تلاه زميله فى الفريق البريطانى كولين ماكراى.

وجاء الاسبانى كارلوس ساينز الذى يتصدر بطولة العالم للراليات هذا الموسم فى المركز الرابع.

اما المركز الخامس فكان من نصيب البريطانى ريتشارد بيرنز زميل ماكينن فى فريق ميتسوبيشي.

وانتهى السباق فى سان ريمو بجنوب ايطاليا امس الاربعاء.

البرازيلى ايلتون على وشك الانضمام لفيردر بريمن

■ اصبح فى حكم المؤكد انضمام المهاجم البرازيلى ايلتون الى فريق فيردر بريمن الالمانى بعد ان تجاوز الفحوص الطبية التى اجراها له الفريق.

وقال ناطق باسم الفريق الالمانى امس الأول انه يتوقع ان يوقع اللاعب البرازيلى عقدا بالانضمام الى النادى اليوم الخميس.

وكان ايلتون يلعب فى السابق مع فريق تيجرس مونتيرى المكسيكى.

ويواجه فيردر بريمن وقتا عصيبا فى دورى المانيا هذا الموسم اذ انه فى المركز قبل الاخير بين فرق البطولة وهو اسوأ اداء له منذ ٣٠ عاما.

الارجنتينى برينديسى مديرا فنيا لفريق اسبانيول

■ اعلن نادى اسبانيول الاسبانى امس الأول ان لاعب كرة القدم الارجنتينى السابق ميجيل انجيل بريندسى اصبح مديرا فنيا لفريق كرة القدم.

ويتولى بريندسى مهامه خلفا لمواطنه مارسيلو بيلسا الذى سيتولى تدريب المنتخب الوطنى الارجنتينى فى ديسمبر القادم رغم انه لم ينضم الى اسبانيول الا قبل اربعة اشهر.

ولعب بريندسى ٤٥ مباراة فى صفوف منتخب الارجنتين سجل فيها ١٧ هدفا وكان ضمن المنتخب الذى شارك فى نهائيات كأس العالم عام ١٩٧٤.

ولعب لعدد من الاندية من بينها بوكا جونيورز وهوراكان فى الارجنتين وفى موسم ٩٠/١٩٩١ لعب فى صفوف نادى لاس بالماس فى دورى الدرجة الثانية فى اسبانيا.

ومنذ احترافه التدريب عمل بريندسى مع ناديى اندبندنت وريسنج فى الارجنتين كما تولى تدريب منتخب جواتيمالا.

تصفيات أوروبا للشباب

أوكرانيا سحقت ارمينيا بالثمانية وانجلترا تفوز بالخمسة على لوكسمبورج

■ فازت سويسرا على الدانمرك ٢/صفر فى تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم للشباب تحت ٢١ عاما.

اقيمت المباراة فى جنوب سويسرا امس الأول احرز هدفى سويسرا لاعباها هاكان يكين وريكاردو كابانس فى الدقيقتين ٥١ و٩٠ من المباراة التى اقيمت فى اطار المجموعة الاولى من التصفيات.

وفى نفس المجموعة تعادلت ويلز وروسيا البيضاء بدون اهداف.

وفى اطار المجموعة الثانية من تصفيات البطولة فازت النرويج على البانيا ٤/١ . احرز النرويجى جون كارو ثلاثة من اهداف منتخب بلاده.

وفى نفس المجموعة فازت اليونان على جورجيا ٣/٢ .

وفى المجموعة الثالثة فازت المانيا على مولدوفا ٢/صفر وتعادلت تركيا مع فنلندا ١/١ . وفى المجموعة الرابعة سحقت اوكرانيا ارمينيا ٨/صفر فى كييف.

وفى المجموعة الخامسة فازت بلغاريا على السويد ٢/١ وانجلترا على لوكسمبورج ٥/صفر. وفى المجموعة السادسة فازت اسبانيا على اسرائيل ٤/صفر.

وفى المجموعة السابعة فازت سلوفاكيا على البرتغال ١/صفر ورومانيا على المجر ٢/١ . وفى اطار المجموعة الثامنة فازت ايرلندا على مالطا ٢/١ .

وفى المجموعة التاسعة فازت ليتوانيا على البوسنة ٤/صفر وجمهورية التشيك على استونيا ٣/صفر.

هامبورج الألماني يسعى لضم السويدي داهلين

■ يجري هامبورج الالماني حاليا اتصالات مع بلاكبيرن الانجليزي لضم المهاجم السويدي مارتن داهلين، الذي سبق له ان لعب في الدوري الالماني ضمن صفوف بوروسيا مونشنجلادباخ من ١٩٩١ الى ١٩٩٦ سجل خلالها ٦٠ هدفا في ١٢٥ مباراة.

وقال رئيس هامبورج فيرنر هاكمان «نأمل في التوصل قريبا الى اتفاق مع النادي الانجليزي». وكان داهلين (٣٠ عاما) انضم الى الفريق الانجليزي منذ ١٦ شهرا على سبيل الاعارة قبل ان يشتريه بلاكبيرن.

وكان داهلين، الذي يلازم مقاعد الاحتياطيين، تألق في مونديال ١٩٩٤ بتسجيله ٤ اهداف لمنتخب بلاده الذي احتل المركز الثالث بفوزه على بلغاريا ٤-صفر.

الرياضي بانوراما

«الاتحاد الرياضي» الاسبوعي ابواب... ومفاجآت جديدة

بصراحة

فاروق بوظو *

من المفترض أن يكون أمس هو الموعد النهائي لرفع قوائم ترشيح الحكام ومساعديهم على اللائحة الدولية وفق ما أعلنته الفيفا في نشرة رسمية قبل أكثر من شهرين.

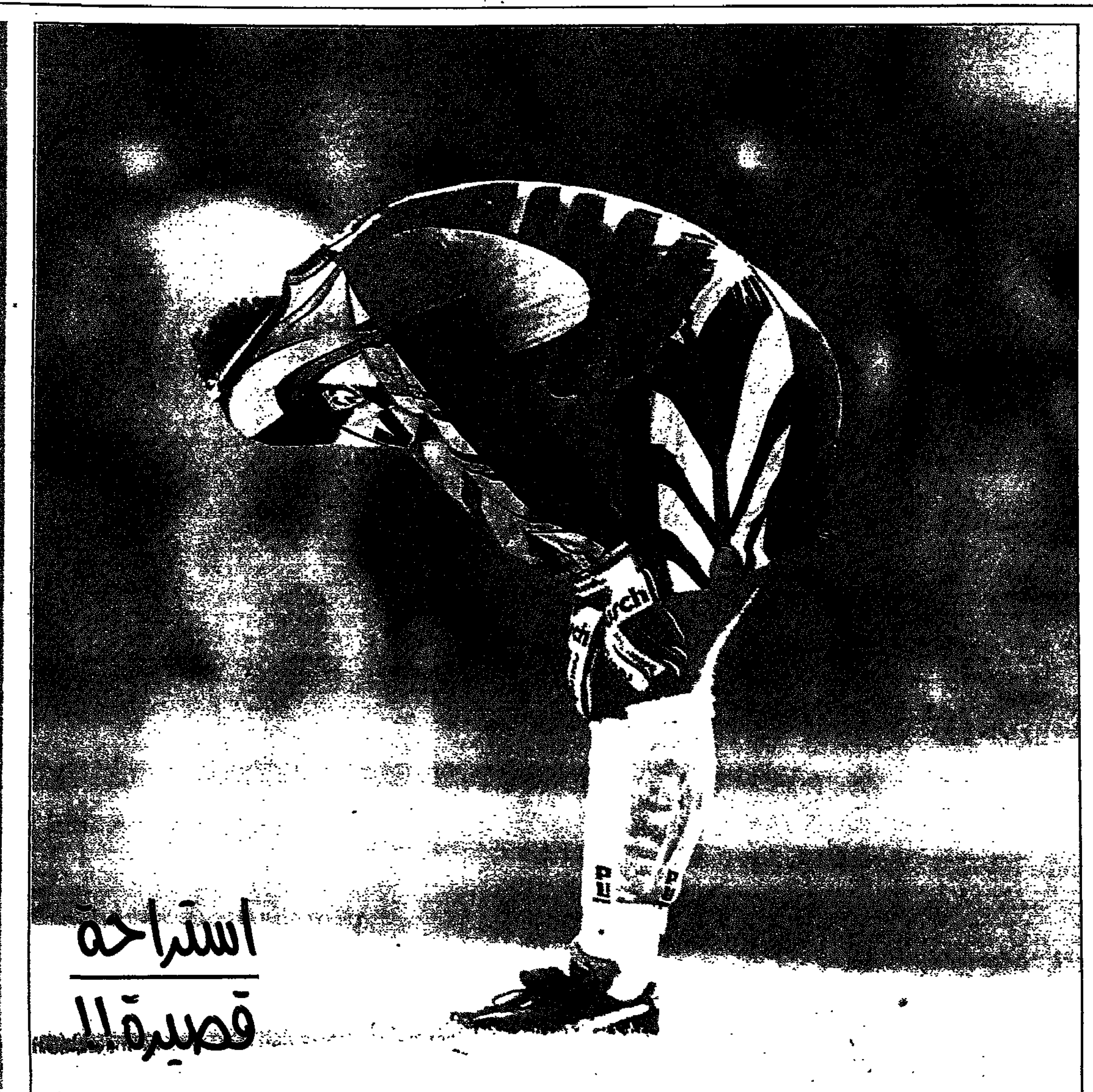
بعض الاتحادات تتقيد بالموعد المحدد للترشيح وتضع خطة مبرمجة لتوفير كل شروطه ومتطلباته وبنوده... وتسهر على تنفيذها بمنتهى الحرص والدقة والموضوعية والحزم... وبعضها الآخر يخضع لضغوط الوساطة والتزكية ويعتبرها فرصة ثمينة لتلبية الطلبات وتحقيق التوازنات وإرضاء الرغبات ويقوم بترشيح ما هب ودب من الحكام دون اختبارات أو أي متطلبات ومواصفات.

وتجربتي مع الترشيح الدولي وقوائمه بدأت منذ أكثر من اثني عشر عاما... وبالتحديد خريف عام ١٩٨٦ حين وضعت وجها لوجه أمام القوائم المقترحة من اتحادات كرة القدم الآسيوية باعتباري عضوا في لجنة الحكام الدولية ومسؤولا بشكل مباشر وقاطع ونهائي عن اعتماد قوائم الحكام الآسيويين في اللجنة.

وبصراحة أقول: لقد صدمت في البداية لسلوك بعض الاتحادات في تبديل أعمار قلة من حكامهم المدعومين والراغبين في البقاء على اللائحة الدولية توخيا لاستمرار حصولهم على مراكز اجتماعية واهية... وصدمت أكثر حين تأكدت ان كثيرا من الاتحادات لم تجر اختبارات جدية في اللياقة البدنية والصحية للمرشحين من حكامهم ودليلي في ذلك أرقام وهمية تظهر كل المرشحين على اختلاف قدراتهم وإمكانياتهم في صورة الرجل الواحد الذي يملك المواصفات نفسها ويحقق الأرقام نفسها والبيانات في كل الاختبارات البدنية منها والطبية.

ولعل الصدمة لي كانت أشد وأشد عاماً بعد عام حين كنت أعلم ان عدداً من الحكام المرشحين على القوائم الدولية في عدد من الاتحادات لا تتاح لهم فرص التحكيم في الدوري المحلي داخل بلادهم لعدم ثقة لجان حكامهم في قدراتهم وإمكاناتهم... وترشيحهم هنا يعني أنهم (للتصدير فقط).

وبعد... فخلال كل الأعوام الطويلة والقصص المثيرة عن قوائم الترشيح هذه حاولت بالود والصراحة والموضوعية مواجهة المشكلة مع الاتحادات... وتمكنت بالتعاون معهم وبفهمهم لدورهم ومصالحهم من حل جزء كبير من السؤال الذي لازال يدور في نفسي: ماذا نريد من الحكم المرشح على اللائحة الدولية؟ هل نريده اسما ووهما فقط؟ أم نريده صافرة وراية تملك القدرة والكفاءة والعدالة والمهارة حتى الابداع؟ والكرة كما أراها دائما في مرمى الاتحادات التي يجب أن تضع حدا لكل عاشقي التواجد الشرفي على اللوائح دون الملاعب... ولكل من يقف خلفهم ويشد من أزرهم بحقن الوساطة والدعم الوهمي... فالزمن ليس زمن الكذب على النفس ولا بالطبع علينا وعلى الفيفا وعلى الآخرين...!



عالم الاسرار

■ عضو مجلس ادارة نادي بدأ التدخل في الأمور الفنية للمدرب، وكثيرا ما يلح على المدرب، أدخل فلانا، واخرج فلانا، صده المدرب أكثر من مرة، بدأ الآن يؤكد ان المدرب غير مؤهل لقيادة الفريق ولا يصلح للتدريب، ما تمسك يا أبا المفهومية بدل المدرب وتريح بالك!!!

■ عضو مجلس ادارة نادي يجس نبض الحكام عندما يجلس معهم ويتحدث إليهم إذا سايروه أثناء المباراة وتعاطفوا معه، رضي منهم وإذا حكموا ضميرهم وسارت الأمور على عكس ما يريد، بدأ يحيك المؤامرات ضدهم!!

■ اخصائي علاج طبيعي وقع عقداً مع نادي وباشر عمله، لم يتأقلم مع النادي الجديد، ترك ناديه وذهب لناد آخر ووقع العقد معهم وعندما نبهه زميل له رد عليه قائلا: أخبرهم أني سافرت ولست موجودا بالامارات... ونعم الاخصائي!

■ مدرب درجة أولى عمل في السابق مدربا لدرجة ثانية صاح قائلا: من يريد الانتحار يدرب في الدرجة الثانية، الموسم من أوله الى آخره مشاكل.





بول ميرسون

بول جاسكوين

النهر الاسود في شرايين لاعبي بريطانيا

■ منذ ٣٢ عاما استبعد الف رامزى المدير الفنى للمنتخب الانجليزى لكرة القدم جيمى جريفز من فريقه الذى خاض به نهائيات كأس العالم لكرة القدم التى كانت اخر بطولة كبرى يفوز بها المنتخب الانجليزى.

وهذا العام استبعد جلين هودل المدير الفنى للمنتخب المهاجم بول جاسكوين من الفريق الذى خاض نهائيات كأس العالم وأدخل اللاعب مصحة للعلاج من ادمان الخمر فى مطلع الاسبوع.

وعاد جريفز الى المنتخب الانجليزى بعد ان غاب عن المباراة النهائية بكأس العالم امام المانيا الغربية وشارك فى ٥٧ مباراة لبلاده وهو نفس عدد المباريات التى شارك فيها جاسكوين واحرز ٤٤ هدفا.

وبالرغم من انه لعب خمسة اعوام اخرى بعد كأس العالم وكان هداف دورى الدرجة الاولى الانجليزى القديم عام ١٩٦٩ الا انه اعتزل صغيرا عام ١٩٧١ وكان يبلغ من العمر ٣١ عاما وهو نفس عمر جاسكوين الان.

ووصف جريفز ما حدث له بجحيم شخصى بدأ عندما استبعد من نهائيات كأس العالم.

واضاف «كنت اشعر انني رجل عجوز وانا فى سن ٢١ عاما».

وكان جريفز يغرق احزانه فى الفودكا وقال «اتذكر عندما كنت استيقظ من نومي فى سيارتى دون ان اعلم اين انا... استغرق الامر وقتا طويلا لكى اعلم انه اذا لم اتوقف عن ادمان الخمر سأقتل نفسى».

وبالرغم من ادمانه استمر جريفز فى اللعب حتى منتصف السبعينات قبل ان يبدأ علاجا نلجحا بنهاية الامر.

واصبح الخمر نهرا أسود يجرى فى عروق لاعبى كرة القدم ببريطانيا خاصة بعد الزيادة الكبيرة فى الاجور.

وقبل جاسكوين كان ابرز ضحية للخمر فى بريطانيا اللاعب الايرلندى الشمالى الموهوب جورج بست الذى ما زال يعاقر الخمر.

وبست افضل لاعب كرة قدم انتجته الجزر البريطانية ورغم ان فترة تألقه كانت قصيرة الا انها كانت كافية لكى يصبح منافسا لاسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه.

وكان بيليه يعلم تماما النتائج السيئة لادمان الخمر فقد كان زميله فى المنتخب البرازيلى جارينشا الشهير «بالعصفور الصغير» لاعبا متألقا خلال نهائيات كأس العالم اعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ .

ولكن بعد ان اجريت له عملية جراحية لازالة غضروف وبعد اصابته اثر حادث تحطم سيارته التى قلصت من مواهبه أدمن الخمر وهجر زوجته وبناته السبع ليتزوج مغنية فى حانة.

وضعفت مقدرته عل الاستيعاب لدرجة انه لم يعرف بيليه عندما شاهده فى موكب نظم للاعبى كرة القدم البرازيليين العظماء فى ريو دى جانيرو قبل وقت قصير من وفاته.

وربطت تقارير اولية ظهرت فى مطلع الاسبوع بين دخول جاسكوين مصحة للعلاج وانباء عن تلقى مالكولم ماكدونالد الذى سجل اهداف انجلترا الخمسة فى مرمى قبرص فى ويمبلى عام ١٩٧٥ علاجا من الادمان ايضا.

وتفيد التقارير بان رابطة لاعبى كرة القدم المحترفين تدفع تكاليف علاج ماكدونالد.

وخاض اللاعبان الانجليزيان بول ميرسون وتونى ادامز معركة ايضا ضد ادمان الخمر.

وانهار ميرسون اثناء مؤتمر صحافى امس الاول عندما سئل عن جاسكوين قائلا ان زميله فى المنتخب سيمر بفترة عصيبة اذا اراد ان يفوز فى معركته.

مباراة استعراضية بين سانشيز وكورنيكوفا في مصر

■ استلعب الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة رابعة عالميا ضد الروسية آنا كورنيكوفا الثانية عشرة لقاء استعراضيا في كرة المضرب في ٣٠ و٣١ الحالي بالقاهرة.

وأعلن الاتحاد المصري للعبة أن المباراة ستقام على ملعب تم بناؤه خصيصا بالقرب من الاهرام.

